

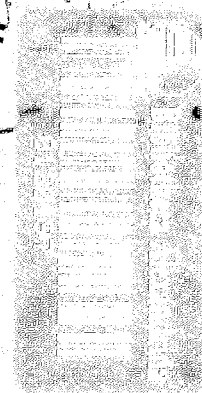
العلامة جرمانوس فرحات

مجمع ودراسة في النحو العربي

# بحث المطالب في علم العربية

تأليف

فهرس هجائت بالمواد  
للمعلم سعيد الشرتوني  
عوامل الإعراب



مكتبة لبنان ناشرون

## هذا المُعْجَم

● بَحْثُ الْمَطَالِبِ بِطَبْعَتِهِ الْجَدِيدَةِ مُعْجَمٌ

وَكِتَابٌ:

- هُوَ مُعْجَمٌ لِأَنَّهُ صُدِّرَ بِفَهْرَسِ هِجَائِيٍّ لِإِمَوَادِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، يُسَهِّلُ الْوُصُولَ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

- وَهُوَ مُعْجَمٌ لِأَنَّهُ دُوِّلَ بِقَامُوسٍ عَنِ عَوَائِلِ الْإِعْرَابِ، مُرْتَّبٌ عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ، وَعَوَامِلِ الْإِعْرَابِ ذَاتِ شَأْنٍ هَامٍّ لِدَارِسِ النَّحْوِ وَمُدْرَسِهِ.

- وَهُوَ كِتَابٌ لِأَنَّهُ عَالَجٌ مَبَاحِثِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ مِنْ خِلَالِ تَوْزِيْعِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ كُبْرَى سَمَّاهَا كُتُبًا، تَنَاوَلَتْ: تَصْرِيفَ الْأَفْعَالِ، وَتَصْرِيفَ الْأَسْمَاءِ، وَقَوَاعِدَ النَّحْوِ.

- وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ تَفْرُعُ بِذَوْرِهِ إِلَى أَقْسَامٍ، وَالْأَقْسَامُ إِلَى أَبْحَاثٍ، وَالْأَبْحَاثُ إِلَى مَطَالِبٍ... مِمَّا أَسْنَهَمَ فِي تَبْسِيطِ الدُّرُوسِ وَتَسْهِيلِ تَنَاوُلِهَا، وَتَقْرِيبِ مَاخِذِهَا، فِي هِنْدَسَةِ مُتَدْرِجَةِ مُتَكَامِلَةٍ لِلنَّحْوِ الْعَرَبِيِّ.

● لَقَدْ عَوَّلْتُ كُتُبَ مَدْرَسِيَّةٍ كَثِيرَةٍ عَلَى «بَحْثِ الْمَطَالِبِ»، وَغَزَفْتُ مِنْ مَعِينِهِ مِنْ دُونَ أَنْ تَعْرِفَ بِقَضَلِهِ. اجْتَزَأْتُ مِنْهُ فَشَوَّهْتُ بَيْنَمَا حَافِظُ «بَحْثِ الْمَطَالِبِ» عَلَى قَوَاعِدِ الْقَوَاعِدِ، وَتَوَسَّلْتُ تَيْسِيرَ النَّحْوِ دُونَ الْإِخْلَالِ بِشُمُولِ الرُّؤْيَةِ.

● وَيَسَّرَ مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ أَنْ تُعِيدَ نَشْرُ هَذَا الْكِتَابِ الْقِيَمَ لِقِنَاعَتِهَا بِفَائِدَتِهِ لِلْمَطْلُوبَةِ وَالْأَسَاتِذَةِ وَالْبَاحِثِينَ، وَلِأَنَّهُ جِسْرٌ عُبُورَ بَيْنَ نَهَايَةِ عَصْرِ الْإِنْحِطَاطِ وَبِدَايَةِ عَصْرِ النُّهْضَةِ وَالْإِنْبِعَاثِ.





مَجْمَعُ وَدِرَاسَةُ فِي النُّجُومِ الْعَرَبِيَّةِ  
بِحِثِّ الْمَطَالِبِ  
فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ



العلامة جرمانوس فرحات

معجم ودراسة في النجوالعربيّ

# بَحْثُ الْمَطَالِبِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ

زائـر...

- فهرس هجائيت بالمؤاد
- حواش للعلم سعيد الشرتوني
- قاموس عوامل الإعراب

مكتبة لبنان ناشرون

مَكْتَبَةُ لِبْنَانَ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

زقاق البلاط - ص.ب. ٩٢٢٢-١١

بِيرُوت - لِبْنَان

وَأَكْلَاهُ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَعْضَاءِ الْعَالَمِ

© الحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لِبْنَانَ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

الطَبْعَةُ الثَّانِيَّةُ : ١٩٩٥

رَقْمُ الْكِتَابِ 01D120407

طُبِعَ فِي لِبْنَانَ



## فهرس هجائِي بالمَوادِّ

٤٧	أفعل التّفصِيل	١٤٧	الاسم الموصول	١٠١	الإبدال
٢٦٤	أفعل التّفصِيل	٥١	اسم التّوَع	١٣٠	اتّصال الحروف
٤٠	التقاء الساكنين	٢٧٩	الأسماء المُلازمة الإضافة	٧١	الأجَوَف [مُعْتَلّ العين]
١٠	ألقاب الحركات	١٩١	الاشتغال	٣٢٦	أحرف الزّيادة
٣٧	الأمر	١٢	الاشتقاق	٣١٥	أحرف القَسَم
٩٤	أوزان الاسم	٢٧٥	الإضافة	٢٤٩	الاختصاص
٢٩٠	البَدَل	٢٧٥	الإضافة اللَّفْظِيَّة	٢١١	أخوات إنّ
١٦٨	البناء	٢٧٧	الإضافة المعنويَّة	٥٣	الإدغام
١٦٨	بناء الاسم	١٥٤	الإعراب	٢٥٠	الاستثناء
١٧٣	بناء الفعل	٣٥٢	إعراب الاسم المَخْفُوض	٢٤٦	الاسْتِغَاثَة
١٠٥	تثنية المَقْصُور	٣٤٩	إعراب الاسم المرفوع	٦٦	إسكان حَرْفِ العِلَّة
١٠٥	تثنية المَمْدُود	٣٤٨	الإعراب التّقْدِيرِي	١٤٥	اسم الإشارة
٢٧٤	التّحذِير	٣٥٣	إعراب التّوابع	٥٠	اسم الآلة
٤١	تحريك الساكن	٣٥٤	إعراب الفعل	٤٩	اسم الزّمان
٢٤٨	التّرخيم	٢٩٥	إعراب الفعل	١٥٧	الاسم الغير المُنْصَرِف
٤٢	تسكين المُتَحَرِّك	٣٤٧	إعراب المُرَكَّب	٤٣	اسم الفاعِل
٩٤	تصريف الاسم	٣٥٥	إعراب المضارع المجزوم	٥١	اسم المَرَّة
١٠٦	تَصْرِيفِ الاسم	٣٥١	إعراب المنصوب	١١٧	الاسم المَزِيد
١١	تصريف الأفعال	٣٥٠	إعراب التّواسخ	١٥٥	الاسم المُعْرَب
٦٩	تصريف المثال	٩٨	إعلان الاسم	٤٨	اسم المَفْعُول
٥٧	تصريف المُشْتَقَّات	٢٧٥	الإغراء	١٠٤	الاسم المَقْصُور
٥٦	تصريف المُضَاعَف	٢١٤	أفعال القُلُوب	٤٩	اسم المَكَان
٦٠	تصريف مَهْمُوزِ العين	٣٠٦	أفعال المَدْحِ والذَّمِّ	١٠٤	الاسم المَمْدُود
٥٩	تصريف مَهْمُوزِ الفاء	٢٠٠	أفعال المُقَارَبَة	١٢٢	الاسم المَنْسُوب
٦٠	تصريف مَهْمُوزِ اللام	١٩٥	الأفعال الناقصة	٩٧	الاسم المَهْمُوز

١٦٧	علامات الجزم	٣٢٩	والتوقع والرّدع	١٠٦	التصغير
١٣٩	علامات الحرف	٣٣٥	حروف التثنية	١٤	تقسيم الأفعال
١٦٦	علامات الحفّض [الجرّ]	٣٠٨	حروف الجرّ	١٣٦	تقسيم الكلمة
١٦٣	علامات الرّفْع	٩٦	الحروف الزائدة	٢٦٠	التّمييز
١٣٨	علامات الفعل	٣٣٣	حروف الشّرط	١٧٩	التّنازع
١٦٥	علامات النّصب	٩	الحروف الشّمسيّة	٢٨١	التّوابع
١٤٣	العَلَم	٣١٨	حروف العطف	٣٨	التّوكيد
٣٣٦	العوامل	٩	الحروف القمرية	٢٨٥	التّوكيد
٣٣٧	العوامل السّماعيّة	٢٠٥	الحروف المُشبهة بالفعل	٢٨٥	التّوكيد اللفظي
٣٣٨	العوامل القياسيّة	٣٢٩	حروف المصدر	٢٨٦	التّوكيد المعنويّ
٢٢٤	عوامل المفعول به	٣٢٤	حروف النّهي	٢٠	الثلاثيّ المزيّد
١٧٤	الفاعل	٧	الحروف الهجائيّة		جمع التّكسير
٢٠٩	فَتَحَ هَمْزَةٌ أَنْ	٢٩٢	الحكاية	١١٤	[الجمع المُكسّر]
١٩	الفعل اللازم	١٢٨	الحِطّ	١٢١	جمع الجمع
٣٠	الفعل الماضي	١٩	الرّباعيّ المُجرّد	١١٢	جمع المؤنّث السّالم
١٥٦	الفعل المُعرب	٢٤	الرّباعيّ المزيّد	١١١	جمع المُذكّر السّالم
٦٤	قَلْبَ حَرْفِ الْعِلَّةِ	١٢١	ثبته الجمع	٣٤٠	الجملة
٩٥	القلب المّكانيّ	٣٠٢	الشّرط والجزاء		الجملة التي لا محلّ
١٢٩	كتابة الهمزة	٤٦	الصّفة المُشبهة	٣٤٢	لها من الإعراب
٢٠٧	كَسْرَ هَمْزَةٌ إِنْ	١٥١	صلة الموصول		الجُملة التي لها محلّ
١٢	الكليم المُتصرّفة	٤٤	صَيَغَ الْمُبَالَغَةِ	٣٤١	من الإعراب
١٣٥	الكلمة والكلام	٣١	الضّمير	٣٤٣	الجملة الخبريّة
٢٦٦	كَمِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ	١٩٩	ضمير الشّأن	٣٠٠	جوازم المضارع
٢٦٧	كَمِ الْخَبْرِيَّةِ	٣٢	الضّمير المُتّصل	٢٥٥	الحال
٢٦٦	الكِنَايَاتِ	٣٤	الضّمير المُستتر	٦٣	حَذَفَ حَرْفِ الْعِلَّةِ
٢٠٣	لا المُشبهة بليس	٣٣	الضّمير المنفصل	٣٣٢	حرف الاستفهام
٢١٢	لا النافية للجنس	٢٣٣	ظَرَفَ الزّمان	٩	الحركات العربيّة
٢٠٣	لات المُشبهة بليس	٢٣٥	الظّرْف المبنّي	٣٠٨	الحروف
٣٢٨	اللامات	٢٣٣	ظَرَفَ الْمَكَانِ		الحروف التي تُحذف
٩٠	اللّفيف	٣٤٤	الظّرْف والجارّ والمجرور	١٣١	خطأ لا لفظاً
٩٠	اللّفيف المّفروق	٢٦٩	العَدَد		الحروف التي تُكْتَب
٩٢	اللّفيف المّقرون	٢٨٧	عَطَفَ الْبَيَانِ	١٣٠	ولا تُقْرَأُ
١٠٥	المؤنّث	٢٨٨	عَطَفَ النَّسَقِ	٣٢٥	حروف الإيجاب
٢٠٣	ما المُشبهة بليس	١٣٧	علامات الاسم	٣٣١	حروف التّحضيض
١٨٢	المبتدأ والخبر	١٦٣	علامات الإعراب		حروف التّفسير

٢٤٩	التَّنْبِة	٢٢٣	المَفْعول به	١٩	المُتَعَدِّي
٢٨١	التَّنْع	٢٣٢	المَفْعول فيه	٢١٨	المُتَعَدِّي إلى ثلاثة مَفَاعيل
١٤٠	التَّنْكَرة	٢٣٩	المَفْعول له (لأَجْله)	٦٦	المِثَال [مُتَعَلِّ الفاء]
١٥٤	التَّنْكَرة المَقْصودة بالتَّنْداء	٢١٨	المَفْعول المُطَلَّق	٨	مَخارج الحروف
٣٨	التَّنْهِي	٢٤٠	المَفْعول معه	١٠٥	المُذَكَّر
١٩٤	التَّنْوَاسِخ	٢٥	المُلْحَقَات	٤٣	المُشْتَقَات
٢٩٥	تَوَاصِب المَضارِع	٢٤١	المُنَادَى	٢٧	المَصْدَر
٣٨	نون التَّوْكِيد	٥٨	المَهْمُوز	٢٩	المَصْدَر المِيمي
١٤٢	نون الوَقَاية	١٥٠	المَوْصُول الحرفي	٣٥	المُضارِع
٦١	همزة القَطْع	١٥	مِيزان الأفعال	٥٢	المُضاعَف
٦١	همزة الوصل	١٦	مِيزان التَّلَاثِي المَجْرَد	١٥٣	المُضَاف إلى مَعْرِفة
١٠٢	الوَقْف	١٨٠	نائب الفاعل	٢٧٨	المُضَاف إلى ياء المُتَكَلِّم
		٨٠	النَّاقِص [مُتَعَلِّ اللام]	١٥٢	المُعْرَف بِأل
		١٣٤	التَّنْحور	١٤١	المَعْرِفة



## بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف مترلة الموضحين مسالك الهداية . واجزل ثواب الكاشفين بالبحث  
مفالات اهل الغواية . وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية . لينسجوا ما رمح في  
الاذهان من المبادي الواهنة الواهية . ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن  
الحق نائية . فأماطوا عن وجوه الأضاليل براقع التمويه . وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقالٍ  
واجلي تنبيه

أما بعدُ فان اقبال السواد الاعظم من طلبّة العربيّة . على بحث المطالب با كورة التصانيف  
النصرانية . نظراً الى قرب موطنه . وعلوّه موره . واحتوائه لباب كتب المتقدمين . وانطوائه  
على خلاصة تآليف المتأخرين . أقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء . ان يتفهم به وهو من  
رونقه في اكمل جهاء . وحيث علوا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ . بل تداولها اياه بالمسخ والسليخ .  
فيا يربني على قرن ونصف قرن شوه كثيراً من محاسنه . وكسر جانباً من صحاحه في محاصنه . وثث  
من عقد بلاغته فرائد . وأذهب منه جلال فوائده . تقدموا الي ان اقروا ما تأود من عبارته .  
واجبر ما تكسر من صحيح صياغته . وأضيف اليه اهم ما تمس الحاجة الى معرفته . منكباً عن المذاهب  
الغريبة مطرحاً الضعيف من الآراء . جارياً مجرى المؤلف في اطراح التعليل وان ذكره جماعة من  
الاجلاء . فلم استطع الا الاجابة جواباً . ولم أر غير التلبية صواباً . لم يثبطني عن اقتحام هذه المهمة .  
ما يعوزني من ثقب فطنة وعلوّهمة . ولا وزعي ما يقتضيه من دقة انتقاد . تحجيص عبارة مسها  
الفساد . وان كنت في جملة القاصرين . ومن عداد المستفيدين . فاني اول ماشق لباذخ التشرف  
بخدمه اجل مؤلف لقدوة علماء زمانه . ورحلة فضلاء أوانه . بل الجوهرة التي توجت بها هامة  
الأمة المسيحية . وتلا لأسنها في الآفاق العربيّة . السيد جرمانوس فرحات (١) المتصدر في أندية  
الأدب . مطران الأمة المارونية في مدينة حلب . فأنفقت في ذلك من الزمن ماجدت علي الشواغل .  
ولم أضن عليه من التنقيب بما اصابه عند تقاسم المواضيع والمسائل . حتى جردته عن كل ما ظهر لي ان

(١) ولد رحمه الله بحلب سنة ١٦٧٠ وترهب سنة ١٦٩٤ في دير القديس اليشاع  
التي بناحية طرابلس الشام وأقيم مطراناً على حلب سنة ١٧٢٥ واستأثر الله به في ٩ تموز  
سنة ١٧٣٢ فجملة عمره ٦٢ سنة انفق جلّها في اعمال جماعته مصداق قول القائل  
كفل الثناء له برّد حياته لما انطوى فكأنه منشور

## مقدمة للمصحح

المؤلف رحمه الله لا ينزع الى مثله . بل يأنف ان يقبل نُدُهُ في ظله . وادخلت مكان ذلك كلاماً  
 اتتلف بكلامه . وجاء وافياً بالفرض على اتم مرامه . وقد علقت عليه حواشي تتكفل بتفصيل مجمله  
 وجلاء مبهمه وحل مشكله . مع بيان وجهه واطهار محمله . وتجميع ما لم يتيسر في المتن ذكره .  
 ولم يتها فيه حصرة . حتى خيل لي ان المؤلف رحمه الله لو بعث وراه . لبارك هذا الخادم واکرم  
 ملقاه . فهو ابرأ عهداً من جل ما يقدر في شرف كتابه . واجلّ قدرًا من ان تفوته معرفة  
 خطائمه من صوابه . كيف لا وهو مرجع المحفل الصربي . وخطيب المنبر النهوي . فهيات ان يكون  
 قد طغى قلعه الأ في مواضع لو اعاد النظر عليها . او التفت بعين الاتقاد اليها . لكان سدداً ما وقع  
 ثمة من الخلل . وتدارك ما حدث هنالك من الزال . اقول وحاش لله ان يفض ذلك من فضله  
 الطامي . او يضع من قدره العالي . في جنب ما له أثابه الله من عُرر الرسائل البديعة . ودُرر  
 التصانيف الشريفة الرفيعة . والتحقيقات اللطيفة الجمّة . والتقريرات الشريفة المهمة . شان  
 العلماء من قبل ومن بعد . فهذا القاموس كم أخذ فيه على الجد . وهذه الفية ابن ما لك . كم التوت  
 فيها المسالك . لكن ابي الفضل ان تنزل بهما تلك المطاعن عن منصّة الشرف والكرامة . او  
 تحطهما عن مقام الامامة . فان لهما في جنب كل سيئة حسنات . وقبالة كل زلة بدائع وآيات .  
 قلت ورب غير خير بطرائق التعليم . يدعي اني لم اتوفر على هذا المؤلف الحري بالتعظيم . بما زدت  
 في هذا الكتاب ونقصت . وقدمت . وأخرت . ونحمت . وهذبت . ويقول كان الحقيق بي ان اترك  
 المتن على ما الحقته به الأ قلام . من عيوب الأ غلاط وُعررا لأوهام . واجترى بجاشية تسدّ خلل  
 الكتاب . وتكشف عما فيه من الاضطراب . توهم ان في ذلك رماية لحرمة المؤلف وفائدة الطلاب .  
 اقول وحسبي من دفع ذلك الاعتراض ان تاسمه بصبرة صادقة . وتأمله فكرة حاذقة . فحي ولا  
 ريب تنقطع بانه على ضد المرام من الوجهين . ومناف للفرض من الطرفين . الأ متى لاق ان يكون  
 كتاب التعليم مجال مناظرة . وموضع مناقشة ومشاجرة . يضطرب فيه الطالب . ويضل  
 بين تباين المذاهب . هذا وانا اسأل ممن صفا عن التخليط علمه . وسلم من حلة الوهم فهمه .  
 ان يستر بذيله عواري . ويقيل بفضل عثاري . والله استهدي سبيل الصواب . فهو نعم الهادي  
 واليه المآب



الحمد لله الذي اصلى بكلمته الانفس المختلة . واعرب بقدرته الفعالة عن الافعال السالمة والمعتلة . واشتقت مفعولاته المحدثه بامرهِ من العناصر المنحلة . بعد ابرازهِ تلك الجواهر العقلية الغير المضحمة . واطاف الاستقصات بعضاً الى بعض . اضافةً متداخلةً غير متبلبة ولا مضلة . والسجود لابنه يسوع المسيح الوحيد المتجسد باقدس حلة . الذي ارسله رحمةً للعالمين وخلاصاً من الجريرة والزلة . والتقديس للروح القدس الذي يدبر الكائنات باحسن خلة . والتعظيم للثالوث الاقدس ربّة الذات الواحدة والسلطة المذة

اما بعد فيقول المفتقر الى ربه . اسير وصمة ذنبيه . جبرائيل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني الحقيير . المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشحين باسمكيم القديس انطونيوس الكبير . لما رأيت اقبال المستفيدين من المسيحيين منصباً نحو معرفة القواعد العربية . والاصول النحوية . لكن يدهم تقصر عن الوصول الى غايتها لاسباب . توجب الاضراب . عن الانصباب . وتقرن الاكفاف . بالانكفاف . جذبتني عند ذلك بد الغيرة الاخوية . جذب حنين الطبيعة الابوية . الى احالة الحال المعجم . وازالة الامر المهم . فانقدت طائعاً نحوها بعد امر الامر المطاع . وسؤال من يحق له مني الاتباع . فمددت حينئذ يداً قد غلها عجزها . وحلها رمزها . ومدتها ردّها . وردّها مدّها . فابتدرت كاشفاً عن محيا العربية ذاك القناع الذي كان مسدولاً لامر ما . حيناً ما . وانشأت مؤلفاً ينطوي على مقدمة وثلاثة كتبٍ وخلقة . وجمعت فيه ما تفرّق من القواعد العربية . تصريفاً ونحواً في كتبٍ متعدّدة .

وثبت منها ما اثباته يلزمنا . ونبت عنا ما هو غريب منا . فلها لا تصدق  
المعترض الواقف على موضوعنا . والمختبر مشروعنا . بل قل له : كل يقتات بما  
يكفيه . وصاحب البيت ادري بالذي فيه . واهملت التعليقات المملة . والاعتراضات  
المملة . لما رأيت ابن الحاجب قد حجب الافهام برواياته . وابن هشام قد هشم  
الاهوام بايراداته . وابن مالك قد ملك الازهان بزياداته . فما هي إلا زيادة  
تدقيق . وثيق تحقيق . او ان لهم في ذلك غرضاً لا يشملنا . ولازماً لا يلزمنا .  
ولهذا هم في وادٍ ونحن في وادٍ . وكل متدٍ يختص بنادٍ . والى يجيب المرء بغير  
منادٍ

فخلص اذاً مما لخصناه ونصصناه . ان المقصود من تأليف ما ألفناه  
والغناه . ثلثة امور : الاول ازالة تعقيد العبارات المهمة . الثاني ضم جميع ما  
تلزمنا معرفته من هذه الصناعة في مؤلف واحد بوجه الاختصار . الثالث ايراد  
شهاداته من الكتب المقدسة حسب الامكان . وسميته بحث الطالب . وحث  
الطالب . والمقصود منه نفع اولاد المسيحين لئلا يتغربوا فيتجربوا . ولئلا يتعبوا  
فيتعبوا . ولئلا يصرفوا الزمان باسهاب باطل فينصبوا . فالمامول اذاً من الطلبة  
المستفيدين منه ان يتلقوه بوجه القبول . ولا يستكثروا القول . لانه خلاصة قد  
تمت من بين قلائد الفوائد بكدٍ يعمل . ووردة قطفت من بين شوك الزوائد  
بكدرٍ يجيل . نسأل الله ان ينفع به طالبيه . ويفيد به افئدة واعبيه . لانه ارحم  
الراحمين . آمين





## المقدمة

في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان

### البحث الاول

في احوال الحروف الهجائية وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الحرف وكميته واجماله

الحرف في اللغة (١) الطرف وفي الاصطلاح صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين . ويسمى حينئذ ذلك المقطع حرفاً هجائياً

(١) أي ان واضع اللغة قد خصص الحرف بالدلالة على طرف الشيء . واللغة من حيث هي لغةٌ في الفاظ تُستعمل للتعبير عما بالضمائر من الاغراض . واما علم اللغة فهو علمٌ يبحث فيه عن مفردات الالفاظ الموضوعه من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة كما يظهر ذلك من كتبها كالقاموس والصحاح حيث تُذكر الكلمة وتبع بمعناها او بمعنيها او بمعانيها ان كانت من اللفظ المشترك (وهو ما وضع لمعنيين فاكثر كالحال والعين) فيقال مثلاً صمحه الصيف كمنع وضرب اذاب دماغه . وهو كقولهم بضبط كل كلمة ليس لها عند التصريفيين قياس تنطبق عليه حتى كأنه متمم للصرف الذي استنبطت قواعده من تتبع لغة العرب اي ما وضعوا من الالفاظ المفردة فهو والصرف إلفان متلازمان . ويؤخذ مما ذكر ان موضوعه المفرد الحقيقي وغايته الاحتراز عن الخطاء في حقائب الموضوعات النغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية . ومن اسى منافع انه يُلقى الى صاحبه بأزمة النثر والنظم

والاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع شيء كاتفاق اهل الصرف على وضع الحرف للصوت المعتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين ومن هذا القبيل اسماء جميع العلوم وما يضعه اهل كل علم من الاسماء كاليسر والمقام عند الحساب والمجاز والكناية عند البيانيين . وانما قيل وضع لان ما نقلوه عن معناه اللغوي الى ما يلابسه بوجه ما صار يدل عليه بقوة العرف بلا قرينة

فحروف الهجاء العربية إذا ثمانية وعشرون حرفاً (١) أولها الالف وآخرها الياء  
تجمعها هذه الكلمات : ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ  
وُجمعت كذا لسببين . احدهما مراعاة حساب الجمل لانه من الالف الى  
للطاء المهمة حساب الآحاد . ومن الياء الى الصاد المهمة حساب العقود .  
ومن القاف الى الطاء المعجمة حساب المئات . والغين المعجمة بمعنى الالف (٢)  
والثاني متابعة اللغة السريانية التي وجدت فيها هذه الكلمات مرتبة على وفق  
الحساب المذكور

## المطلب الثاني

في مخارج الحروف الهجائية

ان شئت ان تعرف مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه الهمزة في اوله وأصغ  
اليه فيحيث ينقطع صوته فهناك يكون مخرجه نحو إِبْجُ إِدْ إِشْ وما اشبه ذلك  
وهذه قاعدة تميز بها مخارج الحروف بعضها من بعض  
وسم الحرف باسم مخرجه كحروف الخلق وغيرها

(١) هذا على مذهب من يقول ان الهمزة والالف حرف واحد أو يدخل الهمزة  
تحت الالف من وجه أنها تُصوّر بالالف وتسمى الفاً عند سرد الحروف في التهجئة  
(٢) مراده ان الغين المعجمة يُدَلُّ بها على الالف كما يُدَلُّ بهذه العلامة + عند الحساب  
على الجميع . فهي على حد ما تداوله النحاة واهل اللغة من قولهم هذا بمعنى هذا اي ان احدهما يدل على  
ما يدل عليه الآخر . فالغين عند من يستعمل الحروف للدلالة على الكم كالالف عند من يستعمل  
الأرقام فيكون مدلول غ كمدلول (١٠٠٠)

في احوال الحروف والحركات

## المطلب الثالث

في الحروف الشمسية والقمرية

اعلم ان الحرف الشمسي هو ما اختلفت فيه لام التعريف فيكون حينئذٍ مشدداً . وعدته اربعة عشر حرفاً وهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . تقول التراب والثور والدار وما اشبه ذلك باخفاء اللام والحرف القمري هو ما ظهرت معه لام التعريف فيكون حينئذٍ مخففاً . وعدته اربعة عشر حرفاً ايضاً وهي ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه وي . تقول الارض والباب والجل وما اشبه ذلك باظهار اللام تنبيه . الحرف المنقط يُسمى معجماً والغير المنقط يُسمى سهلاً

## البحث الثاني

في الحركات العربية وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في تعريف الحركة وعلاماتها خطأ

الحركة في اللغة التحوُّل والانتقال وفي الاصطلاح ما به يتقوم الحرف على

النطق به (١)

وانواعها ثلاثة ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ

فالضمة هذه علامتها ُ والفتحة هذه علامتها َ والكسرة هذه علامتها ِ

فترسم الضمة والفتحة من فوق الحرف والكسرة من تحته

واذا تضاعفت الحركة سُميت تنويناً

(١) وعُرقت ايضاً بانها كيفية عارضة للصوت . والمعنى انما حالة تطرأ على الحرف بين ضمِّه

فهذه علامة توين الضم - وتوين الفتح - وتوين الكسر -  
والحرف الساكن هذه علامته -

والهمزة نوعان قطع ووصل (١)

فهزمة القطع هذه علامتها - فان كانت حركتها كسرة وضوت بالألف  
تكتب من تحت الحرف والألفن فوق الحرف  
وهزمة الوصل هذه علامتها -

والحرف المشدد هذه علامته - وتسمى تشديداً

ومتى كان بعد همزة (٢) المرسومة الفأ الف فاحذفها وضع على همزة هذه  
العلامة - نحو آمن وتسمى مداً او مدة

## المطلب الثاني

في القاب الحركات

الالقاب جمع لقب وهو تسمية الشيء باسم يميزه عما يقع فيه من الاشتراك  
الاتفاقي

فالقاب هذه الحركات قسماً قسم يُستعمل في البناء وقسم يستعمل في  
الاعراب

فالقاب البناء ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ  
والقاب الاعراب رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ  
والحركات التي في حشو الكلمة لها القاب البناء

(١) قوله قطعٌ ووصلٌ اما على حذف مضافٍ طرح فراراً من التكرار او على تأويل  
المصدر باسم المفعول كاستعمال اللفظ والقول والاستعارة بمعنى الملفوظ والمقول والمستعار  
وكلاهما وجيه لا يتجه اليه انتقاد وقد وقع مثله في كلام الخُضري كما سترى في حاشية اماكن  
همزة الوصل

(٢) وانما قال بمد همزة فحرزاً من العكس فان كان نحو الخضراء فلا تُرسم المدّة  
لانها للدلالة على الالف وهي موجودة

الكتاب الاول  
في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام  
القسم الاول  
في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة ابحاث

البحث الاول  
في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول  
في مستنبط التصريف

قال الشيخ يحيى في رسالته المسماة بارتقاء السيادة ان العرب المأخوذ عنهم اللسان العربي الموثوق بعريتهم هم بنو قيس وقيم وأسد وهذيل وبعض الطائيين . ولما ظهر المسلمون في دهر الستائة بعد سيدنا يسوع المسيح المخلص لذكرو السجود استنبطوا لهذه اللغة صناعة يعرفون بها صحيحها من فاسدها وهي التصريف والنحو

قال يحيى المذكور في الكتاب السابع من رسالته المقدم ذكرها ان اول من استنبط التصريف معاذ المرءاء ( بفتح الهاء وتشديد الراء ) قال ابن سلامة المارديني في رسالته المسماة بحسن التوفيق ان التصريف لم يزل مندرجاً في النحو حتى ميزه وفرده ابو عثمان المازني وله التقدم في التعلم على النحو . لان الذي لا يعرف المفردات لا يعرف الاعراب الذي هو تغيير في اواخرها (١)

(١) اي لانه لا بد ان تسبق المعرفة بذات المفرد المعرفة بحاله في التركيب فمعرفة ان رجلاً مثلاً اسم مفرد متكّن وان مثناه رجلان وجمعه رجال والنسبة اليه رجلي ومصغره رُجِيل يجب ان تتقدم على معرفة حاله في التركيب

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

في تعريف التصريف

التصريف في اللغة التغيير وفي اصطلاح التصريفيين تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها (١) كتحويل الضرب مثلاً الى ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وإِضْرِبْ وغير ذلك من المشتقات

## المطلب الثالث

في الكلم المتصرفة

موضوع التصريف الالفاظ ويختص بالافعال المشتقة والاسماء المتمكنة اي  
العربة

فتصريف الافعال يكون باشتقاق بعضها من بعض . وتصريف الاسماء يكون  
بقيمتها وجمعها ونسبتها وغير ذلك مما سيرد بيانه

## البحث الثاني

في الاشتقاق واصله وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في اصل الاشتقاق

ذهب الكوفيون الى ان الفعل الماضي هو الاصل في الاشتقاق . وذهب  
البصريون الى أن المصدر هو الاصل في الاشتقاق . وكل حجج لا يليق بنا ايرادها

(١) اعلم أن التصريف سواء كان في الفعل او في الاسم لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي  
مُخَصَّتْ به وانما يُغَيِّرُ جهة ذلك المعنى كما هو الأمر بين القيام وقام . فالقيام يدل على حدث وهو  
الاتصاف ولا يدل على فاعل صدر هو عنه ولا زمان وقع فيه فاذا نُصِدَتْ الدلالة مشلاً على  
صدر ذلك عن فاعل في الزمان الماضي حول الى صيغة الماضي وقيل قام . وكذا الامر بين  
كتاب وكتابين وكتب حيث لم يقع تحوُّل عن المعنى الاصيل بل زيادة في العدد كما لا يجتى

### في تصريف الافعال

والاصح ما ذهب اليه البصريون لكون مدلول المصدر واحداً وهو المحدث .  
ومدلول الفعل متعدداً وهو المحدث مع الزمان . والواحد قبل المتعدد (١)

### المطلب الثاني

#### في تعريف الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء . وفي الاصطلاح ما قاله صاحب المراح  
وهو ان تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى . كضرب فعلاً ماضياً فانه  
مشتق من الضرب مصدراً لحصول المناسبة المعروفة بينهما (٢)



(١) اعلم ان الغرض من الاشتقاق انما هو اثبات ان بعض الالفاظ اصل لبعض يُعرَف ارتداد  
للاخوذ الى المأخوذ منه وهو يحصل سواء قدر ان المصدر هو الاصل ومنه تفرع الفعل او ان  
الفعل هو الاصل ومنه أخذ المصدر واما ما ثار بين البصريين والكوفيين من الخلاف في هذه  
المسألة فليس وراءه من الفائدة ما يُعدل بما تكلفوه من الاعتراض والدفع ودفع الدفع كما هو  
مبسوط في كثير من كتب الصرفيين

واعلم ان محل الخلاف المصدر المجرد واما المصدر المزيد فلا خلاف في كونه مشتقاً لا مشتقاً  
منه واشتقاقه قيل من المصدر المجرد وقيل من الفعل المزيد

(٢) الاشتقاق على ثلاثة انواع صغير وهو الذي اقتصر عليه المؤلف رحمه الله اذ هو المراد  
دون النوعين الآخرين وهما الكبير وهو ما جمع بين المشتقين فيه تناسب معنوي لا ترتيبي كجيد  
مشتقة من الجذب وطسم من الطمس ودرج من الدرَج واكبر وهو ما جمع فيه بينهما التناسب  
في الخرج والمعنى نحو نَمَق من النهق . واعلم ان الاشتقاق من اسماء الاجناس المصادر مقيس واما  
من اسماء الاجناس غير المصادر فسموع كتربت يدها من التراب واستنجر الطين من الحجر  
وخيم القوم من الخيمة وتجوهر من الجوهر وذهب من الذهب وفصص من الفصّة

## البحث الثالث

في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تقسيم الافعال

الافعال ثلاثة مجردة ومزيدة وملحقة (١)

فالمجردة ثلاثة كَنَصَرَ ورباعية كَدَخَرَجَ

ونعني بالمجرد ما تكون حروفه كلها اصلية

ثم الفعل المجرد اما سالم او غير سالم

فالسالم ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمز والتضعيف

وغير السالم لما صحح او معتل . فالصحيح ما خلا من حروف العلة فقط .

والمعتل ما كان في حروفه الاصول حرف علة

وحروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء

والافعال للمزيدة اما مزيدة الثلاثي واما مزيدة الرباعي

والافعال الملحقة لما ملحقة بالرباعي او ملحقة بمزيد . والثلاثي لا ملحقة له (٢)

كما سيبي

(١) ان الزيادة في الملحق انما هي لقصد موافقة لفظ للفظ آخر ليعامل معاملته لا لزيادة معنى وهي في المنشعبة اعني المزيدة لقصد زيادة معنى لم يكن في المجرد كالتعمدية المستفادة من زيادة همزة على صكرم والمشاركة المستفادة من زيادة الف ضارب والطلب المستفاد من زيادة سين استعمل كما افاده صاحب الكليات

(٢) اذ ليس لنا فعل ثنائي الوضع فلحقه بالثلاثي كما تلحق الثلاثي بالرباعي



## في تصريف الافعال

### المطلب الثاني

في ميزان الافعال

ميزان الثلاثي فَعَلَ وميزان الرباعي فَعَّلَ  
ولحرف الزائد يُعَبَّرُ عَنْهُ بلفظه في الميزان فتقول في وزن أَكْرَمَ مثلاً  
أَفْعَلَّ (١)

### المطلب الثالث

في اقسام الفعل من حيث الصحة والعملة

يقسم الفعل الى سبعة اقسام  
الاول السالم كَنَصَرَ . الثاني المضاعف كَمَدَّ في الثلاثي وَزَنَلَ في الرباعي .  
الثالث المهموز نحو أَخَذَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ . الرابع المعتل الفاء نحو وَدَّ وَيُسَّرُ (٢)  
وَيُسَمَّى المثل . الخامس المعتل العين نحو قَالَ وَبَاعَ وَيُسَمَّى الاجوف . السادس  
المعتل اللام نحو غَزَا وَرَمَى وَيُسَمَّى الناقص . السابع ما تعددت فيه حروف العلة نحو  
وَقَى وَطَوَى وَيُسَمَّى اللغيف

---

(١) يقال لاوّل حرف من الكلمة فاء وللثاني عين وللثالث لام وذلك باعتبار ان الاول  
مقابل لفاء (فعل) والثاني لعينه (والثالث للام)  
(٢) يُسَّرَ الأَمْرُ يُسَرّاً سَهْلاً وَقَلَّ

## الكتاب الاول

## البحث الرابع

في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في ميزان الثلاثي المجرد

ميزان الثلاثي المجرد ستة انواع (١)

الاول فَعَلَ يَفْعَلُ مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع نحو جَلَسَ  
يَجْلِسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع نحو نَصَرَ  
يَنْصُرُ

وذلك ان تقيس على هذين الوزنين كل فعل جُهل ميزانه (٢)

الثالث فَعِلَ يَفْعَلُ مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع (٣) نحو عَلِمَ  
يَعْلَمُ

وتسمى هذه الثلاثة دعائم الابواب اي اصولها (٤)

(١) وُجِعت في بيت واحد : فُتِحُ كَسِرِ . فُتِحُ ضَمِّ . فُتِحْتَانِ . كَسِرُ فُتِحِ . كَسِرُ كَسِرِ .  
ضَمَّتَانِ

(٢) مفهوم عبارته انه اذا ورد عن العرب فعل على فَعَلَ ولم يُعلم من اي الابواب هو فلك  
في عين مضارعها اما الكسر واما الضم حيث لا مانع الا ان هذا التخيير كان في الصدر الاول ايام قال  
ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فَعَلَ فانت بالخير ان شئت قلت  
يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها واما اليوم فلا نعلم فعلاً أو ردوه وخير والمتكلم  
فيه بل قيدوه اما بالضم او بالكسر او بهما أو بالثلاث كَيْتَبُ ويصْبُغُ فلم يبق للاختيار سبيل  
اذ تكلم الخبير بما اختاره فافتى المتأخر آتاره

(٣) هذا الوزن يكون لازماً نحو فرح وبتعدياً نحو شرب الا ان لزومه أكثر من تعديه  
ولذلك غلب وضعه للصفات اللازمة والاعراض والألوان وكبر الاعضاء نحو شَيْبٌ ( والشَيْبُ  
ماء ورقة وبرد وطوبه في الاسنان ) ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن وهين  
(٤) قال صاحب المراح وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتها في الماضي  
والمستقبل وكثرتها

الرابع فَعَلَ يَفْعَلُ مفتوح العين فيهما نحو فَتَحَ يَفْتَحُ . ويلزم هذا الوزن ان يكون عينه اولامه من حروف الحلق (١)

وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والظاء.

الخامس فَعِلَ يَفْعِلُ مكسور العين فيهما نحو حَسِبَ يَحْسِبُ (٢)

السادس فَعُلَ يَفْعُلُ مضموم العين فيهما نحو فَضَّلَ يَفْضُلُ (٣) . وهذا الوزن خاص بالصفات اللازمة

## المطلب الثاني

في بحية الافعال النبر السالمة من ستة اوزان الثلاثي

المضاعف بحية من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله قَرَيْفَرٌ

(١) ولعذا يسمى باب الشرط ولكن الحلقي العين أو اللام قد يأتي على غير هذا الوزن كشهد يشهد وقعد يقعد وظمى يظمأ وجاع يجوع وباع يبيع ألا ان الأجوف منه لا يحىء من باب الشرط ابداً تقدماً للاعلال على مراعاة حرف الحلق

واما أبى يأبى وعض يعض (على تقدير ان الاصل عَضَضَ) فن الشاذ وقد أتى الاول من باب ضرب والثاني من باب علم وشذ أيضاً أثَّ (النبات يَأْتِ اي (كثُر والتف) )  
واما رَكَنَ يَرَكُنُ فليل شاذ وقيل من تداخل اللغتين ألا أن صنيع صاحب القاموس يؤيد جانب الشذوذ وهذا نص كلامه رَكَنَ اليه كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَمَنَعَ

(٢) قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسوراً فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو عَلِمَ يَعْلَمُ إلا أربعة أحرف ( والمراد بها هنا أفعال ) جاءت نواذر حسب يحسب ويحسب بئس يبأس ويبيئس ويئس يبأس ويئس ويئس ونعم ينعم وينعم فاضاً من السالم بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر ويقى يميق ووفى يفيق ووثق يثيق ووزع يوزع وورم يورم وورث يورث وورى الزند يورى وولي يلي

(٣) وقد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المؤلف منها كفضل يفضل ويقال له المتداخل وقال قوم بشذوذه . ولا يعمد إلى بتضمين نحو رُحِبْتُمْ الدارُصِّينَ معنى وسع ولا يرد ياءى العين ألا هيرواى حسنت هينته ولا متصرفاً ياءى السلام ألا نحو اصله نُصِيْ أَبْدَلت الباء وأوا

وَمَرَّ يَسْرٌ وَعَضَّ يَعَضُّ (١)

هموز الفاء ييجي من خمسة اوزان من وزن نَصَرَ وَجَلَسَ وَفَتَحَ وَعَلِمَ وَفَضَّلَ  
مثاله أَخَذَ وَأَدَبَ (٢) وَأَلَمَ (٣) وَأَرَجَ (٤) وَأَسْلَ (٥)

هموز العين ييجي من ثلاثة اوزان من وزن عَلِمَ وَفَتَحَ وَفَضَّلَ مثاله سَمِمَ (٦)  
وَسَأَلَ وَلَوَّمَ (٧)

هموز اللام ييجي من اربعة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَفَتَحَ وَفَضَّلَ مثاله  
هَنَأَ وَصَدَّى (٨) وَقَرَأَ وَقَسَمَ (٩)

(١) ان كان المضاعف طي فعمل متعدياً أو في حكمه ضُمَّت عين مضارعه نحو يَرُدُّ  
ويُدُّ النهر الأليجب فبالكسر وجاء بالوجهين مضارع شدّه وهَرَهُ اي (كسرهُ) وبشطّ في  
حكمه وطلّه اي (سقهه ثانياً) ونمّ الحديث وبتّه وشجّ رأسه اي (جرحه وكسره) ورّمه اي  
(اصلمه) وحَدَّت المرأة على زوجها وحلّ عليه العذاب

وان كان لازماً كُسِرَت الأليجب من نومه ويؤلّ ويطلّ ويمرّ فكلها بالضم وجاء  
بالوجهين أي (بالضم والكسر) يُشِدُّ الشيء ويُدِّم الرجل ويُدِّر اللبن والمطر ويشخّ ويشطّ  
(٢) أدب ادباً اي عمل مأدبةً

(٣) آله الآلهة وألوهة عبادة وكان في مكان هذا أهب وهو مسألم يذكره احد من

اللغويين ولكن مثل به بعض التصريفيين

(٤) أريج فاح طيبة

(٥) أسل اسلأ صار املس

(٦) سَمِمَ الشيء ومنه سَأَمًا مَلَّ

(٧) لوّم لوّمًا بجمل فهو لئيم

(٨) صدئ الفرس بصدأ صدأً وصداءة صاراً صدأً من الصدأة وهي شقرة الى السواد

(٩) قَسَمَ قَسَاةً وقِفاءةً ذلّ وصغر ويرد من باب فتح ولكن بمعنى قَسَمَ . فائدة قد

تبينت من ممارسة كُتِبَ للغويين ان اختلاف اوزان الفعل المجرد قد يؤدي الى اختلاف في  
اللزوم والتعدي مع بقاء المعنى او زواله. وقد يؤدي الى اختلاف المعنى مع الاتفاق لزوماً وتعدياً  
او مع الاختلاف وقد لا يقع عنه شيء من ذلك فمن الاول جهم ككرم اذا كان وجهه غليظاً  
بجتمما سحياً وجهمة كمنمة استقبله بوجهه ككره ومن الثاني حلق رأسه كضرب وحلقه

كَنَصَرَ اصاب حلقه وعزق الارض من باب ضرب شقها وعزق به من باب علم لصيق ومن  
الثالث أبي يأيي وأبي يأيي وركن يركن وركن يركن وصبغ الثوب من باب نصر وضرب وعلم

المثال ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَفَعَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ (١) وَقَضَلَ  
مثاله وَعَدَّ وَوَضَعَ وَوَجَلَ وَوَرِثَ وَوَسَمَ (٢)

الاجوف ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله بَاعَ وَقَالَ  
وَنَامَ

الناقص ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ وَنَفَعَ وَقَضَلَ مثاله  
رَمَى وَدَعَا وَبَقِيَ وَرَمَى وَسَرَوُ (٣)

واللغيف المفروق ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ مثاله  
وَوَيَّ وَوَجَّى (٤) وَوَلَّى

اللغيف المقرون ييجي . من وزنين من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ مثاله شَوَى وَقَوَى

### المطلب الثالث

في وزن الرباعي المجرد

للرباعي المجرد وزن واحد وهو قَمَلٌ يُقَمِّلُ قَمَلَةً وَفِيئَلًا (يقمع فاء المصدر الاول  
وكسر فاء الثاني)

والمصدر الأول لازم في كل رباعي خلافاً للثاني

### المطلب الرابع

في تعدي الفعل ولزومه

المتعدي ما تجاوز حدوثه من فاعل الى مفعول به نحو جَرَّدَ بطرس سيفه .  
فبطرس فاعل وسيفه مفعول به ويسمى واقعاً ومجاوزاً  
واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل نحو قام يسوع . فالقيام مستقرٌّ في

(١) حَسِبَ بِحَسَبِ حِسَابَاتٍ ظَنًّا . وَحَسَبَهُ بِحَسَبِ حِسَابٍ وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا عَدَّهُ

(٢) وَسَمَ وَسَامَةً وَوَسَامًا حَسَنَ وَجْهَهُ فَهُوَ وَسِيمٌ

(٣) سَرَوُ يَسْرُو سَرَوًا كَانَ ذَا مَرَوَّةٍ فَهُوَ سَرِيٌّ جَمْعُهُ أَسْرِيَاءُ

(٤) وَجَى الْمَاشِي يُوَجِي وَجِيَّ حَفِيَّ

يسوع الفاعل (١)

ثم المتعدي يكون له مفعول ومبني للمفعول . واللازم لا يكون له إلا فاعل  
واسم فاعل فقط كما سيأتي بيان ذلك (٢)

## البحث الخامس

في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

الافعال المزيدة على الثلاثي عشرة اوزان

واقسامها ثلاثة . الاول . ما زيد فيه حرف واحد . الثاني ما زيد فيه  
حرفان . الثالث ما زيد فيه ثلاثة احرف

ولحروف المزيدة في الافعال والاسماء تكون من حروف سألتمونها

ولحرف الذي يُزاد في الموزون يزداد نفسه في الميزان إلا اذا كان المزيد من جنس

اصول الفعل فإنه يعاد عنه بعين او لام كجنسه

تقول المزيد فيه حرف واحد ثلاثة اوزان

(١) واعلم ان ما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجرب مع شيوخ ككل من اللغتين  
كشكرته وشكرت له ونصحتة ونصحت له فليل متعد والحرف زائد وقيل لازم وحذف  
الحرف توسع والاصح انه قسم ثالث يُعرف بالواسطة كما مشى عليه الامام ابن مالك في  
التسهيل ولا يرد ما تعدى ولزم مع اختلاف المعنى كغفر فاه بمعنى فحمه وقفر فوه بمعنى انفتح  
وكزاد ونقص لانه لا يخرج عن القسمين

(٢) يتعمد (١) لزوم كل فعل دل على بجمية اي طيبة نحو بجعل وجب (٢) كل ما جاء  
على وزن افعَل نحو اقشعر واطمان (٣) وشذ اشأَر الشيء (٤) أو على وزن افعَلل نحو اقمسَس  
واحرنجمر أو افعَلل كاسلنقى (٥) ما دل على نظافة كطهر الثوب ونظف الاء (٦) ما دل  
على دنس أو وسخ كدس الثوب ووسخ (٧) ما دل على عرض نحو مريض الرسول واحمر  
(٨) ما كان مطاوعا لما تعدى الى واحد نحو مددت الحديد فامتد ودرجت الحجر فتدحرج

الاول اُفعل يُفعل افعالاً موزونة أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا (زيدت الهمة على الفعل مفتوحة في الماضي مكسورة في المصدر) اصله كَرُمَ

تنبيه انما دخلت الهمة على الفعل الثلاثي المتعدي قد تكون للمبالغة في التعدي نحو اشفيتهُ اي بالعت في شفائه . وقد يصير المتعدي بها لازماً ويكون معناها السلب نحو اشنى زيد اي أزيل شفاؤه . وتسمى حينئذ همة السلب او الحينونة نحو أحصد الزرع (اي حان حصاده)

الثاني فَعَلٌ يُفَعَلُ تَفْعِيلاً (بتشديد العين) موزونة فَرَحٌ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا اصله فَرِحَ وهذان الوزنان لتعدية (١)

الثالث فَاعِلٌ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وَفِيمَا لآ (بكسر الفاء) موزونة قَاتِلٌ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وفيه الاصله قَتَلَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فقط (٢) . والمشاركة هي ان يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به (٣)

(١) الغالب في افعال ان يُصاغ لقصد التعدية كما في المتن الا انه يأتي لمعانٍ آخر منها الدخول في الشيء نحو امسى ابن السبيل اي دخل في المساء . وقصد المكان نحو احمز اي قصد الحجاز . ووجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو اثمرت الشجرة اي وجد فيها الثمر . والمبالغة نحو اشغلته اي بالعت في شغله . واصابة الشيء على صفة نحو اعظمته واحمدته اي وجدته عظيماً ومحموداً والبيرورة نحو اقمربلداي صارقفراً . والتعريض نحو اباع العبد اي عرضه للبيع واما فَعَلٌ فسر معانيه الدلالة على التكثير نحو قطعت الحبل اي جعلته قطعاً . ونسبة المفعول الى اصل الفعل . نحو كفرتهُ اي نسبته الى الكفر . والسلب نحو قشرت العود اي نزع قشره . وجلد الجزور اذا نزع جلده . واتخاذ الفعل من الاسم نحو خيم القوم اي ضربوا خياماً

(٢) قال صاحب المقصود: وبنائوه للمشاركة بين الاثنين غالباً وقد يكون الواحد مثال المشاركة بين الاثنين قاتل زيد عمراً ومثال الواحد قاتلهم الله: واما مثل قاتل بكر القوم فعل تزيل القوم منزلة الواحد من وجه اجتماعهم على مقاتلة بكر وعليه فلا يقال ان المشاركة في المثال وقعت بين أكثر من اثنين كما يظهر بادنى تأمل

(٣) قد يكون فاعل لغير المشاركة فيأتي بمعنى فَعَلٌ اي للتكثير نحو ضاعف بمعنى ضعف

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

في الثلاثي المزيد فيه حرفان

للزيد فيه حرفان خمسة اوزان

الاول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً (بتشديد العين) موزونه تَفَضَّلَ يَتَفَضَّلُ تَفَضُّلاً اصله قَضَلَ

ويكون للمطاوعة (١) قال العرضي المطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بفعوله نحو كَسَرَتِ الزَّجَاجَ فَتَكَسَّرَ

الثاني تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً موزونه تَشَارَكَ يَتَشَارَكُ تَشَارُكاً اصله شَرِكَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فاكْثَرَ نحو تشارك زيد وعمرو (٢) وتصلح

القوم (٣)

الثالث اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ اِنْفِعَالاً موزونه اِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ اِنْصِرَافاً اصله صَرَفَ

ويكون للمطاوعة (٤)

وبمعنى افعال نحو عافاك الله بمعنى أعفأك وبعادته بمعنى أبعدته . ومعنى فعل نحو سافر زيد وقاتله الله وبارك فيه

(١) قد يكون تَفَعَّلَ لغير المطاوعة فيكون للتكلف وهو معاناة الفاعل الفعل ليحصل نحو تشبَّع عمرو اي تكلف الشجاعة وطانها لتحصل . ولا تخاذ الفاعل اصل الفعل مفعولاً نحو توسدت الضيفت اي اتخذته وسادة وتبنت يوسف اي اتخذته ابناً . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو تعبد اي جانب العبود . وتأثم اي جانب الاثم وتذمم اي جانب الذم . والصيرورة نحو تأتمت المرأة اي صارت أتماً . وللدلالة على حصول اصل الفعل مرةً بعد مرةً نحو تجرع اي شرب مرةً بعد مرةً . ولطلب نحو تعجل الشيء اي طاب عجلته وتبينه اي طلب بيانه

(٢) هذا مثال للمشاركة بين الاثنين وما بعده مثال للمشاركة بين ما فوق الاثنين

(٣) وقد يكون تفاعل للمطاوعة ايضاً نحو باعدته فتباعد . ولاظهار ما ليس في الباطن نحو تقارضت اي اظهرت المرض وليس لي مرض وقد جاء لأصل الفعل اي لتأدية معنى المجرّد نحو

تمالي الله

(٤) وهو لمطاوعة فَعَلَ كما يدل عليه تمثيل المؤلف ولا يرد لمطاوعة أفعال الآ في شذوذ



الرابع اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ اِفْتِعَالًا موزونه اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعًا اصله جَمَعَ ويكون للمطاوعة (١)

الخامس اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ اِفْعِلَالًا (بتشديد اللام في الفعل وتخفيفها في المصدر) موزونه اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا اصله حَيْرَ

ويكون للمبالغة واكثر مجيئه في الالوان والعيوب (٢) مثل اِسْوَدَّ وَاغْوَرَّ

### المطلب الثالث

في الثلاثي الزيد فيه ثلاثة احرف

الزيد فيه ثلاثة احرف وزنان

الاول اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالًا موزونه اِسْتَفْعَرَ يَسْتَفْعِرُ اِسْتِفْعَارًا اصله عَفَرَ ويكون لطلب الفعل (٣)

نحو اَزْعَجُهُ فانزعج وَاَصَارُهُ فانصاراي اماله اَوْهَدُهُ فال وَاَضَدُّ وَلَا يُبْنِي انفعل الا ماضياً فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال علمت المسئلة فانعلمت ولا ظننت الامر كذا فانظن لان العلم والظن ما يتعاقب بالباطن واثرهما ليس محسوساً واما نحو انقطع فلان الى الله وانكشفت لي حقيقة المسئلة والمنكسرة قلوبهم فن باب المجاز واما انعدم وانفهم فلا وجه لهما وان وقعا في كلام بعض العلماء . لان ما لا يظهر له تأثير لا يبني منه فعل للمطاوعة بما ان المطاوعة هي حصول الأثر كما علمت . ولم يؤخذ انفعل ماضياً فَاوَّهُ لَامٌ اَوْ رَاءٌ اَوْ وَاوٌّ اَوْ نُونٌ اَوْ سِيمٌ غالباً استغناء عنه بوزن انفعل كلويته فالتوى ورفعته فارتفع ووصلته فأتصل ونقلته فانتقل وملاته فامتلاً وقد يستغنى عنه به في غير ما ذكر كاستر واستد

(١) وقد يأتي ايضاً افتعل بمعنى الاتخاذ نحو اختبر اي اتخذ الخبر . ولزيادة المبالغة في المعنى

نحو اِسْتَكْتَسَبَ اي بالغ في الكسب . وبمعنى فعل نحو اجتذب بمعنى جذب . وبمعنى تفاعل نحو اختصم بمعنى تخاصم . ولطلب نحو اِسْتَكْتَدَّ فلاناً اذا طلب منه الكد

(٢) وقد يجيء لغيرهما مثل انقضَّ الطائر اي سقط كما في الصبآن . ويكون ايضاً للدخول

في الصفة نحو اِحْمَرَّ البسراي دخل في الحمرة واصفرَّ ورق النبات اي دخل في الصفرة

(٣) وقد يكون استفعل لغير طلب الفعل فيكون لاصابة الشيء على صفة نحو استعظم زيد

الامر اي وجدته عظيماً . وللتحوّل نحو استعجر الطين اي تحوّل حجراً . وللتكلف نحو استعجر اي تكلف الشجاعة والاقدام ويجيء بمعنى فعل نحو استقرَّ اي قرَّ وللمطاوعة نحو اراحه فاستراح

## الكتاب الاول

الثاني اَفْوَعَلْ يَفْعَوِعُلْ اِفْعِيْمَالًا موزونه اِحْدَوْدَبْ يَحْدُوْدِبُ اِحْدِيْدَابًا اَصْلُهُ  
حَدِبٌ وَيَكُوْنُ لِلْمَبَالِغَةِ (١)  
تنبيه كل فعل زيد في اوله همزة تُحْدَفُ تلك الهمزة من مضارعه قياساً  
مَطْرَدًا

## البحث السادس

في مزيد الرباعي وفي ملحقاته وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في مزيد الرباعي

لمزيد الرباعي ثلاثة اوزان

الاول تَفَعَّلَ (٢) يَتَفَعَّلُ تَفَعَّلًا موزونه تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا اَصْلُهُ  
دَحْرَجَ

الثاني اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ اِفْعَالًا (بتشديد لام الفعل الثانية) موزونه اِشْعَرُّ يَشْعُرُّ  
اِشْعِرَارًا اَصْلُهُ كَشَعَرَ (٣)

الثالث اِفْعَمَلَّ يَفْعَمَلُّ اِفْعِمَالًا موزونه اِحْرَجَمَّ (٤) يَحْرَجِمُّ اِحْرِيْمَجَامًا اَصْلُهُ  
حَرْجَمَ (٥)

(١) وقد يجيء بمعنى المجرد نحو اهلولى الشعر اي حلا

(٢) وهو لما ومة فعَلَّ نحو زحزحته فترجح

(٣) اِشْعَرُّ اخذته الرعدة فتقبض وهو للمبالغة

(٤) تقول حَرْجَمْتُ الْاِبِلَ فَاحْرَجِمْتُ اِي اجتمعتم

(٥) فالذة ان الزيادة حيثما وقعت تكون لغرض من اغراض سبعة (احدها) الدلالة على  
مضى كحرف المضارعة فانه يخرج بالفعل عن اقتدار حدوثه بالزمان الماضي الى وقوعه مصاحباً  
لزمان الحال والاستقبال وكالف المفاعلة و(الثاني) اللاحق كواو حوقل (اي عجز) وياو يبطر  
وصيرف (اي محتمل للامور) وعشير (اي تراب) والفاء اُرتى ومعزى ونون ججفعل (اي  
ظليط الشفة) ورعشن (اي مرتش) و(الثالث) للذ كالف رسالة وياو صحيفة وواو حلوبة

## المطلب الثاني

في الملحقات

اللاحق ان تزيد على الثلاثي حرفاً فيصير رباعياً . وُسْمِي ملحماً لان مصدره  
مثل مصدر الرباعي ولهذا تزداد حروف اللاحق من حروف سائر تنونها وغيرها . ولا  
تقبل الاعلال ولا الادغام (١)  
واوزان اللاحق ستة (٢)

و(الرابع) التعميض كثناء زنادقة واقامة وسين يسطيع وميم اللهم و(الخامس) التكثر كميم  
زرقم (اي شديد الزرق) وابتم (زيدت لتخمين المعنى وتكثيره) ومن هذا القبيل الف قبعتري  
(اي الجمل الضخم) وكُتَّئري و(السادس) الامكان كالف (الوصل لانه لا يمكن ان يبتدأ  
بساكن وهاء السكت في نحو عه وقه اذ يتعذر ان يُبتدأ بحرف ويوقف عليه و(السابع)  
البيان في نحو ما ليته ويا زيده (زيدت لبيان الحركة في الاول والالف في الثاني)

اقتصرت المؤلف على ما هو المشهور من اوزان المزيديات فأغفلت إفعول وإفعال لقلتهما  
وهما للمبالغة نحو اجلوذ يجلوذ اجلواً اي اسرع واحماراً يحماراً احمراراً واكثر مجيء افعال  
للألوان والعيوب الحسية وقد يجيء لغيرها كاملاص في مثل إفعل لكن الاكثر في إفعال  
ان يكون في الصفات المفارقة وفي إفعل ان يكون في الصفات اللازمة وقد يكون افعالاً دالاً على  
وصف لازم كقولك حديقة مدهامة (خضراء الى السواد) ويكون افعالاً على صفة عارضة  
مثل اصفر وجهه خوفاً

واعلم ان اكثر ابنية هذه المزيديات سمعية كما ذكره صاحب الجمانة . اي لا تطرد  
في كل فعل . فمن الافعال ما لا يستعمل الا مزيداً مثل اسبطر واسبكر وتأهب وأحشب  
وأرسل فان رسل سمات في الصحيح

ومن المزيدي ما لا مجرد له من معناه كوزع بمعنى فرق فليس مجرد هذا المعنى قال  
صاحب القاموس وزعته كوضع كفته فأتزعاه ومنه ما لا يرد الا بصورة المجهول كزهي  
الرجل بكذا اي تاه وتكبر وعني بالأمر وتيجت الشاة . وطريق التوصل الى معرفة ذلك  
الاستقراء وتتبع كتب اللغة ومؤلفات البلغاء

(١) لانها يخرجان بالملحق عما ألحق به فيفوت الغرض من اللاحق

(٢) وله وزن سابع وهو فعي يُفعلِي الا انه نادر نحو سألني يُسَلِنِي

## الكتاب الاول

الاول فَعَلَلَ نَحْوَ جَلَبَبٍ يُجَلِبِبُ جَلْبَبَةً وَجَلِبَابًا اَصْلُهُ جَلَبَبٌ (١)

الثاني فَوَعَلَ نَحْوَ حَوْقَلٍ يُحَوِّقِلُ اَصْلُهُ حَقَلٌ

الثالث فَعَوَلَ نَحْوَ دَهَوَرَ (٢) اَصْلُهُ دَهَرَ

الرابع فَيَمَلَ نَحْوَ يَنْطَرُ اَصْلُهُ بَطَرَ (٣)

الخامس فَنَمَلَ نَحْوَ جَنْدَلٍ اَصْلُهُ جَدَلٌ (٤)

السادس فَعَيْلَ نَحْوَ عَظِيرٍ يُعْيِرُ

وإذا شئت ان تجعلها ملحقة بَدَحْرَجَ فزد التاء في اولها وقل تَجَلَبَبَ وَتَحَوَّقَلَ وَتَبَيَّطَرَ وَتَدَهَوَّرَ وَتَجَنْدَلُ الخ

والمحق بِأَحْرَجَ نَجْمٍ إِقْعَنْسَسَ (٥) وَإِسْلَنْتَى اَصْلُهُ قَعَسَ وَسَلَقَ (٦)

واما إِقْسَمَرَّ فلا ملحق له (٧)

(١) جَلْبَبَةٌ أَلْبَسَةُ الْجَلْبَابِ

(٢) دَهَوْرُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَقَذْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ وَدَهَوْرُ الْخَائِطِ دَفْعُهُ فَسَقَطَ وَتَدَهَوَّرَ اللَّيْلُ أَدْبَرَ

(٣) يَيْطَرُ الدَّابَّةُ أَنْعَلَهَا

(٤) جَدَلٌ زَيْدًا صَرَعَهُ إِلَى الْأَرْضِ

(٥) اقعنسس اي تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد

الحدب

(٦) اسلنتى نام على ظهره

فائدة ان الملق قد يبقى على معناه كاقعنسس وقد يفارقه كجلبب

(٧) اعلم اولاً ان ليس لاوزان الملحقات قياساً فنقاد اليه بل كلها سامعية. وثانياً ان الفارق

بين الملق والملقى به ان الزائد لقصد الالحاق يجب ان يكون فيه دون الملق به مثلاً يجب في باب

حوقل زيادة الواو بين الفاء والمين دون باب دَحْرَجَ وفي باب اقعنسس دون باب

إحرنجم

وثانياً ان مثل اصكرم لم يُسَمَّ ملحقا بما انه لا يوافق الرباعي في مصدره بخلاف

جالب فصدره يُجِيءُ عَلَى فَعَالَكَةٍ وَفِعْلَالٍ فَتَقُولُ جَلْبَبَةً وَجَلْبَابَ

## البحث السابع

### في المصدر وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في مصدر الثلاثي وغيره

المصدر في اللغة اسم مكان الصدور وفي الاصطلاح هو اسم الحدث الجاري على الفعل (١) . ويقع ثالثاً في تصريف فعله نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وهو قسمان ميمي وغير ميمي  
فانغير الميمي اما ثلاثي او غير ثلاثي . فمصدر الثلاثي سماعي كله لا ضابط له (٢) ومصدر غير الثلاثي قياسي كله

(١) يعني بالحدث معنى قائماً بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي أو لم يصدر كالطول والقصر والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيداً له او بياناً لنوعه أو عدده مثل جلست جالوساً وجلسه وجلسته فمثل الشاعرية والعالمية وويماً له وويلاً ممماً لم يشتق الفعل منه لا يُسمى مصدراً الا على سبيل المجاز

(٢) المراد انه ليس له وزن يطرد مجيئه عليه ولا يخرج عنه كمصدر المزيد ولكن اذا ورد فعل ولم تعلم كيف نطقوا بمصدره فيجعل على وزن ما يئلب مجيء نظائره عليه ويكون ذلك قياساً غالباً لا مطرداً

فان كان الماضي على فَعَلَ أو فَعِلَ من المتعدي فصدره فَعَلْ فتقول فَعَدَ فَعَدًا وجمعهما فَعَدٌ وبنح منخاً وفيهم فَعَمًا وجمدَ حَمْدًا ومدَّ مَدًّا وردَّ رَدًّا وقال قولاً وباع بيعاً وغزا غزواً ورمى رمياً وطوى طياً وشوى شيئاً ما لم يدل على حرفة أو شبهها فصدره فِعَالَةٌ كخياط خياطة وحاك حياكة وكتب كتابةً وولي ولايةً وسفربينهم سفارةً

وان كان الماضي على فَعِلَ من اللازم فصدره فَعَلْ تقول جَدِلَ جَدَلًا وشلَّ شَلًّا ووجع وجعاً وعبي عبيً وجوي جويً الا ان يدل على لون فيأتي على فُعْلَةٌ ككسرة وكسرة وصفرة وصفرة وشبهه وزرقة

وان كان الماضي على فَعَلَ من اللازم فصدره فُعُولٌ تقول فَعَدَ فَعُودًا وسَمَا سُمُومًا وُعِدَا وُعِدُوا الا ان معتل العين منه مجيء في الغالب اما على فَعَلْ او فِعَالٌ او فِعَالَةٌ تقول نامَ نَوْمًا وصامَ

تقول قياس مصدر أَكْرَمَ إِكْرَامًا (١) وَقَرَّحَ تَفْرِيحًا (٢) وَقَاتَلَ مُقَاتَلَةً  
وَقَاتَلًا (٣) وَإِنكَسَرَ إِنكِسَارًا وَتَفَضَّلَ تَفَضُّلاً وَتَخَاطَبَ تَخَاطُبًا وَإِحْتَقَرَ إِحْتِقَارًا وَإِحْمَرَ

صَوْمًا وَقَامَ قِيَامًا وَنَاحَ نِيَاحَةً وَقَلَّ الْفِعُولُ كَفَابَتِ الشَّمْسُ غِيوبًا  
لكنه ان دل على امتناع جاء على فِعال تقول ابي ابياء وَتَفَرَّغْنَا وَإِن دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ جَاءَ  
عَلَى فِعْلَانِ تَقُولُ حَفَقَ الْقَلْبَ حَفَقَانًا وَتَمَّتِ الْقَدْرَ فُلَانًا وَطَافَ طَوْفَانًا وَرَاغَ رَوَافَانًا  
وَإِن دَلَّ عَلَى دَاءٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ تَقُولُ زَكِمَ زُكَامًا وَمَشَى مَشَاءً وَسَعَلَ سُعَالًا وَزَحَرَ  
زُحَارًا

وَإِن دَلَّ عَلَى صَوْتٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ تَمَبَّ نُمَابًا وَصَرَخَ صُرَاخًا وَمَاءَ مُوَاءً أَوْ عَلَى فِعِيلٍ  
نَحْوُ صَهَلَّ صَهِيلًا وَطَنَّ طَنْينًا وَأَنَّ أَنِينًا وَرَنَّ رَنِينًا . قَدْ يَجْتَمِعُ الْوِزَانُ كَسُعَابٍ وَنَمِيبٍ وَقَدْ يَنْفَرِدُ  
فِعِيلٌ كَهَسِيلٍ وَصَخِيدٍ وَقَدْ يَنْفَرِدُ فِعَالٌ كَسُبَامٍ وَإِن دَلَّ عَلَى سَيْرٍ جَاءَ عَلَى فِعِيلٍ تَقُولُ رَحَلَ رَحِيلًا  
وَذَمَلَ ذَمِيلًا وَإِن دَلَّ عَلَى حَرْفَةٍ أَوْ مَنْصِبٍ أَوْ مَصْدَرَةٍ عَلَى فِعَالَةٍ كَالْمَعْدِي الدَّالِ عَلَى ذَلِكَ نَحْوُ تَجَمَّرَ  
تَجَارَةً وَنَقَبَ نِقَابَةً

وَإِن كَانَ الْمَاضِي عَلَى فِعْلٍ أَوْ الْمَصْدَرُ عَلَى فِعُولَةٍ أَوْ فِعَالَةٍ نَحْوُ لَبَدْنَ لَدُونَةٍ وَسَهَلُ سَهْوَةٍ  
وَعَذَبَ عَذُوبَةً وَكُرِمَ كِرَامَةً وَبَلَّغَ بِلَاغَةً وَفَضَحَ فَضَاحَةً وَلَا مَانِعَ إِنْ يُقَالُ قَدَسَ قِدَاسَةً وَلَوْ لَمْ  
يَذَكُرْهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَهُوَ قَدْ اغْفَلَ كَثِيرًا وَاسْتَعْمَلَ كَثِيرًا مِمَّا لَمْ يَذَكُرْهُ فِي بَابِهِ وَقَدْ  
جَمَعَتْ مِنْهُ مَا يَزِيدُ عَلَى مِئَةِ لَفْظَةٍ . وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذِهِ الضُّوَابِطِ فَبَابُهُ السَّمَاعُ كَقَبِجٍ فَبَيْعًا قِيَاسُهُ فِعَالَةٌ  
وَرَكِبَ رَكُوبًا قِيَاسُهُ فَعَلٌّ

ذَلِكَ وَاعْلَمْ إِنْ أَوْزَانَ مَصْدَرَ الثَّلَاثِي تَرْتَقِي إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ قَتَلَ وَفَسَقَ (أَيِ  
مَعْصِيَةٍ) وَشَغَلَ وَرَحِمَهُ وَنَشَدَهُ وَكُدِّرَهُ وَدَعَا وَذَكَرَ وَبَشَّرَ وَدَوَّبَانَ وَحَرَمَانَ وَغُفِرَانَ  
وَخَفَقَانَ وَطَلَّبَ وَصَغَرَ وَهَدَى وَكَذَّبَ وَتَلَبَّهَ وَسَرَقَهُ وَذَهَابَ وَصِرَافَ وَسُؤَالَ وَزَهَادَةً  
وَدِرَايَةً وَبُغَايَةً وَكِرَاهِيَةً وَدُخُولَ وَقَبُولَ وَوَجِيفَ (أَيِ اضْطِرَابٍ) وَصُهُوبَةً (أَيِ حَمْرَةٍ أَوْ  
شَقْرَةٍ) وَضُرُورَةً وَيَسُونَةَ وَسُودَدَ وَجَبْرُوتَ وَتَهْدَارَ وَتَيْيَانَ وَمَيْسِيَّ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ  
الْآخِرَةُ لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَجَهُودٍ

(١) هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا فَكَذَلِكَ وَلَكِنْ تُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ فَتَقْلَبُ  
الْفَاءُ فَيَجْتَمِعُ الْفَاءُ ثُمَّ تَحْدَفُ أَحَدَاهَا وَيَعْوِضُ عَنْهَا بِالتَّاءِ كَمَا فِي أَمَاتَةٍ وَأَغَاثَةٍ وَأَبَاتَةٍ وَإِشَارَةٍ

(٢) فَعَلَّ إِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّفْعِيلُ كَمَا فِي الْمَثَلِ وَيَأْتِي عَلَى تَفْعَلَةٍ قَلِيلًا كَتَوْسَعَةٍ  
وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزًا غَلِبَتْ فِيهِ التَّفْعَلَةُ وَقَلَّ التَّفْعِيلُ نَحْوُ نَبَأًا تَنْبِئَةً وَوَطَأًا تَوَطُّئَةً وَهَنَأًا تَهْنِئَةً وَإِنْ  
كَانَ مَعْتَلًا فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا تَفْعَلَةٌ كَحَلَّى تَحْلِيَّةٌ وَإِمَا فَعَلَّ مِنَ الْأَجُوفِ فَمَصْدَرُهُ (التَّفْعِيلُ) كَتَجْوِيفٍ  
(٣) يَجْتَمِعُ فِعَالٌ وَيَتَخَيَّنُ مَفَاعِلَةٌ فِي مَا فَارَّهُ يَاءٌ نَحْوِ مِيَاسِرَةٍ وَمِيَامِنَةٍ وَشَدَّ يَوْمًا . وَاعْلَمْ إِنْ

إِحْبَرَارًا وَإِسْتَفْرَرًا (١) وَإِحْدَوْدَبَ إِحْدِيدَابًا وَدَخَرَجَ دَخْرَجَةً وَدِخْرَاجًا  
وَتَدَخَرَجَ تَدَخْرُجًا وَإِقْشَعَرَ إِقْشِعْرَارًا

وقس على هذا كله مصادر كل ما يُوزن عليها

## المطلب الثاني

في المصدر الميمي

بناء المصدر الميمي من الثلاثي سواء كان سالمًا او غير سالم ان تاتي بالمضارع  
وتضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة وتفتح العين في الجميع نحو النَصْرُ والمَضْرَبُ  
والذَّهَبُ والمَوْجِلُ والمَيْسِرُ والمَقَامُ والمَبَاعُ والمَغْزَى والمَرْحَى والمَوْقَى والمَطْوَى والمَقْرَأُ  
والمَفْرَأُ والمَأْخُذُ (٢)

الا المثال الواوي من وزن جَلَسَ فالمصدر الميمي منه مكسور العين نحو  
الْوَيْدُ (٣)

وبناء المصدر الميمي من غير الثلاثي هو ان تاتي بالفعل المضارع وتضع مكان  
حرف المضارعة ميما مضمومة وتفتح ما قبل اخره نحو المُسْكِرُ والمُفْرِحُ والمُقَاتِلُ  
والمُنْكَسِرُ والمُنْفِضِلُ والمُخْشِرُ والمُخْمِرُ والمُسْتَفْرَرُ والمُحْدَوْدَبُ والمُدْخَرَجُ والمُتَدَخَرَجُ  
والمُقْشَعَرُ

وهذا قياس مطرد

مصدر تفعل قد يبيى على تفعال كتحيمال

(١) اذا كان استعمل مثل العين حذفت العين او الالف الزائدة وعوض عنها بباء

تقول استقام استقامة

(٢) وشذ المراجع بالكسر نحو الى الله مرجع الجميع

(٣) لا يتناول المثال هنا الا الجرد منه بقرينة ما قبل وما بعد . ومنهم من يطلق كسر العين

في المثال الواوي فيقول المويِد والمويِل

## الكتاب الاول

## المطلب الثالث

في الصيغ المشتقة من المصدر

يشق من كل مصدر (١) تسعة اشياء وهي الماضي كضربَ والمضارع كيضربُ  
والامر كاضرب والنهي كلا تضرب واسم الفاعل كضارب واسم المفعول  
كمنضروب واسم المكان والزمان كمنضرب واسم الالة كمنضرب  
واما المرة والنوع فهما غير مشتقين وسياتي بيان ذلك منصلاً

## القسم الثاني

في القسم الاول من اقسام الفعل السبعة وهو الفعل السالم  
وفيه عشرة ابجاث

## البحث الاول

في النوع الاول من المشتقات وهو الماضي وفي الضمير ايضاً  
وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء صيغة الماضي

الفعل في اللغة الحدث وفي الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد  
الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والاستقبال  
والماضي في اللغة الحالي ( من مضى الامر اذا خلا ) . وفي الاصطلاح هو فعل  
دل بالوضع على معنى وجد قبل زمانك الذي انت فيه . منالهُ نَصَرَ

(١) يدل ظاهر العبارة على ان هذه تشتق من المصدر رأساً بدون واسطة ولكن صنيع  
التصريفين يدل على انها الآ الماضي مشتقة من المصدر بواسطة المضارع فيكون المراد مرجع  
الجميع الى المصدر



ثم الماضي يُبني للفاعل ويُبنى للمفعول  
 فعلاية المبني للفاعل في الافعال التي ليس في اولها همزة زائدة ان يكون اوله  
 مفتوحاً نحو نَصَرَ وَدَحْرَجَ وَقَاتَلَ وَتَقَاتَلَ وغير ذلك  
 والذي اوله همزة فعلايته ان يكون ثالثة مفتوحاً نحو انْقَطَعَ وَاجْتَمَعَ وَاسْتُخْرِجَ  
 وَاقْشَرَ . الأوزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته في كون اوله مفتوحاً  
 وعلاية المبني للمفعول من نَصَرَ واخواته ان يكون اوله مضموماً وما قبل اخره  
 مكسوراً ومن انقطع واخواته ان يكون كل من أوله وثالثه مضموماً وما قبل آخره  
 مكسوراً الاوزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته  
 ويسمى المبني للفاعل معلوماً (١) . والمبني للمفعول (٢) مجهولاً (٣)

## المطلب الثاني

في تقسيم الضمير

الضمير في اللغة السرّ والخفاء . وفي الاصطلاح ما دل على مسماه بقريته التكلم  
 او الخطاب او النية

وهو قسمان متصل ومنفصل  
 فالمتصل ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الآ . وشذذ الآك  
 والمنفصل ما صح فيه الامران

- (١) لان فاعله قد ذكر فصار معلوماً  
 (٢) المبني للمفعول من أَفْعَلَ مِنْ أَفْعِلْ بضم اوله . ومن فُعِلَ فُعِلَ بضم اوله وكسر ثانيه  
 المشدّد . ومن فاعل فُعِلَ بضم الفاء وقلب الالف واوًا . ومن تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ بضم الاول والثاني  
 ومن تفاعل تَفَاعَلَ بضم الاول والثاني وقلب الالف واوًا . ومن انفعل أَفْعِلَ بضم اوله وثالثه  
 ومن استفعل أَسْتَفْعِلَ بضم اوله وثالثه . ومن افعول أَفْعُولَ بضم اوله وثالثه . ومن افعلل  
 أَفْعَلَّلَ بضم اوله وثالثه . ويكسر ما قبل آخر الفعل في الجميع  
 (٣) لان فاعله لم يذكر فصار مجهولاً

ثم المتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجوراً . وكل منهما اربعة عشر ضميراً ستة للغائب وستة للمخاطب واثنان للمتكلم والمنفصل كذلك غير ان المنفصل لا مجرور له وكلها تجري على الماضي وما يشتق منه ثم ان الضمير المنصوب خاص بالمتعدي . والمجور خاص باللازم . واسم الفاعل والمفعول . والضمير المرفوع مشترك بينهما

## البحث الثاني

في تصريف الماضي مع الضمير المتصل والمنفصل

وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تصريف الضمير المتصل

تقول في الضمير المرفوع نَصَرَ نَصَرًا نَصَرُوا . نَصَرْتُ (بسكون التاء) نَصَرْنَا (بفتح الراء) نَصَرْنَا (بفتح النون) . نَصَرْتُ (بفتح التاء) نَصَرْنَا نَصَرْنَا نَصَرْنَا . نَصَرْتُ (بكسر التاء) نَصَرْنَا نَصَرْنَا (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرْتُ (بضم التاء) نَصَرْنَا

فضمير نصر ونصرت المؤنثة الغائبة مستتر تقديره في الاول هو وفي الثاني

هي

تنبية متى تحرك ضمير الرفع سكن معه آخر الفعل

وتقول في الضمير المنصوب نَصَرَهُ نَصَرَهُمَا نَصَرُهُم نَصَرَهُمَا نَصَرُهُمَا نَصَرُهُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَك (بفتح الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُم (بكسر الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَنِي نَصَرْنَا

ولا يستتر منه شيء

تنبيه يُبنى آخر الفعل كله على الفتح مع ضمير النصب . فان كان ما قبله ناصراً ساكناً فهو ضمير رفع . وان كان مقترحاً فهو ضمير نصب

وتقول في الضمير المجرور مررتُ به مررتُ بهما مررتُ بضم . مررتُ بها مررتُ بهما مررتُ جنَّ (بتشديد النون وفتحها) . مررتُ بك مررتُ بكم مررتُ بكم مررتُ بكنَّ (بتشديد النون وفتحها) . مررتُ لي مررتُ بنا

تنبيه هاء به مكسورة في المسدك مفرداً ومثنى ومجموعاً ومفتوحة في مفرد الموث مكسورة في مثناه وجمعه (١)

وتقول في اسم الفاعل ضاربه واديه الخ

وفي اسم المفعول مضروبه وممرور به الخ

تنبيه قس على تصريف هذا المطلب كل ماضٍ ثلاثي وغير ثلاثي معاوماً

ومجهولاً

### المطلب الثاني

في تصريف الضمير المنفصل

الضمير المنفصل ما يبدأ به ويقع بعد الأخر هو ضَرَبَ وما ضَرَبَ الآ هو وتقول في الضمير المرفوع هو (بفتح الواو) هُمَا هُمُ هِيَ (بفتح الياء) هُمَا هُنَّ (بتشديد النون وفتحها) أَنْتَ (بفتح التاء) أَنْتُمَا أَنْتُمْ أَنْتِ (بكسر التاء) أَنْتُمَا أَنْتُنَّ (بتشديد النون وفتحها) أَنَا نَحْنُ (بضم النون الاخيرة)

مثاله هو ضربَها ضرباً مضرَبوا الخ . وما ضربَ الآ هو وما ضربَ الآها وما ضربَ

الأم الخ

تنبيه ان قدمت الضمير المرفوع على الفعل ثنيت الفعل وجمعه وذكرته وَأَنْتُمْ (٢) . وان وقع الضمير بعد إلا جعلت الفعل مفرداً مذكراً في كل حال كما

مثلنا

(١) وهذا حكمها اذا سبقت بياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة  
(٢) جرى المؤلف هنا على اصطلاح اللغويين كما فعل كثير ممن تقدموه والافعال لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وانما يقال الحق به ضمير الموث والجمع وتاء التانيث

وتقول في الضمير المنصوب إِيَاءُ، إِيَاهُمَا إِيَاهُمْ، إِيَاهَا إِيَاهُمَا إِيَاهُنَّ إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ  
إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ (بفتح الياء) إِيَانَا

وهمزة إِيَا مكسورة في الجميع

مثاله إِيَاهُ ضرب إِيَاهُمَا ضرب إِيَاهُمْ ضرب الخ . وما ضرب إِلَّا إِيَاهُ وما ضرب الْإِيَاهُمَا وما ضرب الْإِيَاهُمَا

تنبيه لا يجوز انفصال الضمير مع امكان اتصاله سواء كان مرفوعاً او منصوباً او مجروراً . اي لا يقال في ضربتَ ضرب انتَ وفي ضربهُ ضرب إِيَاهُ وفي مرَّ بِهِ

مرَّ بِإِيَاهُ (١)

### المطلب الثالث

في استنار الضمير

لا يستند إلا ضمير الرفع المتصل وذلك في ستة مواضع

الاول مفرد الماضي الغائب مذكراً ومؤنثاً

الثاني مفرد المضارع الغائب مذكراً ومؤنثاً

الثالث مفرد الامر باللام والنهي الغائبين مذكراً ومؤنثاً

فتقدير الضمير في هذه المواضع كلها هو للمذكر وهي للمؤنث

الرابع مفرد المضارع والامر والنهي المخاطب المذكور فقط تقديره ' انت

الخامس مضارع التكلم للواحد ولما فوقه تقديره ' انا ونحن

السادس اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل تقديره '

هو في المذكور وهي في المؤنث

تنبيه استنار الضمير جائز وواجب . فالجائز حيث يصح ان يخلفه الظاهر ويُقدَّر

به وهو واجب فيما سوى ذلك (٢)

(١) واعلم ان الرفع والمنصوب قد يتعدَّ اتصالهما واما المجرور فلا

(٢) اي حيث لا يصلح ان يخلفه الظاهر . واعلم ان الضمير في افعل التفضيل وافعل التعجب

يستند وجوباً وكذا في مداً وخلاً وحاشاً وكان الاصل ان يستند في كلها جوازاً كما هو شان

ضمير الغائب

## البحث الثالث

في النوع الثاني من المشتقات وهو المضارع  
وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في بناء صيغة المضارع

المضارع في اللغة المشابه . وفي الاصطلاح ما زيد في اوله على صيغة الماضي  
حرف من حروف آتت

فالهزة للمتكلم . والنون للمتكلمين . والياء لمذكر الغائب كله ولجمع المؤنث  
الغائب . والتاء للمخاطب كله مذكراً ومؤنثاً وللمفردة المؤنثة الغائبة ولشأنها

مثاله أَضْرِبُ نَضْرِبُ يَضْرِبُ تَضْرِبُ

فان كان المضارع رباعياً معلوماً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره  
مكسور نحو يُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُفْرِحُ وَيُقَاتِلُ (١)

وان كان غير رباعي فحرف المضارعة مفتوح نحو يَنْصُرُ وَيَنْقَطِعُ وَيَنْدَخِرُ  
ويُسْفِرُ وغير ذلك (٢)

وان كان المضارع مجهولاً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره مفتوح سواء  
كان ثلاثياً او غير ثلاثي نحو يُضْرَبُ وَيُكْرَمُ وَيُدْخَرُ وَيُسْفَرُ وغير ذلك

(١) ومن العرب من يكسر حرف المضارعة في باب علم وما افتتح جمزة الوصل نحو تَشْدُنُ  
ويبيع وتبيض وجوه وتسود وجوه كما قرأ البعض وهي لغة قليلة ضعيفة لا يجري عليها احد  
(٢) واما الثلاثي فتحرك عينه حركة مثله من الاوزان الستة وكل ما اول ماضيه همزة زائدة  
يكسر ما قبل آخره كما ترشد الى ذلك امثلة المتن واما مثل يندرج فلا يزال على هيئة  
الماضي ما عدا آخره

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

## في زمان المضارع

الحال هو الزمان للحاضر . والمستقبل ( بفتح الباء وكسرها ) هو الزمان المنتظر  
وقوعه

فالمضارع يحتمل الزمانين نحو يضرب اي الان او غداً . فان شئت تخصيصة  
بالحال فادخل عليه لام الابتداء مفتوحة نحو ان الله لا يرحم اي الان . وان شئت  
تخصيصة بالمستقبل فادخل عليه السين او سوف نحو ان الله سينتقم او سوف ينتقم اي  
اخيراً

وتسمى السين حرف تنفيس وتسمى سوف ( بفتح السين والقاء ) حرف  
تسويق

## المطلب الثالث

## في تصريف المضارع

اذا رأيت في آخر المضارع المثني نوناً فاكسرها . واذا رأيتها في آخر الجمع  
المؤنث والذكر والمفردة المخاطبة فافتحها . مثاله يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ  
تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ أَنْصُرُ أَنْصُرُ  
وهكذا حكم تصريفه مع ضميري النصب والجر تقول ينصره ينصرها ينصرم الخ .  
ويؤر به يؤرهما يؤرهم الخ

هذه الاحكام كماها جارية على كل مضارع ثلاثي وغير ثلاثي معلوماً

ومجهولاً

## البحث الرابع

في النوع الثالث والرابع من المشتقات وهما الامر والنهي

رفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء الامر

الامر في اللغة ضد النهي . وفي الاصطلاح ما يُطلب به انشاء الفعل ويقبل  
ياء المخاطبة او نون التوكيد نحو صليّ وتصدقي وصلباً وتصديقاً  
وهو قسمان امرٌ بالصيغة ويختص بالمخاطب المعلوم . وأمر باللام ويختص  
بما سوى ذلك معلوماً ومجهولاً

فبناء الامر بالصيغة هو ان تحذف حرف المضارعة من المضارع وتأتي بصورة  
الباقي مجزوماً . فان وجد الحرف الذي بعد حرف المضارعة متحركاً فهو الامر نحو  
دَحْرَجْ وَقَاتِلْ

وان كان ساكناً فضع في اوله همزة وصل مضمومة ان كان عين المضارع  
مضموماً او مكسورة ان كان عين المضارع مفتوحاً او مكسوراً نحو اُنْصُرْ وإِعْلَمْ  
وإِجْلِسْ

وان بنيت الامر من وزن أَفْعَلْ فتكون الهمزة للقطع مفتوحة دائماً نحو  
أَكْرِمْ برده الى اصله لان اصل تَكْرِمٌ تَأْكْرِمُ بهمزة مفتوحة حذفت للثقل .  
فلما صار امراً رُدَّتْ اليه همزته مفتوحة

وبناء الامر باللام ان تزداد في اول المضارع لامٌ مكسورة (١) ويجوز فتحها  
نحو لِيَضْرِبْ

ثم ان الامر مطلقاً يكون آخره مبنياً على السكون او ما ينوب عنه وهو

(١) ان كسر لام الامر لغة الجمهور وفتحها لغة بني سليم وهم على قول لا يفتحونها الا اذا كان  
حرف المضارعة بعدها مفتوحاً واذا وقعت بعد الواو او الفاء جاز تسكينها وهو الاكثر

حذف حرف العلة من المعتل اللام نحو أَعطِرَ وإِرَضَ واحِبُ وحذف النون مما  
أُخذ من الافعال الخمسة وهي يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ وتقولنَ  
افعلوا وافعلوا وافعلي. واما نون جمع اللؤث فلا تحذف في الامر لانها ضمير كواو  
جمع المذكر

### المطلب الثاني

في النهي

النهي في اللغة الزجر والمنع . وفي الاصطلاح طلب ترك حدوث الفعل .  
وبناؤه ان يقدم على المضارع لا الناهية نحو لا تضرب . ويسكن آخره وحكم  
سكونه كحكم سكون الامر  
وقس عليه كل فعل مجرد ومزيد فيه معلوماً ومجهولاً

### البحث الخامس

في نون التوكيد وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في اماكن التوكيد

التوكيد ( ويجوز التأكيـد بالهمز وعدمه ) في اللغة القصد والتوثيق . وفي  
الاصطلاح لحاق نون بآخر الفعل المستقبل الصرف (١)

(١) مقتضى هذا القيد انه لا يؤكـد الا الامر والمضارع المتعين للاستقبال واقماً في  
سياق طلب اوجواب قسم ولا يؤكـد الماضي ولو جاء بمعنى المستقبل ولا يخرج بقول الشاعر  
دامن سعدك لورحمت ميسماً  
فهو ضرورة شاذة ليس لمولد ان يرتكبها في شعره وسهلاً ما في قوله دامن من معنى الطلب  
ولا بقول الآخر بحسب الجاهل ما لم يعلم ( اي يعلم ) فهو محمول على الضرورة لمضي  
عضاه



## في تصريف الافعال

وهي نوعان خفيفة ساكنة (١) وثقيلة مفتوحة اي مشددة (٢)  
وتدخل في سبعة مواضع . الاول الامر كقوله تعالى احملنَّ سريرك  
الثاني النهي كقوله تعالى لا تضربنَّ قلوبكم  
الثالث الاستفهام كقوله تعالى هل يجدنَّ ايماناً  
الرابع التمني نحو ليتك تنسكنَّ  
الخامس جواب القسم نحو والله لأفعلنَّ  
السادس العرض نحو ألا تنزلنَّ عندنا  
السابع التخصيص (٣) نحو هلاً تنفعنَّ بملسك

## المطلب الثاني

في تصريف الفعل مع نون التوكيد

متى لحقت النون الافعال الخمسة حُذف منها نون الرفع وحُذف معها ولو  
جمع المذكر وضم ما قبلها

(١) ان نون التوكيد الخفيفة تُقلب الفاء عند الوقف متى سُبقت بفتحٍ والأحذفت والسرُّ  
في ذلك اضم شبهوها بالنونين فحذفوها بعد الضم والكسر كما يُحذف وقلبوها بعد الفتح الفاء كما  
يقلب وهي اذا لاقت ساكناً حذفت وجوباً وان كان القياس اثباتاً مكسورةً نحو لا تقرأ  
الرسالة كان القياس ان يقال لا تقرأن الرسالة

(٢) والتوكيد بالثقيلة اشد منه بالثقيلة وذلك لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً  
فتقول ليسبحنَّ خالدٌ وليكوننَّ من الصاغرين اذا كنت اشد حرصاً على سجنه من كونه صاغراً اي  
مهاناً

(٣) اعلم ان التوكيد واجب في جواب القسم وذلك متى كان مثبتاً متصلاً باللام كما مثل  
المؤلف وانما اشترط كونه مثبتاً متصلاً باللام لانه اذا كان منفياً أو منفصلاً عنها امتنع توكيده  
نحو والانبجيل الكريم لا ينجح المداهن ولننمُّم أوقنتنم لالي الله نَحشرون وشذ قول الشاعر  
ناله لا يحمذنَّ المرء مجذنباً فعل الكرام ولوفاق الورى حسباً

واما في سائر المواضع فجائز . تنبيه: اذا وقع المضارع شرطاً لإمأ وهي إن المؤكدة بما  
الزائدة غلب الاتيان به مؤكداً نحو إما تذهبنَّ أذهب

وحذفت معها ياء المؤنثة المخاطبة وكسر ما قبلها (١)  
 وإذا لحقت جمع المؤنث ثبتت نون المؤنث معها وفصل بينهما بالف  
 وإذا لحقت المفرد وجمع المتكلم بُني ما قبلها على الفتح  
 وتكسر نون التوكيد في المثني وجمع المؤنث وتفتح فيما سوى ذلك  
 الأنون التوكيد الحقيقية فانها لا تلحق المثني ولا جمع المؤنث  
 مثال ذلك لا ينصُرَنَّ لا ينصُرَانِ لا ينصُرُنَّ . لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ .  
 لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ . لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ . لا أنصُرَنَّ  
 لا تنصُرَنَّ . وقس على ذلك باقي المواضع السبعة

## البعث السادس

في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في التقاء الساكنين

التقاء الساكنين معاً مفقود في اللغة العربية إلا في موضعين احدهما الوقف  
 على السكون (٢) نحو نُخْبِرُ ونَحْرُ فالباء ساكن والزاء ساكن للوقف ومثله نُحْمَرُ  
 والثاني كل كلمة فيها حرف لين اذا كان بعده حرف مدغم مثل حاسّة  
 ودابة وضاصّة وعامة وخويصة وما اشبه ذلك (٣) فان الالف ساكن والحرف المدغم  
 بعده ساكن . والمراد بحرف اللين حرف العلة الساكن كراو توب ويا نيل

- (١) هذا حكم مطرد لا يخرج عنه إلا المفتوح العين من معتل اللام فتثبت فيه واو جمع  
 المذكر مضمومة وياء المؤنثة المخاطبة مكسورة وقد صرح بذلك المؤلف رحمه الله في تعريف  
 الامر والنهي من الناقص قلت ولعلّه لم يتصدّد لذكره هنا خشية ان يشوش فكر المبتدى  
 (٢) وذلك في كل ما قبل آخره ساكن كما ترى في المثال  
 (٣) فلو كان حرف اللين من كلمة والمدغم من كلمة أخرى لوجب تحريك الاول بحركة  
 تجانسها نحو اخشون وارضين

واما حرف المد فهو كل حرف علة ساكن بعد حركة تناسبه نحو باب وعود

وميل (١)

## المطلب الثاني

في تحريك الساكن

تحريك الساكن ثلاثة انواع

الاول تحريكه بالضم وذلك متى وقع بعد ميم ضمير جمع المذكر وذال مذ همة وصل فتحرك الميم والذال بالضم نحو نصرتم القوم مذ اليوم

الا اذا كان قبل ضمير جمع المذكر الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك الميم حينئذ بالكسرة نحو جسم النجاة وفيهم السلام ويرميهم العدو

الثاني تحريك الساكن بالفتح وذلك متى وقع بعد من الجارة معحوب ال فتحرك نون من بالفتح نحو اخذت من الدرهم

الثالث تحريك الساكن بالكسر وهذا هو الاصل في تحريكه وذلك في غير الاماكن التي ذكرناها نحو اقتل القاتل (بكسر لام اقتل الساكنة للأمر) وقس عليه كل ساكن وقع بعده همزة وصل (٢) مثل لم ينصر الرجل وقامت المرأة وان اتفق القوم

وسبب تحريك الساكن في هذه الاماكن هو التقاء الساكنين . لان همزة الوصل تحذف لفظا فلا تعتبر فيكون الساكن الذي قبلها ملاقيا للساكن الذي بعدها

(١) يُؤخَذُ مما قيل ان كل حرف مدّ هو حرف لين ولا يعكس اذ يجمعهما السكون وتفرقهما حركة ما قبلها كما ذكر

(٢) يطّرد ذلك الا متى كان الساكن واو الضمير مفتوحا ما قبله فيحرك بالضم نحو لا تسوا المعروف

## المطلب الثالث

في تسكين المتحرك

لا يجوز تسكين المتحرك لغير عامل او وقف اصلاً الا في ضرورة الشعر . ون  
بعد فشاذ

ومعنى الشاذ هو الخارج عن القياس . واقسامه ثلاثة  
الاول ما خالف القياس دون الاستعمال كوقوع ضمير النصب المتصل بعد الأ  
نحو الأك والاه

الثاني عكسه كدخول كاف التشبيه على ضمير الرفع المنفصل نحو كوه .  
وهذا ممتنع (١) مع انه اسم  
وهذان القسمان مقبولان

الثالث ما خالف القياس والاستعمال معاً وهذا مردود كدخول أل على

الفعل



(١) اما قوله ( وهذا ممتنع مع انه اسم ) وقوله ( وهذان القسمان مقبولان ) فليس بينهما  
تناقض لان الامتناع من حيث الاستعمال والقبول من حيث القياس فهو على حد قول  
المناطقه زيد سيد اي لعبد . وزيد ليس بسيد اي للاخرين واعلم ان ما اورده المؤلف رحمه  
الله من تعريف الشاذ وتقسيمه كلام قديم تجده في كثير من الكتب على مثل هذه الصورة .  
لكن قول التصريفيين ( الشاذ هو الخارج عن القياس ) وادخالهم فيه بعد ذلك ما يوافق القياس  
ويخالف الاستعمال نحو ما انت كوه محل تأمل

## البحث السابع

في النوع الخامس من المشتقات وهو اسم الفاعل والصيغة  
المشبهة وافعل التفضيل وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الاسم المشتق من المضارع كما قام به الفعل بمعنى  
الحدوث (١)

ويبنى من الثلاثي على وزن فاعل نحو نَاصِرٌ نَاصِرَاتٍ نَاصِرُونَ نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ  
نَاصِرَاتٌ وَنَوَاصِرٌ

المثنى يرفع بالالف ويُنصب ويُجرُّ بالياء  
وجمع المذكر يرفع بالواو ويُنصب ويُجرُّ بالياء  
وجمع المؤنث له صيغتان فاعلات وفواعل كما مثلنا  
والتون في المثنى مكسورة وفي جمع المذكر مفتوحة  
والضمير مستتر في جميعها

## المطلب الثاني

في وزن فعيل وفعول

فعيل يأتي بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول (٢)

(١) يعني بالحدوث تجدد وجوده له وقيامه به مقيداً باحد الازمنة (ثلاثة . يدل اسم الفاعل  
واسم المفعول وما يرد بهما على صفة منسوبة الى ذات نحو كاتِبٍ فانه يدل على معنى هو  
الكتابة وذات انشأها

(٢) وقد ينوب عن مُفَعَّلٍ نحو اعْلَهُ المرض فهو طبل اي مُعَلٌّ وأعدت العسل فهو  
عقيد اي مُعَقَّد

فان كان بمعنى الفاعل يُفرق فيه ما بين المذكر والمؤنث ان عُرف الموصوف (١)  
 أو لم يُعرف نحو رجل نصير وامرأة نصيرة اي ناصر . وجاء نصير ونصيرة  
 وان كان بمعنى المفعول استوى فيه المذكر والمؤنث مع معرفة الموصوف نحو  
 يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب . وُفرق عند عدم معرفة الموصوف نحو  
 جاء حبيب وحبيبة  
 فعول يأتي ايضاً بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول فهو عكس فعيل في احكامه (٢) نحو  
 يوحنا البتول ومريم البتول اي الباتل (وهو الغير المتزوج) وجاء بتول وبتولة . وبمعنى  
 المفعول نحو بولس الرسول وتقلا الرهولة اي المرسل . وجاء رسول ورسولة  
 وهاتان الصيغتان سماعتان وهما من صيغ المبالغة

### المطلب الثالث

في صيغ المبالغة في اسم الفاعل

يوجد خمسة اوزان من الثلاثي بمعنى اسم الفاعل على سبيل المبالغة (٣)

(١) لا يريد بالموصوف هنا ما يجري عليه نعتٌ نعوي فقط كما في جاء رجل  
 جريح بل يريد المعنوي ايضاً لانك اذا قلت هندٌ قتيلٌ وأنت المرأة جريحاً لا تلحق التاء مع ان  
 كلاً من قتيل وجريح ليس نعتاً بل الاول خبرٌ والثاني حال وانما يقال عَلِمَ الموصوف عوض  
 ذكر لأن استواء التذكير والتأنيث متعلق بالعلم به سواء ذُكر او لم يُذكر ولذلك  
 تقول هذه جريح ومررت بقتيلٍ من نساء العرب ولا تلحق التاء اعتماداً على معرفة الموصوف  
 (٢) اي ان فعولاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان صفة بمعنى فاعل نحو يوحنا  
 البتول ومريم البتول . فهو اذاً عكس فعيل لان فعيلاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان  
 صفةً بمعنى مفعول نحو يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب والمجوبة كما ترى . وانما الحقّة  
 التاء في قوله جاء بتولٌ وبتولةً دفعا لما ينشأ عن تركها من الالتباس كما لا يخفى فلو قيل جاء  
 بتول وجاءت بتول امتنعت التاء . قال الاشموني قد يُحتمل فعيل بمعنى مفعول على ما هو بمعنى  
 فاعل فتمتحة تاء الفرق كقول العرب صفة ذميمة وخصلة حميدة كما حُمِلَ فعول بمعنى فاعل  
 عليه في التجرّد نحو عجوزٌ عقيمة اه بتصرف وقد يُجرد فعيل عن الوصفية فتمتحة التاء كخطيئة  
 (٣) اهلم انه متى اريدت الدلالة على كثرة اتصاف القائم بالفعل حُوّل عن فاعل الى

الاول فَعَال ( بفتح الفاء وتشديد العين ) نحو نَصَّارٌ وَعَلَّامٌ  
 الثاني فِعِيل ( بكسر الفاء وتشديد العين وكسرها ) نحو نَدَّيسٌ وَصِدِّيقٌ وَشَرِّيرٌ وَسِكِّيرٌ  
 وَفَسِّيقٌ وهذان الوزنان يفرق فيهما ما بين المذكر والمؤنث ان عَلِمَ الموصوف أو لم يُعَلِّمَ  
 الثالث مَفْعِيل ( بكسر الميم والعين ) نحو مَسْكِينٌ وَمِعْطِيرٌ  
 الرابع فَعَالَةٌ ( بفتح الفاء وتشديد العين ) نحو عَلَّامَةٌ وَخَطَّابَةٌ  
 الخامس مَفْعَال ( بكسر الميم ) نُحْوِ مَسْقَامٌ وَمِكْسَالٌ  
 وهذه الازنان لا يفرق مذكورها من مؤنثها سواء عَلِمَ الموصوف أو لم  
 يُعَلِّمَ وشذَّ مسكينة وميقانة  
 وكلها سماعية (١)

### المطلب الرابع

في اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي

ضابط اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي ان تضع مكان حرف المضارعة  
 ميماً مضمومة وتكسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وتفتح في اسم المفعول

امثلة شتى وقد اقتصر المؤلف على ذكر اشهرها كما يقتضيه الاختصار ومما لم يذكر فاعلة  
 كراوية ( ومعناه كثير الرواية ) وَفُعِلَ كَفُفُلٌ وَفَاعُولٌ كَفَارُوقٌ وَفِعُولَةٌ كَفَرُوقَةٌ ( اي  
 جبان ) وَمِفْعَلٌ كَمَحْرَبٌ ( اي شديد الحرب وَفُعْلَةٌ كَهَزْأَةٌ ( اي كثير الهزء ) وَفُعَالٌ  
 ككَبَّارٌ وَوُضَاءٌ

فائدتان الاولى ان التاء اللاحقة لبعض اوزان المبالغة ليست بالتاء الفارقة بين المذكر  
 والمؤنث وانما هي للمبالغة في نحو راوية ولتأكيد المبالغة في نحو عَلَّامَةٌ وَفَهَّامَةٌ . والثانية ان  
 العرب لا تجري على اسماء الله تعالى صفة خُصِمَتْ بالتاء كعَلَّامَةٌ ولو لم يرد بها التأنيث

(١) قد علمت ان امثلة المبالغة تدأخذت من الثلاثي لتدل على كثرة اتصاف ما  
 كان على وزن فاعل . واسم الفاعل من غير الثلاثي لا يوازن فاعلاً ومع ذلك جاء فَعَالٌ وَمِفْعَالٌ  
 وَفَعِيلٌ وفِعُولٌ من باب أفعل كقولهم دَرَّأَكَ وَسَأَرَ من أدرك وأسأر اذا ابقى في الكاس بقيةً  
 وَمِنطَاءٌ وَمِهْوَانٌ من أعطى وآهان وسميع ونذير من أسمع وأنذر وزهوق من ازهق اذا  
 أبطل

تقول مُكْرَمٌ ومُدْحَرِجٌ ومُدْحَرِجٌ ومُدْحَرِجٌ ومُدْحَرِجٌ ومُدْحَرِجٌ وغير ذلك

## المطلب الخامس

في الصفة المشبهة

- الصفة المشبهة هي اسم فاعل من اللازم (١) الثابت على غير وزن فاعل (٢)  
 نحو حسن واحمر وعطشان وغير ذلك  
 واوزانها سماعية لا قياسية (٣)  
 وقولنا لازم ثابت ليفرق عن اللازم المفارق مثل قائم . فهذا ليس منه

(١) قد مرّ بك تعريف اللازم وتزيدك الآن ان اللازم إما ان يكون لزومه ابتداءً كحَسُنَ وعطش او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رَحِمَ بعد تحويله الى رَحِمَ فلا يقال رحيم الأ من رَحِمَ اي صار الرحيم طبيعة له ككِرْمٍ بمعنى صار الكرم طبيعة له . والمراد بالثابت ما كان موجوداً وجوداً مطلقاً عن قيد الزمان لا وجوداً مستمراً لا ينقطع فيقال فلان طاهر القلب اي له هذه الصفة ولا تقيد اتصافه بها في زمان من الازمنة الثلاثة بخلاف اسم الفاعل قال الصبان نقلاً عن سلف اذا قُصِدَ حدوث الصفة المشبهة في الماضي او الاستقبال حَوَلْتُ الى فاعل فنقول في عفيفٍ وشريفٍ وحَسَنٍ حَافٍ وشارفٍ وحاسنٍ أَمْسٍ او غداً واذا اردت حدوث الوصف قلت حاسن ولا تقول حَسَنٍ . انتهى بتصرف

(٢) وقوله (على غير وزن فاعل) و (اوزانها سماعية) متاهمة لابن الحاجب ومن ذهب مذهبه وهذا نص عبارته في الكافية (وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع) وممن جزم بذلك اللأجامي حيث قال في شرح هذه العبارة: أي لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلاتجيء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعاً . وفسر قوله: على حسب السماع . قال: اي كائنه على قدره بحيث لا تتجاوزة . وعنده ان مثل طاهر القلب ومنطلق اللسان اسم فاعل قُصِدَ به الدوام كما ذكره الحفري . والجمهور على ان موازتها لاسم الفاعل نادرة في الثلاثي ولازمة فيما فوقه كصفتين القلب ومعتدل القائمة

(٣) اي في الغالب والأفهي تُبنى على مثالِ افعال من الالوان والعيوب كأصفر وأعور وأحمر وأعرج كما ذكره المؤلف نفسه ومتبوعه ابن الحاجب في باب افعال التفضيل وهذا كلام ابن الحاجب بصورته: ليس بلونٍ ولا عيبٍ لان منهما افعال لغيره . قال المؤلف لا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الالوان والعيوب مثل احمر وأعمى



وسميت صفة مشبهة لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حَسَن  
حَسَنان حَسَنون حَسَنَةٌ حَسَنَتان حَسَنَات تَقَط

## المطلب السادس

### في افعال التفضيل

افعل التفضيل اسمٌ مشتقٌ من فعل لموصوف بزيادة على غيره  
ويؤنن على وزن أفعل (١) نحو بطرس اكبر من بولس  
ولا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الالوان والعيوب مثل أحمر وأعمى (٢)  
واذا اردت تفضيل ذلك فاقره بلفظة اشدّ واكثر ونظائرها وانصب ما  
بعده على التمييز نحو بطرس اشد استخراجاً واكثر بياضاً  
وشد قولهم زيدٌ احق من عمرو لانه من العيرب

(١) وشذخير وشتر شذوذاً قياسياً لا استعمالياً فان همزهما قد أسقطت لكثرة الاستعمال  
وقد يأتيان على الأصل فيقال أخير وأشر. قال الاشموني وقد يعامل معاملة في ذلك احب  
كقوله  
وحب شيء الى الانسان ما منيعاً  
(٢) في قوله (غير الثلاثي) اشارة الى انه لا يبنى الا من الفعل لانه واقع وصفاً لحذوف  
تقديره فعل كما تدل عليه قرينة قوله قبل (اسم مشتق من فعل) وذكر من شروطه ان لا يكون  
دا لعل لون او عيب وبقي منها ان لا يكون جامداً كنعم وليس ولا مبنياً للمفعول كحميد وشذ  
العود احمد لانه من حميد وحاتم اعطى من عمر ولانه من اعطى وهذا السفر اخصر من ذاك وفيه  
شذوذان الاول كونه من غير الثلاثي والثاني انه من المبني للمفعول لانه من اخصر ولا ناقصاً  
ككان واخواتها ولا ماً لا يصلح للمفاضلة ككيات وفني ولا منفيماً نفيماً لازماً نحو ما حاج  
المريض بالدواء او عارضاً نحو ما علم زيدٌ ولعل المؤلف اغفلها رحمه الله اعتدداً على ما نواه من  
اثباتها في علم النحو فقد ذكرها هناك

## الكتاب الاول

## البحث الثامن

في النوع السادس من المشتقات وهو اسم المفعول  
وفي التعدي واللازم وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء اسم المفعول

اسم المفعول اسمٌ مشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل  
وبناؤه من الثلاثي على وزن مفعول نحو منصور منصوران منصورون منصورة  
منصورتان منصورات وقس عليه

واعرابه كاعراب اسم الفاعل

واما بناء اسم المفعول من غير الثلاثي فقد مر ذكره في اسم الفاعل (١)

## المطلب الثاني

في تعدي اللازم ولزوم التعدي

التعدي ايصال معنى الفعل الى المفعول بواسطة خارجية

وادوات التعدية ثلاث

المهززة والتضعيف ويختصان بالثلاثي نحو أكرمت بطرس وفرحته

والثالثة باء الجر (٢) وهي عامة في الثلاثي وغيره نحو ذهبت ببطرس وانطلقت به

(١) فائدة لا ينبغي ان القياس ان يؤخذ اسم الفاعل والمفعول من فعله مجرداً كان او  
مزيداً ولكن قد شدت عن ذلك الفاظ منها اسم قالوا محل البلد فهو ما حل والملح الماء فهو ما حلح  
وابنع النبالم فهو يافع وأعشب المكان فهو عاشب وأحبه فهو محبوب واجته فهو مجنون  
واحمه فهو محسوم وازكمه فهو مزكوم واسله فهو مسلول وكان الاصل ان يقال محيل  
ومسل وقس ما بينهما

(٢) اما قال باء الجر ولم يقل حرف الجر كصاحب الالفية ومن قفى على اثره لانه اراد  
العديّة الخاصّة وهي التي يصير بها الفاعل مفعولاً وهي مخصوصة بالباء دون سائر حروف الجر  
ومعنى يصير بها الفاعل مفعولاً ان ما كان فاعلاً قبل دخولها يصير من بعده مفعولاً كما

واما لزوم المتعدي فهو ان تنقل المتعدي الى احد هذه الاوزان الثلاثة  
فيصير لازماً وهي انقل واقتعل (١) وتفعّل . تقول كسرت الانياء فانكسر وجمت  
الكتاب فاجتمع ودرجت الحجر فندرج

## البعث التاسع

في النوع السابع والثامن والتاسع من المشتقات وهو اسم المكان  
والزمان والالة وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في بناء اسمي المكان والزمان

اسم المكان والزمان اسمٌ وُضِعَ لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل فيه  
فبناؤه من الثلاثي أن تضع ميمًا مفتوحةً في موضع حرف المضارعة . فان  
كان عين المضارع مفتوحاً فابقه على فتحته وان مكسوراً فابقه على كسرتة . تقول من  
يَقْتَمِحُ يَقْتَمِحُ ومن يَجْلِسُ يَجْلِسُ وقس عليهما

وان كان العين مضموماً فاقلب الضمة فتحةً وقل من يَنْصُرُ مَنْصُرٌ . وشذَّ المسجد  
والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَطْلَعُ والمَجْرِدُ والمَرْفِقُ والمَفْرِقُ والمَسْكِنُ والمَنْسِكُ والمَنْبِتُ والمَسْقِطُ  
(بكسر العين فيها) مع ان مضارعها مضموم

ترى في مثال المؤلف ولو اراد التعدية العامة ( وهي ايصال معنى الفعل الى الاسم ) لقالب  
حرف الجرّ

فائدة البناء تفيد مع التعدية المصاحبة ما لم يمنع من المصاحبة مانع كما في ذهب الله بنورهم والهنزة  
لا تفيد الا التعدية ولا يجوز ان يجمع بين همزة النقل وباء التعدية كما لا يجوز ان يجمع بين  
حرفي الاستفهام

(١) كل ما يُنْقَلُ الى انقل وتَفْعَلُّلُ يصير لازماً واما ما حوّل الى اقتعل فنه ما يصير لازماً  
كردعه فارتدع وسدّه فاستر وشدّه فاشتدّ ومنه ما يبقى متعدياً كاحتضن الصبي واتقن العدو  
وابتدر القتال واتهنز الفرصة ومثله ما حوّل الى تفعّل وتفاعل

واسم المكان من المثال مكسور العين كله نحو المَرْدِ والمَوْجِلِ . ومن الناقص  
واللفيف مفتوح العين كله نحو المَرْتَمِي والمَغْرَمِي والمشَوِي والمَوْجِي  
وحكم اسم الزمان كحكم اسم المكان في اشتقاقه وشواذو  
وبناؤه من غير الثلاثي كبناء اسم المفعول منه نحو المُنْدَعِ من أخذع والمُدْخَلِ  
من ادخل والمُدْخَرَجِ والمستخْرَجِ وغير ذلك  
تنبيه زنة اسم المفعول من غير الثلاثي تصح لثلاثة معانٍ . الاول ان تكون  
مصدرًا ميميًا . الثاني ان تكون اسم مفعول . الثالث ان تكون اسم مكان وزمان  
تنبيه اذا كثرت الشيء في المكان قيل فيه مَفْعَلَةٌ (بفتح الميم والعين) نحو مَسْبَعَةٌ  
ومَكَابَةٌ ومَبْطَحَةٌ ومَنْجَعَةٌ وغير ذلك في مكان كثرت فيه السبع والكلب والبطيخ والتفاح وهذا  
قياسي (١)

## المطلب الثاني

### في اسم الآلة

اسم الآلة مشتق وغير مشتق  
الغير المشتق لا ضابط له كالتقدم والسكين وغيرهما  
والمشتق هو اسم مشتق من المضارع لما يعالج به الفاعل المفعول  
واوزانه ثلاثة الاول مَفْعَلٌ (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِبْرَدٌ . الثاني مِغْعَالٌ (بكسر  
الميم) نحو مِفْتَاحٌ . الثالث مِغْعَلَةٌ (بكسر الميم وفتح العين) نحو مَكْسَحَةٌ  
ولا يُبنى إلا من ثلاثي متعدي (٢)

(١) قوله (قياسي) اي من الثلاثي المجرد والمزيد كما يستفاد من أمثله وقيل كثير لا مقيس  
واعلم انه كما تبني مَفْعَلَةٌ للدلالة على كثرة الشيء في مكان تبني للدلالة على ما هو سبب  
لكثرتيه كقولك البلوى مجابة الدمع اي سبب لكثرة الدمع ولا تُصاغ مما فوقه فيقال مثلاً  
ارض كثيرة الدمع والصفور ومكان مُتَّخِلِبٌ وبلد مُشْعَلِبٌ اي كثير الخُلب وكثير الثعلب  
فائدة من أسماء المكان والزمان ما تلحقه التاء كمقبرة ومظنة ومشرقة وميسرة ولا يتجاوز  
ذلك فيها ما سُمع منه . واعلم ان الضم في المقبرة والمشرقة شاذ  
(٢) وشذ المِضْفَاة والمِرْقَاة والمِرْمَارَانِهَا مأخوذة من صَفَا ورقي وزمر وهي لازمة

تنبيه اسم الآلة من الناقص واللفيف على وزن مِفْعَلَة نحو مِرْمَاة ومِرْقَاة ومِطْوَاة ومِشْوَاة . وأما مُنْخَلٌ ومُسْعَطٌ بضم الميم والعين فهما فِشَادَانٌ (١)

### البعث العاشر

في المرة والنوع وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في المرة

المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدر . ولهذا لم يُعَدَّ مع المشتقات فالمرّة مصدر قصد به المرة الواحدة من مرات الفعل . ويبني من الثلاثي على وزن فَعْلَة (بفتح الفاء) نحو ضربت ضَرْبَةً وقس عليه ويوصف بالواحدة ان كان فيه تاء اصلية نحو رحمة رحمة واحدة ويبني من غير الثلاثي على وزن مصدره نحو انطلقت انطلاقاً ويوصف بالواحدة (٢) ان كان فيه تاء اصلية نحو استقامت استقامة واحدة

#### المطلب الثاني

في النوع

النوع هو الحالة التي عليها الفاعل . ويبني من الثلاثي على وزن فِعْلَة (بكسر الفاء) نحو حسن الطلعة ويبني من غير الثلاثي على زنة مصدره بزيادة التاء في آخره كالمرّة نحو حسن الانطلاقة وقبح المعاشرة (٣)

(١) قال سيديويه هذان من عداد الاءاء يعني ان كلاهما اسم للوعاء وليس بالة وكذلك اخواته كالمسعن والمدق

(٢) قوله يوصف بالواحدة هو متابعة لصاحب العزيم ولكن لا يراد بها الواحدة بعينها بل يراد ايضاً كل ما يستفاد منه معنى الواحدة نحو ما التفت الألتفاتة

(٣) وشذّجني في النوع من غير الثلاثي على فِعْلَة كالخِمْرة من اختمر والمِمْة من تعمّم والنِمْبة من اتقّب

## الكتاب الاول

## القسم الثالث

في القسم الثاني من اقسام الفعل السبعة وهو المضاعف  
وفيه اربعة ابحاث

---

## البحث الاول

في تعريف المضاعف والادغام  
وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف المضاعف

المضاعف في اللغة المزيّد عليه مثله . وفي الاصطلاح ان كان ثلاثياً فيكون  
عينه ولامه من جنس واحد كمدّ أصله مَدَدَ  
وان كان رباعياً فيكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه  
الثانية من جنس واحد نحو زلزَل

ويجوز في مصدر مضاعف الرباعي الثاني فتح فائه وكسرها نحو الزلزال

## المطلب الثاني

في تعريف الادغام

الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء . وفي الاصطلاح ان تأتي بحرفين  
متجانسين او متقاربين ساكن فمتحرك من غير فصل وتدرج الاول في الثاني  
وانواعه ثلاثة واجب وجائز وممتنع

---

## البحث الثاني

في ادغام التجانسين وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في الادغام الواجب

الادغام الواجب يكون اما في كلمة او في كلمتين

فالذي هو في كلمة يكون في موضعين

الاول اذا كان الاول ساكناً والثاني متحركاً وذلك في المصدر نحو مَدَّ وما

ضاهاهُ كضِدَّة (١)

والثاني اذا كان للحرفان متحركين (٢) ويتم اما بان تحذف حركة الحرف الاول

وتدغمه في الثاني وذلك في الماضي واسم الفاعل نحو مَدَّ ومادُّ اصلهما مَدَدَ ومادِدُ

واما بان تنقل حركة الحرف الاول الى ما قبله وتدغمه في الثاني وذلك في

المضارع نحو يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعَضُّ والاصل يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعَضُّ. ومثله اسم الزمان والآلة

(١) ولا فرق فيه بين ان يكون الحرفان مثلين في الاصل او في الحال كادعى وانقذ

(٢) ذلك مشروط (اولاً) بان لا يكون ماها فيه اسماً على مثال فَعَلَ ككَلَّلَ أو فَعُلَ

كسُرَّرَ أو فَعَلَ كحَلَّلَ أو فَعَلَ كدُرَّرَ و(ثانياً) ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة مثل لن

يُجِيبِي و(ثالثاً) ان لا يكون ماها فيه ملحقاً بغيره نحو هَيَّلَ وَقَرَّدَ و(رابعاً) ان لا يكونا في صدر

الكلمة نحو دَدَنَ (وهو اللهو واللعب) وتتابع الا انه جاء الادغام في المفتوح بناءً على او بناءً وما

يقاربا في المنخرج واجتلبت همزة الوصل فقول اتَّابِعَ وَاثَّقَلُ وَاطَّيَّرَ وَاذْرَأَ وَالْأَصْلُ تتابع

وتتأقلم وتطَّيَّرَ وتدارأَ (يقال تدارأ القوم اذا تدافعوا)

وشدَّ اللَّبَّ السَّيِّئِ (اذا تغيرت رائحته) ودَبَّ الْإِنْسَانَ (اذا نبت الشعر في جبينه

وضببت الارض) (اذا كثرت ضباها) وقَطَطَ الشَّعْرَ (اذا اشتدت جمودته) وجاء بالادغام

ولحمت العين ولحمت (اذا لصقت بالرمص) ومَشَّتِ الدَّابَّةَ (اذا شغص في وظيفها حجم دون

صلابة العظم) وعزَّزَتِ النَّاقَةَ (اذا ضاق مجرى لبنها)

والذي في كلمتين يجب ان يكون الاول ساكناً والثاني متحركاً (١) مثل لم يذهب بطرس ومثل متٌ وعَتَى وعَنَّا وعليَّ وما شاكل ذلك

## المطلب الثاني

### في الادغام الجائز

الادغام الجائز يكون اما في كلمة او في كلمتين

فالذي هو في كلمة يكون في موضعين

الاول المضارع المجزوم نحو لم يَمِدَّ (٢) وان شئت قلت لم يَبْدُدْ (٣)

الثاني الامر نحو مَدَّ وان شئت قلت اَمُدُّ

تنبيه ان الفعل الذي تدغمه في المضارع المجزوم وفي الامر ان كانت عينه مضمومة فلك في آخره الحركات الثلاث . وان كانت عينه مفتوحة او مكسورة فلك في آخره الفتح والكسر

والذي في كلمتين يكون في مثل يمكّتي ويمكّني وما اشبه ذلك بالادغام والفتك

(١) هذا ان كانا مقبانيين واما ان كانا متقاربين نحو عجت من لون الحمرة في الشيخ الغاني كان جائزاً ما لم يكن احدها لام آل مع حرف شمسي ويستثنى ايضاً مثل مماً وعمماً وشهدت فانه واجب وقوله يجب ان يكون الاول ساكناً لانهما ان تحركا كان الادغام جائزاً كما في أغضب بكرٌ مولاهُ الآن جوازه مقبِدٌ بان لا يسبقه ساكنٌ غير حرف مدّ نحو قصر رافع فان كان حرف مدّ نحو صام معهم فلا يمتنع

(٢) يُستفاد من المثال تقييد كل من الامر والمضارع المجزوم بتجريدِه عن هذه الضائِر الألف والواو والياء لان ايها اتصل به ضمير الثني او الجمع او المؤنثة المخاطبة وجب فيه الادغام كما يجب في المسند الى ضمير المفرد متى لحقته نون التوكيد على ما ستدرى

(٣) وكذا ما كان المثان فيه ياءين لازماً تحريك ثانيها نحو عيبي ويمجوز الادغام

فيقال عيٌّ وان كانت حركة الثاني عارضة نحو يجب ان يُجيبَ مامات من عوائد الكرام ورأيت محيي الفضل اشبع الادغام وشدّ تمشي بسدة بيتها فتعيُّ



في تصريف الافعال

### المطلب الثالث

في الادغام المحتع

متى اتصل بالمضاعف ضمير رفع متحرك امتنع الادغام لسكون ثاني المتجانسين .  
وهذا عكس شرط الادغام نحو مَدَدْتُ وما اشبه ذلك (١)

### البحث الثالث

في ادغام المتقارين من وزن افتعل

وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في ادغام تاء افتعل في الصاد والضاد والطاء والظاء

متى كان فاء افتعل صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً قلبت تاء افتعل طاءً

تقول من الصلح اصطلح اصله اصطح . وهذا لا ادغام فيه

وتقول من الطرد اطرد اصله اطرد وهذا ادغامه واجب فيقال اطرد

لوجود المتجانسين

وتقول من الضرب اضطرب اصله اضطرب . وهذا فيه وجهان احدهما البيان

كما مثلنا . والثاني ادغام الطاء في الضاد نحو اضطرب

وتقول من الظلم اظلم اصله اظلم وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول البيان

كما مثلنا . والثاني ادغام الظاء في الطاء نحو اظلم والثالث عكسه نحو اظلم

وافعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد

(١) اعلم انهم اجازوا الحذف في الفاظ محصورة قصد التخفيف كاحس وظل ومس

مع تاء الضمير ونونوا فقالوا احست وظلت (بفتح الفاء وكسرهما) ومست واجازوا في بعض  
الالفاظ ايضاً ابدال الثاني ياء فقالوا احسبت وامليت في احسست وامللت

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

في ادغام تاء افتعل في الدال والذال والراء  
 متى كان فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاءً قلبت تاء افتعل دالاً مهملة  
 تقول من الدفع إِذْفَعْ اِصْلُهُ إِذْتَفَعَ وهذا ادغامه واجب نحو إِذْفَعْ  
 وتقول من الزجر إِزْدَجِرْ اِصْلُهُ إِزْتَجَرَ . وهذا فيه وجهان احدهما البيان كما  
 مثلنا . والثاني ادغام الدال في الراء نحو إِزَجَرَ  
 وتقول من الذكر إِذْكَرَ اِصْلُهُ إِذْتَكَّرَ . وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول  
 البيان كما مثلنا . والثاني ادغام الذال في الدال نحو إِذْكَرَ . والثالث عكسه نحو إِذْكَرَ  
 وافتعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد  
 تنبيه متى اجتمع ثلاثة امثال أجازوا ابدال الاخير ياءً للتخفيف نحو قَضَيْتَ  
 اِصْلُهُ قَضَيْتَ الْاِثْنَةَ لَا يَجَاوِزُ الْمَسْبُوعُ (١)

## البحث الرابع

في تصريف المضاعف وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي  
 تقول في الماضي مَدَّ مَدًّا مَدُّوا . مَدَّتْ مَدَّتًا مَدَدْنَ . مَدَدَتْ مَدَدًا مَدَدْتُمْ . مَدَدَتْ  
 مَدَدًا مَدَدْتُمْ . مَدَدَتْ مَدَدْنَا . ومثله قَرَّ وِعَضَّ  
 اما مشني المؤنث الغائب فبالادغام ولو تحركت التاء بعده لانها ليست بضمير  
 بل علامة التانيث  
 وتقول في المضارع يَمُدُّ يَمُدُّانِ يَمُدُّونَ . يَمُدُّ يَمُدُّانِ يَمُدُّونَ . يَمُدُّ يَمُدُّانِ يَمُدُّونَ .

(١) وما سُمِعَ من ذلك تصدَّى وتَقَضَّى وتَطَنَّي والاصل تصدَّد وتَقَضَّض وتَطَنَّي .  
 واملح أنهم يجيزون ان يحذف احد الامثال الثلاثة للتخفيف في مثل انا والاصل اِنْتَا

## في تصريف الافعال

تَمْدَيْنِ تَمْدَانِ تَمْدُونُ . أَمْدٌ مَمْدٌ . ومثله يَفِرُّ وَيَمَضُّ  
وتقول في الامر بالادغام مَدِّ مَدًّا مَدُّوا الخ . وبالفك أَمْدُوا  
أَمْدُوا

وتقول في النهي لَا تَمْدُ لَا تَمْدًا لَا تَمْدُوا الخ . وبالفك لَا تَمْدُوا وَلَا تَمْدُوا  
لَا تَمْدُوا

تنبيه متى لحقته نون التوكيد يُفتح ما قبلها في المفرد نحو مَدَّنَ وَلَا تَمْدَنَّ ويضم  
في جمع المذكر وَيُكسِرُ في المؤنثة المخاطبة مع حذف الواو والياء منهما نحو مَدَّنَّ  
وَمَدَّنَّ

## المطلب الثاني

## في تصريف المشتقات البواقي

تقول في اسم الفاعل مَادٌّ مَادَانِ مَادُونُ . مَادَةٌ مَادَتَانِ مَادَاتٌ وموادٌ  
وتقول في اسم المفعول مَمْدُودٌ مَمْدُودَانِ مَمْدُودُونَ . مَمْدُودَةٌ مَمْدُودَتَانِ  
مَمْدُودَاتٌ بالفك . الأسم المفعول من المزيد فبالادغام نحو مَمْتَدٌّ وَمَمْتَدَّةٌ  
وتقول في المكان والزمان مَمَدٌّ . ومن المزيد مَمْدٌ  
واسم الآلة مِمْدٌ

والمرة من الثلاثي مَدَدَتْ مَدَّةٌ . ومن المزيد استمددت استمدادةً . والنوع

حسن المدة . ومن المزيد حسن الاستمدادة

وقس على تصريف هذا البحث كل مضاعف ثلاثي ومزيد فيه معلوماً

ومجهولاً . غير ان الثلاثي المجهول يُقدَّر كسراً ما قبل آخره للادغام

تنبيه يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في وزن تفاعل واقتغل واقتغل تقول  
مُتَمَادٌّ وَمَمْتَدٌّ وَمَمْتَدَّةٌ فيهما . ويفرق بالقرائن



الكتاب الاول

القسم الرابع

في القسم الثالث من اقسام الفعل السبعة وهو المهموز

وفيه بجزان

البحث الاول

في تعريف المهموز واعلاله وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف المهموز واعلال الحمزة بالقلب

المهموز في اللغة المضروب والمدفوع . وفي الاصطلاح كل فعل جاء في احد حروفه الاصول همزة اما في الفاء او في العين او في اللام . نحو أَخَذَ وسَأَلَ وقرأ فلهمزة حرف صحيح لقبولها للحركات فلا تُعْمَلُ اذا وقعت اولاً وتُعْمَلُ اذا وقعت .

غير اول

تُعْمَلُ بالقلب في ثلاثة مواضع

الاول متى اجتمع همزتان ثانيتهما ساكنة تُنْقَلِبُ الساكنة بحرفٍ يجانس حركة ما قبلها نحو آمَنَ وإيمان وأومن والاصل أ آمنَ على وزن افعل وإيمان وأؤمن (١) وهذا واجب قياسي

وشدَّ أَيْمَةً جمع امام اصله أَيْمَةٌ وقياسه آمَةٌ (٢)

(١) اذا كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل لسقوط الاولى في الدرج

نحو وناديتُهُ أَنْ أَنذَنَ لَمْ يَمَّا أَرَادُوا

(٢) هذا مبني على كون الاعلال مقدماً على الادغام وهو رأي جماعة في جملتهم صاحب المراح وهذا نص كلامه اذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تُنْقَلِبُ الثانية الفاء نحو أَخَذَ وآدم الآ في ايمه جُعِلَتْ همزتها الفاء كما في آخذ ثم جُعِلَتْ ياء لاجتماع الساكنين ولكن الصحيح ان حركة الميم الاولى نُقِلَتْ اليها قصد الادغام ثم قُلِبَتْ ياء مناسبة

الثاني متى وقعت الهمزة ساكنة في الحشو فاعلاها مثلما تقدم نحو رأس وبئر  
وبؤس وهذا جائز قياسي  
الثالث متى تحركت وسُبقت بحرف لين مثل خطيئة فتقلب الهمزة حرفاً مجانسةً  
ويدغم فيه ما قبله نحو خطيئة وهذا جائز قياسي  
وحذف الهمزة من حُذِّ وَكُلُّ وَمُرَّ امراً من اخذ واكل وامر شاذٌّ لا يقاس  
عليه (١)

### المطلب الثاني

في تصريف ميموز الفاء

تقول في الماضي أَبْرَ أْبْرَا آَبْرُوا . آَبَرْتَ آَبْرْتَا آَبْرَنْ . آَبَرْتَ آَبْرْتَمَا آَبْرْتُمْ .  
آَبَرْتَ آَبْرْتَمَا آَبْرْتُنَّ . آَبَرْتُ آَبْرْنَا  
وتقول في المضارع يَأْبُرُ يَأْبُرَانِ يَأْبُرُونَ . تَأْبُرُ تَأْبُرَانِ يَأْبُرْنَ  
وتقول في الامر اِئْبُرْ اِئْبُرْ اِئْبُرُوا ( اِئْبُرْ اِئْبُرُوا ) اِئْبُرُوا  
والامر باللام لِئَابُرِ لِئَابُرَا لِئَابُرُوا  
وتقول في النهي لا يَأْبُرْ لا يَأْبُرَا لا يَأْبُرُوا  
واحكامه مع نون التوكيد مثلما تقدم  
وتقول في اسم الفاعل آَبِرْ وفي اسم المفعول مأْبُور واسم الزمان والمكان  
مأْبُور والالة مئْبُر والمرة آَبْرْتُهُ آَبْرَةٌ والنوع حسن الإْبْرَةِ

لحركتها فصار آَبْرَةٌ . قال الخضري : وانما لم يبقَ سكون الهمزة الثانية لتبديل الفاء من جنس حركة  
ما قبلها كما فعل بائية جمع إناء لوجود المثلين المقتضين للادغام بعدها هنا فنقل حركة  
أولاهما للهمزة توصلاً له لأن اعتناءهم به اشد من الاعلال : والكوفيون على تحقيق الهمزة فيقولون  
آَبْرَةٌ وما قيل في اعلال آَبْرَةٌ يقال في نظائره كآَبْرَةٌ جمع آَبْ بمعنى المرعى

(١) اعلم ان الحذف في الأولين واجب بخلاف الثالث فيجيء على الأصل نحو وأمر أهلك  
بالصلاة ولكنه نظمها في سلك واحد من حيث اتحادهما في الحذف الغير القياسي عند حذف الهمزة  
من مُر كما فعل صاحب المراح

## الكتاب الاول

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

## المطلب الثالث

في تصريف مهموز العين

مهموز العين كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي سَأَلْ سَأَلَا سَأَلُوا الخ

وفي المضارع يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ الخ

وفي الامر اِسْأَلْ اِسْأَلَا اِسْأَلُوا الخ

وفي النهي لا تَسْأَلْ لا تَسْأَلَا لا تَسْأَلُوا الخ

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم

واسم الفاعل سائل سائلان سائلون الخ

واسم المفعول مسؤول مسؤولان مسؤولون الخ

وامكان والزمان مَسْأَلٌ مَسْأَلٌ والآلة مَسْأَلٌ والمرة سَأَلَةٌ والنوع سِئْلَةٌ

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

تنبيهه يجوز في سَأَلْ ان تقلب الهمزة الفأ وتعاملها معاملة الاجوف وذلك

في الماضي والمضارع والامر والنهي فقط . تقول سَأَلَ يَسْأَلُ سَأَلُوا لا تَسْأَلْ كما تقول

خاف يخاف خَفٌ لا تخف

## المطلب الرابع

في تصريف مهموز اللام

مهموز اللام كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي قَرَأَ قَرَأَا قَرَأُوا الخ

وفي المضارع يَقْرَأُ يَقْرَأَانِ يَقْرَأُونَ الخ

وفي الامر اِقْرَأْ اِقْرَأَا اِقْرَأُوا الخ

وفي النهي لا تَقْرَأْ لا تَقْرَأَا لا تَقْرَأُوا الخ

## في تصريف الافعال

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم  
 واسم الفاعل قارىء قارئان قارئون  
 واسم المفعول مقروءة مقروآن مقروؤون الخ  
 وان شئت قلبت الهمزة واواً وادغمتها في واو مفعول وقلت مقروؤوا ومشددة .  
 وهذا قياس فيه  
 واسم المكان والزمان مقراً والالة مقراً واللرة والنوع قرأة وقرأة . وقس على  
 ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

## البحث الثاني

في همزة الوصل والقطع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تقسيم الهمزة

ان الهمزة الواقعة زائدة في اول الكلام نوعان همزة قطع وهمزة وصل ويجوز  
 ان تسمى ألفاً  
 فاما همزة القطع فتثبت في الابتداء والدرج نحو أكرم بطرس بولس . وبطرس  
 أكرم بولس

والمراد بالدرج اتصال ما بعد الكلام بما قبله  
 واما همزة الوصل فانها تثبت في الابتداء كقوله تعالى أبسط يدك . وتسقط في  
 الدرج لفظاً لا خطأ كقوله أيها الطيب أشف نفسك

## المطلب الثاني

في اماكن همزة الوصل والقطع

همزة الوصل تكون في الاسم والفعل والحرف  
 فوجودها في الاسم مسبوغ في عشرة اسماء وهي ابن وأبنة وأبنة وأسم وأست

وأثنان وأثنان وأمرؤ وأمرأة وأيمن في القسم (١)

فهزات هذه الاسماء وما ثنيتها منها همزات وصل . ومتى جمعها صارت

همزات قطع

وتوجد في الفعل في كل خماسي وسداسي اوله همزة سواء كان ماضياً او امرأ

وفي مصدره . وفي امر الثلاثي الذي اوله همزة . واما الرباعي الذي على وزن

أفعل فهزته قطع

وتوجد في الحرف في ال اداة التعريف نحو الرجل (٢)

تنبيه همزة الوصل مكسورة دائماً . الأهمزة ال فانها مفتوحة . والامر

المضموم العين همزته مضمومة مثل أنصر . وهمزة المجهول في الخماسي والسداسي

مثل أفتطح وأستخرج

واما همزة القطع فتوجد في غير الاماكن المذكورة فعدم القياس لها

قياس



(١) قوله في القسم اخرج به نحو بر القوم في أيهم فانه جمع يمين وهمزته قطع اتساقاً اما

الاول (اي ايمن المستعمل في القسم) فهو عند البصريين اسم مفرد من اليمن وهو البركة

وهمزته وصل خلافاً للكوفيين فيها والهمزة عوض عن نونه المحذوفة في بعض لغاته كما تم ثبت

مع النون لأنها بصدد الحذف كما ذكره الخضرى

فائدة ليس لنون ابن وراء امرئ حركة واحدة كظايرها من حروف المباني بل كل

منها يتبع ما بعده فيتحرك بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابنه وأمرئ وفتحة في نحو رأيت

ابنماً وامرء وكسرة في نحو مررت بأبنم وأمرئ

(٢) اعلم انه اذا خرج الماضي والامر عن الفعلية وأل عن الحرفية مقصوداً بكل منها لفظه

او سُحِّي به شخص وجب قطع الهمزة وهمزة المصدر كانبجلاء وابتداء واستفتاء لا تُقطع اذا

سُحِّي به او قصد لفظه وكذا الاسماء العشرة



في تصريف الافعال

القسم الخامس

في القسم الرابع من اقسام الفعل السبعة وهو معتل الغاء  
وفيه ثلاثة ابحاث

## البحث الاول

في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في قواعد حذف حرف العلة

حروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء . ولها تقلبات مختلفة تسمى

الاعلال (١)

ثم الاعلال ضربان اصل و فرع . فالاصل يكون في المعتل والفرع يكون في

الصحيح

وانواع الاعلال ثلاثة حذف وقلب واسكان . وكل قواعد جمعها

التصريفيون

نقول قواعد الحذف ثلاث

اولاً متى التقى حرفان ساكنان وكان احدهما حرف علة يُحذف نحو قُمْ

اصلة قُوم

(١) ليس وراء الاعلال غرض الا تحسين اللفظ وهو امرٌ اشْتَدَّتْ عناية العرب به حتى

هان عندهم ان يرتكبوا في سبيله ما يخالف اقيسة اللغة فيقولون آتيتك بالغدايا والعشايا اي  
بالندوات وهنأني الطمام ومرآني اي أمرآني وأخذ ما قَدُمَ وما حُدَّتْ اي حَدَّثَ (بالفتح) الى غير ذلك

مماً خرجوا به عن وضعه للزوجة بين اللفظين والاذدواج عند اللغويين تطبيق احد اللفظين  
على الآخر بتحويله عن الهيئة التي وُضِعَ عليها لقصد المشاكلة بينه وبين مزاجه

ثانياً متى دخل الجازم على الناقص يحذف حرف العلة نحو لم يرم. اصله لم يرمي  
ثالثاً تحذف الواو اذا كانت فاء الفعل من المضارع المكسور العين نحو يعيد  
اصله يؤيد

## المطلب الثاني

في قواعد قلب حرف العلة

قواعد القلب تسع

اولاً متى تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما تقلبان الفاء نحو قام وباع اصلهما  
قومٌ وبيعٌ كضرب (١)

(١) هذا الحكم مقيدٌ بسبعة شروط

الاول ان لاتكون حركتهما مجتلبه كضمة الواو في نحو لاتنسونوا الفضل وكسرة الياء  
في نحو اخشي الله لأن كلاً من واوتنسونوا وياء اخشي ساكنان اما حرك دفعاً لالتقاء الساكنين  
والثاني أن لايسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في بيانٌ وعَيُورٌ فلو قلبت  
الياء فيهما ألفاً لزم حذفها منع اجتماع الساكنين ولا يخفى ما في ذلك من الالتباس والتشويش  
والثالث أن لاتليهما الف والياء مثقلة وذلك فيما اذا كانتا في موضع لام الكلمة كما  
في نحو رمياً وغزواً وقتبان وعصوانٌ وغنويٌ وعلويٌ

والرابع أن لاتقع عين فعلٍ يجيء اسم فاعله على افعال فتصحان فيه وفي مصدره ايضاً حملاً  
عليه فيقال عورٌ وعورٌ وغيدٌ وغيدٌ  
والخامس ان لايجتمع في الكلمة حرفا علة كل منهما يستحق ان يُقلب الفاء لتحركه وانفتاح  
ما قبله كما في غوى وهوى

والسادس ان لايلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في حييَ فلو أبدلت الياء الاولى  
ألفاً وجب ان يقال في مضارعه يحايي باثبات الضمة على الياء منع اجتماع الساكنين وهو محظورٌ  
كما علمت

والسابع ان لاتكون الكلمة دالةً على اضطرابٍ كالجولان والهيان فانه يتدرك ليبقى اللفظ  
مطابقاً للمعنى

ثانياً متى سكنت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو **إعشيشاً** اصله **إعشوشاً**  
 ومتى سكنت الياء وانضم ما قبلها تُقلب ولو **أ** نحو **يوقن** اصله **ييقن** (١)  
 ومتى انضم ما قبل الالف تُقلب ولو **أ** نحو **شاهد** مجهول شاهد. ومتى انكسر  
 ما قبلها تُقلب ياء نحو **مفتاح** جمع **مفتاح** (٢)

ثالثاً متى تطرفت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو **غزير** اصله **غزير**  
 رابعاً متى وقعت الواو رابعةً فصاعداً ولم يكن ما قبلها مضموماً وكانت لام الفعل  
 تُقلب ياء نحو **أغزوت** اصله **أغزوت**

خامساً متى نُقلت فتحة الواو والياء الى ما قبلها يقال تحوكت الواو والياء  
 في الاصل وانفتح ما قبلهما الان **قلبتا** الفأ نحو **ينام** و**جآب** اصلهما **ينوم** و**يبيب**  
 سادساً متى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون **قلبت** الواو ياء  
 وأدغمت في الاخرى نحو **مرمي** اصله **مرموي** (٣)

سابعاً متى وقعت الواو والياء بعد الف فاعل **تقلبان** همزةً نحو **قاتل** و**بائع** .  
 اصلهما **قاول** و**بابع**

ثامناً متى بني المثال في وزن **افتعل** **قلبت** الواو والياء **تاء** وأدغمت في **تاء**  
**افتعل** نحو **إتعد** و**إتسر** اصلهما **إرتعد** و**إيتسر** (٤)

(١) الألفي **فُعَل** و**فُعَال** جمعين لفاعلٍ من الاجوف الياء **كبيع** و**سيح** فتبقى فيها  
 على لفظها فانضم يستخفونها على الواو ولذا يميزون ابدال الواو ياء في **فُعَل** جمعاً لفاعل  
 من الاجوف الواوي نحو **يقيم**

(٢) وكذا اذا تقدمتها ياء التصغير فتقول في **غزال** **غزير** وفي **قذال** **قذير**  
 (٣) انما يكون ذلك في كلمة او ما يشبه الكلمة نحو ضاربي اصله ضاربوي ابدلت الواو  
 ياء وأدغمت في ياء الضمير ويشترط اجماعاً تقدم ان يكون أصلياً وآلاً فلا قلب كما في رؤية  
 وديوان فاصلها رؤية وديوان وشدّاً التصحيح في قولهم يوم أيوم (اي كثير الشدة) كما شدّاً  
 ايضاً ابدال الياء واواً في قولهم عوى الكلب عوة

(٤) ظاهر عبارته ان الواو تُبدل تاء ابتداءً وهو المختار لما فيه من تقليل العمل اذ  
 لا فائدة من قلبها ياء ثم قلب الياء تاء كما مشى عليه جماعة وان كان قياسياً

تاسعاً متى وقع حرف العلة بعد الفِ زائدة يُقلب همزة نحو رضاء اصله رِضاوُ  
وإعطاء اصله إعطاي

### المطلب الثالث

في قواعد أسكان حرف العلة

قواعد الاسكان اثنتان . الاولى نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما  
وجعلهما ساكنين . نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ اصلهما بضم الواو وكسر الياء  
والثانية حذف الضمة فقط عن الواو والياء للثقل نحو يَدْعُو وَيَزِي . او حذف  
الضمة والفتحة من الالف للتعذر نحو يَحْسِي . لان الالف لا تقبل الحركة اصلاً

والى هذا المعنى يشير بعض الشعراء قائلاً

سَلَّمَ عَلَى الْمَوْلَى الْبَهَاءِ وَصِيفَ لَهُ	شَوْقِي إِلَيْهِ وَإِنِّي مَمْلُوكُهُ
أَبْدًا يَجْرِكُنِي إِلَيْهِ تَشْوِيقُهُ	جَسِي بِهِ مَشْطُورُهُ مِنْهُوكُهُ
لَكِنْ نَحَلْتُ لِبَعْدِهِ فَكَأَنِّي	أَلْفٌ وَليْسَ بِمَمْكِنٍ تَحْرِيكُهُ

### البحث الثاني

في معتلّ الفاء وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف معتلّ الفاء

الابتداء بالساكن مرفوض عند العرب . فلهذا جاء الفاء واوًا او ياء ولم  
يجيء الفاء لانها ساكنة كما مرَّ  
ويُسمى هذا النوع مثلاً لماثلة ماضيه الصحيح في احتمالِ الحركات . مثالة وَعَدَّ  
وَيَسَّرَ

## المطلب الثاني

### في حذف فاء المثال

يُعلّ المثال بالحذف والقلب

فان كان فاء المثال واواً تحذف من مضارعه الثلاثي اذا كان مكسور العين  
قياساً مطرداً . تقول من وَعَدَ يَعِدُ عِدًا تَعِدُ . ومن امره جَدُ . ومن مصدره  
جِدَّةٌ (١)

ولا يجوز في المصدر الحذف ما لم يكن مكسور الفاء ساكن العين ولنا لا تُحذف  
من نحو الوعد لعدم الكسر  
وان كان عين المضارع غير مكسور فلا يجوز فيه الحذف نحو يوجَلُ كَيَعْلَمُ وَيُوجِبُهُ  
كَيَكْرُمُ  
ومتى زال كسر عين المضارع رُدَّ الحذوف . وذلك اذا جعلت يَعد مجهولاً نحو  
يُومَدُ

وحذف الواو من يَطَأُ وَيَضَعُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَسَعُ وَيَدْرُ شاذٌّ لفتح عين المضارع ولا  
يوجد ليدع ويندر غير مضارع وامر  
تنبيه وصل من وزن ضرب مضارعه مكسور وغلط من قَحُّهُ . تقول وَصَلَ  
يَصِلُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ

(١) جِدَّةٌ اصلها وعد نُقِلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وَعَوِضَ عنها بتاء في الآخر قال  
الاشموني : وتعويض التاء هنا لازم وقد اجاز بعضهم حذفها للاضافة تمسكاً بقوله

انَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البين وانصروا واخلفوك عِدَّ الأمر الذي وعدوا

يعني عِدَّةُ الأمر . وشذَّ من الاسماء رِقَّة (وهي الفضة المضروبة) وِحِشَّة (وهي الأرض

للوحشة) ومن الصفات لِدَّة بمعنى ترَب (وهو المساوي لك في العمر) اه بتصرف

وقوله (مصدره) يريد المصدر العام الموازن لفعل ولذا لا تُحذف الواو في نحو الوقفة مراداً  
بها الهيئة وربما فُتحت عين هذا المصدر لفتحها في مضارعه نحو سَعَمَ وَصَمَعَهُ وقد تضم عين المصدر  
وان كانت في مضارعه مكسورة كاصلته فانهم قالوا فيها صُلَّة (بالضم) وهو شاذٌ وربما أُعلَّ هذا  
الاعلال مصدر فعل بالضم نحو وَقِحَ قَحَّةٌ

## المطلب الثالث

في قلب فاء المثال

يقلب فاء المثال في ثلاثة مواضع

الاول امر المثال الواوي المفتوح فان واوه تُقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

نحو إيجل أصله إوجل

وامر المثال الياء المضموم فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو

أوسر أصله أيسر

الثاني مضارع أفعال من المثال الياء فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما

قبلها نحو يُوقظ أصله يُيقظ . وكذلك اسم الفاعل والمفعول نحو مُوقظ

الثالث وزن افتعل من المثال فان الواو والياء تقلبان تاء وتدغمان في تاء

افتعل نحو إتمد وإتسر والأصل إوتمد وإيتسر وهذا قياس مطرد

ووهم عبد الله ابن الفضل المسيحي رحمه الله تعالى حيث قلب الواو في افتعل

ياء (١) وقال من إوتمد إيتمد والقياس إيتمد لان مثل هذا لا يجوز إلا في افتعل

المهموز الفاء مثل إيتمن أصله إيتمن اعل اعلال ايمان

واما اتمد فانه مزيد تمخذ لا مزيد أخذ . وتمخذ لغة في اخذ (٢)



(١) لما كان قلب الواو والياء تاء لغة الجميع إلا قومًا حجازيين جعلوا فاء الكلمة على

حسب الحركات التي قبلها فقالوا إيتصل ياتصل إيتسر ياتسر وإيتسر ياتسر ولكن لم يتابعهم

ناطق ولم يقف أثرهم كاتب كانت لغتهم في حكم المعدوم ولذا نسب المصنف رحمه الله الوهم الى

عبد الله المذكور

(٢) في قوله واما اتمد . . . اعلم الى ان الياء المبدلة من الهمزة في مثل ايتمن لا تقلب تاء

بخلاف ياء ايتسر من المثال الياء فانها تقلب تاء كما علمت وشذأت تر

## البحث الثالث

في تصريف المثال وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي

تصريف ماضي المثال كتصريف ماضي السالم نحو وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا الخ . ومثله  
يَسِرَ من وزن كَرُمَ وَقِجَلَ من وزن عَلِمَ

وان كان المضارع مكسور العين واوياً تحذف الواو منه كما مرَّ . نحو يَعِدُ يَعِدَانُ  
يَعِدُونَ الخ . وتثبت الواو والياء فيما سوى ذلك نحو يَيْسِرُ يَيْسِرَانُ يَيْسِرُونَ الخ .  
ويوجه يُوْجِهَانُ يُوْجِهُونَ الخ . ويوجَلُ يُوْجَلَانُ يُوْجَلُونَ الخ

وقس على ذلك كل مثالٍ واويٍّ وياويٍّ معلوم ومجهول . ما عدا مجهول يمد  
فان الواو تُرَدُّ فيه نحو يُوعَدُ يُوعَدَانُ الخ

واما الامر فان كان من باب يَيدُ تقول فيه يَدْعَا يَدْعُوا الخ . ومنه قوله تعالى  
رِثُوا لِلَّكِ الْمَعْدَةَ لَكُمْ ( بكسر الراء ) . وان كان من وزن وَجَلَ واوياً تُقَلَّبُ الواو فيه  
ياء نحو اِيْمَلْ اِيْمَلَا . وتثبت الواو فيما سوى ذلك

وحكمه في نون التوكيد حكم ما تقدم اي انه يُفْتَحُ ما قبلها في المفرد ويُضَمُّ  
في جمع المذكر ويُكسَرُ في المخاطبة نحو عِدَنَّ عِدَانٍ عِدَنَّ . عِدَنَّ عِدَانٍ عِدْنَانِ  
تقول في النهي لا تَعِدْ ولا تَيْسِرْ ولا تُوْجَلْ ولا تُوْجَلْ الخ

## المطلب الثاني

في مزيد الثلاثي من المثال

اذا كان المثال الواويُّ على وزن افتعل واستفعل تُقَلَّبُ الواو في مصدرينهما ياء  
لسكونها واكسار ما قبلها . تقول من اوعد اِيعَادًا ومن استوعد اِسْتِيعَادًا

واذا كان المثال اليائيُّ على وزن افعل تُقَلَّبُ ياءه واوًا في المضارع واسمي  
الفاعل والمفعول لسكونها وانضمام ما قبلها . فتقول من اَيْسَرَ يُوْسِرُ مُوْسِرًا

## الكتاب الاول

وان كان المثال اليائي والواوي على وزن افعل تقلب الواو والياء تاء وتُدغم  
 في تصاريفه كلها . نحو اَتَعَدَّ وَاَتَسَّرَ  
 وباقي المزيديات لا تغيير فيها  
 وان كان المزيدي مجهولاً فلا يُغَيَّرُ منه الا وزن افعل اليائي فان الياء تُقَلَّبُ في  
 تصاريفه كلها واواً نحو اُوسِرَ يُوَسِّرُ وما اشبه ذلك

## المطلب الثالث

في تصريف المشتقات الواوي

تقول في اسم الفاعل وَاَعِدُّ وَاَعِدَانِ وَاَعِدُونَ الخ . يَأْسِرُ يَأْسِرَانِ يَأْسِرُونَ . واذا  
 بني جمع المؤنث الثاني من الواوي اُبدِلت الفاء همزةً نحو اَوَاعِدُ وَاَوَاعِدُ  
 واسم المفعول مَوْعُودٌ مَوْعُودَانِ الخ . وَمَيْسُورٌ وَمَيْسُورَانِ الخ  
 واما اسم المكان والزمان منه فَيُنْبِئُ على مَفْعِلٍ ( بكسر العين ) قياساً مطرّداً نحو  
 الْمَوْضِعِ وَالْمَيْسِرِ خلافاً لباقي الافعال  
 واسم الالة مَيْمَعَادٌ وَمَيْمَعَانٌ بقلب الواوياء  
 والمرة وعدته وَعَدَّةٌ . والنوع حسن الوَعْدَةِ ولا يقال العِدَّةُ كي يوازن فِعْلَةٌ  
 وحكم اشتقاق مزيدياته كحكم ما تقدم



في تصريف الافعال

القسم السادس

في القسم الخامس من اقسام الفعل السبعة وهو معتلّ العين  
وفيه ثلاثة ابحاث

### البحث الاول

في اعلال معتلّ العين وفيه تسعة مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف معتلّ العين

معتلّ العين ما كان في مقابلة عين الفعل منه حرف علة . نحو قَالَ وَبَاعَ وَيُسَمَّى  
الاجوف لاعلال جوفه

تنبه متى جعلت ماضي الاجوف مضارعاً عرفت الفه في الماضي عن اي  
حرف منقلبة نحو قام يقوم وبيع يبيع

وان ثبتت فيهما الالف فأزجع الفعل الى المصدر فيظهر لك الاصل نحو نام ينام  
نوما وهاب يهاب هيبه . وذلك لانه لا يوجد في الافعال جميعها والاسماء المتمكئة  
الف اصلية اصلاً بل اما انها تكون زائدة كالف ضارب وكتاب او منقلبة عن واو  
او ياء كالف قال وكال

#### المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم قَالَ وَبَاعَ . اصلهما قَوْلَ وَيَعَّ كَضَرَبَ .  
تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفاً . وهذا قياس في ماضيه سواء كان  
مفتوح العين او مكسورها او مضموما

وإذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذفت الواو وضّم ما قبلها ان كان عين  
المضارع مضموماً نحو قمتُ والأكبر نحو خفتُ وحذفت الياء وكسر ما قبلها نحو يمّ

والزيد لا يعلى منه غير اربعة اوزان وهي افعل وانفعل واقعل واستفعل  
 فاعلال افعل واستفعل بنقل حركة حرف العلة الى ما قبله . تقول تحركت الواو  
 والياء في الاصل وانفتح ما قبلهما الان قلبتا الفاء نحو اقامَ واباعَ واستقامَ واستدابَ  
 والاصل اقومَ وابتاعَ واستقومَ واستديبَ  
 ويقال في اعلال انفعل واقعل تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفاء  
 نحو اقامَ وابتاعَ واقتادَ وابتاعَ والاصل اقمودَ وابتبعَ واقتودَ وابتبعَ

### المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

ماضي الاجوف الثلاثي للمجهول قيلَ وبيعَ اصلهما قولَ وبيعَ فنقلت كسرة  
 الواو الى ما قبلها . ثم قلبت ياء . وبيعَ نقلت كسرة يائها فقط . فاعلال قيلَ  
 بالنقل والقلب واعلال بيعَ بالنقل فقط . وهنا قياس  
 واذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذفت حرف العلة وحركت الفاء كما تحرك في  
 العلوم اي ضمت في نحو ضمتُ وكسرت في نحو خفتُ وبعثُ (١) . فلا يفرق حينئذٍ  
 معاومه من مجهوله الا بالقرائن لانه ملتبس  
 والزيد يعلى منه الاوزان المقدم ذكرها . يعلى الواوي منها بنقل كسرة الواو  
 وقلبها ياء نحو اقيدَ واقتيدَ (٢) واستقيدَ . ويعلى الياء ي بنقل الحركة فقط نحو  
 اريبَ واستريبَ

(١) هذا رأي سيديويه فانه لم ييال بما يقع فيه من الالتباس ولكن الامام ابن مالك اوجب  
 عند فقد القرينة كسرة فاء الواوي المضموم العين في المضارع حتى لا يلبس بفعل الفاعل فتقول سبتُ  
 امرأ عسيراً في المجهول وسنته الامر العسير في المعلوم ووجب ضمها في الياء ي برمته وفيما ليس  
 مضارعه مضموم العين من الواوي فتقول بتُ وخفتُ في المجهول وبعثُ وخفتُ في المعلوم فتكون  
 هذه الماكسة قرينة فارقة

(٢) اعلم انه اذا كان افتعل واوي العين بمعنى تفاعل ( اي دالاً على المشاركة ) صحح حملاً  
 على تفاعل لكونه يمتناه نحو اجتوروا واذدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوروا والأفلا بد من اعلاله  
 نحو اجتازوا بمعنى جازوا وامتازوا وابتاعوا واستافوا بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا

في تصريف الافعال

### المطلب الرابع

في اعلال المضارع المعلوم

المضارع الاجوف الثلاثي ان كان عينه مفتوحاً يُعلّ بالنقل والقلب سواء كان واواً او ياءً (١) نحو يُخاف ويحب والاصل يُخَوِّف وَيَهَيِّب وان كان العين مضموماً او مكسوراً يُعلّ بالنقل فقط نحو يَصُون وَيَزِين والمزيد يُعلّ منه الاوزان المقدم ذكرها فان كان وزن افعل واستفعل واوياً يعلّ مضارعهما بالنقل والقلب نحو يُقيم وَيَسْتقيم . وان كانا يائيين فاعلال مضارعهما بالنقل فقط نحو يُجيب وَيَسْتجيب واعلال مضارع انفعل وانفعل بالقلب سواء كان واوياً او يائياً لتحرك حرف العلة ولتفتاح ما قبله نحو يُنقاد ويُقتاد ونباع وبيباع

### المطلب الخامس

في المضارع المجهول

مضارع مجهول الاجوف الثلاثي يعلّ بالنقل والقلب سواء كان واوياً او يائياً مفتوح العين او مضموماً او مكسوراً . نحو يُخاف ويُقال ويُباع . وضم حرف المضارعة يُفترق معلوم يُخاف من مجهوله والمزيد يُعلّ بالنقل والقلب من الاوزان الاربعة سواء كانت بالواو او بالياء نحو يُقال ويُقتاد ويُنباع ويُبتاع ويُستجاب ويُستقال

### المطلب السادس

في الامر والنهي ونون التوكيد

متى سكن آخر الامر والنهي حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين من المجرد

(١) اعلم ان الضمير المستتر في كان راجع الى العين جرياً على الأصل المشهور ان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ولذا قال سواء كان واواً او ياءً فلو اعاد الى المضارع لوجب ان يقول واوياً او يائياً كما لا يخفى

والزید . نحو قُمْ (بضم الاول) وبيع (بكره) وحف (بفتح) ولا تقم ولا تبس ولا تحف  
ومثي تحرك الآخر رد الحذوف نحو قوموا ولا تقوموا  
والزید أتم وإنقذ وإبتغ وإستقیم ولا تقم ولا تقذ ولا تبس ولا تستقیم  
متى لحقة نون التوكيد رد الحذوف لتحرك ما قبل النون سواء كان من  
الثلاثي او من الزيد نحو قومن وبيعن وخافن وأيمسن وإنقادن وإبتاعن وإستقیمن .  
وقس عليه النهي

وحكم ما قبل النون في الاجوف كحكم ما تقدم

### المطلب السابع

في اطلاق اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي

يقلب حرف العلة من الاجوف الواقع بعد الف فاعل همزة قياساً مطرداً نحو قاتل  
وبائع وخائف (١)

اسم المفعول ان كان من الواوي يعل بالنقل والحذف نحو مقول ومخوف .  
والاصل مقول ومخوف

وشد مصرون ومدرون ومقوود بعدم الحذف . والقياس مصون الخ  
وان كان من اليادي فاعلته بالنقل والقلب والحذف نحو تميب والاصل تميبوب .  
قلقت ضمة الياء الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قلبت الضمة  
كسرة . وقس عليه

وشد مديون وميوع ومخيوط ومكيول ومعيوب ومغيوم بعدم الحذف والقياس مدين  
ومبيع الخ

(١) وجاء الحذف شذوذاً في الفاظ منها قولهم جرف هار (اي ساقط) ورجل هاع لاع  
(اي جبان) وثاك السلاح (اي حديده) وفيهم من يقدم اللام على العين ويقول في شاك  
شاكرو فيصير بالاعلال شاك كفاز وتظهر ثمرة هذا الاختلاف بين القلب والحذف في احوال  
الاعراب فان حذفت علقت الاعراب على الكاف وقلت جاء شاك ورأيت شاكاً ومررت  
بشاك وان قلبت (اي قدمت اللام على العين) علقت الاعراب على ما بعد الكاف ثابتاً حالة النصب

## في تصريف الافعال

## المطلب الثامن

في اطلاق اسم الفاعل والمفعول من المزيد

اعلال اسم الفاعل من افعل واستفعل بالنقل والقلب نحو مُقِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ والاصل  
مُقِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ . هنا اذا كان بالواو . واما اذا كان بالياء فاعلاله بالنقل فقط نحو  
مُجِيبٌ وَمُسْتَجِيبٌ

واعلال انفعل وافتعل بالقلب فقط سواء كان واوياً او يائياً نحو مُنْقَادٌ وَمُنْهَابٌ  
وَمُنْقَادٌ وَمُنْهَابٌ

واما اسم المفعول فاعلاله من افعل واستفعل بالنقل والقلب سواء كان بالواو او  
بالياء نحو مُقَامٌ وَمُتَمِّعٌ وَمُسْتَقَامٌ وَمُسْتَرَابٌ . واعلاله من انفعل وافتعل بالقلب فقط  
سواء كان بالواو او بالياء نحو مُنْقَادٌ وَمُنْبِيعٌ وَمُنْقَادٌ وَمُنْبِيعٌ  
ولا يفرق اسم الفاعل من اسم المفعول في هذين الوزنين الا بالقرائن

## المطلب التاسع

في اطلاق المشتقات البوافية

بناء اسم المكان والزمان مثل ما تقدم في السالم . فان كان عين المضارع  
مفتوحاً او مضموماً يبني منهما مفتوحاً نحو المنام والمقام ومثله الياء في نحو المهاب .  
واعلاله بالنقل والقلب

وان كان عين المضارع مكسوراً يبني منه مكسوراً نحو المبيت والمبيع . واعلاله  
بالنقل

وبناؤه من المزيد فعلى زنة مفعوله نحو مُنْقَادٌ وَمُسْتَرَابٌ

والالة مقوّد ومبيّع ومسواط . وللمرة قست قومة

والنوع يعلّ الواوي منه بالقلب لسكون الواو وانكسار ما قبلها نحو حسن القيمة

محدوفاً حالة الرفع والجر فتقول جاء شاكٍ ورأيت شاكياً ومررت بشاكٍ

اصلة قومة . والياءي لا اعلال فيه نحو حسن البيعة والبيعة  
وأما المزيد فعلى زنة مصدره

## البحث الثاني

في الشوائب الخاصة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الشائبة الاولى وهي الالتباس

يوجد في هذا القسم ثلاث شوائب وهي الالتباس وعدم الاعلال وزيادة  
بعض احرف

الشائبة الاولى الالتباس ويقع في سبعة مواضع  
الاول مثل فَنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما  
بين امره

الثاني مثل يَنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما بين  
امر

الثالث مثل مَبِيع فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم المكان  
الرابع مثل صُنْتُ واخواته فانه مشترك ما بين المعلوم والمجهول في الماضي  
الخامس مثل يقال فانه مشترك ما بين مجهول يَقُول ومجهول يُقِيل  
السادس مثل مُنْقَاد فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم الفاعل  
السابع مثل مُخْتَار فهو كمنقاد في الاشتراك

### المطلب الثاني

في الشائبة الثانية وهي عدم الاعلال

لا يجوز اعلال افعال التفضيل والتعجب نحو ما أطولهُ وبطرس أطولُ من بولس . ولا  
اعلال اسم الآلة نحو مقود ومخياط مراعاةً للوزن

تنبيه قد جاء في اسم الفاعل من الاجوف ثلاث صيغ قياسية  
الاولى فَعَل (بضم الفاء وتشديد العين) نحو صُومَ وُيَع جمع صائم وبائع  
الثانية فَعَال (بضم الفاء وتشديد العين) نحو نَوَامٌ وُحْيَاكٌ وُيَاع جمع نائم وحائك  
وبائع

وهاتان الصيغتان يجوز في اولاهما قلب الواو ياء فيقال في نَوْمٍ نَيْمٌ (١) . ولكن  
بشرط ان لا تكون السلام معتلة نحو سُورَى وُعُورَى جمعِي شاور وناور . ويمتنع ذلك في  
الثانية

وشذَّ صِيَاغٌ والقياس صَوَاغٌ لانه من صاغ يصوغ واوياً وكذا نِيَامٌ بالتشديد  
كقولهِ : أَلَا طَرَقْتَنَا مِثَّةُ ابْنَةِ مَنْذِرٍ فَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامًا  
الثالثة فَعَال (بكسر الفاء وتخفيف العين) نحو نِيَامٌ جمع نائم . وهذه الصيغة يجب  
فيها قلب الواو ياء كما في المثال فإن اصله نِوَامٌ

### المطلب الثالث

في الشائبة الثالثة وهي زيادة بعض احرف

يزاد في مصدر افعال واستعمل تاء قياساً مطرداً نحو الإقامة والإستقامة والإهابة  
والإستراية (٢)  
ويزاد في فَعَل (بتشديد العين وفتحها) ياء سواء كان سالماً او معتلاً قياساً مطرداً  
نحو قَوْمٌ تَقْوِيماً وُقْرَحٌ تَقْرِيحاً

—————

(١) يُقال في اعلاله استثقل اجتماع واو ياء وضم الفاء وكسرها ولكن الضم أولى  
فائدة . يجوز فيما أبدلت واو ياء في وزن فَعَل ضم الفاء وكسرها ولكن الضم أولى  
(٢) اصل إقامة واستقامة اقوام واستقوم فنقلت فتحه الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفتح كما  
في الاصل وافتتاح ما قبلها في الحال فالتقى ألفان (لأن الاول صار اقوام والثاني استقام) الاولى  
بدل العين والثانية الف افعال واستعمال فوجب حذف احدها ولما حذفت الالف عوض  
عنها بناء التأنيت فصار إقامة واستقامة لكن هذه التاء قد تُحذف . قال الاشموني ما معناه ان

## البحث الثالث

في تصريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصريف ماضي الاجوف

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم صَانِ صَانًا صَانُوا. صَانَتْ صَانَتًا صِنَّ. صُنِتَ صُنُتًا  
 صُنْتُمْ. صُنِتُمْ صُنُتُمْ صُنْتُمْ صُنْتُمْ. وقس عليه باع وخاف وهاب وما أشبه  
 تنبيه فاء الاجوف يضم عند اتصال ضمير الرفع المتحرك اذا كان واوياً من  
 وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . ويكسر فيما سوى ذلك سواء كان واوياً او يائياً  
 المجهول صِينٌ صِينًا صِينُوا صِينْتُمْ صِينْتُمْ (بكسر الفاء)

ومن صُنِتَ الى صُنْتًا تضم للمجهول اذا كان من وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . وتكسر فيما  
 سوى ذلك كالمعلوم . وقرس عليه سبق وبيع وخيف وما اشبه  
 المزيد المعلوم أَقَامَ أَقَامًا أَقَامُوا. أَقَامَتِ أَقَامَتًا أَقَامْنَ. أَقَامَتِ أَقَامَتًا أَقَامْتُمْ الخ . (فتح  
 الفاء في الجميع) . وقرس عليه انقاد واختار واستقال وما اشبه  
 المجهول أُقِيمَ أُقِيمًا أُقِيمُوا. أُقِيمَتِ أُقِيمَتًا أُقِيمْنَ. أُقِيمَتِ أُقِيمَتًا أُقِيمْتُمْ الخ ( بكسر  
 الفاء في الجميع) . ومثله أُقِيدَ وَأُقْتَبِرَ وَأُسْتَفْقِلَ وما اشبه

## المطلب الثاني

في تصريف مضارع الاجوف

مضارع الاجوف الثلاثي المعلوم يَصُونُ يَصُونَانِ يَصُونُونَ. تَصُونُ تَصُونَانِ  
 يَصْنُ الخ . وقرس عليه يبيع ويخاف وما اشبه

ذلك لا يزيد على المسموع ومنه قول بعضهم أراءه إراء وأجابه إجاباً وقول القرآن وإقام  
 الصلاة

فائدة . قد ورد من الاجوف الفاظ صحح فيها وزنا فاعل واستفعل وكل ما يتفرع عنها ومن  
 تلك الالفاظ آهَوَزَ إِعْوَزَا وَأَعْوَلِ إِعْوَالًا وَأَغِيَمَتِ السَّمَاءُ اغِيامًا واستحوذ استحوذاً وذلك شاذٌ  
 يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ



والمجهول يُصانُ يُصانُانِ يُصانُونُ . تُصانُ تُصانُانِ يُصنُّ الح . ( بفتح الفاء في الجميع )  
ومثله يُباعُ ويُباعُ

والمزيد المعلوم يُقيمُ يُقيمانِ يُقيمونُ . تُقيمُ تُقيمانِ يُقِنَّ الح ( بكسر الفاء في الجميع ) .  
ومثله يُستقيمُ . واما يُنقادُ ويُختارُ فبفتح ما قبل العين في الجميع

والمجهول يُقامُ يُقامانِ يُقامونُ . تُقامُ تُقامانِ يُقِنَّ ( بفتح الفاء في الجميع ) . ومثله يُنقادُ  
وُيختارُ ويُستقالُ الآنَ فاءُ يُختارُ وما اشبه ساكنة في الجميع

### المطلب الثالث

في تصريف المشتقات البوافية

الامرُ قُمْ قوماً قَوْمُوا الح . وليَقُمْ ليقوماً ليقوموا الح

ومثله بَعِ بعا بعموا الح . وليَبِعِ لبيباً لبيبعوا الح

وَحَفَّ حافاً حافوا الح . وِلْيَفَّ لِيفافاً لِيفافوا الح

ومثله المزيد نحو أقم وإنقد وإختد وإستقم الح

الهي لا تصن لا تصوناً لا تصونوا

ومثله لا يبيع ولا يحف ولا يقيم ولا ينقد ولا يختد ولا يستقم الح

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم نحو صوناً ولا تصوناً

واسم الفاعل قائم قائمان قائمون . قائمة قائمان قائمات وقوائم . ومثله بائع وبائع

والمزيد مُقيمٌ مُقيمانِ مُقيمونُ . ومثله مُنقادٌ ومُختارٌ ومُستقيمٌ وما اشبه

واسم المفعول مَصُونٌ مَصُونانِ مَصُونونُ الح . ومثله مَزِينٌ ومُخَوِّفٌ وما اشبه

والمزيد كَمُقامٌ ومُنقادٌ ومُختارٌ ومُستقامٌ

الكتاب الاول

القسم السابع

في القسم السادس من اقسام الفعل السبعة وهو معتل اللام  
وفيه ثلاثة ابحاث

البحث الاول

في اعلال معتل اللام وفيه عشرة مطالب

المطلب الاول

في تعريف معتل اللام

معتل اللام ما كان فيه في مقابلة لام الفعل حرف علة نحو غَزَا وَرَمَى وَرَضِيَ .  
ويسمى الناقص لتقصان آخره من الحركة

تنبيه متى اتصل بماضي الناقص الثلاثي ضمير رفع متحرك عرفت الفه في الماضي  
عن اي حرف منقلبة نحو غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ فَمَيَّ الاول منقلبة عن واو وفي الثاني عن  
ياء ولما نحو رَضِيَ فلا يُعرف الأ من المصدر (١)

المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الناقص يُعلُّ بالقلب والحذف . اما القلب فثلاثة اسباب  
الاول ان يتحرك حرف العلة وينفتح ما قبله في الثلاثي ومزيده . نحو غَزَا وَرَمَى  
واستغزى وارقى وغيرهما . وهذا خاص بالمفرد المذكور الغائب المفتوح العين  
والثاني ان يتطرف الواو وينكسر ما قبلها فتقلب ياء نحو رَضِيَ كَعَلِمَ . اصله  
رَضِيَ من الرضوان . وهذا خاص بالماضي الواوي المكسور العين

(١) لأن ياءه تُثبت مع الضمير فلا يعرف انها منقلبة عن الواو الأ من المصدر وهو الرضوان

والمراد بنحو رَضِيَ ما جاء من الناقص الواوي على فعل

الثالث ان تقع الواو رابعةً فصاعداً غير مضمومٍ ما قبلها فتقلب ياء نحو *أَغْرَيْتُ* و*أَسْتَغْرَيْتُ* . وهذا خاصٌ بالواوي المزيدي . واما الواوي المضموم العين والياءي المكسور العين فلا اعلال فيهما مثل *سَرُّوْ* و*خَشِيْ*

والحذف يكون في ثلاثة مواضع ايضاً . الاول جمع المذكر الغائب واوياً كان الفعل او يائياً نحو *غَزَوْا* و*رَمَوْا* والاصل *غَزَوْا* و*رَمَيْوُا* (١)

تنبيه اذا كان الماضي مفتوح العين يكون ما قبل او الجمع مفتوحاً وان كان مضموماً او مكسوراً يكون ما قبل الواو مضموماً نحو *سَرُّوا* و*خَشُوا* و*رَضُّوا* . فضم *سَرُّوا* ثابت في تصاريف ماضيه كلها . واما *رَضُّوا* و*خَشُّوا* ففي الجمع فقط

الثاني المفردة المؤنثة الغائبة اذا كان الفعل مفتوح العين واوياً او يائياً نحو *غَزَتْ* و*رَمَتْ* والاصل *غَزَوَتْ* و*رَمَيْتْ* . ويثبت فيما عداه نحو *سَرَوَتْ* و*رَضِيَتْ* و*خَشِيَتْ* الثالث مثني المؤنث الغائب واوياً او يائياً اذا كان مفتوح العين ايضاً نحو *غَزَتَا* و*رَمَتَا* . والاصل *غَزَوَتَا* و*رَمَيْتَا* (٢)

تنبيه يُفتح ما قبل او الجمع المذكور المزيدي ابداً نحو *أَرَضُّوا* و*أَشْتَرُوا*

### المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

يُعلّ الجُهور بالقلب في الثلاثي الواوي نحو *دُعِيَ* . اصله *دُعِوْ* . تطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياءً

ويُعلّ بالحذف في جمع المذكر الغائب واوياً او ياءً نحو *دُعُوا* و*رَمُوا* . والاصل *دُعِيُوا* و*رَمِيُوا* . وكذلك المزيدي نحو *أَرَضُّوا* و*أَشْتَرُوا*

(١) فقلبت الواو في الاول والياء في الثاني فالآن كلاً منهما متحركة وما قبلها مفتوح فصارا *غَزَاوا* و*رَمَاوا* فاجتمع ساكنان فحذفت الألف فصارا *غَزَوْا* و*رَمَوْا*  
(٢) انما تحذف الياء في *رَمَتَا* ونحوه وان لم يجتمع هنالك ساكنان لانها يجتمعان تقديراً فان التاء ساكنة وانما حُرِّكت مناسبةً للالف

## الكتاب الاول

المطلب الرابع  
في اعلال المضارع

يُعلّ المضارع المعلوم بالاسكان والقلب والحذف  
فالاسكان يكون في المضارع المظموم والكسور العين نحو يَفْزُو وَيَسْرُو وَيَرْمِي  
(بسكون الواو والياء)

والقلب يكون في المضارع المفتوح العين نحو يَرَضَى وَيَخْشَى (بقلب الياء فيهما الفاء  
لتحرّكها وانفتاح ما قبلها)

والحذف يكون في موضعين . الاول للجمع المذكور مطلقاً . فان كان عين المضارع  
مضموماً او مكسوراً ضمّ ما قبل الواو نحو يَفْزُونَ وَيَسْرُونَ وَيَرْمُونَ . والاصل  
يَفْزُونُ وَيَسْرُونُ وَيَرْمُونُ . وان كان عين المضارع مفتوحاً ففتح ما قبل الواو نحو  
يَرْضُونَ وَيَخْشُونَ . والاصل يَرْضَوْنَ وَيَخْشَوْنَ

الثاني المؤنثة المخاطبة . فان كان عين المضارع مضموماً او مكسوراً كسراً ما قبل  
الياء نحو تَفْزِينَ وَتَسْرِينَ . والاصل تَفْزُونِ وَتَسْرُونِ . وان كان مفتوحاً فتح ما قبل  
الياء نحو تَرْضَيْنَ وَتَخْشَيْنَ . والاصل تَرْضَيْنِ وَتَخْشَيْنِ

والزيد المعلوم يحذف منه حرف العلة ويضمّ ما قبل واو الجمع ويكسر ما قبل  
ياء المخاطبة في الجميع نحو يُعْطُونَ وَتُعْطِينَ وَيَشْتَرُونَ وَتَشْتَرِينَ . وما اشبه ذلك من  
الزيادات

واما اعلال المضارع المجهول من الثلاثي والزيد فان كان مفرداً يقلّب حرف  
للعلة الفاء في الجميع نحو يُفْزَى وَيُرْمَى وَيُشْتَرَى وَيُسْتَقْصَى . وان كان جمعاً مذكراً او  
مخاطبةً يُحذف حرف العلة ويُفتح ما قبل واو الجمع وياء المخاطبة في الجميع . نحو  
يَفْزُونَ وَيَرْمُونَ وَيَشْتَرُونَ وَتَفْزِينَ وَتُرْمِينَ وَتَشْتَرِينَ وما اشبه ذلك

## المطلب الخامس

في اعراب المضارع ونون التوكيد

متى دخل الجازمُ حذف حرف العلة نحو لم يَنْزُ ولم يَرْمِ ولم يَرْضَ . واذا دخل الناصب قُتِح الواو والياء وأُبقي الالف ساكناً نحو لن يَنْزُو ولن يَرْمِيَ (بفتح الواو والياء) ولن يَرْضَى (بسكون الالف)

نقول متى بنيتَ امرأً او نهياً من الناقص كله مجرداً او مزيداً فاحذف منه حرف العلة في المفرد نحو أُنزِرْ وإرْمِ وإخْشِ ولا تَنْزُرْ ولا تَرْمِ ولا تَخْشِ . وكذلك للمجهول

واما نون التوكيد ففيها تفصيل وذلك متى دخلت الناقص يُرَدِّ حرف العلة المفرد مفتوحاً في الجميع . نحو أُنزِرْ وإرْمِ وإخْشِ وإرْضِ .  
واما جمع المذكر والمؤنثة المخاطبة فان كان مضموم العين او مكسورها حذفت الواو والياء كما سرَّ وضمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء نحو أُنزِرْ وإرْمِ في الجمع وأُنزِرْ وإرْمِ في المخاطبة

وان كان العين مفتوحاً يُرَدِّ الواو في الجمع مضموماً والياء في المخاطبة مكسورةً نحو إرْضُونَ وإرْضِيْ وإخْشُونَ وإخْشِيْ بضم الواو وكسر الياء قياساً مطرداً

## المطلب السادس

في اعلال اسم الفاعل واعرابه

ان كان اسم الفاعل الثلاثي ولوياً يعل بقلب الواو ياءً في تصاريفه كلها نحو غازٍ اصله غازٌ وتطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياءً وقيل غازيٌ ثم حذفت الياء وقلب (١) تنوين الضم تنوين كسر وقيل غازٍ . وهكذا حكم رامٍ من حيث حذف الياء وهذا قياسي

(١) اي تغيير رسم علامة التنوين لتغير الحركة فانه لما حذفت الآخرتين أن يُعبَّر عن التنوين بحركة ما صار آخرها وهي الكسرة . وحذف الياء لدفع التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين

تُحذف هذه الياء في ثلاثة مواضع . الاول المفرد كما مثلنا نحو غازٍ ورامٍ .  
 الثاني جمع المذكور نحو غَازُونَ وِرامُونَ والاصل تَازِيُونَ وِرامِيُونَ  
 الثالث جمع المؤنث الثاني مثل غَوَازِي وِرامِي والاصل غَوَازِي وِرامِي . وهنا  
 يختلف فيه . فبعضهم يقول حُذِفَت الضمة استثناءً ثم حُذِفَت الياء لالتقاء  
 الساكنين والبعض يقول حُذِفَت الضمة استثناءً ثم حُذِفَت الياء تخفيفاً وِعوض  
 عنها بالتنوين . والثاني هو الاصح (١) . ومثله رَوامٍ .  
 والمزيد حكمه حكم الثلاثي من حيث قلب الواو ياءً وحذفها من المفرد وللجمع  
 نحو مُسْتَفْزِرٍ . اصله مُسْتَفْزِرٌ وَمُسْتَفْزِرُونَ اصله مُسْتَفْزِرُونَ وكذلك الياء في باقي  
 المزيدات

تنبيه حذف حرف العلة من اسم الفاعل المفرد يكون في حالي الرفع والجر ولا  
 يُحذف في حالة النصب نحو رأيت قاضياً ومستفتياً

### المطلب السابع

في اعلال اسم المفعول

اعلال اسم المفعول من المضارع المضموم العين يكون بالادغام نحو مَغْرُورٌ اصله  
 مَغْرُورٌ . وان كان من المضارع المفتوح والمكسور العين فاعلاله بالقلب والادغام  
 نحو مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ اصله مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ . التقت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون  
 فقلبت الواو ياءً وأُدْغِمَتْ وقيل مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ (٢)

واعلال اسم المفعول من المزيد هوان تقلب حرف العلة الفاء في الواو والياء نحو  
 مُسْتَفْزِرِيٌّ وَمُسْتَفْزِرَةٌ . وتقلب الألف ياءً في جمع المؤنث السالم نحو مُسْتَفْزِرَاتٍ

(١) ذلك مبني على ان منع الصرف مقدم على الاعلال ومبني الاول على ان الاعلال

مقدم عليه

(٢) يجوز في مصنف جدول ونظائره من كل ما يجمع على صيغة مفاعل الاعلال على الاصل  
 فيقال جُدَيْلٌ والتصحيح فيقال جُدَيْوِلٌ حملاً للتصغير على التكسير ويجوز في مصنف أسود للنية  
 ما يجوز في مصنف جدول واما أسود صفة فتقول فيه أُسَيْدٌ لا غير وذلك لانه لم يجمع على أساود

الخ . الأجمع المذكور فيجذب حرف العلة منه نحو مُسْتَفْزُونَ وَمُسْتَدْرُونَ (بفتح ما قبل واو الضمير)

### المطلب الثامن

في وزن فاعل وفعل من الناقص

ان بنيت فاعلاً من الياءية أدغمت . وان بنيت من الواوية قلبت وأدغمت .  
تقول من شَقِي شَقِي (بتشديد الياء) اصله شَقِي (بيائين) وتقول من غزا غَزِي اصله  
غَزِيو اعل اعلال مَرِي

وان بنيت فعولاً من الواوية ادغمت . وان بنيت من الياءية قلبت وادغمت  
تقول من عدا عَدُو (بتشديد الواو) اصله عَدُو (بواوين) (١) . وتقول من رمى رَمِي  
(بتشديد الياء) اصله رَمُو اعل اعلال مَرِي

### المطلب التاسع

في اعلال الاشتاقات البوافية

اسم المكان والزمان من الواوية والياءية على وزن مَفْعَل (بفتح العين) مطلقاً نحو  
المنزى والمرعى . ومن الزيد على زنة مفعوله كما مر نحو المشتري  
والآلة على مفعلة نحو مِضْفَاة اصله مِضْفَوَة قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما  
قبلها . ومثله الياءية فهو قياسي  
وللرة عَدْوَة ورَمِيَة . والنوع حسن العِدْوَة والرَمِيَة . ون الزيد فعلى زنة  
مصدره نحو الإِسْتِصَاءَة

### المطلب العاشر

في الالتباسات الحاصلة في الناقص

يَفْزُونَ مشترك ما بين جمع المذكر والمؤنث . وكذلك ما يُوزَن عليه

(١) لم تقلب الواو في عدو ياء مع افعال رابعة وما قبلها غير مضموم لأن المدة لا اعتداد بها  
وهي حازم غير حصين فكان ما قبل الواو مضموم

تَفْزُونََ مُشْتَرِكٌ مَا بَيْنَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ . وَكَذَلِكَ مَا يوزنُ عَلَيْهِ  
رَبِيٌّ مُشْتَرِكٌ مَا بَيْنَ فَعِيلٍ وَقَمُولٍ . وَكَذَلِكَ مَا يوزنُ عَلَيْهِ مِنَ الْيَاءِ  
عَبْدِيٌّ مُشْتَرِكٌ مَا بَيْنَ الْوَاوِيِّ وَالْيَاءِيِّ فِي فَعِيلٍ

## البحث الثاني

في تصريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تصريف الماضي

تقول من وزن نَصَرَ غَزَا غَزَوْا غَزَوْا . غَزَتَ غَزَاتَا غَزَوْنَا . غَزَوْتَ غَزَوْتَمَا  
غَزَوْتُمْ . غَزَوْتَ غَزَوْتِ غَزَوْتَا غَزَوْتُمْ (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن كَرُمَ سَرَوَ سَرَوْا سَرَوْا . سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرُونَا . سَرَوْتَ سَرَوْتَمَا  
سَرَوْتُمْ . سَرَوْتَ سَرَوْتِ سَرَوْتَا سَرَوْتُمْ . (بضم العين في الجميع)

ومن وزن صَرَبَ رَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَتَ رَمَتَا رَمَيْنَا . رَمَيْتَ رَمَيْتَمَا رَمَيْتُمْ .  
رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتَا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن عَلِمَ خَشِيَ خَشِيَا خَشَوْا . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشِينَا . خَشَيْتَ خَشَيْتَمَا  
خَشَيْتُمْ . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشَيْتَا خَشَيْتُمْ (بكسر العين في الجميع . الا جمع المذكر  
فبالضم) . وقس على هذه الاوزان كل ناقص ثلاثي

والمزيد تَعَدَّى تَعَدَّيَا تَعَدَّوْا الخ . وَانْبَرَى انْبَرَيَا انْبَرَوْا الخ . وَاشْتَرَى اشْتَرَيَا  
اشْتَرَوْا الخ . وَاسْتَقْصَى اسْتَقْصَيَا اسْتَقْصَوْا الخ . وقس عليه . وحكم تصريف المزيد كحكم  
تصريف الماضي المفتوح العين

والمجهول غَزِيَ غَزَيَا غَزَوْا . غَزَيْتَ غَزَيْتَا غَزَيْنَا الخ . وَسَرِيَ سَرِيَا سَرَوْا .  
سَرَيْتَ سَرَيْتَا سَرَيْنَا الخ (بقلب الواو ياء في الجميع) . وَرَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا  
رَمَيْنَا الخ . وقس عليه خَشِيَ وغيره . وحكم تصريف المجهول كحكم تصريف الماضي المكسور  
العين (١)

(١) اي ان لام الواوي تنقلب ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها نحو دُعِيَ أصله دُعِيَ وَثَبَتْ لَامُهُ



## المطلب الثاني

في تصريف المضارع

تقول من وزن نَصَرَ يَنْزُرُ يَنْزُرُونَ . تَنْزُرُ تَنْزُرُونَ . تَنْزُرُ تَنْزُرُونَ . تَنْزُرُونَ . تَنْزُرِينَ تَنْزُرُونَ تَنْزُرُونَ . أَغْرُو تَغْرُو . وقس عليه يَسْرُو وَيَسْرِي وَيَرْصِي وما اشبه ذلك

والزيد يَتَعَدَّى يَتَعَدَّيَانِ يَتَعَدُّونَ يَتَعَدَّدُونَ يَتَعَدَّدَانِ يَتَعَدَّدَيْنِ . تَتَعَدَّى تَتَعَدَّدَانِ تَتَعَدَّدُونَ . تَتَعَدَّدَيْنِ تَتَعَدَّدَانِ تَتَعَدَّدُونَ . وقس عليه يَنْبَرِي وَيَنْبَرِي وَيَشْتَرِي وَيَشْتَرِي وَيَسْتَفْصِي وما اشبه

والمجهول يُنْزِرُ يُنْزِرَانِ يُنْزِرُونَ الخ . وقس عليه يُسْرِي وَيُسْرِي وَيُنْشِي وَيُنْشِي وَيُسْتَفِي وَيُسْتَفِي وما اشبه ذلك

## المطلب الثالث

في تصريف الأمر والنهي

تقول في تصريف الأمر اغْرُ اغْرُوا اغْرُوا . اغْرِي اغْرُوا اغْرُوا . ومثله اِزْمِ اِزْمُوا اِزْمُوا . وارض اَرْضُوا اَرْضُوا الخ

والنهي لا تَغْرُ لا تَغْرُوا لا تَغْرُوا . لا تَغْرِي لا تَغْرُوا لا تَغْرُونَ الخ  
وتقول مع نون التوكيد اغْرُونَ وَاِزْمُونَ وَاِزْمِينَ وَاِزْمِينَ باعادة المحذوف مفتوحاً في المفرد . وأما واو الجمع وياء الخطاب فيجذفان من وزن نَصَرَ وَضَرَبَ وَكْرَمَ نحو اغْرُنَّ وَاغْرُنَّ وَاِزْمِنَّ وَاِزْمِنَّ وَاِسْرُنَّ وَاِسْرِنَّ بضم ما قبل النون في الجمع وكسره في الخطاب

وتثبت الواو مضمومةً والياء مكسورةً من وزن عَلِمَ وَفَتَحَ نحو اِزْمُونَ وَاِزْمِينَ وقس المزيد على ما ذكرناه امراً ونهياً

فما أسند الى ضمير مثني الغائبة فتقول دُعِينَا كما تقول رَضِينَا وَخَشِينَا

## المطلب الرابع

تصريف اسم الفاعل والمفعول

اسم الفاعل الثلاثي من الواوي غازيَ غازِيَانِ غازُونَ . غازِيَةٌ غازِيَتَانِ غازِيَاتٌ وَغَوَازِيَةٌ  
ومن الياءِي رَامِي رَامِيَانِ رَامُونَ . راميةٌ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ وَرَوَامِيَةٌ  
واسم المفعول من الواوي مَغزُوٌّ مَغزُوَانِ مَغزُوُونَ . مَغزُوَةٌ مَغزُوَتَانِ مَغزُوَاتٌ .  
ومن الياءِ مَرِيٌّ مَرِيَانِ مَرِيُونَ . مَرِيَةٌ مَرِيَتَانِ مَرِيَاتٌ  
والمزيد مُعطيٌ مُعطيَانِ مُعطيُونَ (اعل اعلال غازي ورام) مُعطيَانِ مُعطيُونَ . مُعطيَةٌ مُعطيَتَانِ .  
مُعطيَاتٌ وقس عليه مُشترِيٌ ومُشترِيَةٌ

واسم المفعول مُعطيٌ (بقلب الياء الفاء وحذفها لفظاً لا خطأ لالتقاء الساكنين  
بينها وبين التنوين كفتى وعصاً في حال التنكير لان هذا حكم الاسم التنكير المقصور  
ويكون اعرابه مقدراً على الالف المحذوفة ووجود التنوين على الطاء ) . مُعطيَانِ  
مُعطُونَ . مُعطاءَةٌ (١) مُعطَاتَانِ مُعطيَاتٌ

ومثله مُشترِيٌ مُشترِيَانِ مُشترِيُونَ . مُشترَاَةٌ مُشترَاتَانِ مُشترَاتِيَاتٌ . ومُسمىٌ مُسمىَانِ  
مُسمُونَ . مُسمَاَةٌ مُسمَاتَانِ مُسمَاتٌ . وقس على ما صرفناه امامك

## البحث الثالث

في احكام الاجوف والناقص المهموز وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في الاجوف المهموز

تصريف الاجوف المهموز كتصريف الاجوف ما عدا ساء وجاء فان اعلال  
اسم الفاعل منهما كاعلاله من الناقص . وذلك انك تنقل العين الى موضع اللام

(١) لا يجوز ان يقال في ثنية مُعطاءة ومُشترَاة ومُسمَاة مُعطيَتَانِ ومُشترِيَتَانِ ومُسمىَتَانِ  
لما سترى في حاشية على مطلق ثنية المقصور والممدود

واللام الى موضع العين . ويسمى هذا النوع القلب المكاني وتعلهما اعلال غازٍ ورام .  
فتقول ساء وجاء

## المطلب الثاني

في الناقص المهموز

تصريف الناقص المهموز كـتصريف الناقص ما عدا رأى وأتى . ولما رأى  
قُحِذَ هَمْزَتُهُ مِنْ تَصَارِيفِ مُضَارِعِهِ كَلِهٍ نَحْوِ يَرَى يَرِيَانٍ يَرُونَ الخ . والاصل  
يَرَأَى (١)

ولك في الامر منه وجهان فان بنيته من يَرَأَى بالاثبات قلت إرأاً مثل  
إِرْضَ . وتوكيده كـتوكيد إِرْضَ

وان بنيته من يرى بالحذف قلت في امره رَجُفَ واحد مفتوح . لان الياء  
حُذِفَتْ لِلسُّكُونِ . وتوكيده كـتوكيد إِرْضَ تقول في المفرد رَيْنَ (بفتح ما قبل التون)  
في الجمع رَوْنَ (بضم الواو) . وفي المخاطبة رَيْنَ (بكسر الياء)

وما عدا المضارع والامر تثبت الهمزة في اشتقاقات رأى كلها  
وان بنيت رأى من وزن أَفْعَلَ حذفت الهمزة من اشتقاقاته كلها . تقول في  
الماضي . أرى والمضارع يُرى والامر أَرِ . واسم الفاعل مُرٍ واسم المفعول مُرَى .  
وتقول في مصدره إِرَاءَةٌ بالهمز (٢)

واما أتى فتثبت الهمزة في اشتقاقاته كلها ما عدا الامر بالصيغة . فلك فيه  
وجهان احدهما اثبات الهمزة فتقول من يأتي إِيْتِ الاصل إِيْتِ أَعْلَ اعلال ايمان .  
والثاني حذف الهمزة نحو تِ بِجُوفٍ واحد مَكْسُورٍ وتوكيده كـتوكيد إِرْمِ .

(١) واجاز الشاعر في الضرورة يَرَأَى على الاصل كقولهِ  
أَلَمْ تَمَرَّ مَا لَا قَيْتُ وَالدهرُ أَعَصْرًا وَمَنْ يَتَمَلَّ العَيْشَ يَرَأَى وَيَسْمَعُ  
ويجتمع هذا التخفيف في رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الا في ضرورة الشعر  
صاحِ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا ثَوَى فِي الحِلَابِ  
(٢) وجاء إِرَاءٌ بلا تعويض وإِراية بدون اعلال

## الكتاب الاول

تقول في المفرد تَيْنٌ (بفتح ما قبل النون) وفي الجمع تُنَّ (بضم التاء) . وفي المخاطبة  
تَيْنٌ (بكسر التاء)

## القسم الثامن

في القسم السابع من اقسام الفعل السبعة وهو الليف  
وفيه بحثان

## البحث الاول

في الليف المفروق وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف الليف واقسامه

الليف في اللغة القوم المجتمعون من قبائل شتى وفي الاصطلاح كل كلمة  
تعددت فيها حروف العلة

وهو من الافعال قسمان ليف مفروق نحو وَتَى وليف مقرون نحو شَوَى

## المطلب الثاني

في اعلال الليف المفروق

الليف المفروق ما كان فاؤه ولامه حرفي علة نحو وَتَى ويسمى مفروقاً لوجود  
الحرف الصحيح الفارق بينهما . ويكون فاؤه واواً ولامه ياء دائماً

ويأتي من ثلاثة اوزان من وزن صَرَبَ كَوَتَى . ومن وزن عَلِمَ كَوَجِيَّ ومن  
وزن حَسِبَ كَوَلِيَّ

فاعلال فائه كاعلال المثال . فان كان من وزن صَرَبَ وحَسِبَ فاعلاله  
كاعلال وَعَدَ . وان كان من وزن عَلِمَ فاعلاله كاعلال وَجَلَ

واما اعلال لامه فكاعلال لام الناقص . واعلال لام وَتَى كاعلال لام

رَمَى . واعلال لام وَجِي كاعلال لام رَضِيَ  
 واما وَيَ فَيَعْلُ ماضيه كَرَضِيَ وَيَعْلُ مضارعه كاعلال يَرِي . وهذا نوع يتجاذبه  
 طرفان من التصريف المثال والناقص  
 وحكم مزيدو كحكم مزيد المثال والناقص

### المطلب الثالث

في تصريف اشتقاقات اللغيف المفروق

تقول من وزن ضَرَبَ وَقَى وَقَيَا وَقَوَا الخ : كما تقول رَمَى رَبِيَا رَمَوَا الخ . ومن  
 وزن عَلِمَ وَحَسِبَ وَجِي وَجِيَا وَجُوا الخ . . ووي وَيَا وَلُوا الخ . كما تقول رَضِيَ رَضِيَا  
 رَضُوا الخ

ومضارع وَقَى يَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ الخ بحذف الواو كما تقول يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ الخ .  
 ومن وَجِي يُوْجِي يُوْجِيَانِ يُوْجُونَ الخ . كما تقول يُوْجَلُ يُوْجَلَانِ يُوْجَلُونَ الخ . ومن وَيَا يَلِي  
 يَلِيَانِ يَلُونَ الخ . كَعِدُ ايضاً

واسر وَقَى ووي قِي وولِي بحرف واحد مكسور وتلحقه هاء ساكنة في الوقف نحو  
 قِهْ وِلَهْ وتسمى هاء السكت وتحذف في الوصل نحو قِي يارجل وِلِ بالله . واعلم ان  
 هذه الهاء تلحق كل اسر بقي على حرف واحد

واسر وَجِي اِيْج كما تقول من يُوْجَلُ اِيْجَلُ بقلب الواو ياء  
 وحكم نون التوكيد في يَقِي وَيَلِي كحكم يَرِي ومن يُوْجِي كحكم يَرَضِي  
 والنهي لا يِقِي ولا يَلِي ولا يُوْجِي كلالا يَرِي ولا يَرَضِي  
 واسم الفاعل واتي ووالِي وواج كرام . واسم المفعول مَوْقِيٌّ ومَوْلِيٌّ ومَوْجِيٌّ  
 كَمَرِيٌّ

والمكان والزمان مَوْقِيٌّ ومَوْقِيٌّ ومَوْجِيٌّ كَمَرِيٌّ من غير تميز . والآلة مِقَاة كِمِصْفَاة .  
 والمرة وَقَيْتُ وَقَيْتُهُ . والنوع حسن الوقيّة .  
 ومجهول هذا النوع مثل مجهول الناقص ماضياً ومضارعاً مجرداً ومزيداً فعليك

بالمراجعة

وقس على تصريف هذه المشتقات كل لفيف مفروق من مجرد وعزید معلوم

ومجهول

## البحث الثاني

في اللفیف المقرون وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في اقسام اللفیف المقرون

اللفيف المقرون ما كان عينه ولامه حرفي علة نحو طَوَى وُسْمِي مقرونًا لاقتزان

حرفي العلة هما

ويأتي من وزن صَرَبَ وَعَلِمَ . فالذي من وزن صَرَبَ يكون عينه واواً ولامه ياء  
كطَوَى . والذي من وزن عَلِمَ يكون عينه ولامه اما واوين كقَوَى اصله قَوَوَ تطرفت الواو  
وانكسر ما قبلها قلبت ياء كَرَضِيَ او يكون عينه ولامه ياءين كحَيَّ او عينه واواً ولامه ياء  
ككروى

### المطلب الثاني

في اعلال اللفیف المقرون

اعلال اللفیف المقرون الذي على وزن صَرَبَ مثل اعلال رَمَى نحو طَوَى طَوِيًا طَوُوا .  
طَوَتْ طَوَاتًا طَوَيْنَ الخ . المضارع يطوي كيربي . الامر اطو . اسم الفاعل طاو كرام .  
اسم المفعول مَطْوِيٌّ . الزمان مَطْوَى . الآلة مَطْوَاة كمبرماة . المصدر طياً اصله طَوِيًا  
أصل اعلال مرئوي

واما اعلاله اذا كان من وزن عَلِمَ وكان عينه ولامه واوين كقَوَى فهو كاعلال رَضِيَ  
مضارعه يَقْوَى . اسم الفاعل منه قَوِيٌّ على وزن فَعِيل اصله قَوِيوٌ أصل اعلال طَوِيًا .  
الامر اِقْوُ كارض . وتوكيده كتوكيد ارض . المفرد اِقْوَيْنَ . للجمع اِقْوُونُ (بضم الواو) .  
للخاطبة اِقْوَيْنُ (بكسر الياء) . مصدره قُوَّةٌ

واما اذا كان عينه ولامه ياءين فاعلاله كاعلال خَشِيَ فمحوحي جَسِبًا حَبُوا . حَبِيَّتْ حَبِينَا

## في تصريف الافعال

حَيَّيْنَا الخ . المضارع يَحْيِيَانِ يَحْيِيُونَ نَحْيَانُ نَحْيَانُ يَحْيِيَانُ الخ . الامر اَحْيِ ( بفتح الياء والياء الثانية حذفت للجزم ) كَاخْشَ اَحْيَا اَحْيُوا . اَحْيِي اَحْيَا اَحْيَانِ . وتوكيده كَتَوَكَّدَ اَخْشَ . اسم الفاعل حَيَّانٌ حَيَّوْنَ ( بشد ياء الياء ) . حَيَّةٌ حَيَّانٌ حَيَّاتٌ

وتقول في وزن أَفْعَلْ اَحْيِي اَحْيِي . الامر اَحْيِ ( بكسر الياء ) . واسم الفاعل مُحْيِي ( بتنوين الياء المكسورة كَمُعْطِي واسم المفعول مُحْيَا كَمُعْطَى

ووزن فاعل منه حَايِي مُحْيَايِي مُحْيَايَا كضارَبَ . والامر حَايِ ( بكسر الياء )

ووزن اِسْتَفْعَلَ اِسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي . الامر اِسْتَحْيِ ( بكسر الياء ) اسم الفاعل مُسْتَحْيِي كَمُسْتَعْطِي ( بكسر الياء المتوثة ) اسم المفعول مُسْتَحْيَا ( بفتح الياء المتوثة ) . ويجوز ان تحذف الياء الثانية من اِسْتَحْيَا (١) وتجعل الاعلال على الياء الاولى نحو اِسْتَحْيِ يَسْتَحْيِي اِسْتَحْ مُسْتَحْيِ مُسْتَحْيِي

واما اذا كان العين واوا واللام ياء مثل رَوَى فاعلاله كاعلال حَشِي غيران مصدره رَوِيَاً اصله رَوِيَاً اَعْلَلَّ اَعْلَلَّ طَوِيَاً . اسم الفاعل رَوِيَانٌ اصله رَوِيَانٌ جمعُه (٢) رَوِيَاً اصله رَوِيَاً قُلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة وهذه قاعدة . والمؤنثة رَوِيَاً اصله رَوِيَاً اَعْلَلَّ اَعْلَلَّ مصدره . جمعُه رَوِيَاً كجمع المذكر . انتهى

أَرَوَانَا اللهُ مِنْ مَاءٍ نَعِيهِ بِنَهْ وَكِرْمِهِ لِأَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمِينَ



(١) المراد بالياء الثانية من استحيا الياء المقلوبة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها  
(٢) لا تقلب الواو ياء في رواء كما في حياض ورياض لانه يجتمع بذلك اعلان في الكلمة وهو محظور كما علمت

## الكتاب الثاني

في تصريف الاسم وفيه قسمان

### القسم الاول

في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة اجزاء

### البحث الاول

في وزن الاسم وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في معنى تصريف الاسم

تصريف الاسم هو تثنيته وجمعه ونسبته وتصغيره . ويدخله الاعلال كما يدخل

الفعل

وانواع الاسم المتصرف ثلاثة . الاول اسم العَلم مثل زيد وعمرو . الثاني اسم الجنس مثل رجل وغلاد . الثالث الاسم المشتق مثل ضارب وشجاع . وهذه الانواع هي المحكمة في الائمة

### المطلب الثاني

في اوزان الاسم المجرد

الاسم منه ثلاثي مجرد ومنه رباعي مجرد ومنه خماسي مجرد

فالثلاثي للمجرد عشرة اوزان . الاول وزن عَرش . الثاني وزن قَرَس . الثالث وزن كَبِد (بفتح الكاف وكسر الباء) (١) . الرابع وزن رَجُل . الخامس وزن رَجُل . السادس وزن عِنَب (بكسر العين وفتح النون) . السابع وزن اِيل (بكسر الهمزة والباء) . الثامن وزن صُرَد (بضم الصاد وفتح الراء) . التاسع وزن عُنُق (بضم العين والنون) . العاشر

(١) يجوز في كل ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فتقول في كَبِد كَبِد وكَبِد وان كان وسطه حرف حلقٍ جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فائه لعينه في الكسر نحو فخذ



وزن قُفِّل (١) . وقد يجوز ابدال بعض هذه الاوزان من بعض عند الضرورة  
 وللرباعي المجرد خمسة اوزان (٢) . الاول وزن جَعَمَرَ . الثاني وزن زَبْرَج (بكر  
 الزاء والراء وسكون الباء) . الثالث وزن قُنْفُذ . الرابع وزن دِرْتَم . الخامس وزن قَطَطِر  
 (بكر القاف وفتح الميم وسكون الطاء) وهي خشبة تُعَلَّقُ بارجل المسجونين  
 وللخماسي المجرد أربعة اوزان الاول وزن سَفَرَجَل . الثاني وزن زَبَجَفَر . الثالث  
 وزن جَعَمَرِش (بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم وكسر الراء) اي عجوز . الرابع وزن قُدَّعِيل  
 (بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم) اي جمل ضخم  
 ومتى رأيت رباعياً او خماسياً لا يأتي على واحدٍ من هذه الاوزان المذكورة فهو  
 مزيد الثلاثي

## البحث الثاني

في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في القلب المكاني

القلب المكاني جعل حرف مكان حرف . ويختصر في كلمات معلومة منها  
 جاه وحادي وقسي<sup>ه</sup> واشياء<sup>ه</sup> وأينق<sup>ه</sup> وآبار واسم الفاعل من جاء وساء ونحوها  
 جاه اصله وجه نُقلت الواو وقلبت القاء  
 حادي اصله واحد نُقلت الواو الى الآخر وتقدّمت الحاء على الالف وقيل  
 حادو . ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

(١) ومن اوزان الثلاثي المجرد فُعِل كدُئِل وهو قليل ولذلك أغفله المصنف  
 فائدتان . الاولى يجوز في مثل قُفِّل ضم الثاني وفي مثل عُنُق تسكينه . والثانية المراد بالضرورة  
 الضرورة الشعرية وهي الحاجة الداعية الى ارتكاب ما لا يجوز في النثر للحفاظ على وزن الشعر  
 (٢) وله أيضاً وزن فُعَلَل كجُنْدَب واما هُدَب وعلَبَط فاصلهما هُدَايد وعلَابَط ثم قَصِرَا  
 للتخفيف قال ذلك صاحب المراح وهذا الوزن نادر

قسي جمع قوس أصله قُوس قُدمت السين على الواوِين وقُلبت الواوِياء وقيل  
قُسيو فالتقت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فُلبت الواوِياء وادغمت وقيل  
قسي ( بكسر القاف والسين وتشديد الياء )

أشياء جمع شيء أصله شَيْءٌ بهمزيْن على وزن حمراء (١) . فقدمت الهَمْزة  
الأولى الى الاول وقيل أشياء

أيتق أصله أَدُوْق قدمت الواو على النون ثم أبدلت الواوِياء على غير القياس فصارت أَيْتِق وهو جمع ناقة  
وأبار جمع بئر أصله أَبَار قدمت الهَمْزة على الباء وقُلبت الفأ فصار أَبَار . واما اسم الفاعل من  
جاء وساء فقد مر ذكره

### المطاب الثاني

في الحروف الزائدة

للحروف الزائدة هي حروف سألتونها كما مر (٢)

فهَمْزة القطع تزداد في وزن افعال فقط نحو احمر واحق والأفاصلية  
والميم أصلية ان صحبت حرفين نحو مجد والأفزائة كمستعطر وتزداد في اشتقاقات  
الفعل مطلقاً (٣)

والياء تزداد في اول الرباعي نحو يرمع لضرب من الحجارة وغير أولى مصاحبة  
أكثر من اصلين كضَيْعَم وقضيب

والواو تزداد في الاسم مطلقاً اذا صحبت أكثر من اصلين ولم تقع أولى نحو جَوهر وعُغفور  
والالف والنون تزدان في الآخر مطلقاً بشرط ان يتقدمها ثلاثة احرف  
فصاعداً نحو سَكْران وزَعْفَران . والأفالنون أصلية كلسان وجنان (٤)

(١) هذا على تقدير انها فعلاء نائبة عن افعال وبدل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شيء كما  
يراه الخليل واما على تقدير انها افعال كفرخ وافرأخ فلا وانما يكون ترك صرفها لكثرة الاستعمال  
لانها شبت بفعلاء في كونها جمعت على اشياوات كخضراء وخضراوات

(٢) الزائد ما هو ساقط في اصل الوضع تحقيقاً او تقديرأ فالساقط لعله كواو يعد مقدر  
الوجود كما ان الزائد اللازم كون فرنفل وواو كوكب مقدر السقوط

(٣) قال الخصري وكذا ان سبقتا ( اي الهَمْزة والميم ) أكثر من ثلاثة كما صطل  
ومر زنجوش ( ثبت طيب الرائحة )

(٤) اي اذا لم يتقدمها ثلاثة أصول كما مثل

والواو والتاء تُزادان للمبالغة في آخر الاسم الثلاثي نحو مَلَكُوتٌ وَجَبَرُوتٌ  
وَطَأُغُوتٌ وهي سماعية

والسين والشين تُزادان ساكتين بعد كاف الخطاب المؤنث نحو أكرمَتْكِسُ  
وأكرمَتْكِشُ وقلتُ كِيسٌ وكِيشٌ (بكسر الكاف ونسبى سين الكساسة وشين الكشكشة (١) )  
وحرف المد يزداد في الاسم مطلقاً نحو كتاب وعصفور وقنديل وزنبيل  
تنبيه متى رأيت اسماً يخالف اوزان المجرد فاحكم بزيادة الحرف الذي هو من  
حروف سائتونها وهذه قاعدة عامة

### البحث الثالث

في الاسم المهموز وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في احكام الهزرة الواحدة

متى سكنت الهزرة يجوز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو رأس ويثر ويؤس  
ومتى تحركت الهزرة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
خطبة اصله خطيبة . ومثله مقروة

ومتى تطرفت الهزرة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
شي ونبي وسو

ومتى تطرفت الهزرة وكان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً جاز نقل حركتها اليه  
وحذفها نحو بدٌ وجزٌ وديفٌ

ومتى تحركت الهزرة وتحرك ما قبلها فان كانت مفتوحة بعد ضمّه جاز ابدالها  
واواً نحو جُونٌ في جُونٌ (٢) أو بعد كسرة فتبدل ياء نحو مية في مائة . وقس على ما  
ذكرناه (٣)

(١) وذلك في الوقف والفرض من الايتان بما تبيان كسرة الكاف

(٢) سلالٌ منشأةٌ مجلدٌ يجلعها العطار ظرفاً لطيبه

(٣) واما المفتوحة بعد فتحة كسأل والمكسورة بعد كسرة كمستهنزين والمضمومة

## المطلب الثاني

في احكام الهمزتين

متى وُجد همرتان ثابتهما ساكنة تُقلب الساكنة حرفاً يجانس حركة ما قبلها  
 كما مرَّ نحو آدمُ اصله أُدَمُّ اُعِلَّ لعلَّ آمن ومثل آب (بلد) المسمَّى به الاقنوم الاول  
 من الاقنوم الثلاثة المقدسة اصله اَبٌ مثل أخ زيدت فيه همزة أخرى اما للتمييز واما  
 للتفخيم فقول اَبٌ ثُمَّ اُعِلَّ لعلَّ آدم

تنبيه متى دخلت همزة الاستفهام على المقرون بأل جاز فيه وجهان . احدهما  
 ابدال همزة آل الفأنحو الرجل عندك . والثاني تسهيلها ( والتسهيل ان تُقرأ الهمزة  
 بينها وبين حركتها ) وان كانت الثانية همزة قطع فلك ثلاثة اوجه احدها الحذف نحو  
 اَنْتَ قَلتَ . والثاني الاثبات نحو اَنْتَ . والثالث ان تقم بين الهمزتين ألفاً كقول  
 كتاب اعمال الرسل اَنْتَ رومي

## البعث الرابع

في اعلال الاسم وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اعلال فاء الاسم

قد تكون الواو والياء اصليتين في الاسم والفعل والحرف . واما الالف فلا  
 تكون اصليةً الا في الحرف والاسم المبني فقط كالف ما ولا وذا وتا

هد ضمة كرويس فعند الرضي قد تُبدل ألفاً في الاول وياء ساكنة في الثاني وواو ساكنة  
 في الثالث قياساً وهو عند سيويه سماعي وليس بقياسي الا في الضرورة فاذا وقع ذلك الابدال  
 في مستهزئين ورويس التقي ساكنان فمحذوف احدها ويقال مستهزئين ورويس

نقول متى اجتمع واوان متحركان في اول الاسم قلبت الاولى همزة قياساً مطرداً نحو أوائل جمع أوّل أصله وَوَائِلُ ومثله أول (بفتح الواو المنقّنة) جمع أولى للمؤنث أصله وَوَلٌ . وشذّ احد من الوحدة بقلب الواو همزة مع عدم اجتماع الواوين  
واما قلب الواو ياء والياء واوا في الفاء فقد مرّ في المثال مثل ميزان اسم آلة وموسر اسم فاعل

### المطلب الثاني

في اعلال عين الاسم

اعلال العين بالقلب نوعان

الاول قلب العين الفاء اذا تحركت وانفتح ما قبلها نحو باب وناب فاعلالهما كقسام وباع . وشذّ القَوَدُ والصَيْدُ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله . وتُقلَبُ ايضاً الفاء اذا نُقلت فتحتها الى ما قبلها نحو مَقَامُ أصله مَقَوْمٌ أُعلِلَ اعلال اقام . وشذّ جَدَوَلٌ وخرُوعٌ

الثاني قلب الواو ياء في كل مصدرٍ على فِعالٍ أو انفعالٍ أو افتعالٍ لأجوف اعتلت عينه نحو صيام وانقياد واعتياد والاصل صَوَامٌ وانقِوادٌ واعتِوادٌ (١) وفي كل جمع على فِعالٍ اذا اعتلت في واحد كدار وديار أو سكنت كحوض وحياض

تنبيه ماء له جمعان احدهما فِعالٌ والثاني أفعال . فمن جمعه على فِعالٍ قلب الواو ياء وقال مياه . ومن جمعه على أفعالٍ أبقى الواو على حالها نحو أمواه وغلط من قال أمياه

واما سِيدٌ ومَيْتٌ ومَيْنٌ فاصلها سَيُودٌ ومَيُوتٌ ومَيُونٌ أُعلت اعلال مَرِيٍّ ويجوز تخفيفها واما قلب الياء واوا فلم يُسمع الا في لفظة طوبى مؤنث الاطيب . قال ابن العسال المسيبي طوبى لفظة سريانية معناها النبطة والسعادة . ويقال طوبى لك ويجوز طوباك

(١) ولا يُعلل ما جاء على فِعالٍ ان لم يكن مصدرًا كسِوَاكٌ وسِوَارٌ

## المطلب الثالث

## في اطلاق لام الاسم

## اعلال اللام بالقلب خمسة انواع

الاول متى تطرفت الواو المتحركة وانضم ما قبلها تُقلب الضمة كسرة لتقلب الواو ياء .  
وهذه القاعدة جارية في كل اسم فاعل ثلاثي من الناقص اذا جمعته على وزن فُعُول .  
تقول في جمع جاثٍ جُثُوٌّ ثم تقلب الواو ياء وتقول جُثُوِيٌّ ثم تعله اعلان مَرِيِيَّة  
وتقول جُثِيَّة (بضم الجيم وكسر التاء وتشديد الياء ) وقس عليه عُزِيٌّ جمع غازٍ وعُتِيٌّ جمع  
عاتٍ وما اشبه ذلك

الثاني متى تطرف حرف العلة بعد الف زائدة قلب همزة سواء كان تطرفة  
حقيقة كما في كساء وانتهاء وحمراء أو حكماً بان كان بعده تاء تأنيث او علامة تشبیه  
عارضان (١) كبناءً وبناءة ورداءين وكساءين

الثالث متى وقعت الياء في وزن فَعَلَى (بفتح الفاء واللام) قلبت واوا نحو بَقَوَى  
وتَقَوَى من بقي وتَقِيَّ وشرطه ان يكون الاسم موصوفاً  
الرابع متى وقعت الواو في وزن فُعَلَى (بضم الفاء وفتح اللام) قلبت ياء نحو دُنِيَا  
من يدنو اصله دُنُوَا . وعُلِيَا من يعلو وشرطه ان يكون الاسم صفة نحو الحياة الدنيا  
ولجنة العليا . وشذَّ القصوى بعدم القلب وهو صفة نحو الظلمة القصوى ويجوز القصيا  
قليلاً

الخامس متى تطرف حرف العلة في وزن فَعَالِل وكان ما قبله ياء مكسورة قلبت  
لكسرة فتحة ليقرب حرف العلة الفاً نحو هدايا ومطايا وخطايا جمع هدية ومطية وخطية  
والاصل هدايي ومطايبو وخطايي (بكسر الياء) أُعِلَّ كما ذكرنا

(١) خرج بالعارضين ما بُنيت عليه الكلمة منهما فيمنع الابدال لعدم التطرف كهداية  
وعداوة وكقولهم عقلتهُ بثأين (وهما طرفا العقال) فانه وُضِعَ كذلك ابتداء ولم يُسَمَّعْ له

وقس عليه مَنَايَا وَرَكَايَا وما شبه ذلك (١) . وشذَّ مرابا لأصالة الهمزة فيه  
 واما حذف اللام فمسموع في كلمات لا يُقاس عليهما منها يَدٌ وَدَمٌ وَإِسْمٌ وَابْنٌ وَأَخٌ  
 وَأَبٌ وَحَمٌّ وَالْأَصْلُ يَدِيٌّ وَدَمِيٌّ وَسَمِيٌّ وَبَنِيٌّ وَأَخُوٌّ وَأَبُوٌّ وَحَمُّوٌّ حُدِفَتْ لَامَاتُهَا اعْتِبَاطًا .  
 والحذف الاعتباطي ( بعين سهلة ) هو ما يكون لغير علة

### البحث الخامس

في الإبدال وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في ابدال حروف العلة

الإبدال تغيير حرف بحرف وحروفه عشرة يجمعها قولك اصطدته يوماً . ولها  
 مواضع تقع فيها  
 الألف تُبدل من الواو والياء في الأجوف والناقص قياساً مطرداً . وتُبدل من  
 الهاء في اهل فيقال آل وهذا سماعي  
 الياء تُبدل من الواو في مجهول الأجوف والناقص الواويين قياساً . وتُبدل من  
 الهمزة في مثل ايمان وغيره قياساً . وتُبدل من احد حرفي العلة والتضعيف نحو ميزان  
 ومفاتيح ونحو فَرَحٍ تفريحاً قياساً ومن نحو أَمَلَيْتُ في أَمَلَيْتُ سماعاً  
 الواو تُبدل من الألف في شُوهِدَ وشواهد قياساً . وتُبدل ايضاً من الألف في  
 نسبة الاسم المقصور مثل رَحَوِيٍّ قياساً . وتُبدل من الياء في مثل مُوسِرٍ قياساً

#### المطلب الثاني

في ابدال الحروف البواتي

الهمزة تُبدل من حرف العلة في اسم الفاعل من الأجوف قياساً نحو قاتل أصله

(١) انما اقتصر المؤلف على ذكر الياء مع انه قد يكون في موضعها همزة كما في خطايا أو  
 وارء كما في زوايا حيث لا بد أن تصير الهمزة والواو ياء بعد تحولات مبيّنة في المطولات

قاول . وتُبدل من الواو في اوائل قياساً وتُبدل من حرف العلة متى تطرفت بعد  
الف زائدة نحو كساء واسترضاء قياساً . وتُبدل من الهاء في ماء اصله ماءً بدليل  
جمعه مياه سماعاً

التاء تُبدل من فاء المثال في وزن افتعل نحو اتعد واتسرقياساً  
الصاد تُبدل من السين سماعاً في براط وسقر ومنس وقفس ومسطار ومئلس وسانع  
وسقّب والسامين وسويق ومسلاق

الطاء تُبدل من التاء في افتعل مثل اصطلح واخواته وهذا قياسي  
الدال تُبدل من التاء في افتعل مثل ازدجر واخواته وهذا قياسي  
الهاء تُبدل من الهمزة في هَرَقْتُ الماء اصله أَرَقْتُ وهذا جائز سماعي  
الميم تُبدل من الواو في قم اصله قُمُوهُ بدليل جمعه افواه وهذا واجب سماعي  
وتُبدل من النون الساكنة الواقعة قبل الباء لفظاً لا خطاً نحو عَبَّرَ وهذا قياسي

## البحث السادس

في الوقف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الوقف واقسامه

الوقف في اللغة مصدر وقفق الدابة وقفاً اي حبستها عن السير . وفي  
الاصطلاح قطع الكلمة (١) عما بعدها  
وانواعه اربعة . الاول الاسكان المجرد . الثاني ابدال الالف . الثالث ابدال  
تاء التثنية . الرابع الحاق هاء السكت

(١) اي الكلمة الواقعة في اخر الجملة حيث يقف المتكلم



## المطلب الثاني

في النوع الاول والثاني من الوقف

النوع الاول الاسكان المجرد وهو الوقف على آخر الكلمة بالسكون نحو بطرس  
ورجل ودلو وظي بسكون الآخر . وهذا هو اصل الوقف وهو المشهور فيه  
النوع الثاني ابدال الالف وهو ان تقلب تنوين الفتح ألفاً ولو في اللفظ نحو  
قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً في قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً وكذلك نون (١) التوكيد الخفيفة  
اذا كانت مسبوقه بفتحة نحو اضربا في اضربين  
وهذان النوعان قياسيان

## المطلب الثالث

في النوع الثالث والرابع من الوقف

النوع الثالث ابدال تاء التانيث هاء

تاء التانيث نوعان مجرورة ومربوطة . فالمجرورة يوقف عليها بتاء ساكنة نحو  
قامت وقائمت (٢) . والمربوطة هي الهاء المنقطه ويوقف عليها بهاء ساكنة نحو رحمة  
وفرحة وقائمه

النوع الرابع للحاق هاء السكت . وهو واجب وجائز

فالواجب ما ذكرناه في الوقف على امر الليف مثل قه وده وده . والجائز  
يكون في اربعة مواضع . الاول مضارع الناقص للمجزوم نحو لم يحشهُ ولم يغزهُ  
ولم يرهُ وامره نحو إخشهُ

الباني كل ما بُني على حركة بناء لازماً مثل ما أدراك ما هره وما هيته

(١) وكذا نون اذن عند من يقف عليها بالالف . ولا فرق في التنوين بين ان يكون تنوين  
اعراب او تنوين بناء نحو اجماً وواهاً . تنبيهان الاول يخرج عن هذا النوع ما كان مؤنثاً بالتاء  
نحو قائمة فان تنوينه لا يُبدل بل يُحذف . والثاني المقصور المنون يُوقف عليه بالالف نحو رأيت فتى  
(٢) وربما أبدلت تاء جمع المؤنث السالم هاء كالمحتموم بالتاء المربوطة كما في قولهم دفن  
البناء من المكرمات والاصل (البنات والمكرمات)

الثالث بعد الألف الزيدة في الأسماء العارضة البناء كالف التذبة في نحو  
واخالدًا وبعد الألف الاصلية في الأسماء اللازمة البناء نحو هنا فيقال واخالداه  
ووقفتُ هنا (١)

الرابع ما الاستفهامية المحررة بالحرف نحو فيمَن وهو المستحسن  
وأما المحررة بالاسم فتلقحها الهاء وجوباً فتقول اقتضاء مَن

## البحث السابع

في الاسم المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث  
وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الاسم المقصور والمدود

المقصود هو الاسم العرب المختوم بألف لازمة وُسمي مقصوداً لأن الف ليس  
بعدها همزة فتتمة مثل قَتِي وَعَصَا. ويكون قياسياً وسماعياً

فالقياسي وزن افعال من الناقص كالأعمى والأعشى واسم المكان والزمان  
منه كالمترى وجمع فُعاة (بضم الفاء وكسرها) كالعمرى والحلى ومصدر فعل اللازم كالمترى  
ومن الصحيح اللام مؤنث افعال التفضيل كالصغرى والطولى واسم المفعول من  
الناقص (٢) المزيد كالعطى والمشتري

والسماعي غير ما ذكرناه كالفتى والرحى

والممدود هو الاسم العرب المختوم بهمزة متحركة بعد ألف زائدة وُسمي ممدوداً  
لوجود الألف قبل الهمزة . ويكون قياسياً وسماعياً

(١) يجوز ابدال الف هنا هاء فيقال بقيتُ هَنَةً ومنهُ قول حاتم الطائي هكذا فصدي أَنَّهُ

(٢) يدخل تحت قوله الناقص الليف فانهُ اما مثال وناقص كَوَفَى أو اجوف وناقص

فالقياسي من معتل اللام نوعان احدهما المصدر الزيد كالإعطاء والإشتراء .  
 الثاني وزن فعال المهموز الذي يُجمع على أفعلته نحو كساء أكسية ورداء أردية وما  
 مشابه كسعاء ورغاء وفرّاء ومن الصحيح اللام أنثى افعال من الالوان والعيوب  
 كالحمرء والعوراء  
 والسماعي غير ما ذكرناه كالسما (١)

### المطلب الثاني

في تثنية المقصور والمدود

ان كانت الف المقصور ثالثة تُرد في التثنية الى اصلها تقول في فتى فتيان وفي  
 عصاً عصوان . وان كانت رابعة فصاعداً تُقلب ياء تقول في حُبلى حُلبان وفي مُستَقصى  
 مُستَقصيان (٢)

وهمة المدود ان كانت للتأنيث تُقلب في المثني واوا . تقول في حمراء  
 حمراوان (٣) . وان كانت منقلبة عن حرف علة تثبت على حالها تقول في كساء  
 وريداء كساءن وريداآن

### المطلب الثالث

في المذكر والمؤنث

المؤنث لفظي ومعنوي

فاللفظي ما كان فيه هذه العلامات الثلاث وهي التاء الموقوف عليها بالهاء

(١) اعلم ان المدود يجوز قصره لضرورة الشعر نحو لا بد من صنعا وان طال السفر  
 واما المقصور فلا يمد في الصحيح

(٢) وشذ مزروران والقياس مزريران وخوزلان وقهقران مثني خوزلي وقهقرى والقياس  
 خوزليان وقهقران . واما نحو فتاة مما آخره تاء قبلها الف فليس من المقصور ولهذا تثبت الفه  
 في التثنية

(٣) واستثنى السيرافي المسبوقة بواو قبل الألف كهشواء فأوجب تصحيحها لتحسين اللفظ  
 واجاز الكوفيون فيها الوجهين . وان كانت الهمة اصلية وجب اثباتها فيقال في قرءاء قرءاءن

## في تصريف الاسماء

نحو رحمة . والالف المقصورة الزائدة مثل حُبْلَى وَعُذْرَى . والالف المدودة الزائدة مثل حمراء وعذراء

والمؤنث المعنوي ما كان خالياً من هذه الثلاث . وهو سماعي نحو الارض والقوس والعين والكماس والبير والحرب والريح وغير ذلك

والمذكر هو كل اسم تجرّد من علامات المؤنث (١) ودل على مذكر ثم ان المؤنث حقيقي وغير حقيقي . فالحقيقي ما كان بازائه مذكر كالمرأة والناقة . وغير الحقيقي خلافة كالشمس والنار والظلمة والبشرى والصحراء

## القسم الثاني

في تصريف الاسم وفيه تسعة ابحاث

## البحث الاول

في الاسم المصغر وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف التصغير

المصغر هو الاسم الذي زيدت فيه ياء ليدل على التقليل (٢) . ولا يُصغر إلا الاسم المعرب ثلاثياً ورباعياً وخماسياً وهو قسمان قياسي وغير قياسي

(١) اي لفظاً وتقديراً . ولا يقدر من هذه العلامات إلا التاء

(٢) ومن فوائده ايضاً تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جُبَيْلٍ وتحقير ما يتوهم انه عظيم نحو سُبَيْعٍ وتقريب ما يتوهم انه بعيدٌ زمناً أو محلاً أو قدراً نحو قُبَيْلٍ العصر وبعيد المغرب وفوق هذا ودوين ذاك وقد يجيء للتعجب نحو يا حُبَيْبِي . اعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء للعظمة كاسماء الله مراداً بها مسمياتها العظيمة ولا ما جاء على صيغة المصغر ولا اسماء الشهور وايام الاسبوع ولا كل وغير وبعض وعند وبين ووسط وأوّل والبارحة وفد وحسبك وايّ ولشدّ تصغير أفعل التعجب نحو يا أميلج وذياك والذلياً

## المطلب الثاني

في تصغير الاسم السالم

المصغر الثلاثي يُضْمُ أوله ويُفْتَحُ ثانيه ويُجْعَلُ ثالثه ياء نحو رَجُلٌ تصغير رَجُلٍ  
وزنه فُعَيْلٌ

والمصغر الرباعي يكون ثالثه ياء مكسوراً ما بعدها نحو ذُرِّيهِمُ تصغير ذُرِّهِمُ وزنه  
فُعَيْعِيلٌ . إذا وجد في الاسم علامة تأنيث (١) فيفتح ما بعد الياء نحو فُرَيْجَةٌ وَسُلَيْبٌ  
وَسُوَيْدَاءٌ وَحُمَيْرَاءٌ تصغير فَرْجَةٍ وَسَلَى وَسَوْدَاءٌ وَحَمْرَاءٌ

والمصغر الخماسي غالباً يأتي على فُعَيْعِيلٍ كالرباعي . غير أن الفه تُقَلَّبُ ياء نحو  
قُسَيْطِيرٌ تصغير قنطار وزنه فُعَيْعِيلٌ . إلا إذا كان علماً أو رصفاً وفي آخره الف فون  
زائدتان فلا تُقَلَّبُ الألف ياء نحو سُلَيْمَانٌ وَسُكَيْرَانٌ تصغير سَلْمَانٌ وَسُكْرَانٌ . وألاً  
فَتُقَلَّبَانِ ياء نحو فُنَيْجِينٌ تصغير فِنْجَانٌ

## البحث الثاني

في تصغير الاسم المعتل رفية ثلاثة مطالب

## المطلب الأول

في تصغير الاسم المعتل بالقلب

متى صُغِرَ الاسم المعتل بالقلب رُدَّ حرف العلة الى اصله . تقول في تصغير  
باب وباب بُوبٍ وَنُيبٍ . وفي ميزان وموقظ مُويزينٌ وَمُيَيْقِظٌ . وفي تجاه وَجِهَةٌ  
لان التصغير يردُّ الاشياء الى اصلها

وشدَّ عَيْدٌ تصغير عيد اصله عِيدٌ (بكسر العين) والقياس عُوَيْدٌ

(١) قال الاشموني إذا كانت الف التأنيث خامسة فصاعداً حذفت فتقول في نحو فرقرى  
(اسم موضع) فُرَيْرٍ . وإن كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة وإبقاء ألف التأنيث  
وجاز عكسه فتقول في نحو حُبَارَى حُبَيْرَى وَحُبَيْرَاءٌ بتصرفٍ

## المطلب الثاني

في تصغير الاسم المعتل بالحذف

الاسماء المعتلة بالحذف كيد ودم واسم وابن واخ واب وحم وعدة  
واقسامها في التصغير ثلاثة

الاول ما لم يُعَوِّض فيه عن المحذوف وهذا يرد اليه في التصغير ما حذِف منه نحو  
يُدِّي وَدِّي وَأُخِي وَأُخِي وَحَيٍّ . والاصل دُمِيُو اعلّ اعلال مرمي وهكذا البواقي  
الثاني ما عَوِّض فيه عن المحذوف بهمزة او تاء مربوطة وحكمه ان يُحذف في التصغير  
العوض ان كان همزةً ويثبت ان كان تاءً وَيُرَدّ ما عَوِّض عنه نحو سُمِيَّ وَبُنِيَّ وَوَعِيْدَةٌ .  
والاصل سُيُو اُعلّ مثلما تقدم  
الثالث ما عَوِّض فيه عن المحذوف بتاء مجرورة وحكمه ان يردّ المحذوف عند  
التصغير وتُبدل التاء المجرورة بمربوطةٍ نحو أُخِيَّةً وَبُنِيَّةً تصغير أُخت و بنت والاصل  
أُخِيُوَّةً وَبُنِيُوَّةً اُعلّ مثلما تقدم  
وَشَدَّ هُنِيَّةً تصغير هَنَّةً وهي الشيء اليسير (١)

## المطلب الثالث

في تصغير الاسم الواقع فيه بعد ياء التصغير حرف علة

متى ولي ياء التصغير حرف علة يُدغم . تقول في تصغير مريم مَرِيْمٍ (بتشديد  
الباء وكسرها) . وفي تصغير عصاً عَصِيٍّ (بالقلب والادغام) والاصل عَصِيُو . وفي كتاب  
كُتَيْبٍ (ياء مشددة مكسورة)

(١) هذا مبني على أن لامها واو فتصغر هُنِيَّةً وقيل لامها هاء فتصغر هُنِيَّةً

## البحث الثالث

في تصغير الاسم المزيد وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصغير المؤنث

اقسام الزيادة اربعة . الاول علم التأنيث . الثاني حرف المد . الثالث غير  
حرف المد . الرابع عجز المضاف المركب تركيب مزج  
اما المؤنث اللفظي فهو كالسالم غير انه يُفتح ما بعد الياء كما مر في مثل فُرَيْجَة  
وَحْمِيْرَاءَ وَحُبَيْلِي

واما المؤنث المعنوي فان كان ثلاثياً فتظهر التاء في تصغيره (١) نحو دُوَيْرَة  
وَنُوَيْرَة وَشَيْسَة . وشدَّ عُرَيْس تصغير عُرَيْس (بكر العين) ومعناه الزوجة (٢)  
وان كان غير ثلاثي فلا تظهر التاء في تصغيره نحو عُقَيْرِب تصغير عَقْرَب (٣)

## المطلب الثاني

في تصغير ما فيه حرف المد

ان كان حرف المد الفأ ثانياً تُقلب واوًا نحو ضَوَيْرِب تصغير ضارِب  
وان كان الفأ ثالثة تُقلب ياءً وتُدغم نحو كُتَيْب في كتاب  
وان كان الفأ رابعة تُقلب ياءً فقط نحو مُقَيْبِج في مفتاح  
وان كان حرف المد واوًا ثالثة تُقلب ياءً وتُدغم نحو عُجَيْرِب في عجوز  
وان كان واوًا رابعة تُقلب ياءً فقط نحو كُرَيْدَيْس في كُرْدُوس

- 
- (١) اي ما لم يؤد الى لبس كَشَمْر فلا تُرَدُّ اليه التاء حتى لا يلبس بتصغير غيره  
(٢) وكذا دُوَيْرَة وَنُعَيْل وَحُرَيْب وَعُرَيْب وَفُوَيْس واعلم ان الثلاثي من صفات المؤنث  
كَنَصْف لا تلحقه التاء قال في القاموس وتصغيرها تُصَيِّف بلاهاء لأنها صفة  
(٣) يخرج عن هذا الرباعيُّ المزيده فيه مدة قبل لامه المعتل كبناء فتصغيره سُمَيْتَة  
لان اصله سُمَيْت بثلاث يات الأولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الحمزة المنقلبة  
عن الواو فحذفت احدى الاخيرتين لتوالي الأمثال فبقي ثلاثياً فلحقته التاء

في تصريف الاسماء

وان كان حرف المد ياءً ثالثة تُدغم نحو فُتَيْلَةٍ في فتيلة  
وان كانت رابعةً بقيت على حالها نحو قُنَيْدِيلٍ وَمُنَيْدِيلٍ في قنديل ومنديل

### المطلب الثالث

في تصغير ما ليس فيه حرف مدٍ

تصغير الثلاثي المزيد فيه حرف واحد كتصغير الرباعي . تقول من مُكْرِمٍ  
مُكْرِمٍ كما قلت في درهمٍ دُرْهَمٍ  
والخامسي المجرد والمزيد والسداسي فبالحذف . تقول في سَفَرَجَلٍ سَفَيْرِجٍ وفي  
مُضْطَرِبٍ مُضَيَّرِبٍ وفي مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجٍ (١)  
والتصغير في المركب الاضائي والمزجي يقع على الجزء الاول نحو خَيْسَةَ عشر في  
خَيْسَةَ عشر وَعَبِيدُ الله في عبد الله وَمُعَيْدِي كَرِبٍ في معدي كرب

### البحث الرابع

في تصغير الجمع والاسم المبني وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تصغير الجمع

الاسم له جمع واسم جمع  
فاسم الجمع هو الذي لا منفرد له كقوم ورهط وهذا تصغيره كالسالم نحو قَوْمٍ  
وَرَهْطٍ  
واما للجمع فثلاثة انواع جمع سالم كضاربون وجمع قلة كاحمال وجمع كثرة كساجد  
وسوف يأتي بيان ذلك  
فتصغير للجمع السالم كتصغير مفرده نحو ضَوَيْرِيُونَ كما تقول ضَوَيْرِبٍ

(١) يجوز ان يعرض عن المحذوف ياء قبل الطرف فتقول في سَفَرَجَلٍ سَفَيْرِجٍ وفي  
مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجٍ



وتصغير جمع القلة على بناءه نحو أحيال في أحمال  
 وأما جمع الكثرة فتجعله جمعاً سالماً ثم تصغره تصغير السالم فنقول في شعراء  
 شاعرون ثم شؤيعرون وتقول في مساجد مساجدات ثم مسجيدات

### المطلب الثاني

في تصغير الاسم المبني

قلنا ان التصغير خاصٌ بالاسم العرب لكثرة سماع في بعض اسماء مبنية صغرت  
 تصغيراً غير قياسي وهي ذا وتا في اشارة المذكر والمؤنث والذي والتي في الموصول  
 المذكر والمؤنث

فتصغير ذا وتا ذياً وتياً وذيآك وتياًك (بتشديد الباء) وكذلك مشاهما نحو ذبان  
 وتبان

وتصغير الذي والتي اللذياً واللذياً (بتشديد الباء) مفرداً ومثنى ومجموعاً نحو اللذبات  
 واللذبان واللذيون واللذيات . وتكتمان بلامين في حال التصغير (١)

### البحث الخامس

في لجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم ما سلم فيه بناء مفرد كالقائمون . وهو نوعان جامد ومشتق  
 فالجامد يشترط فيه ان يكون علماً مفرداً لمذكر عاقل خالياً من تاء

(١) انما تركت اوائها مفتوحة دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل . فائدة قال  
 الاشعورني ومما حاد عن القياس في باب التصغير قولهم في المغرب مغربان وفي العشا عشيان  
 وفي عشبة عشيشية وفي انسان انيسان وفي رجل رويجل وفي صبيبة صبيبة وفي غلصة اغلصمة  
 وفي اصبل اصبلا اه بزيادة وحذف فيستغنى بهذه الصور المستعملة الشاذة عن الصور القياسية  
 المهلة

التأنيث (١) فتقول في جمع بطرس بطرسون . والمشتق يشترط فيه ان يكون صفةً  
لمذكر عاقل خالية من التاء ليست مما يشترك فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور  
نحو ضاريون وعالمون

ألا اذا كان مؤنث أفعل على وزن فعلاء مثل احمر حمراء او كان مؤنث فعلان  
على وزن فعلى مثل سكران سكرى فلا يجمعان هذا الجمع . وشذأ أهلون وطلّيون  
(بتشديد اللام والياء) وطالمون وارضون (بفتح الراء) وسنون وعشرون الي تسعون وتسمى  
المخففات بجمع المذكر السالم لعدم وجود الشروط المذكورة فيها  
تنبيه لجمع السالم هو ما يجمع بواو ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجزم .  
والنون مفتوحة مطلقاً

## المطلب الثاني

في الجمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم هو ما يجمع بألف وتاء مزيدتين وقولنا مزيدتين يخرج عنه  
نحو قضاة وأبيات لان الالف في الاول اصلية وكذا التاء في الثاني  
واعلم انه يطرد في خمسة انواع ما فيه تاء التأنيث مطلقاً كضاربة وطلحة . وما  
فيه الف التأنيث كذكرى وحلوى ومصغر مذكر ما لا يعقل كدرجيم وعلم مؤنث  
لا علامة فيه كزينب ووصف مذكر غير عاقل كايام معدودات  
ويقتصر فيما عدا الخمسة على السماع كسماوات وأرضات وسجلات وحمات  
وثيات وشالات وأمهات (٢)

(١) خرج بالمفرد المركب المزجي كسيبويه واجاز جمع الكوفيون والاسنادي كبرق نحره  
علماً لرجل ولم يميز جمعه احد فاذا أريد جمعه أضيفت اليه ذو مجموعة فيقال جاء ذوو سيبويه  
وذوو برق نحره اي اصحاب هذا الاسم

(٢) ويستثنى من الاول خمسة الفاظ لا تجتمع هذا الجمع وهي امرأة وأمة وقلة وشاة وملة  
وأمة وشقة قيل يجمعان ومن الثاني فعلاء افعل كحمراء وفعل فعلان كسكرى غير منقولين الى  
العلمية

## المطلب الثالث

في المؤنث الثلاثي المجموع بالف وتاء

ان كل المؤنث الثلاثي (١) موصوفاً ساكن العين صحيحها مفتوح الفاء تُفتح عينه في الجمع نحو تمرات وكثرة كسرات  
وان كان الفاء مكسوراً أو مضموماً جاز الاتباع والفتح والتسكين نحو كسرة  
كسرات وحجرة حجرات  
وان كان اجوف وجب سكنون العين كيفما وقعت الفاء . نحو بيضة بيضات  
وجوزة جوزات وبيعة بيعات ودودة دودات وساعة ساعات  
وان كان ناقصاً فتحكمه حكم الصحيح العين نحو رمية رميات ورشوة رشوات  
وقينية قنيات ورُقوة (بضم الراء) رُقوات وعروة وعُروات ما لم يكن مكسور الفاء  
واوي اللام فيمتنع الاتباع ويجوز التسكين والفتح وشدَّ جِروات وكذا اذا كان  
مضموم الفاء ياءً اللام نحو زبية فتقول زبيات وزبيات  
وان كان مدغماً فلا يفك ادغامه نحو ضمة ضمات وشدة شدات ودرة درات  
واما صفة المؤنث فتبقى فيها العين كما كانت في مفرداتها نحو قريحة قريحات  
وحسنة حسنات وصعبة صعبات وحلوة حلوات (٢)

(١) فُيِّد بالثلاثي ليخرج الرباعي نحو جعفر وخيريق وفُسْتُق اعلماً لاناث وفي اطلاقه  
المؤنث اشارة الى انه لا فرق بين اللفظي والمعنوي فتقول في دعد دعدات وفي جمل جملات  
وفي هند هندات وهنيدات

(٢) فائدة ما ورد من هذا الباب مخالفاً لما تقدم فهو اما نادر نحو ككلمات بالفتح والقياس  
التسكين لانه صفة واما ضرورة نحو وحملت زقرات الضحى فأطقتها . وقياسه الفتح واما لغة قويم  
من العرب كبيضات وجوزات في لغة هذيل بالاتباع

## البحث السادس

في جمع الاسم الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في اقسام الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تكسر فيه بناء مفرد . وانواع التكسير ثلاثة

الاول ان يدخل ما بين اصوله حرف زائد كرجل رجال

الثاني ان ينقص منه كرسول رسل

الثالث ان تختلف حركاته كآسد ( بفتحتين ) جمعه أسد ( بضمين ) .

وأكثر للجمع المكسر سماعي (١)

## المطلب الثاني

في تقسيم الجمع المكسر

الجمع المكسر نوعان جمع قلة وجمع كثرة

فجمع القلة اربعة اوزان أفعلنة مثل أرديّة وأفعل مثل أرجل وفعلنة مثل

فعلنة وأفعال مثل أحمال . وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال

أفعلنة أفعل ثم فعلنة ثم أفعال جموع قلة

وسميت جموع قلة لأنها تجمع من الثلاثة الى العشرة

واما جمع الكثرة فغير ما ذكرناه مما لا يُجد . وسميت جموع كثرة لانها

تجمع من العشرة فما فوق (٢)

(١) واما ما استوى فيه لفظ المفرد ولفظ الجمع كملك ودلاص وهجان وشمال للناقمة (أي الطبيعة) وعفتان (للقوي الجاني) فذهب سيوييه انه جمع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع (٢) وقد يستمار احدها للآخر مع وجود ذلك الآخر نحو ثلاثة فروع مع وجود آفراء وقال ابن عقيل قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وأرجل وعنتى واعناق وفواد وأفئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب اه وقال السعد التفتازاني جمع القلة

في تصريف الاءاء

### المطلب الثالث

في جمع الاسم (١) الثلاثي الساكن العين

ان كان الثلاثي الساكن العين صحيحها وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على وزن  
أَفْعُلْ نحو قَاسُ أَفْلُسٍ (٢)

وان كان مضموماً او مكسوراً يُجمع غالباً على أفعال نحو فُعِلْ أَفْعَالٌ وَحُمِلَ أَحْمَالٌ  
وان كان اجوفاً يُجمع اما على وزن أفعال نحو تَوَبَّ أَثْوَابٌ وَيَوْمَ أَيَّامٍ اصله  
أَيَّوَامٌ. واما على وزن فِعَالٍ نحو سَوَّطَ سَيَّاطٌ وَتَوَبَّ تَبَّابٌ

### المطلب الرابع

في جمع الاسم الثلاثي المتحرك العين

ان كان الثلاثي المفتوح العين سالماً وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعَالٍ (بالكسر)  
وأفعال نحو جَمَلٌ جِمَالٌ وَأَجْمَالٌ  
وان كان مضموماً يُجمع غالباً على فِعْلَانٍ (بكسر الفاء) نحو جُمَلٌ جِمْلَانٌ وهو نوع  
من الخنَافس

وان كان مكسوراً يُجمع غالباً على أفعالٍ نحو عِنَبٌ أَعْنَابٌ  
وان كان عين السالم مكسوراً وفاؤه مفتوحاً او مكسوراً يُجمع غالباً على أفعالٍ  
نحو كَتِفٌ أَكْتِفَانٌ وَإِبِلٌ أَبَالٌ (بمد الهمزة)

وان كان عينه مضموماً يُجمع غالباً على أفعالٍ نحو عَجْزٌ أَعْجَازٌ وَعُذْقٌ أَعْدَاقٌ  
والاجوف منه يُجمع غالباً على وزن أفعالٍ نحو بَابٌ أَبْوَابٌ وَنَابٌ أَنْيَابٌ

من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى فيكون الفرق من حيث الانتهاء  
(١) اخرج بالاسم الصفة فلا يجوز نحو ضنم وأضنم وجاء عبد واحبدا لاستعمال هذه  
الصفة استعمال الاءاء

(٢) وشذَّ عينٌ وأعينٌ وثوبٌ واثوبٌ شذوذٌ قياسٌ لاشذوذٍ استعمالٍ

### المطلب الخامس

في جمع الاسم المؤنث

ان كان المؤنث الساكن العين مكسور الفاء او مضمومها يُجمع غالباً على فَعَلَ  
 أو فَعَلْ نحو عُلبَةٌ وِثْمَةٌ حَمَمٌ (١)  
 وان كان مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعَالٍ نحو قَصَصَةٌ قِصَاعٌ  
 وان كان اجوفاً يُجمع غالباً على فُعَلٍ نحو صُورَةٌ صُورٌ وَتَوْبَةٌ تَوَابٌ  
 والياء ي على فِعَالٍ نحو ضَيْعَةٌ ضِيَاعٌ  
 وان كان الفاء والعين مفتوحتين يُجمع غالباً على فِعَالٍ سواء كان سالماً او اجوفاً  
 نحو رَقَبَةٌ رِقَابٌ وَسَاعَةٌ سَاعٌ وَأَصْلُ سَاعَةٍ سَوَاعَةٌ كَرَقَبَةٌ وَشَدٌّ نَاقَةٌ أَيْنُقُ (بياء ثم نون)  
 وان كان مفتوح الفاء مكسور العين يُجمع على فِعَلٍ (بكسر الفاء وفتح العين) نحو  
 مَعِدَةٌ مَعَدٌ

### المطلب السادس

في جمع صفة المذكر

واما صفة المذكر فان كانت مفتوحة الفاء ساكنة العين سالمة تجتمع غالباً على  
 فِعَالٍ نحو صَعَبٌ صِعَابٌ  
 وان كانت متحركة العين والفاء بحركة ما تجتمع غالباً على أفعالٍ نحو بَطَلٌ  
 أِبْطَالٌ وَيَقِظُ أَيَقَاطٌ (بكسر القاف) وَجُنُبٌ أَجْنَابٌ (بضم الجيم والتون)  
 وان كان اجوفاً مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أفعالٍ نحو شَيْخٌ أَشْيَاخٌ

(١) فائدة. قد يبي. جمع فَعَلَةٌ على فُعَلٍ نحو لِحْيَةٌ وَلِحْيٌ وَحِلْيَةٌ وَحَلْيٌ كما قد يبي. جمع فَعَلَةٌ على فِعَلٍ كصُورَةٌ وَصُورٌ وَقَوَّةٌ وَقَوِيٌّ (وقد جاءت بضم الفاء على القياس)

## البحث السابع

في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب

## المطلب الاول

في انواع الاسم المزيد

انواع الاسم المزيد اربعة . الاول المزيد فيه حرف مدّ . الثاني الزيادة فيه  
المهمزة اولاً . الثالث الزيادة فيه الالف والنون اخيراً . الرابع الزيادة في ثانيه ياء ساكنة  
كياء ميت

## المطلب الثاني

في الاسم المزيد فيه مدّة ثانية

لا تكون المدة الثانية إلا الفاء نحو فاعِل

فان كان موصوفاً مذكراً يُجمع غالباً على فَوَاعِل نحو كاهِل كَوَاهِل  
وان كان صفةً لذكر . فان كان ناقصاً يُجمع على وزن فُعْلَة (بضم الفاء) قياساً  
مطردياً نحو قاضي قضاة وراي رُمَاة

وان كان غير ناقص فاوزانه مختلفة يُجمع تارةً على فُعْل وفَعَال نحو جاهِل جُهَل  
وجُهَال وناسك نُسْك ونَسَاك (١) ويجمع تارةً على فَعْلَة نحو فاسق فسَقَة وجاهل جهَلَة .  
ويجمع على فُعْلَاء نحو شاعر شعراء وعلى فُعْلَان نحو راهب رُهَبَان وعلى فُعُول (بضم  
الفاء) نحو قاطِد قُموذ

واما صفة الملوّث فتجمع على فَوَاعِل قياساً مطردياً نحو قائمة قَوَائِم وحائض حَوَائِض .  
وشدّ فارس فَوَارِس وناكس نَوَاكِس وهالك هَوَالِك وسابق سَوَائِق لانها صفة لذكر  
وجمعت على فواعل

(١) وندر في فاعلة نحو صادة صُدَاد

## المطلب الثالث

في الاسم المزيد فيه مدّة ثلاثة

ان كان الاسم موصوفاً ومدته الفاء مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أفعلة نحو زمان  
أزينة وعلى فعلان نحو غزال غزلان (١) ويُجمع للوث على فَعَالٍ نحو حمامة حمام  
وان كان مكسور الفاء يُجمع غالباً على أفعلة نحو حمار أحمره وعلى فُعَلٍ نحو كتاب  
كُتِبَ (٢) وشذّ ذراع أذرع  
وان كان مضموم الفاء يُجمع غالباً على فعلان نحو غلام وغراب غلمان وغربان  
واما الصفة فيجمع غالباً على فعلاء (بضم الفاء وفتح العين) نحو جبان جبناء وعلى فِعَالٍ  
نحو جواد جواد  
وان كانت مضمومة الفاء تُجمع غالباً على فعلاء وفعلان نحو شجاع شجاء وشجاعان

## المطلب الرابع

في فعيل وفعول الموصوفين

ان كان فعيل موصوفاً يُجمع غالباً على أفعلة وفعلان نحو رفيف أرغفة ورغفان  
واما فعول الموصوف المذكور فيجمع غالباً على أفعلة وفُعَلٍ (بضمتين) نحو عمود  
أعمدة وعمد  
وموئث فعيل وفعول يُجمع غالباً نحو فَعَالٍ نحو ركوبة ركائب وسفيننة  
سفائن وقد جاء سُفُنٌ (بضمتين)

(١) ألا المضاعف والممثل اللام من فِعَالٍ او فَعَالٍ فانه لا يجمع إلا على أفعلة كزمام  
وأزمنة وقبا، وأقنية وفنا، وأثنية  
(٢) قال الخصري ما معناه يجب تسكين عين هذا الجمع ان كانت واواً لثقل ضمها  
كسوار وسور وسواك وسوك اما غير الواو فيموز تسكينها فتقول فذل وفذل وان كانت  
العين ياء كسمرت الفاء عند التسكين كسيال وسيل



## المطلب الخامس

في فاعل وفعول الصفتين

ان كان فاعل الصفة بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعلاء وفعال نحو كرم كرماء  
وكرام. وعلى أفعال نحو شريف أشرف وعلى أفعلاء نحو صديق أصدقائه. ويُجمع من  
المضاعف على أفعيلة نحو شيخ أشيخته

وان كان بمعنى مفعول يُجمع على فَعْلَى (بفتح الفاء واللام) قياساً مطرداً نحو قَتِيل  
قَتَلَى وجرى جَرَحَى وأسيد أَسْرَى

واما مريض مَرَضَى وهالك هَلَكَى وميت مَاتَى فمحملة عليه لمسابتها في المعنى  
وان كان فَعُول بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعُل (بضمّتين) نحو صبور صُوبِر وعلى  
أفعال نحو عدوّ أعداء

وموئث فاعل وفعول يُجمع غالباً على فَعَائِل نحو صبيحة صبايح وعموز عجائر

## المطلب السادس

في الاسم المزيد فيه مدة رابعة وخامسة

ان هذا الوزن خاص بالمقصور والمدود

فالمقصور الموصوف الذي مدته رابعة يُجمع غالباً على فَعَال (بكر الفاء) نحو  
أثني إثناث

والذي مدته خامسة يُجمع غالباً بالف وتاء نحو حُبَارَى (بفتح الراء) اسم طائر  
يُجمع حُبَارِيَات

والممدود الموصوف والصفة يُجمع على فَعَاكٍ او فَعَالِي (بجواز فتح اللام وكسرها)  
نحو صحراء صحارَى وصحاري ومدراء عذارَى وعذارِي

وصفة المقصور والمدود تُجمع على فَعَالٍ نحو عطشى عطاش وبعطاء بطاح  
وموئث المقصور الذي (١) مذكوره أَفْعَل يُجمع على فُعَل (بضم الفاء وفتح العين)

(١) فان لم يكن موئث أَفْعَل نحو بهتى (اسم نبت) لم يُجمع على فُعَل

ومؤنث المدود الذي مذكوره أَفْعَلُ ايضاً يُجْمَعُ على فُعْلٍ نحو حَمْرَاءُ حُمْرٍ (١)

### المطلب السابع

في جمع الاسماء المزيده البواقي

الاول افعال الموصوف ( بتثليث الهمزة والعين ) يُجْمَعُ على أَفْعَالٍ نحو أَجْدَلُ اي الصقر أَجْدِلُ . وإصْبَعُ أَصَابِعُ وَأَنْمِلُ أَنْمَالٍ وكذا افعال التفضيل نحو الأفضل الأفاضل واما افعال الذي هو صفة مشبهة فيجمع على فُعْلَانٍ وفُعْلٍ سواء كان مقصوراً نحو أَعَى عُيَاكُ وَعُيٌّ او غير مقصور وأَسْوَدَ سُودَانُ وَسُودٌ وَأَحْمَقُ حُمْقَانُ وَحُمَقٌ الثاني المزيده في آخره الف ونون ان كان موصوفاً يُجْمَعُ على فَعَالَيْنِ نحو سُلْطَانِ سَلَاطِينِ

وان كان صفة يُجْمَعُ على فَعَالِيٍّ نحو سَكَرَانَ سَكَارِيٍّ وللخماسي يجمع على فَعَالِلٍ اما للجود فيجذف آخره نحو سَفَرَجَلٍ سَفَارِجٍ وَفَرَزْدَقٍ فَرَازِدِ

واما المزيده فبعد حذف زائده حيث كان نحو سَبْطَرِيٍّ وَسَبَاطِرٍ وَفَدَاكِسٍ وَفَدَاكِسٍ ومدحرج ودحارج . الا اذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر فلا يُجذف بل يُجْمَعُ على فَعَالِيلٍ كَقِنَادِيلِ

واما مثال قبعثري فاذا جمع حذف منه حرفان الزائد وخامس الاصول فيقال قِبَاعِثِ

الثالث المزيده في ثانيه ياء ساكنة يُجْمَعُ غالباً على فِعَالٍ وَأَفْعَالٍ نحو سَيْدٍ سَيَادٍ وَأَسْيَادٍ وَمَيْثُ أَمْوَاتٍ

(١) ويجب كسر فائه في جمع ما عينه ياء كبيض ويجوز في الشعر ضم عينه ان صححت هي واللام ولم يضاعف كقولهِ

طوى الجديدان ما قد كنت انشره وانكرتني ذوات الاعين الغبلـ  
فان اعتلت عينه كبيض اولامه اوضوعف كغفر لم يجز الضم

## المطلب الثامن

في جمع الرباعي المكسر والمنسوب

فَمَثَلُ كَيْفِهَا وَقَعَتْ حَرَكَاتُهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ قِيَاسًا مَطْرُودًا نَحْوَ جَمْعِ جَمَافِرٍ وَفِرْمِزٍ  
قَرَامِزٍ وَفُنْفُنْدٍ قَنَافِذٍ (١)

وَإِذَا جُمِعَتِ الرَّبَاعِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ فُضِعَ مَكَانَ يَاءِ النِّسْبَةِ تَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقُلْتُ فِي بَرَبْرِيَّةٍ  
بِرَابِرَةٍ وَفِي دِمَشْقِيَّةٍ دِمَاشِقَةٍ

وَأَمَّا الْخُرَاسِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ فَيُجْمَعُ جَمْعَ تَصْحِيحٍ نَحْوَ فَرَيْسِيَّةٍ فَرَيْسِيَّةٍ وَفَرَنْجِيَّةٍ فَرَنْجِيَّةٍ  
وَكَذَلِكَ الثَّلَاثِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ نَحْوَ حَلِيَّةٍ حَلِيَّةٍ وَبَصْرِيَّةٍ مَبْرُوثِيَّةٍ وَرُومِيَّةٍ رُومِيَّةٍ

وما اشبه ذلك (٢)

## المطلب التاسع

في جمع الجمع وشبه الجمع

جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ الْمَفْرُودِ الَّذِي يُوَازِنُهُ . فَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَكْأَبٍ أَكْأَبٍ كَمَا قُلْتَ  
فِي أَكْأَبٍ أَكْأَبٍ . وَتَقُولُ فِي أَحْمَلٍ أَحْمَلٍ كَمَا قُلْتَ فِي قَرطاسٍ قَرطاسٍ

وَلَيْسَ لَجَمْعِ الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَيْنِ الْوِزْنَيْنِ وَهُمَا فَعَالٍ وَقَعَالٍ وَيُسَمَّيَانِ مَتَهَمِي

للجموع

وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْمَعَ جَمْعَ التَّصْحِيحِ فَالْخَلْقُ بآخِرِهِ الْفَاءُ وَتَاءُ وَقُلْتُ فِي جِجَالٍ

جمالات (٣)

(١) وَيُجْمَعُ بِشَبْهِهِ مَا كَانَ عَلَى شَبْهِ فَعَلْتَلُ نَحْوَ كَوْكَبٍ عَلَى فَوَعَلٍ وَصَيْرَفٍ عَلَى فَيَعَلٍ  
وَمَسْجِدٍ عَلَى مَفْعَلٍ وَإِنَّمَا قُلْنَا بِشَبْهِهِ لِأَنَّ كَوَاكِبَ عَلَى فَوَاعِلٍ وَصَيَارِفَ عَلَى فَيَاعِلٍ وَمَسَاجِدَ  
عَلَى مَفَاعِلٍ وَكُلٌّ مِنْهَا يَشْبَهُ فَعَالًا فِي أَنْ بَعْدَ أَلْفٍ جَمْعُ حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ

(٢) فَائِدَةٌ . كُلُّ ثَلَاثِيَّةٍ خُتِمَ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لَمْ يُرَدِّ جَمَاعًا النِّسْبَةُ أَوْ كَانَ الْمُرَادُ جَمَاعًا النِّسْبَةُ . ثُمَّ  
تُسَوِّبُ تَمَامًا كَالْكَرْمِيِّ وَالْمَهْرِيِّ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِيٍّ فَتَقُولُ الْكَرَاسِيَّةُ وَالْمَهَارِيَّةُ وَالْمَهْرِيَّةُ أَصْلُهُ  
الْبَعِيرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى مَهْرَةَ قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ ثُمَّ كَثُرَ فَصَارَ اسْمًا لِلنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ

(٣) فَوَائِدُ . الْأُولَى قَدْ تَدْعُو الْحَاجَةَ إِلَى مَعَامَلَةِ الْجَمْعِ كَالْمَفْرُودِ فَيُنْتَهَى مَعْدُودًا كُلُّ فَرِيقٍ  
مِنْهُ كَوَاحِدٍ فَتَقُولُ اشْتَرَيْتِ الْجَمَالَيْنِ أَيِ جَمَالِ الْأَمِيرِ وَجَمَالِ التَّاجِرِ وَعَلِيهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ  
بَصِيرٌ إِذَا التَّفُّ الرَّمَاحَانَ سَاعَةً أَيِ إِذَا التَّفُّ كُلُّ يَمْنٍ رَمَاحِ الْحَيْشِينِ

تنبيه جمع للجمع لا يطلق على اقل من تسعة . كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة

وأما شبه للجمع فهو اسم الجنس الذي يفرق واحدهُ بالتاء مثل نجم نجمة وثمر ثمرَة وشجر شجرة (١) وما اشبه ذلك . فهذا لا يُعدُّ جمعاً

—————

## البحث الثامن

في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاسم المنسوب اليه واقسامه

المنسوب اليه هو الاسم الملتحق بآخره ياء مشددة دلالة على نسبة شيء اليه نحو جاء بطرس الحلبي الساعاتي (٢)

ويُجمع كما ذكر المؤلف الآن ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل او فُعلة او فُعلة لا يجمع إلا بالواو والنون اذ لا نظير له في الآحاد كقولهم في نواكس نواكسون وفي آيأان آيأانمون او بالآلف والتاء كقولهم في حدائد حدائدات وفي صواحب صواحبات . والمراد بالوزنين الاولين ما يوافقهما في العدة والهيئة وان خالفهما في الوزن الاصطلاحي كما يظهر من الأمثلة الثانية اذا فُصِد جمع ما صدره ذواوا بن من اسماء ما لا يعقل قيل فيه ذوات كذا وبنات كذا فيقال في جمع ذي القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس واذا فُصِد جمع العلم المنقول عن جملة أُضيفت اليه ذو مجموعة نحوهم ذووبرق نحره الثالثة اسم الجمع يجوز ان يعامل في وصفه والاختبار عنه والاضمار له معاملة المفرد مراعاة للفظه نحو ألا ينظرون الى الملا الاعلى وان يعامل معاملة الجمع مراعاةً لجانب المعنى نحو ان القوم استضعفوني

(١) وقد يفرق بينه وبين واحده ياء النسب نحو روم ورومي ورنج ورنجي

(٢) علامة ياء النسب المجدد ان يدل اللفظ بعد حذفها على معنى مشعور به قبل وهو

المنسوب اليه واما غيرها فيتمثل اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له

فائدة قال الاشموني قد تكون الياء للفرق بين الواحد وجنسه كما ذكرنا وللبيان

وهي قياسية وغير قياسية  
 والمنسوب اليه خمسة انواع . الاول ما فيه تاء التانيث وزيادة التثنية والجمع .  
 الثاني ما فيه كسرة . الثالث ما في آخره حرف علة . الرابع ما في آخره همزة .  
 الخامس ما كان على حرفين

### المطلب الثاني

في ما فيه تاء التانيث وزيادة التثنية والجمع  
 متى نسبت الى اسم مؤنث بالتاء وجب حذف التاء (١)  
 تقول في النسبة الى ناصرة واسكندرية يسوع الناصري وكيرلس الاسكندري  
 وغلط من قال الاسكندراني . ولفظة نصراني منسوبة الى ناصرة على غير القياس  
 ومتى نسبت الى المثنى والجمع أفردتهما وقلت في النسبة الى حاكمين وحاكمتين  
 حاكمي<sup>٢</sup> خلافاً لقوم نسبوا الى كل منهما على لفظه وقالوا حاكمتي<sup>٣</sup> وحاكمتي<sup>٤</sup>

### المطلب الثالث

في ما فيه كسرة

ان كان الاسم ثلاثياً مكسور الفاء اثبت الكسرة على حالها وقلت في عنب  
 عني . وان كانت الكسرة على العين قلبتها فتحةً وقلت في ملك ملكي<sup>٥</sup> (بفتح اللام)  
 وان كان رباعياً ثانيه ساكن وثالثه مكسور اقيمت الكسرة عند النسبة وقلت

نحو احمري في احمر كراوية ونسابة وزائدة زيادة لازمة نحو كرتي وبرتي وهذا كادخال التاء فيما  
 لا معنى فيه للتانيث كعُرْفَةٌ وظلمة وزائدة زيادة عارضة كقولهِ  
 أطرباً وانت قنصري<sup>٦</sup> والدهر بالانسان دوارِي<sup>٧</sup>  
 (اي دوار) اه بتصرف

(١) النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذويي وذلك بحذف التاء ورد لام  
 الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتي والتاء فيها كالتاء  
 في الموت والوقت فلا معنى لتوهم التانيث فيها

## الكتاب الثاني

في عَرَجِس (اسم قرية بطرالس) عَرَجِسِيٌّ وهو الاصح  
وان كان الاسم على وزن فَعِيل وكان لامه صحيحاً اثبت الياء وقلت في مسيح  
مَسِيحِيٌّ وفي صليب صليبيٌّ وفي طويل طويليٌّ وفي حديد حديديٌّ (١)  
وان كان في آخره تاء تانث حذفت الياء منه وفتح ما قبلها فتقول في جزيرة  
وصاليةٍ وفريضةٍ جَزْرِيٌّ وَصَلْبِيٌّ وَقَرَضِيٌّ (بفتح العين) (٢)  
وان كان لام فَعِيل معتلاً بالياء حذفت ياءه وفتحت عينه وقلت لامه في  
النسبة واواً وقلت في غنيٍّ وبريٍّ غَنَوِيٌّ وَبَرَوِيٌّ بحذف الياء الاولى وقلب الاخرى  
واواً

## المطلب الرابع

في ما آخره حرف صلة

متى كان في آخر الاسم الف اصلية ثالثة تقلب عند النسبة واواً . فتقول في  
عَصَا عَصَوِيٌّ ثَوِيٌّ فِي قِيٍّ فَتَوِيٌّ  
وان كانت رابعةً ساكناً ثاني ما هي فيه فان كانت اصلية كثر قلبها واواً  
فيقال في مَرْمُومِيٍّ وَيَجُوزُ لِحَذْفِ فَيُقَالُ مَرْمِيٌّ وان كانت زائدة لتأنيثٍ أو لالحاق  
اختيار الحذف فيقال حُبِّيٌّ وَذِفْرِيٌّ وِجَازَ قَلْبِهَا واواً فيقال حُبْلُوِيٌّ وَذِفْرُوِيٌّ  
الآن الف التانث متى قلبت واواً يكثر ان يزداد قلبها الف فتقول طوبارويَّة  
وغلط من قال طوباربي  
واذا وقعت في اسم ثانيه متحرك حذفت فيقال في بَرَدَى بَرَدِيٍّ . وكذا اذا كانت

(١) انما مثل بصليبي وطويلي وحديدي ليدخل السالم والاجوف والمضاعف  
(٢) وانما تحذف الياء فرقاً بين المذكر والمؤنث وشذّب بقاء الياء في الفاظ كسليقي وطبيعي .  
تنبيه . ألحق سيديويه فعولة بفعيلة واحتج بقول العرب شنتي في النسب الى شنوة ورد بان  
ذلك من الشاذ

فائدة قال الاشموني اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم  
فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول في طيبٍ طيبيٌّ وفي ميتٍ ميئيٌّ اه

فوق الرابعة فيقال في مصطني مصطني واجاز بعضهم قلبها واوا فقال مصطفوي  
ومتى كان آخر الاسم ياءً ثالثةً او رابعةً قلبت عند النسبة واوا . فتقول في عم  
(بتخفيف الميم) عموي وفي قاضٍ قاصوي . ويموز قاضي (بتشديد الياء)  
وان كان ما قبل الياء ساكناً مذكراً فلا تغيير فيه . تقول في ظي ظي  
وان كان مؤنثاً قلبت واوا . تقول في قريةٍ قروي  
وان كانت الياء مشددةً اصلية قبلها حرف واحد يفك الادغام ويفتح ثاني الاسم  
ويقلب ثالثةً واوا نحو حي حيوي وان كان الثاني مقلوباً عن الواو رد واوا نحو طي  
طوي  
ومتى كان آخر الاسم واواً مخففةً قلبها ساكن بقيت على حالها نحو دلو  
دلوي

وان كان الاسم مؤنثاً يفتح الساكن نحو عرو عروي  
وان كان الواو مشدداً فلا تغيير فيه نحو جوجوي وكوة كوي

### المطلب الخامس

في ما آخره همزة

ان كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واواً تقول في صفراء وسوداء صفراوي  
وسوداي  
وان كانت لللاحاق او منقلبة عن حرف علة جازا ثباتها وقلبها واواً تقول في علباء  
وسماء علباءي وسماوي وعلباوي وسماوي ونظ من قال سماي (بياءين)

### المطلب السادس

في ما كان على حرفين

لا يوجد في العربية اسم معرب على حرفين . فان وجد فلا بد من ان يكون  
حذف منه شيء  
وذلك في اسماء معينة منها يد ودم واسم وابن واخ واب وحم وعدة وهي نوعان

الأول ما حذف لامه ولم يعوّض عنه بشيء  
فهذا ان كانت تُردّ لامه في تثنية او جمع بالالف والتاء وجب ردها اليه في  
النسب (١) فتقول في اب واخ وحم وسنة وعضة ابوي واخوي وحموي وسنوي او  
سنهي وعضوي او عضهي

وان كانت لا ترد اليه جاز فيه الامران ما لم تكن عينه معتلة كشاة فيجب  
جبره فتقول في غد وشقة غدي وشفي بالحذف وغدري وشفوي بالرد وفي شاة  
شاهي بالرد لاخير

والثاني ما حذف لامه وعوّض عنها همزة الوصل فهذا يجوز ان ينسب اليه  
على صورته وان تحذف الهمزة ويرد المحذوف فيقال في ابن ابني وبنوي وفي است  
استي وستهي (٢)  
والنسبة الى اخت و بنت اختي و بنتي

### المطلب السابع في النسبة الى الجمع

متى نسبت الى الجمع المكسر ردّ الى مفرد (٣) . تقول في النسبة الى  
مساجد مسجدي

تنبيه ان كل اسم جاء خارجاً عن هذه القواعد التي ذكرناها ينسب اليه تبعاً

- (١) واما يدوم فيقال في النسبة اليهما يدوي ودموي ويدي ودي  
(٢) اعلم ان المحذوف الفاء من معتل اللام تردّ اليه فاؤه وتفتح عينه خلافاً لمن ردها الى  
اصلها فتقول في شية وشوي واما المحذوف الفاء الصحيح اللام فلا يُردّ اليه المحذوف فتقول في  
النسب الى عظة عظي  
(٣) واما مثل كنانسي فحمول على رأي قوم اجازوا النسبة الى الجمع المكسر على لفظه  
ويستثنى من هذا باتفاق ما ليس له مفرد مثل عبايد و ابايل وما له مفرد لا يجمع على مثال ما  
جمع كمالح جمع لمحّة ومحاسن جمع حسن فقالوا ملاعبي ومحاسني ولهي حسني ومتى كان الجمع  
ملماً كآغار او جارياً مجرى العلم كالانصار يُنسب اليه على لفظه لانه كالمفرد



للفظه . تقول في دمشق دمشقي وفي مصر مصري وفي لبنان لبناني وما اشبه ذلك

واما مثل الجماني والرقباني والصيدلاني والصيدناني والرباني والروحاني والحيماني والصنعاني والبهرائي مما حقت الالف والنون للمبالغة فشاذ (١) وجعل قوم الخاقها مقيساً في النسبة الى اسماء الاعضاء كصدراني في النسبة الى صدر (٢)

(١) وكل ما خرج عن الاصول المقررة فنسبته غير قياسية كما ذكره المؤلف رحمه الله ومن ذلك سهلي ودهري وهاجري وشام ويمان وديراني وروحاني وشعرائي ورباني ونصرائي وربقاني وجملي وتمام وسنني وحبلي وجلولي وحروري وجراني وصنعاني وروحاني والحيماني وبدوي وداراني وسليبي وطبيبي وسليبي وعميري وعبدي وجدي وثقفي ورديني وخزيني وسليبي وقوي ومرشي وهذلي وفقسي وملبي ومروزي وطائي ورازي وأموي وجرمي وجراني ونباطي ونباط وفرهودي وربني ورامي هرمزي وكنتي في النسبة الى سهل ودهر وهجر والنشام واليمن ودير وروح وشعر كثير وصدر كبير ورب وناصره ورقبة عظيمة وجمعة عظيمة وتمامه وشنوة وبنو الحبل وجدلوا وحروراء وجرعاء وصنعاء وروحاء ولحية عظيمة وبادية ودارياً وسليقة وطبيعة وسليمة الأزدي وعمارة كلب وبنو عبيدة وبنو جذيمة وثقيف وردينة وخزينة وسليم وقويم وقريش وهذيل وفقيم كنانة وملح خزاعة ومرؤ وطبي والري وأمية والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والآباط والفراheid والرباب ورام هرمز وكنت

(٢) فائدتان الاولى ماهية منسوبة الى ما هو والاصل ما هو في حذف الواو للحقة المطلوبة وأبدلت الضمة بالكسرة للباء ثم عوض عن الواو اتاء

الثانية اذا نسبت الى المركب الاسنادي أو المزجي حذف العجز ونسبت الى الصدر. فتقول في تابط شراً تابطي وفي معددي كروب معدوي وقد يبنى من جزءي الثاني والمركب الاضافي وزن فعلل وينسب اليه وهو سماعي نحو حضرمي في حضرموت ومنه تسلي وعبدري ومرقسي وعقبسي وعبشسي في تيم اللات وعبد الدار وامر القيس وعبد شمس

واما المركب الاضافي فغاية ما يقال فيه ان منه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال بكري وعمري واشهلي في النسبة الى ابي بكر وابن عمرو وعبد الاشهل ومنه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال في النسبة الى امرء القيس امرءي واما تليل الصرفيين في هذا الباب فغاية الوهن كما يظهر لأي من تأملته . فائدة . كل ثنائي جعل علماً للفظ قصد اعرابه وجب تضمينه سواء كان ثانيه حرفاً صحيحاً او حرف علة فتقول في النسبة الى كم كميته والى لو مسألة لوية

## المطلب الثامن

الصيغ المغنية عن ياء النسب

الصيغ المغنية عن ياء النسب ثلاث

الاولى وزن فَعَال كخَبَّاز وعَطَّار أَي يَبَاع الخُبْز والعَطْر وهذه الصيغة يُقصد بها

الاحتراف

والثانية وزن فاعل كحائِك وكاتب ويُقصد بها صاحب الشيء . وتفرق عن  
 اسم الفاعل بانها لا تؤنث . تقول هذا حائِك وهذه حائِك خلافاً لاسم الفاعل  
 والثالثة وزن فَعِل ويُقصد بها صاحب الشيء ايضاً كقولهم رَجُل طَعِمَ ولبس  
 وعَمِل بمعنى ذى طعام وذى لباس وذى عمل وهذه الابنية غير مقيسة وان كان  
 بعضها كثيراً

## البحث التاسع

في الخط وفيه سبعة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف الخط وكتابة الاحرف

يُرمس الخط بانه تصوير اللفظ بحروف هجائية

والهجاء والتهجئة والتهجي هو تعديد الحروف باسمائها . ثم حرف التهجئة

له اسم ومسمى . فسمى الجيم مثلاً ج واسمته جيم

فالانفاذ حينئذ يُكتب بمسميات الحروف لا باسمائها . فبطرس مثلاً يكتب بمسمى

الباء والطاء والراء والسين وهو ب ط رس

## المطلب الثاني

في كتابة الحرف الموقوف عليه

يُوقف على التاء المحجورة بالتاء نحو مؤمنات وعلى التاء المربوطة بالهاء نحو

مؤمنه

ويُبدل تموين الاسم المنصوب الفاء ان لم يكن محتوماً بتاء التأنيث ولا مقصوراً  
ولا بمدوداً نحو رأيت زيدا ورجلاً وتسمى الف الاطلاق  
واما اذن فان كانت ناصبة فتكتب بالنون . والآلاف

## المطلب الثالث

في كتابة الهززة

ان كانت الهززة في الاول تُكتب بصورة الالف ابدأً نحو أنصر وإضرب

وأكرم (١)

وان كانت متوسطة ساكنة تُكتب بحرف حركة ما قبلها نحو بأس وبؤس

وبس (٢)

وان كانت متحركة وما قبلها ساكناً تُكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوم  
وكذا ان كانت متحركة وما قبلها متحركاً نحو لوم ويسم ما لم تكن مفتوحة  
بعد ضم أو كسر فنصوّر بحرف حركة ما قبلها نحو سؤال ورتال وموئث وميد

(١) وكذا الاول المتصل به غيره نحو بأجل ولأفضل الاثلاثين حيث صوّرت كما  
نصوّر الهززة المتوسطة وذلك لكثرة الاستعمال

فائدة . اعلم ان همزة الوصل تحذف عقب الفاء والواو وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال  
نحو قاتني وأذن لي وعلته للخير

(٢) الأذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم رُدَّت الى اصلها في اثناء الكلام قد سم  
بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانقلابها منه فتكتب بالياء نحو يارجل أنذن وبالواو في نحو هذا  
الذي أوثنت عليه

## الكتاب الثاني

وان وقعت طرفاً وسكن ما قبلها فلا تُكتب بصورة حرف نحو جزء ويده

وشيء

وان وقع الف بعد الهزمة المصورة الفاء فلا تُكتب نحو المآكل جمع ماكل  
واما ماضي مهموز الالم المثني فيكتب بالفين نحو قرأ  
ويُكتب مضارعهُ المرفوع بالنون (١) بالف واحدة نحو يقرآن  
وان حذفت النون يُكتب بالفين نحو لم يقرأ

## المطلب الرابع

في اتصال بعض حروف بما قبلها

ان كانت ما حرفاً تتصل بالخط نحو انما واينا وكاما  
وان كانت اسماً موصولاً فلا تتصل نحو اين ما وعدتنيه وكل ما قلتة لكم  
وتتصل ما بمن وعن وفي نحو مما وعمما وفيما . والاصل من ما وعن ما وفي ما  
وتتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا . والاصل لان لا  
تتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذٍ ويومئذٍ ووقتئذٍ وساعتئذٍ والاصل حين  
اذ ويوم اذ الخ

## المطلب الخامس

في بعض حروف زائدة تُكتب ولا تقرا

تُراد ألف في آخر فعل جمع المذكر ماضياً ومضارعاً وامراً نحو ضربوا ولم يضربوا  
واضربوا (٢) قياساً مطرداً وفي مائة بصيغة الافراد والتثنية  
ومضارع الناقص الواوي ان كان مفرداً فلا تُراد فيه الف نحو بطرس يدعو

(١) المراد بقوله المرفوع بالنون بيان الواقع لانه قد يُرفع بغير النون ولهذا نظائر كثيرة  
في المتون وبمثل هذا فسرت في الشروح

(٢) اي ان الالف تزداد بعد الواو المتطرفة كما يستفاد من تفصيل المؤلف بحيث اذا اتصل  
به ضمير المفعول مثل احطوه أو كان المضارع مرفوعاً مثل يقومون فلا تزداد

وان كان جمعاً فتزاد نحو الرجال لم يدعوا . وهذا هو الفرق ما بين المفرد  
والجمع (١)

وتزاد الالف ايضاً جوازاً بعد واو للجمع المتطرفة في المأخوذ من الفعل نحو  
ضاربوا القوم

وتزاد لام ايضاً في مشني ومصغر الذي جمع التي نحو اللذان واللذان واللواتي الخ  
وتزاد واو في آخر عمرو . في حالتها الرفع والجر (٢)

### المطلب السادس

في بعض حروف تحذف خطأ لفظاً

يجوز حذف الالف سماعاً من ابرهيم واسحق واسماعيل وهرون وسليمان  
وتحذف وجوباً من هذا وهؤلاء وههنا وهكذا وذلك واولئك ولكن  
وتحذف جوازاً من ثلث وثلثين ومن مائة ومئات  
واما ها انا ذا فتكتب اما هانذا واما هنذا

وتحذف الهمزة وجوباً من البسمة الشريفة خاصة نحو بسم الاب والابن  
والروح القدس كثرة الاستعمال . ولا يجوز حذفها في غير البسمة مثل باسم يسوع  
وباسم الله العلي العظيم

(١) قال في المراح كتبت الالف في ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل  
حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل يدعو ولم يدعوا اه

(٢) تزداد الواو حشواً في اولئك وأولات ولا تزداد في ألى بمعنى الذين  
قال صاحب المطالع وقد تزداد الواو حشواً في الفاظ دخيلة نحو أوقيانوس زادوا فيه وأوا  
عقب الصنعة للدلالة على ضم ما قبلها وكذا التي بعد التون ومثله أوقليدوس وأورد بمعنى المسكر  
اه بتصرف

اعلم الغرض من كتابة ما لا يقرأ رفع الالتباس ولذا نقول اذا رأى الكاتب مزيداً للالتباس  
فله ان يتركه كالف مائة وواو عمرو اذا كان مشكوكاً مثلاً

وتُحذف قياساً مطرداً من ابن اذا وقع صفةً بين علمين (١) في بعض الاحوال نحو يسوع بن مريم . فان لم يقع بين علمين فلا تُحذف نحو النبي ابن موسى وموسى ابن القاضي . ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول كلمة مبدؤة بهمزة نحو انت ابن فلان اي انت

ويجب حذف همزة آل التعريف اذا دخلتها اللام نحو قلت للرجل ومتى اجتمع واوان في نصف الكلمة والاولى منها مضمومة جاز حذف الثانية قياساً نحو داود وشاول وناس . ولا يجوز الهمز فيها ويجوز ايضاً حذف واو رؤس جمع رأس والاصل رؤوس . ولا يجوز حذف واو فعول الاجوف الواوي مثل قوول

## المطلب السابع

في ابدال حرف من حرف

تُكتب للحياة والصلوة والزكوة بالواو وتقرأ بالالف (٢)  
واذا كان الناقص يائياً يُكتب بالياء (٣) ويقرأ بالالف نحو فتى ورَمَى

---

(١) وعندى انهم لو اصطلموا على اثباتها في كل حال كما هو الاصل لاستباحوا وراحوا من تكليف الطلبة رطابة شروط ليس من وراثتها عائدة  
(٢) اي في القرآن ولكن بشرط ان لا تكون مضافة أو مشاة فاتحاً تُرسم بالالف واما في غير القرآن فبعضهم يرسمها واواً استجباباً ولكن الاكثرون على رسمها ألفاً  
(٣) اي سواء كان ثلاثياً كما مثل او غير ثلاثي نحو ارقى ما لم يتصل بالفعل ضمير المفعول نحو اعطاه أو يضم الاسم الى الضمير نحو احداها او الى ما الاستفهامية التي حُذفت الفها ولم تتصل بها هاء السكت فكان تقول بمقتضام فملت كذا وكذا

وان كان واوياً يُكْتَب بالالف اذا كان ثلاثياً نحو عَصاً وَغَزَاً (١)

واما ما فوق الثلاثي فيكتب بالياء

واما الف متى ولدى وبلى والى وحتى وعلى فتكتب بالياء . والف كلا وكلتا

تُكْتَب بالالف (٢)

فاكتب اللهم اسماءنا في سفر الحياة برحمتك يا ارحم الراحمين . آمين

انتهى

(١) ويُستثنى من ذلك ما كان منه مضموز العين فانه يكتب بالياء نحو باى ودأى وسأى

وفأى رأسه ومأى الخلد وجأى وضأى

فائدة يسوغ كتب الالف ياء مع انقلابها عن واو ثالثة شبان احدها اتباع الكوفيين فيما اذا كان أول الاسم مضموماً كالضحى او مكسوراً كالعدى فاحتم يكتبونه بالياء ويثنونه بها لا يفرقون بين الواوي والياءى إلا اذا كان مفتوحاً كالرجا بمعنى الناحية فان مثاه رجوان والثاني المشاكلة في الخط قال في المزهرة ويجوز ضد المشاكلة ان يكتب الواوي بالياء ولذا كتبوا والليل اذا سجد بالياء لما قرن بغيره مما يكتب بالياء

(٢) فائدتان . الاولى كل الف وقعت رابعة تكتب ياء ما لم يكن قبلها ياء فترسم الفاً نحو

الدنيا والعاليا ويخرج من ذلك العلم المنقول من فعل أو اسم تفضيل او جمع مثل يحيى وأبى ورواي والعلم المنقول عن صفة نحو ذبي

الثانية ان الالف الواقعة في آخر الاسم الاعجمي تُكْتَب بصورتها حيثما وقعت نحو بابا

وباشا وفرنسا الآ في الفاظ منها عيسى وموسى ومتى

## الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسماً

### القسم الاول

في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة ابحاث

#### البحث الاول

في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في مستنبط النحو

قال الشيخ يحيى في الكتاب السابع من رسالته المسماة بارتقاء السيادة ان اول من استنبط النحو علي بن ابي طالب

قال العاري في حاشيته على شرح الجرومية للازهري ان علياً دفع الذي جمعه الى ابي الاسود وقال له أنح هذا النحو اي اقصد هذا القصد فسمي حينئذ هذا الفن نحواً لغة اي قصداً

فصنف ابو الاسود باب النعت والعطف والتعجب والاستفهام . ثم خلف ابا الاسود بعض تلاميذ ولخذ عنهم للخليل ففاقهم

ثم اخذ عنه سيويه ففاق للجميع وجمع أجزاء النحو ومسائله كلها في مؤلف واحد سماه الكتاب وشرحه السيرافي . وسمي حينئذ إمام النحاة ورأيه في هذه الصناعة مقدّم على الجميع

#### المطلب الثاني

في تعريف النحو

النحو في اللغة القصد . وفي الاصطلاح علم باصول تُعرَف بها أحوال وأحو

الكلام إعراباً وبناءً



والعرض منه معرفة الاعراب الذي هو رفع الفاعل ونصب المفعول وجرُّ المضاف

اليه

وموضوعه الكلام

## البحث الثاني

في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الكلمة

تُطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة (١) وهي في اصطلاح النحاة لفظ

وُضع لمعنى مفرد (٢)

فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية

وهو أعمُّ من القول لانه يطلق على الكلمة المعنوية والمهجمة . والقول خاص

بالكلمة المعنوية . فكل قول لفظ ولا يعكس

والوضع هو تخصيص شيء بشيء والمراد به هنا تخصيص اللفظ بالمعنى

والمفرد هو ما لا يدلُّ جزؤه على جزء معناه كبطرس بخلاف المركب كفلام

بطرس

فالكلمة التي يصدق التعريف عليها هي الاسم والحرف كرجل وبترس ومن

والفعل كقام من نحو قام لعازر واما نحو قام فانه يُمدَّ جملةً باعتبار اسناده الى الضمير

المستتر

(١) هذا الاطلاق من باب تسمية الشيء باسم جزئه كتسمية القصبدة بالقافية كقوله

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجائي

اي فلما قال قصبدة

(٢) يجوز في (مفرد) وجهان ان يكون صفة للفظ وان يكون صفة لمعنى وينبغي ان يرتكب

## المطلب الثاني

في تقسيم الكلمة

قال ابن الحاجب في كافيته ان الكلمة لا تتخو من ان تدل على معنى في نفسها او لا تدل

فان لم تدل فهي الحرف كهمل وفي ولم  
وان دأت فهي اما ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا تقترن  
فان اقتدرت فهي الفعل مثل ضرب ويضرب  
وان لم تقترن فهي الاسم مثل رجل وبطرس . اه بتصرف

## المطلب الثالث

في اللفظ المركب المفيد

اللفظ ثلاثة اقسام الكلمة والكلام والكلم ( بكسر اللام )

فالكلمة ما كانت مفردة كرجل

والكلام ما كان مركباً مفيداً كقام بطرس (١)

والكلم ما كان مركباً من ثلاث كلمات فأكثر مفيداً نحو قد آمن بولس . او

غير مفيد نحو ان قام بطرس

تنبيه المعتبر عند النحاة هو الكلام المفيد (٢) الواقف فيه الاسناد . مثاله

فيه مجوز كما يرتكب في مثل قتل قتيلاً لانه قبل قتله لا يكون قتيلاً وكذا المعنى قبل الوضع لا يكون مفرداً ولا مركباً . والمعنى هو ما يقصد بشيء

(١) يدخل فيه المركب من كلمتين حقيقة كما مثل أو حكماً نحو تقدم والمركب مما فوق ذلك نحو قد طلع الفجر . واعلم ان كل ما يفيد الفائدة التامة لا يسمى عند النحاة كلاماً ما لم يكن لفظاً مركباً مفيداً وبذكر اللفظ تخرج الدوال . قال الحضري وهي الكتابة والاشارة والعقد بالاصابع الدالة على اعداد مخصوصة والنصب (كشرف) وهي العلامات المنصوبة كالحراب للقبلة (جمع نصابة كهقدة) اه

(٢) يريد المفيد فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يحتاج في استفادة المعنى الى لفظ آخر

لاشئالي على المحكوم به والمحكوم عليه

العلم نافع  
قال صاحب المتوسط المراد بالاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر كسبة النفع  
الى العلم  
فالاسم يُسند ويُسند اليه نحو قام بطرس وبطرس قائم  
والفعل يُسند ولا يُسند اليه نحو قام بطرس  
والحرف لا يُسند ولا يُسند اليه  
واقسام المركب ثلاثة إضافية ككلمة السبع . ومرجئي كعبلك ( اسم مدينة )  
واسنادي كقام بطرس

### البحث الثالث

في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب

#### المطلب الاول

في علامات الاسم

لل اسم علامات لفظية وعلامة معنوية  
فالعلامات اللفظية ثلاث . الاولى دخول لام التعريف وتختص بالكرة نحو

للرجل

الثانية دخول حرف الجر نحو مررت بزيد  
الثالثة التنوين نحو جاء زيداً ورأيت زيدا ومررت بزيد  
وعلامة الاسم المعنوية واحدة وهي صحة الاسناد اليه (١) نحو قام بطرس  
قال ابن هشام في القطر وبها استدل على اسمية التاء في ضربت لان الضمير  
اسم ولا يقبل شيئاً من العلامات اللفظية  
تنبيه التنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ

(١) كان الاصل الاخبار عن الاسم وهو تعبير جماعة من اجلاء النحويين في جملتهم صاحب  
القطر فابدلنا الاخبار بالاسناد ليدخل فيه ما أسند اليه فعل الانشاء نحو استقيم

وأنواعه المختصة بالاسم (١) اربعة . الاول تنوين التثنية ويختص بالاسم المنصرف نحو جاء زيدٌ

الثاني تنوين العوض وهو ما يكون اما عوضاً عن جملة ولا يلحق إلا إذا كقولهِ تعالى وحيتنذ تنظرون علامة ابن الانسان لي حين إذ تكون الدينونة (٢) واما عوضاً عن كلمة كقولهِ تعالى فحجب كلٌ منكم اي كلٌ واحدٍ منكم (٣) واما عوضاً عن حرفٍ وهو اللاحق للمنقوص الذي لا ينصرف مفرداً نحو أعيم او جمعاً نحو جوارٍ وذلك في الرفع والجر

الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالنف وتاء كقولك رأيت مؤمناتٍ الرابع تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فوقاً بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل كصه وقياساً في العلم المختوم بويه نحو مرت بسيلويه وسيلويه آخر

### المطلب الثاني

في علامات الفعل

علامات الفعل اربع : تاء التأنيث الساكنة والسين وسوف وقد وياء المؤنثة الاولى تاء التأنيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وقالت

(١) قوله المختصة بالاسم يخرج سائر انواع التنوين كتثنية التثنية وهو ما يلحق القوافي المطلقة اي المتحركة الروي بدلائم حرف الاطلاق كقولهِ  
أقلى اللوم عاذلٍ والعنابنِ وقولي ان اصبتُ لقد أصابنِ  
والتثنية الغالي وهو ما يلحق القوافي المقيدة اي الساكنة الروي زيادةً على الوزن كقول  
الشاعر

أحاربنِ عمرو كآني نجرنِ ويعدو على المرء ما يأنرنِ

وكلاهما يشتركان بين الاسماء والافعال والحروف

(٢) فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت إذ كما كسرت صه ومه عند

تثوينها

(٣) ولا يلحق إلا كل وبعض وأي عوضاً عن مضافها اذا حذفت

## في النحو

الثانية السين وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول

الثالثة قد وتشتراك ما بين الماضي والمضارع

فان دخلت الماضي افادت التحقيق نحو قام بطرس . وان دخلت المضارع افادت

التقليل نحو قد يصدق الكذوب (١)

الرابعة ياء المؤنثة وتختص بالطلب كقوله تعالى إمضي الى اخوتي وقولي لهم

## المطلب الثالث

في علامات الحرف

قال الصنهاجي في جروميته . وحرفٌ جاء لمعني (٢) . يعني للحرف الذي يكون له

معنى يظهر عند انجيازِهِ الى الاسم والفعل كحروف الجرّ والحزْم وغيرها

قال الازهري علامة الحرف عدمية اي علامته هي عدم قبوله علامات الاسم

والفعل . مثال ذلك ج ح خ . فعلامه للجيم من تحت . وعلامة للحاء من فوق .

ولحاء عدم العلامة له علامة

## المطلب الرابع

في تقسيم الاسم والفعل والحرف

الاسم ثلاثة اقسام . مبهم وهو اسم الاشارة والموصول مثل هذا والذي (٣) .

(١) ومن معانيها تقريب الماضي من الحال تقول قام زيدٌ . يتحمل الماضي القريب والماضي

البعيد فان قلت (قد) قام اختصّ بالتقريب . واعلم أن (قد) لا تدخل على فعل جامدٍ لأنه أشبه الاسم بانسلاخه عن الزمان وعدم تصرفه

(٢) انا قال (جاء لمعني) لان من الحرف ما ليس له معنى كزاء زيد وياثه وداله وسائر

حروف المباني وهذا القبيل لا يدخل في تركيب الكلام ومنه ما يكون له معنى يُراد به أن يكون في غيره كحروف الاستفهام والعطف . وقوله (يعني الحرف) الخ وصف لبيان الواقع للاشارة الى ان هنالك حروفاً تنضم الى الاسم والفعل ولا يظهر لها معنى فذلك ما لا يذهب اليه وهم طالب قاصر فضلاً عن عالم ماهر

(٣) هذا رأي جماعة في جملتهم الكفراوي في شرح الجرومية والجمهور على ادخاله تحت

الظاهر

ومضمر نحو انا وانت وهو . ومظهر كبطرس ورجل وضارب  
والفعل ثلاثة اقسام . ماضٍ كضربَ ودحرجَ . ومضارع كيضربُ ويدحرجُ .  
وامر كاضربُ ودحرجُ  
والحرف ثلاثة اقسام مختصٌ بالاسم كحروف الجر نحو من والى . ومختصٌ بالفعل  
كحروف الجزم نحو لم وألم . ومشاركٌ بينهما كهل وبل

## القسم الثاني

في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة ابحاث

### البحث الاول

في النكرة والمعركة وفيه احد عشر مطلباً

### المطلب الاول

في النكرة

يُقسم الاسم الى نكرة وهي الاصل (١) والى معرفة وهي الفرع  
فالنكرة هي كل اسم شائع في جنسه وصلح دخول آل عليه (٢) نحو الرجل  
والضارب . فانهما قبل دخول آل كانا نكرتين  
قال المحيري في صلحته وتُعرف النكرة ايضاً بدخول رُبَّ عليها نحو رُبَّ رجلٍ  
هو من لقيته

وبهذا الاعتبار استدلَّ على ان مثلك وغيرك وشبهك وما هو في معناها نكرات

(١) قال الاشموني لان الشيء اول وجوده تلزمه الاء السامة ثم يعرض له بعد ذلك  
الاسماء الخاصة كالآدي اذا وُلِدَ فانه يُسَمَّى انساناً أو مولوداً أو موجوداً ثم بعد ذلك يُوضَع له  
الاسم العلم اه

(٢) او على ما يقع موقعه لأنَّ من النكرات ما لا يصلح دخول آل عليه ككذو فيقال ان  
ذو نكرة لأن ال تدخل على ما هو بمعناه وهو صاحب فيقال الصاحب

ولو كانت ملازمة الاضافة الى المعرفة لجواز دخول رُبَّ عليها. نحو رُبَّ مثلك او  
رُبَّ غيرك لقيته

## المطلب الثاني

في انواع المعرفة واولها الضمير

المعرفة ما وُضِعَ ليدلَّ على شيء بعينه  
وانواعها سبعة . الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمعرف بأل  
والمضاف الى معرفة والتكرة المقصودة بالنداء  
فالضمير ما وُضِعَ لتكلم أو مخاطبة أو غائب تقدم ذكره لفظاً أو معنى أو  
حكماً (١)

وهو قسمان متصل كضربتُ ومنفصل نحو هو يضرب  
وقد مرَّ تفصيل الضمير في كتاب تصريف الافعال فليك بالمرجة  
تنبيه متى امكن اتصال الضمير فلا يعدل الى انفصاليه . فلا يقال في ضربته  
ضربت اياه

ألا اذا كان الفعل ينصب مفعولين فانه يجوز فيه فصل الضمير مع امكان  
اتصاله بشرط ان يكون الضمير الاول اعرف من الثاني . ( لان ضمير المتكلم

(١) المراد بالتقدم اللفظي التقدم تحقيقاً مثل اكرم الأميرُ ضيفه او تقديرًا مثل اكرم ضيفه  
الأميرُ وبالتقدم المعنوي ان يكون المتقدم مذكوراً من حيث المعنى لامن حيث اللفظ وقد يكون  
ذلك المعنى مفهوماً اما من لفظ يعينه نحو اعدلوا فهو اقرب للتقوي فان مرجع الضمير هو العدل  
للمهوم من قوله اعدلوا او من سياق الكلام . واما التقدم الحكمي فانهما جاء في ضمير الشان والقصة  
نحو هي الدنيا غرورٌ . واذا تقرر ذلك علمت أنه لا يجوز عوده على ما تأخر لفظاً ورتبةً

على ان النحاة اجازوا ذلك في مواضع احدها عود الضمير من البدل منه على البدل نحو  
اكرمتهُ الضيفت والثاني عود الضمير من اول المتنازعين على المتنازع فيه نحو اكرمتني وتفصل  
على أخواك والثالث عود الضمير اليهم على ما يفستره نحو نعيم رسولاً بطرس وربّه ليلاً زارني  
وان هي الآ حياتنا الدنيا فلا يجوز في غير هذه المواضع الآ في ضرورة الشعر كقوله  
فلوان مجداً أخذ الدهر واحداً من الناس أبقى مجده الدهر مطماً

لعرف من ضمير الخطاب وللخطاب اعرف من الغائب . مثال ذلك أعطيتك ويجوز ان يقال اعطيتك اياه (١)

### المطلب الثالث

#### في نون الوقاية

متى اتصل بالفعل او بالحرف (٢) ياء المتكلم لحقته نون تسمى نون الوقاية لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر فتدخل الفعل مطلقاً سواء كان ماضياً او غير ماضٍ جامداً او مشتقاً ودخولها فيه نوعان جائزٌ وواجبٌ

(١) ولك في خبر كان واخواتها الوصل والفصل والجمهور على اختيار الثاني فتقول كتنه وكنت اياه وفي الكافية وشرحها للملاجمي مانصه : والاكثر في الاستعمال انفصال الضمير المرفوع بعد لولا نحو لولا أنت اه بتصرفٍ واذا لم يكن احدها أعرف من الآخر لزم الفصل في الصحيح نحو خاتمه اياه إلا اذا كانا غائبين واختلف لفظهما فيعوز الوصل نحو وهبتهما وهبتهما اياه

فائدة قال صاحب نار القرى رحمه الله ان الاصل في الضمير ان يعود الى أقرب مذكور ما لم يكن مضافاً اليه فيعود على المضاف لانه هو المحدث عنه . ويندر عوده على المضاف اليه نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا . وقد يعود الى البعيد مع دلالة المقام على تعيينه له نحو آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فان الضمير المستتر في جعلكم قد عاد الى اسم الجلالة لقيام الدليل على ارادته دون غيره اه - ومن موجبات الفصل ضرورة النظم كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت . اياهم الأرض في دهر الدهارين

والاصل ضمنتهم . وتقدم الضمير على عامله نحو اياك نمبذ . وكونه محصوراً بيلاً او انما نحو أمر ان لاتعبدوا الاياه وانما يدافع عن أحسابهم انا أو مثلي . وكون العامل محذوقاً أو معنويةً نحو اياك والشر وأنا زيد . والتباس مرجع الضمير نحو زيد عمرو ضاربه هو والمعنى ان زيدا هو ضارب عمرو وسيأتي لهذا مزيد بيان في مطلب اشتقاق الخبر وجموده

(٢) وتلحق أيضاً أسماء الأفعال التعمدية نحو درأكني وطليكني حملاً لها على مدلولاتها وهي الأفعال التعمدية . ولحاقها قيل واجب وهو الاظهر وقيل جائز . اذا اتصلت الياء باسم الفاعل فلا يُفصل بينهما بنون الوقاية واما قوله وليس المواقيني ليرفد خائباً وليس بمعيني وفي الناس مستع فشاذاً لا يبين عليه قياس



فالجائز في الافعال الخمسة المرفوعة نحو يضرباني ويضرباني على حدٍ سوى  
 والواجب في الافعال الخمسة منصوبةً ومجزومةً نحو لن يضرباني ولم يضربوني  
 وفي غيرها نحو ضربني ويضربني واضربني وعساني وليسني . وشذَّ ليسي  
 ودخولها في الحرف نوعان جائز وواجب . فالجائز في انَّ ولكنَّ وكانَّ وليتَّ  
 ولعلَّ . الا ان الاطلاق مع ليت كثير ومع لعل قليل (١) . نحو اني ولتني ولكني ولكنني  
 وكانني وكانني وليتني وليتني ولعلي ولعلمني . والواجب في من وعن نحو مني وعني

### المطلب الرابع

في النوع الثاني من المعرفة وهو العلم

قال ابن هشام العلم ما عُلق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه (٢)  
 وهو قسمان علم شخصي كيسوع ومريم ويوسف فانها اعلامٌ دالة على اشخاصٍ .  
 وعلم جنسي (٣) كقيصر وكسرى وفرعون فانها اعلامٌ دالة على كل ملكٍ من

(١) واذا اتصلت ياء المتكلم ببلدٍ وقَدْ وَقَطَّ وكلاهما بمعنى حسبُ كثر الفصل بنون  
 اللوqاية وفلَّ إسقاط هذه النون . وأما بجمل فالأكثر معها ان لا تلحقها نون الوقاية . ومن جعل  
 هذه الالفاظ الأربعة أسماء أفعال قال لدني وقذني وقطني بالنون كثيرا من سائر ما اتصل  
 به ياء المتكلم من أسماء الافعال كما ذكره الاشموني . وشذَّ الحاقها لأفعال التفضيل نحو غير الدجال  
 أخوفني عليكم اي اخوف الامور التي أخافها عليكم

(٢) يريد بقوله (غير متناول ما اشبهه) ان ابرهيم مثلاً لا يدل بمقتضى وضعه الأعلى  
 الشخص الذي عُلق عليه ولا ينافي ذلك انه يدل اتفاقاً على كل من سُمِّي بهذا الاسم  
 فائدة العلم ضربان علم بالوضع كما ذُكر وعلم بالعلبة كالمضاف ومصحوب آل الهدية  
 اذا غلب كل منهما على مشاركته كابن مالك والكتاب فالاول غلب على الشيخ محمد الطاوي  
 والثاني على كتاب سيبويه

(٣) واعلم ان علم الجنس كما يكون للاعيان مثل أسامة للأسد وتُعامة للثعلب وأم عريبط  
 المقرب وذئ التاب للكلب يكون ايضاً لاماء المعاني كبرةً علماً للبر واليسار للميسرة وسبحان  
 للتنزيه . واسم المعنى هو ما لا يقوم مدلوله بنفسه وهو المصدر واسم كالتوديع والوداع . وهو  
 كالنكرة معني وكالعلم الشخصي لفظاً فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يُنعت بالنكرة  
 ويبتدأ به وتنصب النكرة بعده على الحال ويُنتع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالجمعة

ملوك الروم والفرس والمصريين (١)

ثم العلم اما مفرداً أو مركباً

فالمفرد ان كان من اول وضعه علماً سمي مرتجلاً مثل دمشق . وان كان منقولاً عن شيء سمي منقولاً مثل حاب علماً لمدينة ( متع الله ساكنها بالخصب

والامان ) اصله فعلٌ ماضٍ فنقل وجعل علماً (٢)

والمركب ثلاثة إضافي مثل عبد الله . ومرجعي كعبك علماً لمدينة اصله بعل وبك . واسنادي وهو ما كان منقولاً عن جملة مثل عاقبها علماً لواد بنواحي

طرابلس (٣)

ثم العلم يُقسم الى اسم وكنية ولقب

فا لكنية ما بُدئَ بابٍ أو امٍ . نحو ابوزيد وأمّ عامر

واللقب ما أشعر بمدحٍ أو ذمٍ نحو مسرة وبطة

في فرعون والتأنيث في اسامة ووزن الفعل في ابن آوى والزيادة في سبجان علم التسبيح

(١) يريد المؤلف رحمه الله ان الاول يدل على كل ملك من ملوك الروم والثاني على كل ملك من ملوك الفرس والثالث على كل ملك من ملوك المصريين لان كلاً منها كقصر مثلاً علم على كل من ملوك هؤلاء الأمم

(٢) وعلم أن النقل اماً عن مصدر كسعد وقهم (اسم قبيلة) واما عن صفة كخالد وسعيد او عن اسم جنس كاسد او اسم صوت كخناق علماً للغراب او عن فعل كاصت علماً

لغازة

فائدة اذا نُثي العلم او جمع دخلته أل لانه صار نكرة فتقول الزيدان والزيدون والقراعة والقيصرة والأكسرة بإدخال أل

(٣) ان المركب الإضافي يتمشى في الاعراب على حكم سائر المتضافات واما الاسنادي فيجئ على لفظه المنقول عنه فتقول جاء تأبط شراً ورأيت تأبط شراً وممرت بتأبط شراً فتقدر الحركات عليه لاشتغال الملء بحركة الحكاية واما المزجي فجزؤه الاول يُبنى على الفتح نحو حضر موت ما لم يكن ياءً فيسكن نحو معدى كرب وجزؤه الثاني يُعرب اعراب ما لا ينصرف (لانه علم مركب كما ستعلم) الا اذا كان اسم صوت فيبنى نحو نَقَطُويه وسبيويه . هذا هو الصحيح من احكام المركب المزجي فاتصرنا عليه

والاسم غير ذلك

فان كان الاسم واللقب مفردين وجب اضافة اولها الى الثاني عند البصريين (١)  
نحو بطرسُ مسرَّةً . وان كانا غير ذلك (٢) فيُعرب اللقب على البدلية من العلم . نحو  
جاء بطرسُ زينُ العابدين

### المطلب الخامس

في النوع الثالث من المعركة وهو اسم الاشارة

اسم الاشارة ويُسمى المبهم هو ما دلَّ على مسَمَّى باشارة محسوسة اليه  
وأقسامه ثلاثة مفردٌ ومثنى وجمع . وكلُّ منها اما مذكر واما مؤنث  
فالمفرد المذكر ذا . والمؤنث في وذي وتا وتة وذو ( ويجوز سكون الهاء وكسرها

فيهما )

والمثنى المذكر ذان رفعا وذين نصباً وجرّاً . والمؤنث تان رفعا وتين نصباً وجرّاً  
وللجمع أولاء وأولى مذكراً ومؤنثاً (٣)

(١) قال عند البصريين لان الكوفيين أجازوا الاتباع والقطع إلا ان الاضافة اكثر  
منها استماعاً وان كانا اصحَّ منها قياساً

(٢) قوله (وان كانا غير ذلك) يدخل تحته ثلاث صور الأولى ان يكونا مركبين نحو  
عبد الله أنف الناقة والثانية ان يكون الاول مركباً والثاني مفرداً والثالثة ان يكون الاول مفرداً  
والثاني مركباً كما مثل المؤلف رحمه الله . ويجوز في كلها الاتباع بدلاً او يائناً والقطع الى الرفع على  
تقدير هو والى النصب على تقدير أعني . واجازوا الاضافة في الصورة الاخيرة قال بعضهم والختار  
جواز الاضافة في الصورة الثالثة نحو بطرسُ زينُ العابدين كما صرح به الرضي

فائدة يتأخر اللقب من الاسم لانه بمنزلة الوصف له وندر تقديمه عليه نحو

انا بنُ مزيقيا عميرو وجدي أبوه منذرُ ماء السماء

مزيقيا لقب عميرو فانه كان يلبس كل يوم حلتين واذا امسى مزقهما كراهته ان يلبسهما  
غيره . على انه اذا اشهر اللقب جاز تقديمه على الاسم بكثرة نحو المسيح يسوع اقتدانا . واذا اجتمع  
اللقب مع الكنية فقدم أياً شئت

(٣) اعلم انه لا يُثنى من اسماء الاشارة إلا ذا وتا والاكثر مجيء أولاء للعقلاء وقد يجيء

لتبريم كقوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

ويجوز ان تُراد في اولها ها التنييه (١) نحو هذا وهاتي وهذي وهاتا وهاته  
وهذه وهاذان وهاتان وهؤلاء

ثم المشار اليه اما قريب المسافة او متوسط او بعيد  
فالمفرد المذكور القريب هذا . والمتوسط ذاك . والبعيد ذلك (٢)  
والمؤنث القريب هذي وهاتي . والمتوسط هاتيك . والبعيد تلك  
والمثنى المذكور القريب ذان رفعا وذين نصباً وجراً . والمتوسط والبعيد ذانك  
وذائك رفعا وذينك وذينك نصباً وجراً  
والمثنى المؤنث القريب والمتوسط والبعيد تان رفعا وتين نصباً وجراً وتانك  
وتانك وتينك وتينك نصباً وجراً

وللجمع المذكور والمؤنث القريب هؤلاء والمتوسط والبعيد أولئك ( بالمدّة )  
تنييه انقلاب الف ذان وتان ياء نصباً وجراً ليس للاعراب عند جمهور (٣)  
النحاة فما هما بمثنيين حقيقة بل صيغتان موضوعتان للمثنى كصبيغ الضمائر المرفوعة

(١) قال الاشعري يفصل بين ها- التنييه وبين اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحو ها انا ذا  
وهانحن ذان وهانحن أولاء وها انا ذي وهانحن تان وهانحن أولاء وها أنت ذا وها أنتا  
ذان وها أنتم أولاء وها أنت ذه وها أنتا تان وها أنتن أولاء وها هو ذا وهاها ذان وها  
هم أولاء وها هي تا وهاها تان وهاهن أولاء وبغيره قليلاً نحو ها ان ذي بذرة . وقد  
تُعاد بعد الوصل تؤكداً نحوها أنتم هؤلاء

فائدة الكاف حرف خطاب وفيها ثلاث لغات الاولى ان تختلف باختلاف احوال  
المخاطب فتفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وتتصل بها علامة التثنية والجمع فتقول ذاك الرجل  
يا امرأة وتلك المرأة يا رجلان وذلك الغلام يا رجال وذلكن الفتى يانساء . والثانية افرادها مفتوحة  
في الاحوال كلها فيكون المقصود بها التنييه على مطلق الخطاب . الثالثة افرادها مفتوحة في التذكير  
مكسورة في التأنيث نحو ذاك الرجل وتيك المرأة

(٢) يستفاد من هذا التمثيل ان المتوسط تلحقه الكاف والبعيد تلحقه اللام والكاف في المفرد  
والجمع المقصور فتقول ذلك وأولئك واما في المثنى فلا ولكن يتميز عن المتوسط بتشديد النون  
فتقول ذائك وتانك وذينك وتينك

(٣) قال (جمهور النحاة) لان جماعة منهم يقولون ان ذا وتالما تُمَيَّا أعربا لأن التثنية من

والنصوية لان اسم الاشارة مبنيٌ لا معرب  
ويُشار الى المكان القريب هنا أو ههنا والى المتوسط ههناك والى البعيد ههناك  
أو ثم ( بفتح الثاء )

### المطلب السادس

في النوع الرابع من المعرفة وهو الاسم الموصول

قال ابن الحاجب الموصول ما لا يتم جزءاً الا بصلته وعائد  
يراد بالصلة الجملة الواقعة بعد الموصول . وبالعائد الضمير الذي يعود الى  
الموصول (١) مثاله جاء الذي آمن ابوه . فان لفظه الذي لم يتم معناها حتى  
قلت آمن ابوه

ثم الموصول نوعان خاصٌ ومشاركٌ  
فالخاصٌ يذكر ويؤنث

فالمذكور الذي ومثاه اللذان رفعا والذنين نصباً وجرّاً ( بكسر النون ) وجمعه  
الذنين ( بفتح النون ) (٢)

خصائص الاسماء فلا يتأق البناء معها والاصحح ما اثبتهُ المؤلف رحمه الله لأن من شرط التثنية قبول  
التكثير واسماء الاشارة ملازمة للتعريف . ويشار الى البعيد ايضاً جنساً وهناً ( بفتح الهاء وكسرها  
مع تشديد النون ) وقد تستعار هذه للزمان . ولكن المكان والزمان لا يشار اليهما من حيث كونهما  
ظرفين الأجهذه الأدوات فهي في محل نصب على الظرفية اما من غير تلك الهيئة فيشار بهنيرها  
لاجبا نحو هذا مكانٌ طيبٌ وذاك زمنٌ صيفٌ

(١) ان مكان الموصول محتصاً طابقه المائد والأجاز مراعاة اللفظ وهي الاكثر  
ومراعاة المعنى الأتى لزم عن مراعاة اللفظ (تباس فوجب مراعاة المعنى نحو أجب من سألتك لا من  
سألتك . وتجوز مراعاة المعنى بعد مراعاة اللفظ كثيراً نحو ومن الناس من يقول آنا باقه ومادم  
مؤمنين ويجوز المكس قليلاً وقيل يتنع

(٢) ولا تكون الألقلاء وهي مبنية على الباء

## الكتاب الثالث

والمؤنث التي ومثناه اللتان واللتين كالمذكور وجمعه اللاتي واللواتي واللائي (١)  
 والمشارك لا يُذكر ولا يؤنث ويعمُّ المفرد وغيره . وهو اربع كلمات  
 مَنْ ( بفتح الميم ) وتختصُّ بمن يعقل . كقوله تعالى : مَنْ يطلب يجد  
 مَا وتختصُّ بما لا يعقل كقوله تعالى : أعطوا ما لقيصر لقيصر . ويجوز  
 عكسهما (٢)

أيُّ ( بتشديد الياء ) تُبنى على الضمِّ ولكن بشرط أن تُضاف ويُحذف صدر  
 صلتها نحو يعجبني أيُّهم قائم  
 والمراد بصدر الصلة لفظة الضمير المحذوف كهو في المثال لان التقدير أيُّهم هو  
 قائم  
 وتؤنث مع المؤنث نحو رأيت إيتهنَّ قائمة (٣)

(١) واما الألى فقد بمعنى الذين وبمعنى اللواتي فهي مشتركة بين جمع المذكر وجمع  
 المؤنث وقد تمدَّ فيقال الألاء ومنه قوله أبي الله للشَّمِّ الألاء كأصم  
 (٢) قوله يجوز (عكسهما) اي ان مَنْ قد تستعمل لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل  
 احدها ان يُترل منزلة العاقل نحو يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيب له والمدعو الاصنام فانما  
 استعمل لها مَنْ لانها لما دُعيت نُزلت منزلة العقلاء . الثانية ان يختلط مع العاقل فيقلب عليه نحو  
 يُسبح له مَنْ في السماوات ومن في الارض . الثالثة ان يجتمع معه في عموم سابق فُصل بمن نحو  
 فمنهم مَنْ يمشي على بطنه ومنهم مَنْ يمشي على رجليه ومنهم مَنْ يمشي على اربع . وان ما تستعمل  
 للعاقل وذلك في ثلاث مسائل ايضاً . الاولى ان يختلط بغير العاقل نحو يُسبح لله ما في السماوات  
 وما في الارض . والثانية ان تجيء للمهم امره كقول مَنْ رأى شجراً من بعد لا يدري ما هو: أنظر  
 الى ما ظهر . والمراد بالمهم امره الذي لم يدركه انسان هوام غير انسان . وكذا لو عَلِمَت إنسانيته ولم  
 يدركه ذكر هو امر أتى نحو اني نذرت ما في بطني محرراً . والثالثة ان تكون لأنواع مَنْ يعقل  
 نحو استصعب ما احببت من الشبان والمعنى استصعب الموصوف بأي صفة أردت  
 (٣) هذا يبني على رأي جماعة يقولون بانها من قبيل المختص لا المشترك وشرط صلتها أن  
 لا تكون ماضية لأنها موضوعة على الإبهام وأما حاملها فواجب التقدم عند البصريين دون  
 الكوفيين وقد سُئل الكسائي في حلقة يونس لم لا يجوز اعجبني اجم قام فقال اي كذا خلقت  
 اي وُضعت . ولا تضاف الى نكرة خلافاً لابن عصفور . واي الواقعة نعمتاً او حالاً لا تضاف الا الى

وفي غير هذا التركيب تكون أيُّ معربةً

أل ويشترط فيها ان تكون داخلة على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
قطط . نحو جاء الضارب وجاء المضروب وجاء للحسن وجهه (١)

فأل في هذه المواضع الثلاثة بمعنى الذي . وتكون في غير هذه المواضع  
حرف تعريف

واما ماذا فعند سيبويه ما اسم استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي (٢)

نكرة واما الشرطية والاستفهامية فتضافان الى النكرة والى المعرفة (الدالة على متعدّد نحو اي  
الرجال افضل والمفردة المقدرّ قبلها دال على متعدّد نحو اي زيد أحسن أي أي أجزاء أحسن  
والمفردة المعطوف عليها مثلها بالواو نحو قوله

فلئن لقيتُك خالين لتعلمن آبي وأبيك فارس الاحزاب

قال الصبان وهما مع النكرة بمنزلة كلّ فإرعى في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض  
فإرعى المضاف فيقال أي غلامين اتياوأي الغلامين أي كما يقال ذلك عند الاتيان بلفظ كل وبعض  
(١) فاندتان الاولى اذا غلبت الاسميه على شيء من هذه الثلاثة كالتاضي والمفتي والمعاون  
خرجت أل عن أن تكون اسماً موصولاً اذ يلزم ان تكون صلتها صفة صريحة والثانية ان في  
موصولية أل الداخلة على الصفة المشبهة خلافاً . قال الخضرى من نظر الى رفعها الظاهر كالفعل  
جعلها موصولة ومن نظر الى كونها للثبوت جعلها معرفة وهو الاصح لعدم تأويلها بالفعل اه

وقد شدّ وصلها بالظرف نحو

من لا يزال شاكرًا على المعنة فهو حرٌّ بعيشة ذات سعة

والفعل المضارع كقولهِ

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُهُ ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

والجملة الاسميه كقولهِ

من القوم الرسولُ الله منهم لهم دانت رقاب بني معد

(٣) كان الاصل ( فعند سيبويه ما حرف استفهام ) ولم أر من نقله وليس الكتاب عندي

فأراجعهُ . وتكون ذا اسماً موصولاً ايضاً اذا وقعت بعد من الاستفهامية نحو من ذا . ويمحوز الفاء ذا  
بان تجعل وما اسماً واحداً مراداً به الاستفهام نحو لماذا لم تحسن الى الفقراء . ويظهر اثر ذلك  
في البدل والجواب فتقول على كون ذا موصولاً ماذا أرسلت أذهب ام فضة بالرفع بدلاً من  
ما لانه مبتدأ وذا خبره وتقول على الالفاء ماذا أرسلت أذهباً ام فضة بالنصب بدلاً من ماذا .  
واذا قيل من ذا دعوت تقول خالد بالرفع على تقدير هو أو خالداً بالنصب على تقدير دعوت

## المطلب السابع

### في الموصول الحرفي

يُقسم الموصول الى اسمي وحرفي

والفرق بينهما ان الاسم يقع معمول العامل . وصلته لاجل لها من الاعراب لانها بمنزلة الجزء من الكلمة . ويحتاج الى عائد ليرتبط وصلته . نحو جاء الذي قام ابوه . فالذي في محل رفع على انه فاعل جاء . وقام ابوه صلة لاجل لها من الاعراب . والعائد لها من ابوه

واما الموصول الحرفي فهو كل حرف سبك مع صلته بمصدر واقع معمول العامل (١) . مثاله بلغني ان تقوم . تقديره بلغني قيامك . فقيلمك فاعل بلغ والحروف الموصولة خمسة : أن ( بفتح الهجزة وسكون النون ) . مثاله قوله تعالى لستهي أن يرى يومي . تقديره لستهي رؤية يومي (٢)

أن ( بفتح الهجزة وتشديد النون ) . مثاله قول البشير : وبلغه ان هيرودس قد مات . تقديره بلغه موت هيرودس (٣)

كسبي . مثاله قوله تعالى : لكيلا يهلك من يؤمن به . اي لعدم هلاكه (٤)  
ما مثاله : آمين مثالما آمن بطرس . تقديره مثل ايمان بطرس (٥) . ولو

(١) وقيل في تعريفه هو كل حرف أول مع صاته بمصدر ولم يتبع الى عائد وهذا مثل تعريف المؤلف الا ان قولهم ولم يتبع الى عائد زيادة لاحاجة اليها لان الموصول هنا حرف والحرف لا يضره كما هو مقرر ولذلك اسقطه الاشموني وقال هو كل حرف اول مع صلته بمصدر

(٢) وهي توصل بالمضارع غالباً كما مثل المؤلف وقد توصل بالماضي نحو غمّني أن تأخرت ولا توصل بالامر في الصحيح

(٣) توصل بالجملة الاسمية وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف الى اسمها

(٤) لا توصل الا بالمضارع

(٥) توصل غالباً بالماضي نحو عجببت مما تصدق الامير وقد توصل بالمضارع نحو يعجبني ما يتصدق عمرو وشذ وصلها بجملي كقول



قال في المعنى واكثر وقوع هذه بعد ودَّ ويودَّ . نحو يودُّ الانسان لو يُعمرَ وقد  
تقع بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننتَ (١)

### المطلب الثامن

في صلة الموصول الاسمي

الصلة نوعان جملة وشبه جملة

اما الجملة فيشترط فيها ان تكون خبرية مشتملة على ضمير يطابق الموصول افراداً  
وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً ويسمى العائد (٢)

وهي قسمان اسمية اي مصدرية باسم . مثالها جاء الذي ابوه قائم . وفعلية  
اي مصدرية بفعل . مثالها جاء الذي قام ابوه

وقس عليهما المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً

واما شبه الجملة فشيان الظرف والجاز والمجرور التامان . مثال الظرف جاء الذي  
عندك . ومثال الجاز والمجرور جاء الذي في الدار

فكلٌّ من الظرف والمجرور متعلق بمحذوفٍ تقديره حصل او استقر . ولهذا كانا  
شبه الجملة لتقدير متعلقهما

وقولنا (التامان) احترازٌ من ان يكونا ناقصين فلا يصح وقوعهما صلة . فلا يصح  
ان يقال جاء الذي بك والذي امس

والفرق بين التام والناقص ان التام يكون في الوصل به فائدة كما مثلنا .  
والناقص خلافة

أليس اميري في الامور باتما بما لست اهل الحيانة والغدر

واذا كانت ما مصدرية ظرفية توصل غالباً بالماضي المثبت والمضارع المنفي ولم وقد  
توصل بالمضارع المثبت

(١) توصل بالماضي والمضارع واقمة في الغالب بمد ودَّ ويودَّ

(٢) اتفق النحاة على امتناع الوصل بالجملة التعميية فلا يقال جاء الذي ما اعلمه وكما يتنع

الوصل بما يتنع الوصل بالجملة المفتقرة الى كلامٍ قبلها فلا يقال جاء الذي لكنه قائم

قال صاحب المتوسط يجوز حذف العائد من الصلة اذا كان العائد مفعولاً (١)  
كقوله تعالى: انا نطق بما نعلم . اي بما نعلمه

### المطلب التاسع

في النوع الخامس من المعرفة وهو الاسم المعروف بأل

اداة التعريف أل على وزن هَلْ واقسامها ثلاثة

الاول لتعريف العهد (٢) وهو يجعل النكرة معرفة محضة . كقول البشير وعرفاه  
عند كسر الخبز اي الخبز المعهود في العشاء السري . ومنه قولك في رجل الرجل  
الثاني لتعريف الجنس (٣) المنطوي على افرادهِ ويُسمى الاستغراق . فهذا يبتق  
على عمومهِ ولو دخلت أل نحو يخبني الثمر على الشجر . ( اي جنس الثمر والشجر لا  
افرادهما . وضابطهُ ان يصح حلول كل محل أل اي كل ثمر على كل شجر . ومنه  
قوله تعالى ان الانسان لحم اي كل انسان (٤)

(١) خرج بقوله (مفعولاً) المنصوب اسماً لانّ او خبراً لفعل ناقص فكلاهما مستع الحذف  
ولا بدّ من كونه متصلًا اذ لا يجوز حذفه منفصلاً فلا يحذف من نحو جاء الذي اياه أحب  
واعلم انه يحذف مرفوعاً ولكن بشرطين طول الصلة (الأ مع اي ولا سيما) وكون الخبر مفرداً  
نحو ما انا بالذي جالب عليك ضميراً فلا يجوز حذفهُ من نحو مررتُ بالذي هو في الدار وقدم  
الذي هو يميز الاحسان لان الضمير يُفيد التخصيص واذا حُذف صلح ما بعده صلةً فلا يقوم  
على حذفهِ دليل

(٢) وهي التي تُهد مصحوبها اما ذكرًا نحو اشترت زجاجةً ثم كسرت الزجاجة او ذمناً نحو  
وعرفاه عند كسر الخبز كما مثل المؤلف او حضوراً نحو اليوم عملت لكم ما تبغون  
(٣) اعلم ان أل اذا كانت لبيان الجنس فلا يصح أن يجل كل محلّها . وذلك كقولك  
الرجل أفضل من المرأة (اي ان جنس الرجل افضل من جنس المرأة) . وقولك اهلك الناس  
الدينار والدرهم . واما اذا كانت لاستغراق الجنس فهي التي يصح ان يجل كل محلّها حقيقة اذا  
كانت لاستغراق افرادهِ كما مثل المؤلف ومجازاً اذا كانت لاستغراق صفاتهِ نحو انت الرجل  
اي انت الجامع لصفات الرجال الحمودة

(٤) وتعرف بصحة الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لفي خسراً الا الذين آمنوا

الثالث للحم الصفة وهي الداخلة على بعض الاعلام المنقولة إما عن صفة ولما عن مصدر . مثال الصفة للماث والحازن والصالح في حارث وخازن وصالح وما اشبه ذلك . فالهنا لا للتعريف بل لان تلحم اصله بأنه كان قبل العلمية صفة . ومثال المصدر الفضل والفخر والعدل في فضل وفخر وعدل (١) . وحكمه حكم الصفة مع أل

تنبيه متى دخل الاسم أل حذيف منه التتوين ضرورة

### المطلب العاشر

في النوع السادس من المعرفة وهو المضاف الى واحد من المعارف المذكورة

كل نكرة أضيفت الى واحدة من هذه المعارف المقدم ذكرها تصير معرفة فتقول في اضافتها الى الضمير غلامي . والى العلم غلام بطرس . والى اسم الاشارة غلام هذا . والى الموصول غلام الذي قام ابوه . والى المعرف بأل غلام الرجل . والى النكرة المضافة ايضاً ابن غلامي وابن غلام زيد الخ . ومنه قوله تعالى ان جاءكم احدٌ باسم نفسه قبلتموه . فاسم هنا نكرة مضافة الى نكرة مضافة وهي نفس ثم رتبة هذا النوع من التعريف كرتبة ما أضيف اليه . ألا المضاف الى الضمير (٢)

(١) او عن اسم عين مثل النعمان وهذا الباب سماعي فلا تدخل على كل ما يقبل أل من الاعلام المنقولة فلا يقال في محمد الحمّد . ويريد (بقوله حكمه حكم الصفة مع أل) ان أل زائفة لتقصّد الاشارة الى معنى الكلمة قبل نقلها الى العلمية لا لتقصّد التعريف . وقد تجيء زائدة لزوماً وذلك في الاعلام التي قارنت أل وضعها للعلمية نقلاً او ارجحاً كالكالات والعزّي علسي صنين والسّمؤال والبسّع علسي رجلين وفي كل موصول مصدر بأل كالذين واللائي . وقد تراد غير لازمة نحو طبت النفس وادخلوا الأوّل فالأوّل وجازوا الجباء الغفير

(٢) هذا رأي الجمهور وذلك لانه اذا كان في رتبة الضمير ونمت به العلم كان النعت اعرف من منوعته . وهو محذور . مثال ذلك جاء زيد صاحبك . وبعض المحققين على انه في رتبة الضمير ولا مانع ان يكون النعت اعرف من المنعوت لان المقصود منه بيان المنعوت

فإنه في رتبة العلم . لان رتبة هذه المعارف متنازلة بعضها عن بعض بحسب رتبها  
في الذكر

تنبيه يوجد أسماء متوعدة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت الى معرفة . وهي  
مثل وشبه وغير وما هو في معناها . تقول جاءني رجلٌ مثلك ولا يُعرف من هو عند  
المخاطب . ولهذا جاز دخول رُبَّ عليها لانها من علامات النكرة نحو رُبَّ مثلك لقيته

### المطلب الحادي عشر

في النوع السابع من المعرفة وهو النكرة المقصودة بالنداء

ومن جملة انواع المعارف النكرة المقصودة بالنداء . لانك بواسطة اقبالك عليها  
وتعيينك لها دون غيرها صارت معرفة كالمعلم ودليل ذلك انه لو اتاك غير من ناديتُه  
لا اردته . مثاله يا رجلُ لمعين

## البحث الثاني

في المرب وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاعراب

الاعراب في اللغة انكشف والبيان . وفي الاصطلاح . تغيير احوال اواخر  
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً  
المراد بالعوامل الحرف والفعل وما يشتق منه  
والمراد بالتغيير اللفظي هو اختلاف الحركات الظاهرة في اواخر الكلام . نحو جاء  
زيدٌ ورايت زيداً ومررت بزيدٍ

والمراد بالتغيير التقديري هو تقدير الحركات فيما لا تظهر فيه لغرض او مانع كما اذا  
كان منقوصاً نحو جاء القاضي . أو كان في آخره الف نحو جاء الفتى ورايت الفتى  
ومررت بالفتى . بتقدير الضمة والفتحة واكسرة على الف الفتى كما سيرد بيانه

## المطلب الثاني

في تعريف الاعراب

انواع الاعراب اربعةٌ رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ  
فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل، والخفض أو الجزم يختص بالاسم.  
والجزم يختص بالفعل

ولها علاماتٌ. فعلامات الرفع اربعٌ الضمة والواو والالف والنون  
وعلامات النصب خمسٌ الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون  
وعلامات الخفض ثلاثٌ الكسرة والياء والفتحة  
وعلامات الجزم اثنتان السكون والحذف  
ولها مواضع يأتي بيانها  
ثم هذه العلامات منها علاماتٌ اصولٌ وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب  
والكسرة للجزم والسكون للجزم  
ومنها علاماتٌ فروعٌ وهي باقيا

## المطلب الثالث

في الاسم المعرب

الكلمة اما مُعرَبةٌ او مبنيّة  
والمعرب إما اسمٌ واما فعلٌ  
والاسم المعرب اما يظهر اعرابه او يقدر  
فالذي يظهر اعرابه هو ما كان آخره صحيحاً. مثل زيد او يشبه الصحيح اي  
ان يكون في آخره واوٌ او ياءٌ ساكنةٌ ما قبلها مثل دلّوٌ وظيٌ  
والذي يُقدّر اعرابه نوعان نوعٌ يُقدّر فيه حرفٌ ونوعٌ يُقدّر فيه حركةٌ  
فالذي يُقدّر فيه حرفٌ هو جمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم

مثل مؤنني أصله مؤمنوي أعلّ اعلال مرموي (١) فتكون واو الرفع المنقلبة ياء مقدرة فيه

والذي يُقدّر فيه حركة يكون تقديرها اما للتعدُّر او للاستثقال  
فالتعدُّر في المقصور وفي المضاف الى ياء المتكلم مثل الفتى وغلامي . تقول في  
جاء الفتى مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعدُّر . وتقول في جاء  
غلامي مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
المناسبة . وهكذا حكم الجر والنصب فيهما (٢)  
والذي للاستثقال يكون في الاسم الناقص مثل القاضي فهذا تُقدّر فيه الضمة  
والكسرة وتظهر الفتحة لحقتها

### المطلب الرابع

في الفعل المعرب

الفعل المعرب كالاسم المعرب ان كان آخره صحيحاً تظهر الحركة . مثل ينصر  
وان كان في آخره الف تُقدّر الحركة للتعدُّر مثل يخشى  
وان كان في آخره واو او ياء تُقدّر الضمة للثقل وتظهر الفتحة للخفة مثل يفرّو

ويرمي

واما الجزم فانه يحذف حرف العلة مطلقاً نحو لم يخش ولم يفر ولم يرم

(١) يشير باعلال مرموي الى قلب الواو ياء اذا التقت بالياء وكان السابق ساكناً  
(٢) اما التعدُّر في المقصور فلأن الألف لا تقبل الحركة واما في نحو غلامي فانه لما اشتغل  
ما قبل ياء المتكلم بالكسرة للنسبة قبل دخول العامل امتنع ان تدخل عليه حركة أخرى بعد  
دخوله قال ابن الحاجب والتقدير فيما تعدُّر كعصاً وغلامي

## البحث الثالث

في الاسم العرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف الاسم الغير المنصرف

الاسم اما متمكن امكن وهو العرب المنصرف واما متمكن غير امكن وهو العرب الغير المنصرف (١) واما غير متمكن ولا امكن وهو الاسم المبني والمراد هنا العرب الغير المنصرف . وهو الذي لا يدخله الجر ولا التنوين بل تكون الفتحة علامة جره . والمانع له من ذلك علتان فرعيتان من علل تسع اوعلة واحدة تقوم مقام علتين

والعلل التسع هي هذه العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون الزائدتان . وقد جمعت في هذه الايات

شعر

موانعُ الصرفُ تسعُ كلما اجتمعت	ثنتانِ منها فما للصرفِ تصويبُ
عدلُ ووصفُ وتأنيثُ ومعرفَةُ	وعجمةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبُ
والنون زائدةٌ (٢) من قبلها الفُ	ووزن فعلٍ وهذا القولُ تقريبُ

(١) اعلم ان الاسم انما يُنمَع من الصرف لمشاجته الفعل . وذلك لان في الفعل علتين فرعيتين وهما اشتقاقه من الاسم وتوقفه بالافادة عليه لان المشتق فرعٌ لما اشتق منه . والمتوقف بالافادة على غيره هو فرع لما أفاد به . فاذا شابه الفعل من حيث انه يُوجد لكل منها علتان فرعيتان منع من الصرف ولم يدخله التنوين والكسر اللذان لا يدخلان النعل . فان قلت هذا منتقض بما منع من الصرف لعلته واحدة . قلت اضمم اشتراطوا للعلته الواحدة ان تكون قائمة مقام علتين ألا ترى ان صيغة انتهى الجموع هي بمقام علتين . لان الجمع علة فرعيتان من الواحد وخروج الاسم عن صيغة المفردات العربية علة فرعيتان من الجمع . وكذلك الف التأنيث فان التأنيث وحده بمقام علة فرعيتان من التذكير ولزومه للكلمة بمقام علة أخرى . فنأمل

(٢) وفي الفوائد الضيائية ما محصله نصب (زائدة) على الحال ورفع (الف) في الراجح على

وتنقسم الاسماء في امتناعها من الصرف ثلاثة اقسام  
 الاول ما يمتنع بالعلمية وعلّة أخرى . والثاني ما يمتنع بالوصفية وعلّة أخرى .  
 والثالث ما يمتنع بعلة واحدة تقوم مقام علتين ويأتي بيان ذلك

### المطلب الثاني

في ما يمتنع من الصرف بالعلمية وعلّة اخرى

الاول العلمية (١) وزيادة الالف والنون مثل نَجْمَانٍ باطلاق حركة فاء

الاسم

الثاني العلمية والتوكيب (٢) مثل بَطْبِكْ

الثالث العلمية والتأنيث بالتاء إما لفظاً ومعنى مثل فَرْحَةٌ . او معنى لالفاظاً

كزَيْبٍ . او لفظاً لا معنى مثل كَرَمَةٌ اسم رجل

تنبه اذا كان المؤنث المعنوي ثلاثياً غير اعجمي . ساكن الوسط جاز فيه

الصرف وعدمه مثل هند (٣)

انه فاعل لرائدة وانما قلنا في الراجح لان هذا التوجيه يدل على زيادة الالف والنون كما هو  
 المشروط فيكون على حد قولنا وقف زيد قينا واعظاً من قبله ابوه فانه يدل على اشتراكها في  
 وصف الوعد وتقدم ابيه عليه في هذا الوصف

(١) ومثل العلمية شبهها وهو ما كان معرفاً بقريئة لفظية سقطت من اللفظ وبقي أثرها  
 في المعنى وذلك نحو (جُمع) في التوكيد و(سحر) مراداً به سحر يوم معين فالاول معرفة بنية الاضافة  
 الى ضمير المؤنث والثاني بنية ال فيمتنع كل منهما بالعدل وشبه العلمية

(٢) يريد التركيب المزجي المعرب الجزء الثاني دون العددي كخمسَةَ عشر والمختوم  
 بويه ككفطويه فكلاهما مبني لا مدخل له في هذا الباب . قال الاشموني والمراد بتوكيب المزج  
 ( يريد المعرب الجزء الثاني ) ان يُجعل الاسماء اسماً واحداً لا باضافة ولا باسناد بل يُتزل مجزء  
 من الصدر منزلة تاء التأنيث اه . واعلم ان المراد بتزج مجزء من الصدر منزلة تاء التأنيث ان  
 آخر الصدر يفتح ما لم يكن معتلاً فيسكن نحو معدي كرب وأن الاعراب يُعاق على آخر العجز

(٣) قوله (اذا كان المؤنث المعنوي الخ) يريد العلم منه كما تقتضيه القريئة السابقة وانما لم  
 يقيد بالعلم لان الكلام فيه فيكون ذكره عبثاً واحترز بقوله (غير اعجمي) عن نحو الخ (يلدة  
 محراسان) فان فيها ثلاث حال العلمية والتأنيث والعجمة . وبما يتحتم منه المنقول عن المذكور كقيس



الرابع العلمية ووزن الفعل (١) مثل يزيد اسم رجل فأنه على وزن المضارع  
لخامس العلمية والعدل مثل زحل معدولاً عن زاحل (٢)  
السادس العلمية والعجمة مثل بطرس وبولس وكل علم غير عربي (٣)

إذا سميت به امرأةً منعمته وجوباً فمقول جاءت قيسٌ بلا تنوين  
(١) وهو كون الاسم على وزنٍ يُعد من اوزان الفعل ولكن لا يُعتبر موازنة الاسم للفعل  
علةً من علل المنع ما لم يكن اما على وزن مختصّ بالفعل بمعنى انه لا يُوجد في الاسم العربي الا  
منقولاً عن الفعل كبَدَرَ على صيغة الماضي فأنه نُقِل من هذه الصيغة وجعل علماً لاء وكذلك شَمَّر  
لفرس وخصَّم لرجل وعثر لموضع افعال نُقِلت الى الاسمية . أو في أوله زيادة من أحرف أنبت  
كزيادته . غير قابل للتاء ولذلك صُرف يَمَلّ لقبوله التاء حيث يُقال للناقاة القوية على  
العمل والسير يعملة

(٢) قال الصبّان نقلاً عن الحفيد العدل اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية لغير قلب أو  
تحفيف أو الحاق أو معنى زائد فخرج نحو آيس مقلوب يس وفخذ باسكان الحاء مخفف فخذ  
بكسرها وكوثر بزيادة الواو الحاقاً له بجمعفر ورُجبل بالتصغير لزيادة معنى التحقير اه  
واعلم ان العدل قسماً تحقيقي وهو ما كان خروجه عن اصلٍ محقق يدل عليه دليل  
غير منع الصرف وذلك في الصفات كأحاد وأخر وتقديري وهو ما كان خروجه عن اصل  
مقدّر مفروض يكون (الداعي الى تقديره وفرضه منع الصرف لاغير ولا يكون هذا الا في  
الاعلام الخمسة عشر التي جاءت ممنوعة ولم يُوجد فيها سبب ظاهر الا العلمية . فاعتبر فيها  
العدل تصحيحاً لمنها ولما توقّف اعتبار العدل على وجود اصل ولم يكن فيها دليل على وجوده قد ركل  
واحد اصل عدل عنه الى الصورة الحاضرة وقد جمعت تلك الاعلام هذه الايات

ان رمت الضبط لما نقلو  
زفر جشم قشم ججم  
ووجي بلغ مضر هبل  
ه الى فعل عمر زحل  
قرح دلف عصم نعل  
ومتتم ما ذكروا هذل

واعلم ان العدل اما بالنقص فقط وذلك فيما عدل عن ذي آل وهو سحر (مراداً به سحر يوم  
معيّن نحو جئت يوم الأحد سحر) وأمس (مراداً به آخر يوم مضى نحو اني الرائد أمس) وكلنا  
أخر في قول . او بالنقص وتغيير الشكل كسحر . او بالزيادة والنقص وتغيير الشكل كتريع  
(٣) يشترط في الاسم الاعجمي وهو ما ليس من وضع العرب شرطان ان يكون علماً في  
اللغة الاعجمية وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو يعقوب فان كان نكرة في الاعجمية ثم  
جعلته العرب علماً . فلا يتنع عند جمهور النحاة كالجام اذا سمي به رجل لأن هذا اللفظ عند

## الكتاب الثالث

تنسيان الاول اذا كان العلم ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الصرف وعدمه  
مثل نوح وشيت ولوط وسام  
الثاني اذا كان الاعجمي غير علم وجب صرفه مثل التزكيت اي شراع  
الركب . فهذا يُصرف لانه غير علم . تقول رفعت ترنكيتاً ومثله أكرمت أسقماً  
وقسيتاً

## المطلب الثالث

في ما يمتنع من الصرف بالوصفية وعلة اخرى  
الاول الوصفية والعدل مثل آخر ( بضم الهمزة وفتح الخاء ) فانه معدول عن  
آخرين . ومثله أحاد وموحد الى عشار ومعشر فانها معدولة عن واحدٍ واحدٍ للخ  
الثاني الوصفية وزيادة الالف والنون مثل سكران  
ويشترط في منعها الصرف ثلاثة شروط  
الاول ان يكون فائزاً مفتوحاً  
الثاني ان يكون مؤنثه على وزن فعلى مثل سكران (١) . ويصرف ان كان

العجم جنس للآلة التي تُجعل في فم الفرس . وان كان على ثلاثة أحرف صرف سواء كان ساكن  
الوسط كنوح او متحركة كشتار ( اسم قلعة بديار بكر ) . وفي منج المسالك الى الفية ابن مالك  
ما نصه وتوصل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجمة لا أثر لها فيه مطلقاً وهو الصحيح  
الثاني ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وفيما سكن وسطه وجهان ( قلت وطى هذا مسمى المؤلف رحمه  
الله ) الثالث ان ما تحرك وسطه ينصرف وجوباً وبه جزم ابن الحاجب اه

وشبه العجمة كالعجمة وهو ان لا يجري الاسم على منج العربية كحمدون علماً لرجل  
مسمى بصيغة جمع المذكر السالم فهو يمتنع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة

(١) كل صفة على وزن فعلان مؤنثها فعلى الأما استثنى وقد جمع في هذه الآيات

كل فعلان فهو أنثاء فعلى	غير وصف النديم بالندمان
ولذي البطن جاء حبلان ايضاً	ثم دخان للكثير الدخان
ثم سيفان للطويل وصوفا	ن لذي قوة على الحنلان
ثم صحيان ان حوى اليوم صحواً	ثم سمعان وهو سمن الزمان

مؤنثة على وزن فعلاثة مثل ظمآة

الثالث ان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية يُصرف مثل صفوان اذا جعل وصفاً صرف . فتقول رأيت قلباً صفواناً (١)

الثالث الوصفية ووزن الفعل مثل أحر

ويُشترط فيه ان لا يقبل التاء (٢) وان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية تُصرف مثل أربع اسم لعدد معين فان جعل وصفاً صرف نحو رأيت نساء أربعاً

ثم مؤتان للضعيف فوآداً ثم علان وهو ذو النسيان  
ثم قشوان للذي قلّ لحمًا ثم نصران جاء في التصرائفي  
ولذي آلية كبيرة ألياً ن ونحصان جاء في الحمصان  
ثم مصان في اللبم وفي لحيان رحمان يُفقد التوطن

فائدة يُستدل على زيادة الالف والنون فيما يتصرف بسقوطها في بعض تصاريف الكلمة كسقوطها في ردّ يقظان الى اليقظة وفيما لا يتصرف بان يتقدمها ثلاثة احرف أصول كما في عثمان . فان كان قبلها حرفان ثانيهما مضاعف فان قدرت أصالة التضعيف فالألف والنون زائدتان وان قدرت زيادة التضعيف فالنون أصلية مثال ذلك عفان فان أخذته من العفونة صرفته وان أخذته من العفة منعت . قيل لبعضهم أتصرف عفان قال ان هجوتهُ (لأنهُ حينئذ من العفونة) لا ان مدحته (لأنهُ حينئذ من العفة) . وفي منهج المسالك وشيطان ان جعل من شاط يشيط (اذا احترق) امتنع صرفهُ وان جعل من شطن (اذا بعد عن الحق) انصرف . وفيه أيضاً ما نصبه لفظاً أبداً من النون الزائدة لام مُنع الصرف اعطاء للبدل حكم المبدل مثال ذلك أصيلاان فان أصلهُ أصيلاان . فلو سمّي به مُنع . ولو أبداً من حرفٍ أصلي نون صرف بعكس أصيلاان ومثال ذلك حنان في حناء أبداً همزته نوناً اه

(١) لأن صفوان موضوع للصخر الأملس فاستعماله صفة بمعنى قاسٍ طارئ على ذلك الوضع فلا يُعتبر من علل المنع بخلاف الوصفية الاصلية

(٢) فان كان يقبل التاء يصرف مثل أرمل بمعنى فقير فمؤنثة أرملة

فائدة اعلم ان اجدل وأخيل وأفي مصروفة لان وصفيتها طارئة لا أصلية وربما منعت قال ابن مالك وأخيل وأجدل وأفي مصروفة وقد ينل المنعاً

## المطلب الرابع

في ما يتتبع من الصرف بعلة واحدة تقوم مقام علتين

العلة التي تقوم مقام علتين ثلاث الف التأنيث المقصورة (١) . والمدودة .

وصيغة منتهى الجموع

أما الف التأنيث المقصورة الواقعة رابعة فصاعداً فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع . مثل ذِكْرِي وَمَرْضَى وَجَزْحَى وَحُبْلَى

وإذا كانت الألف ثالثة فلا تكون للتأنيث ويُصرف مصحوبها مثل تُتَقَى

وَهْدَى

والفرق بينهما أن المنصرف يدخله التنوين من قبل الألف . والغير المنصرف لا

يقبل تنويناً

وأما المدودة فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع مثل صحراء وذكرياء واصدقاء

وحمرأ

وصيغة منتهى الجموع لها ثلاثة أمثلة

الأول ما يكون بعد الف جمعه حرفان متحركان مثل مذابح وهياكل

الثاني ما يكون بعد الف جمعه حرفان مدغمان (٢) مثل مواد ودواب

(١) ومثلها ألف اللاحق المقصورة لا المدودة . وذلك لمشاجبتها لألف التأنيث ووجه

الشبه أنها زائدة ليست مبدلة من شيء وإنما تقع في مثال صالح لألف التأنيث كارتى وعلقى .

قال الفارسي ولا يجوز أن تكون الفهما للتأنيث لأنهم قالوا أرطاة وعلقات فلو كانت للتأنيث

لاجتمع تأنيثان في الكلمة اه . وهكذا الف التكثير نحو قبضتى . على أن هاتين الألفين لا تمتنع أن

الأمع علمية مصحوبهما

(٢) أي أحدهما مدغم والآخر مدغم فيه فهو من باب التعليل كما يقال المضروبان للعدد

المضروب والعدد المضروب فيه . ويمكن أن يقال بدل ذلك حرف مضعف . واعلم أن هذه الصيغة

إذا لحقتها التاء تُصرف نحو ملائكة وأساقفة لأنها تصير كالمفردات العربية مثل رفاهية وكراهية

الثالث ما يكون بعد الف جمعه ثلاثة احرف اوسطها ياء ساكنة مثل مصابيح  
وقناديل (١)

تنبيه متى أضيف الغير المنصرف او عُرف بأل صرف . ويجوز للشاعر عند  
الضرورة ان يصرف ما لا ينصرف وان يمنع العلم المنصرف كقوله  
تجمع القريضُ بخاتم الشعراء وغدير روضته حبيب الطادي

### البعث الرابع

في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب  
وفيه خمسة فصول

#### المطلب الاول

في اماكن علامات الرفع الاصول والفروع

لرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والتون  
فالضمة تكون علامة للرفع في اربعة مواضع  
الاول الاسم المفرد مطلقاً ظاهرة ومقدرة نحو جاء زيدٌ والقاضي والفتى  
الثاني جمع المكسر ظاهرة ومقدرة نحو جاءت الرجال والجواري والعداري  
الثالث جمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات المؤنثات

(١) وكل مفرد علم جاء على هذه الصيغة يمنع من الصرف سواء كان منقولاً عن جمع  
عحق كمساجد علماء لرجل او عمماً لحق به من لفظ اعجمي مثل سراويل (على القول بانه مفرد  
اعجمي) او لفظ ارنجبل للعلمية مثل هوازن

فائدة اذا كان الجمع المتناهي معتلاً فاما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوارٍ واما  
ان تُقلب ياءه الفاء بعد ابدال الكسرة فتحة نحو عذارى اصله عذاري . فالأول يُحذف آخره رفعاً  
وجراً كما يحذف آخر قاضٍ ويُعوض عن يائه المحذوفة بالتنوين جبراً لما فاتحا من صيغة الجمع  
ويثبت في النصب . ومثل جوارٍ في كل احكامه ما كان علماً لمؤنث كرام اسم امرأة او صفة  
كأعيم تصغير أعمى . واما ثمانٍ فقال في منج المسالك ما محصلة ان المعروف فيه الصرف  
ومنعه من قبيل الشذوذ وقيل صرفه ومنعه لفتان

## الكتاب الثالث

الرابع الفعل المضارع ظاهرةً ومقدرةً نحو يضربُ ويرمي وينزول ويخشى  
والواو تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في موضعين  
الاول جمع المذكر السالم وما ألحق به كما مر في تصريف الاسم نحو جاء  
البطرسون العالمون

الثاني الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وذو مال (١)  
ويُشترط في اعراب هذه الاسماء بالحروف ثلاثة شروط  
الاول ان تكون مضافةً الى غير ياء المتكلم (٢) . الثاني ان تكون مكبرة .  
الثالث ان تكون مفردةً

والالف تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في المثني وما ألحق به . تقول في المثني  
جاء الرجلان للؤمنان (٣)

والمحقق به خمس كلمات إثنان وإثنتان وثلثان وكلا وكلتا ان كانتا مضافتين  
الى المضمرة. نحو جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاها واما ان أضيفتا الى المظهر فتثبت  
الالف رفعاً ونصباً وجرّاً ويكون اعرابهما تقديراً . نحو كلا الرجلين وكلتا المرأتين (٤)

(١) ومثل جمع المذكر السالم المسمى به وقيل تلزمه الواو ويعرب غير منصرف . وفي أب  
وأخ لغتان أخريان القصر والنقص فعلى الاولى تلزمها الالف وتعرب اعراب الفتى نحو مكره  
اخاك لا بطل وعلى الثاني تُمحذف وتعرب بحركات ظاهرة نحو قوله

قلت لبوابٍ لديه دارها تأذن فاني حمها وجارها

الآن كلتا اللغتين مذكورة غير مستعملة وإنما تذكران تخريباً لكلام من استعملهما من العرب  
(٢) وان كانت مضافةً الى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة منع ظهورها كسرة  
المناسبة واما فوجب قلب عينه ياءً وادغامها في ياء المتكلم ويعرب بحركات مقدرة كأخواته إلا  
ان المانع من ظهورها سكونه للدغام

(٣) اذا سمي بالثني ففي اعرابه وجهان احدهما ان يعرب كالثني والثاني ان يُجمل كسران  
فيلزم الالف وينع الصرف . قال الاشعري وقيدته في التسهيل بأن لا يجاوز سبعة أحرف فان  
جاوزها كاشبهيين لم يُعرَّب اعرابه بالحركات والاشهباب السنة المجذبة التي لا مطرف فيها

(٤) ومنهم من يعربها اعراب المثني مطلقاً ومنهم من يعربها اعراب المقصور مطلقاً نحو قوله

والتون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسة مثل يفعلان  
وتفعلان (١) الخ

### المطلب الثاني

في علامات النصب الاصول والفروع

لنصب خمس علامات الفتححة والالف والكسرة والياء وحذف التون  
فالفتححة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع  
الاول الاسم المفرد ظاهرة في رأيت زيداً والقاضي ومقدرة في رأيت الفتى  
الثاني للجمع المكسر ظاهرة في رأيت الرجال والجواري ومقدرة في رأيت  
العذارى

الثالث الفعل المضارع ظاهرة في لن يضرب ولن يرجمي ولن يغزو ومقدرة في

لن يخشى

والالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتححة في الاسماء الخمسة خاصة . نحو  
رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال  
والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتححة في جمع المؤنث السالم خاصة .  
نحو رأيت الهندات المؤمنات

والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتححة في موضعين

الاول المثني وما ألحق به . نحو رأيت الرجلين الاثنتين كليهما

نعم الفتى عمدت اليه مطيبي في حين جد بنا المسير كلانا  
والمعول على ما اقتصر عليه المؤلف رحمه الله . واعلم ان كلا وكلتا لفظها مفرد ومعناها مثني  
ولذلك أجزى في ضميرها اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله  
كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أنفيها راب  
الآن اعتبار اللفظ أكثر وبه جاء القرآن نحو كلنا الجندين آت أكلها ولم يقل آتنا  
(١) وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو يفعلان أو ضمير جمع مذكّر نحو  
يفعلون أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين

الثاني لجمع المذكر السالم وما أُلْحِقَ بِهِ نَحْوَ رَأَيْتَ الْبَطْرَسِينَ وَقَبِضْتَ  
العشرين (١)

وحذف النون يكون علامةً للنصب نيابةً عن الفتحة في الأفعال الخمسة . نحو  
لن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا الخ

### المطلب الثالث

في علامات الخفض الاصول والفروع

للخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة  
فالكسرة تكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع  
الاول الاسم المفرد المنصرف ظاهرةً في مررت بزيدٍ ومقدرةً في مررت بالوادي

وبالفتحة

الثاني لجمع المكسر المنصرف ظاهرةً في مررت بالرجال ومقدرةً في مررت

بالجواري والعداري

الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات المسيحيات  
والياء تكون علامةً للخفض نيابةً عن الكسرة في ثلاثة مواضع  
الاول المثني وما أُلْحِقَ بِهِ . نحو مررت بالرجلين الاثنتين كليهما  
الثاني جمع المذكر السالم وما أُلْحِقَ بِهِ . نحو مررت بالبطرسين والاهلين  
الثالث الاسماء الخمسة . نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذوي مالٍ  
والفتحة تكون علامةً للخفض نيابةً عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف  
خاصةً . نحو مررت ببطرس وبأسعد

(١) ومن اللغات بهذا الجمع سنون كما تقدم للمؤلف في الصرف وكسبون بابه والمراد  
ببائه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها هاء التأنيث ولم تُكسَّرْ نحو عِزَّة ( وهي الفرقة  
من الناس ) وعيزين وثبَّة ( اي جماعة ) وثبَّين



في النحو

## المطلب الرابع

في علامات الجزم الاصول والفروع

للجزم علامتان السكون والحذف

فالسكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر . نحو لم يضرب

ولم يقم

والحذف يكون علامة للجزم نياية عن السكون في موضعين

الاول المضارع المعتل الآخر فانه يُجزم بحذف آخره . نحو لم يفرّ ولم يرم ولم

يخش

الثاني الافعال الخمسة وتُجزم بحذف النون . نحو لم يفعلا ولم تفعل الخ

## المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

المثنى يُرفع بالالف ويُنصب ويُجرُّ بالياء ونونه مكسورة دائماً  
والجمع المذكور السالم يرفع بالواو ويُنصب ويُجرُّ بالياء ونونه مفتوحة دائماً ( وما  
قبل الياء مفتوح في المثنى ومكسور في الجمع )

والاسماء الخمسة تُرفع بالواو وتُنصب بالالف وتُجرُّ بالياء  
والجمع المؤنث السالم يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجرُّ بالكسرة  
والاسم المنوع من الصرف يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجرُّ بالفتحة  
والافعال الخمسة تُرفع بثبوت النون وتُنصب وتُجزم بحذفها  
والفعل المعتل الآخر بالواو والياء يُرفع بضمة مقدرة ويُنصب بفتحة ظاهرة  
ويُجزم بحذف آخره

والمعتل بالالف يُرفع ويُنصب تقديراً ويُجزم بحذف آخره  
وما عدا الذي ذكرناه فكله يُرفع بالضمة ويُنصب بالفتحة ويُجرُّ الاسم

بالكسرة ويُجزم الفعل بالسكون

## البحث الخامس

في البناء وانواعه وفيه خمسة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف البناء واقسامه

البناء هو لزوم (١) آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل . وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل

فالحرف مبني كـ . والاسم الاصل فيه الاعراب وما بُني منه فعلى خلاف الاصل

والفعل الاصل فيه البناء وما أُعرب منه فعلى خلاف الاصل . ثم بناء الاسم والفعل نوعان لازم وعارض كما سيأتي بيانه

## المطلب الثاني

في بناء الاسم اللازم

الاسماء التي بناؤها لازم سبعة

الاول الضمير متصل كضربت وفروعه ومنفصلاً كهو وفروعه (٢)

(١) المراد باللزوم عدم التغير ولا يرد عليه ان في آخر حيث لغات الضم والفتح والكسر لأن من لغته ضمها في عنده ملازمة للضم وكذلك من لغته فتحها وكسرهما . وخرج بقوله لغير حامل نحو سيجان والاسم الواقع بعد لولا الامتناعية فكل منها ذو حالة واحدة لا يتحول عنها ولكن يجب العامل وهو أُسج في الأول والابتداء في الثاني . واعلم انه لم يقل او اعتلال كما ذكره جماعة لأن المراد اللزوم لفظاً أو تقديراً والمقصود متغير في التقدير فهو خارج بقوله لزوم

(٢) انما بُني الاسم لمشاجته الحرف كما هو مذهب سيبويه وأكثر اهل التدقيق وهذه للمشاجه إما من حيث الوضع كبناء الضمير وواوه في كالحرف الأحادي مثل باء الجر وواو اللطف وليس كذلك وضع الاسم بل أقل ما يوضع عليه ثلاثة أحرف وانما أُعرب يد ودم لأنها ثلاثيان وضعاً

وإما من حيث المعنى كأن يتضمن الاسم معنى حرف موجود كمن الاستفهامية او الشرطية فهي متضمنة معنى الحزمة ومعنى إن أو مقدر كهنأ فاعنا متضمنة معنى كان من حقم ان يضعوا

## في النحو

الثاني اسم الإشارة كهذا وفروعه

الثالث الموصول نحو الذي وفروعه

الرابع وزن فعال مبنياً على الكسر وفاؤه مفتوح وهو ثلاثة انواع

الاول ما يكون بمعنى الامر ويُسمى اسم فعل . نحو تَزَالِ وطلع اي ازل واطلع

والثاني ما يكون صفةً للمؤن ويلزمه النداء ولا يجوز تأنيثه . نحو يافساقو

ويافجار اي يا فاسقة ويا فاجرة . وهذان النوعان قياسيان من كل فعل ثلاثي تام

كامل التصرف (١)

والثالث ما يكون علماً للأعيان مؤنثاً كقطام وغلاب وهو مبني في استعمال

اهل الحجاز معرب في استعمال بني تميم ألا ما كان في آخره راء فكثر التميميين

يبنونه واقلهم يعربونه . وتكون فعال ايضاً علماً للمعاني كنجار علم لجنس النجود

الخامس اسماء الافعال وانواعها (٢) ثلاثة

الاول ما يكون بمعنى الماضي . نحو هيهات بطرس (بتثليث التاء) اي بعد .

وشتان ما بينهما (بفتح النون) اي اقترقا

له حرفاً وما فعلوا

واما من حيث الاستعمال وهو أن ينوب عن الفعل ولا يتأثر به نحو حذار فإنه ناب عن

احذر وليس لاحذر عمل فيه

واما من حيث الافتقار ويشترط فيه أن يكون لازماً كافتقار الموصول الى الصلة واذا

وحيث الى الجملة . وان كان الافتقار غير لازم كافتقار المبتدأ الى الخبر في نحو زيد قائم فلا يبيّن

لأن افتقار زيد الى الخبر ليس لذاته بل لوقوعه مبتدأً ألا ترى ان زيدا في غير هذا التركيب

لا يفتقر الى الخبر نحو اخذت الكتاب من زيد . وانما أعربت اي الموصولة والشرطية والاستفهامية

مع ما لها من الشبه بالحرف لضعف ذلك الشبه بما عارضه من لزوم الاضافة الى المفرد

(١) المراد بقوله (قياسيان) قياس الكثرة لاقياس الاطراد فلا يقال قوام في قم ولا قاعد في اقم

(٢) اسم الفعل لفظ ينوب عن الفعل بمعنى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل وقائده وضعه وعدم

الاستفناء عنه بسماءه قصد المبالغة فان القائل أف كانه قال اتضجر كثيراً جداً والقائل هيهات

كانه قال بعد جداً . واعلم ان الموضوع للأمر كبير والموضوع للماضي والمضارع قليل

الثاني ما يكون بمعنى المضارع . نحو أفتٍ ( بتشديد الفاء وكسرها منونة ) اي  
 اتضجر . ونج ( بتشديد الحاء وكسرها منونة ) اي أتعجب وازدري  
 الثالث ما يكون بمعنى الأمر . نحو رويدَ (١) اي أمهل . وهلم ( بضم اللام  
 وتشديد الميم وفتحها ) اي تعال . وتلازم طريقة واحدة في التصريف . نحو هلم  
 يا رجل . وهلم يا رجلان وهلم يا رجال . وبعضهم يلحقها الضمائر . فيقول هلم هلم  
 هلموا هلمي هلمنا هلمن

وهات ( بكسر التاء ) ولا تُضمّ الآ في جمع المذكور . نحو هات . هاتيا . هاتوا  
 هاتي هاتيا هاتين . وتعال ( بفتح اللام ) في الجميع نحو تعال تعاليا تعالوا . تعالي  
 تعاليا تعالين (٢) . ومه وصه ( بسكون الهاء ) اي اكفف واسكت . وآمين  
 ( بفتح النون ) اي استجب (٣) . ودونك بطرس اي خذه . وعليك بولس اي الزمه .  
 واليك عني اي ابعده (٤)

(١) يأتي رويد اسم فعل مثل رويد أخاك ومصدراً مثل رويداً عمراً ورويداً عمراً ووحالاً  
 مثل سار الناس رويداً فتكون رويداً اما حالاً من الفاعل على تأويلها بمرودين أو من ضمير  
 المصدر المحذوف اي ساروه اي السير رويداً وتكون نعتاً لمصدر نحو ساروا سيراً رويداً  
 (٢) قد عدّها المصنف من اسماء الأفعال بناء على انه لا مانع من لحوق ضمائر الرفع البارزة  
 بما قوي شبهة بالأفعال من اسمائها وانتصر لهذا الرأي امام اهل التدقيق الشيخ الدماميني خلافاً  
 للاشموني الذي غلط من عدّها من اسماء الافعال بناء على أن اسم الفعل لا يعمل بضمائر الرفع  
 البارزة

(٣) ويقال فيه آمين ايضاً كقوليه  
 تباعد مني فطلل وأبن أمه آمين فزاد الله ما بيننا بعدا  
 قال الصبان واما آمين ( بالمد وتشديد الميم ) فليست لغة في آمين بل هي كلمة أخرى لانها  
 جمع آم بمعنى قاصداه بتصريف

(٤) ومن اسماء الافعال بمعنى الأمر بلة اي دَع وحي ( وحيه وحي دلاً وحي هلاً ) اي اقبل  
 وعجل ويند ويندخ اي أمهل وهيت وهياً اي اسرع وأمامك اي تقدم ووراءك اي تأخر ومكانك  
 اي اثبت وانتظر والنجاءك اي اسرع وأرايتك اي اخبرني . وايه اي امض في حديثك وإجاء اي  
 اسكت ووجاء اي إلزم او تولع

## في النحو

السادس بعض الظروف مثل **أَيْنَ** ( بفتح النون ) ومتى **وَلَدَى** و**لَدُنْ** ( بضم الدال وسكون النون ) بمعنى عند وحيثُ ( بضم الثاء ) و**أَمْسَ** ( بكسر السين ) .  
وهنا الاسم متى **نُكِرَ عُرِفَ** ومتى **عُرِفَ نُكِرَ** . ف**أَمْسَ** ليومٍ معين وال**أَمْسَ** لغير معين (١)

وأما **قَطُّ** ( بتشديد الطاء ) فظرف زمان يُبنى على الضم إبدأ وهي في الماضي قبيضة إبدأ في المستقبل . نحو ما كلمته **قَطُّ** (٢) كما تقول لا **أَكَلَمَهُ** إبدأ

ومنها بمعنى المضارع **آه** و**آوَه** أي التوجع وزه أي أستحسن وقد وقط أي يكفي . (فائدة) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ . و**بِجَلِّ** بمعنى يكفي وبد وبه بمعنى أمدح أو أرضى أو أعجب ووا وواها ووي بمعنى اتلهف أو تعجب . نحو **وَيَ كَأَنَّهُ** لا يفلح الكافرون فوي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف بمعنى لام التعليل وأن مصدرية من اخوات إن والمعنى أعجب لعدم فلاح الكافرين وقد تلحقها الكاف نحو ويك واختلف في هذه الكاف ف قيل حرف خطاب وقيل ان ويك مختصر ويك والكاف مجرورة بالاضافة

فوائد . الاولى اذا وقع بعد هيات لام تكون زائدة كما في هذه الجملة هيات هيات هيات  
توعدون

والثانية ان الكاف في مثل عليك في موضع الجر بالحرف وفي مثل دونك في موضع الجر بالاضافة كما هو الصحيح

والثالثة ان شتان يطلب فاعلاً دالاً على اثنتين نحو شتان الزيدان وقد تزداد بينهما ما يقال شتان ما زيد وعمرؤ وقد تزداد بينهما ما بين كقوله

فستان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأعرب حاتم  
أما قول بعض المحدثين شتان بين صنيعم وصنيبي فلم تستعمله العرب ولكنه قد يخرج على اضرار ما موصولة بين كما في شرح الشذور

ومن المبنيات اسماء الاصوات وهي ما وضع لخطاب فيد العاقل كهملا لزجر الفرس أو أطفال الآدميين ككخ لزجر الطفل او لحكاية الاصوات كغاق لصوت الغراب وماء لصوت الطيبة وطق لصوت وقع الحجارة

(١) اذا أريد بأمس ما قبل يومك يُبنى لتضمنه معنى لام التعريف واذا أريد به يوم من الايام الماضية او كُسر أو دخلته آل أو أضيف أعرب باجماع  
(٢) وهي مختصة بالنفي كما رأيت في المثال فلا يقال فعلته قط

السابع الكنايات . نحو كم وكذا كناية عن العدد . نحو كم درهمًا وكذا وكذا درهمًا  
وكذلك كت كيت مكررتين ( بفتح التاء ) كناية عن الحديث

## المطلب الثالث

في بناء الاسم العارض

الاسماء التي بناؤها عارضٌ اربعة

الاول المفرد المعروفة في النداء فان آخره مبنيٌ على الضم ابدأ لعروض النداء .  
نحو يا بطرسُ ويا رسولُ

الثاني التكررة المفردة مع لا النافية للجنس فان آخرها مبنيٌ على الفتح لعروض  
النبي ابدأ . نحو لا راحة في جهنم

الثالث المركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان آخر الكلمتين مبنيٌ على  
الفتح ابدأ لعروض التركيب نحو الامر بين بين . ومن ذلك العدد المركب وهو من  
أحد عشر الى تسعة عشر . ما عدا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب كالثني  
الرابع الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام وما هو في  
معناها وكذلك قبل وبعد وأول ودون . ولها حالتان

الاولى ان تكون مضافة فتعرب نصباً على الظرفية او خفضاً بمن نحو جئتك قبل  
بطرس وبعدهُ بالنصب او من قبله او من بعده بالجر . وقس البواقي عليهما  
الثانية ان يُحذف منها المضاف اليه فان شئت اعربت اعراب ما تقدم . نحو جئت  
قبلاً وبعداً ومن قبله ومن بعده بالتثوين فيهما . وان شئت بنيتها على الضم وهذا  
هو المراد هنا . نحو جئت قبل (١) وبعدهُ ومن قبلُ ومن بعدُ بالبناء على الضم  
فيهما . وقس البواقي عليهما

(١) جاء فعل ماضٍ والتاء فاعل و(قبل) ظرف زمان مبنيٌ على الضم وهو في موضع  
النصب على الظرفية متعلق بمجا.

في النحو

## المطلب الرابع

في بناء الافعال اللازم والعارض

الافعال التي بناؤها لازم قسمان

الاول الماضي فانه يُبنى على الفتح في المفرد والمثنى مذكراً ومؤنثاً . نحو ضربَ  
ضرباً وضربتَ ضربتاً . ويُبنى على الضم في جمع المذكر الغائب نحو ضربوا . ويُبنى  
على السكون عند اتصاله بضمير رفع متحرك نحو ضربتَ الخ  
الثاني الامر بالصيغة فان آخره يُبنى على السكون نحو اِضْرِبْ  
والفعل العارض البناء واحدٌ وهو المضارع المفرد المؤكّد فانه يُبنى على الفتح .  
نحو ليضربنَّ

## المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

انواع البناء اربعة ضمٌ وكسرٌ وفتحٌ وسكونٌ

فالضم والكسر يدخلان الاسم والحرف . مثال دخولهما في الاسم حيث وهؤلاء  
( وغلط من كتبها هولاي بالياء ) . ومثال دخولهما في الحرف منذُ وجَيرَ ( بكسر  
الراء ) اي نعم  
واما الفتح والسكون فيدخلان الاسم والفعل والحرف . مثال دخولهما في الاسم  
كيفَ وكَمَ . ومثال دخولهما في الفعل ضربَ وإِضْرِبْ ومثال دخولهما في الحرف  
ليتَ ولمَ

القسم الثالث  
في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابجاث  
البحث الاول

في الفاعل وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الفاعل

المرفوعات اربعة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر. الاول الفاعل  
قال الازديلي الاسم المرفوع على ثلاثة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور. وكل  
منها افراد متعددة

والمطلوب الآن المرفوع وأوله الفاعل وهو عبارة عن اسم (١) أسند اليه فعل تام معلوم  
مقدم عليه أو شبهة. نحو قام بطرس وبولس قائم اخوه

المطلب الثاني

في بيان الفاعل

الفاعل قسمان ظاهر مثل قام بطرس. ومضمر مثل قمت وما قام الآنت  
وله ثلاثة احكام. الاول ان لا يلحق عامله علامة التثنية والجمع متى كان  
مثنى او مجموعاً. اي لا يقال قاما الرجلان وقاموا الرجال بل يقال قام الرجلان  
وقام الرجال بافراد الفعل فيهما. النتيجة اذا كان الفاعل ظاهراً يجب افراد الفعل  
معه دائماً (٢)

(١) اعلم ان الفاعل لا يكون جملة لانه محكوم عليه وكل محكوم عليه مفرد واما ما ورد من  
نحو ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحننه فتأوله الجمهور على ان الفاعل ضمير يعود على  
مصدر الفعل وهذه الجملة مفسرة للبداء واما الذين اجازوا وقوعه جملة فانما ارادوا مضمونها.

وفي كلام الفصحاء ما يوم ذلك نحو يظهر لي كأنه يريد كذا

(٢) واذا ورد ما ظاهره مخالف لهذا القياس كقوله



## في النحو

الثاني انه يجب تقديم العامل عليه كما مثلنا

الثالث ان يلحق العامل تاء التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثاً نحو قالت مريم (١)  
ولحوق التاء اما جائز واما واجب

فالجائز في اربعة مواضع

الاول ان يكون المؤنث مجازياً وهو ما لا يكون بازائه مذكراً كالشمس . تقول طلعت الشمس  
الشمسُ وطلعتِ الشمسُ

الثاني ان يكون الفاعل المؤنث منفصلاً عن عامله بغير الألف نحو خدم او خدمتِ  
لليوم مرتا (٢)

الثالث ان يكون العامل فعلاً جامداً . نحو ليس اوليست مريم مائة

الرابع ان يكون الفاعل جمعاً مكسراً او جمع مؤنث (٣) سالماً نحو قام او قامت

غنتاني الجرادتان صباحاً فكأنني شربتُ خمر الدنانير

وقوله

نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم ولو أنهم خذلوك كنت ذليلاً  
ففيه ثلاثة أوجه ابدال الاسم الظاهر من المضمرة والثاني جعله مبتدأ مؤخرًا والجملة  
قبله خبراً عنه وكلاهما صحيح لانزاع فيه والثالث جعل الظاهر فاعلاً وما وصل بالفعل حروف  
قدل على التثنية أو الجمع وهذا مرفوض وهو لغة جماعة من العرب يعملون الحاق هذه الضمائر  
كالحاق تاء التأنيث

(١) ذلك في آخر الماضي والوصف . وتدخل على اوله ان كان مضارعاً نحو تقوم هند

(٢) فاذا كان الفاصل الامتنعت التاء الا في الشعر فاجازوا الحاقها على قلة كقوليه

ما برئت من ربيته وذمته في حربنا الأبنات العم

قال الصبان ومثل الأوسى وغير وان كان مذكراً لاكتسابه التأنيث من المضاف

اليه . اهـ

(٣) هذا رأي الكوفيين فانهم يميزون الحاق التاء وتركها اذا كان الفاعل جمعاً سالماً لمؤنث

وتحريم المسألة ان الفعل يجري مع هذا الجمع كما يجري مع مفردة . وعليه فيجب لحوق التاء في نحو  
جاءت المؤمنات اذ لا بد منه في جاءت المؤمنة ولا يجب في اتت الطلحات وسقطت التمرات اذ يجوز  
آمت طلحة وآتى طلحة وسقطت التمرة وسقطت التمرة . على ان ما تغير شكله مثل بنات ولدات

الرجال وبشرا وبشرتِ المؤمناتُ  
 واما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه لحوق التاء اصلاً (١) . نحو جاء المؤمنون  
 واما للحاق التاء الواجب ففي موضعين . الاول المؤنث الحقيقي الذي ليس  
 بمنفصلٍ عن عامله نحو قالت مريمُ  
 الثاني اذا كان الفاعل ضميراً مستتراً . نحو مريمُ قالت والنار احوت

### المطلب الثالث

في انواع الفاعل وامله

الفاعل نوعان صريحٌ وقد مرَّ ذكره مثل قام بطرسُ . ومؤولٌ بالصريح وهو  
 الموصول الحرفي وصلته . نحو يحبني أن تقومَ تقديره يعجبني قيامك  
 واما العامل فنوعان ايضاً صريحٌ كما مثلنا ومؤولٌ بالصريح . وانواعه ثلاثة  
 الاول اسم الفعل . نحو هيات بطرسُ اي بعدَ  
 الثاني المصدر . نحو عجبت من موت يسوع اي من أن مات يسوعُ  
 الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة . نحو يسوع طاهرةُ أمه (٢) وحسنُ فعلها  
 أي تطهرت أمه وحسن فعلها

يجوز معهُ ترك التاء وعليه قولهُ

فبكي بناتي شجوهنَّ وزوجتي والظاعنون اليَّ ثم تصدعوا

فائدة اذا كان الفاعل اسم جمع كالنسوة والقوم او اسم جنس جازا لحاق التاء وتركها فتقول  
 جاءت النسوة وجاء النسوة ونورت الشجرُ ونور الشجرُ وعسلت النحل وعسل النحل  
 (١) اعلم ان المحق بالجمع المذكر السالم كبنين وأرضين يجوز فيه الوجهان نحو آمنت  
 به بنو اسرائيل واخضر الارضون

(٢) قد سبق لنا في مطلب الصفة المشبهة ان المؤلف رحمه الله ذهب الى ما ذهب اليه ابن  
 الحاجب من ان الصفة المشبهة لا توازن اسم الفاعل وان مثل طاهر . اسم فاعل . قصد به الدوام  
 ومن ثم فلا يؤخذ عليه في اعتباره طاهرة اسم فاعل لاصفة مشبهة فتأمل

## المطلب الرابع

في رتبة الفاعل والمفعول

الاصل في الفاعل التقديم وفي المفعول التأخير . نحو احيا المسيح العاَزَر (١)

وقد يُعدل عن الاصل اما جوازاً واما وجوباً

اما تأخير الفاعل جوازاً فلا يكون الا حيث يوجد دليل مع انتفاء موجبي التقديم والتأخير . نحو لطم السيد العبد (٢) وبشر لوقا البشير متى الرسول . فنصب السيد

ورفع العبد أنبأاً بالتقديم والتأخير وكذلك نصب البشير ورفع الرسول

وتأخير الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع

احدها اذا اشتتل الفاعل على ضمير يعود الى المفعول . نحو ابتلى ايوب ربه . فلو تقدم ربه لزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة . وذلك غير جائز لانه لا يجوز في العريضة أن يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة الا في الضرورة وفي مواضع مخصوصة . ( خلافاً للغة السريانية فانه جائز فيها )

والثاني اذا كان المفعول ضميراً متصلًا والفاعل اسم ظاهر . نحو شفاني يسوع

والثالث اذا حُصر الفاعل بانما نحو انما يخشى الله من عباده العلماء او بالأعلى

الاصح نحو ما اتار البرية الا الانجيل

ويجب الرجوع الى الاصل في ثلاثة مواضع

الاول اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول . نحو كلم متى لوقا . لعدم وجود دليل

لفظي ولا معنوي

(١) أحياناً فعل ماضٍ والمسيح مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ولم ينون لدخول الـ والعازار مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لانه ممنوع من الصرف بالعلمية والعجمة

(٢) لطم فعل ماضٍ والسيد مفعول به مقدّم و(العبد) فاعل مؤخر . واعلم انه لا فرق بين ان يكون الدليل لفظياً كما مثل المؤلف و( بين ) ان يكون معنوياً نحو اكل الكثرى موسى كما صرح بذلك في شرح القطر

الثاني اذا كان الفاعل ضميراً متصلًا . نحو **كُرمَتُ الرسولُ**  
 الثالث اذا كان المفعول محصوراً بانما نحو **انما بشر بولسُ عبدة الاصنام** أو **بالآ** في  
 الاصحح نحو **ما بشر بولسُ الآ عبدة الاصنام**

### المطلب الخامس

في تقديم المفعول على الفعل

تقديم المفعول على الفعل جائزٌ وواجبٌ

فالجائز في مثل قولك **زيداً ضربت** أو **ضربتُ زيداً**

والواجب اذا كان المفعول مما له صدر الكلام كاسم الشرط والاستفهام . مثال

الاول **ايا تضرب أضرب (١)** . ومثال الثاني **من رأيت (٢)**

### المطلب السادس

في حذف الفعل مع بقاء الفاعل

يُحذف الفعل جوازاً ووجوباً

فالجائز في جواب الاستفهام . كقولك **يسوعُ** . في جواب **من فدى الناس**

والواجب في كل موضع يُفسَّر بما بعد الفاعل من فعلٍ مسندٍ الى ضميره أو

ملابسه نحو **ان بطرس زارك فاكومه** والتقدير **ان زارك بطرس زارك**

(١) اياً اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط . والثاني جوابه وهو

منصوب على انه مفعول به من **تضرب** و**(تضرب)** فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون

آخره و**(اضرب)** جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستند فيه

وجوباً تقديره **أنا**

(٢) من اسم استفهام في محل نصب لانه مفعول به مقدم ورأيت فعل وفاعل . ويجب تقديمه

في مسألة ثانية وهي ان يقع عامله بعد فاء الجزاء في جواب أما وليس للعامل منصوب غيره مقدم

نحو **فأما اليتيم فلا تقهر** ونحو **وربك فكبر** كما في شرح القطر - واعلم ان تقديمه للفصل بين أما

والفاء فان فصل بغيره أخر نحو **أما اليوم فلا تقهر اليتيم** اذ لا يقع بينهما أكثر من اسم واحد فلا

يقال **أما زيد فلامه فلا تعلم**

## البحث الثاني

في التنازع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف التنازع

التنازع عبارة عن توجه عاملين (١) الى معمول واحد . نحو ضربت واكرمني زيد . فان كلا من ضربت واكرمني يطلب زيداً معمولاً له

## المطلب الثاني

في انتخاب احد العاملين

لا يمكن تسليط العاملين على معمول واحد بل يجب ان يُختار احدهما . فالختار منهما العامل الثاني (٢)

واما العامل الاول فان احتياج الى مرفوع فصل به ضمير الرفع . نحو ضربني وضربت زيداً وضربا وضربت الرجلين وضربوا وضربت الظالمين . وان احتاج الى منصوب او مجرور فاحذفهما من غير وصل . نحو ضربت وضربني زيداً ولا يقال

(١) المراد بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان يشبهانها او فعل متصرف واسم يشبهه واذا كان الثاني مؤكداً للاول او كان الاول جامداً اتنى التنازع واعلم انه لا بد من ذكرهما وتقدمهما على الممول وان يكون بينهما ارتباط بالمطف مطلقاً او يكون ثانيها جواباً للاول جواب السؤال او الشرط نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله . واتوني افرغ عليه فطراً فلا يجوز قام بعد بطرس . وانما قال عاملين مع ان التنازع قد يقع بين اكثر من عاملين اقتصاراً على اقل مراتبه وقد يقع التنازع في اكثر من معمول كقوله طلبت فلم أدرك بوجهي وليقني قدمت فلم أبع الندى عند سائب فان طلبت وأدرك وأبع قد تنازعت الندى وعند

(٢) ذلك عند البصريين لقربه وسلامته من الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيويه تنبيه قال صاحب البسيط محل الخلاف ما لم يوجد مرجح لأحدهما ففي بل نحو ضربت بل اكرمت عمراً يجب اعمال (الثاني وبالعكس في لانحو ضربت لا اكرمت زيداً . اه

ضربته وضربني زيدٌ وكذلك مرتت ومرّ بي زيدٌ ولا يقال مرتت به ومرّ بي  
زيدٌ (١)

### البحث الثالث

في نائب الفاعل وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل هو مفعول بهٍ حذِفَ فاعلهُ وأُقيمَ هو مقامه . كقولك في ضربَ  
زيداً ضُربَ زيدٌ  
فيُعطي حينئذٍ للمفعول ما كان للفاعل من الرفع والتأخير وتأنيث العامل ان  
كان مؤنثاً (٢)

نائب الفاعل اما مضمراً او مظهر

فالمضمر نحو ضربت وما ضُربَ الأنت

والمظهر ان كان عاملهُ ينصب مفعولاً واحداً فارفع المفعول على النيابة وقل  
ضُربَ زيدٌ . وان كان عاملهُ ينصب مفعولين او ثلاثة مفاعيل فارفع الاول منهما  
على النيابة ودع الباقي منصوباً . نحو أعطيت زيداً درهماً (٣) وأري زيداً عمراً فاضلاً

(١) ذلك ما لم يؤد إلى الالتباس فيتم حينئذ اثباته مؤخرًا نحو استمعتُ واستمعان عليّ زيدٌ  
به كما مثل له في منج المسالك لانه مع الحذف لا يُعالم هل المحذوف مستعان به أو عليه  
ومعنى كان المنصوب عمدة في الاصل كما اذا كان خبراً في باب كان او مفعولاً في باب ظنّ  
فلا يحذف تقول كنتُ إياهُ وكان زيدٌ منطلقاً وظننته وظنني زيداً اميراً  
تنبيه يجوز التنازع الأ في التمييز والحال خلافاً لابن معطي ولا يصح في مثل ما صام وصلي  
الأ بطرس وما ورد ما ظاهره جواز ذلك مؤول كما ذُكِر في منج المسالك  
(٢) ألا اذا كان النائب مجروراً فلا تلحق العامل علامة التأنيث فنقول مرّ جند بدون تاء  
لهيئة بصورة الفضة

(٣) اذا كان العامل من باب ظنّ أو من باب أري فنيابة الأول واجبة مطلقاً (الأ عند

وان كان الفعل ليس له مفعولٌ نائب عنه واحدٌ من هذه الاربعة . وهي ظرف  
الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور (١) . نحو صيم الصوم الكبير . وسير ميلٌ  
وسير السير الشديد . ومرّ يزيد

ويُشترط في نيابة الظرف والمصدر ان يكونا مختصين (٢) بوصفٍ او غيره وان  
يكونا متصرفين (٣) . فمثل عند وسبحان لا ينبان لعدم تصرفهما  
تنبيه المفعول له والمفعول معه لا ينبان مناب الفاعل اصلاً (٤)

جماعة منهم ابن ملك

واذا كان من باب كسا ( والمراد به ما ينصب مفعولين ليس اصلهما المتبدا والمخبر) فهي  
واجبة حيث الالتباس فلا يجوز في نحو أعطيت بكرة سعدان يقال أعطي بكرة سعد بل يتعين ان  
يكون الاول هو النائب . حيث كلٌ منها يصلح ان يكون آخذاً . وأولوية حيث لا التباس فيجوز  
في نحو أعطيت زيدا درهما ان يقال أعطي زيدا درهم

(١) اعلم ان النائب هو المجرور ولا تصح نيابة المجرور بما يلزم طريقة واحدة في الاستعمال  
ككمد ومنذُفها مختصان بجر الزمان ورب في عتصة بالنكرات وحروف القسم في مختصة  
بالقسم به وحروف الاستثناء بالمستثنى ولا المجرور بما يدل على تعليل كاللام والباء ومن اذا جاءت  
للتعليل فاما قوله

يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته فلا يكلم الأ حين يتم

فالنائب فيه ضمير المصدر كما يستفاد من حاشية الصبان على منج المسالك

فائدة اذا اجتمعت هذه المذكورات ولم يكن في الكلام مفعول به فكلاهما سواء كما قال  
صاحب الكافية خلافاً لمن ادعى الأولوية

(٢) اذلا فائدة من اسناده الى المهم منهما لانه يدل بوضعه على المصدر والزمان المبهين  
وبالالتزام على المكان المهم واختصاص الظرف اما بالاضافة كيوم الاحد او بالصفة نحو وقت  
طويل او بالعلمية نحو شباط او بال نحو اليوم

(٣) الظرف المتصرف هو ما يفارق النصب على الظرفية والجر بمن والمصدر المتصرف هو ما  
يفارق النصب على المصدرية

(٤) واذا وجد في الكلام مفعول به فلا تجوز اناة غيره الا عند الكوفيين فقد اجازوها  
مع وجوده مطلقاً كقوله

لم يُعن بالعباء الا سيّدا ولا شفى ذا النبي الا ذوهدي

فالعباء هي نائب فاعل يُعن مع وجود المفعول به فهذا عند الجمهور محمول على الضرورة

## البحث الرابع

في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد (١) . والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ  
 والمبتدأ مرفوعٌ بالابتداء والخبر مرفوعٌ بالمبتدأ . مثالهما يسرعُ صائتمُ . فيسرعُ  
 مبتدأ وصائتمُ خبره مسندٌ اليه  
 ثم المبتدأ قسمان ظاهرٌ كما مثلنا ومضمرٌ منفصلٌ . نحو أنا مؤمنٌ  
 ويجب على الخبر ان يطابق المبتدأ في الافراد والتعداد والتذكير والتأنيث لانه  
 جزء المبتدأ

## المطلب الثاني

في تعريف المبتدأ والخبر وفي تنكيرهما

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة . ويأتي نكرةً لمسوغات  
 الاول اذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجوراً مقدّمين (٢) . نحو عندي كتابٌ .  
 وكقول البشير بك جنونٌ  
 الثاني ان يتقدّم حرف استفهام . كقوله تعالى هل شيطانٌ يُخرجُ شيطاناً  
 فشيطان مبتدأ وجملة يُخرجُ خبر

(١) قوله اللفظية يشمل المذكور منها والمقدّر ولا مانع ان يدخل على المبتدأ عامل زائد او شبهة نحو هل من عالم في البلد وربّ رجلٍ فاضلٍ رأيته  
 (٢) قال في منعم المسالك او جملة نحو قصدك غلامه انسان اه . ويُشترط في الثلاثة الاختصاص بان يكون كلٌّ من المجرور وما أُضيف اليه الظرف والمسند اليه في الجملة صالحاً للابتداء فلا يجوز عند رجلٍ رجالٌ ولا انسانٍ ثوبٌ وولدٌ له ولدٌ لرجلٍ لعدم الفائدة



الثالث ان يتقدمها نفي . كقوله تعالى ما احدٌ عارفٌ بالآب الا الابن  
الرابع ان تكون النكرة موصوفة (١) . كقوله تعالى إنسانٌ شريفٌ سافر الى  
كرة بعيدة . فإنسان مبتدأ والجملة خبرٌ  
الخامس ان تكون النكرة عاملة . نحو ضاربٌ زيداً حاضرٌ (٢)  
السادس ان تكون النكرة مضافة . نحو طاعةٌ ساعةٌ خيرٌ من صيام عامٍ  
السابع ان تكون النكرة عامة . نحو كلٌ يوت  
الثامن ان تكون النكرة دعاء . كقوله تعالى سلامٌ لكم  
التاسع ان تكون النكرة مضمرة نحو رجيلٌ حاضرٌ  
العاشر ان يتقدما لامُ الابتداء . نحو لرجلٌ قائمٌ  
والاصل في الخبر ان يكون نكرةً  
وقد يأتي المبتدأ والخبر معرفتين . نحو آدمٌ أبونا وحواءٌ أمنا (٣)

(١) وشرط الوصف ان يكون مخصصاً واللام يَجْزُ الابتداء نحو رجلٌ من الناس هنا حيث  
ان الوصف لم يُفد شيئاً

(٢) هذا مبنيٌ على رأي من لم يشترط لاعمال اسم الفاعل الاعتماد كما سيأتي

(٣) ومن المسوغات ان تقع النكرة في صدر جملة حالية اقدرت بالواو ونحو جاء الأمير  
وخادم بين يديه . أو لم تقترن نحو قدم مولاي خادم بين يديه . وأن يُطَف عليها ما يجوز  
الابتداء به نحو غلام ورجلٌ فاضلٌ زارنا . وأن يُراد بها حقيقة الجنس نحو رجلٌ خيرٌ من امرأةٍ  
ومنه تمرة خيرٌ من جراحة . ومنها وقوع النكرة بعد اذا الفجائية نحو خرجتُ فاذا اسدٌ بالباب  
وقوعها بعد لولا نحو لولا اجتهاد لساد الناس كلهم ووقوعها بعد كم الخبرية نحو  
كم عمةٌ لك يا جرير وخالةٌ فداةٌ قد حلبت عليّ عشاري

هذا مبنيٌ على ان كم خبرية أو للاستفهام التهكمي منصوبة المحل إما على الظرفية او المصدرية  
ومبنيها محذوف اي كم وقت او كم حلبة وعمةٌ مرفوع بالابتداء ولك صفة فيكون فيه  
مسوقان . اما على ان كم استفهامية وعمةٌ بالنصب تمييز لها او خبرية وعمةٌ بالجر تمييز لها فلا شاهد  
في البيت . ومن مسوغات الابتداء بالنكرة ان يكون ثبوت الخبر لها من خوارق العادة نحو  
شجرةٌ سجدت وبقرةٌ تكلمت ومنها ارادة التنويع كقوله

فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساء ويومٌ نسر

## المطلب الثالث

في اشتقاق الخبر وجوده

الخبر إما مشتقٌ أو غير مشتقٍ . فالمشتق يتحمل ضميراً ما لم يرفع ظاهراً أو ضميراً بارزاً . نحو بطرس قائمٌ أي قائمٌ هو . والغير المشتق لا يتضمن ضميراً . نحو اندراوس اخو بطرس . فاخو خبر اندراوس لا ضميرٌ فيه لأنه جامدٌ (١) ثم الخبر المشتق ان كان جارياً على من هو له استتر الضمير فيه كما مثلنا (٢) . وان كان جارياً على غير من هو له وجب ابراز الضمير . نحو يسوع بطرس حافظه هو (٣)

## المطلب الرابع

في اذا كان الخبر جملة

الخبر قسمان مفردٌ كما مرَّ . وجملةٌ وانواعها اربعةٌ  
الاول للجملة الاسمية كقول البشير بطرس حماته محمومة . فحماته محمومة جملة اسمية في محل رفع خبر بطرس المبتدأ  
الثاني للجملة الفعلية نحو مريم ولدت يسوع . فولدت يسوع جملة فعلية في محل رفع خبر مريم المبتدأ . ( وقلنا اسمية وفعلية اي مصدرية باسم او فعل )

ومدار الأمر على حصول الفائدة ولذلك لم يشترط سيوييه والمتقدمون الآ حصولها  
(١) ومن الجامد ما يؤوّل بالمشتق وهو نحو بطرس اسد فيتحمل الضمير . واعلم ان اسم المكان والزمان والآلة تحسب في الجوامد بمقتضى هذه الملاحظة  
(٢) فتقول بطرس مصلٍ هو فيكون هو إما توكيداً للضمير المستتراً أو فاعلاً لمصلٍ  
(٣) يستخرج من قوله وجب ( ابراز الضمير ) وجوب ذلك مطلقاً اي سواء كان هنالك التباس كما في زيدٌ بكرٌ ضاربه هو أو لم يكن كما في قوله يسوع بطرس حافظه هو . لأن كون يسوع هو الحافظ لبطرس امراً مقطوعاً به . ولكن الكوفيين لا يوجبون ابرازهُ الأتى خيفَ الاشتباه في مرجعه . وعلى رأيهم الجمهور قال الشاعر

قومي ذري المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنانٌ وقطانٌ  
لو ابرزه لقال بانوها هم ولكنه لم يبرزه اذ لا خلاف في مرجعه

الثالث ظرف المكان والزمان نحو يسوعُ عندك والموتُ غداً (١). فنذكرك  
وغداً ظرفان متعلقان بمجذوف تقديره حاصل وهو خبر المبتدأ  
الرابع الجازء والمجذور كقول البشير السلامُ عليكِ يا مريمُ . فحكم عليكِ كحكم  
الظرف المقدم ذكره

تنبيه اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت (٢) الى رابطٍ يربطها بالمبتدأ . والرابط  
الربعة . الاول الضمير كما مثلنا . الثاني الاشارة نحو يسوعُ ذلك المخلص . الثالث  
العموم نحو بطرسُ نعمَ الرسولُ . الرابع تكرار المبتدأ بلفظه واكثر ما يكون في  
مواضع التفتيح نحو الحاقّة ما للحاقّة (٣)

(١) يُخبّر بظرف الزمان عن اسم المعنى نحو القدومُ غداً ولا يُخبّر به عن اسم الذات الا اذا  
أفاد نحو الورد شهري ربيع والحلال الليلة واليومَ خمراً وفذاً أسراً  
فائدة اعلم ان الزمان اذا أُخبر به عن المعنى يُرفع غالباً ان استغرق المعنى جميع الزمان  
أو أكثره وكان الزمان نكرةً نحو الصلاة ساعة والصوم يوم اي زمن الصلاة ساعة ومدة الصوم  
يوم . وقد يُنصب ويُجر بفي . فان لم يستغرق الجميع أو الاكثر او كان الزمان معرفةً غلب  
نصبه او جره بفي نحو الإقراء يوماً او في يوم والصوم اليوم او في اليوم وقُل رفعه ومن الرفع  
قوله الحج أشهر معلومات

واعلم ثانياً ان ظرف المكان المتصرف إذا أُخبر به عن اسم عين فإما أن يكون المكان  
نكرةً فيترجح رفعه على نصبه نحو المسلمون جانباً والمشركون جانباً ويمجوز جانباً وإما ان يكون  
معرفةً فيترجح نصبه على رفعه نحو بكر أملك ومنزلي خلف منزلك بالنصب ويمجوز بالرفع  
(٢) إلا اذا كانت عين المبتدأ في المعنى فانها لا تحتاج الى رابطٍ نحو نطقي الله حسي فنطقي  
مبتدأ واسم الجلالة مبتدأ ثانٍ وحسي خبر عن المبتدأ الثاني وهذا وخبره خبر عن الاول واستغنت  
عن الرابط لأن قولك الله حسي هو معنى نطقي

(٣) الحاقّة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثانٍ والحاقّة خبره والجملة خبر الاول والرابط  
تكرار المبتدأ بلفظه

## المطلب الخامس

فيما يسد مسد الخبر

متى وقعت الصفة (١) بعد نفي أو استفهام (٢) فإن كانت مطابقة ما بعدها في الأفراد فتكون مبتدأ والاسم الذي بعدها مرفوعاً ساداً مسدً للخبر. أو خبراً مقدماً والاسم مبتدأ مؤخرًا. مثال النبي ما قائم بطرس وليس قائم بولس. ومثال الاستفهام هل قائم بطرس. وإن كانت مفردة وما بعدها مثني أو مجموعاً كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً مغنياً عن الخبر. نحو ما قائم الرجال وهل مضروب الرجال وإن كانت الصفة موافقة ما بعدها في تثنية أو جمع كانت خبراً مقدماً وما بعدها مبتدأ مؤخرًا. نحو ما قائمان الرجلان وما قائمون الرجال وهل قائمان الرجلان وهل قائمون الرجال. ومرفوعها إما اسم ظاهر كما رأيت أو ضمير منفصل نحو ما قائم أنتما تنبيه يجوز للخبران يأتي متعدداً نحو الله غفورٌ رحيمٌ

## المطلب السادس

في رتبة المبتدأ والخبر

الأصل في المبتدأ التقديم وذلك واجبٌ وجائزٌ

فالواجب يكون فيما اشتمل عليه صدر الكلام. وهو أربعة الأول الاستفهام نحو من أبوك. الثاني الشرط نحو من يكرمني أكرمه. الثالث التعجب نحو ما أحسن

(١) أي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافتل التفضيل والاسم المنسوب مثال الأخيرين هل انجعت في قلب زيد النصح منه في قلب غيره وما لبناني الرجلان. قال الصبان والظاهر عندي أن مثل ذلك نحو أذومال العمران لأنه في معنى المشتق. اهـ

(٢) اعلم أنه لا فرق في النفي بين أن يكون بالحرف والفعل كما مثل أو بالاسم نحو غير قائم الزيدان. ولا في الاستفهام بين أن يكون بالحرف كما مثل أو بالاسم نحو كيف جالس العمران ومن ضارب الزيدان ومعنى ذاهب أخواك. إلا أن الصفة بعد ليس تكون اسماً لها ومرفوعها ساداً مسدً خبرها وبعد غير تكون مجرورة وتكون غير مبتدأ ومرفوع الصفة ساداً مسدً خبرها وأما أعراب كيف جالس العمران والمثاليين بعده. (فكيف) حال و(جالس) مبتدأ و(العمران) فاعل ساد مسدً الخبر و(من) مفعول به من ضارب و(متى) ظرف متعلق بذهاب

زيداً. فما مبتدأ وللجملة احسن خبره. الرابع لام الابتداء نحو بطرس رسول (١)  
والاصل في الخبر التأخير وله ثلاثة احوال  
الاولى وجوب تأخيرها وذلك في اربعة مواضع  
الاول اذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين ولا قرينة تميزهما. نحو آدم ابونا  
وافضل منك افضل مني. وان وجدت القرينة كما في بنونا بنو ابائنا جاز الامران  
الثاني اذا كان الخبر فعلاً رافعاً ضمير المبتدأ مستتراً. نحو بطرس قام أو يقوم  
الثالث اذا كان الخبر محصوراً بالآ او انما. نحو ما بطرس الآ رسول وانما بطرس  
رئيس الرؤساء

الرابع اذا كان المبتدأ مشتملاً على ما له صدر الكلام كما مر  
والثانية وجوب تقديمه وذلك في اربعة مواضع  
الاول اذا كان المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ وكان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجرداً.  
نحو عندك رجل وفي الدار امرأة  
الثاني ان يكون في المبتدأ ضمير يعود الى الخبر. نحو في الدار صاحبها  
الثالث ان يكون الخبر اسماً استفهامياً. نحو اين بطرس وكيف بولس  
الرابع ان يكون المبتدأ محصوراً بالآ او انما. نحو ما في الدار الآ بطرس وانما في  
الدار بولس (٢)

والثالثة جواز تقديمه وتأخيرها وذلك في غير الاماكن المذكورة نحو بطرس  
رسول وعندك بطرس وبولس في الدار

## (١) واما قوله

خالي لآنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا  
فشاذ او مؤول وقيل اللام زائدة. فائدة الاخوال مفعول به من يكرم على تقدير انه  
معلوم ومنصوب بنزع الخافض على تقدير انه مجهول. ومن اسم شرط وفعل الشرط كان الشانية  
(٢) وكذلك يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدأ أن وصلت نحو عندي أنك عالم اذ لو  
عُدَّ المبتدأ لا لبست أن المفتوحة بأن المكسورة. فاذا وقعت بعد أما جاز تأخير الخبر كقوله

## المطلب السابع

في تضمين المبتدأ معنى الشرط

متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان المبتدأ متضمناً معنى الشرط (١) . نحو الذي  
يأثني فله درهم . ومنه قوله تعالى كل من يأتي الي فلا اخرجهُ خارجاً  
وتدخل فاء الجزاء على خبره كما مثلنا

## المطلب الثامن

في وقوع النكرة بعد تمام المبتدأ والخبر

متى تقدم الخبر وكان ظرفاً أوجزاً ومجروراً او اسم استفهام ثم وقع بعد ذلك  
نكرة فلك فيها وجهان

الرفع على انها خبر المبتدأ وكان كل من الظرف والجزاء والمجرور والاستفهام  
مُلغى . والنصب على الجالية وكان الظرف والجزاء والمجرور والاستفهام اخباراً مقدمة .  
مثال الظرف عندك بطرس نائم او نائماً . ومثال الجزاء والمجرور في الدار بطرس قائم  
او قائماً . ومثال اسم الاستفهام أين لعازر مدفون او مدفوناً (٢)

عندي اصطبار وأما أتني جزع يوم النوى فلو جدي كاد يريني  
وذلك لان المكسورة لاتقع بعد أما

(١) اذا قصرنا النظر على مجرد تضمين المبتدأ لمعنى الشرط صح دخول الفاء وصح عدمه .  
قال الملا جاي واما اذا قصدت الدلالة على ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه واما اذا  
لم تُقصد فلم يجب دخوله فيه بل يجب عدمه اه واذا نسخ المبتدأ بغير إن وأن ولكن امتنعت  
الفاء واما مع هذه فلا تمنع نحو إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ولكن ما يقضى فسوف  
يكون واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة

وذلك المبتدأ هو الاسم الموصول بفاعل الشرطية او ظرف او النكرة الموصوفة  
باحدها أو الاسم المضاف اليها بشرط ارادة المعلوم واستقبال معنى الصلة وقد تدخل الفاء على  
خبر كل مضافاً الى غير موصوف نحو كل نعمة فن الله او الى موصوف بغير ما ذكر نحو  
كل أمر مبادئ او مدان فنوط بحكمة المتعالي

(٢) فائدة يُقسم الظرف بحسب متعلقه الى مستقر ونحو فالمتقرر ما كان متعلقه تاماً  
واجب الحذف نحو عنده علم الساعة والنوم ما كان متعلقه خاصاً كالقيام والقعود وهو واجب

## المطلب التاسع

في حذف كل من المبتدأ والخبر

قد يحذف المبتدأ جوازاً في مثل قولك المطلبُ الاولُ اي هذا المطلبُ الاولُ .

وقس عليه

وقد يُحذف وجوباً وذلك في اربعة مواضع

قال الاشئبوني الاول ما أخبر عنه بنعتٍ مقطوع الى الرفع في معرض مدح أو

ذمٍّ أو ترحم (١) نحو الحمد لله الحميدُ اي هو الحميدُ

الثاني ما أخبر عنه بخصوصٍ نعم وبئس المؤخر . نحو نعم الرجل زيد

الثالث ما أخبر عنه بصريح القسم كقولهم في ذمتي لأفعلن التقدير في ذمتي

عهد وميثاق

الرابع ما أخبر عنه بمصدر مرفوع حميَّ به بدلاً من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة

اي أمرى سمع وطاعة اه بتصرفٍ

تفنيه وبما يجب حذفه المبتدأ الخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو لا سيما زيد

يرفع زيد

واما الخبر فقد يُحذف تارة جوازاً وتارة وجوباً

فالجائز في موضعين . احدهما بعد اذا الفجائية . نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا

الذكر الا ان يدل عليه دليل نحو الامير جالس في الدار وسُمي الاول مستقرّاً من حيث ان ضمير المتعلق المحذوف قد انتقل اليه فصار مستقرّاً له هو في الاصل مستقرّاً فيه ثم حُذفت الصلة وهي فيه اختصاراً لكثرة دوره بينهم ومثله قولهم في المشترك فيه مشترك وسُمي الآخر لغواً من حيث لم ينتقل اليه شيء من متعلقه فكانه الذي

(١) قوله في معرض الخ اخرج به ما اذا كان في معرض التخصيص فانه يُبوز فيه ذكر المبتدأ وحذفه وقد ذكره ابن مالك حيث قال

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

كان حق ابن ان يتبع محمد نمّاله ولكنه قطعته عنه وجعله خبراً الضمير

## الكتاب الثالث

السبع واقف . الثاني جواب الاستفهام . كقوله تعالى كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة اي سبعة عندنا

## والواجب في اربعة مواضع

الاول بعد لولا . نحو لولا يسوع ما خلصنا اي لولا يسوع متجسد  
الثاني بعد القسم اذا كان نصاً في اليمين نحو لعمرك لأفعلن اي لعمرك قسي  
الثالث بعد واو المعية . نحو كل انسان وعمله اي كل انسان وعمله مقتانان (١)  
الرابع اذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا او افعال تفضيل مضافًا الى المصدر (٢)  
وبعدهما حال لا تصح ان تكون خبراً . مثال الاول ضربي زيدا قائماً . فضربي مبتدأ  
وزيداً مفعول وقائماً حال والخبر محذوف تقديره حاصل . ومثال الثاني اكثر  
شربي للخمير ممزوجاً . فاكثر مبتدأ وشربي مضاف اليه وللخمير مفعول به والخبر  
محذوف تقديره حاصل وممزوجاً حال (٣)  
وقد يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً في جواب الاستفهام . نحو هل بطرس قائم  
فتجيب نعم . اي بطرس قائم

(١) لا يجب ذلك بعد لولا الا اذا كان الخبر كونه مطلقاً ولا بعد واو المعية ما لم تكن  
صريحة في معنى المصاحبة بان تكون نصاً في المعية وان لم يكن القسم نصاً في اليمين جازائبات  
الخبر وحذفه نحو عهد الله لأجتهدن وعهد الله علي لأجتهدن (لولا يسوع ما خلصنا)  
(لولا) حرف امتناع لوجود (يسوع) مبتدأ والخبر محذوف تقديره متجسد (ما) حرف نفي  
(وخلصنا) فعل وفاعل . والجملة لا محل لها لانها جواب لولا (لعمرك لأفعلن) . (اللام) لام الابتداء  
(وعمر) مبتدأ مضاف و(الكاف) مضاف اليه والخبر محذوف تقديره قسي (لأفعلن) . (اللام) رابطة  
لجواب القسم و(افعل) فعل مضارع مبني على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد وهو في محل رفع وفاعله  
مستتر وجوباً تقديره انا و(النون) للتوكيد والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم  
(٢) اي المصدر المضاف وترك القيد لان آل فيه العهد الذكري كما في زارني رجل عالم فاكرمت الرجل  
(٣) وكما تكون الحال مفردة تكون جملة اسمية نحو اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد وفعلية خلافاً للفرء ومن ذلك قول الشاعر

ورأي عيني الفتي أبأكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا



## المطلب العاشر

## في حروف الفصل

حروف الفصل اثنا عشر على صيغة الضمير المنفصل . وهي هُوَ هُمَا هُمْ الخ  
ويؤتى بها معترضة ما بين المبتدأ والخبر دلالة على ان ما بعدها خبر لا تابع  
وذلك اذا كانا معرفتين (١) . كقول البشير الله هو الكلمة . فالله مبتدأ والكلمة  
خبره وهو حرف فصل لا محلاً له من الاعراب ولهذا لا يسمى ضميراً . ومن فوائد  
ايضاً التخصيص والتوكيد نحو أنت هو الامام بطرس هو اعلم من اخيه (٢)

## البجث الخامس

## في الاشتغال وفيه مطلبان

## المطلب الاول

## في تعريف الاشتغال واقسامه

## الاشتغال قسماً

الاول ان يتقدم اسم (٣) ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى الاسم

(١) أو بمنزلة المعرفتين نحو ليس أحدٌ هو أحسن من خالد فكلامها كالمعرفة أما الاول  
فلانه مثل المعرف بلام الجنس لعمومه وأما الثاني فبانه لا يقبل ال لاقترانه بمن التفضيلية  
واعلم اولاً انه لا يرد الأَبْصُورَةُ المرفوع مطابقاً لما قبله ويعترض بين المبتدأ والخبر مجردين  
كما رأيت أو منسوخين ولا يغير حكم الناسخ نحو كان بطرس هو المعظم وانك أنت الرجل  
الفاضل وجمالنا ولده هم الوارثين  
واعلم ثانياً ان الخبر كثيراً ما يكون مقروناً بأل كما رأيت أو أقفل تفضيل نحو ان ربك  
هو أعلم بمن ضل عن سبيله

(٢) وقد تجتمع فيه الاعراض الثلاثة نحو المؤمنون هم المفلحون فانه يجتمع الفصل

والتخصيص والتوكيد

(٣) يشترط في المشغول عنه ان يكون ما يصح الابتداء به وان لا يكون مستغنياً عما  
بعده فليس منه الامير في الدار فسلم عليه ولا يقال رجلاً ضربته . وهو يشتغل عنه اما بضميره

المتقدم . مثاله زيدٌ ضربته . فالهاء معمولٌ ضربت وهو عائد الى زيد  
الثاني ان يتقدم اسمٌ ويتأخر عنه فعلٌ عاملٌ في اسمٍ مضافٍ الى ضمير الاسم  
المتقدم : مثاله زيدٌ ضربت اخاهُ : فأخاهُ مضافٌ الى ضمير زيد وهو معمول  
ضربت

فالفعل في المثال الاول اشتغل بالضمير عن الاسم المتقدم : وفي المثال الثاني  
اشتغل بالمضاف الى ضميره : ولهذا سُمي الاشتغال . لأنه لولا الضمير لتسلط الفعل  
على الاسم المتقدم ونصبه : نحو زيداً ضربت

### المطلب الثاني

في بيان حالات الاشتغال

الاسم المتقدم له خمس حالات  
الحالة الاولى يجب فيها رفعه وذلك في موضعين  
الاول ان يقع بعد اذا الفجائية : نحو خرجت فاذا زيدٌ يضربه غلامه او فاذا زيدٌ  
يضرب غلامه عمرو  
الثاني متى فصل بينه وبين العامل بما له صدر الكلام كالاستفهام وما النافية  
وآدوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمرو ما صحبتته (١)

او بسببية كما ذكر المؤلف او باجنبي متبوع بتابع يشتمل على ما يربطه بالاسم السابق ويشترط  
في تابعه ان يكون نعمتاً نحو ابوك اكرمت رجلاً يحبه او عطف بيان نحو زيد اكرمت خالداً أباهُ  
او صطف نسق بالواو خاصةً نحو بكر رأيت زيداً وأباهُ

واعلم ان شبه الفعل كالفعل والمراد بشبه الفعل ما يعمل من اسم فاعل او اسم مفعول أو أمثلة  
المبالغة نحو زيداً انا ضاربه الآن أو غداً والكتاب انت معطاه والحليب زيدٌ شرابه . ويشترط للعامل  
بالاجمال ان يصلح للعمل فيما قبله فلا يقع هنا الفعل الجامد ولا اسم الفعل ولا الصفة المشبهة ولا  
المصدر . ويشترط في الفعل المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق بغير الطرف فلو قلت  
خالداً انت تضربه لم يجوز الفصل بأنت وقولنا في الفعل مخرج للوصف

(١) لان ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل في شيء لا يفسر تاملاً فيه

الحالة الثانية يجب فيها نصبه وذلك في ثلاثة مواضع  
 الأول ان يقع بعد ادوات الشرط: نحو ان زيداً اكرمته يُكرمك  
 الثاني ان يقع بعد اداة استفهام غير الهمة . نحو هل زيداً رأيت  
 الثالث ان يقع بعد اداة التحضيض . نحو هلاً زيداً ضربته (١)  
 الحالة الثالثة يترجح فيها النصب على الرفع . وذلك في مواضع  
 الأول ان يقع قبل فعل طلبي نحو زيداً خذهُ وعمراً لاتهنهُ (٢)  
 الثاني ان يقع بعد اداة يغلب دخرها على الفعل كهمة الاستفهام وحروف  
 النفي المشتركة وهي ما ولا وان نحو أزيداً ضربته وما عمراً لقيته  
 الثالث متى كان رفعه يوهم ان الفعل المشتغل عنه صفة لما قبله نحو إنا كل  
 شيء خالقناه بقدر

الرابع متى وقع بعد عاطف له على جملة فعلية ولم تفصل بينهما أما نحو قام  
 زيد وعمراً أكرمتهُ (٣)

الحالة الرابعة يتساوى فيها رفعه ونصبه وذلك متى وقع بعد حرف عطف مسبق  
 بجملة اسمية كبرى . نحو زيداً قام ابوه وعمرو أو عمراً أكرمتهُ في داره (٤)  
 والحالة الخامسة يترجح فيها الرفع وذلك اذا لم يتقدمه شيء نحو زيداً ضربته

(١) والسبب في وجوب النصب اختصاص هذه الأدوات بالفعل فلورُفَع الاسم بعدها  
 خرجت عن الاختصاص بالفعل  
 (٢) انما يترجح نصبه لانه لو رُفِع لكان مبتدأً منبراً عنه بالجملة الانشائية والإخبار بها  
 ضعيف

(٣) لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها وحتى وبلى ولكن كالعاطف نحو ضربت القوم حتى  
 زيداً ضربته . وانما لا تكون عاطفة لأنها مخصصة بعطف المفردات دون الجُمَل  
 (٤) كان الاصل وعمراً وعمراً اكرمتهُ . فزادت (في داره) تبعاً للختار من اشتراط وجود  
 رابط في الجملة المعطوفة يربطها بالمعطوف عليها لآن ذلك رأي انفرد به المؤلف رحمه الله بل  
 هو رأي جماعة وقد مشى عليه ابن هشام في القطر حيث قال ويستويان في نحو زيد قام  
 وعمرو اكرمتهُ

فالرفع بالابتداء والنصب على اضرار عامل يفسره المذكور  
تنبيه الاسم الذي تنصبه في هذا البحث يكون منصوباً بفعل مقدر يفسره  
الفعل الظاهر (١)

## القسم الرابع في النواسخ وفيه سبعة ابحاث البحث الاول

في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب

### المطلب الاول

في معنى النواسخ واقسامها

النواسخ جمع ناسخ من النسخ ومعناه النقل والازالة . لان النواسخ الآتي ذكرها  
تدخل المبتدأ والخبر وتغيرهما لفظاً ومعنى  
فالتغيير اللفظي هو نقل الاعراب من حال الى حال . والتغيير المعنوي هو نقل  
المحدث من زمان الى زمان او من جواز الى وجوب وغير ذلك  
وانواعها ستة . الاول كان واخواتها . الثاني كاد واخواتها . الثالث ما ولا ولات .  
الرابع إن واخواتها . الخامس لا النافية للجنس . السادس ظن واخواتها

(١) وهو اما ان يكون موافقاً للمذكور لفظاً ومعنى كما في هلاً زيداً رأيتُ أو معنى فقط  
نحو هل بكرًا مررت به وهل خالدًا ضربت أباهُ فيقدر في الاول رأيت وفي الثاني جاوزت وفي  
الثالث أمنت .

واعلم ان الاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتداء أو على  
الفاعلية باضرار فعل وترد عليه أربعة أحوال . وجوب الابتداء نحو قدمت مصر فاذا زيدت راحل  
عنها . وجوب الفاعلية نحو هلاً غلامك جاء . وترجح الفاعلية نحو يوسف يقوم . واستواء الابتداء  
والفاعلية نحو بكر قام وخالد جلس في داره . واما نحو عمرو قام فالجمهور على وجوب الابتداء  
اذ لا طالب للمفعول فيقدر

## المطلب الثاني

في عدد الأفعال الناقصة

تدخل كان واخواتها على المبتدأ والخبر قترع المبتدأ ويُسمى اسمها وتصب الخبر  
ويسمى خبرها. نحو كان زيداً قائماً وُسِّيت ناقصة لأنها تحتاج الى الخبر  
وهي ثلاثة عشر فعلاً كانَ وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وباتَ وصارَ وليسَ وما  
زالَ وما إنفكَّ وما فتىَّ وما برحَ وما دامَ . قال سيويوهِ وألحقَ بها كل فعلٍ  
لا يستغني عن الخبر (١)

## المطلب الثالث

في معاني الأفعال الناقصة

معنى كان اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي  
ومعنى أمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات اتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء  
والصباح والضحى والنهار والليل  
ومعنى ليس النبي . ومعنى صار التحول والانتقال  
ومعنى ما زال وما إنفكَّ وما فتىَّ وما برح ملازمة الخبر للخبر عنه على حسب  
ما يقتضيه الحال . نحو ما زال الجود محبوباً  
ومعنى ما دام استمرار الخبر . نحو لا راحة لها لكين ما دامَ الله موجوداً  
ويجوز في كانَ وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وباتَ ان تُستعمل بمعنى صار اي  
للتحول والانتقال (٢)

(١) وذلك غدا وطاد واستحال ورجع وقعد وآض وحاد وراح وارتد وتحول . وكلها بمعنى

صار

(٢) نحو فكانت هباءً منبثاً وقوله

أُمت خلاءً وأمسى أهلها احتملوا أُخني عليها الذي أُخني على لُبْدٍ

ومعنى المصراع الثاني اهلكها الذي اهلك لُبْد وهو نسرٌ عمُرٌ طويلاً

وقوله \* أُضْحِي يُزِقُ أَثْوَابِي وَيضربني \* ونحو أُصْبِحْتُم بنعمة الله اخواناً . وظلَّ

## الكتاب الثالث

## المطلب الرابع

في جمود الافعال الناقصة واشتقاقها

انواع الافعال الناقصة ثلاثة

- الاول ما لا يشتق منه شيء . وهو ليس وما دام  
 الثاني ما يشتق منه مضارعٌ فقط . وهو ما زال وما برح وما فتى وما انفك .  
 فتقول لا يزال ولا يفتأ الخ  
 الثالث ما يشتق اشتقاقاً تاماً . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار .  
 تقول من كان يكون وكن وكائن والمصدر كون . وقس البواقي  
 ويعمل المشتق من هذه الافعال عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر

## المطلب الخامس

فيما يشترط في الافعال الناقصة

هذه الافعال ثلاثة انواع

الاول ما يعمل بلا شرط . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار

وليس

الثاني ما يُشترط في عمله ان يتقدمه نفيٌ او نهيٌ (١) او استفهامٌ انكاريٌ .  
 وهو زال وفتى ( بكسر التاء وهمز الياء ) وانفك وبرح . نحو ما زال ولا تزال وهل  
 يبرح الجنيل ممقوتاً وقس البواقي

الثالث ما يُشترط فيه تقديم ما المصدرية الزمانية . وهو دام خاصة . كقوله  
 تعالى سيروا ما دام النهار موجوداً تقديره مدةٌ دوام النهار موجوداً . وسميت ما مصدرية  
 لان صلتها سُبكت بالمصدر وهو دوام وسميت زمانية لتأولها بالمدّة التي هي ظرف زمان

وجهه مسوّداً وهو كظيم . والفعل الناقص في كل من هذه الجمل بمعنى صار كما لا يخفى  
 (١) أو دماء نحو لا برح الخبر ملازماً لك

## المطلب السادس في أحوال خبر الافعال الناقصة

لخبر ثلاث حالات

الاولى تأخيره عن الاسم وهو الاصل . نحو كان زيد قائماً (١)  
الثانية ان يتقدم على الاسم . نحو كان قائماً زيد (٢) وقس البواقي  
الثالثة ان يتقدم على الفعل الناقص نحو قائماً كان زيد (٣) وقس عليه . ألا  
ليس وما دام فلا يتقدم خبرها عليهما  
وان كان الاسم والخبر معرفتين كنت للخبر في إقامة ايها شنت اسماً والآخر  
خبراً . نحو كان زيد أخوك وكان أخوك زيداً

(١) وذلك اما جائز كما مثل أو واجب نحو صار خادمي أخي وصرت مجتهداً وانما كان  
الأمير غازياً

(٢) وهذا أيضاً اما جائز كما مثل واما واجب نحو كان في المدينة واليهما وكان في الدار  
رجل وما كان قائماً الأزيد

واعلم ان في تقدم خبر ليس ودام على الاسم اختلافاً وانما لم يذكره المؤلف متابعة لصاحب  
الألفية حيث قال

وفي جميعها توسط الخبر أجز وكل سبقه دام حظر

ومبنى اجازته التمسك بما ورد منه كقول

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجوهل

وقول الآخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بأدكار الموت والهرم

(٣) وهذا كذلك قد يكون واجباً نحو اين كان الأمير . ولكن لا يجوز تقدم الخبر على ما  
الثانية ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما زال زيد  
الثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما كان زيد خلافاً لبعضهم . ويتمتع ان يقع بعدها  
معمول الخبر إلا اذا كان ظرفاً او شبهة وما ورد من ذلك مخرج على ان في مكان واخواتها  
ضمير الشأن كقول

تفانف هذا جون حول يوعهم بما كان إياهم عطية عودا

## المطلب السابع

فيا تختص به ليس دون اخواتها

تختصُّ ليس بثلاثة أمور

الاول أن يقتد خبرها بالباء الزائدة جوازاً نحو ليس الله بظالم  
الثاني أنه يجوز حذف خبرها كقول الزبور قال للجاهل في قلبه ليس إله أي ليس  
إله موجوداً

الثالث متى انتقض خبرها بالأبطل عملها عند التميميين (١) . نحو ليس يسوع  
إلا الآلهة . ومنه قوله تعالى ليس الصالح إلا الله

## المطلب الثامن

فيا تختص به كان دون اخواتها

تختصُّ كان بثلاثة أمور

الاول أن تراد بلفظ الماضي بعد ما اتعجب . نحو ما كان احسن زيداً  
الثاني ان تحذف جوازاً مع اسمها اذا وقعت بعد لو وان الشرطيتين . مثال الاول  
الظالم هالك ولو ملكك أي ولو كان الظالم ملكاً . ومثال الثاني سوف تجازي إن  
خيراً وإن شراً أي ان كان جزائك خيراً وإن كان جزائك شراً (٢)  
الثالث أنه يجوز حذف نون مضارعها مجزوماً ان لم يكن بعده همزة وصل ولا  
ضمير نصب متصل . كقول البشير ولم يك يسوع معهم . اصله يكن

(١) انما قال عند التميميين لأن الجوازيين يبقونها على حكمها مع انتقاض الخبر بالأ  
(٢) وقد تحذف مع اسمها وخبرها بعد ان الشرطية كقولم افعل هذا إما لا . أي ان كنت  
لا تفعل غيره . فما عوض من كان ولا هي النافية للخبر . وتحذف وجوباً ويبقى اسمها وخبرها  
ويُعوّض عنها بما الزائدة . وذلك مطرد بعد أن المصدرية الواقعة في كل موضع أريد فيه تعليل  
فعل بفعل كقوله

أبا محرشة أما أنت ذا نفي فان قومي لم تأكلهم الضيغ

فما زائدة وانت اسم كان المحذوفة وذا خبرها



## المطلب التاسع

في ان الافعال الناقصة قد تكون تامة

قد جاءت هذه الافعال الناقصة تامة ما عدا فتىً وليس وزال التي مضارعها  
يزال . وذلك متى كان معنى كان وُجد . وأصبح دخل في الصباح . وأمسى دخل في  
المساء . وأضحى دخل في الضحى . وظلّ اقام . وبات سهر . وصار اصطلح . وبرح تحوّل .  
ودام استمرّ

ومعنى التام أن يكتفي بالمرفوع وحده . كقول البشير في البدء كان الكلمة  
اي وُجد الكلمة . وقس البواقي  
وإذا كانت دام تامة تكون مشتقة . نحو يدوم الخ

## البحث الثاني

في ضمير الشأن وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف ضمير الشأن

ضمير الشأن (١) هو ضمير الغائب يتقدم الجملة وتكون الجملة مفسرة له لانها  
هي المتصودة من ذلك الضمير . كقولك هو زيد قائم . فهو مبتدأ وزيد قائم جملة  
اسمية في محل رفع خبره مفسرة له ولا يسمى ضمير الشأن الا اذا كان مذكراً (٢)

(١) قال في الفوائد الضمانية اعلم ان ضمير الشأن يفارق سائر الضامير من وجوه الاول  
انه يحتاج الى التقدم على ما يفسره . والثاني انه لا يعطف عليه . والثالث انه لا يؤكّد . والرابع  
انه لا يبدل منه . والخامس انه لا يجوز تقديم خبره عليه . والسادس انه لا يشترط عود الضمير  
من الجملة اليه . والسابع انه لا يفسر الا بجملة . والثامن ان الجملة بعده لها محل من الاعراب .  
والتاسع انه لا يكون الا غائماً . والعاشر انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه . والحادي عشر انه لا يستعمل  
الا في موضع يراد منه التعظيم

(٢) ويحسن تانيته اذا كان صدر الجملة مؤثماً نحو هي الدنيا تمكر بأهلها

فان كان مؤنثاً فهو ضمير القصة

## المطلب الثاني

في اقسام ضمير الشأن

ان كان ضمير الشأن منفصلاً كان مبتدأ كما مثلنا

وان كان متصلًا مستترًا يختصُّ باسم كان الناقصة . نحو كان زيدٌ قائمٌ . فصي

كان ضميرٌ مستترٌ على انه اسمها وجملة زيدٌ قائمٌ في محل نصب خبرها

وان كان متصلًا بارزًا اختصَّ بإنَّ وبافعال القلوب . مثال الاول إِنَّهُ زيدٌ

قائمٌ . فالهاء اسم إنَّ وزيدٌ قائمٌ خبرها . ومثال الثاني ظننتُهُ زيدٌ منطلقٌ فالهاء

مفعولٌ اول لظنَّ وزيدٌ منطلقٌ مفعولها الثاني

## البحث الثالث

في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تقسيم افعال المقاربة

انواع افعال المقاربة ثلاثة

الاول ما وُضع للدلالة على قرب وقوع الخبر وهو كاد وكرَّبَ (بفتح الكاف والراء)

وأوشك (١)

الثاني ما وُضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو عسى وحرى (بفتح الراء)

وإخلوق

الثالث ما وُضع للدلالة على الشروع في الخبر والمشهور منه (٢) شرع وأنشأ

(١) ومنها هلهل نحو فلهلت نفوسهم تزهق

(٢) قوله (والمشهور منه) اشارة الى غير المشهور كقام وانبرى وهب وتسميتها بافعال

المقاربة من باب التغليب كاطلاق القمرين على الشمس والقمر تغليبا

وظفق وعلق وجعل وأخذ

وكلها تعمل عمل كان الناقصة بشرطين . الاول ان يكون خبرها مضارعاً نحو  
 كاد زيدٌ يموت (١) . الثاني ان خبرها لا يعمل إلا في ضمير عائذ على اسمها . فلا يجوز  
 ان يقال كاد زيدٌ يذهب أبوه بل يقال كاد زيدٌ يذهبُ  
 ولا يجوز تقديم خبرها عليها ويجوز تقديمه على اسمها ما لم يقتض أن يجتمع

### المطلب الثاني

في ما يلزم خبر افعال المقاربة

يلزم خبر افعال المقاربة ان يكون مضارعاً كما قلنا . نحو كاد زيدٌ يضربُ . فزيد  
 اسم كاد مرفوعٌ ويضربُ جملةٌ فعلية في محل نصب خبرها . وهكذا حكم البواقي  
 إلا ان بعضها يفرق عن بعضٍ باقتران أن المصدرية بخبره . وهي بذلك على نوعين  
 الاول ما يمتنع فيه اقتران أن بالخبر . وذلك كاد وركبَ وافعال الشروع كلها  
 كما مثلنا . تقول شرعَ زيدٌ يُنشدُ الخ . وقد يقتض خبر كاد وركبَ بأن قليلاً  
 الثاني ما يجب فيه اقتران أن بالخبر وذلك عسى وأوشك وحرى وإخلوقَ  
 نحو عسى زيدٌ أن يتوبَ (٢) وإخلوقَ زيدٌ أن يرجع . وقد يجوز عدم الاقتران

(١) وشذَّ مجيء الخبر اسماً بعد كاد وعسى كقولهِ

فأبْتُ الى فهمٍ وما كدت أتباً وكَم مثلها غادرها وهي تصغرُ

وقوله

أكثرت في العذل ملئاً دائماً لا تكترنُ اني عسيتُ صائماً

(٢) من المقرر امتناع الاخبار عن اسم الذات باسم المعنى لكن أبيع ذلك في تراكيب منها هذا  
 ومنها نحو زيدٌ إما أنه قائم أوقاطُ

فوائد الاولى ان الترض من العدول عن المصدر الى أن والفعل الدلالة على زمن الحدث  
 من مستقبل نحو أحب أن أزورك وماضٍ نحو سررتي أن قدمت عليّ  
 الثانية ان المؤول لا يوصف ولا يركب فعله ولم يُسمع مجيئه حالاً بخلاف الصريح في  
 ذلك كله فلا يقال ساءني أن ضربت الشديد ولا ضربت أن أضربَ وطلع العدو أن يبيت بل  
 يقال ساءني الضرب الشديد وضربت ضرباً وطلع العدو بفتة

## في عسى وأوشك قليلاً

## المطلب الثالث

في اشتقاق أفعال المقاربة

أفعال هذا البحث جامدة كلها الأكااد وأوشك

أما كاد فيشتق منه مضارعٌ نحو يكاد

وأما أوشك فيشتق منه مضارعٌ واسم فاعل . نحو أوشك يُوشك فهو موشك .  
 وأما وشيك فهو اسم فاعل من وزن فاعيل يُستعمل للمؤنث خاصة . تقول امرأةٌ  
 وشيكٌ أي سريعة . وغلط من استعمالها استعمال المصدر . ويعمل المشتق منها  
 عملَ ماضيها

وأما جعل هنا فهي غير جعل التي بمعنى صنع

تنبيه ان الذي يشتق من أفعال الشرع لا يُعد من أفعال المقاربة بل  
 يكون تاماً كباقي الأفعال المتعدية واللازمة . نحو رأيت زيدا يُنشئُ كلاماً ويشرعُ  
 في عمله

## المطلب الرابع

في ما اختصَّ به عسى وأوشك وأخلوق

اختصاص هذه الأفعال الثلاثة نوعان

الأول أنها تكون تامة كما مرَّ في كان . نحو عسى أن يقومَ زيدٌ وأوشك أن  
 يموتَ زيدٌ وأخلوق أن يتكلمَ زيدٌ . فالفعل هنا مع ان في . ووضع رفع على أنه فاعلٌ  
 وزيدٌ فاعلُ المضارع (١)

الثالثة ان المؤول ينفرد بالاغناء عن الاسم والخبر في نحو عسى أن تكرر هو شيئاً وهو خير لكم  
 بناءً على نقصان عسى وبالاغناء عن المفعولين في نحو أحسب الناس أن يتركوا أسدى  
 (١) اعلم ان هذا الموقع مما انفرد به المصدر المؤول ومن ثمَّ يمنع أن يقال في نحو عسى  
 أن يزورنا الحبيب عسى زيارة الحبيب وقد تقدم لنا ان لكل من المصدر الصريح والمؤول مواقع  
 مخصوصة فنذكر

الثاني أنه متى تقدم اسم جاز فيها الاضمار وعدمه . فتقول مع الاضمار زيدٌ عسى  
 أن يقومَ والرجلان عسيانَ يقوموا والرجالُ عسوا ان يقوموا الخ من نحو عَسَتْ  
 وعستا وعسينَ الخ . ويجوز في عسى فتح السين وكسرها اذا اتصلت بتاء الضمير  
 وبالنون ونا فتقول عَسَيْتُ وَعَسَيْنَا . وتقول مع عدم الاضمار زيدٌ عسى أن يقومَ  
 والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا الخ (١)  
 واما غيرها من افعال المقاربة فيجب فيه الاضمار . فتقول الزيدان كادا يقومان  
 والنساء كئنا يقمن . وقس البواقي

-----

## البحث الرابع

في ما ولا ولات المشبهات بليس وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في ما

تشبيه ما ولا ولات بليس من حيث نفي الحال والعمل لانها ترفع الاسم وتنصب  
 الخبر . ويُشترط في عمل ما ثلاثة شروط (٢)

(١) قد يتصل بمسى ضمير نصب فتبقى على عملها ويقوم ضمير النصب مقام ضمير الرفع  
 كما هو رأي الجمهور كقول الفارض

قف بالديار وحي الأربع الدُرُسا ونادها فعاها أن تجيبَ عسى

(٢) لا يعمل هذه الاحرف الاهل المجاز واما التسميون فيملونها جميعاً وجملة ما اشترط  
 المجازيون لاعمال ما ستة شروط . ذكر منها ثلاثة وبقي ثلاثة لم يغلها المؤلف الا لانها داخله تحت  
 الشرطين الاول والثالث . وهما نحن نذكرها ايضاحاً وتبياناً . وهي أن لا تكرر ولا يُبدل من خبرها  
 موجب ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها . فان لم تتوفر جميع هذه الشروط بطل عملها عند  
 الجمهور فتقول ما ما زيدٌ ذكيٌ وما عمرو رجلٌ الأرجل لا يُجفل به وما كلٌ منادٍ انا محيبٌ . الا  
 انهم اجازوا ان يُقدم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفاً أو مجروراً ومنه قوله  
 بأهبة حزمٍ لُد وان كنت آمنًا فما كلٌ حينٍ من توالي مؤاليسا

الاول ان يتقدّم اسمها على خبرها نحو ما بطرسُ نائمًا (١) . فان تأخر الاسم  
بطل العمل نحو ما نائم بطرسُ  
الثاني ان لا تقترب ما بان الزائدة فان اقتربت بطل عملها نحو ما إن بطرسُ  
ساهرٌ

الثالث ان لا ينتقض خبرها بالأ (٢) . فان انتقض بطل عملها نحو ما بطرس  
الأ رسولٌ

ويجوز اقتتان خبرها بالباء كليس نحو ما بطرسُ بقائمٍ .  
ويجوز ان يكون اسمها معرفة او نكرة

ويجوز في المعطوف على خبرها النصب والرفع . نحو ما بطرس نائمًا وساهرًا أو ساهرٌ  
على انه خبر مبتدئ محذوف تقديره وهو ساهر . ألا المعطوف ببل ولكن فالرفع فيه  
واجب نحو ما بطرس نائمًا بل ساهرٌ او لكن ساهرٌ (٣)

### المطلب الثاني

في عمل لاولات

يُشترط في عمل لا ثلاثة شروط . الاول ان يكون اسمها وخبرها تكثرين (٤) .

وان كان غير ظرفٍ أو مجرور بطل العمل ومنه قوله

وقالوا تعرفها المنازل من مَنِي وما كل من وافي مني انا عارفٌ

تنبيه اذا روي برفع كل فتكون كل اسمها وجمله انا عارف في محل نصب خبرها

(١) ما نافية تعمل عمل ليس ( بطرس ) اسمها مرفوع و ( نائمًا ) خبرها منصوب

(٢) قوله بالأ يخرج الانتقاض بغيرها فانه لا يبطل العمل نحو ما زيدٌ غير قائمٌ وأما قوله

وبالدهر الأيمجنونا بأهله وما صاحب الحاجات الأعمدبا

فشاذٌ او بتأويل فعل محذوف تقديره يشبه وذكر واغير هذا التأويل

(٣) قال في منج المسالك تسمية ما بعد بل ولكن معطوفًا مجاز اذ ليس بمعطوف وانما هو

خبر مبتدئ ومقدر وبل ولكن حرفا ابتداء

(٤) وندر دخولها على المعارف كقول النابغة

وحلت سواد القلب لا انا باغياً سواها ولا في حيا متراخيا

الثاني ان يتقدم اسمها على خبرها . الثالث ان لا ينتقض خبرها بالأ . مثالها لا رجلٌ حاضرًا (١) . فان فُقد شرطٌ منها بطل عملها

لات ( بفتح التاء ) يُشترط في عملها شرطان . احدهما ان يكون اسمها وخبرها ظرفي زمان (٢) . والثاني ان يكون اسمها محذوفًا . مثالها جاء الديان ولات ساعة توبة . التقدير ولات الساعة ساعة توبة . فالساعة اسمها مرفوع بها وساعة توبة خبرها

منصوب

## البحث الخامس

في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب

### المطلب الاول

في معنى الحروف المشبهة بالفعل وفي كميتهما وعملها

الحروف المشبهة بالفعل ستة . إن ( بكسر الهمزة ) وأن ( بفتح الهمزة ) وتشديد

(١) لا رجل حاضرًا (لا) نافية تاملة عمل ليس ( رجل ) اسمها مرفوع و ( حاضرًا )

خبرها منصوب

اعلم ان الغالب على خبر لا ان يكون محذوفًا كقوله

من صدعن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

اي لا براح لي والضمير في نيرانها راجع الى الحرب

(٢) ولذلك أهملت لات في قوله

لهفي عليك كاهفة من خائف يعني جوارك حين لات مجير

وارتفاع مجير على الابتداء أو الفاعلية اي لات يحصل مجير اولات له مجير واهمالها لعدم

دخولها على الزمان . فائدة اذا وقعت هنا بعد لات كقوله \* حنت نوار ولات هنا حنت \*

كانت لات مهيئة وهنا منصوب الموضع على الظرفية لانه اشارة الى المكان وحنت مع ان

مقدرة قبلها في تأويل مصدر مرفوع بالابتداء والتقدير حنت نوار ولات هنالك حينئذ

ومن الحروف العاملة عمل ليس إن النافية ويُشترط لعمامها ما اشترط لعمل ما مثال ذلك

إن احدٌ خيرًا من احدٍ إلا بالعامية وكقوله

ان المرء ميتًا بانقضاء حياته ولكن بأن يُبنى عليه فيجذلا

ولا يُشترط في معموليها أن يكونا نكرتين كما ترى في البيت

النون فيهما) . وكانَ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ  
وسميت بذلك لوجود معنى الفعل فيها . لان معنى إنَّ وأنَّ التوكيد . وكانَ  
التشبيه . ولكنَّ الاستدراك . وليت التمني (١) . ولعلَّ الترجي  
وكالها تسخل المبتدأ والخبر فتصب المبتدأ على انه اسمها وترفع الخبر على انه خبرها  
وعملها عكس عمل كان (٢) . مثالها إنَّ زيدا قائم وقس البواقي

## المطلب الثاني

في خبر ان واخواتها وفي كفها عن العمل

خبر إنَّ واخواتها كخبر كان من حيث انه يكون مفرداً كما مثلنا أو جملةً . نحو  
إنَّ زيدا يقومُ وما اشبه ذلك

الآنة لا يجوز تقديم خبرها على اسمها اي لا يقال إنَّ قائمٌ زيدا خلافاً لكان  
الآ اذا كان خبرها ظرفاً او جاراً ومجوراً فيجوز (٣) . نحو إنَّ عندك زيدا

(١) اعلم ان تعلق التمني بالمستحيل كثير كما سترى في المطلب السادس وبالممكن قليل  
ولا يكون في الواجب ويجب في التمني اذا كان متعلقه مسكناً ان لا يكون لك توقع وطاعة  
في وقوعه والأصار ترجياً

(٢) قال الاشموني هذه اللغة المشهورة وحكى قومٌ منهم ابن سيده ان قوماً من العرب  
تنصب بها الجزء بن معاً من ذلك قوله

اذا اسودَّ جنح الليل فلنأتِ ولنكنَّ خطاك خيفاً ان حراسنا أسداً

وقد منع الجمهور ذلك وأولوا ما ثبت منه بان الجزء الثاني حال والخبر محذوف والتقدير  
في ان حراسنا أسداً تلقاهم أسداً

فائدة لا تدخل هذه الاحرف على مبتدأ خبره جملة انشائية وكذا سائر النواسخ وأما قوله

إنَّ الذين قتلتم أمس سيدهم لا تحسبوا ليهم عن ليكم ناما

فلى تأويل قول محذوف والتقدير إنَّ الذين قتلتم أمس سيدهم مقول لكم

(٣) أراد بالجواز ما يقابل الامتناع فدخل تحته الوجوب من هذا الوجه واذا كان  
الخبر ظرفاً أو شبهه كان التقديم جائزاً كما مثل المؤلف أو واجباً وذلك متى كان الاسم نكرةً نحو  
إنَّ من البيان لسحراً أو كان فيه ضمير يعود على بعض متعلق الخبر نحو ان في الدار صاحبا



وإنَّ في الدار زيدا وقس البواقي

وتتصل ما الحرفية (١) بأواخر هذه الاحرف فتكتفها عن العمل . ولهذا تسمى  
الكسرة نحو إنما زيد قائم وكأنا زيد ذاهب . ويجوز حينئذ ادخالها على الفعل  
نحو إنما قام زيد وقس البواقي

### المطلب الثالث

في ان المكسورة المنزلة

تُكسر همزة إنَّ في عشرة مواضع (٢)

الاول اذا وقعت ابتداءً نحو إنَّ الله واحد

الثاني اذا وقعت بعد القول كقوله تعالى قلت إنَّكم آلهة

الثالث اذا وقعت بعد الاسم الموصول نحو جاء الذي إنَّه مؤمن

الرابع اذا وقعت جواباً للقسم وكان خبرها مقترناً باللام كقوله تعالى اقسم بنفسي

إنَّني لأباركك

الخامس ان يقترن خبرها بلام التوكيد المفتوحة . نحو ان الله لراحمٌ برفع راحم .

وقد تدخل هذه اللام على اسم إنَّ ويبقى على حاله منصوباً . نحو إنَّ في هذا لعجبا  
السادس اذا وقعت بعد ألا الاستفاحية ( بفتح الهمزة وتخفيف اللام ) . نحو

(١) خرج بالحرفية الاسمية فلا تكف عن العمل كقوله

• ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكون • ومثلها ما المصدرية نحو انما فعلت حسن . اي ان

فعلك حسن

واعلم اولاً ان ليت يجوز ان تعمل مع لحاق ما جاء فتقول ليتما الجاهل عالمٌ بنصب الجاهل

ورفعه . وثانياً ان الخبر في قولهم ليت شعري محذوف والمعنى ليتني أشعر

(٢) فائدة اعلم انهم ذكروا لوجوب كسر همزة ان ضابطاً عاماً تندرج تحته هذه

المواضع كافة قالوا يجب كسرها حيث لا يصح ان يسد المصدر مسدها ومسده معموليها وانما

قالوا ان يسد مصدر ولم يقولوا ان يسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدها ومع ذلك يتعين كسرها

نحو خلت عمراً انه عالم فكسرها واجب لانها في موضع المفعول الثاني وانما يتنع ان تُقدَّر بالمصدر

لامتناع ان يقال خلت عمراً علمه

أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ

السابع اذا وقعت بعد حيث . نحو اجلس حيث إنَّ المسيح واعظُ  
الثامن اذا وقعت بعد ثمَّ نحو ثمَّ إنَّ يسوع مصلوبٌ  
التاسع اذا وقعت بعد الامر والنهي . نحو فمَّ إنَّ العدوَّ مقبلٌ ولا تخطأ إنَّ اللهَ

منتقمٌ

العاشر اذا وقعت بعد النداء . نحو يا بطرسُ إنَّك تجدني (١)

واذا عطفت على اسمٍ إنَّ بعد ذكر الخبر جازي المعطوف النصب والرفع .

نحو إنَّ زيدا قائمٌ وعمراً أو وعمرو (٢)

واذا حُفِّتْ إنَّ ضعف اعمالها وترجم الغاؤها ومتى أُنغِيت ولم يظهر المعنى  
اشترط دخول لام الابتداء على خبرها نحو ان زيدا أو زيدا لقائمٌ . وتدخل على  
الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب . نحو إنَّ كان زيدا قائماً وإنَّ ظننته  
لنائماً . فقائماً خبر كان ونائماً مفعول ظنَّ وإنَّ لا عمل لها (٣)

(١) ويتمين كسر همزة إنَّ ايضاً اذا وقعت خبراً عن اسم ذات نحو بطرس انه إمامُ الرسل  
أو صفة له نحو مررتُ برجلٍ انه داهيةٌ أو في موضع الحال نحو دعوتُ الطيبِ واني واثقٌ بالشفاء  
أو بعد عاملٍ مُلْتَقٍ باللام نحو علمتُ إنَّ زيدا المحسن

(٢) واذا عَطِفَ قبل ذكر الخبر فليس في المعطوف إلا النصب ولا جبرة بما ورد مرفوعاً  
مأً عَطِفَ قبل ذكره . فهو مخرَجٌ اما على التقديم والتأخير كما في قوله

فمن يكُ أمسى بالمدينة رحله فاني وقيارُها لغريبُ

والتقدير فاني لغريبُها وقيارُها كذلك وقيارُ اسم فرس الشاعر . او على حذف الخبر من

الاول كقوله

خليلي هل طبتُ فاني وأتانا وإن لم تبوحا بالصوى دِفنانِ

والتقدير فاني دنفٌ وأتانا دِفنانِ

(٣) ويقال كون الناسخ مضارماً نحو وإنَّ نظنك لِمَن الكاذبين وأما عييهُ غير ناسخ فسماعي

كقوله

شلت يمينك ان قتلتَ مسلماً حلت عليك عقوبة المتعمدِ

وكقولهم إنَّ يزينك لنفسك وإنَّ يشينك لبي

## المطلب الرابع

في أن المفتوحة الصمزة

تفتح همزة أن إذا سُدَّ المصدر مسدّها (١) وذلك في خمسة مواضع  
 الأول إذا وقعت في محلّ الفاعل نحو بلغني أن زيداً قائمٌ اي بلغني قيامه .  
 وان تعذّر المصدر فقدّر لها لفظة ككون . نحو علمت أن زيداً اخوك اي علمت كون  
 زيدٍ أخاك وكذا حكم الواقعة بعد لولا لأن ما بعد لولا فاعل لفعل محذوف نحو لو أن  
 الإنسان منصفٌ

الثاني إذا وقعت في موضع المفعول نحو كرهت أن زيداً شاعرٌ  
 الثالث إذا وقعت في موضع المبتدأ نحو عندي أنك فاضلٌ . ومنه الواقعة بعد  
 لولا نحو لولا أن الله غافرٌ لأن ما بعد لولا الامتناعية مبتدأ  
 الرابع إذا وقعت في موضع المجرور اما بالاضافة نحو اعجبني اشتهارُك عالمٌ أو  
 بالحرف نحو لا تخف لأن الله راحمٌ  
 الخامس إذا وقعت بعد القول الذي بمعنى الظنّ نحو أتقول أن العدو مقبلٌ  
 اي اتظنُّ

وقول المصنف في اللام انها للابتداء متابغة لرأي سيوريه وجماعة وأما الفارسي وجماعة فقالوا  
 انها لامٌ غيرها اجتلبت للفرق وسموها اللام الفارقة ويظهر أثر الخلاف بين كونهما لام الابتداء  
 أو اللام الفارقة في نحو علمت إن كنت لمؤمناً فلي الأول يجب كسر همزة إن لتعليق العاقل  
 عنها لان هذه اللام لا تعلقه

واعلم انه يجوز ترك اللام حيث يظهر المراد كما يستفاد من قوله (ومتى أقيمت ولم يظهر المعنى  
 الخ) وعليه قول الشاعر

أنا ابنُ أباة الضيم من آل مالك وإن مالكٌ كانت كرام المعادين  
 (١) انما قال لسد مصدر ولم يقل لسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدّها ويجب الكسر نحو  
 ظننت زيداً انه قائمٌ فهذه يجب كسرها وان سدّ مسدّها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني  
 ولكن لا تقدّر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيداً قيامه

ومتى تخففت بطل عملها (١) ودخلت على الافعال للجامدة وعلى قد ولو  
وحروف النفي والتنهيس . نحو علمت أن ليس زيد قائماً وأن عسى زيد أن يقوم وأن  
قد قام زيد وما اشبه ذلك

### المطلب الخامس

في جواز فتح همزة ان وكسرها

يجوز فتح همزة ان وكسرها في مواضع نذكر منها ستة  
الاول اذا وقعت بعد اذا الفجائية . نحو خرجت فاذا إن زيدا حاضر (٢)  
الثاني اذا وقعت جواباً للقسم وليس في خبرها اللام . نحو أقسم إن الكافر  
هالك (٣)

الثالث اذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو من ينصرني فأني أنصره (٤)

الرابع اذا وقعت بعد حتى نحو اسمع حتى إنني أخاطبك (٥)

(١) هذا رأي المؤلف أتابعه عليه وان كان خارقاً لما أجمع عليه النحاة من افعال أن الخففة  
وذلك بأن يجعل اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها الجملة التالية فهو تكلف لا حاجة اليه سوى  
ما أرادوه من اظهار بأس أن بعد اذ رزئت ثلثها لأن مشاجتها للفعل أقوى من مشاجحة إن

تنبه نم قد جاء في الضرورة افعال أن الخففة بضمير بارز كقوله

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبجل وأنت صديق

والنادر لا يصلح حجة فتأمل

(٢) فالكسر على جعلها جملة فتكون بمنزلة فاذا زيد حاضر والفتح على تأويلها مع صلتها

بمصدر يجعل مبتدأ محذوف والخبر والتقدير فاذا حضور زيد موجود

(٣) فالفتح على اتمام صلتها في تأويل مصدر منصوب بإسقاط الجار والكسر على جعلها

جواب القسم

(٤) فالكسر على جعل ان زعمولها جملة أجيب بها الشرط . والفتح على جعل ان وصلتها

مصدراً مبتدأ والخبر محذوف فيكون التقدير فنصره موجود ويجوز ان يكون خبراً للمبتدأ

محذوف فيكون التقدير فجزاؤه النصر

(٥) تفتح بعد الجارة وتكسر بعد الابتدائية والعاطفة

الخامس اذا وقعت بعد أما ( بفتح الهمزة وتخفيف الميم ) نحو أما إنه لولا  
يسوعُ لهلكنا (١)

السادس اذا وقعت بعد لا جرمَ نحو لا جرمَ إنَّ اللهَ راحمٌ (٢)

### المطلب السادس

في بقية اخوات ان

كَانَ للتشبيه . نحو كَانَ زَيْدًا اسدًا . ومتى خُففت بطل عملها ودخلت على لم  
وقد . نحو كَانَ لم يَقُمْ وَكَانَ قد قَامَ (٣)

لكنَّ ( بتشديد النون ) للاستدراك . نحو خُففت بطل عملها ودخلت على لم  
والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه

وإذا عطفت على اسمها بعد ذكر خبرها جاز في المعطوف النصب والرفع .  
نحو قام زيدٌ لكنَّ عمرًا جالسٌ وبشرًا أو بشرٌ  
ومتى خُففت بطل عملها واقتزنت بالواو لتبذعن لكن العاطفة . نحو قام بشرٌ  
ولكن زيدٌ جالسٌ

ليتَ للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسرٌ نحو ليت الشباب يعود  
وليتَ الانسانَ كاملٌ

لعلَّ ويجوزَ علَّ للترجي وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلَّ اللهَ راحمٌ .  
وللاشفاق وهو توقع الامر المكروه نحو لعلَّ الصديقَ هالكٌ

(١) تكسر ان كانت أما استفاحية بمنزلة آلا وتفتح ان كانت بمعنى حقًا كقوله  
\* أحقًا أن جارتنا استقلوا \* اي افي حق هذا الامر وحقًا منصوب على الظرفية  
الاعتبارية

(٢) فان جمعت لا جرم بمنزلة اليمين كسرت وكانت الجملة جواب القسم وان جمعت  
جرم فعلًا ماضيًا وأن وصلتها فاعل فتمت

(٣) قال ابن الحاجب في الكافية وتخفف فتلقى على الألفحاه . ومنهم من يجعل اسمها  
ضمير الشأن والجملة خبرها وهو على حد قولهم في أن الحففة

## البحث السادس

في لا النافية للجنس وفيه أربعة مطالب

## المطلب الاول

في عمل لا ومعناها

لا تعمل عمل إن بأربعة شروط . الاول ان تكون نافية للجنس (١) . الثاني ان لا يدخل عليها جاز نحو جئت بلا سلاح . الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرةين . الرابع ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا يفصل بينها وبين اسمها فاصل . مثاله لا غلام رجل حاضر . فان فقد شرط مما ذكر بطل عملها ولغا سُميت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها . لانك اذا قلت لا رجل في الدار نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يقال بل رجلين (٢) . خلافاً للا التي تعمل عمل ليس فانه يصح بعدها بل رجلان . وهذا هو الفرق بينهما

## المطلب الثاني

في معمول لا المفرد

ان كان معمول لا مفرداً يُبنى على ما كان ينصب به . نحو لا رجل في الدار ولا رجلين في الدار . فرجل اسم لا مبني معها على الفتح وهو في محل نصب على انه

(١) اي مقصوداً بما نفي الجنس على سبيل الاستفراق

(٢) ذلك لانه اذا كان اسم لاهذه مفرداً كانت نصاً في نفي الخبر عن الجنس برمتيه كما صرح به المؤلف رحمه الله ولكن ان كان اسمها مثني نحو لا شيخين في البلد . أو جمعاً نحو لا شيوخ كان من المحتمل ان تكون نافية للجنس كله أو نافية لقيد الاثنينية أو الجمعية وانما يجوز ان يقال بل رجلان أو رجال بعد لا العاملة عمل ليس فلما أن هذه حالة كون اسمها مفرداً تكون لنفي الجنس ظهوراً لعموم النكرة مطلقاً في سياق النفي ولنفي وحده مدخولها المفرد بمرجوحية فتحتمل الى قرينة ولا يعترض بانها نافية للجنس نصاً في قول

\* تعزفلاشي على الارض باقيا \* لأن التنصيص فيه لقرينة خارجية . فاذا بُني اسمها أو جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا بُني اسمها أو جمع . والحاصل ان الاختلاف بينها عند افراد الاسم ليس الا

اسم لا . وفي الدار متعاقب مجذوف مرفوع خبرها . ومحل لا واسمها الرفع على الابتداء .  
واما جمع المؤنث السالم فيجوز بناؤه على الفتح والكسر . نحو لا مؤنثات  
عندنا

واذا نعت اسم لا بفرد متصل به جاز في النعت الفتح والنصب والرفع (١) .  
نحو لا رجلَ ظريفَ عندنا أو ظريفًا أو ظريف  
واذا فصل النعت جاز نصبه ورفعهُ . نحو لا رجلَ عندنا ظريفًا أو ظريف  
واذا عطفت على اسم لا جاز في المعطوف النصب والرفع . نحو لا رجلَ وغلامًا  
أو وغلامَ عندنا

### المطلب الثالث

في معمول لا النبر المفرد

اذا كان معمول لا مضافًا وجب نصبه . نحو لا غلامَ سفري حاضر  
وكذلك اذا كان معمول لا مشبهًا بالمضاف وهو كل اسم تعلق بما بعده (٢) .  
نحو لا طالبًا جميلًا عندنا ولا مارًا يزيدٍ موجود  
واذا نعت المضاف والمشبه به جاز في النعت النصب والرفع سواء فصل النعت  
أو لم يفصل مفردًا كان أو غير مفرد . نحو لا غلامَ رجلٍ جميلًا أو جميل حاضر ولا  
طالبًا جميلًا مستعدًا أو مستعدًا عندنا . وقس عليهما  
ويجوز حذف خبر لا اذا علم . نحو لا بأسَ أي لا بأس عليك (٣)

(١) فالفتح على ان الصفة والموصوف رُكيبًا تركيب خمسة عشر ثم أدخلت لا عليهما بعد ان صارا كاسم واحدٍ والنصب على اتباع الصفة لمحل الاسم والرفع على اتباعها لمحل لا مع اسمها قال الناكبي وكالصفة في ذلك التوكيد اللفظي المتصل . واما البدل فان كان نكرةً فكالصفة المنصولة نحو لا أحد رجلًا وامرأةً في الدار ومثله عطف البيان ان اجريناه في التكرات وان كان معرفةً وجب الرفع كالنسق المعرفة نحو لا أحد زيد فيها اه

(٢) يعمل كما في المثالين أو بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا

(٣) وقد يحذف اسم لا للعلم به نحو لا عليك أي لا بأس وهو نادر ومثله حذفها معاً في قولك

وإذا دخلت لاهمزة الاستفهام بقيت على عملها المذكور . نحو ألا رجل في

الدار (١)

### المطلب الرابع في تكرير لا

إذا تكررت لا جازي في الاسم الواقع بعدها خمسة اوجه . مثال ذلك لا حول ولا  
قوة إلا بالله

فان فتحت حول جازي في قوة الفتح والنصب والرفع (٢) . وان رفعت حول جاز  
في قوة الفتح والرفع

وإذا كان المعطوف على اسم لا معرفة وجب رفع المعرفة سواء تكررت لا أو لم  
تتكرر . نحو لا رجل ولا زيد في الدار . ولا رجل وزيد في الدار برفع زيد



### المبحث السابع

في أفعال القلوب وفيه ستة مطالب

#### المطلب الاول

في معنى أفعال القلوب وكيفية عملها

#### أفعال القلوب ثلاثة أنواع

لا في جواب القائل . أعلي بأستقول لا . كذا قال الصبان والصواب ان لاهنا حرف جواب  
(١) وقال سيويه والخليل اذا قصد بالالتسني كانت بمنزلة ليت وكان اسمها بمنزلة  
المفعول به ولا يكون لها خبر ولكن الصحيح ما جرى عليه المؤلف وابن مالك من انها في جميع  
الاحوال تبقى على عملها فبرهان الخليل وسيويه مردود ولو صح لا يكن ليت خبر فانها موضوعة  
للتسني وهي فيه أصل من ألا وأعرق

(٢) أما الفتح فعلى افعال الثانية والكلام حينئذ جملتان . واما النصب فعلى جملها زائدة  
وعطف الاسم بعدها على محل اسم لاقبلها فان محلة النصب والكلام حينئذ جملة واحدة واما الرفع فعلى  
اعمالها عمل ليس أو زيادتها وعطف ما بعدها على محل لا الأولى مع اسمها فان موضعها رفع بالابتداء



الاول أفعال التحويل والتصيير وهي أربعة . إِتَّخَذَ وَتَرَكَ وَجَعَلَ وَصَيَّرَ  
 الثاني اليقين وهي خمسة . رَأَى وَعَلِمَ وَوَجَدَ وَدَرَى وَتَعَلَّمَ امراً  
 الثالث أفعال الشك وهي ستة . ظَنَّ وَحَسِبَ وَزَعَمَ وَخَالَ وَعَدَّ وَهَبَ امراً  
 ( بسكون الباء )

وكلاهما تدخل المبتدأ والخبر فتصبيها معاً على انهما مفعولان لها مثال ذلك  
 اتَّخَذْتُ الْمَسِيحَ الْمَهْمَا وَرَأَيْتُ يَسُوعَ مُتَجَلِّياً وَظَنَنْتُ لِلْخَلَّاصِ سَهْلاً وَقَسَّ الْبُؤَابِقِ  
 وسميت أفعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب

### المطلب الثاني

في بعض أفعال تنصب مفعولين

توجد أفعال تنصب مفعولين كأفعال القلوب وهي قالَ وَسَمِعَ  
 اما قال فكل جملة تقع بعده تكون في محل نصب على انها مفعولة وتسمى  
 مقول القول . كقول الزبور قاتُ إِنَّكُمْ آلَهُةٌ فجملة إِنَّكُمْ الهمة في محل نصب على  
 انها مفعول قلت

وإذا كان القول بمعنى الظن ينصب حينئذ مفعولين وذلك متى كان مضارعاً  
 لمخاطب مسبقاً باستفهام متصل به . نحو أ تقولُ زيداً نائماً اي أ تظنُّ  
 واما سمعَ فان تعلق بالصوت نصب مفعولاً واحداً . نحو سمعتُ قراءة الانجيل .  
 وان تعلق بالذات نصب مفعولين . نحو سمعتُ الانجيل متلوّاً . هذا ما ذهب  
 اليه الشيخ يعقوب الدبسي الحلبي الماروني رحمه الله (١)

(١) اصل هذا الرأي للاخفش وواقفه عليه الفارسي وابن باب شاذ وابن عصفور وابن  
 الصائغ وابن أبي الربيع وابن مالك ثم الشيخ يعقوب المذكور والمؤلف رحمه الله . واحتجوا بانها  
 لما دخلت على غير مسوع أي بمفعول ثانٍ يدل على المسوع كما ان ظنَّ لما دخلت على غير  
 مطنون أي بعدها بمفعول ثانٍ يدل على المطنون والجمهور انكروا ذلك وقالوا لاتعدى سمع  
 الآلى مفعول واحد فان كان مما يُسمع فهو ذاك وان كان عيناً فهو المفعول والفعل بعده في  
 موضع نصب على الحال وهو على حذف مضاف اي سمعت صوت زيد في حال كونه يتكلم

واما أعطى وكسا وأطعمَ وسقى وما هو في معناها فتنصب مفعولين ايضاً . نحو  
 اعطيتُ زيداً درهماً وكسوتُ عمراً ثوباً  
 فهذه الافعال المذكورة لا تُعدُّ من أفعال القلوب

### المطلب الثالث

في عمل أفعال القلوب

لعمل هذه الافعال ثلاث حالاتٍ

- الاولى وجوب النصب وذلك متى تقدّمت على المبتدأ والخبر كما مثلنا (١)  
 الثانية جواز النصب والرفع وذلك متى توسّطت المبتدأ والخبر أو تأخّرت عنهما .  
 مثال الاول زيداً ظننتُ منطلقاً ويجوز الرفع . ومثال الثاني زيداً منطلقاً  
 ظننتُ ويجوز الرفع ايضاً وهو أرجح (٢)  
 الثالثة وجوب الرفع وذلك متى فصل بينها وبين مفعوليها بالاستفهام أو النفي  
 اولام الابتداء . مثاله ظننتُ هل زيدٌ قائمٌ او ظننتُ ما زيدٌ قائمٌ او لزيدٌ قائمٌ .  
 ويُسمى تعليقاً (٣)

(١) وذلك لأنه لا يجوز العاؤها متقدمةً وإن ورد ما يُومأُها مفعولاً وهي متقدمةٌ تُخرج  
 الكلام إما على حذف ضمير الشأن كقوله

أرجوا وأمل أن تدنو مودّتها وما إخال لدينا منك تنوبلُ

فانه على تقدير إخاله

أو على تقدير لام الابتداء كقوله

كذلك أدبتُ حتى صار من خلّقي أنى وجدتُ ملائكة الشيمة الأدبِ

أي لملاك الخ

(٢) واذا رفعت كان الفعل ملئى والالفاء هو ابطال العمل لفظاً ومحللاً لا مانع كما رأيت

في المثال

(٣) اعلم ان التعليق هو ابطال العمل لفظاً لا محللاً لمانع أي لاعتراض ما له صدر الكلام

وهو ثلاثة النفي والاستفهام ولام الابتداء كما في المتن

المراد بابطال العامل لفظاً بقاء الجملة على ما كان لجزيئها من الرفع وكونها في محل النصب

## المطلب الرابع في ضمائر أفعال القلوب

لا يجوز للفعل مطلقاً ان يكون فاعله ومفعوله ضميرين لذاتٍ واحدة . اي لا يقال  
ضربتني ( بضم التاء ) اي ضربتُ ذاتي . بل يُعبر عن المفعول بالنفس او بالذات .  
نحو ضربتُ نفسي

الآفعال القلوب فانه يجوز فيها ذلك . نحو ظننتني اي ظننتُ ذاتي وظننتك  
اي ظننتُ ذاتك (١)

## المطلب الخامس

في ان هذه الافعال قد تنصب مفعولاً واحداً

متى كان معنى ظنَّ اَظنَّهم وعامَ عَرَفَ ووجَدَ صَادَفَ ورَأَى أَبْصَرَ نصبت

بالفعل ولذلك يجوز في المعطوف عليها الرفع والتصب وبالوجهين رُوي قول الشاعر  
ما كنتُ أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعاتِ القلب حتى تولتِ  
فوائد الاولى ان التعليق والالغاء مختصان بما تصرف من افعال القلوب فلا يجران  
على هَبَ وتعلَّمْ ولا على أفعال التحويل  
الثانية قد ألحق بافعال القلوب في التعليق أفعال غيرها نحو فلينظروا أظما اذكى طعاماً . فسنبصر  
ويصرون بأيكم المقتون . أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة (اي جنون) . ونحو استنبأت عمراً أحقُّ  
الخبير

الثالثة لا فرق في الاستفهام بين أن يكون بالحرف نحو ما أدري أقرب أم بعيد ما  
توعدون أو بالاسم سواء كان مبتدأً نحو لتعلم أي الحزبين أحصى ولتعلمن أي أنا أشد عذاباً أو خبراً  
نحو علمت متى السفر أو مضافاً إليه نحو علمت أبو من زيد أو فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا أي  
منقلب يتقلبون . وفي نحو علمت خالداً أخو من هو المختار نصب الاول وقد يرفع لأنه مستفهم عنه معنى  
واعلم أن أن وصلتها تسد مسد المفعولين فتقول . ظننتُ أن الامير قادمٌ وأعلمته أن  
الغلام نجيبٌ

(١) اعلم أولاً انهم حملوا عدم وفقد على وجد حمل تقبض على تقبض واجازوا فيها هذا  
الاستعمال فقالوا عدمتني وفقدتني . وثانياً ان هذا يجوز في هَبَ ويمتنع في تعلَّم قال الشاعر  
فهبك ابن هند لم تعك أمانة وما المرء إلا عقده وموائقه

مفعولاً واحداً . نحو ظننتُ زيداً اي اتهمته . وعلتُهُ اي عرفته . ووجدتهُ اي صادفتهُ .  
ورأيتُهُ اي ابصرتهُ

### المطلب السادس

في الافعال التي تنعدي الى ثلاثة مفاعيل  
الافعال التي تتعدّي الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي أعلمَ وأرى ونَبأَ وأخبرَ  
وحدّثَ وأنبأَ وأخبرَ . تقول أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً وقس البواقي

### القسم الخامس

في الاسم المنصوب الاصيل وفيه خمسة ابجاث  
البحث الاول

في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في احكام المفعول المطلق

المنصوبات قسمان اصلٌ وملحقٌ بالاصل  
فالاصل خمسة . المفعول المطلق والمفعول بهِ والمفعول فيهِ والمفعول لهِ والمفعول  
معهُ

فالمفعول المطلق هو المصدر المسلط عليه عامل إما من لفظهِ او من معناه .  
مثال الاول ضربت ضرباً . ومثال الثاني قعدت جلوساً . فضرباً وجلوساً مصدران  
منصوبان بضربت وقعدت

وقد ينوب عن المفعول المطلق ما يدلُّ عليه وهو كثير (١) نذكر منه خمسة اشياء

(١) واما باقي الاشياء التي تنوب عن المفعول المطلق فهي نوعهُ نحو رَجَع القهقري وصفتهُ  
نحو سرتُ أحسن السيرِ ومشيتُ أيّ مشيٍ وضميرهُ نحو عدتُهُ تذاباً لا أعدبهُ احدًا من الناس  
ووقتهُ نحو ألم تنمض عيناك ليلة أرمد أي اغتاض ليلة أرمد وهذا قليل . وما الاستفهامية نحو ما

الاول والثاني كل وبعض مضافتين الى المصدر . نحو سار كلَّ السير وجلس  
بعض للجلوس وكذا ما هو بمعناها كجميع وعامة ونصف وشطر  
الثالث آتته أي اسم الآلة المهوددة لفعله نحو ضربته سوطاً  
الرابع عدده نحو جلده عشرة جلديات  
الخامس المشار به اليه نحو ضربت ذلك الضرب  
فهذه كلها منصوبةٌ على أنها نائبة عن المفعول المطلق

### المطلب الثاني

في مامل المفعول المطلق وبيان نومه

عوامل المفعول المطلق ثلاثة

الاول الفعل (١) نحو ضربتُ ضرباً

الثاني الوصف نحو انا ضاربٌ ضرباً

الثالث المصدر نحو عجبت من ضربك ضرباً شديداً

ثمَّ المفعول المطلق نوعان

الاول ما يؤكده عاملة (٢) كضربت ضرباً لانه في معنى ضربت ضربت .

تضرب زيداً أي أيّ ضربٍ تضربه وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس أيّ أيّ جلوسٍ شئتُ  
فاجلس

تليه ان جميع ما ذكرناه ينوب عن المبين واما المؤكّد فينوب عنه مرادفه نحو فرحت  
جذلاً وملاقيه في الاشتقاق نحو والله انتم من الارض نباتاً واسم مصدر غير علم نحو أعطى عطاءً  
واعتسل غسلاً . انتهى ملخصاً عن منهج المسالك

(١) يُشترط في الفعل ان يكون متصرفاً فلا يعمل فعل التعجب . وغير ناقصٍ فلا يعمل به  
كان واخواتها . وغير ملقى عن العمل فلا يقال زيدٌ قائمٌ ظننتُ ظناً . والوصف الناصب للمفعول  
المطلق اما اسم فاعل أو اسم مفعول أو بناءً مبالغة فلا يعمل فيه اسم التفضيل ولا الصفة المشبهة  
الآن ابن هشام ألحقها باسم الفاعل

(٢) لا يخفى ان الفرض من التوكيد اثبات ان الكلام على ما يفيد ظاهره فإن التوكيد يرفع

وهذا النوع لا يثنى ولا يجمع  
 الثاني ما يبين نوعه (١) اما بالوصف او بالاضافة او بغير ذلك (٢) نحو ضربت  
 ضرباً شديداً وضربت ضرب الامير . أو يبين عدده نحو ضربت ضربته . وهذا النوع  
 يثنى ويجمع  
 تنيبه يُنصب المصدر بالمتعدي واللازم نحو ضربت ضرباً ونمت نوماً

### المطلب الثالث

في حذف عامل المفعول المطلق

وقد جاء عامل المفعول المطلق محذوفاً وذلك في ستة مواضع  
 الاول اذا كان المصدر بدلاً من فعله وهو مقسّم في الطلب امرأ او نهيأ او دعاء (٣)

توهم المجاز ان المجاز لا يؤكّد ولا يقدح في هذا قول الشاعر  
 بكى الخزمن عوفٍ وأنكر جلدُهُ وعجبت عجبياً من جذامِ المطارفِ  
 فانه نادرجاء على سبيل المبالغة . واما ما رواه الصبان والحضري عن القسطلاني على البخاري من  
 ان المتعين للمجاز يؤكّد اعتماداً على البيت فمن رجع الى المقصود من التوكيد لم يجعل به بل يبقى على  
 ما نقله الزركشي في البحر المحيط من ان المجاز لا يؤكّد ويحمل ما ورد منه على المبالغة كما ذكرنا  
 آنفاً فتأمل

(١) اعلم ان المصدر يبين نوع عامله بدلالته على الصيغة التي يصدر بها الفعل كقولك نظرت  
 الى السائل نظر الشفيق فانه يدل على نظر متميز بصيغة خاصة بخلاف ما اذا قلت نظرت نظراً فان  
 المعنى مع المؤكّد لا يزال على إطلاقه . وهذا قد يكون بالمصدر العام كما رأيت في الامثلة أو باسم  
 النوع كمشي مشية المحتال

(٢) قوله (أو بغير ذلك) اشارة الى ما يشارك الوصف والاضافة في انه يبين نوع العامل .  
 وهو إما اسم خاص كما في رجع القهقري (فالقهقري اسم مختص بالرجوع الى خلف) أو مصحوب  
 آل المهديّة نحو سلّمت التسليم أي التسليم المهود

اعلم ان المبين يجوز تقديمه على عامله فنقول درس المنتبه درست بخلاف المؤكّد فتقدمه  
 مستمتع ولذا لا يقال درسا درست بل يجب ان يقال درست درسا اذ سبق المؤكّد للمؤكّد  
 من الواجب

(٣) اعلم ان الدعاء يتناول الدعاء له والدعاء عليه وقد اشار الى ذلك بقوله رحمه الله

## في النحو

كقولهم قيامًا لا يعودًا أي قم لا تقعد وسقيًا وتبًا . او استفهامًا للتوبيخ أو التعجب . وسامعيًا في الخبر كقولهم سما وطاعة

الثاني متى كُثر المصدر الجاري على اسم ذات أو حصر أو عطف عليه مصدر نحو عمر وسيرا وانما انت سيرا والقوم هدمًا وبناء وقس عليه

الثالث اذا كان مفصلاً لعاقبة ما قبله . نحو الناس يجاهدون الى الموت إما

خلاصًا وإما هلاكًا

سقيًا وتبًا وانما حذف الصلة وهي له أو عليه لتبقى اللفظة على ما لها من معنى الاطلاق وذلك على حد حذف ما يوصل بالاسناد في تعريف المبتدا حيث أطلقوه ليكون شاملاً لما يسند اليه الخبر نحو الملك جائرٌ ولما يسند الى ما يعني عن خبره نحواً جائرٌ القاضي واعلم ان ما يأتي من المصادر بدلاً من اللفظ بفعله اما ان يكون له فعل كسقيًا وتبًا او لا يكون وهذا قليل مثل بلة مضافة كقوله

تذُرُ الجاهِمَ ضاحياً هاما تما بلة الأَكْفِ كَأَنها لم تُخَلَقِ

على رواية من جر الأَكْفِ . فبلة مفعول مطلق وعامله فعل من معناه واما على رواية من نصب الأَكْفِ فبلة اسم فعل معناه اترك . ومثل بلة في حذف الناصب وكونه من غير لفظها وبه ووجهه وويسه وويبه . وهل هذه منصوبة على المفعولية المطلقة أو على انها مفعول به وتقدير الناصب حينئذ الزمة الله قولان

تبيين الاول قد يبيح المصدر الدال على الطلب مرفوعاً كقوله

\* صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى \* ورفعهُ إما على الابتداء والخبر محذوف والتقدير صبر جميلٌ أجملٌ أو على الخبرية والمبتدا محذوف والتقدير امري صبرٌ جميلٌ

والثاني ان كلاً من المصدر المكرر نحو البريد سيرٌ سيرٌ والمحصور نحو انما البريد سيرٌ يأتي بالرفع على الخبرية بناء على ان الخبر عنه فيها قد صار عين الخبر على سبيل المبالغة . وكذلك المؤكّد نفسه نحو له علي الف اعترافٌ والمؤكّد لغيره نحو زيد قائمٌ حتى أي هذا اعتراف وذلك حق . والمفيد خبراً نحو عجبٌ لتلك قضية اي امري عجبٌ وأفعل ذلك وكرامةٌ أي ولك كرامةٌ . وكذا المفصّل للعاقبة كما افاده الصبآن ويكون اذا رفعته إما مبتدأ أو خبراً . وكذا المقصود به التشبيه ألا ان رفعه على الابدال . قال في الصمع ورفع المعرف بأل أحسن من نصبه نحو الويل له والحية . لكن إدخال آل ليس مطرداً في جميعها وانما هو سماع نص عليه سيويه فلا يقال السقي لك والرعي وقال الفراء والجري بقياسه

الرابع اذا كان مقصوداً به التشبيه بعد جملة مشتتة عليه وعلى صاحبه نحو زيدا  
صوت صوت حمار . تقديره يصوت صوت حمار  
الخامس اذا كان توكيداً لما قبله . نحو له الميراث شرعاً فشرعاً توکید له  
الميراث ويُسمى المؤكّد لنفسه  
السادس اذا كان لدفع ما بالجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو انت أخي  
حقاً فحقاً دفع ما احتمله انت أخي من ارادة المجاز ويُسمى المؤكّد لغيره .  
تنبيه كل مصدر جاء مؤكّداً لعامله وعامله محذوف (١) فهو منصوب على  
انه مفعول مطلق مثل ايضاً . والتقدير اضت ايضاً

(١) تضاربت الآراء في حذف عامل المؤكّد فهم من منعه مطلقاً ودليلهم ان المصدر المؤكّد  
مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك ومنهم من اجازهُ والى هؤلاء مال المؤلف  
ودليلهم انه قد ورد حذفه جوازاً في نحو أنت سيراً وجوباً في نحو أنت سيراً وما أنت إلا  
سيراً وضرباً زيداً . وعن ابن هشام ان هذه الامثلة من المؤكّد وهي مستثناة لنكات اه  
فائدة ذكر صاحب الكلبيات ما لا يستفاد منه أن ايضاً من قبيل المصدر المبين دون المؤكّد  
وهذا كلامه بالحرف : وهو (أي ايضاً) مفعول مطلق حذف عامله وجوباً سماعاً كما نُقل  
ومعناه عاد هذا عوداً على الهيئة المذكورة اه . فقولهُ على الهيئة المذكورة ليس بمثابة قيد يبين  
النوع

وذكر ايضاً انه لا يستعمل الأ مع شئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر  
فخرج نحو جاءني زيد ايضاً وجاء فلان ومات ايضاً واختصم زيد وعمرّو ايضاً فلا يقال شيء من  
ذلك اه

تنبيه لا يمتنع ان يقال جاءني زيد ايضاً إلا اذا كانت الجملة منقطعة بالهيئة التي أوردها  
اذ لا مانع ان تقول للقاتل جاءك عمرو وجاءني زيد ايضاً فتأمل



## البحث الثاني

في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً

## المطلب الاول

في تعريف المفعول به واقسام عوامله

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل إيجاباً أو سلباً . نحو ضربت زيداً وما ضربت زيداً . فزيداً مفعول لما ذُكر

وعوامله ثمانية (١)

الفعل واسم الفعل واسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة والمصدر والفعل التمجيد

(١) لا يُعترض على المؤلف رحمه الله أنه لم يستوفِ عوامل المفعول به إذا طرح اسم المصدر وأفعال التفضيل وذلك لأن اسم المصدر يختلف في أعماله فالبصريون منعه والصيغري عدّه من الشاذّ وأما أفعال التفضيل فالجمهور على أنه لا ينصب المفعول به . قال الأشبوني فإن ورد ما يوم جواز ذلك جعل نصبه بفعلٍ مقدرٍ يفسره أفعال ومنه قوله

أَكْرَ وَأَحَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ وَأَضْرَبُ مِنْهُمُ بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا

وأجاز بعضهم أن يكون أفعال هو العامل لتجرده عن معنى التفضيل اه مع تصريفٍ وعلى رأي هؤلاء يكون قد فارق معنى التفضيل وصار كاسم الفاعل فيكون مندجاً في ما ذكر المؤلف

واعلم ان أعماله وقد تجرّد عن معنى التفضيل مبني على ما اثبتته الدماميني من أن أصل المتوافقين معنى أن يتوافقا حكماً اه . قلت والى هذا الأصل ترجع أمور كثيرة منها النصب في جواب لو المشربة معنى ليت نحو لو أن لي كرة فأكون من الحسين . وجواز حكم النبي على الاستفهام الإنكارى نحو هل يفعل هذا الأكيمة فلو كان الاستفهام على معناه لم يستقم التركيب . ومنها تعلق الظرف وشبهه بما يتضمّن معنى الفعل من اسم جامد كقوله

أَسَدٌ عَلِيٌّ فِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رِبْدَاءٌ تَجْفَلُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

أو حرف كقوله

فَكَأَنَّهُ فِي الْحَسَنِ صُورَةُ يُوسُفَ وَكَأَنِّي فِي الْخِزْنِ قَلْبُ أَبِيهِ

ومنها إعطاء ما يؤوّل بالمشقّق حكم المشتق كالاسم المنسوب وذو الصاحبة فيقمان نعتاً وهو من المواضع المختصة بالمشقّق . ومنها إعطاء المعرفة حكم التكررة لتأولها بما كما في نحو طلب العلم جهده فاما

## الكتاب الثالث

## المطلب الثاني

في اقسام المفعول به

المفعول به قسمان ظاهر كضربت زيداً (١) ومضمر وهو نوعان متصل كضربه  
وضربك وضربني وفروعها . ومنفصل نحو إياه ضرب وإياك ضرب وإياي ضرب  
وفروعه

## المطلب الثالث

في عامل المفعول به الاول وهو الفعل

الفعل ان كان لازماً فلا يحتاج الى مفعول . نحو قام زيد . وان كان متعدياً  
لحاج الى ذلك . نحو ضرب زيد عمراً  
ويجوز حذف المفعول ان قام عليه دليل . نحو رعت الماشية اي عشباً ومن شاء  
فليسافر اي من شاء السفر (٢)

## المطلب الرابع

في مرتبة المفعول به

مرتبة المفعول بعد الفعل والفاعل نحو احيا يسوع لعازر  
وقد يجوز تقديمه اما على الفاعل نحو آكل الخبز بطرس . واما على الفعل نحو زيداً  
ضربت  
ويجوز ان تدخله اللام الجارة في هذا المحل نحو لزيد ضربت . وسماعا مع تقدم  
الفعل نحو ضربت لزيد (٣)

جازان يقع جهده حالاً لانه في تأويل مجتهداً

- (١) قد يكون المفعول به مؤولاً بالصرح نحو آ بلفته أنك راجع اي أبلغته رجوعك  
(٢) اذا قصد مجرد نسبة الفعل الى الفاعل ولم يُنظر الى تعلقه بالمفعول طرح المفعول  
غير منظور اليه واعتبر المتعدي كاللازم نحو الله يعلم وانتم لا تعلمون وزيد يعطي وعمرو لا يعطي  
واعلم انه لا يجوز حذف المفعول به اذا كان عامله محذوفاً نحو آخاك اي الزم آخاك  
(٣) فاللام زائدة لجرد التأكيد وفائدتها تقوية المعنى دون العامل فلا تتعلق بشيء اصلاً

## المطلب الخامس

في عامل المفعول به الثاني وهو اسم الفعل

متى كان معنى اسم الفعل متعدياً نصب الاسم على المفعولية . نحو رُوِيَ  
زيداً (١) اي امهله . وهالك زيداً اي خذه . وما أشبه ذلك  
وقد مر ذكر اسم الفعل . ولا يجوز تقديم المفعول به عليه . اي لا يقال  
زيداً هالك

## المطلب السادس

في عامل المفعول به الثالث وهو اسم الفاعل

اسم الفاعل اما ان يكون مقروناً بأل او مجزئاً منها  
فان كان مجزئاً ينصب مفعولاً ان كان بمعنى الحال او الاستقبال (٢) . نحو زيد

لكونها زائدة محضة

(١) رُوِيَ اسم فعل بمعنى الأمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت و(زيداً) مفعول به  
(٢) اعلم ان اسم الفاعل المجزئ من آل يعمل عند الكوفيين متى كان بمعنى الحال او  
الاستقبال سواء اعتمد على شيء قبله أو لم يعتمد على هذا المصنف . ولكن البصريين على انه لا بد  
مع كونه بمعنى الحال او الاستقبال من ان يعتمد على صاحبه او يقع بعد استفهام او نفي . والمراد  
بصاحبه ما يعم المبتدأ والموصول والموصوف وذا الحال نحو زيد ضارب عمراً الآن أو غداً .  
والمراد بالحال او الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقاً او حكاية نحو وكلهم باسط ذراعيه بالصيد  
فان الباسط هنا وان كان ماضياً لكن المراد به حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل  
العامل بمعنى الماضي كأنه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن  
تبيين الاول ان اشتراط كونه بمعنى الحال أو الاستقبال انما هو لنصب المفعول به لا  
لنصب غيره من المفاعيل ولا لرفع الفاعل فانه يرفع مطلقاً نحو أخي قائم غلامه أمس وضارب بكر  
أس حاضراً . وقال بعضهم ان كان الفاعل ظاهراً لا يرفع الا بشرط الاعتماد  
الثاني ان من شروط اعماله ايضاً ان لا يكون مصغراً ولا موصوفاً خلافاً للكسائي قال  
في منج المسالك ولا حجة له في قول بعضهم أظنني مرتحلاً وسويراً فرسماً لأن فرسماً ظرفٌ يكتفي  
برائحة الفعل . وقال بعض المتأخرين ان لم يحفظ له مكبر جاز اعماله كما في قوله

ضاربٌ عمراً الان او غداً

وكذلك يرفع فاعلاً اذا كان لازماً . نحو زيدٌ قائمٌ ابوه  
 اي ان اسم الفاعل يعملُ عملَ فعله ان كان فعله لازماً رفع فاعلاً . وان كان  
 فعله متعدياً رفع فاعلاً ونصب مفعولاً  
 ويجوز ان يتقدم معموله عليه . نحو زيدٌ عمراً ضاربٌ  
 اما اذا كان بمعنى الماضي فينبغي ان يضافه ولا يجوز ان يتقدم معموله  
 عليه (١) . نحو زيدٌ ضاربٌ عمرو امس .  
 وهكذا حكم مثاهُ وجمعه . غير ان نون المثني والجمع تثبت في النصب الرفع .  
 نحو ضاربان وضاربون زيداً وتُحذف في الجر . نحو ضارباً وضاربو زيدٍ  
 وهكذا حكم اسم المفعول . فان كان بمعنى الحال او الاستقبال رفع الاسم على  
 النيباية . نحو زيدٌ مضروبٌ غلامه الان او غداً  
 ويضاف اذا كان بمعنى الماضي نحو زيدٌ مضروبٌ الغلام امس .

## المطلب السابع

في عمل اسم الفاعل المقترن بأل

اذا كان اسم الفاعل من المتعدي مقترناً بأل نصب مطلقاً . اي سواء كان

فما طعم راح في الزجاج مدامة تترقق في الايدي كُصيت عصيرها  
 على رواية من جر كصيت وجعل عصيرها فاعلاً له وأما على رواية من رفعه فكصيت  
 خبرٌ مقدّمٌ وعصيرها مبتدأ مؤخر ولا شاهد في البيت على ما نحن فيه . اهـ  
 (١) اذا اقتضى بعد اضافته مفعولاً آخر نصب بفعل مقدّر نحو زيد معطي عمرو كتاباً وعند  
 جماعة هو الناصب له ولعلمه الارجح لما فيه من الاغناء عن تقدير العامل مع وجود المقضي  
 فائدة انما تجب اضافته حيث لا يصح ان يقع المضارع موقعه كما في مثال المتن فلا يقال  
 فيه زيدٌ يضرب عمراً أمس لما فيه من التناقض ولكن اذا صح ان يحمل المضارع محله نحو كان خالدٌ  
 شامئاً عمراً أمس لا تجب الاضافة لصحة كان خالد يشتم عمراً أمس . واعلم ان اضافة ما هو بمعنى  
 الماضي معنوية

بمبنى الماضي أو الحال أو الاستقبال . نحو جاء زيد الضارب أخاه أمس أو الآن  
أو غداً

وهكذا حكم مشأه وجمعه . غير أن نونهما تحذف منهما جوازاً مع العمل  
ووجوباً مع الإضافة

وإذا كان من اللازم رفع معمولة فقط على الفاعلية . نحو جاء زيد القائم أبوه  
ومثله اسم المفعول المقترن بآل فإنه يعمل أيضاً مطلقاً أي سواء كان بمعنى  
الماضي أو الحال أو الاستقبال نحو زيد المضروب علامة . برفع غلامه على النيابة

### المطلب الثامن

في عامل المفعول به الرابع وهو امثلة المبالغة

امثلة المبالغة اربعة فعال وفعال وفعول وفعيل (١) . وحكمها في العمل  
حكم اسم الفاعل مع آل وعدمها . والذي عرفته هناك فاعرفه هنا . تقول زيد  
ضراب عمراً أو ضراب عمراً بحسب الزمان  
ويجوز تقديم معموها عليها

### المطلب التاسع

في عامل المفعول به الخامس وهو الصفة المشبهة

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي كل اسم اشتق من فعل لازم لمن قام به  
الفعل على معنى الثبوت . كقولك زيد حسن  
وأوزانها مختلفة منها قياسية ومنها غير قياسية . ويجوز في معموها الرفع والنصب  
ولجبر سواء كانت مقرونة بآل أو مجردة منها . نحو جاء زيد الحسن الوجه بالاحترال

(١) ومن امثلة المبالغة فعل كقوليه

حذر أموراً لا تضير وآمن

ما ليس منجيباً من الأقدار

الآن هذا العمل قليل في فمبل وفعيل

الثلاثة في الوجه اي برفع الوجه على الفاعلية ونصبه على انه مشبه بالمفعول به وجزه على الاضافة

ويستثنى من ذلك مسألتان . احدها اذا كان معمول الصفة مضافاً والصفة معرفةً بأل نحو الحسن وجهه . والثانية اذا كان مجرداً من آل والاضافة نحو الحسن وجهاً . فيختار في الأولى الرفع ويتمتع للجر ويجب في الثانية النصب على التمييز (١)

### المطلب العاشر

في ضمير الصفة

متى رفعت الصفة (٢) اسماً ظاهراً تكون مفردة في الجميع . نحو الكريم غلامه

(١) فائدة متى نُصِد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحد يُتَرَكَل كل منهما منزلة الصفة المشبهة ويُضاف الى فاعله فتقول زيد قائم الأخ وجاء بكر الحمود السيرة بالأوجه الثلاثة ومرفوع اسم المفعول المنزلة منزلة الصفة المشبهة فاعل لا نائب فاعل .

وبين اسم الفاعل والصفة المشبهة فروق ذكرها ابن هشام في المعنى

احدها انه يُصاغ من المتعدي والقاصر وهي لا تصاغ إلا من القاصر

الثاني انه يكون للأزمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر

الثالث انه لا يكون إلا مجازياً للضارع وهي تكون مجازية له كمنطلق اللسان وظاهر

العرض وغير مجازية وهو الغالب نحو ظريف وجميل

الرابع ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمراً ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن

الخامس ان معموله يكون سببياً وأجنياً ولا يكون معمولها إلا سببياً تقول زيد حسن وجهه

او الوجه ويتمتع زيد حسن عمراً

السادس انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها

السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله

الثامن انه لا يقيح حذف موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مرت

بكرم عدوه ويقبح مرتت بحسن وجهه

التاسع انه يفصل مرفوعه ومنصوبه ويتمتع فيها عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه

العاشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل عند من لا يشترط المجرز ومنه وجاعل الليل سكناً

والشمس . ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بجر الوجه ونصب البدن

(٢) اذا تضمن الجامد معنى المشتق جرى مجرى الصفة المشبهة في رفع ما هو فاعل في المعنى

والكريم غلاماهُ والكريم غلامانهُ ومثلهُ للونث  
ومتى رفعت ضميراً وجب تثنيتهما وجمعهما . نحو جاء زيدُ الكريمِ والزيدانِ  
الكريمانِ والزيدونِ الكريمونِ

### المطلب الحادي عشر

في عامل المفعول به السادس وهو المصدر

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين

الاول ان يصحّ تقديره بالفعل مع ان المصدرية أو ما المصدرية . نحو عجت من  
ضربك زيداً اي من ان تضربَ زيداً أو مما تضربَ زيداً  
الثاني ان يكون بدلاً من اللفظ بفعله نحو ضرباً للجاني . فالجاني منصوب بالمصدر  
لا بالفعل المحذوف على الاصحّ

ولا يعمل الآبشروط الاول ان لا يكون دالاً على المرة كضربة (١)  
الثاني ان لا يكون مصغراً

ونصبه وجره ومنه قوله

فراشةُ الحلمِ فرعونُ العذابِ وإن تطلبُ نداءً فكلبُ دونهُ كلبُ

وقوله

فلولاللهُ والمهرُ المفدى لأبتَ وانتَ غربالُ الإهابِ

ومحل الشاهد في البيت الاول فراشة الحلم وفرعون العذاب ضمّن اولهما معنى طائش والثاني معنى  
أليم . ومحلّه في البيت الثاني غربال الإهاب ضمّنهُ معنى مثقّب . فأجريت هذه الجوامد (اي فراشة  
وفرعون وغربال) مجرى هذه المشتقات (اي طائش وأليم ومثقّب) في الاضافة الى ما هو فاعل  
في المعنى ولو رفع جما أو نصب جاز كما ذكرنا

(١) خرج بقوله دالاً على المرّة ما كان من المصادر مبنياً على التاء كرحمة ورغبة ورهبة  
فانه يعمل لانه لا يدلّ على الوحدة حينئذ فلا يكون محدوداً واما قوله

يحيائي به الجلد الذي هو حازمٌ بضربة كفيه الملا نفس راكب

فشاذّ والضمير به كناية عن الماء والملا التراب . والشاهد في نصبه الملا بضربة . ونفس مفعول

يحيائي اي يحيي

الثالث ان لا ينفصل عن معموله . ولا يجوز ان يتقدّم عليه معموله (١)

### المطلب الثاني عشر

في اقسام عمل المصدر

المصدر العامل نوعان

الاول ما يضاف الى الفاعل ويُذكر بعدهُ المفعول منصوباً (٢) . وهذا كثيرٌ نحو عَجبت من ضربِ زيدٍ عمراً (٣)

الثاني ما يُضاف الى المفعول ويُذكر الفاعل مرفوعاً وهذا قليلٌ . نحو عَجبت من ضربِ عمرٍ وزيدٍ

ويجوز حذف المفعول من الاول والفاعل من الثاني نحو عَجبت من ضربِ زيدٍ ومن قتلِ الخوارجِ

تنبيه متى أُضيف المصدر الى الفاعل جاز في تابعه الرفع والجر . نحو عَجبت

(١) قال الصبان وجوز بعضهم تأخره عن معموله اذا كان بدلاً من اللفظ بفعله أو كان المعمول ظرفاً وهو الراجح نحو خالدًا ضرباً ولا تأخذكم بهما رأفة

(٢) اعلم ان المصدر المضاف هو اكثر افعال المنون واما المحلى بال فاعاله قليل وهو عند سيويه وتابعه الاكثر من محض بالشعر لانه سُمع في الشعر كثيراً ولم يُسمع في الثر فن اعمال المنون قوله

بضربٍ بالسيوف رؤوس قومٍ أزلنا هامنً عن المقيبلِ  
فروؤوس منصوب بضرب وهو مصدر منون والعام الرؤوس والمراد بالمقيبل المنق لأنه مستقر الرأس . ومن اعمال المحلى بأل قوله

فانك والتائبين عروة بعدما دماك وأيدينا اليه شوارع

فمروة علم وهو منصوب والتائبين وشوارع بمعنى مستدة

(٣) عَجبت من ضربِ زيدٍ عمراً . (عجبت) فعل وفاعل و(من ضرب) جار ومجرور من حرف جر متعلق بعجب وضرب مضاف و(زيد) مضاف اليه وهو في محل الرفع لانه فاعل المصدر و(عمراً) مفعول به من المصدر منصوب

فائدة قد يُضاف المصدر الى الظرف ويُذكر بعدهُ الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً نحو عَجبتني إنشادُ الليلِ زيدٍ شعراً



من قيام زيد الظريفُ برفع الظريفُ وجره لأنه نعتٌ لزيدٍ

### المطلب الثالث عشر

في عامل المفعول به السابع وهو افعال التعجب

للتعجب (١) صيغتان ما أفعله . وأفعل به ( بكسر العين) . وهما جامدان مفردان

أبدأ

مثال الاول ما أحسن زيداً . ما مبتدأ نكرةٌ واحسن فعلٌ ماضٍ وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ فيه عائذٌ الى ما وزيداً مفعولٌ وجملة احسن خبر ما . والتقدير شيءٌ جعل زيداً حسناً

ومثال الثاني أكريمٌ بزيدٍ . أكرم فعل امر معناه التعجب لا الامر وفاعلهُ الاسم المجرور بالباء والباء زائدةٌ

ولا يجوز تقديم معمرل التعجب عليه (٢) . ولا يُبنى التعجب إلا من ثلاثي ليس بلونٍ ولا عيبٍ . فهو كافعل التفضيل . واذا أُريد التعجب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب يُبنى وزن افعال من ثلاثي يطابق المعنى المقصود مثل اكثر وأشدَّ وأحسن وأقبح وما اشبه ذلك

تنبيه متى شئت التعجب مما مضى فأدخل كان على فعل التعجب وقل ما كان أحسن زيداً

(١) التعجب استعظام فعل فاعلي ظاهر المزية خفي (السبب والموضوع له الصيغتان المذكورتان في المتن وقد يعبر عنه بصورٍ مختلفة نحو لله دره فارساً وواها له وبالها حسرةً وشرط التعجب منه ان يكون معرفةً أو نكرةً مختصّةً لتحصل به الفائدة المطلوبة وهي التعجب من حال شخص مخصوص فلا يجوز ما أحسن رجلاً ولا أحسن برجل

(٢) وكذلك لا يفصل بين فعلي التعجب ومموليها إلا بما يتعلق بها من ظرف أو شبهة نحو ما احسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به ان يكذب

فائدة اذا كان أفعل من المضاعف يتعين فيه الفك نحو أشدُّ بأس عنتره بخلاف ما لفظه ومعناه الامر فان الفك فيه جائز لا واجب كما مر للمؤلف في علم الصرف

وان اُخترتها بعد افعال وجب ادخال ما المصدرية عليها . نحو ما أحسن ما  
كان زيدٌ (١)

## البحث الثالث

في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف المفعول فيه واقسامه

المفعول فيه ويسمى الظرف هو كل اسم مكانٍ او زمانٍ حدث فيه فعلٌ وتضمن  
معنى في نحو صمتُ يوماً وجلستُ عندك  
وهو معربٌ ومبنيٌ ويأتي الكلام عليه  
اما المعرب فنوعان ظرف زمانٍ وظرف مكانٍ . وكلٌّ منهما اما مبهمٌ أو  
محدودٌ

فالزمان المبهم كالحين . والزمان المحدود كاليوم والساعة  
والمكان المبهم كالجہات الست . والمحدود كالبيت والبيعة اي ما كان له صورةٌ  
وحدودٌ محصورةٌ (٢)

(١) ما اسم تعجب في محل رفع على الابتداء (واحسن) فعل ماضٍ فاعله مستر وجوباً  
تقديره هو (ما) مصدرية (وكان) تامة (وزيد) فاعل والمصدر المسبوك من ما وصلتها مفعول  
به لأحسن والجملة خبر المبتدأ

قال في منج المسالك قد سبق في باب كان اختاراد كثيراً بين ما وفعل التعجب الى ان  
يقول ونظيره في الكثرة وقوع ما كان بعد فعل التعجب نحو ما أحسن ما كان زيد فما مصدرية  
وكان تامة رافعة ما بعدها بالفاعلية فان تُصَد الاستقبال جيء بـ يكون اه . قال الصبان هذا (اي  
الايان يكون عند قصد الاستقبال) مبنيٌ على الصحيح المتقدم من عدم اشتراط كونه واقماً

(٢) هكذا قال الاشعوني وفسر ذلك الصبان قال اي هيئة وشكل يُدرك بالحس الظاهر  
وحدود اي ضايات من جهاته محصورة اي مضبوطة اه

## المطلب الثاني

في ظرف الزمان المهم والمحدود

ظرف الزمان سواء كان مهماً أو محدوداً يُنصب على الظرفية بتقدير في . نحو قامَ المسيحُ يومَ الأحدِ وقتَ الغلسِ وصمتَ حيناً . أي في يومِ الأحدِ وفي وقتِ الغلسِ وفي حينٍ . وان ظهرت لفظة في يُجرّ الظرف كباقي الاسماء . كقرل البشير وفي يوم السبت . وان كان الظرف غير متضمنٍ معنى في فلا يُسمى ظرفاً بل يُعرب كباقي الاسماء . كيومِ الأحدِ مباركٌ ومدحت يومِ الأحدِ . فيوم في المثال الاول مبتدأ وفي المثال الثاني مفعول به

تنبيه كل اسم أُضيف الى الظرف مما يدلُّ على كليته او بعضيته انتصب على الظرفية تتضمنه معنى في ايضاً . نحو صمت كل يومٍ اي في كل يومٍ وقس عليه (١)

## المطلب الثالث

في ظرف المكان المهم والمحدود

ظرف المكان المهم يُنصب كله بتقدير في وهو نوعان . الاول للجهات كغرق وتحت وعند وما اشبه ذلك . والمساحة كالميل والفرسخ وغيرها

الباني اسم المكان اذا تقدمه عاملٌ من لفظه (٢) مثل مجلس ومقام وغيرها .

(١) وما ينوب عن الظرف الوصف نحو نمت طويلاً أي وقتاً طويلاً والعدد نحو صمت يومين والمصدر نحو جلست قرب الامير وجئت طلوع الشمس وقد يُحذف المصدر الذي كان الزمان مضافاً اليه فينوب ما كان قد أُضيف اليه المصدر من اسم مين نحو لا آكله القارظين والاصل مدّة غيبة القارظين . ولا آتية الفرقدين والاصل مدة بقاء الفرقدين

(٢) فان لم يكن العامل من لفظه وجب جرّه بالحرف فيقال وقتت في مجلسه وثويت في محله ولا يقال وقتت محله وثويت محله لما علمت وشذّ قولهم . هو مني معقد الازار وبنزلة الشفاف وهو . غني مناط الثريا ومزجر الكلب . حيث نصب اسم المكان على الظرفية ولم يتقدمه عامل من لفظه

مثال الاول وقفت فوق الشجرة . ومثال الثاني قعدت مقعد القوم بنصب مقعد  
وفوق على الظرفية . وكذلك مشيت فرسحاً وبريداً  
واما المكان المحدود فانه يُجْرُ بنى ظاهرة . نحو صليت في البيعة  
الآلفظة دخل وسكن (١) وما هو في معناهما فان الظرف يُنصب معهما  
بتقدير في ولو كان محدوداً . نحو دخلت الدار وسكنت الدير

### المطلب الرابع

في تصرف الظرف وانترافه

تصرف الظرف استعماله تارة ظرفاً وتارة غير ظرف . فعند وكذن وكذى وإذ  
وحيث لا تُستعمل إلا ظرفاً . وما عداها يُستعمل ظرفاً وغير ظرف ككيوم وأمام  
وغيرهما

(١) ومثلها نزل (وذهب مع الشام فقط) . قال الخضرى وكذا مكة مع توجهه . قال ابن  
عقيل قيل هي منصوبة على الظرفية شذوذاً وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر وقيل منصوبة  
على التشبيه بالمفعول به اء مع بعض حذف . قال الاسقاطي انما مفعول به حقيقة لان نحو دخل  
يتمدى بنفسه وبال حرف وكثرة الامرين فيه تدل على انها اصلان . اقول والذي يظهر لي ان ما  
بعد ذهب وتوجه لا يظهر فيه للظرفية معنى فلا يتجه أن يُحمل نصبه عليها ولو شذوذاً فالشام لم  
تقع ظرفاً للذهاب ولا مكة ظرفاً للتوجه بخلاف سكنت الدير فان معنى الظرفية ظاهر فيه  
والاصل فيها ذهبت الى الشام وتوجهت الى مكة فحذف الجار توسعاً وأوصل الفعل بالجرور  
فاتصّب كما ترى

تنبه ينبغي أن يُقدّر في قول المؤلف رحمه الله (لفظة دخل وسكن) قبل سكن مضاف  
مماثل لما أُضيف الى دخل وانما حذفه بعد إذ أبرز المعنى في هذه الصورة هرباً من التكرار ومن  
الاصول المسلمة ان المضاف اذا عطف على مماثله جاز حذفه وعليه قول الشاعر

أكل امرئ تحسباً امرءاً ونار توقد في الليل نارا

وفي القرآن تُريدون عرض الدنيا والله يُريد الآخرة في قراءة من جر الآخرة بمضاف  
محذوف قدره بعضهم عرض وهو مماثل للمعطوف وبمضمم باقي وهو مقابل له (اي للمعطوف)  
فهذا هو وجه العبارة وعليه فليس فيها نظر من هذا القبيل والألاضطررنا الى افعال الاصل  
الذي ذكرنا ونخطئة كل ما جاء عليه من كلام العرب والقرآن وهو من التقدمان الثريا

## في النحو

وانصراف الظرف دخوله الجرّ والتثوين . فالظروف كلها تنصرف ما عدا سحر  
وغذوة وبكرة فلها متى كانت لاوقات معينة وكانت غير مضافة مُنعت من  
الصرف نحو جئت يوم الاحد سحر . اي سحرَ ذلك اليوم . وقس البواقي  
تنبيه عند لا يدخلها من حروف الجرّ سوى من فقط . وقول العامة سرت  
الى عنده غلط والصواب سرت اليه

## المطلب الخامس

## في مآمل الظرف

عاملُ ظرف الزمان والمكان الفعل وما يشتقُّ منه نحو صمت يوم الجمعة . وانا  
صائمٌ يوم الجمعة . وسرت ميلاً . وانا سائرٌ ميلاً فالعامل فيهما صمت وسرت  
وقد يتعلق الظرف بمحذوف تقديره كائنٌ او استقرَّ . نحو زيدٌ عندك . اي  
كائنٌ عندك . ومثله زيدٌ معك ولديك والحربُ اليومَ

## المطلب السادس

## في الظرف المبني

الظرف المبني ثمانى عشرة لفظةً وهي  
حيث . ولا تضاف الا الى الجملة نحو اجلس حيث زيدٌ جالسٌ . فزيدٌ مبتدأ  
مرفوعٌ وجالسٌ خبره وجملة المبتدأ والخبر في محلّ جرّ باضافة حيث اليها . وقس عليها  
الجملة الفعلية ايضاً . ولا يقع الاسم بعدها مجروراً لفظاً اصلاً (١)  
اذا . وتكون للشرط وجوابها عاملها وتختصُّ بالمستقبل ولو دخلت الماضي . نحو  
اذا قمت قمتنا . وتكون للمفاجأة . نحو خرجت فاذا السبع واقفٌ . وفي الموضعين (٢)

(١) وشذّت اضافتها الى المفرد كقوله

ونظمنهم تحت الحبي بعد ضريحم بيض المواضي حيث لي العمائم

(٢) اي ان اذا الشرطية تضاف الى الجملة الفعلية واما دخولها على الاسم في نحو واذا السماء

انشقت فلا نه فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ واما قوله

تكون مضافة الى الجملة

إذ . وتختص بالماضي ولو دخلت المضارع . نحو اذ جئت جئتنا . وتضاف الى الجملة

الفعلية والاسمية ايضاً

لما . وتختص بالماضي فتقتضي جملتين نحو رحلت عن أورشليم لما قديمها الزوار ( و

أين ( بفتح النون ) . ألى ( بتشديد النون وقمها ) . أيان ( بفتح الهمزة وتشديد

الياء وفتح النون ) . متى

فاين وأى ظرفا مكان ويُستعملان شرطاً واستفهاماً . وأيان ومتى ظرفا زمان

ويكونان ايضاً للشرط والاستفهام . وهذه الظروف المذكورة كلها لا تضاف الا الى

الجملة

### كيف وهي للاستفهام عن الاحوال (٢)

إذا باهلي تخمسه خظلية له ولد منها فذاك المذرع

فالتقدير اذا كان باهلي وباهلي اسمها والجملة بعدها خبرها وقيل اسمها ضمير الشأن .  
وإذا النجائية تختص بالجملة الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال وقد  
اجتمعا في هذه العبارة ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

تنبية قد تخرج اذا عن الشرطية نحو والذين اذا اصاحم النبي هم ينتصرون فاذا فيه ظرف  
ليتنصرف لو كانت شرطية والجملة الاسمية جواباً لا اقترنت بالفاء

(١) وأما لما الواقعة في قوله

أقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

فداخلة على فعل مقدر يفتره وهي وجواجا محذوف تقديره قلت والمعنى لما سقط سقاؤنا

قلت لعبد الله شمة أي انظر اليه كما في النخعي وليست للظرفية لما الواقعة في قوله

لما رأيت أبا يزيد مقاتلاً أدع القتال وأشهد الهيماء

فهي مركبة من لن وما ثم أدغمت النون في الميم للتقارب ووصلاً خطأً للالغاز وإنما حقها ان

يكتبها منفصلين والمعنى لن أدع القتال وشهود الهيماء ما رأيت أبا يزيد مقاتلاً

(٢) قلت أما ككونها ظرفاً فرأي سيوييه وموضعها عنده نصب دائماً والمؤلف اتبعه

والصحيح ان كيف غير ظرف اذ ليست زماناً ولا مكاناً ولكنها لما كانت تُفسر بقولك على اي حال  
لكونها سؤالاً عن الاحوال العامة سميت ظرفاً لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يُطلق

مُذْ ( بسكون الدال ) . ومنذُ ( بضم الدال ) . وهما ظرفا زمانٍ يضافان تارةً الى الجملة نحو ما رأيتُهُ مذ سافرَ الجيشُ وتارةً الى المفرد نحو ما رأيتُهُ منذ يومين ويقطعان عن الاضافة فيكون كلُّ منهما مبتدأ وما بعده خبراً او بالعكس نحو ما رأيتُهُ مُذْ يومَ الاحدِ برفع يوم . وقد يكونان حرفي جرٍ لَدَى ( بفتح الدال ) . وَلَدُنْ ( بضم الدال وسكون النون ) وهما . ظرفا مكان يقع الاسم بعدهما مجروراً بالاضافة . نحو جلست لَدَى او لَدُنْ زيدٍ (١) الآن وهي ظرف للزمان الحاضر مبنيٌّ على الفتح قطعٌ وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان فلا يقع الا بعد الماضي المنفي نحو ما رأيتُهُ قطعاً . وأما ثُمَّ وهنَا وأمسِ فقد مرَّ ذكرها

### المطلب السابع

في بعض اسماء تُبنى كالظرف

حَسَبُ ( بسكون السين ) . اذا قطعت عن الاضافة تُبنى على الضم . نحو يجنبني كلامهُ حسبُ (٢)

عليها مجازاً ويؤيده الاجماع فيقال في البدل كيف انت اَصْحَبٌ أم سقيم فصحيح بدل من كيف ولا يُبدل المرفوع من المنصوب وهي اذا وقعت قبل ما لا يستغني عنها كانت خبراً نحو كيف انت وكيف كان عمرو والآن كانت حالاً نحو كيف جئت أو مفعولاً مطلقاً نحو كيف فعل ربك أي أي فعلٍ فعل

(١) واعلم ان لدن لا تقع خبراً ولا صفة ولا صائفة ولا حالاً وهي ملازمة لابتداء الناية فلا يقال زيدٌ لَدُنْكَ ولا هذا كتاب لَدُنْكَ ولا جاء الغلام الذي لَدُنْكَ ولا وقف الغلام لَدُنْكَ تنبيهان الاول انها تقطع عن الاضافة قبل غدوة فتُنصب غدوة اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به كقوله

وما زال مهري مزجر الكلب منهم لَدُنْ غدوة حتى دنت لغروب  
والثاني انها جاءت في ندور مضافة الى الجملة كقوله \* لَدُنْ شب حتى شاب سود

الذوائب

(٢) حسب استعمالان احدهما ما ذكره المؤلف وهو انها تقطع عن الاضافة لفظاً فتشرب

غير . اذا دخلها لا وليس وعلم المضاف اليه تُقطع عن الاضافة وتبني على الضم نحو لا غير وليس غير (١) . واذا دخلت ما وأن وأنَّ جاز بناؤها على الفتح وجاز إعرابها . نحو رأيتُه من غير ما يعلم أو من غير أن يعلم أو من غير أنه يعلم مثل . كغيري في جواز البناء والاعراب (٢) نحو قمت مثلما قام . او مثل أن يقوم او مثل أنه يقوم

معنى النفي زيادة عن معناها الاصلية فتكون بمعنى لا غير وتبني على الضم أبداً وتلزم الوصفية كرايت رجلاً حسب او الحالية كهذا زيد حسب أو حسي أو حسبك أي كافيك عن طلب غيره . أو الابتداء كقبضت عشرة فحسب . فالفاء زائدة لتزيين اللفظ وحسب مبتدأ حذف خبره والتقدير حسي ذلك والأولى أن يكون حسب خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير فذلك حسي . والثاني ان تضاف لفظاً فتكون معرفة بمعنى كاف اسم فاعل لا يتعرف بالاضافة فتارة تُعطي حكم المشتقات نظراً لمعناها فتكون وصفاً لنكرة وحالاً من معرفة كمررت برجل حسبك من رجل وبزيد حسبك من رجل وتارة تُعطي حكم الجوامد فتقع مبتدأ وخبراً في الحال أو في الاصل نحو حسبهم جهنم وبحسبك درهم (الباء في بحسبك زائدة ومجرورها مبتدأ) وإن حسبك الله

(١) اذا قلت اشتريت ثلاثة كتب ليس غير جاز ان تكون غير اسماً لئس فيكون التقدير ليس غير ذلك مشتري ويجوز في هذه الحالة ان يقال ليس غير بالرفع والتنوين . وجاز ان تكون خبراً لها فيكون التقدير ليس المشتري غير ذلك ويجوز حينئذ قليلاً نصبها على الخبرية منونة

من النحاة من يجعل قطعها عن الاضافة بعد لا لحناً وهذا مردود بسماحه في قوله

جواباً به تنجو اعتمد فوربنا لمن عمل أسلفت لا غير تُسأل

(٢) لا يريد مماثلتها لغير في ذلك على الاطلاق بل متقدمة على ما وأن وأنَّ المصدريات ومثل من قوله (قمت مثلما قام) مبنية على الفتح وهي في موضع النصب لانها نعت لمصدر محذوف وما المصدرية وصلتها في تأويل مصدر مجرور باضافة مثل اليه



## البحث الرابع في المفعول له وفيه مطلبان المطلب الاول في تعريف المفعول له

المفعول له ( ويسمى المفعول لاجله او من اجله ) هو المصدر المذكور علة لحدوث  
يشاركة في الزمان والفاعل (١). اي ان يكون زمان المصدر والحدث واحداً وفاعلها  
واحداً. مثاله سجدت إجلالاً للقربان المقدس. فاجلالاً هو المفعول له  
ومتى اختلف الزمان او الفاعل يُجرَّ بحرف التعليل. نحو اكرمته اليوم لآكرامك  
لي امس . ونحو قام بطرس لآكرام بولس له. المثال الاول لاختلاف الزمان والثاني  
لاختلاف الفاعل

## المطلب الثاني

في احوال المفعول له

المفعول له اما مجرد من آل والاضافة نحو قمت إجلالاً لك (٢) تقديره لاجلالك  
وهذا يكثر نصبه ويقال جره بحرف التعليل  
واما مضاف وهذا سياتي فيه النصب والجر نحو ضربت ابني تأديبه اولتأديبه  
واما مقرون بال وهذا يرجع فيه للجر نحو وبخت ابني للتأديب  
ويجوز تقديم المفعول له على عامله . نحو تنبهاً نصحتكم  
وينصب بالفعل المتعدي واللازم كما مثلنا وبشبه كل منهما نحو انا فاعل هذا ارضاء  
لقومي وانت متصدق ابتغاء وجه الله

(١) روى الرضي عن الصبان في حاشيته على منعم المسالك ما صورته ان المفعول له على ضربين  
ما يتقدم وجوده على مضمون عامله نحو قدمت جبناً فيكون من افعال القلوب وما يتقدم على  
الفعل تصوراً اي يكون غرضاً لا يازم كونه فعل القلب نحو ضربته تقويماً وحبته اصلاً انتهى  
(٢) قمت فعل وفاعل و(اجلالاً) مفعول لاجله و(لك) جار ومجرور متعلق باجلاي . ومن

البحث الخامس  
في المفعول معه وفيه مطلبان  
المطلب الاول  
في تعريف المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع . وشرطه ان يتقدمه فعل أو ما يشتق منه او ان يتقدمه ما او كيف . مثاله سرت وزيداً وانا سائرٌ وزيداً وما شأنك وزيداً وكيف حالك وزيداً . فالتقدير في الجميع مع زيد  
وان تقدم الواو اسم غير مشتق كان حرف عطف . نحو كلُّ رجلٍ وضعته  
ولا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ويُنصب بالتمتع واللازم

المطلب الثاني

في احوال الاسم الواقع بعد واو المية

واو المفعول معه تسمى واو المية او المصاحبة . والاسم الواقع بعدها حالتان احدهما وجوب النصب وذلك اذا امتنع جواز العطف اما لما منع معنوي نحو سافر زيد والصبح فيمتنع العطف لانه يستلزم نسبة السير الى الصبح وهو باطل . او لفظي . نحو قمتُ وزيداً ومررت بك وزيداً  
فالعطف ممتنع في المثال الاول لانه لا يجوز العطف على الضمير المتصل بدون توكيده بالضمير المنفصل . نحو قمت انا وزيد (١) . واما في المثال الثاني فلا امتناع العطف على الضمير المنفوض بدون اعادة الخافض . كقول الكاهن البركة عليك وعلى بطرس ولا يقال عليك وبطرس . فلما امتنع العطف تعين النصب

بجائه مجروراً قوله

مَنْ أَمْسَكَ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِدَ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْهَرُ

(١) قمت فعل وفاعل وانا توكيد للتاء (زيد) معطوف عليها

الثانية جواز النصب والعطف وذلك اذا لم يوجد مانع يمنع من العطف (١) .  
نحو قام زيدٌ وعمراً اي مع عمرو . وقام زيدٌ وعمراً بالرفع على العطف وهو الارجح

### القسم الثالث

في الاسم المنصوب للمحق بالمنصوب الاصيلي  
وفيه ثمانية ابحاث

#### البحث الاول

في المنادى وهو المحق الاول وفيه احد عشر مطلباً

#### المطلب الاول

في تعريف المنادى وحروف النداء

المحق بالمنصوب الاصيلي سبعة

اولها المنادى وهو الاسم الظاهر (٢) المطلوب اقباله بحرف النداء . مثاله

(١) فائدة اما ما جاء من نحو قوله

عَلِفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَقِي غَدَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

مألاً يصح فيه العطف ولا النصب على المعية فيؤول العامل المذكور بعامل يصح انصبابه  
عليها فتؤول علقتهما بأثنتها أو تجعل الكلام على تقدير عامل ملائم لما بعد الواو ناصب له

(٢) قيده بالظاهر احترازاً عن المضمر فانه لا ينادى وشذاً يا اياك قد كفيئتك وقوله

يَا أَبَجْرُ بنِ ابِجْرِي يَا أَنْتَا انت الذي طلقت تام جُعتاً

وجعل بعضهم يا في الموضعين حرف تنبيه وإياً مفعول فعل محذوف يفسره المذكور وأنت

الاولى مبتدأ وأنت الثانية تأكيداً والموصول خبراً

اعلم أن من الاسماء ما يلزم النداء وهو على قسمين احدهما مقيس وهو وزن فعال  
صفة لذم المرأة نحو يا خياث . وقد مر للمؤلف فيه في مطلب بناء الاسم اللازم ما يفني عن الاعادة  
ووزن فعمل صفة لذم الرجل الآن جماعة قالوا انه محفوظ في أربع كلمات سمعت منه . فسق  
وغدر وخبث ولسكع . والآخر مسموع نحو يا فُلٌ ويا فُلَةٌ ( وهما بمعنى يا فلان ويا فلانة )

يا يسوع بن داود أرحمني . فيسوع هو الاسم المنادى . ويا . حرف نداء  
وحروف النداء خمسة يا ويا وهيا وأي ( بسكون اليا ) والهمزة . فأَي والهمزة  
للمنادى القريب نحو أي بطرس وأبترس . والباقي للمنادى البعيد (١)

### المطلب الثاني

في الاسم المنادى المفرد

المنادى مفردٌ وغير مفردٍ

فان كان المنادى مفرداً (٢) معرفةً أو نكرةً مقصودةً يُبنى على ما كان يُرفع به  
قبل النداء أي على الضمّ في المفرد وجمع التكسير وجمع اللّونث السالم وعلى الالف  
في المثني وعلى الواو في الجمع . نحو يا يوسفُ يا يوسفان يا يوسفون ويا رجلُ لمعينٍ  
وان كان نكرةً غير مقصودة يُنصب . نحو يا رجلاً ويا مؤمنين  
تنبيه اذا اضطرّ الشاعر الى تنوين المنادى العلم جاز له ان ينونه ضمّاً أو

نصباً (٣)

ويا لؤلؤمان للعظيم اللّوم ويا تومان (للكثير النوم) ويا مكرمان للعزير المكرّم . وقد جاء بعض  
هذه في غير النداء كقوله

أطوف ما اطوف ثم آوي الى بيتٍ قعيدته لكاعـ

وقوله

تضلُّ منه إيلي بالهوجلِ في لجة أميك فلانا عن قلـ

(١) وفي معنى البعيد النائم والساهي . فاندتان الاولى . يجوز ان يُنادى القريب بما للبعيد ولا يجوز  
ان يُنادى البعيد بما للقريب اذ لا بدّ لإسماعه من مدّ الصوت وهو لا يتأق بالهمزة وأي . والحاصل  
ان القريب يصحّ نداؤه بأيّ أردت من احرف النداء بخلاف البعيد . والثانية . من احرف النداء  
ايضاً آ وأي (بمدّ الهمزة منها) وهما للبعيد

(٢) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به وقد مرّ تعريف المشبّه بالمضاف

(٣) وقد ورد السماع جها فن الاول قوله

سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلامُ

ومن الثاني قوله

ضربت صدرها اليّ وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواق

## المطلب الثالث

في الاسم المنادى الغير المفرد

الغير المفرد اما مضافٌ أو مشبهُ بالمضاف . وأياً ما كان يُنصب عند النداء .  
نحو يا عبدَ اللهِ . ويا أبانا ويا طالماً جبلاً ويا حسناً فعله

## المطلب الرابع

في توابع المنادى المفرد المنبني

ان كان المنادى مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً جاز في نعتهِ الرفع والنصب .  
نحو يا بطرسُ الرسولُ

وان عطفت عليه يعلم وجب ضمّ المعطوف . نحو يا بطرسُ وبولسُ  
وان عطفت عليه مقروناً بأل جاز رفعُ المعطوف ونصبه . نحو يا بطرسُ والغلامُ  
وان كان المنادى مؤكداً جاز في المؤكّد الرفع والنصب . نحو يا سمرةُ  
الجمعينَ او اجمعينَ

وان كان المنادى مبدلاً منه وجب ضمُّ المبدل . نحو يا سمانُ بطرسُ  
هذا اذا كانت التوابع مفردةً . واما اذا كانت مضافةً فلا يجوز فيها الآل والنصب .  
نحو يا بطرسُ رسولَ المسيحِ (١) . وقس البواقى

ومتى وُصِف المنادى بابنٍ واقع بين علمين جاز في المنادى الضمُّ والفتح كقول

ولك في تابعه في الحالة الاولى الرفع اتباعاً للفظ والنصب اتباعاً للحمل . وفي الحالة الثانية  
يتعين نصب تابعه . اشار بقوله ضربت صدرها الى ما لحقها من التعجب ليجاتيه مع مالاتي من الحروب  
(١) يخرج عن ذلك المضاف المقترن بأل اذا كانت اضافته غير محضة لانه على تقدير  
الانفصال فتقول يا زيدُ الحسنُ الوجهُ برفع الحسن مراعاةً للفظ المنعوت ونصبه مراعاةً للحلّة  
وكذلك المضاف اضافة غير محضة مسألم يقترن بأل نحو يا رجلُ ضاربُ عمروٍ برفع ضاربٍ ونصبه  
فائدة تُنصب النكرة المقصودة اذا نعتت ونكرة مفردة وبجملةٍ وشبهها نحو  
يا رجلاً صالحاً ويا عظيماً يرحمى لكل عظيمٍ ويا رجلاً في القدر لأن نعتها طارئ غير أصيل  
يفتقر ذلك فيها وترجح حينئذٍ نصبها بل يجب عند الكثيرين

البشير لا تخف يا يوسف بن داود ( بضم يوسف وفتح ) . ومتى لم يقع ابن بين علمين  
وجب ضم المنادى . نحو يا يوسف ابن أخي ( بضم يوسف فقط )  
وإذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به تكون توابعه منصوبةً كلها سواء كانت  
التوابع مفردة أو غير مفردة نحو يا عبد الله العاقل ويا عبد الله صاحب بطرس  
وقس البواقي (١)

### المطلب الخامس

في الاسم المنادى المقرون بأل

لا يجوز للجمع ما بين حرف النداء وأل . أي لا يقال يا الرجل ويا الذي . ويجاز  
يا الله لكثرة الاستعمال (٢)

(١) إذا كان تابع المنادى معرباً وذكراً بعده تابعٌ يلفظ به كما يلفظ بمتبوعه نحو يا زيد  
جارنا العزيز بالنصب ليس غير . ولكن هذا مع تقديره نعمتاً لجارنا فإن قدرته نعمتاً لزيد جاز فيه  
الوجهان نحو يا يوسف الفقيه صاحبنا فان نطقت بالفقيه مرفوعاً رفعتُهُ وإن نطقت به منصوباً نصبتهُ  
وإذا كان تابع المنادى مبنياً فحكم تابعه حكم تابع المنادى المبنى لأن متبوعه كالمنادى المستقل  
فتقول يا خالد بطة الحائن برفع الحائن ونصبه ويا يوسف وبكر ناظرة الحفل بالنصب ليس  
غير

فائدة وبمقتضى القاعدة التي اثبتنا لا يكون وصف تابع أي الأ مرفوعاً مفرداً كان نحو يا اچما  
الرجل الكريم أو مضافاً كقوله

يا اچما الجاهل ذوالتنزي لا تؤعدني حبةً بالترك

ومعنى البيت لا تؤعدني باللسع وأنت كالحية في ذلك

(٢) ويجوز ذلك أيضاً فيما سمي به من الجمل فتقول يا الرجل منطلق فيمن اسمه الرجل  
منطلق ولعل اغفال المصنف له مبني على ندرة استعماله كما لا يخفى . قال ابن عقيل ولا يجوز الجمع بين  
حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل إلا في ضرورة الشعر كقوله  
يا الغلامان اللذان فرأياً يا ككما ان تُعبأنا شراً

اه وخرج بعضهم ما ورد من ذلك على تقدير حذف المنادى فيكون التقدير في البيت يا اچما  
الغلامان

تنبيهان الاول (ما) في قوله (ما بين حرف النداء وأل) زائدة اذ المراد بين حرف النداء .  
وإذا تذكرت قول الفارض

فاذا شئت نداء مصحوب آل فدخل لفظة اي ملحقة بها التنييه ما بين يا  
 وبينه وقل يا أيها الرجل برقع الرجل فقط . فيا حرف نداء . وأي اسم منادى مبني  
 على الضم . وها حرف تنييه . والرجل نعت لاي (١) وكذلك يا أيها المرأة بضم التاء  
 الفرقية (٢)

### المطلب السادس

في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

يجوز في المنادى الصحيح الآخر (٣) المضاف الى ياء المتكلم اضافة معنوية ثلاثة

اوجه

ما بين ضال المنعنى وظلاله ضلّ التيمُّ واهتدى بضلاله

وقوله

ما بين معترك الأحداق والمهج انا القليل بلائيم ولا حرج

عرفت اضا قد تزداد قبل بين

والثاني لا ينادى اسم الجلالة الا بيا تكريماً له لانها أمّ الباب . والأكثر قطع همزته

(١) من النحاة من جعل المعرفة بأل نعتاً لأي جامداً كان أو مشتقاً وفي هؤلاء ابن

الحاجب وابن مالك وابن هشام والفاكهي وتابعهم على ذلك المؤلف رحمه الله  
 وقال غيرهم ان كان مشتقاً نحو يا أبا الكرم فهو صفة وان كان جامداً كما اجماع الانسان فهو

عطف بيان

واعلم اولآ انه كما يتوصل الى نداء المعرفة بأل بواسطة اي ملحقة بها التنييه يتوصل اليه

ايضاً باسم الاشارة القريب نحو يا هذا الرجل وقد يسمعان نحو يا أجدنا الرجل فيكون اسم

الاشارة تابعاً لأي والمعرفة بأل تابعاً لاسم الاشارة

وثانياً ان أي لا تتبع الأبا فيه آل أو باسم اشارة عارٍ من كاف الخطاب كقوله

أجا دان ككلا زاد كما ودعاني واغلاً فيمن وغل

ثالثاً ان أي لا تثني ولا تجمع ولكن توثث في الغالب ان كان ما بعدها مؤنثاً نحو يا أيها الأم

وقل يا اجماع الأم

(٢) يريد تاء ايها لآتاء المرأة كما يظهر بأدنى تأمل

(٣) قوله الصحيح الآخر مخرج لعتله فليس فيه الالفة واحدة وهو ثبوت يائه مفتوحة نحو

يا فتاي ويا قاضي وانما قيد الاضافة بالمعنوية لانه في الاضافة اللفظية لا يجوز ألا اثبات الباء ساكنة

الاول وهو اوجودها حذف ياء المتكلم والاجزاء عنها بالكسرة . نحو يا ربّ  
 الثاني اثبات الياء اما ساكنة أو مفتوحة . نحو يا ربّي  
 الثالث قلب الياء الفاء نحو يا ربّا ويا أسفا (١)

واذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم ابا أو أمّا جاز فيه هذه الأوجه  
 المذكورة وجاز فيه أيضاً وجهان آخران أحدهما قلب الياء تاء مكسورة . نحو يا أبتِ  
 ويا أمّتِ . والثاني ان يُزاد بعد التاء الفاء نحو يا أبتا ويا أمّتا (٢) وغلط من قبل  
 يا أبتي ويا أمّتي بتاء وياء

### المطلب السابع في الاستغاثة

من انواع النداء الاستغاثة وهي ان يُدعى احدٌ لاعانة غيره . فالمعني يُسمى  
 المستغاث والمعان يُسمى المستغاث له . مثاله يا يزيد لعمر و (٣) . فزيد مستغاث

أو مفتوحة ما لم يكن الوصف مثنى أو مجموعاً على حده نحو يا ضاربيّ ويا ضاربيّ فيتمين فتحها  
 (١) وفيه وجه آخر وهو حذف الالف المقلبة عن الياء والاستغناء عنها بالفتحة نحو يا غلام  
 وتقول في اعراب يارباً (الياء) حرف نداء و(رب) منادى منصوب بفعل محذوف تقديره ادعوا  
 وربّ مضاف والياء المقلوبة الفاء ضمير متصل في محلّ جرّ بالمضاف أو الالف نفسها في محلّ  
 جرّ . قال الصبّان والظاهر ان هذه الالف اسم لانها منقلبة عن اسم وينبغي ان يُحكّم بانها مضاف  
 اليه وانها في محلّ جرّ

(٢) ولك في يا ابن أمي ويا ابن عمي ثلاثة اوجه اثبات الياء ساكنة أو مفتوحة وحذفها  
 والاستغناء عنها بالكسرة نحو يا ابن عمّ أو قلبها الفاء بعد قلب الكسرة فتحة نحو يا ابن أمّ ومثل  
 ابن ابنة وبنت

فائدة اعلم ان تعويض التاء من ياء المتكلم في أب وأم لا يكون الا في النداء وهذه التاء  
 حرف لا اسم اذ لم تنقلب الياء اليها بخلاف الالف في نحو يارباً

(٣) يا حرف نداء (لزيد) اللام حرف جرّ زائد وزيد مجرور لفظاً منصوب محلاً  
 (لعمر و) جارّ ومجرور واللام متعلقة بفعل محذوف اي ادعوك وقيل بحال محذوفة اي مدعوا  
 لعمر و



وعمرُو مستغاثٌ له وكلُّ منهما مخفوضٌ بلامٍ جاريةٍ مفتوحةٍ في المستغاثِ رمكسورةٍ في المستغاثِ له (١)

وقد يجوز حذف لامِ المستغاثِ مع زيادة الفِ في آخره . نحو يا زيدا لعسرو  
وعلم زيادتها نحو يا زيدُ لعمرُو  
وقد تُستعمل اللام المفتوحةُ في التعجب . نحو يا للعجب ويا للدهية الدهياء

### المطلب الثامن

في جواز حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء من ثلاثة مواضع  
الاول العلم . كقوله تعالى سمانُ سمانُ اي يا سمانُ  
الثاني المضاف . كقوله تعالى ابانا الذي في السماوات اي يا ابانا . وظل من  
قال ابونا

الثالث ايها . كقوله تعالى ايها العبدُ الصالحُ اي يا ليها العبدُ الصالحُ  
ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك (٢)

(١) اذا عطف على المستغاث ولم تكرر يا تكسر اللام وان كُثرت فحذف كقوله  
يا للكهول وللشبان للعجب \* وقوله

يا لقومي ويا لأمثال قومي لِأَناسٍ عتوهم في ازديادٍ

وتكسر اذا كان المستغاث ياء المتكلم نحو يا لي من النوى  
فائدتان الاولى المستغاث لا يجزى الأ باللام والمستغاث له يُجزى باللام كما رأيت أو بمن  
كقولك يا للحكام من الأغرار

والثانية ان ما يتعجب منه يُجزي مجرى للمستغاث

(٢) قوله (ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك) هو رأي البصريين ولكن الصحيح ما ذهب إليه  
الكوفيون من انه يجوز الحذف عن اسم الجنس نحو قولهم أطرق كرا وانقد محتوق وأصبح ليلُ  
(هذه امثال . الاول يُضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه . والثاني يُضرب لكل  
مضطر وقع في شدة وهو يجذل بافتداء نفسه بما له . والثالث يُضرب لمن يظهر الكراهة للشيء .  
وعن اسم الاشارة كقول المتنبي \* هذي برزت لنا فهجت رسيما \* والتقدير يا هذي

تنبيه يجوز حذف حرف النداء من اسم الجلالة خاصة ويُعوض عنه بـ **بم** .  
 مشددة مفتوحة في آخره . فتقول في يا الله **أَللَّهُمَّ** (١)

### المطلب التاسع

في الترخيم

الترخيم هو حذف آخر المنادي (٢) جوازاً للتخفيف

وشرط الاسم المرخّم ان يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة احرفٍ ويسبق  
 آخره على الحركة التي كانت له قبل الترخيم . مثاله من بطرس وسلهب ومريع .  
**يا بَطْرُ** و**يا سَلَه** و**يا مَرِيع** (بضم الراء وفتح الماء وكسر العين) (٣)  
 ولا تُرَخِّم النكرة ولو اجتمعت فيها الشروط المذكورة . وقولهم **يا صاح** في

لا يُحذف حرف النداء عن المندوب والمستغاث والمتعجب منه والمنادي البعيد ولفظ الجلالة

واسم الجنس غير المعين . وفي اسم الاشارة واسم الجنس المعين ما عرفت

(١) (اللهم) لفظة الجلالة منادى مبني على الضم وهو في محل نصب والميم المشددة عوض  
 عن حرف النداء ولذا لا يجوز الجمع بينها وبين يا وورد في الشعر شذوذاً كقوله  
 اني اذا ما حدثُ أَلماً أقولُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُسأ

قال في النهاية ما نصه تستعمل اللهم على ثلاثة انحاء احدها النداء المحض نحو اللهم آثنبنا .  
 ثانياً ان يذكرها الجيب تمكيناً للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل أزيد قائم فتقول  
 له اللهم نعم أو اللهم لا . ثالثاً ان تستعمل دليلاً على الندرة وقلة وقوع المذکور نحو قولك انا  
 ازورك اللهم اذا لم تدعني ألا ترى ان وقوع الزيارة مقروناً بعدم الدعاء قليل اه

واعلم انه يقال في اعرابها في الموضعين اللهم منادى (اي ولو صورة) مبني على الضم الخ لأن  
 خروج الكلمة عن معناها الاصيل لا يستلزم خروجها عما لها من اعراب أو بناء أو تركيب

(٢) لا يجوز ترخيم المختص بالنداء ولا المندوب ولا المستغاث ومن الضرورة الشاذة قوله

كلما نادى منادٍ منهم يا تيم الله قلنا يا مالاً

أي يا مالاً . والمركب المزجي يرخم بحذف مجزئه فتقول يا معدي في من اسمه معدي كرب

(٣) هذا هو المذهب الاكثر وهو مبني على انتظار المحذوف . وأما على لغة من لا ينتظر

فيعامل معاملة المنادي المستقل فتقول ياسله بالبناء على الضم لانه مفرد معرفة

واما المختوم بالياء فيرخم ثلاثياً كان أورباعياً علماً كان أو نكرة مقصودة نحو فاطم مهلاً

وأم تسمي أي عبد ويا شادجني والاصل فاطمة وعبد وشارة

يا صاحبُ شاذُّ لا يقاس عليه (١)

### المطلب العاشر

في الندبة

الندبة نداء التنجيم عليه او المتوجع منه . واداة الندبة لفظة وا . مثال الاول  
وابطرسُ وا يسوع . ومثال الثاني وا عيني  
ولا يندب الآالعلمُ والمضافُ ومن الموصولة خاصة . نحو واعبد الله وامن  
صلبه اليهود

وحكمه في الاعراب والبناء كحكم المنادى والغالب أن تلحق آخره الألف نحو  
وازيدنا وقد تلحقه الهاء بعدها وفقاً كقول البشير حاشاك واسيداه (٢)

### المطلب الحادي عشر

في الاختصاص

الاختصاص يشبه النداء لفظاً ويخالفه من ثلاثة اوجه (٣) . الاول ان لا

(١) ومثله في الشذوذ أطرق كترًا في كروان حُذِفَ التون للترخيم ثم تبعها الألف لأنه  
يجب أن يُحذف مع الآخر ما قبله أن كان حرف لين زائداً رابعاً فصاعداً وذلك نحو عثمان  
ومنصور ومسكين فنقول يا عثمَ ويا منصُ ويا مسكٍ وآلا وجب ذكره كما قاله في شرح  
الألفية

(٢) ويلحق آخر المندوب في الغالب ألف ويُحذف لهذه الألف ما قبلها من ألف نحو  
واموساه أوتنوين في صلة نحو وامن نصر زيداه أو ضمة إعرابية أو بناية أو كسرة كذلك  
نحو واعبد الملكاه ووا أماه . فان أوقع حذف الضمة أو الكسرة في لبس أبقيا وقلت الألف ياء بعد  
الكسرة نحو واطلامكي وواوا بعد الضمة نحو واطلامحوة لأنك لو أبقيت الألف لأوهم الاضافة الى  
كاف الخطاب وهاء الغيبة ولك زيادة هاء السكت بعد الف الندبة وفقاً ولا تُراد فيه وصلاً الآ  
ضرورة كقوله آلا يا عمرُ عمرهُ وعمرو بن الزبيرهُ

تسهيان الاول ان هاء السكت تلحق نعت المندوب عند الاكثرين نحو وابكر العظياه

والثاني ان الف الندبة قد تلحق غير المندوب نحو واعجبا ووا أسفا

(٣) جميع ما ذكره المؤلف هنا مأثور عن ابن عقيل بتصريف قليل

واعلم ان الاختصاص اصطلاحاً هو تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر مرفوع

يستعمل معه حرف النداء . الثاني لا بدّ من ان يسبقه شيء . الثالث ان يكون  
 المختصّ مقرونًا بأل او مضافًا الى اسمٍ مقرونٍ بأل  
 مثال الاول انتم المؤمنين لا تجزعوا . ومثال الثاني نحن معاشر النصارى  
 نحبُّ اعداءنا . فالاسم المختص في المثال الاول المؤمنين . وفي المثال الثاني معاشر  
 النصارى . وكلاهما منصوبان بفعلٍ مضميرٍ تقديره أخصُّ المؤمنين وأخصُّ معاشر  
 النصارى  
 ولا يجوز فيه غيرُ النصب

## البعث الثاني

في الاستثناء وهو الملتحق الثاني وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاستثناء وفي ادواته

الاستثناء هو اخراج الثاني من حكم الاول نالاً أو إحدى اخواتها . مثاله جاء  
 القومُ الأزيداً . فزيداً خارجٌ من حكم الحجيء الداخل فيه غيره وهو القوم . ويسمى

معمول لأخصّ واجب الحذف اه . ففي نحن معاشر النصارى نحبُّ اعداءنا حكم وهو محبة الاعداء  
 وهذا معلق بالضمير نحن فمخصص بمعاشر وهو اسم ظاهر معرفة متأخر عن الضمير منصوبٌ  
 بأخص وهو واجب الحذف

وقد ذكر الاشموني وجوهاً غير هذه يخالف فيها النداء . منها انه يشترط ان يكون المقدم  
 عليه اسماً بمعنى أي ان المراد منها شيء واحد نحو نحن معاشر الانبياء فنحن بمعنى معاشر الانبياء  
 واعلم ان المخصوص اماً أجا وأيتها وهما مبينان على الضمّ في محل النصب بأخص ويلزمهما  
 ان يتبعا باسم محلى بأل لازم الرفع نحو انا أفعل كذا أجا الرجل واغفر لنا ايها المصابة أو مقرونًا  
 بأل أو مضافًا كما في المتن . قال سيبويه واكثر الائمة دخولاً في هذا الباب بنو فلان ومعشر  
 مضافة وأهل البيت وآل فلان ويقل كونه علمًا نحو بنا تيمًا يكشف الضباب . ولا يدخل في هذا  
 الباب نكرة ولا اسم اشارة ولا موصول ولا ضمير

## الاول المستثنى منه والثاني المستثنى

وادوات الاستثناء تسع (١) وهي الأ وغير وِسْوَى وليسَ ولا يكون وخلا وعدا وحاشا ولا سيما . ولها احكامٌ تذكرها ( وِسْوَى بضم السين وكسرهما . وجاء سِوَاهُ بالمد وبتح السين وكسرهما )

## المطلب الثاني

في تقسيم المستثنى

المستثنى قسماً متصلٌ ومنقطعٌ

فالمتصل هو ما يكون فيه ما بعد أداة الاستثناء من جنس ما قبلها . نحو قامَ الناسُ الأزيداً . فزيداً من جنس الناس

والمنقطع هو ما لا يكون فيه ما بعدها من جنس ما قبلها . نحو قامَ الناسُ الأجماراً . فجماراً ليس من جنس الناس

وإذا لم يُذكر المستثنى منه نحو ما قامَ الأزيدُ (٢) كان الكلام قبل الاداة غير تامٍ والاستثناء مفترغاً وهو يجري على كلا القسمين

## المطلب الثالث

في اعراب الاسم الواقع بعد الأ

الاستثناء المتصل يكون مُوجِباً (بتفتح الجيم) وغير موجبٍ

(١) هذا مبنيٌّ على ان لا سيما من ادوات الاستثناء وهو رأي قوم والجمهور على ان الادوات ثمانية لانهم يخرجون لا سيما من بينها لانها لا تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها بل تدل على انه أدخل مما قبلها في حكمه

(٢) وهو يقع بعد النفي وشبهه فان لم يصدق نحو ما مات الأ زيدٌ امتنع لفساد المعنى فان صدق الايجاب نحو زيدٌ يتارض الأ يوم التتره جاز لصحة معناه . ولا فرق في النفي بين ان يكون مريماً او تأويلاً نحو وبأبي اخوك الا الفرق

فائدة يصح التفرغ لجميع المعمولات الأ المصدر المؤكّد والحال المؤكّدة لأنّ فيه تناقضاً بالنفي اولاً والاثبات ثانياً فلا يجوز ما ضربت الأ ضرباً وما قمت الأ قائماً . قال الصبّان ويستثنى ايضاً المفعول معه فلا يقال ما سرت الأ والنيل

فالموجب يجب فيه نصب ما بعد الآ . نحو قام القومُ الأزيداً  
والغير الموجب هو ما يتقدم الآ فيه نفي أو نهي أو استفهام إنكاري فيجوز فيه  
ان يكون ما بعد الآ بدلاً مما قبلها . نحو ما قام القومُ الأزيدُ بالرفع على البدلية من  
القوم والأزيداً بالنصب على الاستثناء . وهكذا حكمه في حالتي النصب والجر  
الاستثناء المنقطع يجب فيه نصب ما بعد الآ سواء كان ما قبلها موجباً أو غير  
موجب . نحو قام القومُ الأحاراً وما قام القومُ الأحاراً . والأهي عامل النصب  
في المتصل والمنقطع

الاستثناء المفرغ يتوقف إعرابه على ما قبل الآ . فان احتاج ما قبلها الى مرفوع  
رفعت ما بعدها أو الى منصوب نصبت ما بعدها أو الى مجرور جررت ما بعدها .  
نحو ما قام الأزيدُ وما رأيت الأزيداً وما مررت الأزيدُ  
تنبيه متى تقدمت المستثنى على المستثنى منه وجب نصب المستثنى سواء  
كان متصلاً أو منقطعاً . نحو ما قام الأزيداً القومُ وما قام الأحاراً القوم (١)

(١) هذا هو الفصيح الشائع وقد اجاز الكوفيون في المتصل غير النصب وحجبتهم ان قوماً  
يوثق بعريتهم كانوا يقولون مالي الآ أبوك ناصر وذلك بان يفرغ العامل للمتقدم فيعرب بمقتضاه  
والمأخر تام يراد به خاص فيبدل منه بدل كل وقيل بل يعرب الأول بدلاً من الثاني على سبيل  
القلب

فائدتان الاولى ان الآ قد تكررت في البدل والمطف بالواو للتأكيد فتكون زائدة لا أثر  
لها ولذلك يجري التابع بعدها على ما يستحقه من حكم التبعية وقد اجتمعا في قوله  
ما لك من شينك الأعمله الأرسيمه والارمله  
فصله مبتدأ مؤخر والآ الواقعة بعده زائدة للتوكيد ورسيمه بدل بعض من كل والآ زائدة  
ايضاً للتوكيد ورملة معطوف واكثر الناس يروونها شينك والصحيح شينك بفتحين لكن سكنت  
النون للشعر

والثانية . الا قد تحمل على غير فيوصف بها ويشترط في الموصوف ان يكون منكراً نحو لو  
كان في القتال رجال الأزيد لعلبنا أو في حكم المنكر كقوله

## المطلب الرابع

في اعراب الاسم الواقع غير بعد الأ

المستثنى به غير الأربعة اقسام

الأول ينخفض دائماً وهو غير وسوى بلغاتها

أما غير فلها معنيان . احدهما ان تكون صفةً للتكرة . نحو جاءني رجلٌ غيرك .

الثاني ان تكون للاستثناء . ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافة . نحو جاء القومُ

غير زيد .

والاعراب الجارية على الاسم الواقع بعد الأ في احواله كلها يجري على غير بالتمام

وحكم سوى كحكم غير فيما ذكرناه . نحو قام القومُ سوى زيد .

الثاني ما ينصب دائماً وهو ليس ولا يكون وما خلا وما عدا (١) . نحو قام القومُ

لو كان غيري سُلَيْمِي الدهر غيرُهُ وقعُ الحوادثِ الأالصارمُ الذكورُ

فالصفة لغيري لانه في حكم التكرة واشترط فيه ان يكون جمعاً إلا ان سيويبه لم يشترط

ذلك حيث مثل له بقوله . لو كان معنا رجلُ الأ زيدٌ لفلينا

ولا يشترط للوصف بالان لا يصح الاستثناء . قال الرضي مذهب سيويبه جواز

الوصف مع صحة الاستثناء نحو ما اتاني احدُ الأ زيدُ بالرفع بدلاً أو صفةً وعلية اكثر المتأخرين

تمسكاً بهذا البيت اه يريد قوله

وكلُّ أخٍ مفارقةُ أخوهُ لعمرُ أهلكِ إلا الفرقدان

فرقع الفرقدان على انه صفة المبتدأ مع صحة الاستثناء وهو عند ابن الحاجب من الشاذ .

وقيل فيها حينئذٍ انها تبقى حرفاً فيكون الوصف مجموعها مع ما بعدها وظهر اعراب هذا المجموع

في آخره . وقيل بل تصير اسماً بمعنى غير ونضاف الى ما بعدها ويظهر اعرابها عليه بطريق العاربية

فيكون مجروراً تقديرًا لاشتغال المحل بالحركة العاربية

واعلم انه لا يجوز حذف موصوفها بخلاف غير فتقول جاءني غيرُ زيدٍ ولا تقول جاءني الأ زيد

(١) اراد بذكر خلا وما بعد ما المصدرية انها بعدها تمييزان للفعلية فينتصب التصب كما

فعل ابن هشام في القطر حيث قال (و يستثنى) بما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب . وأشار

به الى انها لا تدخل على حاشا ولكن جاء ذلك شذوذاً

اعلم ان حاش تكون تدرجية وهي منصوبة انتصاب المصدر الواقع بدلاً من اللفظ بفعله وهي

## الكتاب الثالث

ليسَ زيداً ولا يكون زيداً وما خلا زيداً وما عدا زيداً (١) . فاتصَابَ زيد بعد ليسَ  
ولا يكون على الخبرية . واتصَابُهُ بعد ما خلا وما عدا على المفعولية وفاعلها مستتر  
فيها

الثالث ما يخفض وينصب وهو خلا وعا وحاشا . فان قدَّرتها حروف جرّ  
خفضت ما بعدها . نحو قامَ القومُ خلا زيد الخ . وان قدَّرتها افعالا انصبت ما  
بعدها على المفعولية . نحو قامَ القومُ خلا زيد الخ . وفاعلها مستترٌ فيها  
الرابع ما يخفض وينصب ويرفع وهو لاسيا . وهذه لفظة مركبة من لا وسي .  
وما . فعني سي . ومثلٌ ومعنى ما شيء .

فان قدَّرت لاسيا . اسماً خفضت ما بعدها على الاضافة . نحو قامَ القومُ

لا سياً زيد

وان نصبت قدَّرتها بمعنى الا . لانها تخرج ما بعدها عما قبلها من حيث عدم  
مساواة ما قبلها له نحو تصدَّق القوم ولا سياً زيداً اي الا زيداً فانه تصدَّق اكثر منهم  
وان قدَّرت بعدها مبتدأ محذوفاً رفعت ما بعدها على الخبرية . نحو قامَ القومُ

لا سياً زيد . تقديره لا مثل شيء هو زيد (٢)

مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظاً ومعنى

واذا قلت حاش الله بالاضافة كانت معرفة لمعارضة الاضافة موجب البناء

(١) تام فعل ماضٍ (القوم) فاعل (ما) مصدرية (خلا) فعل ماضٍ فاعله مستترٌ وجوباً  
(زيد) مفعول به وما المصدرية مع ما بعدها في تأويل مصدرٍ مجرورٍ بالمدة المقدرة مؤول بصفةٍ  
منصوبة على الحال والتقدير على الاول قاموا ومدة مجاوزتهم زيداً وعلى الثاني مجاوزين زيداً  
(٢) اعلم ان جرّ ما بعد لاسيا ارجح الأوجه الثلاثة وهو باضافة سي اليه وجعل ما زائدةً  
أوتامةً والمجرور بعدها بدلاً منها أو عطف بيان . والنصب على التمييز ووقوعه بعدها كوقوعه  
بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مدداً وما كافة عن الاضافة وقوله (قدرتُها بمعنى الا) ذلك اذا كان  
ما بعدها معرفة اذ لا يصح ان يكون تمييزاً ولهذا منع الجمهور نصب المعرفة بعدها . والذين  
اجازوه كالمؤلف رحمه الله جعلوا لاسيا بمنزلة الا ونصبوا ما بعدها على الاستثناء . ووجه الدماءيني  
نصب المعرفة بعدها بأن ما تامةً بمعنى شيء والنصب بتقدير اعني أي ولا مثل شيء اعني زيداً



## البحث الثالث

في الحال وهو الملقب الثالث وفيه خمسة مطالب

## المطلب الأول

في تعريف الحال وشروطه

الحال هو نكرة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تبين هيئة الفاعل أو المفعول أو المجرور (١) بمعنى في . مثال الفاعل جاء زيدٌ راكباً فراكباً حالٌ يبين هيئة زيدٍ الفاعل . ومثال المفعول ركبت الفرسَ مسرجاً . ومثال المجرور مرتت بزیدٍ جالساً وشروط الحال ثلاثة . الأول ان يكون وصفاً . الثاني ان يكون فضلةً

فائدة قد تستعمل لاسيا بمعنى خصوصاً فيؤتى بعدها بالحال مفردة أو جملة وبالجملة الشريطة . نص على ذلك الرضي نحو أحب زيداً ولا سياً متكلاً أو ولا سياً وهو راكب أو ولا سياً ان ركب . ونظير جعل لاسياً منصوب المحل على المفعولية المطلقة مع بقاء سياً على كونه اسم لا التبرئة تقل ايما الرجل من النداء الى الاختصاص مع بقاءه على حاله في النداء من ضم اي ورفع الرجل اه والواو الداخلة على لاسياً اعتراضية . ولم يتفق على وجوب ذكرها بل قال ثعلب بوجوده وقال غيره مجوازه . وفي منهج المسالك وذكر غيره (أي غير ثعلب) انها قد تحذف وقد تحذف الواو كقولهِ

فَهْ بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ لَاسِيَا عَقْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ

اه فه في البيت فعل امر من وفي يفي والهاء للسكت . واما سياً بحذف لافحكي الرضي انه يقال سياً بالثقل والتخفيف مع حذف لا وقيل لم يُنقل الأ عنه ولم يوجد الأ في كلام من لا يمتنع بكلامه كما يُستفاد من حاشية الصبآن

(١) المراد بتبيين هيئة الفاعل والمفعول ايضاح الصفة التي كانا عليها عند مباشرة الفعل . ولا فرق في المجرور بين ان يكون مجروراً بحرف كما في أبيتُ بالأمّة صامته أو بالضاف . وشرطه ان يكون مصدراً نحو عجبت من قدوم الشيخ ماشياً أو صفة نحو زيد منطلق الغلام بطيئاً وراكب الجواد مسرجاً . أو جزءاً من المضاف اليه نحو تريد ان تقطع يد السارق مريضاً . أو كجزء نحو اعجبتني كلام الفيلسوف خاطباً لأنه يصح حينئذ حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه . واذا كان المضاف مصدراً أو صفةً فيكون المضاف اليه اما فاعلاً أو مفعولاً في المعنى ومن ثم فلا تكون قد أتت الحال إلا عن فاعل أو مفعول

رأبًا في المثال فإنه واقعٌ بعد تمام الكلام (١) . الثالث ان يصحّ وقوعه في جواب كيف . فاذا قيل كيف جاء زيد تقول رأبًا

### المطلب الثاني

في أقسام الحال

#### الحال قسماً مفردٌ وجملةٌ

فالمفرد ما تقدم تمييزه . وقد يأتي المفرد متعدداً نحو جاء زيد رأبًا متبسيماً والحال للجملة يجب ان يكون جملة خبرية . وهي اما اسمية أو فعلية فالجملة الاسمية يجب اقترانها بالواو أو بالواو والضمير معاً (٢) . مثال الاول جاء زيد والشمس طالعة . ومثال الثاني جاء زيد ويدهُ على رأسه . فكل من الجملتين واقع في محل نصبٍ حالاً من زيدٍ وان كان الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ وجب اقترانه بقد والواو معاً (٣)

(١) هي ما ينمقد الكلام بدونه كما يؤخذ من قول المؤلف (فإنه واقع بعد تمام الكلام) وتسميتها قضية اصطلاح لأهل النحو والمقصود انها زائدة عمماً يُطلب لانعقاد الكلام من مسندٍ ومسند إليه لانه لا يُحتاج اليها في المعنى فان منها ما هو واجب الذكر لكونه ساداً مسدّ عمدةٍ نحو عفوي عن الغلام مقرراً بدينه أو لكون المعنى متوقفاً عليها كما في البيت المشهور

انما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء

تنبيه يغلب في الحال ان تكون منتقلةً وقد تأتي لازمةً في ثلاث مسائل كما نص على ذلك في المعنى احداها الجامدة غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهباً بخلاف نحو بمتة يدا بيد فإنه يعنى متفاضتين وهو وصف منتقل . الثانية الموكدة نحو ولّى مدبراً وزيد اخوك عطوفاً . والثالثة التي دلّ حاملها على تجدد صاحبها نحو خُلِق الانسان ضعيفاً . وعيئها لازمةً في غير هذه المسائل راجع الى السماع نحو دعوت الله سميماً قائماً بالقسط

(٢) ذلك فيما ليست توكيداً نحو هذا الحق لا ريب فيه أو واقعةً بعد عاطفٍ نحو فنجاءهم يأسنا يياتاً أو هم قائلون (أي في القيلولة) . ويقال في اعراب جاء زيد والشمس طالعة (جاء زيد) فعل وقاعل (جملة الشمس طالعة) في محل نصب على الحال من زيد والرابط الواو والتقدير جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه أو جاء زيد موافقاً لطلوع الشمس

(٣) وقد ترد بدون قد والواو كقولهم

نحو جاء زيدٌ وقد ركبَ . وان كان منفيًا وجب اقتترانهُ بالواو فقط . نحو جاء زيدٌ  
وما ركبَ

وان كان فعلها مضارعًا مثبتًا فلا يقترن بشيء . نحو جاء زيدٌ يركضُ (١) .  
وان كان منفيًا جازا اقتترانهُ بالواو . نحو جاء زيدٌ وما يُسرِعُ (٢)  
فكلٌّ من هذه للجمل الاربع في محلِّ نصبٍ حالًا من زيدٍ

### المطلب الثالث

في عامل الحال

عامل الحال الفعل وما يشتقُّ منه ملفوظًا أو مقدَّرًا  
فالملفوظ ما تقدم تمثيله مثل جاء وقام

---

واني لتعروني لذكرائك هزةً كما اتفصص المصفورُ بالله القطرُ  
وتدرجيتها مقرونةً بقدر فقط واستشهد له الاشموني بقول الشاعر  
وقفتُ بربع الدار قد غيرَ البلي معارفها والسارياتُ العواطلُ  
واندر منه ذكر الواو بدون قد نحو قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون . ذلك ما لم يكن  
الفعل بعد الاو قبل اوفانه لا يقترن بشيء . حينئذٍ مثال الاول ما سألتُهُ الأبي ومثال الثاني قوله  
كن للخليل نصيرًا جارًا أو عدلاً ولا تشحَّ عليه جادًا أو بخلا  
وذهب بعضهم الى جواز اقتران تالي الأبالواو تمسكًا بقوله  
نعم امرءٌ هرمٌ لم تمرُّ نائبةً الأ وكان امرتاعٍ جا وذرًا  
وجواز اقتترانه بقدر أخذًا بقوله  
متى يأت هذا الموت لم يلب حاجةً لنفسي الآ قد قضيت قضاءها  
(١) واذا ورد ما ظاهره أنه مقترن بالواو فيخرج على اضمار مبتدأ بعد الواو يكون المضارع  
خيرًا عنه من ذلك قولهم . قمتُ وأصكُ عينه . اي وأنا أصكُ وقوله  
فلما خشيت أظافيرهم نجوتُ وارهنهم مالكا

اي وانا أرهنهم  
(٢) على انه يقل مجيئةً بالواو اذا كان منفيًا بلا وما حتى قال جماعة انه لا يقترن جا  
حينئذٍ ويكثر اقتترانهُ بما اذا كان منفيًا بلم ولما نحو جاء الامير ولم يرد الإقامة وقطفت المناقيد  
ولما تنضج

والمقدّر كاسم الإشارة (١) والظرف والجار والمجرور  
 مثال الإشارة هذا زيدٌ جالساً تقديره أُشيرُ الى حال كون زيدٍ جالساً . ويجوز  
 ان تقول جالسٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوفٍ تقديره هو جالسٌ  
 ومثال الظرف زيدٌ عندك محبوباً . ومثال الجار والمجرور زيدٌ في الدار قائماً  
 التقدير استقرَّ محبوباً وانما . ويجوز محبوسٌ وانما بالرفع خبر زيدٍ والظرف والجار  
 متعلقان بالخبر

### المطلب الرابع

في جمود الحال

الاصل في الحال ان يكون مشتقاً . وقد يأتي جامداً لسته مسوغات  
 الادل اذا كان موصوفاً نحو تصلب بطرسٌ صخرًا قويًا فصخرًا حالٌ جامدٌ  
 موصوفٌ بقويًا  
 الثاني اذا دلَّ على تفصيلٍ . نحو علمته للحساب باباً باباً . فباباً حالٌ جامدٌ  
 مفصلٌ

الثالث اذا دلَّ على معنى المفاعلة نحو بعث الدنيا يداً بيدٍ . اي متقابضتين  
 الرابع اذا دلَّ على تسعير . نحو بعث الخنطة قفيزاً بدرهم أي مسعراً

(١) ومن المقدّر حرف الترجي والتمني وأحرف التشبيه والنداء نحو ليتهُ عندنا مقيماً ولعلمهُ  
 الينا عائداً وكأنهُ القمر طالماً . ولا بد من تأخير الحال متى كان عاملها معنوياً الأعم الظرف والجار  
 والمجرور فقد اجاز قومٌ تقديمهُ عليه كقوله

ونحن منعنا البحر أن تشر بوابه وقد كان منكم ماؤه بمكان

يجوز حذف عامل الحال ما لم يكن مقدراً كالظروف واسم الإشارة فإنه لا يُحذف . وحذفه أماً  
 جائز كقولك ركباً في جواب كيف جئت او واجب . وذلك متى كانت الحال نائمة عن الخبر  
 نحو ضربني الفلام مسيئاً والتقدير حاصلٌ اذا أو اذا كان مسيئاً . او كانت مؤكدة لمضمون الجملة نحو  
 زيدٌ أخوك عطوفاً . اي أحقه عطوفاً او مبيئاً فيها ازدياد او نقصٌ بتدرج نحو تصدق بدرهم فصاعداً  
 وتصدق بدينار فسافلاً . وأما ما ذكر للتوبيخ مع استفهام نحو قائماً وقد قعد الناس وأغميماً  
 مرةً وقيسياً أخرى أي أتوجد فقال سيوبه انه قياسيٌ وقيل سماعيٌ

الخامس اذا دلَّ على تشبيه نحو هجم زيدٌ اسداً اي مشبهاً للأسد  
السادس اذا دلَّ على ترتيب . نحو ادخلوا اولاً فاوئلاً اي مترتين (١)

### المطلب الخامس

في تعريف الحال وتنكيره وفي تقديمه وتأخيريه

الاصل في الحال التنكير . وقد يأتي معرفة مؤوَّلة بالـ **نكرة** . نحو جاء زيدٌ  
وحدهُ وطلب العلم جهدهُ . فوحدهُ وجهدهُ حالان منصوبان معرفتان بالاضافة  
مكن يؤوَّلان بنكرة مقدَّرة في الاول منفرداً وفي الثاني مجتهداً  
والاصل في الحال ان يأتي بعد تمام الكلام . وقد يجوز تقديم الحال على  
صاحبه (٢) او على عامله . مثال الاول جاء راكباً زيدٌ . ومثال الثاني راكباً  
جاء زيدٌ

(١) وبقي من المسوغات الدلالة على العدد نحو انتهت مدته اربعين شهراً او الأصالة نحو  
أأسجد لمن خلقت طيناً . أو الفرعية نحو وتحتون الجبال بيوتاً . او النوعية نحو لبس خاتمة ذهباً . او  
حالة فيها تفضيل نحو زيدٌ شبيهاً أحسن منه شاباً . والمعنى زيد في حال شيوخته احسن منه في حال  
شبابه

(٢) واشترط له الجمهور ان لا يكون صاحبه مجروراً بحرف غير زائد نحو مررت  
بالزاهدة مصلياً فلا يقال مررت مصلياً بالزاهدة ومن النحاة من اجاز تقديمه على صاحبه مطلقاً  
اوروده في السماع كقوله

اذا المرء أعيته المرؤة ناشئاً فطلبها كتهلاً عليه شديد

والظاهر من اطلاق المصنّف أنه متابع لهم . وعليه فلا يصحُّ مجيء الحال عند الجمهور من  
نكرة مجرورة بحرف غير زائد اذ يتبع عنده ان تتأخر عنه من حيث انه نكرة وان تقدم عليه من  
حيث انه مجرود بحرف غير زائد

واعلم ان الحال لا تقدم على تامها ما لم يكن فعلاً متصرفاً أو صفةً الأ افضل التفضيل . فانه  
لا يجوز تقديم الحال عليه نحو انت احسن الطلبة كاتباً ما لم يكن تاملاً في حالين لصاحبين قد  
فُصل احدهما على الآخر فتقدم حال الاول على أفضل التفضيل نحو انت ماشياً اسرع من أخيك  
راكباً

ثم ان كانت الحال ممأله صدر الكلام وجب ان تقدم على تامها نحو كيف جاء زيد . واذا

ومتى كان صاحب الحال نكرة (١) وجب تقديم الحال عليه لئلا يلتبس بالصفة .  
نحو رأيت راكباً رجلاً

تنبيه قال الحريري وقد نُصِبَ على الحال أسماءٌ وردت بعد الاستفهام .  
كقولك ما شأنك قائماً وما بالك ماشياً ومن ذا بالباب واقفاً . وما يُنصب على  
الحال قولهم بعته بدرهم فصاعداً

## البعث الرابع

في التمييز وهو المحقق الرابع وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف التمييز واقسامه

التمييز هو اسم نكرة جامدة مفسرة ما أُبهم من الذوات بمعنى من خلافاً للحال  
لانه نكرة مشتقة مفسرة ما أُبهم من الصفات  
ثم التمييز قسمان . الاول ما يبين ابهام اسم مفرد . نحو رطل زيتاً . الثاني ما  
يبين ابهام اجمال نسبة . نحو طاب زيد نفساً . فالتمييز فيهما زيتاً ونفساً

كانت محصورةً وجب تأخيرها نحو ما جاء أبو عمير والآن مسترفداً وان كان صاحبها محصوراً  
وَجَبَ تقديمها نحو ما جاء راكباً إلا الأمير

(١) ذلك اذا كان نكرة محضة . لكن اذا خُصِصَتْ بوصفٍ كقولهِ

نَجَّيْتُ يارِبَّ نوحاً واستجبت له في فلكٍ ماخرٍ في اليم مشحوناً

أو باضافة نحو جاء غلام رجل راكباً . أو بعمولٍ نحو عجبت من ضرب اخوك شديداً  
(فشديداً حال من ضرب وجاز مجيئه عنه لأنه رفع الأخر بعده على الفاعلية) . او وقعت بعد نفي  
او شبهه وهو النفي والاستفهام فالنفي نحو ما جاءنا احدٌ شاكياً والنفي نحو لا يركن احدٌ الى الفرار  
مخوفاً من الموت والاستفهام نحو متى قدم عليك رجلٌ سائلاً . فتقع الحال في مرتبتها . وكذا الامر  
والحال جملة مقرونة بالواو ونحو . وعلي زمن والناس يتمقدون فقري أو الوصف بما على خلاف  
الاصل نحو هذا حاتمٌ حديداً أو اشتركت (النكرة مع معرفة في الحال نحو هؤلاء اولادٌ وخالدٌ  
ذاهين

## المطلب الثاني

في التمييز الذي يبين اجسام اسم مفرد

(١) التمييز الذي يبين اجسام المفرد يقع في اربعة مواضع

الاول العدد . نحو عندي احد عشر درهماً . فدرهماً يميز ذات العدد

الثاني المساحة . نحو شبرٌ أرضاً . وأرضاً يميز ذات الشبر

الثالث الوزن . نحو رطلٌ زيتاً . فزيتاً يميز ذات الرطل

الرابع الكيل . نحو اردبٌ قحماً قحماً يميز ذات الاردب (٢)

فلما وقع الابهام في هذه الذوات الاربعة جاء التمييز مفسراً لها

تنبيه يجوز في المساحة والوزن والكيل النصب على التمييز كما مثلنا بشرط

وجود التنوين في الاسم المبهم . ويجوز فيها الجرُّ بالاضافة نحو مثقال ذهب . ويجوز

(١) اعلم ان التمييز لا يتعدّد ولا يقع جملةً ولا ظرفاً ولا جاراً ويجروراً ولا يتوقف معنى

الكلام عليه خلافاً للعالم في كل ذلك ولا يجوز تقديمه على عامله خلافاً لها ايضاً فقد علمت أنّها

تتقدم على عاملها متى كان فعلاً متصرفاً أو صفةً الأفعال التفضيل

(٢) وكذا ما اشبه المسوح نحو ما في السماء قدر راحةٍ بحباباً والمكيل نحو عندي خابيةٌ عسلاً

والموزون نحو ليس لي ثقل خردلة فضةً

قال الاشموني وما حمل عليه من نحو لنا مثلها إبلاً وغيرها شاء وما كان فرماً للتمييز نحو

خاتمٌ حديداً وبابٌ ساجاً وجبةٌ خزاً اه بتصرف (الآن ما بعد مثل وغير يتعين نصبه)

تنبيهان الاول ان قول الاشموني خاتم حديداً الخ . هو كقول المؤلف رطل زيتاً

ولم يتعرض للاشموني بالتديد لان المراد يتم بذكر ذات مبهمة تُعقَّب بالتمييز لجلاء الاجسام

وهذا حاصل فتأمل

الثاني قال في منهج المسالك النصب في نحو ذنوبٌ ماءٌ وحُبٌ عسلاً أولى من الجر لأن

النصب يدل على ان المتكلم اراد ان عنده ما يملأ الوعاء المذكور من الجنس المذكور واما الجرُّ

فيشتمل ان عنده الوعاء الصالح لذلك

واعلم ان مراده بنحو ذنوب المقدرات الثلاث وما يجري مجراها مما يتوهم عند جرِّ

تمييزه خلاف المقصود بخلاف نحو خاتم حديد فان جرّه أكثر . بخلاف نحو شبر أرض فان الاظهر

عدم اكثرية نصبه لعدم توهم خلاف المقصود حال الجرِّ

## الكتاب الثالث

بها الرفع على البدلية من الاسم المبهم نحو شبرٌ ارضٌ

## المطلب الثالث

في التمييز الذي يبين اجمال اجمال نسبة

التمييز الذي يبين اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع

الاول ان يكون التمييز منقولاً عن الفاعل . نحو اشتعل الرأسُ شيئاً . اصله

اشتعل شيبُ الرأسِ

الثاني ان يكون منقولاً عن المفعول . نحو حصداً الارضَ قمحاً . اصله حصداً

قمحَ الارضِ

الثالث ان يكون منقولاً عن المبتدأ . نحو زيدٌ اكثرُ منك فضلاً اصله فضلُ

زيدٍ اكثرُ من فضلك

الرابع ان لا يكون منقولاً عن شيء . نحو بطرسُ اقدسُ منك رجلاً (١)

## المطلب الرابع

في التمييز الواقع بعد افعال التفضيل والتعجب

متى (٢) كان الاسم الواقع بعد افعال التفضيل فاعلاً في المعنى وجب نصبه

(١) ومن هذا اي غير المحوّل كل تمييز يبيء إثر ما يقتضي التعجب نحو اكرم بأخيك  
أخاً وما أحسن زيداً رجلاً والله درهٌ فارساً ويا جارثاً ما أنت جارةٌ ( ما اسم تعجب مبتدأ وانت  
خبره وجارة تمييز والمعنى يا جارثي أتعجب من مجاورتك لي من حيث انك لست كغيرك من  
المجاورين لغيري بل انت اعظم من ان تكوني جارة اي انت كالاهل )

(٢) هذا ضابط ذكره اجلاء النحاة . وقد ذكر الصبّان ضابطاً آخر قال الضابط ان تمييز  
افعل التفضيل اذا كان من جنس ما قبله جرّ نحو زيدٌ افضلُ رجل وان لم يكن من جنس ما قبله  
نُصب نحو زيدٌ اكثرُ ما



في النحو

على التمييز . نحو انت اكثرُ علماً . اصله كثرُ علمك  
وان لم يصحَّ جهه فاعلاً كان مجروراً بالاضافة . نحو انت افضلُ رجلٍ . لان  
الفضل هنا واقع من انت لا من رجلٍ  
ومتى وقع الاسم بعد كلامٍ دالٍ على تعجبٍ وجب نصبه على التمييز . نحو ما  
اقدمَ حازباً رجلاً لله ذكراً عالماً . وأكرمَ به رجلاً  
تنبيه لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً اي لا يقال زيتاً رطلٌ ولا شيباً  
شتعل الرأسُ (١)

وعاملُ التمييز في المفرد الاسم المبهم وفي الجملة الفعلُ  
واذا كان التمييز منقولاً عن المفعول جاز جرّهُ بن . نحو حصداً الارضَ من  
قمحٍ . وكذلك يقال في تمييز المساحة والوزن والكيل نحو شبرٌ من ارضٍ ورطلٌ من  
زيتٍ واردبٌ من قمحٍ (٢)

(١) واما تنديمة في قوله

أتهجر سلى بانفراق حبيها وما كان نفساً بالفراق تطيبُ

وقوله

ضيمتُ حزبي في إعمادي الأملأ وما أروعيتُ وشيباً رأسي اشتعلا

فضرورة عند الجمهور . فائدة كان من قوله (وما كان نفساً) زائدة

(٢) يُستخرج من كلام المؤلف ان تمييز المدود لا يجوز جرّهُ بن وكذلك المحوّل عن الفاعل  
فلا يقال عندي اربعة عشر من درهمٍ ولا طاب زيدٌ من نفسٍ لانه يقتضي كون النفس مفسرة  
لزيد وهو خلاف المقصود لان المراد كونها مفسرةً للنسبة واما نحو عندي اربعة من الشجيمان  
وسبع عشرة من الكتائب . فعلى حذف المدود اي اربعة افراد من الشجيمان وسبع عشرة واحدة  
من الكتائب وذلك لانه لا يصلح ان يُحمل على المذكور قبله خبراً له . وشرط مجرور (من) البيانة  
ان يصح حملُه على ما قبله

واما المنقول عن المفعول فاجاز جماعة جرّهُ بن كابن مالك وابن عقيل . ومثل له بقوله  
غرست الارض من شجر لكن الجمهور على ان المنقول من تمييز الجملة لا يُجرّ بمن الزائدة

## البحث الخامس

في افعال التفضيل وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف افعال التفضيل وفي بنائه

افعل التفضيل اسمٌ مشتقٌ من الفعل لموصوفٍ بزيادةٍ على غيره . نحو بطرسٌ  
اكبرٌ من بولسَ

ويُصاغ من الثلاثي الذي ليس بلونٍ ولا عيبٍ ولا جامدٍ . ولا يُبنى من الافعال  
الناقصة مثل كان ولا من فعلٍ لا يُفيد تفضيله مثل مات . ويُبنى للفاعل لا  
للمفعول . وشذَّ قولهم بطرسٌ اشغلٌ من بولسٍ واشهرٌ  
رمتي أريد التفضيل من غير الثلاثي ومن الالوان والعيوب يُعبَّر عنه بلفظة  
أشدَّ ونحوها . نحو أشدُّ انطلاقاً وأكثرُ بياضاً وأقبحُ عمى

## المطلب الثاني

في احوال افعال التفضيل

احوال افعال التفضيل ثلاثة

الاول ان يكون افعال التفضيل مجرداً من آل والاضافة . وهذا يجب اقتراحه  
بين (١) ويلتزم الافراد والتذكير . نحو الرسولُ اعظمُ من النبي والرسولانِ اعظمُ

(١) على انه اذا علم مجرورها تُحذف معه . واكثر ما يكون ذلك اذا كان افعال  
خبراً نحو أنا اكبر منك سنأ وأوسع علماً  
قال الاشموني ويقال اذا كان (اي افعال) حالاً كقوله \* دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا \*  
اي دنوت اجمل من البدر اوصفة كقوله

تروحي أجدر ان تقيلي غداً بجني باردٍ ظليل

اي تروحي وأتي مكاناً أجدر من غيره بان تقيلي فيه اه . ولا يجوز ان يفصل بين افعال  
ومن الأعمول افعال نحو الرئيس أولى بالمرؤوسين من انفسهم وقد فصل بينها بلو وبالنداء قليلاً  
نحو حديثك الآن أحلى لو خاطبتنا من الشهد . ونحو لم ألق أخبث يا حبيب منك

من النبيين والرجال أفضل من النساء ومريم أفضل من مرثا الخ  
 وإذا كان المجرور بمن اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام وجب تقديمه على  
 أفعَل . نحو من أنت أفضل من غلام من أنت أفضل (أصله من من) (١)  
 الثاني أن يكون أفعَلُ مقروناً بأل وهذا يمنع اقترانه بن ويثنى ويجمع ويُذكر  
 ويُؤنث . نحو الرجلُ الأفضل والرجلانِ الأفضلانِ والرجالُ الأفضلونَ والمرأةُ  
 الفضلى والمرأتانِ الفضليتانِ والنساءُ الفضلياتُ

الثالث أن يكون أفعَلُ مضافاً إلى معرفة (٢) وهذا يجوز فيه الأمران المتقدمان  
 ويمتنع اقترانهُ بمن . نحو بطرسُ وبولسُ أفضلُ الناسِ وأفضلاً الناسِ الخ ومريمُ  
 أفضلُ الناسِ وأفضلى الناسِ الخ  
 تنبيه يُشترط في المضاف أن يكون من جنس المضاف إليه . ولهذا لا يقال  
 الملائكة أفضلُ البشرِ ولا الرجالُ أفضلُ النساءِ بل أفضلُ من البشرِ وأفضلُ من  
 النساءِ (٣) . لأن البشر ليسوا من جنس الملائكة وكذلك النساء (٤)

(١) ولا يجوز تقديمه في غير الاستفهام . وأما نحو بل ما زودت منه أطيبُ ولا شيءٌ مهينُ  
 أكسل بتقديم مجرور من ضرورة عند الجمهور  
 (٢) إنما قال المضاف إلى معرفة لأنَّ المضاف إلى نكرة يلزم الأفراد ويمتنع اقترانهُ بمن . وأما  
 النكرة فيجب أن تكون من جنس المفضل وأن تطابقه في الأفراد والتثنية والجمع نحو الزيدان  
 أعظم رسولين وهنَّ اتقى نساء . تقول زيدُ أطعم رجلٍ ووردةُ أحببت امرأةً . وأما المضاف  
 إلى معرفة فمالك فيه الوجهان إلا مع إرادة التفضيل كما رأيت في أمثلة المتن . فإن لم يُرد التفضيل  
 وجبت المطابقة كقولهم الناقص والأشجُّ أعدلاً بني مروان لأنه لم يشاركها أحدٌ من بني مروان في  
 العدل . والناقص والأشجُّ عَلمان على رجلين  
 (٣) لأن المجرور لا ينبغي أن يكون من جنس المفضل فيقال هذا الرجل أقوى من  
 الأسد

(٤) يريد بقوله (وكذلك النساء) نحن لسنَّ من جنس الرجال . فحذف هذه الجملة لدلالة  
 القرينة عليها كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم  
 فوائد الأولى أن اسم التفضيل لا يرفع الظاهر ولا الضمير المنفصل أن لم يعاقب الفعل

## البحث السادس

في الكنايات وهو المحقق الخامس وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في كم الاستفهامية

الكنايات جمع كناية وهي عبارة عن الفاظٍ مُبهمةٍ يُعبر بها عن أشياء مفسرة

الأقليات نحو مرت برجلٍ إكرم منه أبوه كما حكى سيوييه . ويقاب الفعل متى وقع صفة لاسم جنسٍ بعد نفي أو نفي أو استفهام إنكاري . وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبار آخر نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد . والأصل ان يقع هذا الفاعل بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر . ويجوز ان يُحذف الضمير الثاني نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد

الفائدة الثانية في تعدية افعال التفضيل بحروف الجر . روى الأشموني ان افعال التفضيل اذا كان من متمدٍ بنفسه دال على حب أو بغضٍ عُدِّي باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى الى ما هو فاعل في المعنى نحو المؤمن أحب لله من نفسه وهو أحب الى الله من غيره . وان كان من متمدٍ بنفسه دال على علمٍ عُدِّي بالباء نحو زيد أعرف بي وانا ادري به . وان كان من متمدٍ بنفسه غير ما تقدم عُدِّي باللام نحو هو أطلب للثار وانفع للجار . وان كان من متمدٍ بحرف جرٍ عُدِّي به لا بغيره نحو هو أزهد في الدنيا واسرع الى الخير وأبعد من الإثم واحرص على الحمد وأجدر بالحلم وأحيد عن الشر اه

الفائدة الثالثة لا يجوز ان يُقال يوسف احسن إخوته الأعلى تجريد أفعال من معنى التفضيل وجعله لجرّد الوصف فيكون المعنى انه حسنهم ويمتنع ان تُصِد انه احسن منهم وذلك لكون المقصود به التفضيل يجب ان يكون بعض المضاف اليه وافعل هنا ليس بعض ما أُضيف اليه اذ ان يوسف ليس هو احد إخوته فلو قيل يوسف احسن الاخوة صححت المسألة مع بقائه على التفضيل لما انه يكون بعض المضاف اليه فيوسف هو أحد الاخوة

الفائدة الرابعة من مشهور كلامهم زيد أعقل من أن يكذب وانا اكبر من الشر وانت أعظم من ان تقول كذا وظاهره مُشكِل ولكن وجه ذلك بتوجيهين تقتصر على احدهما . وهو ان افعال ضَمِّين معنى أبعد . قال الرضي ليس المقصود في نحو قولهم انا اكبر من الشر والقول وانت اعظم من ان تقول كذا تفضيل المتكلم على الشر والحاطب على القول بل المراد بعدها عن الشر والقول وأفعال التفضيل يفيد بعد الفاضل من المفضول فن في مثله ليست تفضيلية بل هي مثلها في قولك انا بعيدٌ منه تعلقت بافعال التفضيل بمعنى متباعد بلا تفضيل اه باختصار

والفاظها ثلاثة كم وكأي وكنا

فكم اسم موضوع كناية عن العدد . وتكون للاستفهام وللخبر  
فاذا كانت للاستفهام يقع الاسم بعدها منصوباً على التمييز . كقوله تعالى كم سلاً

اخذتم (١)

واذا وقعت بعد حرف جر جازي في ميزها النصب كما مثلنا . وجاز جرّه بن  
مقدرة . نحوكم درهم اخذته . وذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعدٍ وجب  
زيادة من على التمييز نحوكم اشتريت من دارٍ والأبقي التمييز على حكمه  
ويجوز حذف ميزها اذا دلت عليه قرينة . نحوكم مالك أي كم درهما مالك

### المطلب الثاني

في كالمخبرية وكأي

اذا كانت كم للخبر يقع ميزها بعدها مجروراً كقوله تعالى كم اجير في بيت ابي  
ويجوز ان يقع الاسم بعدها مفرداً كما مثلنا ومجموعاً . نحوكم كتب كان لي (٢)  
ومتى فصل بينها وبين مجرورها بفاصل وجب نصب ميزها . نحوكم لي عبداً (٣)  
ويجوز ان يُجرّ ميزها بن . كقوله تعالى كم من مرة أردت  
ومتى دخلت كم على فعل ماضٍ او مضارعٍ جاز حذف ميزها . نحوكم جاهدت .  
تقديره كم جهادٍ جاهدت . ونحوكم تنوحون ولا تُرحمون . اي كم نوح تنوحون  
كأي . مثل كم في الدلالة على التكثير وميزها مفردٌ مجرورٌ بن . نحو كأي من  
رجل رأيت . وقد يأتي منصوباً نحو كأي مشكلاً حلت

- 
- (١) كم اسم استفهام محلّه النصب لانه مفعول اخذ و (سلاً) تمييز و (اخذتم) فعل وفاعل  
(٢) تنبيه اجازوا بقاء الجر اذا كان الفاصل ظرفاً او شبهه ولكن في الشعر فقط كما هو الصحيح  
(٣) كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ولي خبر وعبداً منصوب على التمييز

## المطلب الثالث

في اعراب كـ الاستفهامية والخبرية

تقع كـ في محل نصبٍ على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدها من حيث  
المفعول به والمفعول المطلق والظرف . مثال ذلك كـ عبداً ضربت . وكـ ضربة  
ضربت . وكـ يوماً صمت . التقدير ضربت كـ عبداً وقس البواقي

وكذلك كـ الخبرية

وتقع كـ محوَّرةً متى تقدمها حرف جرّ . نحو بكم درهماً اخذتُه . او اسمٌ مضافٌ

نحو غلامٍ كـ رجلاً ضربت

وكذلك كـ الخبرية

وتقع مرفوعةً متى وقعت مبتدأً . نحو كـ درهماً مالك . فكم مبتدأً ومالك (١)

خبره ودرهماً تمييزٌ

## المطلب الرابع

في كذا

كذا كناية عن العدد والحديث وهي مركبةٌ من كاف التشبيه وذا الاشارة (٢) .

(١) وذلك حيث لا يقع بعدها فعلٌ كما مثل المؤلف رحمه الله وحيث يليها فعلٌ لازمٌ نحو  
كـ جنديّ أتى او فعلٌ متعدّ رافعٌ ضميرها أو اسماً مضافاً الى ضميرها نحو كـ غلامٍ ضربت  
بكرًا وكـ أميرٍ ضربت خادمه خالدًا - وان كان بعدها فعلٌ متعدّ ناصبٌ ضميرها جازفياً  
النصب على الاشتغال والرفع على الابتداء نحو كـ غلامٍ رآه زيدٌ

فائدة تتفق كـ الخبرية والاستفهامية في لزوم التصدير فلا تقول ضربت كـ رجلاً ولا  
ملكيت كـ غلامٍ . وفي أمورٍ أخر تُعرف من المتن . وتقرن في ان الخبرية تدلُّ على التكثير . وتختصُّ  
بالماضي كـ ربّ فلا يجوز كـ كُتِبَ سَأَمَلِكها كما لا يجوز ربّ كُتِبَ سَأَشَدِهما والكلام معها  
يحمل الصدق والكذب . ولا تستدعي جواباً . ولا يقترن البدل منها بالصيغة بخلاف الاستفهامية .

تقول في الخبرية كـ كتب لي ستون بل سبعون وفي الاستفهامية كـ مالك أن ثلاثون أم أربعون  
(٢) يعني بالحديث اللفظ الواقع في التحديث عن شيء من فعل أو قول وقد شهد الاستقراء  
ان كذا المكنيّ جاء عن غير العدد انما يتكلّم بما من يخبر عن غيره فتكون من كلامه لا من كلام

ولا يجوز في ميمها إلا النصب فقط نحو عندي كذا درهما . فعندي خبرٌ مقدّم  
وكذا مبتدأ مؤخرٌ ودرهماً تمييزٌ  
والغالب استعمالها مكررةً معطوفاً عليها مثلها . نحو عندي كذا وكذا درهماً .  
وقلّ أفرادها نحو عندي كذا كتاباً . وتكرارها بلا عطفٍ . نحو عندي كذا كذا  
درهماً (١)

ويستوي فيها المذكر والمؤنث . نحو عندي كذا رجلاً وكذا امرأةً

### البحث السابع

في أسماء العدد وهو الملتحق السادس وفيه ستة مطالب

#### المطلب الأول

في تعريف العدد واقسامه

أسماء العدد ما وُضع لكمية آحاد الأشياء المعدودة  
وأصول العدد اثنتا عشرة لفظاً وهي من واحدٍ إلى عشرةٍ ومائة واللف  
ومراتب العدد أربع . آحاد وهي من واحدٍ إلى التسعة . وعشراتٌ وهي من  
العشرة إلى التسعين . ومئاتٌ وألوفٌ

الخبر عنه فلا تقول ابتداءً مررت بدار كذا ولا بدار كذا وكذا بل تقول بالدار الغلانية ويقول  
من يخبر عنك قال فلان مررت بدار كذا أو بدار كذا وكذا . كما تُقيل عن ابن هشام  
وتكون كذا أيضاً كلمتين على أصلها وهما كاف التشبيه وذا الاشارية نحو رأيت زيدا  
فاضلاً وعمراً كذا كما في منهج المسالك  
(١) كان الأصل : الغالب استعمالها إما مكررةً نحو عندي كذا كذا درهماً وإما معطوفاً

عليها الخ

والظاهر أنه مأخوذ عن ابن عقيل وهذا نصٌ كلامه وتُستعمل كذا مفردةً ومركبةً نحو  
ملك كذا كذا درهماً ومعطوفاً عليها مثلها نحو ملك كذا وكذا درهماً . ولكن الجمهور على  
ما اخترناه

بقي من الكنايات كيت وذيت بفتح الآخر في المشهور وهما للكناية عن الحديث وعند جماعةٍ

## الكتاب الثالث

ثم العدد منه مفردٌ وهو من الواحد الى العشرة . ومن هذا المئة والألف  
ومنه عقودٌ وهو من العشرين الى التسعين . ومنه مركبٌ وهو من احد عشر الى  
تسعة عشر . ومنه معطوفٌ وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

## المطلب الثاني

في اعراب الاسم الواقع بعد العدد

الاسم الواقع بعد العدد يُسمى بميز العدد . وانواعه ثلاثة  
الاول ميز المفرد . ويُبدأ به من الثلاثة الى العشرة . وقياسه ان يكون مجموعاً  
مجوراً . نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة كتبٍ (١)  
وشدة ثلاثانة . وقياسه ثلاث مئاة او مئاة . وغلط من قال ثلاثة ألفٍ  
والصواب ثلاثة آلافٍ

الثاني ميز المائة والألف وقياسه ان يكون مفرداً مجوراً . نحو مائة رجلٍ والـ

درهمٍ

الثالث ميز العقود والعدد المركب والعدد المعطوف وقياسه ان يكون مفرداً منصوباً .  
نحو احد عشر رجلاً وعشرون رجلاً وواحد وعشرون رجلاً  
واما واحد واثنان فلا يُميزان فلا يقال واحد رجلٍ واثنان رجلين لأن لفظ التمييز  
يعني عنهما اذ يدلُّ مجهوره على الجنس وبصينته على الوحدة او الاثنينية . نحو رجل  
ورجلان

ان ذيت انما هي للكناية عن الفعل في الحديث واستعمالها اما بالتكرار نحو كان من الامر كيت  
كيت او بالهطف نحو فعل فلان ذيت وذيت وعلة بناهما وقوعها موقع الجملة ، ولنيابتها عنها  
جاز أن يعمل فيها القول وان كانا غير جملة . نحو قال كيت وكيت  
(١) لكن اذا كان المعدود اسم جنس كالغنم او اسم جمع كالقوم فيجرب من . فنقول ثلاث  
من الغنم واربعة من القوم وقد يُضاف اليه اسم العدد نحو ثلاثة ذويد



## المطلب الثالث

في بناء اسم العدد

العدد المركب يُبنى جزءاً على الفتح من احد عشر الى تسعة عشر مع المذكر

والمؤنث (١)

الاثني عشر وإثنتي عشرة مذكراً ومؤنثاً فان الجزء الاول يُعرب بإعراب

المثنى . والجزء الثاني يُبنى

وأما لفظة ثماني مركبة فالك فيها إثبات الياء ساكنة أو مفتوحة أو حذفها . نحو

ثمان عشرة ( بكسر النون أو فتحها ) (٢)

وما عدا المذكور من اقسام العدد يُعرب كباقي الاسماء

## المطلب الرابع

في تعريف العدد

ان كان العدد مركباً وشئت تعريفه فأدخل لامَ التعريف على الجزء الاول .

نحو جاء الاثنا عشر رسولا

وان كان العدد معطوفاً فأدخل لامَ التعريف على الجزئين . نحو جاء الاثنان

والسبعون مبشراً

(١) اذا اضيف العدد المركب فلا يزال على بنائه عند الجمهور فتقول هذه خمسة عشر زيد

قلت عند الجمهور لان البعض حينئذ يُعربون بجزءه والبعض يعربون كلا جزئيه

واعلم ان قوماً يضيفون صدر المركب الى بجزءه فيعربونها جميعاً . وأما اثنا عشر واثنتا

عشرة فلا تجوز اضافتها . وأما الجزء الثاني منها فقبله لا محل له وقيل في محل الجر بالاضافة غير

ملحوظ فيها معنى الحرف المقدّر كما في نحو حضرموت عند من يضيفه . وقيل في محل إعراب الصدر

معطوف عليه في المعنى

(٢) ومنه قول الشاعر

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنتين وأربعا

وقد مُحذَفُ ياؤها في الافراد ويُحْمَلُ اعرابها على النون نحو فثغرها ثمان

وان كان العدد مفرداً أو مائةً أو الفاً دخلت اللام على مميزه او عليه وحده (١)  
واجاز قوم ان تدخل عليهما معاً (٢)

مثال الاول ما فعلت بمائة الدينار وبالف درهم وبثلاثة الدراهم . ومثال  
الثاني ما فعلت بمائة ديناراً وبالف درهماً وبالعشرة دراهم . ومثال الثالث ما  
فعلت بمائة الدينار وبالف درهم وبالتسعة الدراهم

### المطلب الخامس

في تذكير العدد وتأتيه

يُذَكَّرُ الواحد والاثنتان مع المذكر ويُؤنثان مع المؤنث سواء كانا مفردين او غير  
مفردين . نحو واحد الرجال . واحد عشر رجلاً . وواحد وعشرون رجلاً . ورجلان  
اثنتان . واثنان عشر رسولاً . واثنان وسبعون مبشراً . وتقول في المؤنث احدي النساء .  
واحدى عشرة امرأة . واثنان وعشرون امرأة . وامرأتان اثنتان أو ثنتان . واثنان  
عشرة امرأة واثنتان وعشرون امرأة

واذا كان العدد من ثلاثة الى عشرة فيؤنث مع المذكر ويُذَكَّرُ مع المؤنث  
بخلاف القياس . نحو ثلاثة رجالٍ وثلاث نساء (٣)

(١) وفي هذه الحالة يُنصب المعدود على التمييز

(٢) وحينئذ يكون المعدود تابعاً لاسم العدد لا مضافاً اليه خلافاً للكوفيين اذ من احكام  
الاضافة المعنوية ان المضاف لا يصح ان يكون معرفة لما ستعلم من أن المقصود من الضافة اما  
تعريف المضاف أو تخصيصه ولا يشكل ذلك بقوله

علازيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان

فان زيدياً لما وقع الاشتراك فيه صار كالتكرة فاضيف الى ما يميزه عما يشاركه في التسمية  
كمازن ربيعة تميزاً له عن مازن قيس ومازن تميم فتدبر

(٣) اعلم أن العبارة هنا بتذكير المفرد وتأتيه لا بتذكير الجمع وتأتيه . فتقول رأيت  
ثلاثة سبجات وثلاثة طلمات بالحق النساء لان المفرد سجل . وطلعة وكل ما كان مذكراً ومؤنثاً  
أو كان مذكراً باللفظ مؤنثاً في المعنى أو بالعكس فيجوز في عدده الوجهان فتقول ثلاثة من  
البقر أو ثلاث من البقر وثلاثة اشخاص أو ثلاث اشخاص مراداً بها النساء . وثلاثة انفسٍ وثلاث

وإذا كان العدد مركباً فيؤنث الجزء الأول ويُذكر الجزء الثاني مع المذكر نحو ثلاثة عشر رجلاً . ويُذكر الجزء الأول ويُؤنث الجزء الثاني مع المؤنث لفظاً ومعنى أو معنى لالفاظاً

واما المؤنث اللفظي فحكمه حكم المذكر  
وشين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركب مع المؤنث (١)

### المطلب السادس

في بناء وزن فاعل من العدد

يُصاغ من العدد اسمٌ على وزن فاعلٍ نحو واحدٌ وثنانٍ وثالثٌ الى عاشرٍ فيذكر مع المذكر ويُؤنث مع المؤنث . نحو رجلٌ واحدٌ وامرأةٌ واحدةٌ . سواء كان العدد مفرداً كما مثلنا . او مركباً نحو حفظت البحث الثالث عشر ( بتذكير الجزئين ) وقرأت القامة السادسة عشرة ( بتأنيدهما ) . وكذلك العدد المعطوف

وهذا الحكم جارٍ على العدد المعرف والمنكر (٢)

تنبيه اذا كان العدد مركباً يُبنى جزاءه على الفتح سواء كان معرفاً نحو الرابع عشر او منكرًا نحو ثالث عشر . ومثله المؤنث

انفس مراناً بما الرجال

اعلم ان جميع احكام العدد من الثلاثة الى التسعة تُعطى للضع اذ يُكنى به عنه غير معين لواحدٍ من افرادِه . فتقول قضيت عندكم بضعة ايام بالتأنيث كما تقول ثلاثة ايام . وسهرت بضعة ليالٍ بالتذكير كما تقول تسع ليالٍ . وغبت بضعةً عشرَ يوماً . ولي في هذا البلد بضعةً عشرةً سنة . يناء الجزئين على الفتح كما تقول خمسةً عشرَ يوماً وخمسَ عشرةً سنةً

(١) هذا هو الفصحح . وقد تسكن عين عشرة في الممدود المذكور فيقال أحد عشر مثلاً

ولك في عشر مفردة فتح الشين وتسكينها

(٢) اعلم ان وزن فاعل قد يرد بمعنى بعض مضافاً الى ما اشتق منه نحو انا ثالث ثلاثة

دوخوا البلاد وقد يرد ايضاً بمعنى جاعلٍ ويجوز اضافته الى ما قبل ما اشتق منه نحو انا خامس اربعة أو يُنُونُ ويُنصب ما بعده نحو انا خامس اربعة والمعنى في الصورتين انا جاعل اربعة خمسة

## البحث الثامن

في التحذير والاعزاء وهو المحق السابع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في التحذير

التحذير تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه

وعبارته اما بلفظة إِيَّاكَ واخواتها اي إِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ الخ . او بغيرها

فان كان بِإِيَّاكَ وجب اضمار الفعل الناصب بعد واو العطف نحو إِيَّاكَ

والكذب . فالكذب منصوب بفعلٍ مضمَّرٍ وجوباً بعد الواو تقديره إِيَّاكَ قِ

وأحذرا الكذب (١)

وان دخلت إِيَّاكَ على فعلٍ وجب بعدها اضمارٌ من المجازة واقتزان الفعل بان

الصدرية نحو إِيَّاكَ أَنْ تكفّر . اي إِيَّاكَ من ان تكفر

وان كان التحذير بغير إِيَّاكَ ففيه ثلاثة أوجه

الاول ان يكون المحذّر منه معطوفاً عليه . نحو تفسك والاسد اي قِ تفسك

وأحذرا الاسد

الثاني ان يكون اللفظ المحذّر منه مكرّراً . نحو الموت الموت . اي احذر

الموت

فالعامل في هذين الموضعين مضمَّرٌ وجوباً

الثالث ان يكون اللفظ المحذّر منه خالياً من العطف والتكرار فانت به مخيرٌ ان

شئت اظهرت العامل نحو احذر الاسد وان شئت اضمرتة نحو الاسد

(١) يجب حذف عامل إِيَّاكَ وعند بعضهم ينتقل ضميره اليه فيكون إِيَّاكَ ضميرٌ نصب

متمملاً لضمير رفعٍ هو فاعل (الفعل المحذوف . فان اكدت المرفوع بالنفس أو العين أو

عطف عليه فلا بد من الفصل كإِيَّاكَ انت نفسك وإِيَّاكَ انت وزيد بالرفع . ويجوز ان يُجرَّ

المحذّر منه بمن مثاله إِيَّاكَ من حيث

في النحو

## المطلب الثاني

في الإغراء

الإغراء هو الحث على الفعل الذي يُخشى فواته . وهو كالتحذير بدون إِيَّاكَ  
فينصب بفعل مضر ويكون اما مفرداً نحو الوفاء اي الزم الوفاء أو معطوفاً . نحو  
اخاك والاحسان إليه . اي الزم اخاك والزم الاحسان إليه . او مكرراً نحو اخاك  
اخاك (١)



## القسم السابع

في الاسم المنخفض وفيه بحثان

## البحث الاول

في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اقسام الخفض وتعريف الاضافة

الاسم المنخفض نوعان (٢) نوع يُخفَض بالحرف وسيأتي بيانه في بحث الحروف

(١) اذا كان المحذَر منه أو المعرَى به مكرراً أو معطوفاً اجازوا فيها الرفع على تقدير مبتدأ  
محذوف نحو الأسدُ الأسدُ اي هذا الاسدُ أو على تقدير خبر اي في طريقك الاسدُ وتقول ناقة  
الله وسقياها والسلاحُ السلاحُ اي هذه ناقة الله وهذا السلاحُ

(٢) والمنخفض بالتبعية يرجع اليها . وانما اسقط المنخفض بالمجاورة لشذوذه كما فعل كثير من  
منهم بن هشام في القطر . ولم تُحفظ المجاورة عندهم الا في باقي النعت والتوكيد كقول امرئ القيس  
كانَ ثبيراً في عرابتين وبلد كبير أناسٍ في بجادٍ مزملٍ

وقول الآخر

يا صاحِ بلغِ ذوي الزوجاتِ كلِّهم أن ليس وصلٌ اذا انحلَّت عرى الذنبِ  
فجر مزملٍ وكلِّهم لقصده المجاورة والآفتضى القياس رفع مزملٍ لانه نعتٌ لكبيرٍ ونصب كلِّ  
لانه توكيدٌ لذوي

## نوعٌ يُخفَضُ بالاضافة

والاضافة هي نسبة اسم الى آخر بتزليله من الاول منزلةً تنوينه أو ما يقوم مقامه  
وكيفية بنائها ان تحذف التنوين من المفرد والنون من التثنية والجمع . ثم تنسبه  
الى اسم آخر . مثال ذلك غلامٌ زيدٌ وكتابا زيدٌ وبنو عمرو  
فتعرب الاسم الاول بما يستحقه من الاعراب وتجزئ الاسم الثاني في كل حال .  
ويسمى الاول مضافاً والثاني مضافاً اليه  
ثم الاضافة نوعان لفظيةٌ ومعنويةٌ ويأتي الكلام عليهما

## المطلب الثاني

في تعريف الاضافة اللفظية

ضابط الاضافة اللفظية هو ان يكون الاسم الاول صفةً والثاني معمولاً لتلك

## الصفة

وذلك في ثلاثة مواضع . الاول اضافة اسم الفاعل الى معموله . نحو ضاربٌ  
زيدٌ . الثاني اضافة اسم المفعول الى معموله . نحو محمودُ السيرقُ . الثالث اضافة  
الصفة المشبهة الى معمولها . نحو حسنُ الوجهِ  
وهذه الانواع الثلاثة لا تُنفيد تعريفاً وانما تُنفيد تحضيماً . ولهذا تسمى الاضافة  
الغير المحضة بدليل وقوعها صفةً للنكرة . نحو مرتبٌ برجلٍ ضاربٍ زيدٍ . فلو لم تكن  
باقيةً على تكثيرها لما وُصفت النكرة بها . لأنَّ النكرة لا تُوصف بالمعركة وبالعكس  
تنبيه قد اجاز الكوفيون اضافة الصفة الى موصوفها ومثلوا بقولهم اخلاقٌ  
ثيابٌ والاصل ثيابٌ اخلاقٌ

## المطلب الثالث

في دخول آل في الاضافة اللفظية

يجوز دخول آل في الاضافة اللفظية بشرط وجودها في المضاف اليه . نحو  
الضاربُ الرجلِ . اوفياً أُضيف اليه المضاف اليه نحو المكرمُ غلامِ الأميرِ

ويمتنع دخولها في الاضافة المعنوية . فلا يقال الغلامُ زيدٌ  
وان لم تدخل آل على المضاف اليه ولا على ما أُضيف اليه المضاف اليه امتنعت  
للسألة . اي لا يقال الضاربُ زيدٌ ولا الضارب رجل بل يقال ضارب زيدٍ والضارب الرجل  
ألا اذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكراً سالماً فيجوز دخول آل . نحو الضارباً  
رجلٍ والضاربوا زيدٍ (١)

## البحث الثاني

في الاضافة المعنوية وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاضافة المعنوية وفي انواعها

الاضافة المعنوية وتسمى الاضافة المحضة هي نسبة اسم الى آخر على معنى من  
او اللام او في

وفاندها اما التعريف واما التخصيص (٢) . فان كان الاسم الاول نكرة والثاني  
معرفه كانت للتعريف . نحو غلام زيدٍ . فغلام نكرة كنهة عُرِفَ باضافته الى

(١) وذلك لأنّ التحنيف يحصل بجذف نون التثنية في الاول ونون الجمع في الثاني  
(٢) ومما يكتب المضاف من المضاف اليه ايضاً التذكير والتأنيث والجمع وذلك حيث  
يصح حذفه والاستغناء عنه بالثاني فن الاول قوله

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً  
ومن الثاني قوله

وتشرقُ بالقول الذي قد أذعته كما شرفت صدر القاتل من الدم  
ومن الثالث قوله

فما حبّ الديار شغفن قلبي ولكن حبّ من سكن الديارا  
والظرفية نحو كل حين والمصدرية نحو مال كل الميل ووجوب التصدير نحو كتاب من  
قرأت والبناء في نحو مثل ما انكم تنطقون والاعراب نحو هذه خمسة عشر خالداً عند من أعربه

## الكتاب الثالث

زيد المعرفة . وان كان الاسمان نكرتين كانت للتخصيص . نحو غلام رجل . فانه  
لخص من غلام فقط

ثم ان كان المضاف بعض المضاف اليه كانت الاضافة بمعنى من . كقول  
البشير ارغفة شعير . اي ارغفة من شعير لان الارغفة بعض الشعير

وان كان الاول ملكاً للثاني كانت الاضافة بمعنى اللام . كقول الرسول  
افتحاري بصليب يسوع . اي بصليب يسوع

وان كان الاسم الثاني ظرفاً للاول كانت الاضافة بمعنى في . نحو صلاة البستان  
اي صلاة في البستان

## المطلب الثاني

في المضاف الى ياء المتكلم

ان كان الاسم المضاف الى ياء المتكلم صحيح الآخر وشيئاً بالصحيح كسر ما  
قبل الياء . نحو غلامي ودلوي وظيبي ( بسكون الياء وفتحها )

وان كان آخره مقصوراً او مشئاً مرفوعاً وقعت الياء بعد الالف مفتوحة . نحو  
عصاي وفتاي وغلماي

وان كان آخره منقوصاً مثل قاضي او مشئاً بالياء مثل غلامين تدغم ياء  
الاسم ياء الاضافة ويكسر ما قبلها في الناقص ويفتح في المشئ نحو قاضي وغلماي

( بتشديد الياء رفعا ونصبا وجرأ لا غير )

## المطلب الثالث

في اضافة الاسماء المتوغلة في الاجام

الاسماء المتوغلة في الاجام لا تفيد اضافتها تعريفاً ولو كانت الاضافة معنوية وهي  
مثل غير وشبه وسوى وما هو في معناها . لانه ان قلت مررت برجل . مثلك لا يعلم

من هو ذلك الرجل . ولهذا ساغ وقوعها صفةً للنكرة

واما ذو فلا تضاف الا الى اسم جنس ظاهر غير صفة منكرأ نحو جاءني رجل ذو



مالٍ او معرفاً باللام الجنسية . نحو جاء الرجل ذو المال . وشدت قوتهم ذوةً بالاضافة الى الضمير . ومثلها ذات مؤنث ذو  
واما فوافاضته الى الضمير افسح من اضافة قم اليه . نحو فرك وفوه وفي  
( بتشديد الياء ) اصله فوي اعلل اعلال مرموي . وهو افسح من فك وفيه وفي  
تنبيه متى اتحد الاسمان بالمعنى اي كانا يدلان على شيء واحد كالترادفين  
والصفة والموصوف فلا تجوز اضافة احدهما الى الآخر (١) . واذا ورد ما ظاهره ذلك  
وجب تأويله . واذا كان الاول عامًا والثاني خاصًا فالاضافة بيانية كمدينة مصر وعلم  
الفرقة اي مدينة هي مصر وعلم هو الفرقة

### المطلب الرابع

في الاسماء الملازمة للضافة

توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة اصلاً وهي سبجان ومعاد ومع ( بجواز فتح  
العين وسكونها ) وجميع وكل وبعض واي ( بتشديد الياء ) وكلا وكلتا ومثل وشبه  
ونحو وعند وسوى ( بلغاتها ) وقبالة ( بضم القاف ) وحذاء وازاء وتجاه وتلقاء  
وقبل وبعد والجهات الست وما يجري مجراها وسائر ولعمر في القسم وذو وذات  
وأولو جمع ذو وأولات جمع ذات من غير لفظهما وبين ولدى ولدن ووسط ( بجواز

(١) وذلك لأن المضاف يستفيد من المضاف اليه تخصيصاً أو تعريفاً فينبغي ان يكون غيره في  
المعنى . ومقتضى عبارة المتن اذا ورد الخ . انه يقتصر في ذلك على المسموع وان التأويل انما هو تخرج  
للمسموع على وجه صحيح لا مسوخ لان ترتكب مثله فيما اوهم اضافة المرادف الى مرادف فيؤول  
الاول بالمسمى والثاني بالاسم اذا كان الحكم مناسباً للمسمى كما في جاءني سعيد كرزاي مسمى هذا  
الاسم والأخرج على تأويل الاول بمعنى الاسم والثاني بمعنى المسمى نحو كتبت سعيد كرزاي كتبت  
اسم هذا المسمى . وما ظاهره انه من اضافة الموصوف الى صفة فيؤول على حذف مضاف اليه  
موصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الحساء وصلاة الاولى والاصل حبة البقلة الحساء وصلاة  
الساعة الاولى فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه

## الكتاب الثالث

فتح السين وسكونها (١) وقصارى الشيء وحماؤه بمعنى غايته ووحده وليك ودوايك  
وسعديك وحنانيك وهذا ذيك (٢) . فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً

(١) قال صاحب القاموس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين والأفتحريك اه  
(٢) لبيك وما بعده مصادر مثناة لفظاً ومعناها التكثير وهي منصوبة بعوامل مضمرة  
تقدر من الفاظها ألا هذا ذيك وليك فن معناها

تلييات الاول اجازوا في الاختيار الفصل بين المضاف والمضاف اليه بمعمول المضاف  
معمولاً به أو ظرفاً أو شبهة وبالقسم كقوله \* فسقناهم سوق البغاث الاجادل \* ونحو ترك يوماً  
تفسك وهو اها . سعي لها في رداها . وذلك متى كان المضاف مصدرًا مضافاً الى فاعله كما رأيت  
أو اسم فاعل مضافاً الى مفعوله كقوله

ما زال يوقن من يومك بالغني وسواك مانع فضله المحتاج .  
ولا يفصل بالفاعل بين المصدر ومفعوله الأ في الشعر كقوله

\* ولا نزعوي عن تقض اها ونا العزم \* برقع اها ونا وجر العزم . واما الفصل بالنت  
والنداء فمختص بالضرورة . وقد سيج الفصل بالشرط والمفعول والظرف الاجيين  
والثاني قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله . وذلك يكون غالباً اذا عطف عليه مضاف  
الى مثل المحذوف لفظاً ومعنى نحو استرشد ابن ابا العلم ومنه قطع الله يد ورجل من قالها وقد  
يكون المظوف غير مضاف نحو بمثل أو انفع من وبل الديم اي بمثل وبل الديم او انفع منه  
والثالث اذا حذف المضاف تاب عنه المضاف اليه وأعرب اعرابه نحو أشربوا في قلوبهم العجل  
اي حب العجل ما لم يكن المحذوف معطوفاً على مماثل له لفظاً ومعنى فيبقى المضاف اليه مجروراً  
كقوله

أكل امرء محسبين امرءاً ونارٍ توقد في الليل ناراً

والتقدير وكل نارٍ

فائدة بما ان المضاف اليه لا يتقدم على المضاف فكذا لا يتقدم معموله وأما انا زيدا فغير  
ضارب فجوازه لانه في معنى انا زيدا لا اضرب

## القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة ابحاث

### البحث الاول

في النعت وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في كمية التوابع وكيفية النعت

- التوابع جمع تابع وهو في عرف النحاة كل ثانٍ تبع ما قبله في اعرابه مطلقاً (١) .  
 وانواعه خمسة النعت اي الوصف والتوكيد والعطف والبدل والحكاية  
 فالنعت هو التابع الدال على صفة من صفات متبوعه او من صفات متعلقه .  
 مثاله جاء بطرس الرسول وذهب بولس الفاضل اخوه  
 ثم ان النعت اما مشتق او في معنى المشتق  
 فالمشتق اربعة . الاول اسم الفاعل . كقوله تعالى أيتها الجليل الفاسق  
 الثاني اسم المفعول . نحو رأيت الحمل المقتول  
 الثالث الصفة المشبهة . نحو خربت بابل الشقية  
 الرابع أفعال التفضيل . نحو أبقيت الخمر الأجود

(١) اي الإعراب الحاصل في ذلك التركيب والتجدد في غيره . فخرج بذلك حال التصوب نحو رأيت عمراً باكياً وتميز المنصوب نحو اشترت مداً عدساً . لانه اذا تغير اعراب صاحب الحال او المميز بقي كل ثمن الحال والتمييز على نصبه . والتوابع عند الجمهور اربعة . واما اعتباره اياها خمسة بعد الحكاية منها فأخذ برأي تزيير من اهل النحو واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع . الأبدال فذهب الجمهور ان عامله محذوف ومذهب غيرهم ان عامله هو عامل المبدل منه ولا يعتبر ظهوره في نحو مرتت بزيده دليلاً على انه غير عامل المبدل منه لانه يقال ان الجار والمجرور الثاني بدل من الجار والمجرور الاول . قلت وطى رأي هؤلاء يصح نفي عطف البيان من بين ابواب النحو

والذي في معنى المشتق سبعة

الاول الاسم المنسوب . نحو يسوع الناصري . لانه في معنى المنسوب الى

الناصره

الثاني المصدر الساد مسد المشتق . نحو قضى الله العدل . اي العادل (١)

الثالث ذو الصاحبية . نحو جاءني رجل ذو مال . اي صاحب مال

الرابع الاسم للجامد الدال على معنى المشتق . نحو يسوع الحمل اي الوديع

لخامس اسماء الاشارة غير المكانية . نحو جاء الرجل هذا اي المشار اليه

السادس الاسماء الموصولة المصدرة بالألف واللام . نحو جاء الرجل الذي

قام أبوه

والسابع اسم العدد . نحو جاء رجال ثلاثة اي معدودون بهذا العدد

تنبيه فائدة النعت في المعارف الايضاح . لان قولك بطرس الرسول اوضح

من قولك بطرس لا مكان وجود الاشتراك الاتفاقي . وفائدته في التكرات التخصيص .

لان قولك رجل غني اخص من قولك رجل (٢)

### المطلب الثاني

في الاسماء بالنسبة الى النعت

ان الأسماء بالنسبة الى النعت على اربعة اقسام

الاول ما لا يُنعت ولا يُنعت به كالضمير مطلقاً

(١) اعلم اولاً ان النعت بالمصدر لا يطرد وان كان كثيراً كما لا يطرد وقوعه حالاً وان

كان أكثر . وهو مقيد بان لا يكون في اوله ميم زائدة . ككزار ومسير فانه لا يُنعت به لا

باطراد ولا بغيره . وهو يلزم الافراد والتذكير فتقول امرأة عدل ورجال عدل

ثانياً ان اسماء الاشارة المكانية نحو مررت برجل هنا او هناك أو ثم متعلقة بمحذوف صفة

لرجل فهي ظروف لاصفات بل الصفات متعلقاتها

(٢) وقد يأتي لجرّد المدح نحو الحمد لله الكريم او الذمّ نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

او الترحم نحو اللهم انا عبدك الذليل او التوكيد نحو ما لوا علي ميلة واحدة

الثاني ما يُنعت ولا يُنعت به كالعلم . يقال جاء بطرسُ المؤمنُ ولا يُقال المؤمنُ بطرسُ (١)

الثالث ما يُنعت وينعت به وهو اسم الإشارة . تقول جاء بطرس هذا وجاء هذا العاقل

والرابع ما يُنعت به ولا يُنعت كأبي . نحو مررت بفارسٍ أي فارسٍ ولا يُقال جاءني أي فارس

### المطلب الثالث

في اقسام النعت

النعت قسمان حقيقيٌ وسببيٌ

فالنعت الحقيقي ما كان تابعاً لما قبله لفظاً ومعنى . نحو جاء بطرسُ الرسولُ . فالرسول نعتٌ تابعٌ لبطرس لفظاً ومعنى

والنعت السببي ما كان تابعاً لما قبله لفظاً ولا بعده معنى . نحو جاء بطرسُ المؤمن ابوه . فالؤمن يتبع بطرس في اللفظ ويتبع ابوه في المعنى لأن المؤمن صفة للاب لا لبطرس

فان كان النعت حقيقياً تبع ما قبله في الاعراب وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير . نحو صعد يسوعُ الخالصُ وبكت مريمُ الطاهرةُ . وقس عليهما التثنية والجمع مذكراً ومؤنثاً معرفاً ومنكراً رفعا ونصباً وجرّاً (٢)

وان كان النعت سببياً تبع ما قبله في الاعراب وفي التذكير والتعريف وتبع ما بعده في التذكير والتأنيث . لا في التثنية والجمع . نحو جاء يسوعُ السرمديُّ

(١) اي لا يقال ذلك على ان بطرس نعت . ولكن يقال على انه عطف يان . وكالضمير في عدم نعته والنعت به اسما الشرط والاستفهام . كم وما التعجبية والآن وقبل وبعد كما في الجمع (٢) واعلم ان مطابقة النعت للمنوع مشروطة بان لا يمنع منها مانع كما في صبور وجرير وافعل التفضيل المقرون بمن فنقول اتتني امرأةٌ صبور ومررت بامرأةٍ أفضل من هند وبرجال أعلم من يوسف

ابوه والزمنية أُمّه وجاء يسوع الكاملة طبيعته . ولا يُقالُ الكاملتان لان عامل  
الفاعل الظاهر يكون مفرداً دائماً كما مرّ وقس البواقي (١)

### المطلب الرابع

في اذا كان النعت جملةً

لا تقع الجملة نعتاً إلا للنكرة . ويُشترط في الجملة ان تكون خبريةً مرتبطةً  
بضمير صاحبها (٢) . وأقسامها اربعةً

(١) اذا كان متعلق المنعوت جمعاً جاز في النعت ان يكون مفرداً أو جمع تكسير فنقول  
مررت برجلٍ عالمٍ اخوته او علماءٍ اخوته ولا يجوز ان يكون جمعاً سالماً وهو مراد الماتن  
(٢) ذلك اذا لا يجوز النعت بالجملة الانشائية واذا ورد ما ظاهره ذلك يُؤوّل على تقدير  
قولٍ محذوف يكون هو النعت وتكون الجملة مفعولاً لذلك القول كقوله  
حتى اذا جُنَّ الظلامُ واختلط جاؤوا بمذقٍ هل رأيت الذئبَ قط  
اي مقول فيه هل رأيت الذئب . والمعنى جاؤوا بلبٍ يكون الذئب في زرقته  
فوائد الاولى اذا نعت المثنى او المجموع واختلف النعت وجب التفريق بالمطف نحو جاء  
وجلان كرمٍ وبخيلٍ وهؤلاء رجالٌ بخيلٌ وكريمٌ ومتلفٌ  
الثانية اذا نعت معمولاً عاملين متعددين معنًى وعملاً أتبع النعت نحو جاء صديقي وأخي  
الفاضلان ويجوز القطع الى الرفع على تقدير مبتدأ يكون الفاضلان خبراً عنه او الى النصب بفعلي  
محذوف تقديره اعني  
الثالثة اذا نعت معمولاً عاملين مختلفين معنًى أو عملاً وجب قطع النعت فيرفع على اضمار  
مبتدأ ويُنصب على اضمار اعني ولا يجوز الاتباع نحو جاء الاميرُ وذهب الوزير الكريمان أو  
الكريمين

الرابعة كثيراً ما يقوم النعت المفرد مقام لمنعوت وذلك متى كان صالحاً لمباشرة العامل  
نحو وأنتا له الحديد أن اعلم سابغات اي دروعاً سابغات . وتجري الجملة وشبهها هذا الجري  
بشرط ان يكون المنعوت بعض ما قبله كقول بعضهم . منّا ظمّن ومنّا اقامَ ومنّا دون ذلك . اي  
منّا فريقٌ ظمن ومنّا فريقٌ اقامَ ومنّا فريقٌ دون ذلك . وقد يلي النعت لا وإمّا فيجب تكرارها  
نحو مررت برجلٍ لا كرمٍ ولا بخيلٍ وأتني برجلٍ إمّا حلِيمٍ وإمّا كرمٍ . ويجوز عطف بعض  
النعوت المختلفة المعاني على بعض نحو مررت ببيكر العالم والشجاع والكريم . واذا نعت بمفردٍ وجملة  
قُدّم المفرد وأخرت الجملة نحو جاء رجل كرمٍ يُحب العلماء . وقد تُقدّم الجملة نحو هذا رجلٌ  
أصفناه كرمٍ

## في النحو

- الاول الجملة الاسمية . نحو مرتت بمؤمن ابوه كافر  
 الثاني الجملة الفعلية . نحو جاء رجل أكرمني او يكرمني أبوه  
 الثالث الجملة الشرطية . نحو رأيت رجلاً إن تكرمه يكرمك  
 الرابع (١) الجملة الظرفية او الشبيهة بها . نحو مرتت برجل عندك لو في الدار  
 فكل من هذه الجمل الاربعة في محل إعراب الاسم الذي قبلها لانها نعتة

## المبحث الثاني

في التوكيد رفيه مطلبان

## المطلب الاول

في التوكيد اللفظي

التوكيد (ويقال فيه التأكيد بالهمز والالف والاول افصح) ضربان لفظي ومعنوي

فاللفظي هو إعادة اللفظ الاول بعينه او بمرادفه (٢) . ويكون في الاسم

(١) اعلم ان في عد المؤلف كلاً من الظرفية والشرطية قسماً برأسه مشابهة لجماعة من النحاة . والتحقيق انها من قبيل الفعلية اذ الشرطية فعلية محضة والظرفية لا تعد جملة إلا باعتبار الفعل الذي يتعلق به الظرف فتأمل - واذا قدر المتعلق اسم فاعل كحاصل فلا تعد جملة

(٢) واذا أكد الضمير المتصل فلا بد من اعادته مع ما اتصل به نحو قمت قمت وعجبت منك منك لان اعادته مجرداً تخرجه عن الاتصال . واذا أكد الحرف الذي ليس للجواب يُعاد مع المؤكد ما اتصل بالمؤكد ان كان مضراً نحو أبعدم أنكم اذا تمم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ويُعاد هو أو ضميره ان كان ظاهراً نحو إن بكراً إن بكراً فاضل او ان بكراً انه فاضل . ولا بد من الفصل بين الحرفين وشد اتصالهما نحو ان الكرم يحلم

قال الاشعري ما معناه الاكثر في التوكيد اللفظي ان يكون في الجمل وكثيراً ما يقتدن بهاطف نحو أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى . ما لم يقع التباس نحو ضربت زيداً ثم ضربت زيداً فيمتنع ذلك لانه يوهم ان الضرب قد وقع مرتين وهو خلاف المقصود واعلم ان العاطف الداخل بين الجملتين حرف زائد لا يقصد به العطف حقيقة لأن بينهما

والفعل والحرف والجملة . نحو سمانُ سمانُ وهو هوَ فأمسكوه . ونحو سقطت سقطت  
 بابلُ . ونعم نعم . ومستعدُّ قلبي يا ربُّ مستعدُّ قلبي  
 ويجوز ان يوكَّد بالضمير المرفوع المنفصل كلُّ ضمير متصلٍ مرفوعاً كان او  
 منصوباً او مجروراً . نحو ان كنتَ انتَ المسيحَ قتلَ لنا . واني انا إلهُ ابرهيم .  
 ومررتُ به هوَ (١)

### المطلب الثاني

في التوكيد المعنوي

التوكيد المعنويُّ إما توكيد نسبةٍ وهو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله نحو  
 جاء يسوعُ نفسه فنفسه رفعت احتمال محي . ما يتعلق بيسوع مثل رسوله وإلهامه وما  
 شاكلهما

وإما توكيد شمولٍ وهو ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول نحو جاء القومُ كلهم  
 ويختصُّ التوكيد بالمعركة لان النكرة لا تؤكَّد (٢)  
 والالفاظ الموكدة ستة النفسُ والعينُ وكلا وكلتا وكلُّ وأجمع  
 فالنفس والعين تؤكِّدان المفرد والمثنى والجمع . نحو جاء بطرسُ نفسه او  
 عينه والرسولان انفسهما او اعينهما والرسلُ انفسهم او اعينهم . وقس الموث على  
 وتجمع النفس والعين على وزن أفعال في توكيد المثنى والجمع كما مثلنا (٣)

كحال الاتصال فلا يجوز العطف بينهما كما هو مصرح به عند علماء المعاني واما الحروف الجوابية  
 فيجوز ان تؤكَّد باعادة اللفظ من غير اتصالها بشيء فتقول نعم نعم وبلى بلى ولا لا  
 (١) (مررت) فعل وفاعل و(به) جار ومجرور . والباء متعلقة بمر و(هو) ضمير رفع منفصل  
 استعمل له محل الجبر لوقوعه توكيداً للضمير المجرور

(٢) هذا رأي البصريين واجاز الكوفيون توكيد النكرة بشرطين الاول ان تكون محدودة .  
 والثاني أن يكون التوكيد للاحاطة نحو صمت شهراً كله وصرت البكرة يوماً أجمعاً . ولم يشترط  
 الرضي والشاطبي سوى حصول الفائدة . ومثلاً لهذا اسدُّ نفسه وعندي درهم عينه ومنه قول  
 النخاعة ما دل على مسى بعينه . فعينه توكيد لمسى وهو نكرة

(٣) اعلم ان كل مثنى في المعنى اذا اضيف الى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد  
 والتثنية والختار الجمع فتقول قطعت رؤوس الكباشين ورأس الكباشين ورأسي الكباشين



وكلا توكد المثنى المذكور وكلتا المثنى المؤنث . كقول المؤمنُ آمنتُ بانَّ الروحَ  
القدسَ منبثقٌ من الابِ والابنِ كليهما . وكقوله ايضاً آمنتُ بطبيعتي المسيحِ  
ومشيتيه كليهما

وكلُّ واجمع توكدان الشيء . المتجرى نحو آمن القومُ كلهم اجمعون (١)  
ولا يجوز تقديم اجمع على كل . ويجوز افرادهما والجمع بينهما  
ولا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الأبعد توكيده بالضمير  
المرفوع المنفصل . نحو قوموا اتم انفسكم واعينكم  
خلاقاً لكل واجمع فان ذلك جائزٌ فيهما . نحو قوموا كلكم اجمعون

## البحث الثالث

في العطف وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في عطف البيان

العطف ضربان عطف بيانٍ وعطف نسقٍ  
فعطف البيان هو تابعٌ أشهر من متبوعه . كقول البشير فلما جاء سمعان بطرسُ .  
فبطرس ههنا عطف بيانٍ على سمعان وهو أشهر منه . فان صحَّ ان يحلَّ محلَّ  
متبوعه كما في المثال جازان يكون بدل كل من كل (٢)

(٢) فائدة كلُّ تكون نعمتا اذا أُضيفت الى اسمٍ يطابق منوعتها لفظاً ومعنى نحو رأيتُهُ رجلاً كلَّ  
رجلٍ وانا الأمين كلُّ الأمين . واذا أُضيفت الى معرفةٍ جاز في الاخبار عنها مراعاة لفظها ومراعاة  
معناها نحو كلهم قائمون أوقاموا واذا أُضيفت الى نكرةٍ وجب مراعاة المعنى في الاخبار عنها نحو كل  
نفسٍ ذائقة الموت وكل حزب بما لديهم فرحون

(٣) ولهذا يتعين البيان ويتمنع البدل في قوله

أيا أخوينَا عبدَ شمسٍ ونوفلاً أعيدكما بالله ان تجدنا حرباً

وشرطه ان يكون جامداً . وفائدته ايضاح متبوعه او تخصيصه . ويقع ما قبله في الاحكام التي ذكرناها في النعت

## المطلب الثاني في عطف النسق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احدُ أحرف العطف (١) .

فان نصب نوفل يعين العطف على عبد شمس وينع البدلية لأنها تقتضي بناءه على الضم وفي قوله

أنا ابن التارك البكري بشري عليه الطيرُ ترقبه وقوما  
فلا يجوز في بشري أن يكون بدلاً من البكري لأنه يستلزم اضافة التارك اليه وهو مقترن بأل  
وذلك محظور كما مر في باب الاضافة وكذلك في يا زيد الحارثُ ويا ايما الرجلُ عبدُ الله واي  
الرجلين زيد وعمر و اناك وكلا اخويك بكر وخالد في الدار  
فكل ذلك يعين أن يكون التابع فيه بياناً لأنه لا يجوز ان يحل محل الاول اذ لا يدخل  
حرف النداء على مصحوب آل ولا يجوز جعل العلم تابعاً لأي المهمة ولا يجوز اضافة اي الاستفهامية  
الى معرفة مفردة ولا اضافة كلا الى المفرد وشد قوله \* كلا اخي وخلي واجدي عضداً \*  
قوله ( جاز أن يكون بدل كل ) اشارة الى ان البيان أولى لأن الاصل في المتبوع ان لا يكون  
في نية الطرح وان لا يكون التابع كأنه من جملة أخرى  
واعلم ان عطف البيان يفارق البدل في ست مسائل  
الاولى ان العطف لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمراً لأنه في الجوامد نظير النعت في  
الشتات

الثانية ان البيان يوافق متبوعه تعريفاً وتنكيراً  
الثالثة انه لا يكون فعلاً ولا تابعاً لفعل بخلاف البدل  
الرابعة انه لا يكون بلفظ الاول بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك بشرط ان يكون مع  
الثاني زيادة بيان كقوله

يا زيد زيد العملات الذهبية تطاول الليل عليك فاترب

الخامسة انه ليس في نية إحلاله محل الاول  
السادسة انه ليس في التقدير من جملة أخرى  
(١) يشترط لصحة العطف ان يكون المعطوف او ما هو بمعناه صالحاً لتسلط العامل عليه .

نحو جاء بطرس وبولس

ويجوز عطف الظاهر على الظاهر كما مثلنا . والمضمر على المضمر . والظاهر على المضمر (١) وبالعكس . والمعركة على المعركة . والمعركة على التكررة وبالعكس . والفعل على الفعل . والجملة على الجملة وأحرف العطف تُذكر في بحث الحروف

مثال الاول ذهب الأمير وخادمه . ومثال الثاني قدم يوسف وانا فاننا لا يصلح لتسلط العامل عليه ولكن يصبح توجهه الى تاء الضمير التي هي بمعنى انا فيقال قدمت والعطف يفتي عن تكرار العامل واما نحو اسكن أنت واخوك الدار ف قيل من عطف الجمل اذ لا يصلح تسليط اسكن على اخوك لأن فاعل الأمر لا يكون ظاهراً وقيل بل من عطف المفرد بناء على انه يفتقر في الثواني ما لا يفتقر في الاوائل وعليه جمهور النحاة تنبيه اذا عطف على الضمير المجرور فيجب إعادة الجار نحو سلمت عليه وعلى كل أقاربه واذا عطف بجتي على مجرور أعيد الجار نحو أحسن الى الناس حتى الى اعدائك (١) لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع ما لم يؤكد قبل ذلك بالمنفصل نحو سافرت انا والطبيب . ألا أن يقع فصل فيجوز تركه نحو ذهبت اليوم والطبيب . على ان الشعراء قد يتمدون هذا الحكم كقوله  
مازلت واليتيم أضرب كبشهم حتى تحشم قرنه فتحطما  
تنبيهات الاول انه يجوز التعاطف بين الفعل وما هو بمعناه كقائم نحو مرتت برجلي ينظم ونائرا اي وينثر

الثاني العطف على معمولي عامل واحد جائز نحو ان بطرس كريم وعمراً بخيل . واما على معمولي عاملين فالصحيح امتناعه . فلا يقال كان ضارباً غلامك زيد وأخاك عمرو . فان عمرو مرفوع بكان وأخاك منصوب بضارباً ولا ينوب العاطف مناب عاملين الثالث انه يجوز التعاطف بين الجملتين الاسمية والفعلية ودليل ذلك قول النحاة في نحو جاء زيد وعمرو اصرمته إن نصب عمرو ارجح لأن تناسب الجملتين أولى من تخالفها

## البحث الرابع

في البدل وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف البدل واقسامه

البدل هو التابع المقصود بلا واسطة (١) . مثاله جاء اخوك بطرس . فبطرس يدل من الاخ . وهو المقصود بالحجي .  
واقسام البدل ثلاثة . بدل كل من كل . وبدل بعض من كل . وبدل اشتمال .  
ويسمى الاول مبدلاً والثاني مُبدلاً منه

## المطلب الثاني

في احكام البدل

القسم الاول بدل كل من كل . وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول .  
كقول الرسول أطاع حتى الموت موت الصليب . فموت الصليب بدل من الموت . بدل كل من كل . لان الثاني عين الاول  
القسم الثاني بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزء الاول . نحو  
اكلت الرغيف ثلثه . فثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل لانه بعض  
الرغيف

القسم الثالث بدل الاشتمال . وضابطه ان يكون بين المبدل والمبدل منه  
تعلق من جهة الاجمال والتفصيل . نحو تقني بطرس وعظه . فبطرس مشتمل على  
الوعظ وغيره بالاجمال . فلما قلت وعظه فصلت ذلك الاجمال (٢) .

(١) خرج بقوله (المقصود) سائر التوابع الا المعطوف ببل بعد الايجاب نحو قام زيد يدل عمرو . فالثاني هو المقصود بنسبة القيام اليه ولكن بواسطة بل والاول كالمسكوب عنه وقوله ( بلا واسطة) مخرج للمعطوف بها بعده فندبر  
(٢) قال في منج المسالك اخلاف في المشتمل في بدل الاشتمال فقبل هو الاول وقيل

## المطلب الثالث

في متعلقات البدل

يجوز في البدل ان يكون المبدل والمبدل منه معرفتين او نكرتين او مختلفين او  
 ظاهرين او مضميرين او مظهرًا ومضمرًا او مضمراً ومظهرًا (١) . نحو جاء اخوك  
 بطرس . وعالمٌ رجلٌ ورجلٌ اخوك . وضربته آياه . واكرمت بطرس آياه .  
 واكرمته بطرس وقبلته يده .

واذا أبدت النكرة من المعرفة وجب نعت النكرة كقولك مردت بزيد رجله

عالم

ويُبدل ايضاً الفعلُ من الفعلِ . كقوله تعالى امضوا قولوا لهذا الثعلب  
 ومتى وقع فعلان مترادفين متحدين في ازمان ولم يكن بينهما حرف عطية  
 فهما من باب البدل (٢) نحو متى تأتينا نعلم بنا في ديارنا

الثاني وقيل العامل . والمؤلف رحمه انه اختار الاول واختار غيره ان المشتمل هو العامل .  
 ولذلك قيل لا بد ان يدلّ حامله عليه دلالة مجملة يفهم منها معناه بطريق الاجمال لاعلى التعيين  
 ويصح الاستثناء عنه اذا حذف فلا يقال فاض النهر ماؤه لتعيين التابع ولا امرجت زيدا فرسه  
 لعدم الاستثناء عنه

تنبيه وحكم بدلي البعض والاشتمال ان يرتبطا بضمير المبدل منه إما لفظاً كما رأيت واما  
 تقديرًا فنحو لله على الناس الصوم اياماً معلومة من استطاع اليه سبيلاً فن بدل من الناس اي من  
 استطاع منهم او بما يقوم مقامه نحو قيل اصحاب الأخدود النار ذات الوقود اي قاره لأن آل  
 ناثبة عن الضمير

(١) لا يجوز ان يُبدل الظاهر من ضمير المتكلم أو المخاطب ما لم يُقيد معنى الاحاطة  
 كالتركيد فيجوز حينئذ ابدال الظاهر منه فنقول خذوا هذا لكم ثلاثكم وقد غمرتنا بفضلك كبيرنا  
 وصغيرنا . ولا يُبدل المضمرة الا اذا كان ضمير نصب بعد مثله كما مثل المؤلف . واذا وقع  
 مرفوعاً بعد مرفوع احتمل التوكيد والبدلية نحو وقفت انا وذهبتنا نحن . والأتعين كونه توكيد  
 نحو رأيتك أنت وهذا لي انا

(٢) تُبدل الجملة من الجملة . نحو قات للوصيف ارحل عنّا لا تمكّن عندنا وتُبدل من

البحث الخامس  
في الحكاية وفيه مطلبان  
المطلب الاول  
في ادوات الحكاية

الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تعيير (١) أو ايراد صفة  
وأدواتها لفظتان أي ومن الاستفهاميتان  
أما أي فتعرب وتثنى وتجمع وتوث كالصفة . تقول اي آيان أيون وآية  
آيتان آيات ويحكى بها وصلاً وفقاً (٢)  
وأما من فبنية في الصحيح ولا تثنى ولا تجمع ولا توث ولكن تلحقها علامة  
التثنية والجمع والتأنيث لجرّد الدلالة على حالة المسؤول عنه . تقول منو منان منون .  
منة اومنت منتان منات  
وذهب بعضهم الى ان مفرداها يرفع بالواو وينصب بالالف ويُجرّ بالياء وهو  
مخالف للمذهب الجمهور . ولا يحكى بها إلا وفقاً (٣)

المفرد نحو عرفت يوسف أبو من هو  
تنبيه اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من هذا  
أ زيد أم عمرو ومتى تعودُ أ غداً أم بعد غدٍ . وكذا اذا أبدل من اسم الشرط وجب اقتران  
البدل بان الشرطية نحو متى تسافر إن ليلاً وإن غداً أسافر معك  
(١) ذلك كمن زيداً اذا قيل رأيت زيداً ونحو آيا لمن قال رأيت رجلاً  
واعلم ان المقصود من الحكاية بيان المراد ليس غير  
(٢) اي ان أي يصح ان يحكى بما موصولة بكلام بعدها . تقول في الوصل اي يا فتى وآياً  
يا فتى وآي يا فتى وفي الوقف أي وآياً وأي . للقائل جاءني رجلٌ ورأيت رجلاً ومررت برجلٍ .  
فأي في الاول موصولة بما بعدها . وفي الثاني موقوف عليها كما ترى  
(٣) واما في الوصل فتلزم الافراد والتذكير ولا عبرة بقوله  
أتواناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما  
فانه شاذ عند الجمهور وكان مقتضى القياس ان يقول من انتم

في نحو

تنبيه لا يُسأل إلا عن التكررة والعلم فقط (١)

المطلب الثاني

في ما حكي عن الاسم المتكرر والعلم

إذا سُئل عن اسمٍ منكرٍ بأيٍّ ومن يُعطى لهما ما لذلك الاسم المسؤول عنه من  
الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

(١) يُشترط لحكاية العلم بمن ألا يكون الاختصاص متيقناً فيه كالفرزدق وإن يكون لما قل  
وإن لا يُقبَع في حكايته بتابع من توكيد أو بدل أو بيان أو نعت بنيران مضافاً إلى علم بخلاف  
التعت بابن مضافاً إلى علم لانه مع المنعوت كشيء واحد. ويجوز أن يحكى مع العطف عليه بشرط  
أن يكون المعطوف علماً فإن كان غير علم نحو رأيت زيداً وغلماً فالخيار عند الأكثرين أن  
يحكى العلم وحده

فائدة حكاية المفرد ضربان ضربٌ بإداة الاستفهام ويسمى الاستشبات بأيٍّ أو بمن وهو  
المذكور هنا. وضربٌ بنيراناً كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان تمرتان : دعنا من  
تمرتان

قال سيوييه سمعت أعرابياً يقول لرجلٍ سأله أليس هذا قرشياً قال ليس بقرشياً  
واعلم أنه إذا نُسب إلى حرفٍ أو غيره حكمٌ هو للفظه دون معناه جاز أن يعرب على  
حسب العوامل وإن يحكى بلفظه. فتقول على الأعراب من حرف جرٍ وعلى البناء من حرف جرٍ  
( بسكون النون ). وكذا نحو قام فعل ماضٍ فنقول على الأعراب قام بالرفع وعلى الحكاية قام  
بالفتح. ثم إن الأداة التي تُعرب إن أو لها بالكلمة منعها الصرف إن استتمت ذلك أو بلفظ  
صرفتها فنحو قام إذا أعرب فيه وجهان كهند إن أول بكلمة. ونحو درج إن أول بكلمة منع لانه  
رباعي كزيب. ونحو ضرب إن أول بكلمة منع لانه كسقر. وإن أول كل من قام ودرج  
وضرب بلفظ صرف

وحكاية الجملة ضربان كما قال الأشموني حكاية ملفوظٍ وحكاية مكنوبٍ فالملفوظ نحو  
قالوا الحمد لله وقوله

سمعتُ الناسُ يتجمعون غيثاً فقلتُ لصيدحٍ اتعبي بلالا  
سمع الشاعر قوماً يقولون (الناسُ يتجمعون غيثاً برفع الناس على الابتداء فحكي ذلك كما سمع  
( وصيدح اسم ناقتيه وبلال اسم المدوح )  
والمكتوب نحو قرأت نصر من الله وفتح قريب اه تصرف

فإذا قيل جاء رجلٌ فتسألُ أيُّ ومنو بالرفع . ورأيت رجلاً فتسألُ أيًّا ومنو  
 بالنصب . ومررت برجلٍ فتسألُ أيِّ ومني بالجرّ  
 وجاء رجلاً فتسألُ أيّانٍ ومنانٍ . ورأيت رجلينِ ومررت برجلينِ فتسألُ  
 أيّينِ ومنينِ  
 وجاء رجالٌ فتسألُ أيّونَ ومنونَ . ورأيت رجالاً ومررت برجالٍ فتسألُ أيّينَ  
 ومنينِ (١)

وكذلك الموثّ رفعا ونصبا وجرّا واعرابه كاعراب الموثّ السالم  
 واما العلم فيسأل عنه بمن فقط بسكون النون سواء كان العلم مفردا او مشنى  
 او مجموعا مذكرا او مؤنثا ويعطى اعراب ما قبلها للاسم الذي بعدها . فاذا قيل جاء  
 بطرسُ فتسألُ من بطرسُ وقس البواقي . فتكون من هنا مبتدأ والاسم الذي بعدها  
 خبرا

واذا دخلها واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال . نحو  
 جاء زيدٌ ورأيت زيدا ومررت بزيدٍ فتسألُ ومن زيدٌ بالرفع

(١) فهما في الرفع مبتدآن والخبر محذوف تقديره في جاء رجلٌ أيُّ أو منو جاء . وهما في  
 النصب مفعولان لفعل محذوف مؤخر عنها تقديره في رأيت رجلاً أيّا أو منا رأيت واما في  
 الجرّ فهما معمولان لحرف جرّ مضمّر تقديره في مررت برجلٍ بأيّ أو مني مررت . او اخصما  
 في الاحوال الثلاثة مبتدآن وخبرهما محذوف

يقال في اعراب (منو) من اسم استفهام مبني على سكون مقدّر منع من ظهوره اشتغال  
 المحلّ بحركة مناسبة الحرف الذي جلبته الحكاية وهو في موضع الرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف  
 كما ذكرنا

تنبیه اذا سُئل بأيّ عن غير مذکور لزمّت الإفراد والتذكير  
 واما تأنيها في قوله

بأيّ كتابٍ أم بأيةِ سنةٍ ترى حيم طارا عليّ وتحسبُ  
 فشاذا لا يقاس عليه



القسم التاسع  
في اعراب الفعل وفيه ثلاثة ابحاث  
البحث الاول

في رفع الفعل ونصبه وفيه اربعة مطالب  
المطلب الاول  
في تعريف الفعل ورفعه

الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والمستقبل  
واقسامه ثلاثة ماضٍ ومضارعٌ وامرٌ . وقد مرَّ تفصيل ذلك في بابه . والمراد  
الان اعرابه

ولا يُعرب من الفعل الا المضارع . واعرابه رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ  
فتمي تجرّد المضارع من عوامل النصب والجزم كان مرفوعاً . وعلامة رفعه ثبوت  
النون في الافعال الخمسة والضمة في ما عداها . نحو ينصرُ ينصران . ينصرون الخ .  
ويُنصب بحذف النون وقلب الضمة فتحةً ويجزم بحذف النون والحركة (١)

المطلب الثاني

في نواصب الفعل المضارع

نواصب المضارع قسمان قسمٌ ينصب المضارع بنفسه وقسمٌ ينصب بواسطة  
فالذي ينصب بنفسه اربعةٌ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ  
أَنْ ( بفتح الهمزة وسكون النون ) مثالها قول البشير أوشك أن يغرق (٢) .

(١) اي ان النصب بحذف النون في الافعال الخمسة وبالفتحة في غيرها كما في لن يضربا  
ولن يضربَ وهكذا يُفسَّر قواهُ ويجزم بحذف النون والحركة فهو من باب الطي والنشركا  
سترى في علم البديع  
(٢) يمتنع وقوع ان هذه بعد العلم فاذا قيل علمت أن تكون فتنة كبيرة رُفِعَ ما بعدها

فيغرق فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن وتسمى أن هذه استقبالية لان الفعل بعدها يعود مستقبلاً . وتسمى مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بالمصدر لان تقدير الآية لوشك الغرق

مثال كن قول البشير كن تحل أن تكون لك امرأة . فتحل فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بكن . ومعنى لن تي الاستقبال مؤبداً (١)  
مثال إذن نحو إذن تدخل الجنة . جواباً لمن قال صرت مسيحياً . فتدخل مضارعٌ منصوبٌ بإذن

ولما تنصب إذن بثلاثة شروط

الاول ان تكون واقعة صدر الكلام (٢)

الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلاً

الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصلٍ كما مثلنا . ويُعترف الفصل بالقسم نحو إذن والله تدخل الجنة بنصب تدخل

مثال كي قول البشير آتيتك بابني كي تشفيه . بنصب تشفيه . وتسمى كي هذه تعليلية لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها كالشفاء هنا فانه علة الاتيان . وتسمى مصدرية ايضاً لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر لان معنى الآية آتيتك بابني لشفائه

على انها مخففة من الثقيلة . ويجوز ان تقع بعد الظن نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة وقد ينزلونه منزلة العلم فيعملون الواقعة بعده مخففة ويرفعون الفعل بعدها

(١) هذا رأي الزمخشري واما سائر النحاة فعملوا لظن المستقبل . واما استفادة التأبيد في نحو لن يُخلف الله وده من خارج . قال بعضهم محل الخلاف في أنها هل تقتضي التأبيد ام لا فيما اذا أطلق النبي أو قيد بالتأبيد أما اذا قيد بنيره نحو فلن أكلّم اليوم إنسياً فلا خلاف بينهم في أنها لا تفيد . واعلم انه لا يُحظر ان يتقدم عليها معمول مدخولها نحو خالداً لن أرافق

(٢) فان وقعت حشواً أهملت وذلك في ثلاثة مواضع . الاول ان يكون ما بعدها خبراً لما قبلها نحو أنا إذن أكرمك . واني إذن أكرمك . الثاني ان يكون جزءاً للشرط الذي قبلها نحو إن تأتي إذن أكرمك . الثالث ان يكون جواباً للقسم الذي قبلها نحو والانييل إذن لتخلصن

ويجوز ادخال اللام للجارّة على كي وهو الاشهر نحو جئت لكي أترهب . وتلحقها ما ولا ولا تكفانها عن النصب . كقوله تعالى لكي يغفر لكم أبومك ولكيلا يهلك من يؤمن به . بنصب يغفر ويهلك (١)

### المطلب الثالث

في اضماران بعد حتى واللام

الذي ينصب بواسطة أن خمسة أحرف حتى واللام من حروف الجرّ وأو والفاء والواو من حروف العطف فانها تنصب المضارع بواسطة اضماران المصدرية بعدها مثال اضمار أن بعد حتى قوله تعالى حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب فتقولوا مضارع منصوب بأن مضمره وجوباً بعد حتى . ويشتط في الفعل الواقع بعدها ان يكون مستقبلاً (٢)

مثال اضمار أن بعد اللام قوله تعالى ما جئت لأحلّ الشريعة بل لأكملها . فاحلّ واكمل مضارعان منصوبان بأن مضمره جوازاً بعد اللام . ويجوز إظهار أن . نحو لأنّ احلّ (٣) خلافاً لحتي

(١) لا تقع أن بعد كي سواء تقدّمتها اللام أولاً وان جاء ذلك ضرورة بعد كي جاز ان تكون كي مصدرية مؤكّدة بأن او جارة مؤكّدة للام كقوله \* اردت لكي ان تطير بقريتي \* والثاني هو المختار . وان جاء بعد كي نحو كما ان تفرّ كانت كي حرف جرّ

(٢) قال الخضرى وحاصل مسئلة حتى ان الفعل بعدها ان كان مستقبلاً بالنسبة الى التكلم وجب نصبه او حاضراً وقته وجب رفعه كسرت حتى ادخل المدينة اذا قاته وقت الدخول او ماضياً جاز الامران باعتبار جواز التأويل فان قدرته حاضراً وقت التكلم على حكاية الحال وجب رفعه او مستقبلاً بتقدير العزم عليه وقت التكلم وجب النصب نحو وزلوا حتى يقول الرسول اه . واعلم ان شروط الرفع بعد حتى ثلاثة حالّة الفعل وتسببه عما قبلها وكونه فضلة نحو مرض زيد حتى لا يرجونه

(٣) ويجب اظهارها اذا لحقت اللام لانهاية نحو تب لئلا يسخط الله عليك . واصل لئلا (لأن لا) قلبت نونها ميماً وأدغمت في لام لا  
لذا كانت اللام لام المجود ( وهي لام يُؤتى بها في خبر كان المنفية ماضية لفظاً أو معنى ) كان اضمار

## الكتاب الثالث

الباني جواب النهي . نحو لا تخالف وصية الله فتهلك او تهلك  
ولا تأتي بعد حتى فلا تكفها عن النصب . نحو زُرْتُكَ حتى لا تعتبَ عليّ . بنصب

(١) تعتبَ

## المطلب الرابع

في إضمار أن بعد حروف العطف

تضمّر أن بعد او وفاء السببية وواو المعية . تُسميت الفاء سببيةً لان ما قبلها  
سببٌ لما بعدها . وُسّيت الواو معيةً لان ما قبلها مجتمعٌ مع ما بعدها .  
ويُشترط في أو ان تكون بمعنى الى ان أو ألا أن كما قال ابن الحاجب . مثال  
أو لأمنعكم أو تتوبوا . فتتوبوا فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن مضمرةٌ وجوباً بعد أو .  
والتقدير لأمنعكم الى أن تتوبوا أو ألا أن تتوبوا

واما الفاء والواو فيشترط في الفعل الواقع بعدها ان يكون في جواب ثمانية

اشياء (٢)

الاول جواب الامر . نحو زُرني فأكرمك . او وأكرمك . فأكرم فعلٌ مضارعٌ  
منصوبٌ بأن مضمرةٌ وجوباً بعد الفاء والواو . وهو واقعٌ في جواب زُر الامر . وقس  
ما يأتي عليه

أن واجباً . واللام قبل متعلقة بمحذوف هو الخبر بناءً على ان الأصل في نحو قوله ما كان  
الله يظلمهم ما كان الله قاصداً لظلمهم وقيل انها زائدة لتأكيد النفي غير جارة بناءً على ان  
الأصل ما كان يظلمهم . ثم زيدت اللام لتأكيد النفي كما تراد الباء في خبر ليس  
قال الاشموني قد محذوف كان قبل لام المجرود كقوله

فما جمع ليقلب جمع قومي مقاومةً ولا فرداً لفرد

(١) وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها كقوله

حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار

(٢) وانما سُمّي جواباً لان ما قبله من هذه الاشياء الثانية لما كان غير ثابت المضمون أشبه

الشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع فيكون ما بعد الفاء كالجواب للشرط واذا كان الطلب باسم  
الفعل نحو صه او بالمصدر النائب عن فعله او بالفظ الخبر فنحو حسبك الحديث فينام الناس امتنع

النصب

الثالث جواب النفي المحض (١). نحو لا يقوم المنافقُ فينتصرَ او وينتصرَ  
 الرابع جواب الاستفهام. نحو هل يؤمنُ الكافرُ فيخلصَ او يخلصَ  
 الخامس جواب التمني. نحو ليتني راهبٌ فاتوبَ او واتوبَ  
 السادس جواب الترجي. نحو لعلني اتوبُ فيغفرَ لي اللهُ او ويغفرَ لي  
 السابع جواب العرض (بفتح العين وسكون الراء وهو الطلب بلينٍ ورفقٍ) نحو  
 ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيراً او تصيبَ (بتخفيف لامِ أَلَا)  
 الثامن جواب التخصيص وهو الطلب بجدِّ وعنفٍ. نحو لولا تأتينا فمحدثنا  
 تقدير الاول ليكن منك زيارةٌ فإكرمهمُ مني لك . وتقدير الثاني لا يكن  
 منك مخالفةٌ لوصيةِ الله فهلاكُكُ لك . وقس البواقِي  
 تنبيه اذا عطف المضارع على اسم خالص (٢) بأو او الفاء أو الواو او مُحمَّ  
 نصب بأن مضمرة جوازاً بعد حرف العطف . نحو موتي واخلصَ خيرٌ من حياتي  
 واهلكَ . فاخلصَ واهلكَ منصوبان بأن مضمرة جوازاً بعد الواو لانهما معطوفان على  
 موتي وحياتي (٣) وكلاهما اسمٌ خالص

---

(١) اي سواء كان بالحرف كمثاله او بالفعل كليس زيدٌ حاضرًا فيكلمك أو بالاسم  
 كأنت غيرأتِ فمحدثنا ويلحق بذلك التشبيه والتقليل بقلما أو قد مرادًا بما ككلمها النفي نحو  
 كأنك وال علينا فتستمننا وقلما تأتينا فمحدثنا وقد كنت بجدير فتعرقه (بالنصب) اي ما كنت  
 ولا تأتينا ولا انت وال . قوله (النفي المحض) احتراز به عما يتحول اثباتاً اما لدخوله على نفي كما في  
 ما زال يزورنا أو لاتنقضه بالأ نحو وما قام إلا عمرٌو حيث يمنع النصب بعده  
 (٢) قوله اسم خالص اي من شائبة الفعلية وهو الجامد المحض مصدرًا كان كما مثل او  
 غير مصدر كقوليه ولولا رجالٌ من رزامِ اعزةٍ وآلِ سبيعٍ أو أسوأك علقما  
 بنصب اسوء عطفًا على رجالٍ وعلقما منادى مرتحم علقمة  
 (٣) لا يجوز حذف ان في غير الاماكن المذكورة واذا ورد حذفها فشاؤ لا يقاس عليه  
 من ذلك قولهم تسمع بالمعيدي خيرٌ من ان تراه وقولهم خذ اللصَّ قبل يأخذك وقوله  
 ألا بها ذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل انت مخلدي

## البحث الثاني

في جوازم الفعل المضارع وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في العوامل التي تجزم فعلاً واحداً

جوازم المضارع قسمان قسمٌ يجزم فعلاً واحداً وقسمٌ يجزم فعلين .  
فالذي يجزم فعلاً واحداً خمسة وهي لم ولما وألم وألم والامر ولا النهي .  
مثال ذلك . لم يَقم . ولما يَقم . اي ما قام . وألم أقل لك . ويرجع الخاطيء . ولا تقتل  
اما لم ولما فانهما يقبلان معنى المضارع ماضياً . وتفرق لم عن لما ان مني لم لا يلزم  
استمراره الى زمان الحال . نحو لم يكن شيئاً مذكوراً اي ثم كان واما مني لما فيلزم  
استمراره الى زمان الحال متوقع الثبوت في الاستقبال نحو قطفت الثمر ولما ينضح (١)  
وألم فهي حرف تقرير تنقل النفي الى الاثبات . لان قولك ألم أقل لك بمعنى ان  
قولي لك ثابت مقرر

(ألا) استفتاحية و(إيها) منادى و(ذا) صفته في محل رفع و(الزاجري) بدل من ذا أو  
صفة له و(احضر) مع أن المقدرة في تأويل مصدرٍ حذف جاره أي عن حضور الوغي  
(١) تنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم . ويجوز انقطاع نفي منفيها . ومن ثم  
جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان . وذلك لما فيه من التناقض لأن امتداد النفي  
واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بأن ذلك المنفي المستمر نفيه وجد في الماضي .  
نعم الاخبار بأنه سيكون فيما يستقبل صحيح ولا ينافي استمرار النفي في الحال . وتنفرد لما بجواز حذف  
مجزومها اختياراً . تقول قاربت البلد ولما أدخله . واما نحو ان وصلت وان لم اي وإن لم  
تصل فضرورة . وتوقع منفيها نحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع أن يقال ولما يجتمع  
الضدان لاستحالة اجتماعها وتوقع المستحيل محال

واعلم ان لم تفصل عن مجزومها عند الضرورة بالظرف كقوله

فأصحت مغانيها فقاراً رسوماً كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل

## في النحو

تنبيه مراتب الفعل الطلبي ثلاث . فاذا كان الطلب من الأعلى الى الأدنى سمي امراً ونهياً . واذا كان بالعكس سمي دعاء وطلباً . واذا كان من المتساويين سمي التماساً ورغبةً

## المطلب الثاني

في تقسيم العوامل التي تجزم فعلين

العوامل التي تجزم فعلين اثنا عشر وهي إن ( بكسر الهمزة وسكون النون ) ومن وما ومهما وأي ( بتشديد الياء ) وكيفما ومتى وأين وأيان واذا وأنى وحيثما وتقسم الى حرفٍ واسم . فالحرف إن فقط . والاسم قسمان ظرفٌ وغير ظرفٍ فغيرُ الظرف من وما ومهما وأي وكيفما . والظرف نوعان ظرفُ زمانٍ وهو متى وأيان واذا . وظرفُ مكانٍ وهو أين وأنى وحيثما وهذه الاثنا عشر كلها تجزم فعلين يسمى الاول فعلَ الشرط والثاني جوابه او جزاءه

## المطلب الثالث

في امثلة العوامل التي تجزم فعلين

مثال إن . إن تكسل تخسر

من . من يطلب يجذ . من مبتدأ وما بعدها خبرٌ (١) وتستعمل لمن يعقل

(١) اختلف في خبر المبتدأ فقيل هو الشرط وقيل الجواب وقيل كلاهما . وجل النحويين على الاول وكذلك اختلف في حامل المنصوب فقيل هو الشرط وقيل الجواب وسمح بعضهم الاول بدليل انه اذا قيل اي رجل تضرب فانا اضرب لا يمكن ان يكون حامله الجواب لان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها

اسماء الشرط جميعها لها صدر الكلام فاذا عمل فيها ما قبلها ولم يكن مضافاً ولا حرفاً جرّاً بطل عملها وان كان احدهما فلانحو تابع من تقبل أقبل وبمن تذهب أذهب هذا واعلم ان هذه الأدوات بالنظر الى حقوق ما لها ثلاثة اقسام الاول لا يجزم الا ملحقا بما وهو حيث وإذ لانها تكفها عن الاضافة المقتضية التعيين فتصيران مثل إن في الاجام . والثاني

## الكتاب الثالث

ما . ما تركبُ أركبُ . ما مفعولُ تركبُ وتستعملُ لما لا يعقل  
 مهما . مهما تفعلُ أفعلُ . مهما مفعولُ تفعلُ  
 أي . أيًا تضربُ أضربُ . أيًا مفعولُ تضربُ  
 كيفما . كيفما تتوجّهُ تُصادفُ خيرًا . كيفما مفعولُ تتوجّهُ  
 متى . متى تمتُ تُعرفُ . متى ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً  
 أينما . أينما تكنُ أكنُ . أينما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 أيان . تسألني أجيبك . ايان ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً  
 واذا ما تقومُ أقمُ . اذا ما اسم شرطٍ منصوبٌ محلاً على الظرفية  
 أنى . أنى تجلسُ أجلسُ . أنى ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 حيثما . حيثما تسقطُ تثبتُ . حيثما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 وتقول في كلها تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه  
 تنبيه اسم الشرط للجازم لا بد له من محلٍ من الاعراب . فلهذا نهينا عليه  
 في اوآخرها (١)

## المطلب الرابع

في احكام الشرط والجزاء

اذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما كما مثلنا

لا تلحقه وهو من وما ومهما وأنى . والثالث يجوز فيه الامران وهو إن وأي ومتى وأيآن وأيآن  
 ومن الجوازم اذا ولو الآن الجزم بهما مختصٌ بضرورة الشعر كقوله

واذا تصبّك من الحوادث نكبةٌ فاصبر فكل فيسبابةٍ فستبجلي

وكقوله

قامت فؤادك لو يجزئك ما صنعتُ احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

(١) وهوان وقع على زمان او مكانٍ فظرف او حدثٍ فمفعولٌ مطلقٌ والأفان وقع بعده  
 فعلٌ لازمٌ فبنداً خبره جملة الشرط على ما صححه صاحب المغني او متعدية واقع عليه فمفعول به أو  
 على ضميره او متعلقه فاشتغال



وان كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً وجب ايضاً جزم الشرط كقول المحكم  
 من يطلب المخالفات أحبّ العصيان (١) . مجزم يطلب  
 وان كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً جاز جزم المضارع ورفعهُ كقول المحكم  
 من عاشر المتكبر يلبسُ الكبرياء ( مجزم يلبس ورفعهُ )  
 وان كان الشرط والجزاء ماضيين فلا جزمُ فيهما (٢) . كقول المحكم  
 من لس القار لصق به

### المطلب الخامس

في دخول الفاء على جواب الشرط

تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً اذا لم يصلح لمباشرة الأداة وذلك في  
 ستة مواضع

الاول اذا كان للجواب ماضياً مقروناً بقد . نحو إن آمنت فقد خلصت (٣)  
 الثاني اذا كان منفيّاً بما ولن نحو ان اطاع زيدٌ فما اضره وإن اخلصت العمل  
 لله فلن تعلم الأجر . وان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا جاز دخول الفاء (٤) نحو

(١) اعلم ان وقوع الشرط مضارعاً والجواب ماضياً لغةً ضعيفةٌ ولذلك خصّه قومٌ  
 بالضرورة كقوله

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملائمٌ أنفس الأعداء إرهاباً  
 وجعلوا ما سمع منه نادراً لا يقاس عليه  
 (٢) اي لفظاً وآلاً فكلاهما مجزومٌ محلاً

(٣) اعلم ان الماضي المثبت المجرد عن قد إماماً ان يكون ماضي المعنى ايضاً او مستقبلاً فان كان  
 الأوّل وجب ربطهُ بالفاء وكانت قد مهدّرةً قبله نحو إن كان قبيصه قد من قبل فصدقت  
 وان كان الثاني فان فُصِدَ به وعد أو وعيدٌ جاز اقتدائه بالفاء نحو ومن جاء بالشر فكُتبت وجههُ  
 في النار والآ متنع دخول الفاء عليه نحو إن جاء الأمير جاء تابعهُ

(٤) اعلم ان المضارع اذا اقترن بالفاء وجب رفعهُ على انه خبر مبتدأ محذوف والحيلة  
 الاسمية جواب الشرط على التحقيق فان لم يكن هناك ما يعود اليه المبتدأ المقدر قدر ضمير الشأن  
 او الفصّة كما في مثال المتن (ان قمت فيقوم اخوك)

ان قمت فيقوم اخوك وكقولہ تعالیٰ ان سألتکم فلا تردون جواباً . وقس البواقي  
الثالث اذا كان الجزاء فعل طلب . كقول النبي من يفتخر فليفتخر بالرب . وكقول  
الحكيم ان سقط عدوك فلا تسمت به  
الرابع اذا كان الجزاء فعلاً جامداً نحو ان ترني انا اقل منك مالا فحسى ربي  
ان يُعنيبي

الخامس إذا كان مقروناً بالسين أو سوف نحو وان خفتم عيلة فسوف يُعنيكم  
الله من فضله.

السادس اذا كان الجزاء جملة اسمية (١) . كقول الحكيم من يتكلن على قلبه  
فهو جاهل (٢)

(١) اعلم ان الجملة الاسمية يجوز ان ترتبط باذا كما ترتبط بالفاء ولكن بثلاثة شروط  
الاول كونها خبرية . والثاني كونها موجبة . والثالث كونها غير منسوخة . ولذلك امتنع الربط  
باذا في نحو ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه وان دخلت على القوم فاهم بقائمين لك وان تغيب زيد  
فان اخاه حاضرٌ وبشرط ان تكون الاداة ان نحو ان تنزل جهم بلية اذا هم يبأسون او اذا  
نحو اذا تموت الحيت اذا هو يظهر خبئه ولم يُسمع عن العرب انما عاقبت الفاء بعد غير  
ان واذا

تنبيهان الاول قد تُحذف الفاء ضرورة او ندوراً فن الاول قوله  
ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيأفى على طول السلامة نادما

ومن الثاني فان جاء صاحبها والاسم متعجا

الثاني اذا توالى الشرط والقسم ولم يتقدمها ما يطلب الخبر أُجيب المتقدم فقط نحو والانجيل  
ان تاب الائم آخر العمر انه يدخل الجنة ونحو ان يصغ هذا الغلام والانجيل يحفظ العلم . وان  
سبقها ما يطلب الخبر ترجح الشرط سواء تقدم أو تأخر نحو الكافر والتوراة ان يؤمن يخلص  
وأخي ان يُذنب وحرمة الحق أُضرب به ومن النحاة من رجح الشرط مطلقاً

واعلم ان القسم اذا تأخر مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم جواب الشرط  
نحو ان اطعت الله فوالانجيل ليعسر نك بنعمه

(٢) تنبيه اذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة  
اوجه الجزم عطقاً على الجواب ولو جملة اسمية نحو من يضل الله فلا هادي له ويذرهم . والنصب  
باضمار ان ولا يجوز هذا مع ثم . والرفع على الاستئناس نحو وان تُبدوا ما في انفسكم أو تخفوه

في النحو

## المطلب السادس

في اضرار إن الشرطية

ويجزم الفعل المضارع ايضاً إن مضمرةً وجوباً في جواب الاشياء السبعة التي مر ذكرها في نواصب المضارع . وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتثني والترجي والعرض . بشرط ان يكون الجواب مجرداً عن الفاء والواو مسيئاً عما قبله . مثال الامر اطلب تجذ . والنهي لا تكفر تدخل الجنة . والاستفهام اين بيتك ازرك . والتثني ليتني راهب اخلص . والترجي لعل الله يرحمني ائب . والعرض اأتضيفنا نكرمك

فالجواب في هذه الاماكن كلها مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتقديرها في الامر اطلب إن تطلب تجذ . وفي النهي لا تكفر ان لا تكفر تدخل الجنة . وقس البواقي

النتيجة ان هذه الاشياء السبعة ان اقترن جوابها بالفاء أو بالواو انتصب باضمار أن المصدرية . وان كان مجرداً من الفاء والواو على قصد الجزاء جزم باضمار إن الشرطية

واما النبي فلا يصلح ان يكون جواباً في اضرار إن الشرطية . فلهذا عدلنا عنه

يحايبكم به الله فيغفر لمن يشاء . مجزم يغفر ورفع ونصبه

قال ابن عقيل ورؤي بالثلاثة قول الشاعر

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

وان وقع قبل الجواب فليس الا الجزم عطفاً على ما قبله والنصب على اضرار أن المصدرية

محو إن من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

## البحث الثالث

في افعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في نِعَمٍ وبِئْسَ وساء

افعال المدح والذم افعالٌ وُضِعَتْ لانشاءِ مدحٍ او ذمٍّ . وهي اربعةٌ نِعَمٌ  
وحَبْذا في المدح . وبِئْسَ وساء في الذم

فنعَمَ وبِئْسَ وساء افعالٌ جامدةٌ لا يُستعملُ منها الا الماضي فقط  
ويجيءُ فاعلها احد ثلاثة أمورٍ نذكرها . والاسم المخصوص بالمدح او الذم

يعتقِبُهُ (١)

الاول ان يكون فاعلها معرفاً بأل نحو نِعَمَ الرجلُ بطرسُ . فنعَمَ فعل ماضٍ  
والرجلُ فاعله وبطرسُ مخصصٌ بالمدح وهو مرفوعٌ على انه مبتدأ مؤخرٌ والجُملةُ قبله  
خبرٌ مقدَّمٌ . ومثلهُ بئسَ وساء

الثاني ان يكون الفاعل مضافاً الى ما فيه أل . نحو نِعَمَ رسولُ المسيحِ بطرسُ .  
واعرابه مثلما تقدَّم . وقس عليه بئسَ وساء

الثالث ان يكون الفاعل ضميراً مفسراً بنكرةٍ منصوبةٍ على التمييز (٢) . نحو  
نِعَمَ رجلاً بطرسُ . تقديره نِعَمَ الرجلُ رجلاً بطرسُ . وهكذا حكم بئسَ وساء  
ولا يجوز عند الجمهور (٣) الجمع بين الفاعل والتمييز في اللفظ . ويُشترط في

(١) هذا هو الاصل في المخصوص ويجوز تقديمه على الفعل نحو بطرس نِعَمَ الرجلُ ويجوز  
حينئذ ان تتساقط عليه الافعال الناقصة والاحرف المشبهة بالفعل وما المجازية وافعال القلوب نحو

كان يولس نِعَمَ الرسولُ وان ابن عبد الله نِعَمَ اخو العلم

(٢) او بما النكرة ومنها شيء . وهي منصوبة الى المحل على التمييز

(٣) قال عند الجمهور لان قوماً اجازوا ذلك على قصد التوكيد كقولهم

ترود مثل زاد ابيك قيس فنعَمَ الزادُ زاد ابيك زاداً

لاسم المخصوص بالمدح او الذم ان يطابق الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث. نحو نعم الرجلان البطرسان الخ ونعمت المرأة مريم الخ

### المطلب الثاني

في الاسم المخصوص بالمدح والذم

الاسم المخصوص بالمدح والذم له اربع حالات

الاولى الاثبات كما مثلنا

الثانية الحذف جوازاً . نحو نعم التلميذ . اي نعم التلميذ بطرس . وبئس

التلميذ . اي بئس التلميذ يوحنا

الثالثة ان تقع ما بعد فعل المدح والذم . نحو نعم ما بطرس

ويجوز ان تُدغم ميم ما بيمين نعم وتكسر العين . نحو نعماً ( بكسر العين وتشديد

الميم بغير تشوينه وغلط من توثنها وخفف ميمها ) . ومثله بئسما وساء ما . فتكون

ما ههنا بمعنى النكرة المفسرة والفاعل مضمرة تقديره نعم الرجل ما بطرس

الرابعة حذف الاسم المخصوص بالمدح والذم الواقع بعد ما . نحو نعماً وبئسما .

ي نعماً بطرس وبئسما يوحنا

ومتي رأيت نعماً وبئسما داخلين على فعل . وكان الاسم المخصوص بالمدح والذم

محدوقاً فقدرة بمصدر ذلك الفعل . كقول داود النبي نعماً نعماً قد رأت أعيننا .

تقديره نعم المرأى الذي رآته أعيننا

### المطلب الثالث

في حبذا

من افعال المدح حبذا ( بفتح الحاء ) . نحو حبذا بطرس (١) . فحب فعل ماض

(١) وقد تدخل لاطى حبذا فتكون كبئس في افادة الذم كقوله

• لا حبذا أنت يا صنعا من بلدي • وقد تحذف ذا فيجمل المخصوص فاعلاً لحب ويجوز جرّه بياء

زائدة وحبذا لك في حائها الضم أو الفتح . فتقول حب زيد وحب بعرو

قائدة قال ابن عقيل ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يُبنى منه فعل على فعل لقصد المدح او

وذا فاعله وبطرسُ اسمٌ مخصوصٌ بالمدح  
 وصيقتها واحدة في المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً. غير ان الاسم المخصوص بالمدح  
 يُثنى ويجمع ويُذكر ويؤنث نحو حبنا البطرسان والبطرسون وحبنا مريم الخ  
 ويجوز ان يقع بعد حبنا نكرة منصوبة على التمييز. نحو حبنا رجلاً بطرسُ  
 ويجوز تقديم بطرسُ على النكرة نحو حبنا بطرسُ رجلاً.  
 ويجوز ان يقع بعد حبنا حالٌ سواء كان مقدماً او مؤخرًا نحو حبنا بطرسُ راكباً  
 او راكباً بطرسُ



## القسم العاشر

في الحروف وفيه ثمانية ابحاث

### البحث الاول

في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف الحرف وانواعه

الحرف ما دلَّ على معنى في غيره

واقسامه ثلاثة مختصٌ بالاسم كحروف الجر. ومختصٌ بالفعل كحروف الجزم .

ومشترك بينهما كحروف العطف (١)

الذمَّ ويُعامل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدّم لهما من الاحكام . فنقول شرف الرجل زيدٌ

ولو لم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيدٌ وشرف رجلاً زيد اه

وهو يتضمن معنى التعجب ويشترط فيه ان يكون صالحاً لان يُبنى منه فملا التعجب . واما

علم وسميع وجهيل فنم العرب من يحولها ومنهم من يبقياها على كسر العين

(١) فائدة قال الاشموني ما نصه حق الحرف المشترك الالهال وحق المختص بقبيل

ان يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وانما عملت ما ولا وان التانيات مع عدم الاختصاص

## في النحر

وانواع الحروف ثمانية عشر . حروف الجر . وحروف العطف . وحروف النفي . وحروف  
الايجاب . وحروف الزيادة . واللامات . وحروف المصدر . وحرفا التفسير . وحرف التوقع .  
وحرف الرّدع . وحروف التحضيض . وحرف الاستفهام . وحرفا الشرط . وحرفا الجزم .  
وحروف التنبية . والحروف المشبهة بالفعل . وحروف النداء . وحرف الاستثناء .  
ويأتي بيانها مفصلاً

## المطلب الثاني

في كمية حروف الجر

حروف الجر ثمانية عشر وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورُبَّ والكافُ واللامُ  
والباءُ والواوُ والتاءُ ومُنذُ ومُنذُ وحاشا وعدا وخلا وحتى ولولا  
وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة . وعملها انها تنخفضُ الاسم عند دخولها عليه  
ولها معانٍ يأتي بيانها

## المطلب الثالث

في معنى مِن وإلى

مِن لها ستة معانٍ (١)

الاول ابتداء الغاية (٢) اما مكانية كسرتُ مِن البيعة . واما زمانية كهمتُ

من امس .

لعارض الحمل على ليس . وانما لم تعملها التنبية وألـ المعرفة مع اختصاصها بالاسماء ولا قد  
والسين وسوف وأحرف المضارعة مع اختصاصهن بالافعال لتتزيلهن منزلة الجزء من مدخولهن  
وجزء الشيء لا يعمل فيه

(١) اعلم ان المؤلف رحمه الله لم يستغرق في كتابه معاني الحروف الحافضة بل اكتفى بذلك  
ما رآه الامة كما هو دأب المختصرين . ولذلك ابقيت المتن على ما وصل اليّ وذكرت سائر  
المعاني في الحاشية . ثم ان معاني الحروف إما حقيقية كابتداء الغاية لمن او مجازية كالظرفية لها  
نحو ماذا خلقوا من الارض اي في الارض . ولا بد للكاتب منشأ او مترجماً من معرفة معانيها ليحسن  
وضعها في اماكنها

(٢) المراد بالغاية في المثال الثالث الاول السير . وفي المثال الثاني الصوم . لانهم كثيراً ما

الثاني بيان الجنس وكثيراً ما تقع بعد ما ومهما . ومن وقوعها بعد غيرها قوله  
 فهن أقلامك اللاتي اذا كتبت مجدداً أتت بدادٍ من دمٍ هدٍر  
 الثالث التبعيض . كقول النبي اخذ من تراب الارض . اي بعض تراب الارض  
 الرابع التوكيد وتكون حينئذٍ زائدة ويشتد في زيادتها شرطان احدهما ان  
 يتقدّمها نفي او نهي أو استفهام . والثاني ان تكون داخلة على نكرة . نحو ما جاءني من  
 احدٍ وهل جاءني من احدٍ . اي ما جاءني احد (١)

الخامس التعليل كقول الرسول ان عمى القلب صار لبني اسرائيل من مهلة  
 يسيرة . اي لاجل مهلة

السادس الانتهاء . نحو دنوتُ منه . اي دنوت اليه  
 إلى لها معنيان احدهما انتهاء الغاية إمّا مكانية . نحو سرت من القدس إلى  
 الطور . وإمّا زمانية . نحو صمت من الجمعة إلى الجمعة  
 والثاني ان تكون بمعنى عند . كقوله تعالى كريمٌ اليّ موتُ الابرار . اي كريمٌ  
 عندي (٢)

يطلقون الغاية ويريدون جاز الغرض والمقصود والمراد جاز الفعل لانه غرض الفاعل  
 ومقصوده

(١) ولا يكون مجرورها إلا فاعلاً كما مثل المؤلف او مفعولاً به نحو هل رأيت من رجلٍ  
 او مبتدأ نحو ما لبأخ من . فمن هذه تفيد التصبيص على العموم في نحو ما جاء من رجل . وتوكيد  
 النص عليه في نحو ما جاء من احدٍ فلو قلت ما جاء رجلٌ صحّ ان يقال بل رجلان ولكن بعد  
 زيادتها يمنع ذلك لان النفي يستغرق الجنس كله . وتأتي ايضاً للمقابلة نحو اين هذا من الشيخ .  
 وللفضل وذلك بين متضادين نحو الله يعلم المصلح من المفسد او متاثلين نحو هل تعرف بكرّاً من  
 خالد . والاستعلاء نحو نصرناه من القوم الظالمين اي عليهم . ومرادفة عن نحو يا ويلنا قد كتبنا في غفلةٍ  
 من هذا اي عن هذا . ومرادفة في نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه . ومرادفة الباء نحو  
 ينظرون من طرفٍ خفيّ اي به

واعلم ان من تستعمل فيما ينتقل نحو اخذتُ منه المال . وعن تستعمل فيما لا ينتقل نحو اخذت  
 عنه العلم

(٢) ونجى . بمعنى مع وذلك اذا ضمنت شيئاً الى آخر نحو ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم



## المطلب الرابع

في معنى عن وعلى وفى

عن معناها المجاوزة . كقول البشير خرج يسوع عن تخومهم اي تجاوزها (١)  
 على للاستعلاء (٢) . كقول البشير صعد على حميزة  
 وقد تكون عن اسماً بمعنى جانب وعلى اسماً بمعنى فرق فيدخلها حينئذ حرف  
 الجر . مثال الاول قوله تعالى ويُقيم الحرافَ من عن يمينه والجداءَ من عن شماله . اي  
 من جانب

اي مع اموالكم ولا يجوز الى زيد مالٌ تريد معه مالٌ . ولتبيين فاعلية مجرورها وذلك بعد ما يفيد  
 حباً او بغضاً من افعال تعجب أو تفضيل نحو ما احببني اليك وانت احب الي من عمرو . ومرادفة  
 اللام نحو الامر اليك . وتجيء للتوكيد وهي الزائدة نحو وافئدة الاكثارين تھوى اليها اي تھواها  
 تنبيه قال ابن هشام اذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت الكتاب من اوله الى  
 آخره او خروجه نحو أمّروا الصيام الى الليل عمل جا وإلا فقل يدخل ان كان من الجنس وقيل  
 مطلقاً وقيل لا يدخل مطلقاً اه

(١) وتأتي لغير المجاوزة فتكون مرادفة من نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده . ومرادفة  
 بعد نحو عمّا قليل تصبح نادماً . وتجيء للتعليل نحو ما كان احساني اليه الا عن رقة قلب . وللبدل نحو  
 ما تفعل يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً . وللاستعلاء نحو اني احببت حب الخير عن ذكر ري  
 وقيل هي هنا على باجها وتعلقها بحال محذوفة اي منصرفاً عن ذكر ري . وزائدة للتعويض  
 من أخرى محذوفة كقوله

أَتَجْرَعُ إِنْ نَفْسُ اتَاها حَمَاهَا فَهَلَّا تِي عَنْ بَيْنِ جَنبِيكَ تَدْفَعُ

اي فهلاً تدفع عن التي بين جنبيك

(٣) والاستعلاء اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه كقوله

\* وبات على النار الندى والمحلّق \* وهو إما حسي كما في مثال المتن أو معنوي نحو لم على  
 ذنب . وتأتي للمصاحبة نحو اني لاعفو عن زيد على ظله . والتعليل نحو قصدتك على انك جواد . والظرفية  
 نحو دخل على حين غفلة . وتجيء زائدة نحو ان لم يجد يوماً على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف  
 عليه وزاد على قبل الموصول تعويضاً . وللإستدراك

على انها تعفو الكلام وانما يُوكَل بالادنى وان جلّ ما يمضي

مثال الثاني قول البشير واقامه من على جناح الهيكل . اي من فوق  
في لها معنيان . احدهما الظرفية . نحو الخمر في الزق  
الثاني ان تكون بمعنى على . نحو صابوه في عود . اي على عود (١)

### المطلب الخامس

في معنى رب والكاف

رُبَّ للتقليل (٢) . فهي بعكس كم الخبرية . وشروطها ثلاثة  
الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام  
الثاني ان يكون مجرورها نكرة موصوفة على الأصح  
الثالث ان يكون جوابها فعلاً ماضياً . نحو رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيته  
وقد تدخل رُبَّ على ضمير مبهم مميّز بنكرة منصوبة على التمييز . نحو رُبَّه رجلاً  
وحق هذا الضمير ان يكون مفرداً مذكراً مع الجميع . نحو رُبَّه رجلين ورجالاً وامرأة الخ  
وتلحق رُبَّ ما الكافة فيبطل عملها . ويزول حينئذ اختصاصها بالنكرة فتدخل  
المعرفة والفعل . نحو ربّما بطرس قائمٌ وربّما قامَ بطرسُ  
ويجوز حذف ربَّ بعد الواو (٣) ويقع بعدها الاسم مجروراً وتسمى او رُبَّ . نحو

(١) وتأتي للسببية نحو قُتِلَ كلبٌ في ناقةٍ . والمصاحبة نحو خرج على قومٍ في زينته .  
والمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل . وبمعنى الى نحو ردّ يده في فيه . وبمعنى من نحو  
تبعث في كل أمة شهيداً أي من كل أمة . وبمعنى الباء نحو مولانا بصير في درء المفسد  
(٢) هذا هو المشهور وجعلها بعضهم للكثير واستشهد بحديث يارب كاسية في الدنيا  
طارية يوم القيامة وبقول الشاعر

ربما أوفيت في علمٍ ترفعن ثوبي شمالات

ووجه الدليل ان الحديث مسوق للتخويف والبيت مسوق للافتخار ولا يناسب واحداً منها  
التقليل . فائدة . قد يُعطف على مجرورها مضاف الى ضميره نحو ربَّ رجلٍ واخيه  
(٣) وتحذف ايضاً بعد الناء الا انه قليل وبعد بل وهو اقل وقد تحذف حيث لا شيء . وهو  
اقل من الجميع كقولهِ \* رسم دارٍ وقفت في طلله \* بجر رسم على تقدير ربَّ  
اعلم ان حذف حرف الجر يترد في اثني عشر موضعاً . قال الاشموني الاول لفظ الجلالة في

ونديم نهته . اي رُب نديم .

الكاف لها معنيان (١) احدهما التشبيه . كقول البشير صارت ثيابه كالثلج .

القسم دون عوض نحو اللهُ لأفعلن

الثاني بعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم خلافاً للزجاج في تقديره الجر بالاضافة

الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بن مررت

الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما نبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف الليل وقوله  
أخلقى بذئ الصبر أن يحظى بجنته ومدمن القرع للابواب أن يلجا

اي ومدمن

الخامس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلا كقوله

ما لمحب جلد ان يهجر ولا حبيب رافة فيسجراً

السادس في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو أزيد بن عمرو استفهاماً

لمن قال مررت بزيد

السابع في المقرون جلاً بعده نحو هلاً دينار لمن قال جئت بدرهم

الثامن في المقرون بيان بعده نحو امرر باهم افضل إن زيد وان عمرو

التاسع في المقرون بقاء الجزاء بعده . حكى يونس مررت برجل صالح ألا صالح فطال  
اي الامرر بصالح فقد مررت بطالغ والذي حكاه سيبويه ألا صالحاً فطالح وألا صالحاً فطالما  
وقدره ألا يكن صالحاً فهو طالغ ألا يكن صالحاً يكن طالماً

العاشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها نحو جئت كي تكرمي

الحادي عشر مع أن وأن نحو عجبت أنك قائم وأن قمت ( بشرط ان لا يوثق الي أنس )

الثاني عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار . اجاز سيبويه في قوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جانياً

المخفص في سابق على توهم وجود الباء في مدرك اه ببعض حذف

(١) ويأتي للتعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لانه هداكم . وللتظهير نحو اجعل لنا

منترهاً كما لهم منازة . وقد تستعمل في التمثيل بما لا مثيل له نحو ان من الحروف ما لا يقبل

الحركة كالالف ويقال لها كاف الاستقصاء . وتأتي اسماً وهو عند سيبويه مختص بالضرورة وعند

الافخش والفارسي شائع في الاختيار . قال ابن هشام وتضمن الحرفية في موضعين . احدهما ان

وقد استوفينا معنى التشبيه في رسالتنا المسماة بالمثلثات الدرية  
والثاني التوكيد وهي الزائدة . كقول داود النبي ومثل كثرة رأفتك . فالكاف هنا  
زائدة ومثل دالة على التشبيه

### المطلب السادس في معنى اللام والباء

اللام لها خمسة معانٍ  
الاول الملك . نحو هذه الارض لزيد . واذا وقعت بين معنى وذاتٍ كانت  
للاستحقاق نحو العظمة لله  
الثاني الاختصاص . نحو النطق للعاقل  
الثالث التعليل . كقوله تعالى جئت لديتونة هذا العالم . فالحي ؛ علته الديتونة  
الرابع التعجب . نحو لله درُّ بولس رسولاً  
الخامس ان تكون بمعنى واو القسم . نحو لله لأفعلن . اي والله لأفعلن (١)

تكون زائدة خلافاً لمن اجاز زيادة الاسماء . والثاني ان تقع هي ومخفوضها صلة كقوله  
ما يُرَجَى وما يُخافُ جَمَعاً فهو الذي كالليث والفيث معا  
فائدة تقع كما بعد الجمل كثيراً صفة في المعنى فتكون نعتاً لمصدر أو حالاً وذلك كما اذا  
قيل كما بدأنا العمل نعيده فالكاف اما نعت والتقدير نعيده اعادة مثل ما بدأناه واما حال  
من الهاء في نعيده والتقدير نعيده مماثلاً للذي بدأناه  
(١) وتأتي للتبليغ نحو قلت للسلام ان الدرر في الصغر كالنقش في الحجر . والتعديّة نحو ما  
أحب العاقل للعلماء . وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس . ومنه على الأظهر كتبتك لشمس  
خلون . وبمعنى من كقوله

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغماً ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
وبمعنى مع كقوله

فلأ تفرقنا كأني وما لكأ ل طول اجتماع لم نبيت ليلة معا  
واما الصبورة فأنكرها البصريون وجعلوا اللام في مثل فالتقطه آل فرعون ليكون لم  
عدواً للتعليل المجازي حيث شبه ترثب العداوة لكونها تبيمة التقاطهم بترثب الحبة والتبني  
واستعيرت له اللام . وقد ترد لتقوية العامل فتعلق به وإلا فلا تعلق نحو يا بؤس للحرب

الباء لهُ ثمانية معانٍ  
 الأول الالصاق نحو مرت ببطرسَ  
 الثاني الاستعانة كقول البشير أنضربُ بالسيف  
 الثالث المصاحبة كقول البشير خرج يسوع بتلاميذه . اي معهم  
 الرابع المقابلة وهي الداخلة على الأعواض . نحو بعت الكفر بالايان  
 الخامس التعدية . نحو ذهبت بطرس . اي أذهبته  
 السادس الظرفية . نحو جلست بالدار . اي في الدار . وهذا قليلٌ  
 السابع التعدية . نحو بأبي وأمي . اي أفديك بأبي وأمي  
 الثامن التوكيد وهي الزائدة . نحو ليس بطرسُ بقائم (١)

### المطلب السابع

في معنى أحرف القسم وهي الواو والتاء والباء  
 الواو تختصُّ بالظاهر سواءً كان المقسم به لفظ الجلالة او غيره . نحو والله  
 والانبجيلِ

التاء تختصُّ باسم الجلالة . نحو تالله (٢)  
 الباء تدخل القسم الظاهر والمضمر . نحو بالله وبالانبجيل وبك وبه وبني  
 تنبيه لا بدَّ للقسم من جوابٍ . فان كان جوابه جملةً اسميةً مثبتةً وجب اقتربها

(١) وتأتي للبدل كقوله فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شتوا لإنارة فرساناً وركبانا  
 والسببية نحو حرته الجائزة بما عصى واستكبر . ويعنى من نحو قوله  
 شربن بماء البحر ثم ترقمت متى للمج خضير لهن تنبيج  
 اي من ليج ومتى هنا حرف جر . ويعنى على نحو ان تأمنه بقنطار . والقسم وهي اصل حروفه  
 ولهذا اختصت بذكر الفعل معها نحو أقسم بالله إن المتأفق هالك وبال دخول على الضمير نحو به  
 لأجاهدن

(٢) وربما جرَّ بما ربُّ مضافاً للكعبة أولياء المتكلم نحو ترَب الكعبة وترَبني لأفعلن وندر  
 قولم تألرحمان وتحياتك

باللام او يات او بهما معاً . نحو والله لبطرس رسولٌ . او إن بطرس رسولٌ او إن بطرس رسولٌ

وان كان الجواب جملة فعلية وكان فعلها ماضياً مثبتاً وجب اقترانه بقدر اللام معاً (١) . نحو والله لقد هلك يوحنا

وان كان فعلها مضارعاً مثبتاً وجب اقترانه باللام مع نون التوكيد . نحو والله لأفعلن

وان كان الجواب منفيًا كيفما وقع يدخله من حروف النفي ما ولا فقط (٢) . نحو والله ما بطرس كاذب وما كاذب بطرس ولا تختص بالمضارع فقط . نحو والله لا يهلك المؤمن الفاضل

### المطلب الثامن

في معنى ما تبقى من حروف الجر

مُذٌ ومُنذٌ اذا كانا حرفي جر فلا يجزئ بهما الأاسم الزمن المعين غير المستقبل فان كان ماضياً كانا لابتداء الغاية من الزمان . نحو ما رأيتهُ مُذٌ او منذُ يوم الاحد او مُذٌ او منذُ يوم الجمعة . وان كان حاضراً فهما للظرفية نحو ما رأيتهُ مذ يومنا (٣) حاشا وعدا وخلا للاستثناء . نحو قامَ القومُ حاشا او عدا او خلا بطرس واذا تقدمها (ما) تعين انها افعالٌ وانتصب ما بعدها . ألا حاشا فلا يتقدمها ما

(١) وقد يتجرّد من قد نحو لن أرسلنا ريجاً فأروه مصفراً لظّلوا من بعده يكفرون  
(٢) ألا انه اذا كان الفعل مضارعاً وكان النافي لاجاز حذفه نحو تالله تفنأ تذكر يوسف

اي لا تنقأ

اعلم ان الكلام هنا في جواب القسم غير الاستعطافي اذ جواب الاستعطافي لا يكون إلا جملة انشائية نحو بربك يا زيد زُرني كثيراً

(٣) هذا اذا كان مجرورهما معرفة فان كان نكرةً فهي بمعنى من والى معاً ولا تكون النكرة إلا معدودةً لفظاً كمذ يومين او متى كمذ شهر لأنهما لا يجران المهم . ومعنى ما رأيتهُ مذ يومين اي من ابتدائهما الى انتهائهما

حتى لانتهاؤ الغاية اي بمعنى الى . نحو اكلت السمكة حتى رأسها . اي الى رأسها

ولا تجزئ ضميراً خلافاً لمن اجازته واما قوله أتت حتاك فضرورة . ولا تجزئ الاً آخرأ  
كما مثلنا او متصلأ بأخر نحو سهر بطرس حتى مطلع الفجر (١)  
لولا تجزئ الضمير فقط . نحو لولاك ولولاه (٢)

(١) قال في شرح القطران كان ما بعدها غير داخل فيا قبلها فالجربا متعين وان كان جزءاً  
مسأ قبلها ولم يعمد دخوله نحو صمت الايام حتى يوم الثلاثاء فالجربا جازر ويجوز العطف اه  
ببعض حذف  
فائدة متى دلت قرينة على دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها او على دمه فواضح انه  
يعمل بها والافاقوال أعتمها انه يدخل  
قلت ومسا رأيت في المتن تعلم ان حتى يخالف الى في ان مجرورها لا يكون الا ظاهراً آخرأ او  
متصلأ بأخر

واعلم الآن ان كلاً منهما قد ينفرد بحمل لا يصح للأخرى . فمأ انفردت به الى جواز كتبت  
الى زيد وانا الى عمرو اي هو ثابتي كما جاء في الحديث انا بك واليك ومرت من البصرة الى  
الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة . اما الاولان فلأن حتى موضوعة لافادة  
تقتضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً الى الغاية . والى ليست كذلك . واما الثالث فلضعف حتى في الغاية  
فلم يقابلوا بها ابتداء الغاية . ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها  
(٢) قال المؤلف في الفصل المعقود ولا تعلق بشيء . وموضع الجرور جازر بالابتداء  
والخبر محذوف . فان عطفت على مجرورها رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع اه ببعض حذف  
اعلم انه لا يجوز الفصل بين الجار ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار بطرف  
او مجرور كقوليه \* إن عمراً لا خير في اليوم عمرو \* وقوله  
\* وليس الى منها النزول سبيل \* كما في منج المسالك

## الكتاب الثالث

## البحث الثاني

في حروف العطف وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في كمية حروف العطف

حروف العطف تسعة وهي الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم ولا وبل ولكن (بسكون

(النون)

وليست (إما) حرف عطف بل هي حرف تفصيل . نحو خذ منه إماماً درهماً وإماماً ديناراً ( بكسر الهمزة ) . ولو كانت حرف عطف لما اقترنت بالواو . لان حرف العطف لا يدخل على مثله (١)

(١) انما ذكرت في باب العطف لمصاحبتها لحرفه ولها خمسة معانٍ احدها الشك نحو جاءني امماً زيداً وامماً عمرو اذا لم تعلم الجاهلي منهما الثاني الاجام نحو وآخرون مُرجون لأمر الله إما يعذبهم واماً يتوب عليهم الثالث التخيير نحو إماماً أن تلقني وإماماً أن تكون أول من ألقى الرابع الاباحة نحو جالس إماماً الأديب أو المؤرخ الخامس التفصيل نحو إماماً شاكراً أو كفوفاً . وهذه المعاني لأو كما سترى . إلا ان إماماً يُبنى الكلام معها من أول الأمر على ما جيء به لاجله من شكٍ وفيره ولذلك وجب تكرارها في غير ندور وأو يُفتح الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الشك أو غيره ولهذا لم تتكرر . قال ابن هشام وقد يُستغنى عن إماماً الثانية بذكر ما يُغني عنها نحو إماماً أن تتكلم بخير والأ فاسكت وقد يُستغنى عن الاولى لفظاً كقوله

نلم بدار قد تقادم عهدها وإماماً بأموات ألم خالها  
اي اما بدار . والفراء يقيسه فيميز زيد يقوم واماً يقعد كما يجوز أو يقعداه بتصرف وقد  
تبدل ميمها ياء ساكنة كقوله

يا ليتما أسا شاك نامتها إيمالى جنه إيمالى نار



## المطلب الثاني

في معنى الواو والفاء وتمّ وحنّ

الواو لطلق الجمع من غير تقييدٍ بقبلية أو بعدية أو مصاحبة . نحو جاء بطرسُ  
وبولسُ . قبله أو بعده أو معه (١)

- (١) وتنفرد عن سائر الاحرف العاطفة بأربعة عشر حكماً  
احدها احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة المذكورة  
الثاني اقتراحها بإمّا نحو كُنْ إمّا متكلماً أو متأملاً  
الثالث اقتراحها بلا ان سُبقت بنفي ولم تُقصد المعية نحو ما قام زيدٌ ولا عمروٌ فان لم تُسبق  
بنفي أو قُصدت المعية امتنع دخولها وانما جاز قوله  
فاذهب فاي فتنّ في الناس أحرزه من حنّهِ ظمّ دُججٌ ولا جبلٌ  
لان المعنى لا فتنّ أحرزه . ولا يجوز ما اختصم زيدٌ ولا عمروٌ لانه للسمية  
الرابع اقتراحها بلكن نحو ما كان بطرس ساحراً ولكن رسول الله  
الخامس عطف المفرد السببي على الأجنبي عند الاحتياج الى الربط كمررتُ برجل قائمٍ  
زيدٌ واخوهُ ونحو زيدٌ قام عمروٌ وغلّامهُ  
السادس عطف المقدم على التيف نحو واحد وعشرون  
السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منوعتها كقوله  
بكيتُ وما بُكارجلٍ حزينٍ على ربيعينٍ مسلوبٍ وبالـ  
الثامن عطف ما حقه التثنية والجمع كقول الفرزدق  
ان الرزية لا رزيةً مثلها فقدانٌ مثلـ محمدٍ ومحمدٍ  
التاسع عطف ما لا يُستغنى عنه كاختصم زيدٌ وعمروٌ  
والعاشر والحادي عشر عطف العام على الخاص وبالعكس نحو ربّ اغفر لي ولوالديّ ولن  
دخّل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات . وتشاركها في عطف الخاص على العام حتى نحو مات الناس  
الانبياء  
والثاني عشر عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل آخر مذكور يجمعها معنى واحد كقوله  
ورأيتُ زوجك في الوغى منتقلداً سبفاً وربحاً  
اي وحاملاً ربحاً  
والثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكو بشي وحزني الى الله  
والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه الضرورة كقوله

الفاء للترتيب من غير مهلة . نحو جاء بطرسُ فبولسُ . اذا كان محييٌ بولسَ بعد  
يطرسَ بغير تراخٍ (١)

ثمَّ للترتيب مع التراخي . نحو آمنَ بطرسُ ثمَّ بولسُ . لان إيمان بولسَ كان  
بعد إيمان بطرسَ بمدَّةٍ (٢)

حتى للتدرج ويُشترط في معطوفها ان يكون مفرداً ظاهراً وان يكون جزءاً مما قبلها

ألا يا نخلةً من ذات عِرقي عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ

تبيين الاول قد تجيء الواو زائدة كقوله

ولقد رمقتك في المجالس كلها فاذا وانت تُعينُ من يبغيني

فان ما بعد إذا العجائية لا يقترن بالواو . واما الواو في مثل قوله

فما بال من أَسَى لأَجبر عظمهُ حِفاظاً وينيوي من سفاهته كسري

فزائدة عند الكوفيين لأنَّ حجة ينوي حال من من وهو مضارع مثبت لا يقترن بالواو

والبصريون يجعلونها الحال ويقدرُون بعدها مبتدأ

وامَّا قرنوا الواو بلا في نحو ما قام زيدٌ ولا عمروٌ ولا تضرب زيداً ولا عمراً لافادة نفي القيام

عنها مجتَمعين ومفترقين والنبي عن ضربهما كذلك ودفَع نوحٌ تقييد النفي او النهي بحال الاجتماع

تنبيه تفرد الواو والفاء بجواز الحذف وحدها كقوله

عندي اذا هبت رياحُ المعصمة عَضْبٌ قناةٌ جَمَبَةٌ ذاتُ سَعَةٍ

وقولم ادخلوا رجلاً رجلاً او رجلين رجلين او رجلاً رجلاً (عند من يجعل نصب الثاني

بالعطف على الاول بتقدير الفاء) اي عندي عَضْبٌ وقناةٌ وجمبةٌ وادخلوا رجلاً رجلاً

(٥) والغالب في الفاء اذا وليها جملة أو صفة أن تدلَّ على السببية مع العطف والتعقيب

مثال الاول ضربه فاماته . ومثال الثاني هم آكلون من العنب فالتون منه البطون وتختص

بتسوية الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمنت جملتين من صلة نحو التي تترأى فينتعش المؤمن

البنول . أو صفة نحو رأيت امرأةً تبكي فيضحك عمرو . او خبر نحو يوسف يقوم فقجاس مريم . أو

حالي نحو جاء الامير جمدد فتستخفُّ الناس . وعلَّة ذلك ان الفاء بافادتها السببية التي تقتضي الربط

بين السبب والمسبب تجعل معطوفها في حكم المعطوف عليه

تنبيه اذا حذف معها المعطوف عليه في الفصيحة كقوله

قالوا خراسانُ أقصى ما يُراد بنا ثم القفولُ فقد جئنا خراسانا

(٦) واعلم ان ثمَّ تجيء للاستئناف نحو ألم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده

او كالجزم. وغاية لما قبلها في الشرف او الحنسة وداخلا في حكمه إثباتا وقيما . كقول  
 يونان النبي ولبسوا المسوح حتى صغارهم . لان الصغار بعضهم  
 وتأتي حتى حرف غاية . ومنه قول البشير ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر .  
 واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها في حكم ما قبلها كما في المثال او على عدم  
 دخوله نحو ولا تخرج من هناك حتى تني آخر فلس عليك عمل بها  
 تنبيه ينحصر العطف بالواو بافعال المشاركة . نحو اختصم زيد وعمرؤ . ولا  
 يقال زيد فعمرؤ

### المطلب الثالث

في معنى أو وأم

أو تقع بعد الطلب وبعد الخبر  
 فوقعها بعد الطلب يكون للتخيير والاباحة . مثال التخيير كن راهبا او مزوجا .  
 ومثال الاباحة كن راهبا او كاهنا

والتخيير يمنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه . والاباحة لا تمتع للجمع  
 ووقعها بعد الخبر يكون للايهام أو للشك (١) . مثال الايهام نحو هم أو اتم  
 معتدون . ومثال الشك نحو سرنا ميلا او فرسنا . فكمية السير هنا مشكوك فيها  
 فالجمع اذا بين المعطوف والمعطوف عليه جائز في الايهام وامتنع في الشك  
 وقد تأتي للتقسيم والإضراب والتسوية مثال التقسيم الكلمة اسم أو فعل أو  
 حرف . ومثال الاضراب ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون . ومثال التسوية اصبروا  
 أو لا تصبروا

تنبيه أم قسما متصلة وتقع بازاء همزة الاستفهام . نحو أ بطرس عندك أم

(١) الفرق بين الاجام والشك ان المتكلم في الاجام عالم بالحكم ولكنه يقصد ان يشكك  
 السامع وفي الشك لا يكون عالما به بل شاككا فيه . فاذا قلت جاء زيد او عمرو ولا تعرف  
 الجاني منها بعينه فأول الشك . واذا عرفته وقصدت الاجام على السامع في الاجام والأفي للتفصيل

بولس (١) وبعد همزة التسوية ملفوظة او مقدرة نحو سواهم عليهم أأ نذرتهم أم لم تُنذرهم انهم لا يؤمنون

ومنقطعة وهي التي تقع بين جملتين كالتأها مستقلة مستغنية عن الأخرى نحو هل يستوي الحائن والامين أم هل يستوي الرئاء والإخلاص ولا تستعمل في الطلب اي لا يقال إضرب زيداً ام عمراً بل يقال أو عمراً

### المطلب الرابع

في معنى لا وبل ولكن

ثبتت للاول ما نقيته عن الثاني . ويقضي العطف بها شرطين احدهما أفراد معطوفها . والثاني ان تُسبق بإثبات أو أمر . مثال الاثبات ضُلب بطرس لا بولس . ومثال الامر خذ بطرس لا بولس بل للاضراب في الامر والايجاب والاستدراك في النفي والسهي . ويقضي العطف بها أول الشرطين المتقدمين (٢)

(١) اعلم اولاً أن ام المتصلة اذا جاءت بعد همزة الاستفهام كانت إما بين المفردات كما في مثال المتن أو الجمل نحو أنت قهرتهم أم هم القاهرون . وانما سُميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر

وثانياً ان حكمها ان يليها المسؤول عنه بما فلا يُقال في السؤال عن المسند اليه أبطرس عندك ام في الدار ولا في السؤال عن المسند في الدار بولس ام عمر وبل يجب ان يقال في الاول أبطرس عندك ام بولس وفي الثاني في الدار بولس ام في المدينة

وثالثاً ان الواردة بعد همزة التسوية لا تكون إلا بين جملتين كالتأها في تأويل المفرد كما في المثال واعرابه (سواء) خبر مقدم و(عليهم) جار ومجرور متعلق به و(الهمزة) للتسوية والجملة بعدها في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء والتقدير سواهم عليهم الإنذار أم عدمه

رابعاً ان المنقطعة لا يفارها معنى الاضراب وكثيراً ما تقتضي مع ذلك استفهاماً إما حقيقياً نحو ولاحت له أشباح إنما لإبل أم شاء اي بل أي شاء أو انكارياً نحو أم له البنات اي بل له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوي الظلمات اي بل هل تستوي

(٢) اراد بأول الشرطين المتقدمين افراد معطوفها فان تلتها جملة كانت حرف ابتداء

وتقع بعد النبي والنهي فتقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها . مثال النبي ما جاء بطرس بل بولس . ومثال النهي لا تأخذ بطرس بل بولس . فانك اثبت للثاني ما فتيته عن الاول

وبعد الايجاب والأمر فتجعل الاول كالمسكوت عنه وتثبت للحكم للثاني . مثال الايجاب ضلب بطرس بل بولس . ومثال الامر اضرب زيداً بل عمراً فانك اثبت للثاني ما عرضت به عن الأول

لكن للاستدراك ويُعطف بها بثلاثة شروط . الاول افراد معطوفها . الثاني ان تسبق بنبي او نهي . الثالث ان لا تقتدن بالواو (١) . مثال النبي ما مرت بصالح لكن طالح . ومثال النهي لا تأخذ بطرس لكن بولس . وحكمها حكم بل في الاضراب



للاضراب الابطالي نحوام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق او الانتقالي من غرض الى آخر نحو وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة  
فنيهان الاول لا يُعطف ببل بعد الاستفهام فلا يُقاله أُضربت زيداً بل عمراً  
الثاني تُزاد قبلها لا بعد الايجاب كقوله  
وجهك البدر لابل، الشمس لولم يُقضى للشمس كسفة أو أنول  
وبعد النبي كقوله

وما هجرتاك لابل زادني شغفاً هجرت وبعد تراخ لالي أجل

(١) هذا قول أكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو . ومن ثم اختلف في نحو قام زيد ولكن عمر وعلى اربعة اقوال اصحها عندي ان لكن عاطفة والواو زائدة غير لازمة

## البحث الثالث

في حروف النفي والايجاب وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف النفي

حروف النفي ستة ما ولا ولم ولما ولن وإن  
 ما لنفي الماضي والحاضر . نحو ما قام وما يقوم  
 وكذلك إن نحو ان أرذنَ ألا الحسنى وإن يدعونَ من دون الله إلاً أو ثاثاً  
 لا لنفي الماضي والمستقبل . فان نقت الماضي وجب (١) تـكـرـارها . نحو لا  
 آكلتُ ولا شربتُ . وان نقت المستقبل جاز تـكـرـارها . كقوله تعالى لا أشربُ من  
 عصير هذه الكرمة . وقوله أيضاً لا يأكلُ ولا يشربُ  
 تنبيهان الاول لا تأتي في الكلام على اربعة معانٍ . الاول ان تكون ناهيةً .  
 الثاني ان تكون نافيةً في اسمٍ وفعلٍ . الثالث ان تكون عاطفةً . الرابع ان تكون زائدةً .  
 وتراد بعد أن مسبوقه بماضٍ منفيٍ نحو ما منعك أن لا تؤمنَ اي أن تؤمنَ (٢)  
 لم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي نحو لم يقمَ ولما يقمَ اي ما قامَ

(١) ويجب تكرارها ايضاً اذا تبعها جملة اسمية صدرها معرفة نحو لا الأمير يعرف ولا  
 الأمر يجسر . أو نكرة لم تعمل فيها نحو لا فيها رجلٌ ولا امرأة . أو مفردٌ من خبرٍ نحو زيدٌ لا شاعرٌ ولا  
 كاتبٌ . أو صفةٍ نحو عندي رجلٌ لاجلي . ولادمشقي أو حالٍ نحو رجوع التاجر لا راجماً ولا خاسراً  
 تنبيه قد تحذف للمفردة وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم كقوله

فقلتُ بيمينِ الله أبرحُ قاعداً ولو قطعوا رأسي لذيكِ واوصالي

وندرجيتها مفردة مع الماضي المحض ومع الحال مثال الاول قوله

ان تغفِرِ اللهم فاغفِرِ جملاً وأيُّ عبدٍ لك لا ألاماً

ومثال الثاني قوله

قهرتُ العدى لا مستعينا بعصيةٍ ولكن بأنواع الخديعة والمكرِ

(٢) وهذا غاية الدور

في النحو

لن نني المستقبل على التأييد حسب رأي الزمخشري نحو لن يخلص الهالك .  
اي الى الأبد

الثاني مراتب النني ثلاث . الاول نني الماضي وله ما ولا وإن ولم ولأ . الثاني نني  
الحال وله ما وليس . الثالث نني المستقبل وله لا ولن

### المطلب الثاني

في حروف الايجاب

حروف الايجاب (١) وتسمى حروف التصديق خمسة (٢) . وهي نعم وبلى وإي  
وأجل وجير

نعم تقع في تصديق ما تقدمها من الاستفهام والخبر . فان كان ما قبلها مثبتاً  
كان الجواب مثبتاً نحو قام زيد أو أقام زيد . تقول نعم اي قام  
وان كان ما قبلها منفيًا كان الجواب منفيًا . نحو أما قام زيد أو ما قام زيد  
تقول نعم . اي ما قام

بلى تقع بعد النني وتنفيذ ابطاله سواء كان مجرداً او مقروناً بالاستفهام نحو ما  
قام زيد وأما قام زيد تقول بلى . اي قام بالاثبات

(١) انما سميت احرف ايجاب لانها تقر ما قبلها على معناه . فتكون مقررة مضمونة ايجاباً  
وسلباً الابلى فانها مختصة بالايجاب كما يؤخذ من تفسيرها

(٢) هذا هو المشهور الذي اقره أهل المختصرات كالمؤلف رحمه الله . واما باقي احرف  
الجواب فلا حظ لها في الاستعمال وهي إن وبجمل وجمل . مثال إن قول ابن الزبير لابن فضالة  
ان وراكها جواباً لقوله اني اتيتك مستحلاً ولم آتتك مستوصفاً . فلن الله ناقة حملتني اليك . وعل هذا  
تحمل قراءة من قرأ إن هذان لساحران

واعلم ان دخول اللام على الخبر بعد إن هذه انما هو لما بينها وبين ان المؤكدة من المشاحة

اللفظية

تنبيه نعم وبلى وإي فاشية في الاستعمال وأجل قليلة الاستعمال وجير نادرة وبجمل اندر  
وإن اندر منها واندر منهن جمل

إي ( بكسر الهمة وسكون الياء ) حكمها حكم فعم لكن يلزمها ذكر القسم  
المحذوف فعله (١) . نحو أقام زيد أو أما قام زيد . تقول إي والله أي قام  
أجل ( بفتح الهمة ولجيم وسكون اللام ) تختص بالخبر فقط (٢) . وحكمها حكم  
نعم . أي ان الجواب يتبع ما قبلها في نفيه وإيجابه نحو قام زيد . تقول أجل أي قام .  
وما قام زيد تقول أجل . أي ما قام  
وقس عليها جدير ( بفتح اللجيم وكسر الراء )

### البحث الرابع

في أحرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في أحرف الزيادة

حروف الزيادة (٣) ستة إن وأن وما ولا ومن والباء . إن ( بكسر الهمة )  
تُزاد بعد ما النافية لتوكيد النفي نحو ما إن رأيت اليوم احداً . وقد تزداد بعد لآ الحينية .  
نحو لآ إن قمت قمتنا . وبعد ما موصولة ومصدرية نحو طلب ما ان لا يدركه واجتهد  
ما إن بقيت

أن ( بفتح الهمة ) تُزاد بعد لآ الحينية نحو لآ أن جاء الرسول . وبين لو والقسم

(١) قال في الفوائد الضيائية ولا يكون المقسم به إلا الرب والله ولعمري . تقول إي وربي

وإي والله وإي لمصري

(٢) هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة . وقال ابن خروف أكثر ما تكون بعده

(٣) قال صاحب الفوائد الضيائية اتما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا

لانها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى بدونها لا يمثل لانها لا فائدة لها اصلاً فان  
لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء  
في خبر ما وليس واما اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها أفصح او كون الكلمة او الكلام  
بسببها متهيباً لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او لغير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين  
معاً والآمدت عبثاً اه



## في النحو

المتقدم عليها. نحو والله أن لو قمت قنا  
 ما تُتراد بعد إذا وأين ومتى وإن وحيث وأي الشرطيات . نحو إذا ما قمت  
 قنا . وقس البراقبي  
 وتُتراد بعد غير وبين ولا تبطل حكم الاضافة . نحو أخذ اجرة من غير ما تعب بجر  
 تعب بالاضافة . وكذلك جلس بينا زيد وعمرو (١)  
 وتُتراد بعد رُبَّ وللحروف المشبهة بالفعل وبعد قلَّ وكثُر وطال فتكفها عن  
 العمل وتسمى حينئذٍ ما الكسافة . نحو ربما زيد قائمٌ وإنما زيد قائمٌ وكثُر ما يزورنا  
 العلماء . والراجح انها بعد هذه الافعال مصدريةٌ والفاعل هو المصدر المؤنل  
 لا تُتراد بعد واو العطف . نحو ما جاء بطرسٌ ولا بولسُ  
 من تُتراد قبل نكرة مسبوقة بنبيٍّ أو نهجي أو استفهام (٢) . نحو ما جاءني  
 من احدي وهل جاءني من احدي  
 الباء تُتراد في خبر ليس وما . نحو ليس زيد بقائمٍ وما زيد بناائم (٣)

- 
- (١) وقد تُتراد قبل بين كما مر لنا ذكره . وتُتراد ايضاً بعد الكاف كقوله  
 ونصرتُ مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرومٌ عليه وجارمٌ  
 وبعد عن ومن وكفي نحو عما قليل اكتبه ومما آثامهم هلكوا ونحو قوله  
 جددوني كما أخافهم هيات أني جدد الأسد  
 (٢) اي جعل وكذا الصيغة على الأوجه فلا تُتراد مع غيرها لعدم السماح كما ذكره الصبَّان  
 (٣) وتُتراد ايضاً في فاعل أفعلٍ للتعجب نحو أكرمٌ زيد وفي التوكيد بالنفس واليمين  
 نحو جاء الأمير بعينه وفي مفعول كفي المتمذية الى واحد نحو كفي بجسمي نحولاً وفي فاعلهما نحو  
 كفي بالتجارب تأدياً وكفي بالله شهيداً وفي المبتدأ سماعاً نحو بحسبك درهم وناهيك زيد  
 فارساً فزيد مبتدأ وناهيك خبر والمعنى زيد من جهة الفروسية ينهاك عن غير  
 وقياساً بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا باللص على الباب وفي نحو كيف بك اذا التهم  
 القتال . فكيف خبر مقدمٌ والكاف مبتدأ مؤخر والباء زائدة

## الكتاب الثالث

## المطلب الثاني

في اللامات

اللام ثلاثة ساكنة ومكسورة ومفتوحة

فالساكنة هي لامُ التعريف . نحو الرجل

والمكسورة ثلاثة

الاولى لامُ الجبر اذا كان الجور ظاهراً غير مستغاث ولا ياء المتكلم . نحو الرئاسة

لبطرس وخلفائه

الثانية لام كي . نحو آمنت لأخلص اوكي اخلص

الثالثة لام الامر . نحو ليضرب وقد تحذف ويبقى عملها نحو قوله

فلا تستظن منى بقاءى ومدتى ولكن يكن للخير منك نصيبُ

والمفتوحة خمسة

الاولى لام جواب القسم . نحو والله لأفعلن

الثانية لام جواب لو ولولا . نحو لو قت لقمنا ولولا الايمان هلك الانسانُ

الثالثة لام الامر وذلك قليل . نحو ليقيم

الرابعة لام الابتداء . نحو كبطرس رسول . وإن بطرس رسول

الخامسة لام التوطئة للقسم نحو قوله فلئن بقيت لأصنعن عجائباً

## البحث الخامس

في حروف المصدر وحرفي التفسير وحرف التوقع والردع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف المصدر

أحرف المصدر ثلاثة ما وأن وأن . وسيمت مصدريةً لأنها تُسبِك مع ما بعدها بالمصدر

ما وأن تختصان بالجملة الفعلية نحو اعجبني ما صنعت وما تصنعُ واعجبني أن صنعت وأن تصنع . اي اعجبني صنعتُ

لأن تختص بالجملة الاسمية . نحو بلغني أن زيداً قائمٌ . اي قيام زيدٍ (١)

## المطلب الثاني

في حرفي التفسير وحرف التوقع والردع

حرفا التفسير (أي بسكون الباء) . نحو هذا عسجدٌ اي ذهبٌ . ويتبع ما بعدها اعواب ما قبلها (٢) بدلاً منه او بياناً له

(١) تنبيه قد مر لنا كلامٌ مشبعٌ على الاحرف المصدرية في الموصول الحرفي فعليك بمراجعته . وما ذكره المؤلف في هذا المطلب اكثره مأخوذ عن الكافية

(٢) وهي تفسر المفردات كما في مثال المتن والجملة نحو زيد اغتاله المدو اي قتله . وانما لا يكون ما بعدها عطف نسق كما قال الكوفيون اذ ليس لنا عطف يصلح للسقوط دائماً ولا عطف ملازم لعطف الشيء على مرادفه

قال في المعنى واذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حي الضمير نحو تقول استكتمته الحديث اي سألته كتمانهُ يقال ذلك بضم التاء . ولو جئت باذا مكان أي فتمت التاء فقلت اذا سألته لأن اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال

اذا كُتبت بأي فعلاً تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف

وان تكن باذا يوماً تفسره ففتح التاء امر غير مختلف

فائدة بين اي وأعني فرق قيل من حيث الغرض من التفسير فالتفسير بأي للايضاح والبيان

## الكتاب الثالث

وأن وهي لتفسير الجمل فقط وتقع بين جملتين في الأولى منهما معنى القول دون لفظه نحو وأمرناه أن خذ القوم باللين  
 حرف التوقع قد . يكون في الماضي للتحقيق وفي المضارع للتقيل . نحو قد صدق المسيح . وقد يصدق الكذوب (١)  
 حرف الردع كلاً (بتشديد اللام) معناه الزجر والتنبيه على الحق . يكون في جواب الكلام الحالي . نحو انت المسيح . فتجيب كلا اي ارتدع وتنبه

وباعني لدفع السؤال وإزالة الإجمام وقيل الفرق في ما يُفسر فاي تفسر المذكور واعني تفسر المفهوم

(١) اعلم أولاً ان قد لا تدخل إلا على الفعل المتصرف الخبري وهو الماضي والمضارع المجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفيس . فلا يقال قد وهبتك هذا الكتاب على سبيل الانشاء ولا قد عسى الصديق ان يقبل . وهي معه كالجزء فلا تُفصل منه بشيء اللهم إلا بالقسم كقوله أخال قد والله أوطأت عشوة وما قائل المعروف فينا يُعسف

وسمع قد لعمرى بث ساهراً

وقوله (حرف التوقع قد) منقول عن الكافية بالحرف . والذي عليه جماعة فهم صاحب المغني ان قد لا تفيد التوقع ولكنها تدخل على ماضٍ متوقع وهذا نص كلامه وعبارة ابن مالك في ذلك حسنة فإنه قال انها تدخل على ماضٍ متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع في الداخلة على المضارع البتة وهذا هو الحق اه

تنبيهات الاول علمت انها تكون في الماضي للتحقيق وتزيدك الان انها تفيد مع ذلك تقريبه من الحال تقول قام زيد فيتمثل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختصً بالقريب ولذلك وجب دخولها على الماضي الواقع حالاً كما مر في باب الحال الثاني التقليل ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما اتم عليه اي ما هم عليه هو أقل معلومات الله سبحانه . وقيل انها قد تُفيد التكثير كقول الهذلي قد أترك القبرن مصفراً انامله

وكقول الآخر

## البحث السادس

في حروف التخصييز والاستفهام وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف التخصييز

التخصييز بضادَين معجمتين معناه لغةً الحثُ واصطلاحاً الطلب بعنف  
وأحرفه أربعةٌ • هلاًّ وآلاً (بتشديد اللام فيهما) ولولا ولوما

هلاًّ وآلاً ان دخلتا الماضي كاتتا للوم على ترك الفعل • نحو هلاًّ ترهبت وآلاً  
آمنتَ ولولا آكرمتَ اباك ولوما وفيت الوعدَ • وان دخلتا المضارع كاتتا للحث  
على وقوع الفعل • نحو هلاًّ تترهبُ وآلاً تؤمن ولولا تُكرم الضيف ولوما تطرد  
النّام (١)

ولولا ولوما يـكونان لغير التخصييز فيدلان على امتناع الشيء لوجود غيره ولا  
يدخلان حينئذٍ الآلى المبتدأ • ولا بدّ لهما من جوابٍ  
فان كان مثبتاً قُرن باللام غالباً وان كان منفيّاً تجرّد عن اللام • مثال (٢)

قد أشهدُ الفارةَ الشعواءَ تحملي جرداءَ معروقةَ اللجينِ سُرحوبُ

الآ ان اكثر النّاة على ان ذلك محمولٌ على تأويل المضارع بالماضي

(الثالث أن قد تكون اسماً مرادفاً لحسب فتبني في الا شهر نحو قد زيد درهم • وتعرّب قليلاً •  
فتقول قد زيد درهم • فقد مبتدأ في محل رفع او مرفوع لفظاً وهو مضاف وزيد مضاف اليه •  
وتجبيء اسم فعل بمعنى يكفي نحو قد زيداً درهمٌ وقدني درهمٌ فدرهم • في المثالين فاعلٌ  
(١) حروف التخصييز مختصةٌ بالدخول على الافعال فان لم يقع بعدها الفعل لفظاً كما  
رأيت في الامثلة وقع تقديران نحو هلاًّ الصديق تزوره وان ورد شيءٌ بخلاف ذلك وجب تأويله  
كما في قوله

تعدّون عقرَ النيبِ أفضلَ مجدكم بني صوّطرى لولا الكميّ المّقنعا

فالكمي فعلٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره تعدّون

(٢) قوله (قرن باللام غالباً) اشارةً الى انه قد يتجرّد منها • قال الاشموني وقد يخلو منها

المثبت كقوله • لولا زهبرٌ جفاني كنتُ منتصراً \*

المثبت لولا يسوع لهلكنا ولوما الشيطان لخلصنا . ومثال المنفي لولا يسوع ما  
قنا ولوما الشيطان ما سقطنا  
ويجوز اقتران المنفي باللام قليلاً (١)

## المطلب الثاني في حرفي الاستفهام

للاستفهام حرفان هلّ والهمزة  
هلّ حرف موضوع لطلب التصديق (٢) الايجابي يختصّ بالدخول على الفعل

(١) قوله ( ويجوز اقتران المنفي باللام قليلاً ) يريد المنفي بما كقولهِ  
لولا رجاء لقاء الظالمين لما أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسداً  
واما المنفي بنيرها فيجتمع اقترانه باللام  
تنبيه قال في منج المسالك . وقد يلي الفعل لولا غير مفهومة تحضيضاً كقولهِ  
أنت المبارك والميمون سيرته لولا تقوم ذرّة القوم لاختلفوا  
فتوَوَّل بلوم اي لو لم تقوم ( فتكون لولا الامتناعية ) والفعل صلة لأن مقدرة على حدّ تسمع  
بالمبيدي اه

(٣) المراد بالتصديق ادراك النسبة الحكمية بين المحكوم والمحكوم عليه  
قال المؤلف رحمه الله في الفصل المعقود وتفرق هل عن الهمزة من سبعة اوجه  
الاول اختصاصها بالايجاب فلا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة نحو أن يكفيكم  
الثاني اختصاصها بالتصديق  
الثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال فلا يصحّ هل تسافر الآن ولا يستلزم هذا ان الفعل  
المستفهم عنه لا يكون الاّ مستقبلاً بدليل قول زهير  
فمن مبلغ الأخطاف عني رسالةً وذبيان هل أقستم كلّ مُقسّم  
الرابع والخامس والسادس انما لا تدخل على الشرط ولا على انّ ولا على اسم بعده فعل  
في الاختبار . بخلاف الهمزة فانها تدخل على ككل ذلك نحو أفان متّ فهم الخالدون . أإنك  
لأنت يوسف . أ بشراً منّا واحداً تبعه  
السابع والثامن انما تقع بعد العاطف لاقبله وبعد أم نحو هل يخاف الظهور الآ الأئمة  
ونحو هل يستوي الأعمى والبصير . أم هل تستوي الظلمات والنور . والهمزة تقع قبله لابعده

والمبتدأ الذي ليس خبره فعلاً . نحو هل بطرس نائم وهل نام بطرس  
والهمزة وهي لطلب التصوّر والتصديق تدخل الشئيين المذكورين وتختص  
ايضاً باربعة أمور

- الاول انها تدخل على المبتدأ اذا كان خبره فعلاً . نحو أبطرس ينام
- الثاني انها تستعمل مع أم . نحو أبطرس عندك ام بولس
- الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل . نحو أزيداً ضربت (١)
- الرابع أنها تكون للتوبيخ . نحو أتضرب زيداً وهو اخوك

### البحث السابع

في حروف الشرط والتنبية وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في حروف الشرط

لشرط حرفان إن ولو . إن للاستقبال ولو دخلت الماضي . وحكمها للجزم .  
نحو إن تقم أقم وإن قت قنا

نحو أو من جاءكم . وأم من زادكم وأفن قال لكم هذا  
التاسع انه يراد بالاستفهام بما النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها ألأنحوهل جزاء الاحسان  
ألا الاحسان . والباء كقوله \* أأهل أخوعيش لذيد بدائم .  
تنبيه الإنكار على ثلاثة أوجه إنكار على من ادعى وقوع الشيء . وإنكار على من أوقع الشيء .  
ويختصان بالهمزة . وإنكار لوقوع الشيء . وهذا هو معنى النفي وهو الذي تنفرد به هل عن الهمزة  
كما في المنفي

(١) قوله (الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل ) متابعة لابن الحاجب وكثير  
غيره من كبار اهل العربية ومقتضاه انه يمتنع ان يقال هل زيداً ضربت  
والذي ظهر بعد البحث ان ذلك لا يمتنع مطلقاً بل اذا كان التقديم لقصد الاختصاص وهو  
الغالب فتي جاء التقديم على قصد الاهتمام فلا مانع منه ولا قبح فيه والآ لقيج وجه الجيب اتمى على  
قصد الاهتمام دون الاختصاص ولا قائل به كما يستفاد من المطول على التلخيص

## لو عكس إن ولا تجزم . نحو لو قمت قننا ولو تقوم أقوم (١)

(١) قوله (لو عكس إن) إشارة إلى انها للشرط في الماضي وان دخلت المضارع نُزِلَ منزلة الماضي كقوله لو يسمعون كما سمعتُ كلامها اي لو سمعوا . وقد تكون حرف شرط في المستقبل **كان** الا انها لا تجزم كقوله

ولو تلتقي اصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سبب  
لظل صدّي صوتي وان كنت رمةً لصوت صدّي ليلى يحشّ ويطرّب

واختلف فيها فقيل هي حرف امتناع لامتناع وهذا هو المشهور في الكلام عليها . والذي عليه المحققون انها حرف لامتناع الشرط ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساوياً للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعةً كان النهار موجوداً لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعةً كان الضوء موجوداً فلا يلزم الا انتفاء القدر المساوي منه للشرط . ويمكن ان تؤوّل العبارة المشهورة بان المراد بها ان لو تدلّ على امتناع الجواب الناشئ من فقد السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقاً اي ان جوابها ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه وقد يكون ثابتاً لسبب غيره لانه يستدلّ بامتناع الاول على امتناع الثاني وعلى هذا تكون العبارة بريئة من الفساد

واما جواب لو فان كان ماضياً مثبتاً قلب اقترائه باللام . وان كان ماضياً منفيّاً بما جاز اقترائه باللام والمفي بغيرها لا يقرن بشيء . واما جواب ان فقد مرّ حكمه في باب الجواز واعلم انه قد يقرن باللام في مثل والآن كان كذا تشبيهاً لها بلو

تنبهات الاول ان ولو قد تأتيا وصلبتين ولا تحتاجان الى جواب وتقعان بعد الواو ويراد جماً حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو اكرم أباك وان أهانك وعمرو ولو طال عهده بالبلاد عارفها

الثاني ان لو تأتي مصدرية وقد مرّ ذكرها وحرف تمنّ فيُنصبُ الفعل بعدها اذا دخلته فاء السبب او واو المصاحبة نحو لو ان لي كربةً فأكون من الحسين بنصب أكون الثالث عدّ جماعة فيهم ابن هشام وابن الحاجب (أماً) من حروف الشرط بدليل لزوم الغاء بعدها والمشهور انها حرف تفصيل قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ويجب اقتران جوابها بالغاء نحو أماً بيروت فمدينة العلم . والاصل مها يكن من شيء فيديوت مدينة العلم فأنيت أماً مناب مها يكن من شيء فصاراً فبيروت مدينة العلم ثم أخرت الغاء الى الخبر فصار اما بيروت فمدينة العلم . ولا يجوز حذف هذه الغاء الا في ضرورة كقوله

فأماً القتال لا قتال لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب

او ندور نحو أماً بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله الا انه



## المطلب الثاني

في حروف التنبيه

حروف التنبيه ثلاثة أَلَا وَأَمَّا وَهَآ وَضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ (١)

أَلَا وَأَمَّا ( بفتح الهمزة فيهما وتخفيف اللام والميم ) تدخلان الجملة (٢) فقط .

يجب حذفها اذا دخلت على قولٍ طُرِحَ استثناءً عنهُ بالمقول نحو فامَّا الذين اسودَّت وجوههم أَكْفَرْتُمْ اي فيقال لهم أَ كَفَرْتُمْ . ويلزم تكرارها ان جاءت للتنصیل وذلك لاقتضائه التعدد وقد تأتي للتوكيد مع الشرط فلا تكرر نحو أَمَّا زَيْدٌ فذاهبٌ تقول ذلك اذا كان لا محالة ذاهباً أو كان بصدد الذهاب أو كان منه على عزيمته

ويُفصل بين أَمَّا والفاء بجزء من الجواب وهو إما المبتدأ نحو أَمَّا زيد فتطلق او الخبر نحو أَمَّا في الدار فزيد او اسم منصوب بما بعد الفاء لفظاً نحو اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهرا و محلاً نحو اما بنعمة ربك فحدث او بمنصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو واما ثمود فهديناها على نصب ثمود ويجب تقدير عامله بعد الفاء لثلاثا يكثر الفاصل بينها وبين أَمَّا او الظرف نحو اما اليوم فاضرب زيدا وهو معمول للجواب

وانما جاز ان يعمل بما قبل فاء الجزء لاختصاصه من حلقة كما تقدم لنا بيانه . ولا يجوز عند الجمهور أَمَّا زيدا فاني ضاربٌ لان أَمَّا لا تنصب المفعول ومعمول خبر إن لا يتقدم عليها واجازة المبرد ومن وافقه على تقدير افعال الخبر او جملة الشرط دون جوابه نحو واما إن كان من المقربين فروحٌ اي فيجراؤه روح فمحذوف جواب الشرط استثناءً عنه يجواب أَمَّا واعلم انه لا يفصل بين الفاء وما قبلها بجملة تامة ما لم تكن دعائية نحو أَمَّا الوزير نصره الله فقد غزا العدو . وقد تحذف أَمَّا قبل الامر نحو وربك فكبر و قيل قبل النهي ايضاً نحو زيدا فلا تضرب كما ذكره صاحب نار القرى رحمه الله . وقد تبدل ميمها الاولى باء استثناءً للتضعيف كقول عمرو بن ابي ربيعة

رأت رجلاً أيما اذا الشمس عارضت فيضحي وأيما بالعشي فينصر

(١) اي حتى لا يفعل عن شيء مما يلقي المتكلم اليه

(٢) قوله الجملة يشتمل الاسمية والفعلية وهو كذلك نحو ألا انهم هم النباء . ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم ولكن اكثر ما تقع الأقبل إن كما رأيت وقبل النداء كقوله ألا يا غراب البين إن كنت صاحبي قطعنا بلاد الله بالدوران وأما قبل القسم كقوله

أما والذي لا يعلم النيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم

نحو ألابطرس رأس الرسل وأما بولس رسول كريم

ها تدخل في ثلاثة مواضع

الأول اسم الإشارة. نحو هذا وهذه وهاتيك

الثاني ضمير الرفع المنفصل المخبر عنه باسم إشارة (١). نحو هانذا أصله ها انا ذا.

فتغييرها خطأً لالفظاً (٢)

الثالث إن. كقول الحكيم ها إن السماء

وأما الحروف المشبهة بالفعل وحروف النداء وحرف الاستثناء فقد مر بيانها

## البحث الثامن

في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب

### المطلب الأول

في تعريف العوامل واقسامها

العوامل جمع عامل. ومعناه اصطلاحاً ما به يتقوم المعنى المتقضى للاعراب (٣)

(١) وتلحق اي في النداء وجوباً نحو يا ايها الرجل

تنبيه قد ورد دخولها على الضمير المنفصل وخبره غير اسم إشارة في سعة النثر فضلاً عن ضيق النظم فن ذلك قول الامام البيضاوي في مقدمة تفسير القرآن: وما انا اشرع وبجست توفيقه اقول. وقول الفيروزابادي في خطبة القاموس وما انا اقول الخ. وقول ابن هشام في ديباجة المغني وما انا بالبحر بما اسررت. وقول الجرجاني في شرح المواقف وما انا أفيض الخ.

وعندي أن في استعمال مثل هؤلاء الأئمة العظام له ما يميز لنا استعماله في النثر فضلاً عن النظم (٢) يقال في اعراجها حرف تنبيه وأنا مبتدأ وذا خبره. وليست برمتها حرف تنبيه كما

يظنها جماعة من المدرسين

(٣) هذا التعريف مأثور عن ابن الحاجب ومعناه هو ما به يحصل معنى من المعاني

التداولية على المعرب المتقضية للاعراب. فاتي ونظر والباء من قولك اتي زيد ونظرت البحر ومررت بمالك كل منها تامل اذ حصل بالأول معنى الفاعلية. وبالثاني معنى المفعولية. وبالثالث

## في النحو

هو نوعان سماعيٌّ وقياسيٌّ . فالسماعيُّ لفظيٌّ مَكْلَهُ . والقياسيُّ نوعان لفظيٌّ ومعنويٌّ .  
فهذه اقسامٌ ثلاثةٌ الاول سماعيٌّ لفظيٌّ . الثاني قياسيٌّ لفظيٌّ . الثالث قياسيٌّ  
معنويٌّ . ويأتي بيانها

## المطلب الثاني

## في العوامل السماعية اللفظية

العوامل السماعية اللفظية ثلاثة اقسامٍ حروفٌ وافعالٌ واسماءٌ  
الحروف العوامل نوعان نوعٌ يعمل في الاسم ونوعٌ يعمل في الفعل  
فالذي يعمل في الاسم إما يعمل في المفرد وهو حروف الجرّ وحروف النداء  
وواو مع وإلا الاستثناء . وإما يعمل في الجملة وهو الحروف المشبهة بالفعل ولا النافية  
للجنس وما واخواتها المشبهات بليس  
والذي يعمل في الفعل ينصبٌ ويجزمٌ . فالناصبٌ أنّ واخواتها . والجازم لم  
واخواتها

الافعال العوامل اربعةٌ . الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب وافعال  
المدح والذم  
الاسماء العوامل ثلاثة

الاول ما يجزم فعلين وهو من واخواتها  
الثاني ما يجز ويُنصب وهو أسماء العدد ومم وكذا وكأَيّ  
الثالث أسماء الافعال

---

معنى الاضافة والمراد بها هنا اضافة معنى الفعل الى الاسم  
ولكن قد أخذ على ابن الحاجب بان هذا التعريف يستلزم الدور لانه ادخل العامل في  
تعريف الاعراب وادخل الاعراب في تعريف العامل ويستلزم القصور ايضاً لعدم دخول نحو  
(لم) اذ لم يتقوم بها معنى يقتضي الجزم ولكن ان قيل هو الطالب لا أثرٍ بخصوص لم يلزم الدور ولا  
القصور

## المطلب الثالث

في العوامل القياسية اللفظية

العوامل اللفظية القياسية لا تنحصر في كلمات معينة بل إنها تدمج في كل ما تقينسه عليها . وجملتها ثمانية

الاول الفعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً

الثاني اسم الفاعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً ويجزئ مضافاً

الثالث اسم المفعول وعمله كعمل اسم الفاعل (١)

الرابع الصفة المشبهة وعملها كعمل اسم الفاعل ايضاً

الخامس المصدر وعمله كعمل اسم الفاعل ايضاً

السادس المضاف فانه يجزئ المضاف اليه

السابع الاسم الجامد التام بالتثوين او بنون التثنية والجمع فانه ينصب ما بعده

على التمييز

الثامن المبتدأ فانه يرفع الخبر

## المطلب الرابع

في العوامل القياسية المعنوية

العوامل المعنوية القياسية نوعان

احدهما الابتداء وهو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد . نحو بطرس

رسول . فبطرس مرفوع بالابتداء وهو امر معنوي

الثاني التجرد وهو رفع الفعل المضارع لتجرده عن الناصب والجازم . كقول النبي

(١) اي معموله قد يكون مرفوعاً وقد يكون منصوباً وقد يكون مجزئاً كما طلعت وكذا مراده في تشبيه عمل الصفة المشبهة بعمله لا أن ما يكون مرفوعاً بعد اسم الفاعل على جهة الفاعلية يكون كذلك بعد اسم المفعول ولا ان المنصوب بعد الصفة المشبهة يكون مفعولاً كالمنصوب بعد اسم الفاعل فتبصر

يقومُ اللهُ وتبَدَّدُ اعداؤهُ ويهربُ مبغضوهُ من امام وجهه . فيقومُ وتبَدَّدُ ويهربُ  
افعالٌ مضارعةٌ مرفوعةٌ تتجرَّدُها عن الناصبِ والجازمِ وهو امرٌ معنويٌّ

### المطلب الخامس

في كمية العوامل الموجودة في هذا المؤلف

حروف الجرِّ ثمانية عشر . حروف النداء خمسة . واو مع واحدة أداة الاستثناء  
واحدة . الحروف المشبهة بالافعال ستة . لا النافية للجنس واحدة . الحروف المشبهة بليس  
ثلاثة . نواصب المضارع أربعة . الحروف الجازمة ستة . الافعال الناقصة ثلاثة عشر .  
افعال المقاربة اثنا عشر . افعال القلوب اربعة عشر . افعال المدح والذم اربعة .  
الاسماء الجازمة احد عشر . مراتب العدد اربع . كم وكذا وكأَيِّ ثلاثة . اسم الفعل  
ماضياً ومضارعاً وامراً ثلاثة . العوامل اللفظية سبعة . العوامل المعنوية اثنان  
فيكون مجموع العوامل الموجودة في هذا المؤلف مائة وثمانية عشر عاملاً



القسم الحادي عشر  
في الجمل وفيه ثلاثة ابحاث  
البحث الاول

في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان

المطلب الاول  
في معنى الجملة

بعد ان انهينا الكلام في احوال المفردات ساع لنا الان ان نتكلم في احوال  
المركبات

تقول ان اللفظ المركب إما مفيد كقام بطرس او غير مفيد نحو ان قام بطرس .  
فان قام فائدته بالجواب الذي هو قمت  
فالفيد يُسمى كلاماً وجملة . والغير المفيد يُسمى جملة . فكل كلام جملة ولا

يعكس

ثم الجملة ان صُدّرت باسم كانت اسمية . نحو بطرس قائم . وان صُدّرت بفعل  
كانت فعلية . نحو قام بطرس . وان صُدّرت بحرف كانت تابعة لما بعد الحرف . نحو هل  
بطرس قائم وهل قام بطرس (١)

المطلب الثاني  
في اقسام الجملة

اقسام الجملة اربعة

الاول للجملة الصغرى اي الواقعة خبراً نحو بطرس اخوه مؤمن . فاخوه مؤمن  
جملة صغرى لانها خبر بطرس . ومثله بطرس آمن اخوه

(١) كما انه لا مبرة بما يتقدم من الحروف لا مبرة بما يطراً من التقديم والتأخير ولذلك  
تكون جملة ضاحكاً جاء زيد فعلية لاسمية باعتبار ان الاصل جاء زيد ضاحكاً

الثاني للجملة الكبرى اي الواقع خبرها جملة كما في المثال المذكور  
الثالث للجملة الصغرى والكبرى معاً اي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً  
نحو بطرسُ اخوه تلميذه منطلقٌ

فبطرس مبتدأ اول واخوه مبتدأ ثانٍ وتلميذه مبتدأ ثالث . ومنطلق خبر  
المبتدأ الثالث . والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني . والمبتدأ الثاني وخبره خبر  
المبتدأ الاول . والمعنى بطرس تلميذ اخيه منطلق

فمن بطرس الى منطلق جملة كبرى لان خبرها جملة . وتلميذه منطلق  
جملة صغرى لانها خبر . وجملة اخوه تلميذه منطلق كبرى لان خبرها جملة  
وصغرى لانها خبر بطرس

الرابع للجملة التي ليست بصغرى ولا كبرى اي الواقع خبرها مفرداً نحو  
بطرس رسول . لا تسمى صغرى لانها ليست خبراً ولا تسمى كبرى لان خبرها  
مفرد

## البحث الثاني

في محل الجملة وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الجملة التي لها محل من الإعراب

لجملة التي لها محل من الإعراب سبع

الاولى الواقعة خبراً كقولهِ تعالى الروح يحيي . فجملة يحيي في محل رفع خبر

الروح المبتدأ

الثانية الواقعة حالاً كقول البشير رجعوا يقرعون صدورهم . فجملة يقرعون في

محل نصب حالاً من ضمير رجعوا

الثالثة الواقعة مفعولاً كقولهِ تعالى انت قلت إني ملك . فجملة اني ملك

محلها نصب لانها مفعولٌ قلت . وقس عليها كل جملة وقعت مفعولاً (١)  
 الرابعة المضاف اليها ظرف زمانٍ أو مكانٍ . مثال الزمان اذا جاء ابنُ البشر .  
 ومثال المكان حيث تكون الجنة . فكلٌّ من جاء وتكون في محلِّ جرٍّ بالاضافة .  
 تقدير الاول حين مجيء ابن البشر . وتقدير الثاني مكان وجود الجنة  
 الخامسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاء أو اذا كقوله تعالى إن لم  
 تتوبوا فجميعكم تهلكون . فجملة جميعكم تهلكون محلها الجزم لانها جواب الشرط  
 السادسة التابعة لمفرد كقوله تعالى كاناسٍ ينتظرون . فجملة ينتظرون محلها للجر  
 لانها نعتٌ لأناسٍ  
 السابعة التابعة لجملة لها محلٌّ من الاعراب كقول النبي الله يميت ويحيي . فجملة  
 يحيي محلها الرفع لانها معطوفةٌ على جملة يميت الواقعة خبراً للمبتدئ

### المطلب الثاني

في الجملة التي لا محل لها من الاعراب  
 للجملة التي لا محل لها من الاعراب سبع  
 الاولى الابتدائية مثل بطرس قائم وقام بطرس  
 الثانية صلة الموصول نحو يسوع الذي كفرتم به . فجملة كفرتم لا محل لها من  
 الاعراب لانها صلة الذي

الثالثة الجملة المعترضة ما بين العامل ومعموله كقوله  
 ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان  
 فجملة وبلغتها لا محل لها لانها معترضة  
 للجملة المفسرة نحو بطرس رأيت . فرأيت لا محل لها لانها مفسرة لجملة . مقدره .  
 والتقدير رأيت بطرس رأيت كما مرَّ بيان هذا في باب الاشغال

(١) وهي إما ان تُحكى بالقول كما رأيت أو تكون مفعولاً لغيره نحو ظننت زيدا يصد عن  
 الخبر وقد يكون العامل مطلقاً عنها نحو علمت ما عمرو كاتبٌ



الخامسة الواقعة جواباً للتسم ~~كقول~~ تعالى أقسم بذاتي أنني لأباركك . فجملة  
 أنني لأباركك لا محل لها لأنها جواب للتسم  
 السادسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازم لم يقترن بالفاء او اذا نحو ان تَرُزنا تَرُزك  
 فجملة تَرُزك لا محل لها لأنها غير مقترنة بالفاء . او لشرطٍ غير جازم مثل اذا ولو ولولا  
 نحو اذا قت قنا . فجملة قنا لا محل لها لأنها جواب شرطٍ غير جازم . وقس  
 مثله عليه

السابعة التابعة لما لا محل لها من الاعراب كقول البشير جاء رئيس واحدٌ وسجد  
 له . فجملة سجد له لا محل لها لأنها معطوفة على جملة جاء التي لا محل لها لأنها  
 ابتدائية

### المطلب الثالث

#### في الجملة الخبرية

الجملة الخبرية هي المحتملة للصدق والكذب  
 فان وقعت فضلة (١) بعد المعرفة كانت حالاً نحو جاء بطرسُ والشمسُ طالعةُ  
 فجملة والشمسُ طالعةُ في محل نصبٍ حالاً من بطرسَ  
 وان وقعت بعد النكرة كانت نعتاً لتلك النكرة نحو جاء رجلٌ يركضُ . فجملة  
 يركضُ نعتٌ لرجلٍ  
 وهكذا حكم الظرف والمجاز والمجرور نحو جاء يسوع بين تلاميذه وذهب بطرس  
 على جواده ورأيت رجلاً عندك او في الدار

(١) جرى المؤلف رحمه الله في هذا المطلب مجرى المعربين قال ابن هشام يقول العربون  
 على سبيل التقريب الجمل بعد التكرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة مستوفاة ان  
 يقال الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة في صفة لها او بمعرفة  
 محضة في حال منها أو بنفي المحض في محتملة لهما وكل ذلك بشرط وجود المنتضي واتفاء المانع  
 احترز بوجود المنتضي عن نحو فعلوه من قوله كل شيء فعلوه في كتاب فإنه صفة لكل  
 أول شيء ولا يصح ان يكون حالاً من كل واحترز بالمانع من نحو ما جاءني احد الا قال خيراً . فان

## البحث الثالث

في احكام الظرف والجارّ والمجرور وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في متعلق الظرف والجار والمجرور الملفوظ به

يتعلق الظرف والجارّ والمجرور بالفعل وما يشتق منه  
ثمّ هذا الفعل إمّا عامّ وإمّا خاصّ. فالعامّ هو كلُّ فعلٍ دلّ على معنى  
الحصول . والخاصّ غيره

فان كان المتعلق خاصّاً وجب ذكره نحو صمت يوم الجمعة وصلت في  
البيعة . فالظرف وحرف الجرّ متعلقان بصمت وصلت

تنبيه متى قدّمت الجارّ والمجرور على متعاقبه افاد الحصر . ومتى أخرته فلا .  
مثال ذلك اذا قلت يزيد مرت . يفهم منه انك لم تمرّ الا بزيد وحده . ومنه قول  
البشير به كانت الحياة . اي ان الحياة لم توجد الا ليسوع وحده . واذا قلت مرت  
يزيد لا يفهم منه انك ما مرت الا به

تنبيه تكسر هاء الضمير اذا وقعت بعد ياء ساكنة مثل فيه ويرميه وعليهما  
أو بعد حرف مكسور . مثل مرت به وبعلامه . فالضمير مكسور هنا لا يجاوره . ومتى  
زال كسر ما قبله ضمّ (١)

جملة القول كانت قبل وجود الأمتثلة للوصفية والحالية فلما جاءت الأمتنت الوصفية  
فائدة التكرة النبر المحضة هي المضافة الى تكرة او الواقعة بعد نفي او استفهام او الموصوفة .  
والمعرفة النبر المحضة هي المقرونة بلام الجنس

(١) والى هذا الغرض يرجع ترقيق لفظ الجلالة اذا كان قبله ياء ساكنة أو كسرة نحو  
في الله وباسم الله

## المطلب الثاني

في متعلق الظرف والمجاز والمجرور المحذوف

إذا كان متعلق الظرف والمجاز والمجرور عاماً وجب حذفه . ولا يكون المتعلق عاماً إلا إذا كان الظرف والمجرور صلةً أو صفةً أو خبراً أو حالاً (١)

مثال الصلة مررت بالذي عندك أو في الدار . ومثال الصفة مررت برجل عندك أو في الدار . ومثال الخبر بطرس عندك أو في الدار . ومثال الحال جاء بطرس فوق المركبة أو على الجمار . فالمتعلق به في هذه الأماكن الأربعة محذوف وجوباً تقديره كأن أو حاصل أو مستقر أو حصل وما أشبه ذلك الآتي الصلة فيتعين تقديره بالفعل لأن الصلة لا تكون إلا جملة كما عرفت

ثم إن المتعلق به سواء كان عاماً أو خاصاً يكون عاملاً في الظرف والمجاز والمجرور . وأما رُبَّ وكاف التشبيه ولولا وحروف الجر الزائدة فلا تتعلق بشيء (٢)

(١) وربما دُكر في الضرورة كقوله

لك العزبان مولاك عز وإن يمن فانت لدى محبوبحة المرن كائن

(٢) وذلك لأن التعلق هو الارتباط المعنوي والأصل إن أفعالاً قصرت عن الوصول إلى الأسماء فأعينت على ذلك بحروف الجر والزائد إنما دخل في الكلام تقوية له وتوكيداً ولم يدخل للربط . وجميع ما ذكر لا يتعلق بأجماع الألفاظ وإنما تتعلق عند الجمهور ولا تتعلق عند الأخص وابن عصفور وبراهما أخذ المؤلف رحمه الله

فائدة إن ما لا يتعلق من حروف الجر إما زائد كمن في نحو ما جاء من رجل والباء في نحو أكرم يزيد أو شبيهه بالزائد وهو رُبَّ ولولا ولعل (عند من يجرها) كقوله

فقلت أدع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل إبي المغوار منك قريب

ووجه مشابته للزائد إن الإتيان به لا للربط بين الفعل ومعموله فإن مدخوله يعرب كاعرابه بمجرد أنه كما يعرب المجرور بالزائد على ما مر بل إنما يوثق به لغرض إن يكون معناه واقعاً على ما بعده

أما لولا ولعل فيكون معناها واداً على النسبة ورود النفي والاستفهام والتوكيد والشرط

وما شبه

وأما رُبَّ فقد يكون معناها واداً على النسبة نحو رُبَّ رجل وأخيه لقيتها وقد

تنبيه جميع ما ذكرناه في هذا المؤلف ينتهي الى السماع والقياس .  
 فضابط السماع ما كان خالياً من الحد والتعريف فاسمعه ولا تقس عليه . وضابط  
 القياس ما كان له حد وتعريف فاسمعه وقس عليه  
 انتهى فاسمعنا اللهم ذلك الصوت المقول لأهل اليمن برحمتك يا أرحم الراحمين .  
 آمين



يكون واقعاً على المجرور كقوله  
 ربِّ بك لضربة صادفتني وهو قد شكَّ أن تُفاجيه أخرى  
 فالتقليل في الاول واقع على لقاء الرجل مع اخيه وفي الثاني على المجرور  
 وانما لم تُعدَّ الأحرف المذكورة زائدة لان الزائد يُحذف ولا يحتلُّ اصل المعنى ألا ترى انك  
 اذا نزع الباء من نحو ليس الأمير بظالم يبقى اصل المعنى . ولا يزول بزعمها سوى ما افادته من  
 توكيد النسبة السلبية . وهذه يحتلُّ بحذفها اصل المعنى اذ يذهب بذهاجها ما يقصد المتكلم من تقليل  
 برُبِّ وترجِّح بلعلَّ وامتناع لوجود بلولا فلو حذف لعلَّ من قول الشاعر . وقلت ابو المقوار الخ .  
 تحولت النسبة من حالة كونها مرجوة الى حالة كونها واقعة ثابتة فتدبر

## الخاصة

في اعراب الكلام المركب وفيها خمسة ابجاث

### البحث الاول

في اعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في اعراب المعارف

لما كانت التراكيب العربية تحتاج الى معرفة محل أفرادها من الاعراب رأينا ان تضع طريقة تُعرب عن اعراب كل منها ايضا للمبتدى وافصاحا للمقتدي تقول ضربتُ . ضَرَبَ فعل ماضٍ . والتاء في محل رفع فاعلُ ضربني . ضَرَبَ فعل ماضٍ وفاعله مستترٌ والتون للوقاية والياء مفعولٌ وهو في محل نصب

قام زيدٌ . قامَ فعل ماضٍ وزيدٌ فاعلٌ مرفوعٌ بضم آخره جاء هذا . هذا الاء حرف تنبيهٌ وذا اسم مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء . جاء الذي قام . الذي اسمٌ مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء وقام صلته . والعائد اليه ضميرٌ مستترٌ في قام

### المطلب الثاني

في اعراب علامات الإعراب الفروع

مررتُ ببطرسَ . مررتُ فعلٌ وفاعلٌ . ببطرسَ جازٌ ومجرورٌ متعلقٌ بمررتُ . وعلامة جرهُ الفتحة لانه اسم لا ينصرف وقس عليه رأيتُ المؤمناتُ . رأيتُ فعلٌ وفاعلٌ . المؤمناتُ مفعولٌ رأيتُ منصوبٌ بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم جاء الرجلان . الرجلان فاعل جاء مرفوعٌ بالالف لانه مشي

رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ . رَأَيْتَ فَعَلَ وَفَاعِلٌ . الرَّجُلَيْنِ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ  
مِثْنِي . وَمِثْلُهُ لَجَرٌّ

جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ . جَاءَ فَعَلَ مَاضٍ . الْمُؤْمِنُونَ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ

سَالِمٌ

رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ . رَأَيْتَ فَعَلَ وَفَاعِلٌ . الْمُؤْمِنِينَ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ  
جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ . وَمِثْلُهُ لَجَرٌّ

جَاءَ أَبُوكَ . أَبُوكَ فَاعِلٌ جَاءَ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ . وَكَكَافٍ

فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ . وَقَسَّ الْبُؤَابِقِ

رَأَيْتُ أَبَاكَ . أَبَاكَ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ  
مَرَدَّتْ بِأَبِيكَ . بِأَبِيكَ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِجَرٍّ رَهُوْ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

لِخَمْسَةِ

يَفْعَلَانِ فَعَلَ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِلتَّجْرِدِ بِثَبُوتِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ  
وَالْأَلْفِ فَاعِلٌ وَقَسَّ الْبُؤَابِقِ

لَنْ يَفْعَلَا . لَنْ حَرْفٌ نَصْبٌ . وَيَفْعَلَا مَنْصُوبٌ بَلَنْ بِحَذْفِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ  
لِخَمْسَةِ . وَالْأَلْفِ فَاعِلٌ . وَمِثْلُهُ لِمَجْرَمٍ

لَمْ يَرَمْ . لَمْ حَرْفٌ جَزْمٌ . يَرَمْ مَجْرُومٌ بَلَمْ بِحَذْفِ آخِرِهِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ . وَقَسَّ عَلَيْهِ لَمْ  
يَغْزُ وَلَمْ يَحْشَ

### المطلب الثالث

في الإعراب التقديري

تقدر حركة الأعراب في المقصور والناقص والمضاف إلى ياء المتكلم تقول  
جاءتني . جاء فعل ماضٍ . التي فاعل مرفوع بضمة مقدرة للتعدُّر لأنه مقصورٌ .  
وقس عليه النصب والجرَّ

جاء القاضي القاضي مرفوع بضمة مقدرة للاستئثار لأنه ناقصٌ . وقرس عليه

الجر فقط

جاء غلامي . غلامي فاعل مرفوع بضمة مقدرة لوجود كسر ما قبل الياء . وقس

عليه النصب والجر

يخشى . مضارع مرفوع للتجرؤ بضمة مقدرة للتعذر . وقس عليه النصب  
يرى . مضارع مرفوع للتجرؤ بضمة مقدرة للاستثقال . ومثله يغزو

## البحث الثاني

في اعراب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في إعراب الاسم المرفوع

قام زيد . قام فعل ماضٍ . زيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة  
ضرب زيد . ضرب فعل ماضٍ مجهول . زيد نائب الفاعل مرفوع بضمة

ظاهرة  
زيد قائم . زيد مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة للابتداء . قائم خبره مرفوع بضمة

ظاهرة  
زيد غلامه منطلق . زيد مبتدأ أول وغلامه مبتدأ ثانٍ وكلاهما مرفوعان  
بالابتداء ومنطلق خبر المبتدأ الثاني مرفوع بضمة ظاهرة . غلام مضاف والهاء ضمير  
في محل جر بالاضافة . وجمله غلامه منطلق في محل رفع خبر المبتدأ الاول . ومثلها

الجملة الفعلية  
ما قائم زيد . ما حرف نفي . قائم مبتدأ مرفوع زيد فاعل قائم سد مسد الخبر  
هو قائم . هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . قائم خبره مرفوع بضم آخره

## المطلب الثاني

في إعراب النواسخ

كان زيد قائماً . كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد اسم كان مرفوع . وقائماً خبرها منصوب . وقس البواقي

كاد زيد يهلك . كاد فعل تقريب يعمل عمل كان . زيد اسم كاد مرفوع . يهلك جملة فعلية في محل نصب خبر كاد وضميره . ستتر فيه جوازاً . وقس البواقي ما زيد قائماً . ما حرف نفي يعمل عمل ليس . زيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها منصوب بها . وقس البواقي

إن زيداً قائمٌ . إن حرف تحقيري ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر . زيداً اسمها منصوب بها . وقائمٌ خبرها مرفوع بها

بلغني ان زيداً قائمٌ . بلغ فعل ماضٍ . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول بلغ . وأن حرف مصدر ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . وزيداً اسمها منصوب بها . وقائم خبرها مرفوع بها . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغ تقديره بلغني قيامه . وقس البواقي

لا رجل في الدار . لا نافية للجنس تعمل عمل إن . رجل اسمها مبني معها على انفتح وهو في محل نصب . في الدار جارٌ ومجرورٌ متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لا تقديره كأن

ظننت زيداً منطلقاً . ظننت فعل وفاعل ينصب مفعولين . زيداً مفعول الأول ومنطلقاً مفعول الثاني . وقس البواقي





## البحث الثالث

في إعراب المنصوب الاصيلي والمحقق به وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في إعراب المنصوب الاصيلي

ضربتُ ضرباً . ضربتُ فعل وفاعل ضرباً . مصدرٌ منصوبٌ بضربتُ  
 ضربتُ زيداً . ضربتُ فعل وفاعل . زيداً مفعولٌ ضربتُ منصوب  
 صمتُ يوماً . صمتُ فعل وفاعل . يوماً ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ على الظرفية  
 جلستُ عندك . جلستُ فعل وفاعل . عندك ظرفٌ مكانٌ منصوبٌ على الظرفية  
 عند مضافٍ والكاف ضميرٌ متصلٌ في محلِّ جرٍّ بالاضافة  
 قمتُ إجلالاً لك . قمتُ فعل وفاعل . إجلالاً مفعولٌ له منصوب . ولك جازٌ ومجوردٌ  
 متعلقٌ بإجلالاً

سرتُ وزيداً . سرتُ فعلٌ وفاعلٌ . زيداً مفعولٌ معه منصوبٌ بالواو

## المطلب الثاني

في إعراب الملحق بالمنصوب

يا زيدُ . يا حرفٌ نداء . وزيدٌ علمٌ منادىٌ مبنيٌ على الضم وهو في محلِّ نصب  
 بيا النداء

يا رجلاً . يا حرفٌ نداء . رجلاً اسمٌ منادىٌ بيا النداء منصوب  
 يا أبا . أبا اسمٌ منادىٌ مضافٌ منصوبٌ بفتحته مقدرةٌ لاشتغال ما قبل الياء  
 بكسرة المناسبة

قام القومُ إلا زيداً . قامَ فعلٌ ماضٍ . والقومُ فاعلٌ . وإلا حرفٌ استثناء . وزيداً  
 اسمٌ مستثنىٌ منصوبٌ بالياء

جاء زيدٌ راكباً . جاء فعلٌ ماضٍ . راكباً حالٌ من زيدٍ منصوب  
 عندي رطلٌ زيتاً . عندي ظرفٌ مكانٌ متعلقٌ بنحيرٍ مقدّمٍ عند مضافٍ والياء

ضمير متصل في محل جرّ بالاضافة . رطل مبتدأ مؤخر مرفوع زيتاً تمييز رطل وهو منصوب

اشتعل الرأس شيئاً . اشتعل فعل ماضٍ . والرأس فاعل مرفوع . وشيئاً تمييز منصوب

ما أكرم زيداً رجلاً . ما اسم نكرة في محل رفع مبتدأ . أكرم فعل ماضٍ فاعله مستترٌ فيه وجوباً على خلاف الاصل . وزيداً مفعولة منصوب . ورجلاً تمييز لزيد منصوب . وكرم وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ . كم سلاً اخذتم . كم اسم مبهم في محل نصب لانه مفعول مقدم لأخذ . وسلاً تمييزه منصوب

إياك والموت . اياك ضمير منفصل في محل نصب عامله محذوف وجوباً تقديره أهدر اياك . والواو حرف . عطف والموت مفعول به منصوب بفعل مضمّر تقديره وأهدر الموت . ومثله اناك والاحسان آليه إلا ان المقدر إلزم لا اهدرك كما علمت في الاغراء

## البحث الرابع

في إعراب الاسم المنخفض والتتابع وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في إعراب الاسم المنخفض

يسرت من القدس الى الطور . سرت فعل وفاعل . من القدس القدس جارٌ ومجرور متعلق بسرت . الى الطور جارٌ ومجرور متعلق بسرت . وقس سائر حروف الجرّ

جاء غلام زيد . جاء فعل ماضٍ . وغلام فاعل جاء مرفوع غلام مضاف . وزيد مضاف إليه وهو مجرور بكسرة ظاهرة

## المطلب الثاني

## في إعراب التوابع

جاء زيد العالمُ . جاء فعل ماضٍ . وزيدٌ فاعل مرفوعٌ . والعالم نعت لزيد يتبعه

في إعرابه

رأيتُ زيداً القائمَ أبوهُ . رأيتُ فعل وفاعل . وزيداً مفعولٌ رأيتُ . والقائم نعت سببيٌّ لزيد يتبعه في إعرابه . أبوهُ فاعل قائم مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .  
أبو مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء زيدٌ نفسهُ . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . ونفسهُ توكيد لزيد يتبعه في إعرابه ونفس مضاف . والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء سَمعانٌ بطرسُ . جاء فعل ماضٍ . وسَمعان فاعل مرفوع . وبطرس عطف بيان على سَمعان يتبعه في إعرابه

جاء بطرسُ وبولسُ . جاء فعل ماضٍ . وبطرس فاعل مرفوع . وبولس معطوف على بطرس يتبعه في إعرابه

جاء زيدٌ أخوك . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . وأخوك بدل من زيد بدل كلٍّ من كل يتبعه في إعرابه وهو مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . وأخو مضافٌ والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة

أَكَلْتُ الرغيفَ ثلثهُ . أَكَلْتُ فعل وفاعل . والرغيفَ مفعول به منصوب .  
وثلثهُ بدل من الرغيف بدل بعضٍ من كل يتبعه في إعرابه . وثلاث مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وهكذا إعراب بدل الاشتغال مثل نفعني بطرس وعظهُ

## البحث الخامس

في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اعراب المضارع المرفوع والمنصوب

ينصُرُ . فعل مضارع مرفوع للتجرُّد . بضمة ظاهرة وفاعله مستترٌ فيه جوازًا  
 لن يقومَ . لن حرف نفي ونصب . يقومَ منصوب بلن وفاعله مستترٌ فيه  
 جوازًا

يُجِيبُنِي ان تَقُومَ . يجبني مضارع مرفوع للتجرُّد . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل  
 في محل نصب مفعول يوجب . أن حرف مصدر ونصب . تقومَ منصوب بأن وفاعله  
 مستترٌ فيه وجوبًا . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل يجبني . تقديره  
 يجبني قيامك

حتى تقول . حتى حرف غاية ونصب . تقول فعل مضارع منصوب بأن مضمره  
 وجوبًا بعد حتى

ليقومَ . اللام حرف تعليل وجر . يقومَ منصوب بأن مضمره جوازًا بعد اللام . وان  
 وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام اي لقيامه

زُرْنِي . فأكرمك زُر فعل امر مبني على السكون وفاعله مستترٌ فيه وجوبًا  
 تقديره انت . والنون حرف وقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول زُر  
 فأكرمك . الفاء للسببية . واكرمَ منصوب بأن مضمره وجوبًا بعد الفاء .

وفاعله مستترٌ فيه وجوبًا تقديره انا . واكاف ضميرٌ متصل في محل نصب مفعول  
 أكرم وان وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مقدر .

والتقدير ليكن منك زيارة فأكرم مني لك . ومثله اعراب الجواب بالواو . وقس  
 عليه سائر أجوبة الاشياء السبعة

## المطلب الثاني

في إعراب المضارع المجزوم

ثم . فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً  
ليقيم . اللام للامر . ويقم مجزوم . بلام الامر وفاعله مستتر فيه جوازاً  
لا تقتل . لا حرف نهي . تقتل . مجزوم . بلام الناهية  
إن تقم أم . إن حرف شرط . جازم . وتقم فعل شرط مجزوم . أم جوابه وهو

مجزوم

من يُكرمني أكرمه . من اسم شرط جازم محله الرفع على الابتداء . ويكرمني  
فعل الشرط مجزوم . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول .  
وأكرمه جواب الشرط مجزوم . وفاعله مستتر فيه وجوباً . والهاء ضمير متصل في  
محل نصب مفعولة وجملة الجواب خبر المبتداء . وقس عليه اعراب باقي اسماء الشرط  
أطلب تجد . أطلب فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً .  
وتجد جواب الامر مجزوم وفاعله مستتر فيه وجوباً . وقس عليه اعراب الاشياء  
السبعة

ليضربن . اللام للامر . ويضربن مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وهو  
في محل جزم بلام الامر . والنون حرف توكيد . وفاعله مستتر فيه جوازاً . وقس  
عليه اعراب كل فعل مؤكّد

## المطلب الثالث

في إعراب البسلة

( بسم ) جازم ومجزوم متعلق بفعل محذوف تقديره ابتدئ اسم . مضاف  
( والاب ) مضاف اليه وهو مجزوم بكسرة ظاهرة  
( والابن ) معطوف على الاب يتبعه في اعرابه  
( والروح ) معطوف على الابن يتبعه في اعرابه

( القدس ) نعمت الروح يتبعه في اعرابه

( الاله ) بدل من الثالث بدل كل من كل يتبعه في اعرابه

( الواحد ) نعمت للاله يتبعه في اعرابه

ويجوز ان يقال الهاً واحداً بالنصب حالاً من الثالث . ويجوز الة واحداً بالرفع  
 خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الة واحد . ويجوز الاله الواحد على القطع تقديره هو  
 الاله الواحد . او الاله الواحد تقديره اعني الاله الواحد . فهذه خمس روايات اوضحها  
 الاولى . انتهى

فاعرب لنا اللهم طريق الهدى لتكون من المهتمين برحمتك يا أرحم الراحمين

آمين

هذا نهاية ما جال القلم في ميدان تسويده وتقريره وتبييضه وتحريره .  
 وللحمد لله على ما انعم به علينا في الابتداء وختمه في الانتهاء اذ هو الاول والآخر  
 وليس له اول ولا آخر حقاً

قال مؤلفه جبريل بن فرحات القسُّ الراهب الحلبيُّ المارونيُّ فرغتُ من يياض  
 هذا التأليف في اول يومٍ من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعائة وثمان  
 مسمية في دير القديس اليسع للنبي العظيم المشيد في سفح الوادي المقدس من  
 جبل لبنان المبارك في جهات طرابلس سورية . ولا تنسوا للولف من الرحمة  
 والغفران



قال مصححه ومعلق حواشيه الفقير الى عفوه تعالى سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الحوري شاهين الرامي الشرتوني اللبناني . هذا هو القدر الذي أمرت بالوقوف عنده . والحد الذي حُظِر عليّ أن أتجاوز الى ما بعده . من تجريد هذا المتن عما لحقه من الخطأ باقلام الناسخين . وتعليق حواشٍ عليه كافلة بتسمّة الفائدة للدارسين . ولقد جريت فيما كتبتُه على أسلوب من الاختصار لا يستغلق معه الكلام . ولا يتبرقع به وجه المرام . وقد صُنّت القلم عن تطويل الواضحات . واطلقتُه في درء الشبهات . وتفسير المهمات . ولم ألبّ الى هذا العمل العنيف على ضيق الدرع . وقصر الفرصة وسأم الطبع . ألا تجديداً لرونق الكتاب . وضنةً بالمؤلف أن يُعزى اليه غلط الغير فيعاب . او يُلمّ بكلامه من يختلط عليهم التفريق بين الخطأ والصواب وكان الفراغ من تصحيحه وتعليق حواشيه في منتصف ايار

سنة ١٨٨٢ للمسيح

والحمد لله على التمام

انتهى

---

## تنبيه

ينبغي أن يُزاد في السطر ١٨ من الصفحة ٧٦ واسم المسكان والزمان  
وان يُزاد في السطر ١٧ من الصفحة ٨٢ ما لم يكن مفتوح العين فيجري مجرى نظيره من الجرد  
كَيَتَعَلَّوْنَ وَتَتَعَلَّيْنَ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السُّطْرِ ١٠ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٠٧ وَكَذَا إِذَا سُبِقَتْ بِأَرْبَعَةِ أَصْوَالٍ نَحْوَ رَعْفَرَانَ  
وَأَنْ يُقَالَ فِي السُّطْرِ ١١ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٣٠ وَتَتَّصِلُ مَا وَمِنْ عَوْضٍ وَتَتَّصِلُ مَا لِحْ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السُّطْرِ ١٥ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٦٤ وَحَمٍ  
وَأَنْ يُزَادَ فِي السُّطْرِ ٩ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٧٣ أَوْ التَّصِلُ بِنُونِ النَّسْوَةِ فَانَّهُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ عَوِ  
الْمُؤَنَاتِ يَصْنَعْنَ خَيْرًا

وَأَنْ يَوْضَعُ بَعْدَ السُّطْرِ ١٠ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٨٠ : الْمَطْلَبُ الثَّانِي

فِي أَقْسَامِ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَأَنْ يُنْقَلَ مَا قَبِلَ فِي السُّطْرِ ٤ مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٠٨ مِنْ وَجُوبِ كَسْرِ هَمْزَةٍ إِنْ بَعْدَ الْأَمْرِ  
وَالْتِهَى إِلَى مَطْلَبِ جَوَازِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . لِأَنَّهَا حَيْثُذِي فِي مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ . فَالْفَتْحُ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ  
جَرَ وَالْكَسْرُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السُّطْرِ ٢١ مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٥٤ بَيْنَ لَفْظَةِ أَوْ وَتَأَمَّةٍ : بِالتَّبَعِيَّةِ عَلَى جَعْلِ مَا  
وَأَنْ يُقَالَ عَوْضُ السُّطْرِ ٥ مِنَ صَفْحَةِ ٢٠١ وَلَا يَتَوَسَّطُ خَبَرُهَا مَعَ أَنْ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا مَطْلَقًا  
وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ غَلَطٍ طَبَعٍ وَمَا يَتَنَزَّلُ مِثْلَانَهُ فِي ظُهُورِ أَمْرِهِ غَنَى عَنِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ . وَبِسَارِكِ  
مَنْ تَرَفَّعَ عَنِ وَصْفَةِ الْخَطِّ وَالنَّسْبَانِ



## قَامُوس عَوَامِلِ الإِعْرَابِ

إَعْلَمَ أَنَّ الأَلِفَ قِسْمَانِ لَيْتَنُةٌ وَ(مُتَحَرِّكَةٌ فَاللَّيْتَنَةُ تُسَمَّى أَلِفًا وَالمُتَحَرِّكَةُ تُسَمَّى) هَمْزَةً (قَالَ بَعْضُهُمُ الأَلِفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً وَالهَمْزَةُ إِذَا سَكَدَتْ وَمَدَّتْ صَارَتْ أَلِفًا) فَاللَّيْتَنَةُ هِيَ الَّتِي لَا يُبْدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ الحَرَكَةَ أَصْلًا وَتُسَمَّى الحَرْفَ الهَاوِيَّ وَلِهَا مَعْلَى تَانِي فِي آخِرِ الفَصْلِ وَأَمَّا الهَمْزَةُ فَهِيَ الَّتِي تَقْبَلُ الحَرَكَةَ وَتَكُونُ نَوِينِ \* أَوَّلًا هَمْزَةً وَصَلِّ وَتَوْجَدُ فِي الأَسْمِ وَفِي الفِعْلِ وَالحَرْفِ فَوِجُودِهَا فِي الأَسْمِ مُقْتَضِرٌ عَلَى عَشْرَةِ أَشْمَاءٍ فَقَطْ وَهِيَ هَمْزَةُ آبِنِ وَأَبْنَةِ وَأَسْمِ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَأَمْرٍ وَأَمْرًا وَأَبْنَمِ وَأَسْتِ وَأَيْمِنِ (وَأَيْمِ) فِي القِسْمِ وَوِجُودِهَا فِي الفِعْلِ يَكُونُ فِي الخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ وَفِي أَمْرِ الثَّلَاثِيِّ نَحْوِ أَجْتَمَعَ وَأَشْخَرَجَ وَأَعْلَمَ وَأَصْرَبَ وَأَنْصَرَ وَوِجُودِهَا فِي الحَرْفِ مُقْتَضِرٌ عَلَى أَلِ التَّعْرِيفِ حَسَبِ نَحْوِ قَامِ المَسِيحِ \* الثَّلَاثِي هَمْزَةً قَطَعَ وَتَكُونُ فِي غَيْرِ الأَمَاكِنِ المَذْكُورَةِ مِثْلَ هَمْزَةِ أَمِيرٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَأَخَذَ وَأَكْرَمَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ وَإِلَى وَهِيَ أَشْبَهُ ذَلِكَ (وَالهَمْزَةُ فِي الصَّدْرِ تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ وَفِي الوَسْطِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً تُكْتَبُ عَلَى وَفِي حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَرَأْسٍ وَلُؤْمٍ وَذُنْبٍ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا تُكْتَبُ عَلَى وَفِي حَرَكَةٍ نَفْسِهَا نَحْوِ يَسْأَلُ وَيَلُؤْمُ وَيُسْتَمُّ وَفِي الأَوَّلِ المُتَّصِلِ بِهِ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ كَالوَسْطِ فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ نَحْوَ بِأَحَدٍ وَلِأَحَدٍ بِخِلَافِ لَيْتَلًا وَلَيْسَ لِكثْرَةِ الاستِعْمَالِ وَفِي الآخِرِ تُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَقَرَأَ وَقَرِيَّ وَرَدَّوْا فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ كَحَبَّه وَمَلَأه) \*



الهمزة المفردة لها ثلثة معان

- ١ أَنْ تَكُونُ حَرْفًا يَفَادِي بِهِ القَرِيبُ نَحْوَ أَيُّوسُفُ أَجْلِسُ
  - ٢ أَنْ تَكُونُ حَرْفَ اسْتِفْهَامٍ نَحْوَ أَمُوسَى هَبْطُ مِنَ الطُّورِ وَأَصْرَبُ فِرْعَوْنُ (وَحَرْفَ انْكَارٍ نَحْوَ أَنْدَعُونَ)
  - ٣ أَنْ تَكُونُ لِلتَّسْوِيَةِ وَهِيَ أَنْ يَصِحَّ وَقَوْعٌ لَفْظَةٌ سِوَاهُ مَوْقِعِهَا نَحْوَ لَا أَبَالِي أَقَمْتُ أَمْ قَعَدْتُ
- أَي سِوَاهُ عَلَى قِيَامِكَ وَقَعُودِكَ (وَتَزَادُ الهَمْزَةُ عَلَى الفِعْلِ نَحْوَ أَكْرَمَ وَتَانِي لِلصَّفَةِ نَحْوَ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّقْصِيرِ نَحْوَ هُوَ أَكْرَمُ مَلِكٌ وَأَجْهَلُ مِنْهُ)

آ

بِالذِّ حَرْفٌ لِنَسَاءِ البَيْعِدِ نَحْوَ أَيُّوسُفُ أَقْبَلُ

## أَجَلٌ

حرف جواب بمعنى نَعَمْ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي التَّصْدِيقِ وَنَعَمْ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الِاسْتِفْهَامِ  
فَإِذَا قِيلَ لَكَ أَتَذْهَبُ تَقُولُ نَعَمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ تَقُولُ أَجَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ عَمْرٍو الْفَارِضِ  
\* يَقُولُونَ لِي صِبْهَا فَأَنْتَ بِوصفِهَا \* خَبِيرٌ أَجَلٌ مِنْدِي بِأوصافِهَا طَلَمٌ \*  
تَلْعُ بَعْدَ الْخَبْرِ وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ يُقَالُ لِي الْجَوَابُ أَجَلٌ أَيْ نَعَمْ قَامَ

## إِذْ

وهو اسمٌ وحرفٌ فإنَّ كَانَتْ أَسْمًا فَلِهَا أَرْبَعَةٌ مَعَانِي  
١ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلزَّمَانِ الْمَاضِي نَحْوَ جِئْتُ إِذْ جَاءَ زَيْدٌ أَيْ حِينَ جَاءَ زَيْدٌ  
٢ أَنْ يُصَافَ إِلَيْهَا اسْمُ الزَّمَانِ نَحْوَ جِئْتُ إِذْ جَاءَ زَيْدٌ  
٣ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا مَقْبَلًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجِئْتُكَ تَرَوْنَ عَلَامَةَ ابْنِ الْبَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
٤ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ (وهي التي تَكُونُ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا) نَحْوَ وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ  
جَاءَ زَيْدٌ أَنْتَهَى وَلَا تُصَافُ إِذْ إِلَّا إِلَى الْجُمْلَةِ مُطْلَقًا فَقَطْ \* وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ  
حَرْفٌ تَعْلِيلٌ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ صَرَبْتُ أَبِي إِذْ أَسَاءَ أَيْ لِأَنَّهُ أَسَاءَ

## إِذَا

ذاتٌ معيَّن

١ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ فَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ (وَلَا تُحْتَاجُ إِلَى الْجَوَابِ وَلَا تَلْعُقُ فِي الْإِبْتِدَاءِ  
وَمَعْنَاهَا الْحَالُ) نَحْوَ خَرَجْتُ إِذَا أَوْ إِذَا الْأَسَدُ بِالْبَابِ قَائِمٌ بِالرُّفْعِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ  
لِلْأَسَدِ أَوْ قَائِمًا بِالصَّبِّ عَلَى الْحَالِيَّةِ لَهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ حَرْفٌ مِنْدِي الْأَخْفَشِ وَابْنِ مَالِكٍ  
وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ وَابْنِ مُصَلِّوٍ طَرَفٌ مَكَانٍ وَعِنْدَ الرَّجَّاحِ وَالزُّمَخْرَيْطِيِّ طَرَفٌ زَمَانٍ  
٢ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مُتَضَمِّنَةً مَعْنَى الشَّرْطِ وَتَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
مُطْلَقًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَاللَّفْسُ رَاعِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا \* وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْلَعُ \*

(وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

\* وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذِي لَهَا \* وَإِذَا يُحَاسُ الْجَيْسُ يُذِي جَدْبُ) \*

وَلَا تَجُزُّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (فِي نَصَحَةِ ابْنِهِ)

\* وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبِّكَ بِالْغَنَى \* وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَامَةٌ فَتَحْتَمِلُ \*

(وَوَجْهٌ كَوْنِهَا بِهَذَا الْبَيْتِ جَازِمَةٌ لَا طَرَفًا أَنْ إِصَابَةَ الْخِصَامَةِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَرَدِّدَةِ وَهِيَ

ليست موضع إذا فكانت بمعنى إن على التمام لأن إذا بالنظر إلى كونها شرطاً تدخل على المشكوك وبالنظر إلى كونها ظرفاً تدخل على التبيين كسائر الظروف

إذما

حرف شرط جازم يجزم فعلين بمعنى إن الشرطية نحو إذما تَقُمْ أقم أي إن تَقُمْ أقم (وهو مسلوب الدلالة على معناه الأصلي منقول إلى الدلالة على الشرط في المستقبل)

إذن

حرف جواب وجزاء ونصب (تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت) تنصب المضارع المستقبل الصرف بلسببها كقولك أنا مؤمن فيقال في الجواب إذن تدخل الجنة بنصب تدخل (ولا تنصب إلا بشرط ثلاث: أحدها أن يكون الفعل مستقبلاً، الثاني أن تكون صدر الكلام الثالث أن لا يفصل بينها وبين منصوبها نحو أن يقال أجبك فتقول إذن أظنك صادقاً فيجب رفع أظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن لم تتصدر ونحو زيد إذن يكرمك فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جازى في الفعل الرفع والنصب نحو إذن أكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن فصل بينها وبينه نحو إذن زيد يكرمك فإن فصلت بالنفس نصبت نحو إذن والله أكرمك وجزاء الرفع ويحدثون الهمة فيقولون دن) وتبدل نونها عند الوقف ألفاً ساكنة ومن يترنبا بطلط وذهب الفراء إلى أنها إن عملت تنصب بألف ساكنة وإلا فتكذب بالدون

أل

ذات قلعة معاني

١ أن تكون اسماً موصولاً مثل الذى إذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول وعلى الصفة نحو جاء الضارب والمضروب والحسن الوجه أى جاء الذى ضرب والذى ضرب والذى حسن وجهه

٢ أن تكون حرف تعريف وهي نوعان مهدية وجنسية فالهدية (أما أن يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً) نحو قد رأينا المسيح أى المعهود به من الأنبياء (أو حضورياً نحو اليوم أنجزت الأمر أو ذهيباً نحو أذهباى العار) ومثلها يا أيها الرجل والجنسية نوعان أيضاً استغراقية أى أن تكون لشمول الأفراد ويخلفها كل حقيقة أو مجازاً نحو الانسان حيوان ناطق أى كل إنسان ومثله ذلك الرجل أى الكامل فى الرجولية وأن تكون لتعريف الماهية (والحقيقة والجنس) فلا تخلفها كل نحو خلق الله آدم من التراب أى من ماهية التراب

٣ أن تكون زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فاللازمة ما كانت في الاسم الموصول مثل الذي والتي واللامى وما أشبه ذلك وإيضاً في بعض الظروف مثل الآن ظرف زمان وفي مثل النجم والقرى والعيوق والاثنيين والثلاثاء والاربعاء وباقي السبب فآل فيها لازمة إلا عند النداء فإنها تُحذف نحو يا نجم ويا ثريا ومن اللازمة أيضاً ما كانت في الأعلام المنقولة من المصدر كالفضل والفخر والنعمان وأما غير اللازمة فما كانت داخلة على صفة منقولة نحو الحارث والخازن والحائم والضحاك والعباس والحسن والحسين وما أشبه ذلك مما يتبع السماع فآل أيضاً لهذا للمح الصفة ويجوز حذفها وإثباتها (وتدخل الآلف واللام في العدد المركب على الأول نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني نحو خمسمائة الآلف ويليها في العدد المعطوف نحو أخذت الخمس والخمسين) وقد تأتي آل حرف استفهام بمعنى هل نحو آل فعلت أى هل فعلت

ألو

(جَمَعَ لا واحد له ويُقْبَلُ اسْمٌ) جمع (واجلأ) ذو معنى صاحب من غير لفظه وأولات بالضم جمع ذات للمؤنث وتلحقه هاء التنبيه نحو هؤلاء وكاف الخطاب نحو أولئك (وأولئك وأولاتك بالسد لغة)

أولى

بالضم والقصر وأه بالضم والمد (قليلأ) جمع الذى والتي مُذَكَّرًا أو مُؤنَّثًا

إلى

بالكسر والقصر وهي حرف جر له أربعة معاني

١ أن يكون لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو صوموا الى التاسعة وسيبروا الى أورشليم

٢ أن يكون بمعنى مع نحو ضم هذا الى هذا أى معه

٣ أن يكون بمعنى اللام نحو الامر الى الله أى الامر هو لله

٤ أن يكون بمعنى مند نحو أحبب إلى أن تكون معنى أى أحبب ممدى (وكقول الشاعر

\* أم لا سبيل الى الشباب وذكرة \* أشهى إلى من الرحيق السلسلر \*

وتأتى لموافقة في نحو ليجمعكم الى يوم القيمة . وللابتداء بها كقول الشاعر

\* تقول وقد عاليت بالكور فوقها \* أئسنى فلا يزوى إلى ابن أحمز \*

أى مئى . وللتوكيد وهي الزائدة نحو وأيدة الاكثرين تهوى اليها أى تهواها . وإليك

عتبي أى امسك عتبي وكف قال الشيخ عمر الفارض

\* يماذلى فى الهوى العذرى معذرة \* فنى اليك فلو انصت لم تلم \*  
واليك كذا اى حذة واذهب اليك اى اشتغل بنفسك

## ألا

- بالفتح والتخفيف وهى حرف استفتاح ذات خمسة معانى
- ١ أن تكون للتشبيه نحو ألا إن زيذا قائم وتفيد التحقيق لأن الهمزة اذا دخلت أداة النفى أفادت ذلك مثل ألم وأليس وأما هذه أصلها لا النافية دخلت عليها الهمزة
  - ٢ أن تكون للتوبيخ (والانكار كقول الشاعر  
\* ألا ازعوا لمن ولت شبيبته \* وأذنت بشيب بعك هرم \*  
(و نحو ألا توبة قبل الموت وفعلها فى هذين الموضعين فعل لا النافية للجنس
  - ٣ أن تكون للتعجب (وللاستفهام من النفى نحو  
\* ألا اضطبار لسئلى أم لها جلد \* اذا ألقى الذى لاقاه أمثالي \*  
(و نحو ألا اقلاع من الاثم وفعلها هنا ايضا فعل لا لكن لا تحتاج الى خبر ولا تُلغأ اذا كُررت وتختص فى هذه المواضع الثلاثة بالجملة الاسمية
  - ٤ أن تكون للعرض وهو طلب الشيء بليين ورفق نحو ألا تنزل بنا
  - ٥ أن تكون للتحضير وهو طلب الشيء بحس ولف نحو ألا تعوب وتصلح وتختص فى هذين الموضعين بالفعل واذا دخلت الاسم فى هذين الموضعين ينصب بفعل محذوف نحو ألا رجلاً يخاف الله والتقدير ألا ترى رجلاً يخاف الله

## ألا

بالفتح والشدة حرف تحضير مختص بالجملة الفعلية الخبرية نحو ألا تضرب زيذا  
وحكمها حكم ألا المخففة فى التحضير

## إلا

- بالكسر والشدة ذات ثلثة معانى
- ١ أن تكون حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيذا وما قام إلا زيذا
  - ٢ أن تكون بمعنى غير فتفتح حيث شد هى ومدخولها صفة لجمع منكر او لمفرد منكر كما ذهب اليه سيبويه نحو لى رجال إلا رجالك اى غير رجالك ومدى  
رجل إلا زيذا اى غيرة  
( \* أتيحت فالقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الأصوات إلا بغائها \* )

وتفرق من غير بآنة لا يجوز حذف موصوفها اي لا يقال حادى إلا زيد  
ويقال حادى غير زيد

٣ أن تكون زائدة نحو رأيت رجلاً إلا صالماً اي رأيت رجلاً صالماً ولا يزال الدهر إلا  
منقلباً (وكقول الشاعر

\* حَراجِيحٌ لا تُنْفَكُ إلا مَدَاخَةُ \* على الخُشْفِ، او تُزْمِي بها بلدًا قُفْرا \* )

تدخل إن الشرطية على لا الدافية فتدغم الهمزة باللام ويبقى عمل الشرط نحو إلا نغم  
أقم والاصل إن لا نغم أقم

أم

بالفتح حرف لثلاثة معاني

١ أن تكون أم متصلة اي أن تكون حرفاً أجوف لجملتين او مفردتين نحو أفلسب  
المؤمنون أم الكافرون ونحو من أزيد أنى أم عمرو ولا يجوز التخالف فيها وهى  
نوعان \* النوع الأول أن تتقدمها همزة التسوية نحو سواء على أجيث أم لم  
تجى وأجيزت أم صبرت \* النوع الثانى أن تتقدمها همزة النعنين والاستفهام  
نحو أزيد صدك أم عمرو فسقيت فيها متصلة لاتصال ما بعدها بها قبلها فى المعنى  
وقد يجوز ايضا حذف معطوف أم فى الاستفهام نحو أتفعل هذا أم لا اي أم لا  
تفعل وقد يجوز ايضا حذف أم مع معطوفها نحو أتتوب والتقدير أتتوب  
أم لا تتوب

٢ أن تكون أم منقطعة وأنواعها ثلاثة \* الأول أن يتقدمها هل نحو هل يستوى الاعمى  
والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور \* الثانى أن تكون بمعنى بل نحو إنها  
لأبل أم شاء أى بل شاء \* الثالث أن تكون بمعنى همزة الاستفهام نحو أم  
ماذا كنتم تعملون اي ماذا كنتم تعملون وسقيت منقطعة لوجود معنى الاضراب  
فيها لأن قولك أم شاء أعصت من أنها إبل ( وأم المتصلة لطلب التصور . والمنقطعة  
لطلب التصديق . والمتصلة تفيده معنى واحداً . والمنقطعة تفيده معنيين غالباً وهما  
الاضراب والاستفهام . والمتصلة ملازمة لاعادة الاستفهام او لازمة وهو التسوية . والمنقطعة  
قد تسلك عنه رأساً لما عرفت أنها تفيده معنيين فاذا تجردت من أحدها بقي عليها  
المعنى الآخر . والمتصلة لا تفيده إلا الاستفهام فلو تجردت منه صارت مهملة . وما قبل

المتصلة لا يكون إلا استفهاماً . وما قبل المنقطعة يكون استفهاماً وغيره . وما بعد المتصلة يكون مفرداً وجملة . وما بعد المنقطعة لا يكون إلا جملة . والمتصلة قد تحتاج الجواب وقد لا تحتاج . والمنقطعة تحتاج للجواب . والمتصلة إذا احتاجت الى جواب فإن جوابها يكون بالتعيين . والمنقطعة إنما تجاب بنعم أو بلا )  
 ٣ أن تكون بمعنى أل أداة التعريف ويشتراط فيها أن تدخل المبتدوة بالحروف القمرية نحو من في أم بلب ومن أم قائم وصعدت على أم جبل والمعنى من في الباب ومن القائم وصعدت على الجبل ويجمع فيها بين التنوين وأم معاً وأجاز قوم دخولها على الحروف الشمسية إلا أنه ضعيف

أما

بالفتح والتخفيف ذات ثلاثة معاني  
 ١ أن تكون حرف استفتاح ( للكلام بمنزلة ألا ) ويكثر وقوعها قبل القسم كقول الشاعر  
 \* أما والذي أبكى وأصحك والذي \* أمات وأحى والذي أثمر الأثر \*  
 وقد تبدل همزتها هاء أو ياء نحو هما والله أو ما وأبيك وقد تحذف منها الالف مع إبقاء فتحة الميم نحو أم أو م أو هم  
 ٢ أن تكون بمعنى حقا وتلتزم بدخولها على إن كقول الشاعر  
 \* أما إنه لولا الخليط المودع \* وربع خلا مد مصيف ومرنغ \*  
 ٣ أن تكون حرف فوض وتختص بدخولها على الفعل نحو أما تقوم أما تقعد

أما

بالفتح والشد ( تقطع ما قبلها من العمل بما بعدها وقد تبدل ميمها الألف ياء استثقالاً للضعيف كقول ممر بن أبي ربيعة  
 \* رأيت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت \* فيضحا وأيما بالعشي فيحضر \*  
 وهي ذات ثلاثة معاني

١ أن تكون حرف شرط بدليل دخول الفاء في جوابها (جوابها جملة ولا بد أن يفصل بينها وبين الفاء فاصلاً مبدأً أو مفعولاً أو جار ومجروراً فالمتبدأ) نحو أما ما قلت لك فسوف تعلمه (والمفعول نحو أما زيدا فأكرمت وأما عمراً فأهدت والجار والمجرور نحو أما في زيد فرغبت وأما على بكر فندرت وهي على نوهين أما للاستيناف من غير أن يتقدمها إجمال كما في أوائل الكتب وهو أما بعد وأما للتفصيل كما ترى)

٢ أن تكون حرف تفصيل وهذا المشهور فيها نحو جاءني زيدٌ ومروا أما زيدٌ  
فاكتمته وأما مرواً فأكتمته ولا تصح أن تكون هنا حرف مطفٍ لعطفٍ مثلها عليها  
وحروف العطف لا تتعاطف

٣ أن تكون حرف توكيدٍ نحو أما زيدٌ فمنطلق (إذا أردت أنه منطلق لا محالة وأنسه  
منه عزيمته قال سيبويه في تفريره معانها فهما يكن من شيء فزيدٌ منطلق أي إن  
يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيدٍ وما دامت الدنيا لا بُد من وقوع شيء  
فيدل على انطلاق زيدٍ على جميع التلاوير)

إما

بالكسر والتشديد (في الجزء مُركبة من إن وما وهي) ذات أربعة معانٍ

١ أن تكون للشكِّ نحو جاء إما زيدٌ وإما مرواً (إذا لم يُعلم الجاني منهما)  
٢ أن تكون للإيهام (أي أن تعرف الأمر بعينه وتلصق أن يُبينهم على المخاطب) نحو  
إما يُبينه وإما يُحسبه

٣ أن تكون للتخييرٍ نحو إما تتزوج وإما تترقب

٤ أن تكون للإباحة نحو نعلمُ إما نحواً وإما تصريفاً ولا يصح أن تكون حرف مطفٍ  
كما مر في أما المشوكة كما قال صاحب القاموس وقد تفتح همزةً إما المكسورة وقد  
تبدلَ ميمها بياء ساكنة كقول الشاعر

\* يا ليتما أما شالت نعامتها \* إيما إلى جنة إيما إلى نار \*

(وقد تُحذف ما كقولها)

\* سَلْتُهُ الرواعد من صَيْفٍ \* وإن من خريفٍ فلن يُعَدما \*

أي إما من صَيْفٍ وإما من خريفٍ) وقد يُستغنى عن إما التانية بإلا نحو  
إما إنك تتكلم بخبيرٍ وإلا فاسكتُ وقد تُحذف إما الأخرى نحو زيدٌ يقومُ وإما يقعدُ  
وتدخل إن الشرطية على ما الزائدة فتقدمُ النون باليم ويبقى عمل الشرط نحو إما  
نُفمُ أقمُ أي إن نُفمُ أقمُ

أن

اسمٌ وحرفٌ فالاسم ما كانت ضميراً للمخاطبٍ والمتكلم نحو أنت وفروعها فإن هي الضميرُ  
والهاء حرفُ خطابٍ وأنا أن هي الضميرُ وزيدتُ الالف للوقوفٍ ويجوز في أن هذِهِ  
سكونُ الدونِ وفتحها نحو أن فعلتُ أي أنا فعلتُ (والاكثرون على فتحها وصلأً والإتيان  
بالالفِ وقفاً) وأما أن الحرفية فذات أربعة معاني



١ أَنْ تَكُونَ حَرْفًا مُصَدَّرِيًّا يَلْتَصِبُ الْمَضَارِعَ نَحْوَ أَنْ تُؤْمِنُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفُرُوا أَيْ  
إِيمَانِكُمْ خَيْرٌ مِنْ كُفْرِكُمْ وَتَدْخُلُ الْمَاضِيَّ نَحْوَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْ قَمْتُ وَتَدْخُلُ الْأَمْرَ  
نَحْوَ قُلْتُ لَهُ أَنْ قُمْ وَأَنْكَرُ أَبُو حَيَّانَ لِأَنَّهَا فِيهِ لَا تُسَبِّكُ بِالْمَصْدَرِ (وَقَدْ  
يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِ الْمَاصِرِ

\* إِذَا مَا فَدَوْنَا قَالَ وَدَانُ أَهْلُنَا \* نَعَالُوا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نُحْطَبُ \*

٢ أَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةً مِنَ الْعَقِيلَةِ وَلَا يَبْطُلُ مَعْلَمُهَا وَيُشْتَرَطُ فِيهَا \* أَوَّلًا أَنْ تَنْفَع  
بَعْدَ فِعْلِ الْيَقِينِ \* ثَانِيًا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا صَمِيرًا مَحْدُوفًا \* ثَالثًا أَنْ يَكُونَ  
خَبَرَهَا جُمْلَةً نَحْوَ عَلِمْتُ أَنْ سَيَقُومُونَ فَإِنَّ هُنَا وَاعْتَهُ بَعْدَ مَلَمٍ وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَاسْمُهَا  
صَمِيرٌ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ وَهُوَ سَيَقُومُونَ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّلَاثُ

٣ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ تَفْسِيرٌ بِمَعْنَى أَيْ وَيُشْتَرَطُ فِيهَا \* أَوَّلًا أَنْ تَسْبِقُهَا جُمْلَةٌ وَيَتَأَخَّرُهَا  
أَيْضًا جُمْلَةٌ \* ثَانِيًا أَنْ يَكُونَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ مَعْنَى الْقَوْلِ لَا حَرْفُهُ \* ثَالثًا  
أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَزْرٍ فَإِنَّ دَخَلَ عَلَيْهَا كَانَتْ مَصْدَرِيَّةً لَا تَفْسِيرِيَّةً مِثْلَهَا  
أَشْرْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَكْسَرَ الصَّنَمَ فَإِنَّ هُنَا مَسْبُوقَةٌ بِجُمْلَةٍ وَهِيَ أَشْرْتُ وَمَتَأَخَّرَ مِنْهَا جُمْلَةٌ وَهِيَ  
أَكْسَرَ الصَّنَمَ وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَفِي أَشْرْتُ مَعْنَى الْقَوْلِ لَا حَرْفُهُ كَأَنَّكَ تَقُولُ  
قُلْتُ لَهُ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَنْ حَرْفٌ جَزْرٍ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّلَاثُ وَإِنْ  
كَانَ مَدْخُولُهَا مَضَارِعًا جَازَ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهَا الْمُخَفَّفَةُ وَنَصَبُهُ عَلَى أَنَّهَا الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوَ أَشْرْتُ  
إِلَيْهِ أَنْ يَكْسِرَ الصَّنَمَ بِرَفْعِهِ وَنَصَبِهِ

٤ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَهَائِدَةً زِيَادَتُهَا التَّوَكُّيدُ وَقَدْ تَزْدَادُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ \* الْأَوَّلُ  
تَزْدَادُ بَعْدَ مَا الْحَيِّيَّةِ نَحْوَ وَمَا أَنْ وَدَعْدَ عَلَيْهِمْ أَكْرَمُوهُ \* الثَّانِي تَزْدَادُ بَعْدَ فِعْلِ  
الْقَسَمِ وَقَبْلَ لَوْ نَحْوَ أَقْسِمُ أَنْ لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا لِأَكْرَمْتُكَ وَنَحْوَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ مُؤْمِنًا  
لَصَدَّقْتُكَ \* الثَّلَاثُ تَزْدَادُ بَعْدَ إِذَا الظَّرْفِيَّةِ نَحْوَ إِذَا أَنْ جِئْتُ أَكْرَمْتُكَ (وَتَنْفَعُ  
بِمَعْنَى الَّذِي كَلَّوْهُمُ زَيْدٌ أَقْبَلُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ أَيْ مِنْ أَلَدَى نَكَدْبُ وَقَدْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى إِذْ نَحْوَ عَجِبْتُ أَنْ رَجَعَ خَاسِرًا)

إِنْ

بِالْكَسْرِ وَسَكُونِ الدَّوْنِ ذَاتِ سِتَّةٍ مَعَانِي  
أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً تَجْزَمُ الشَّرْطَ وَالْجِزَاءَ مَعًا نَحْوَ أَنْ تُعْفِرُوا يُعْفِرْ لَكُمْ وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا  
لَا النَّافِيَةَ وَلَمْ آجِزًا فَيَبْقَى مَعْلَمُهَا وَيَجُوزُ إِدْغَامُ نَوْنِهَا بِاللَّامِ نَحْوَ إِلَّا تَكْفُرْ تَدْخُلُ

الْجَنَّةَ وَنَحْوَهُمْ تَتَوَبُوا تَهْلِكُوا كَلَّمُمْ (وقال أبو البقاء في كلياته إذا دخلت إن على لم فالجزم بلم وإذا دخلت على لا فالجزم بإن لا بلا وذلك أن لم عامل يلزمه معموله ولا يفصل بينهما بشيء وإن يجوز الفصل بينها وبين معمولها بمعمولها ولا لاتعمل الجزم إذا كانت نافية فأصيف العمل إلى إن )

٢ أن تكون نافية وبعدها إلا المُشدِّدَة وتدخُل حينئذ الجملة الاسميَّة نحو إن زيدًا إلا قائمٌ والجملة الفعلية نحو إن ينصرون إلا قومهم والتقدير ما زيدًا إلا قائمٌ وما ينصرون إلا قومهم

٣ أن تكون مُخَفَّفَة من إن الثقيلة (فندخل على الجملة الاسميَّة) ويجوز حينئذ إعمالها وألغائها نحو إن زيدًا قائمٌ وإن كل إنسانٍ لَحَمٌ بصب كلٍ ورفعهِ وتدخُل الجملة الفعلية فيبطل حينئذ عملها والتزَم اللامُ في خبرها والاکثر أنها تدخُل على ماضٍ ناسخٍ نحو إن كان زيدًا لأخاك وقد تدخُل المضارع نحو إن يَطَّوْنَكَ لكاذبًا وندر دخولها على غير الناسخِ نحو إن قتلت لزيدًا فاللامُ هنا للتوكيدِ وزيدًا معمولٌ بهِ قال صاحبُ كتاب المغيبي والفيروزبادي فحيثُ وُجِدَتْ إن وبعدها لامٌ مفتوحةٌ فاسحَكُم بأن أصلها التشديدُ

٤ أن تكون زائدة وتزداد بعد ثلثة أحرف \* الأولُ بعد ما الجازيةُ ويبطل حينئذ عمل ما نحو ما إن زيدًا قائمٌ وما إن تقومون صباحًا \* الثاني تزداد بعد ألا الاستفاحية نحو ألا إن زيدًا أخوك \* الثالث تزداد بعد لما الحينية وهذا أنكره ابن هشامٍ نحو لما إن قُمتُ قُمتا

٥ أن تكون بمعنى قد وتلزم بالفعل نحو إن جاء زيدٌ أي قد جاء زيدٌ  
٦ أن تكون بمعنى إذ نحو إن جئتم جئنا أي إذ جئتم جئنا ومدهُ قولهم جئتم إن شاء الله أي إذ شاء الله جئتم (وإن للاستقبال سواء دخلت على المضارع أو الماضي وقد يستعمل إن في غير الاستقبال قياسًا إذا كان الشرط لفظ كان إذ قد نص المبرد والزجاج على أن إن لا تقلبُ كان إلى معنى الاستقبال ومجيء إن للشرط في المصنوع مُطرِدٌ مع كان نحو إن كنتم في ريبٍ ومع الوصل نحو زيدٌ بخيلٌ وإن كُفِرَ ما لسه ومع غيرهما قليلٌ كقوله فيا وطني إن فائني بك سابقٍ وقد أُجروا كلمة إن مكان لو وعليه قولنا وإلا لما فعلت وإلا لما كان كذا وإن الوصلية موجبه ثبوت الحكم بالطريق الأولى عند تقييد شرطها والواو الداخلة عليها عند البعض للعطف على مُقدِّرٍ هو ضدُّ

المذكورِ اى لم يكن كذلك وإن كان كذلك مثل قولك زيد لا يُكسرُ  
وإن كثر ماله اى لا يكبرُ إن قلَّ ماله وإن كثر ماله ومدَّ صاحب الكشاف للحال

أنَّ

بالفتح والتشديد ذات معنيين

١ أن تكون حرف توكيد تلصّب المبتدأ وترفع الخبر وتُشترطُ فيها شرطان \* الأول  
أن يطلبها عامل \* الثاني أن تُسبِّك مَع معمولها بمصدر نحو بلغنى أن زيدا  
قائم اى بلغنى قيامه

٢ أن تكون بمعنى لعل كقول بعضهم إئت السوق أنك تشتري لنا شيئاً اى لعلك  
تشتري لنا شيئاً (وإن المفتوحة تُغيّر معنى الجملة لأنها مَع ما بعدها فى حكم المجرّد  
وتعمل فى موضعها موامل الاسماء وإنما اختصت المفتوحة فى موضع المجرّد لأنها مصدرية  
فجرت مجرى أن الخفيفة وتُفتح همزة أن فى تسعة مواضع

١ اذا سبكت مَع ما بعدها بمصدر سواء كان فاعلاً او مفعولاً او مجروراً حرف او مضافاً اليه  
نحو يعجبني أنك مؤمن وعرفت أنك قائم ومجبت من أنك جاهد وسرتى اشتهاز  
أنك فاصل ومضى تعدر المصدر قدر لها لفظه كَوْن نحو علمت أن زيدا أخوك  
اى علمت كون زيد أخاك

٢ اذا كانت مَع ما بعدها مبتدأ نحو عدى أنك عالم

٣ اذا وقعت بعد القول الذى بمعنى الظن نحو اتقول أن العدو مؤتمن

٤ اذا وقعت بعد لولا الابتدائية نحو لولا أنك ذاهب لذهبت او التخصيضية نحو لولا  
أن زيدا قائم اى هلا

٥ اذا وقعت بعد حرف الجر نحو لأن الله راحم

٦ اذا وقعت بعد لو نحو لو أن لانسان منصف

٧ اذا وقعت بعد ما المصدرية التوقينية نحو اجلس ما أن زيدا جالس اى مدة  
ثبوت جلوس زيد

٨ اذا وقعت بعد حتى العاطفة للهرج نحو مرفت أفورك حتى أنك صالح

٩ اذا وقعت بعد مَد ومُد نحو ما رأيتهُ مَد أنك هائب

إنَّ

بالكسر والتشديد ذات معنيين

١ أن تكون حرف توكيد تلصّب الاسم وترفع الخبر نحو إن الله إله واحد وإذا  
خففت تُعمل قليلاً وتُهمَل كثيراً

٢ أن تكون بمعنى نعم نحو أفانتم زيدٌ فيقال في جوابه إن إى نعم (وكقول الشاعر  
\* ويقلسن شيب قد علا \* ك وقد كبرت فقلت إنّه \* )

وإن المسكورة لا تتغير معنى الجملة كالمفتوحة بل تُوكّدها ولهذا وجب الكسر في كل  
موضع تبلى الجملة على حالها وهي مع ما في خبرها جملة ولا تعمل في موضعها عوامل  
الاسماء وقد تلصّب الاسم والخبر كما في حديث إن قعر جهنم سبعين خريفاً وكقول الشاعر  
\* إذا سودّ جنح الليل فلتأت وتكئن \* خطاك خفافاً إن حراسنا أسدا \*  
وموجب كسر إن في سبعة أشهر موضعاً

١ إذا وقعت ابتداء نحو إن الله واحد

٢ إذا وقعت بعد القول نحو قلت إن زيدا قائم

٣ إذا وقعت بعد الاسم الموصول نحو جاء الذي إنّه مؤمن فأعطيتُه من المال ما إنّه يكرهه

٤ إذا وقعت جواباً للنسب وفي خبرها اللام نحو والله إن زيدا لقائم

٥ إذا اقترن خبرها بلام التوكيد المفتوحة نحو إن الله لراحم

٦ إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو ألا إن الله راحم

٧ إذا وقعت بعد حروف التصديق نحو نعم إن زيدا قائم

٨ إذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث إن المسيح واعظ

٩ إذا وقعت بعد ثم نحو ثم إن الله مفور

١٠ إذا وقعت بعد لامرٍ والهي نحو قم إن العدو مقبل ولا تحزن إن الله معنا

١١ إذا وقعت بعد النداء نحو يا بطرس إنك تكلمت

١٢ إذا وقعت بعد الدماء نحو زيدا إنك رحوم

١٣ إذا وقعت في جملة في موضع الحال نحو زنته وإنّ ذو أمل وكقول الشاعر

\* ما أعطيتي ولا سألتهما \* إلا وإنّ لحاجزي كرمي \*

١٤ إذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو زيد إنّه قائم

١٥ إذا وقعت بعد كلاً نحو كلاً إنهم كاذبون

١٦ إذا وقعت في جملة دخل على خبرها لام الابتداء نحو علمت إن زيدا لقائم

فإن لم يكن في خبرها اللام فتحت

١٧ اذا وقعت بعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى إن زيدا يقولون  
ويحوز فتح همزة إن وكسرها في سبعة مواضع

١ اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا إن زيدا جالس  
٢ اذا وقعت جواباً للقسمة وليس في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسمة بها فعلية  
والفعل فيها ملفوظ به نحو أقسم إن الكافر هالك ونحو قول الشاعر

\* لِتَقْعِدَنَّ مُتَعَدِّ النَّصِيَّةِ \* مَنِي ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقَلِّبِي \*  
\* او تحلفي بربك العلي \* ابي أبو ذيابك الصبي \*

. او غير ملفوظ به نحو والله إن زيدا قائم ام اسمية نحو لعمرتك إن زيدا قائم

٣ اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يصرفني فإني أنصرف

٤ اذا وقعت في موضع التعليل نحو اسمع حتى أتي أخطبك

٥ اذا وقعت بعد أما نحو أما إن لولا يسوع لهلكنا

٦ اذا وقعت بعد لاجرم نحو لاجرم إن الله راحم

٧ اذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر أن قول والقائل واحد نحو خير القول

إني أحمد الله أو أول قولي إني أحمد الله وجاز فتح إن وكسرها في كل موضع جاز

فيه تغدير المفرد والجملة)

أني

بالفتح وتشديد الدون وفتحها ذات ثلثة معاني

١ أن تكون ظرف مكان بمعنى أين وتجنز الشرط والجزاء نحو أني تجلس أجلس

٢ أن تكون ظرف زمان بمعنى متى نحو أني جئت أي متى جئت

٣ أن تكون استفهامية بمعنى كيف نحو أني زيد وأني جئت أي كيف زيد

وكيف جئت

او

حرف عطف ذو عشرة معاني

١ أن يكون للشك (وهو توكيد واشتباه التكلم في ما أخبره) نحو سرتنا ميلاً او فرسخاً

٢ أن يكون للايهام (وهو أن تعرف الحقيقة وتقصد إيهامها على المخاطب لغرض من

الاعراض) نحو نحن او أنتم معذرون

- ٣ أن يكون للتخيير بعد طلب نحو تزوج هذا أو أخذها
- ٤ أن يكون للإباحة بعد الأمر نحو كن عالماً أو راهباً ( والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنع ثم إن التخيير والإباحة كل منهما معنى مجازي لإز وأما معناه الحقيقي فالشك ) وإذا وقعت أو بعد لا الداهية امتنع فعل الجمع نحو لا تقرأ أو تكتب
- ٥ أن يكون في العطف مطلق الجمع كالواو نحو جاء زيد أو عمرو بعك أو قبله أو معه ( ونحو لعله يذكر أو يخشى )
- ٦ أن تكون للأضراب أي بمعنى بل ولها شرطان \* الأول أن يتقدمها نفي أو نهي \* الثاني أن يعاد العامل نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو ولا تضرب زيدا أو لا تضرب عمرا أي بل عمرا
- ٧ أن تكون للتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف
- ٨ أن تكون بمعنى إلا في الاستثناء ويلصق المضارع بعدها باصمارة أن المصدرية نحو لاقتلن الكافر أو يؤمن أي إلا أن يؤمن
- ٩ أن تكون بمعنى إلى أن ويلصق المضارع بعدها باصمارة أن أيضا نحو لأزمنك أو تقضي حتى أي إلى أن تقضي حتى وقد نصح هنا بالاكتر بمعنى حتى الغائية أي حتى تقضي حتى
- ١٠ أن تكون بمعنى إن الشرطية نحو لأضربنه عاش أو مات أي إن عاش بعد الضرب وإن مات ( وثالثي أيضا ، للتبعيض نحو كونوا هودا أو نصارى ، وبمعنى ولا نحو لا تطع منهم أيما أو كفورا ، وللنقل نحو افعل هذا إلى شهر أو أشرع منه ، وللشرب وهو الاشتباه بتعيين الحدوث لأحد شيئين متقاربين نحو لا أذري أسلم أو ودع وقد تستعمل بمعنى الواو عند أمن اللبس كقوله
- \* جاء الخلافة أو كانت له قدرا \* كما أتى ربه موسى على قدر \*  
أي وكانت له قدرا )

أي

بالفتح وسكون الياء ذات معنيين  
١ أن تكون حرف نداء ( للتقريب قاله المبرد وللجهد قاله سيبويه وللمتوسط قاله ابن برهان ) نحو أي يؤسف

٢ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ تَفْسِيرٌ (وحرفٌ تعبيريٌّ لأنَّهُ تفسيريٌّ لما قبلَهُ ومباراةٌ علَيهِ وشروطُهُ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُسْتَقْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْأُولَى) نحو مَدَى عَسَجَدُ أَي ذَهَبَ فَمَا بَعْدَهَا مَطْفٌ بَيَانٌ أَوْ بَدَلٌ (وَإِذَا فَسَّرْتَ جُمْلَةً فَعَلَيْتَ مِضَافَةً إِلَى صَمِيرِ التَّكْلِيمِ بِأَيِّ يَجِبُ أَنْ يُطَابَقَا فِي الْأَسَادِ إِلَى التَّكْلِيمِ فَتَقُولُ اسْتَكَمْتَهُ سِرِّي أَي سَأَلْتَهُ كَثْمَانَهُ)

إِي

بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ حَرْفٌ بِمَعْنَى نَعَمْ وَقِيلَ بِمَعْنَى بَلَى وَبَلَرْتُهَا النَّسْمُ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ وَهَلَّ قَامَ زَيْدٌ فَتَقُولُ إِي وَاللَّهِ (وَيُقَالُ فِيهَا هِي)

أَي

بِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ اسْمٌ لَهُ سِتَّةٌ مَعَانِي

١ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ شَرْطٌ جَانِبٌ نَحْوُ أَيَّا تَضْرِبُ أَضْرِبُ

٢ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ نَحْوُ أَيُّهُمْ جَاءَ

٣ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُوصُولًا نَحْوَ يَعِجِبُنِي أَيُّهُمْ قَاتِمٌ وَيَجُوزُ حَيْثُ يُدْرِكُ تَأْنِيْهَا وَتَشْنِيْهَا وَجَمْعُهَا نَحْوُ أَيَّانٍ وَأَيُّونَ وَأَيَّةٌ وَأَيَّانٍ وَأَيَّاتٌ وَأَيَّاتُهُنَّ

٤ أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ فَتَقَعُ حَيْثُ تُدْرِكُ صِفَةً لِلنَّكَرَةِ (وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافَةً) نَحْوُ زَيْدٌ رَجُلٌ أَي رَجُلٌ أَي كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تَكُونُ حَالًا نَحْوُ زَيْدٌ أَي رَجُلٌ

٥ أَنْ تَكُونَ آلَةً فِي نَدَاءٍ مَا فِيهِ أَلٌ نَحْوُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ (وَيَا أَيُّهَا النَّفْسُ)

٦ أَنْ تَكُونَ لِلْحِكَايَةِ نَحْوَ جَاءَ فِي رَجُلٍ أَوْ رَجُلَانِ أَوْ رِجَالٍ فَيُقَالُ أَيُّ أَوْ أَيَّانٍ أَوْ أَيُّونَ وَفِي النَّصَبِ وَالنَّجْرِ أَيَّا أَوْ أَيَّ أَوْ أَيُّينَ وَأَيُّينَ (وَتَقُولُ فِي التَّأْنِيثِ أَيَّةٌ وَفِي الذَّكُورِ أَيَّانٍ وَأَيَّانٍ رَفْعًا وَأَيُّينَ جَرًّا وَنَصْبًا وَفِي الْجَمْعِ أَيَّاتٌ رَفْعًا وَأَيَّاتٌ جَرًّا وَنَصْبًا)

إِيَّا

اسْمٌ مَبْهَمٌ يَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمُضْمَرَاتِ الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ نَحْوُ أَيَّاتُكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاهُ تَدْعُونَ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ وَتُبَدَّلُ هَمْزُهُ هَاءٌ وَتَارَةً وَأَوَّاءٌ وَقَوْلُ وَيَاكَ قَالَ الْخَلِيلُ إِيَّا اسْمٌ مُضْمَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِرِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ اسْمٌ مُضْمَرٌ مُفْرَدٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كَمَا يَتَغَيَّرُ أَوَّلُهُ وَالْمُضْمَرَاتُ لِاخْتِلَافِ أَعْدَادِ الْمُضْمَرِّينَ وَقِيلَ هِيَ حَرْفٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضَعْ لِمَعْنَى حَتَّى يَكُونَ كَلِمَةً بَلْ هُوَ لَفْظٌ دُكِّرَ وَسِيلَةً إِلَى التَّكْسِيفِ بِالصَّمِيرِ وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ إِيَّا صَمِيرٌ

## ا \* ب

وما بعك اسم مضاف له يُفسرُ ما يُرادُ بهِ أو وحسك صميرٌ وما بعك حرفٌ يفسرُ المرادُ أو صمادٌ وما بعك هو الصميرُ وإياك ولأسدٌ منصوبٌ باصمارٍ فعلٌ تليدٌ أنثبسى أو بامدٌ واستغنى عن إظهارِ هذا الفعلِ لما تضمنَ هذا الكلامُ من معنى التحذيرِ

## أنا

محرّكةٌ حرفٌ لنداءِ البعيدِ نحو أيا سمعانُ (وتبذلُ همزتهُ هاء)

## أيان

بالفتح والفتحة طرفُ زمانٍ للاستفهامِ نحو أيانَ جئتُ أي متى جئتُ وتكونُ اسمٌ شرطٌ جازمٌ نحو أيانَ تأتينا نُحدِّثُكَ (وتكونُ بمعنى متى نحو وما يشعرونَ أيانَ يبعثونَ وقال أبو البقاء كلياته أيانَ يُسألُ بهِ من الزمانِ المستقبلِ ولا يُستعملُ إلا فيما يُرادُ تليخيمُ أثره وتعظيمُ شأنه نحو أيانَ يومَ القيامةِ)

## أيمن

ويجوزُ فيه كسرُ الهمزة (وأيمنُ بفتح الهمزة) وفتح الميمِ وقد ذهبَ جماعةٌ إلى أنه حرفٌ قسمٍ والاصحُّ أنه اسمٌ قسمٍ يلزمُ الاضافةُ إلى لفظِ الجلالةِ نحو أيمنُ الله وهو خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ تليدٌ قسبي أيمنُ الله وهمزتهُ وصلٌ ويجوزُ قطعها (ومثلهُ أيمنُ الله ويكسرُ وأيمُ الله وهمُ الله وأمُ الله مثلثةُ الميمِ وأمُ الله بكسر الهمزةِ وضمِ الميمِ وفتحها ومنُ الله ومنُ الله مثلثةُ الميمِ والدونِ دمُ الله مثلثةُ وئيمُ الله وئيمُنُ الله)

## أيئما

طرفُ مكانٍ يجزئُ الشرطُ والجزاءُ نحو أيئما تكُنْ أكُنْ (مركبٌ من أيئن الذي للسؤالِ من المكانِ ومن ما الموصولةِ التي وصلتُ بهِ في خطِّ المصحفِ وحطَّها الفصلُ)

## ب

الباءُ المفردةُ حرفٌ جرٌّ (ووضعُ لإيضاحِ معنى لافعالٍ إلى الاسماءِ وهي) ذاتُ ثلثةِ عشرَ معنى

- ١ أن تكونَ للالصاقِ حقيقةً ومجازاً نحو أمسكتُ بزيدٍ ومررتُ بعمرو
- ٢ أن تكونَ للتعديةِ ونسبى بابه اللؤلؤُ لأنها تنقلُ اللزومَ إلى التعديةِ كالمهزلةِ نحو ذهبتُ بزيدٍ أي أذهبتُهُ (ونذرتُ التعديةُ بالباءِ في المتعديةِ نحو صككتُ الحجرَ بالحجرِ أي جعلتُ أحدهما يَصكُ الآخرُ)

٣ أن تكونَ للاستعانةِ وهي الداخلةُ على آلهِ الفعلِ نحو كتبتُ بالقلمِ ومثلهُ بابه البسمةُ



## ب

- ٤ أن تكون سببية نحو لقيت بزید الأهل ای أن لقاء الأهل مسبب من زید
- ٥ أن تكون للمصاحبة نحو امض بسلام ای مع سلام واذهب بزید ای معه
- ٦ أن تكون بمعنى فی كقولك نمت بالليل ای فی الليل
- ٧ أن تكون للمقابلة والتعويض نحو اشتریت هذا بهذا (وثأني للبدل كقول الشاعر
- \* فليت لي بهم قوما اذا ركبوا \* شدوا الإهارة فرسانا وركباناً \*
- ٨ أن تكون للمجازاة بمعنى من و(قيل) تختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيراً ای اسأل  
عنه خبيراً (او لا تختص بالسؤال نحو ويوم تفتق السماء بالغمام وما فركت بربك الكريم)
- ٩ أن تكون للاستعلاء بمعنى على كقول الشاعر
- \* أرب يبول الثعلبان برأسه \* لهد ذل من بالث عليه الثعالب \*
- ای يبول على رأسه
- ١٠ أن تكون للبعوض بمعنى من كقول الشاعر
- \* شربت بقاء الدخريين فأصبحت \* زوراء تدر من حياض الدئلم \*
- ای شربت من ماء الدخريين
- ١١ أن تكون للنسب نحو بالله وبالانجيل وبالسيف وبالصحف وبحياتك وبك وما أشبه
- ١٢ أن تكون للاستعطف ای التسأل بكلام كتهن نحو بالله يا صاح هل قام زيد ای  
أسألك بالله
- ١٣ أن تكون للغاية بمعنى الى نحو قد أحسن الرجل بي فعله ای قد أحسن إلي فعله  
(وثأني للحالية نحو خرج زيد بشيابه وللتجربة نحو لقيت زيدا بخير وبمعنى حيث  
نحو ولا تحسبنهم بمفازة من العذاب ای بحيث يفوزون) انتهى
- وتزاد هذه الباء للتوكيد في سبعة مواضع
- ١ تزاد بعد الفعل التعجب نحو أحسن بزید
- ٢ أن تزاد في فاعل كفى المتعدية الى مفعول واحد نحو كفى بالله شهيداً ای كفى  
الله شهيداً
- ٣ تزاد بالمفعول نحو موفت بزید ای موفته
- ٤ تزاد في المبتدأ نحو بحسبك درهم ای حسبك درهم وهو مبتدأ ودرهم خبره
- ٥ تزاد في خبر ليس وفي خبر ما الجزائية نحو ليس زيد بقائم وما مرور بئاتم وقد تزاد  
في خبر كان قليلاً نحو كان زيد بجاهل

## ب

٦ تزداد في الحال اذا كان عاملها منفيًا نحو فما رجعت بخائب.

٧ تزداد في التوكيد بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبعينه.

## بِسْ

بالكسر (منقولة عن البؤس وهي) من أفعال المدح والذم (وقالها لا يكون أبدًا إلا معرفًا بالألف واللام التي للحس المحيط بالعموم) نحو بس الرجل زيد فبس فعل ماض جامد لا يُدَلُّ على حدث وقع في زمان والرجل فاملؤه وزيد مخصوص بالذم وهو واقع مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرًا والجُمْلَةُ التي قبله فهي خبره وقد يُضْمَرُ الفاعل ويُفَسَّرُ بذكره منصوبة على التمييز نحو بس رجلًا زيدًا

## بَجَلٌ

مُحَرَّكَةٌ حَرْفٌ جَوَابٌ بِمَعْنَى نَعَمْ كَقَوْلِكَ صَنْ هَذَا فَيَجَابُ بِجَلٍّ أَيْ نَعَمْ

## (بَعْدُ)

مُعْتَدُّ كَرِيٌّ فِي ب ل وَقَدْ نُجِّيَ بِمَعْنَى مَعَ لِحْوِ زَيْدٍ كَرِيمٍ وَهُوَ بَعْدُ هَذَا أَدِيْبٌ

## بَلُّ

ذات خمسة معاني

١ أَنْ تَكُونَ لِلْأَصْرَابِ إِذَا امْتَقَبَهَا جُمْلَةً نَحْوَ إِنْ أَخَاكَ قَائِمٌ بَلُّ قَائِمٌ زَيْدٌ وَنَحْوَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ بَلُّ رَجُلٌ قَائِمٌ أَيْ بَلُّ هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ فَإِنَّهُ أَصْرَبُ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَهِيَ هُنَا حَرْفٌ ابْتِدَاءٌ لَا مَاطِئَةٌ (وَالْأَصْرَابُ إِذَا امْتَقَبَهَا جُمْلَةً يَكُونُ مَعْنَاهُ إِثْمًا الْإِبْطَالُ وَإِنَّمَا النِّقْلُ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخَرَ)

٢ أَنْ تُجَسَّرَ مَا بَعْدَهَا بِأَصْمَارِ رَبِّ نَحْوَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ بَلُّ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أَيْ بَلُّ رَبِّ رَجُلٍ فِي الدَّارِ

٣ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ مَطْفٍ وَذَلِكَ إِذَا تَلَاهَا مَفْرَدٌ وَتَقَدَّمَهَا أَمْرٌ أَوْ إِجْبَابٌ نَحْوَ أَصْرَبْتُ زَيْدًا بَلُّ عَمْرًا وَقَائِمٌ زَيْدٌ بَلُّ عَمْرٍو فَبِهَذَا تَكُونُ سَكَنٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَزْدَتْ اللَّامُ

٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّقْرِيرِ مَا قَبْلَهَا (وَجَعَلَ صِدِّةً لَهَا بَعْدَهَا) وَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ نَفْسُ أَوْ نَهْيٌ أَوْ تَمَسَّنَ نَحْوَ مَا قَائِمٌ زَيْدٌ بَلُّ عَمْرٍو أَيْ مَا قَائِمٌ زَيْدٌ بَلُّ عَمْرٍو هُوَ الَّذِي قَائِمٌ وَلَا تَصْرَبْتُ زَيْدًا بَلُّ عَمْرًا أَيْ أَصْدَلُ مِنْ زَيْدٍ وَأَصْرَبْتُ عَمْرًا وَسَيَتِمَا يَعْهَدُ زَيْدٌ بَلُّ عَمْرٍو فَهِيَ هُنَا لِلتَّقْرِيرِ مَا قَبْلَهَا أَيْ اسْتِقْرَارِهِ عَلَى حَالَتِهِ بِغَيْرِ صَرْبٍ وَصَارَ صِدِّةً لَهَا بَعْدَهَا أَيْ الَّذِي نَهَيْتَهُ عَمَّا قَبْلَهَا أَثْبَتَ صِدِّةً لَهَا بَعْدَهَا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنَ الْإِسْلَامَةِ أَعْلَاهُ وَقَدْ يَجُوزُ

في النفي والنهي أَنْ تلتقل معنى ما قبلها الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قام زيداً بَلْ عمرو اي ما قام عمرو سواء قام زيداً او لم يَقَمْ  
 ٥ انْ يَزَادَ ما قبلها لا في الايجاب والنفي نحو قام زيداً لا بَلْ عمرو وما قام زيداً لا بَلْ عمرو (وفائدتها توكيد الاصرار بعد الايجاب وتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي)

## بَلْ

هو اسم مبني وله ثلثة معاني

١ أن يكون اسم فعل بمعنى دَعَّ ويأتي الاسم بعك منصوباً على المفعولية نحو بَلْ زيداً اي دَعَا  
 ٢ أن يكون مصدرًا بمعنى الترك ويقع الاسم بعك مجرورًا بالاضافة نحو بَلْ زيداً اي تركه  
 ٣ أن يكون بمعنى كيف ويقع الاسم بعده مرفوعًا بالابتداء نحو بَلْ زيداً وقد ذهب جماعة الى أنها بمعنى هير (وبمعنى أجل) وقدوها من أدوات الاستثناء وقالوا إن الاسم بعدها يكون مجرورًا أبدًا وهذا الاصح

## بَلَى

مُحَرَّكَةٌ هي حرف جواب وتخص بالايجاب سواء كان ما قبلها مُثَبَّتًا او مُنْفِيًا نحو أقام زيداً الجواب بَلَى اي قام وأما قام زيداً الجواب بَلَى اي قام ومن ثم اذا قلت للمديون لكف أليس لي عليك دين فإن قال بَلَى لزمه الدين وإن قال نعم لم يلزمه الدين لأن الجواب بنعم مُثَبَّتٌ مَعَ المُثَبَّتِ ومنفي مَعَ المُنْفِي كما سيرد أما الجواب بَلَى فإنه مُوجِبٌ سواء كان ما قبله سلباً او ايجاباً

## بَيْدٌ

وهو اسم مُلازِمٌ للضافة الى أن المفتوحة الهمزة والمشددة النون وهي الشئ تُصِيبُ الاسم وترفع الخبر وقد تُبَدَّلُ باؤها ميمًا فيقال مَيْدٌ ولها معنيان  
 ١ أن تكون بمعنى هير (وبمعنى على) نحو زيدٌ كثيرُ المالِ بَيْدٌ أنه بخيلٌ اي غير أنه (او ملى أنه) بخيلٌ  
 ٢ أن تكون بمعنى من أجلٍ نحو إنه لَيُزَيِّنِي الكمالُ بَيْدٌ أي راهبٌ اي من أجلٍ أي راهبٌ ويفرق ما بين المعنيين من القران



الثاء المفردة لها موضعان

١ أن تكون في الاسم مُحَرَّكَةٌ في أوله وآخره فالمُحَرَّكَةُ في أوله الاسم ثاء القسم وتخص

## ث \* ث

(بالتعجب و) بلفظ الجلالة كقولك تالله (وربما قالوا نرتبي وترب الكعبة والتأنيث) والمحرّكة في آخر الاسم اثنتان ثاء الضمير في أنت وأنت وفرويهما وثناء التأنيث في آخر الاسم مثل قائمة وقائدة وناجية وحالصة وهالكة (وقائمت وهندات) ٢ أن تكون في الفعل محرّكة في أوله وآخره وساكنة في آخره فالثناء المحرّكة في أول الفعل ثاء المضارع وهي إحدى الزوائد الأربع نحو تقوم وتُدحرج وتنباطأ والمحرّكة في آخره ثاء الضمير نحو قمت وقمت وقمت والساكنة ثاء التأنيث نحو قامت مريم وقالت (وتدخل الفعل أيضا للزيادة نحو استكبر واستخسر ورُتبا وصلّت بتم أورب والاكتر تحريكها معهما بالفتح وفي الاسماء تُكْتَبُ طويلًا في الجمع وقصيرًا في المفردات وأما في الافعال فلا تُكْتَبُ إلا طويلًا وتكون لتبميز الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع نحو التخمّة ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو علامة ولتأكيد الجمع نحو ملائكة

## تا

اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا وتي وثه وذة وثان للتشبية وأولاه لجمعهما وتصغيرنا تينا وتياك وتيانك وتدخل عليها ها فيقال هاتا فإن حُوْطِبَ بها جاء الكاف فقول تيك وتاك وتلك بالكسر وتلك بالفتح زديئة وللنثنية تانك وتالك وتهدد والجمع أولئك وأولاك وتدخل الهاء على تيك وتاك فيقال هاتيك وهاتاك

## ث

## ثم

بالفتح اسم إشارة بمعنى هناك أي يُشار به إلى المكان البعيد وهو ظرف مبني نحو جلست ثم أي هناك

## ثم

بالضم حرف طوف للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو أي بعده بهلّة ورأيت زيدا ثم عمرا ومررت بزيد ثم بعمرو أو ثم عمرو بلا باء وقد تُبدل الاء فاء فيقال جاء زيد ثم عمرو الخ (وقد تُجيء ثم لمجرد الاستبعاد نحو يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقد تُجيء بمعنى التعجب نحو الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وبمعنى الابتداء نحو ثم أوزنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وبمعنى قبل نحو إن ربكم ألدى خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش أي فعل

## ث \* ج \* ح

ذلك قبل استوائه على العرش وبمعنى التدرج نحو والله ثم والله وقد تجيء لمجرد الترقى نحو  
\* إن من ساد ثم ساد أبوه \* ثم قد ساد قبل ذلك جدّه \*

وقد تجيء للترتيب في الأخبار كما يقال بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب  
وقد تجيء فصيحة لمجرد استفتاح الكلام وقد تجيء زائدة نحو لا ما جأ من الله إلا إليه  
ثم تاب عليهم

## ج

## جَيْرٌ

بفتح الجيم والراء وسكون الياء وجير بكسر الراء (ويُنون) وهي حرف جواب بمعنى نعم (وبين  
بمعنى حقاً) كقولك أقام زيد فيقال جير أي نعم (ويقال جير لا أفعل أي حقاً لا أفعل)

## ح

## حَبْدًا

هي من أفعال المدح نحو حبدا زيد رجلاً قال ابن هلال الحلبي قد اختلفت في حبدا  
على خمسة مذاهب

- ١ أن حب فعل ماضٍ وذا فاعله وزيد المخصوص بالمدح ورجلاً تمييز
- ٢ أن حبداً فعل وفاعل والجملة في محل رفع على أنها خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر
- ٣ أن حبداً فعل وفاعل وزيد خبر مبتدأ محذوف تقديره المدح وهو المخصوص بالمدح
- ٤ أن حبداً اسم لتعريفه مع ذا الاسم وهو مبتدأ وزيد خبره
- ٥ أن حبداً فعل وزيد فاعله وهذا ضعيف (وذا لا تلغى عن حالها مع المثني والجمع  
والمؤنث فلا تقول حب ذى هند. وحبدان وحببان وحب أو لك إذا وقع بعد حب  
فيروا من الأسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حب زيد والجرباء زائدة نحو  
حب بزيد قال الشاعر

\* فقللت اقتلوها عنكم بمزاجها \* وحب بها مقتولة حين تقتل \*

وتزاد لا على حبداً فتصير للذم كقول الشاعر

\* ألا حبداً أهل الملا غير أنه \* إذا ذكرت مني فلا حبداً هيا \*

## حَتَّى

بالتفتح هي ثلثة أقسام

ح  
القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا بِمَعْنَى إِلَى وَتَدْخُلُ عَلَى الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ تَخْفِضُ الْأِسْمَ لِقَطْعًا وَالْفِعْلَ مَحَلًّا إِلَّا أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْأِسْمِ وَتَخْفِضُهُ بِشَرْطَيْنِ \* الشَّرْطُ الْأَوَّلُ أَنَّ مَخْفُوضَهَا يَكُونُ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ حَنَّكَ وَحَنَّاؤُ وَحَنَّاكُمُ وَبِالْبَاقِي بِخَفْضِ الصِّمْرِ مَا مَدَّ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ \* الشَّرْطُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَخْفُوضَهَا جُزْأً مِمَّا قَبْلَهَا وَفِيهِ رَدَاخِلٌ فِي حَكْمِهِ مِثَالُ ذَلِكَ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِخَفْضِ رَأْسِهَا لِوَجُودِ الشَّرْطَيْنِ وَهَذَا أَنَّ الرَّأْسَ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَالرَّأْسُ جُزْءٌ مِنَ السَّمَكَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُأْكُولٍ وَهَذَا هُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَتَدْخُلُ إِلَى مِنْ حَتَّى بِشَيْئَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلَهَا شَيْئًا فَشَيْئًا وَإِلَى لِلغَايَةِ فَلِهَذَا يُقَالُ كَنَبْتُ إِلَى زَيْدٍ وَإِنَّا إِلَى زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ فِيهَا كَنَبْتُ حَتَّى زَيْدٍ وَأَنَا حَتَّى زَيْدٍ \* الثَّانِي أَنَّ حَتَّى لَا تَقْتَضِي ابْتِدَاءَ الغَايَةِ لِصَعْبِهَا فِي مَعْرِ الْخَفْضِ وَإِلَى تَقْتَضِيهِ فَلِهَذَا يُقَالُ سَرْتُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى لُبْدَانَ وَلَا يُقَالُ حَتَّى لُبْدَانَ وَتَدْخُلُ حَتَّى مِنْ إِلَى بِشَيْئَيْنِ أَيْضًا \* الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَدْخُلُ الْمَصَارِعَ وَتَنْصِبُهُ بِتَقْدِيرِ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ وَيَكُونُ مَجْرُورًا مَحَلًّا بِحَتَّى نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا وَلَا يُقَالُ سَرْتُ إِلَى أَدْخَلَهَا \* الثَّانِي أَنَّ حَتَّى تَدْخُلُ الْمَصَارِعَ الْمَنْصُوبَ وَلَهَا فِيهِ مَعْنَانِ \* الْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى إِذَا كَانَتْ لِلغَايَةِ نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُ أُورُشَلِيمَ أَيْ إِلَى أَنْ أَدْخَلَهَا \* الْمَعْنَى الثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَتَّى بِمَعْنَى اللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَقْلِيلِيَّةً نَحْوِ تَرَهَّبْتُ حَتَّى أَتُوبَ أَيْ لِأَتُوبَ وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا وَيَرْتَفِعُ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ حَالًا وَيَجُوزُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ إِذَا كَانَ يَحْتَمِلُ أَحْمَالَ وَالاسْتِقْبَالَ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلَتْ الْفِعْلَ الْمَصَارِعَ تَنْصَبُ وَتَرْفَعُ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ وَجْهَانِ فَاحِدٌ وَجْهِي الصَّبْرِ إِلَى أَنْ وَالثَّانِي كَيْ وَالْفَاصلُ أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَ حَتَّى فَإِنْ كَانَ مُسَبَّبًا مِنْ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى كَيْ نَحْوِ جَلَسْتُ بِبَابِكَ حَتَّى تَكْرَمَنِي فَالْأَكْرَامُ مُسَبَّبٌ مِنَ الْجُلُوسِ وَإِنْ كَانَ غَايَةً لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ نَحْوِ جَلَسْتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَحَدُ وَجْهِي الرَّفْعِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلَهَا مَاضِيًا نَحْوِ مَشَيْتُ حَتَّى أَدْخَلُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوِ مَرَضٌ حَتَّى لَا يَرْجُونَ وَالتِّي يُرْفَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ لَيْسَتْ الْجَارَّةُ وَلَا الْعَاطِفَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ وَالتِّي تَنْصَبُ الْاَفْعَالُ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ هِيَ الْجَارَّةُ وَهِيَ لِلغَايَةِ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَاضٍ مَعْنَى مُسْتَقْبَلٌ لِقَطْعًا وَالتِّي تَنْصَبُ بِمَعْنَى كَيْ هِيَ الْعَاطِفَةُ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلٌ لِقَطْعًا وَمَعْنَى نَحْوِ تَبْتُ لِادْخَالِ الْجَمَلَةِ فَالتَّوْبَةُ وَجِدْتُ وَالدَّخُولُ لَمْ يُوجَدْ

## القِسْمُ الثَّانِي

في حَتَّى إذا كانت حرفَ عطفٍ، إِنَّ حَتَّى تكونُ عاطفةً بمنزلةِ وَإِ العطفِ والفرقُ ما بينَ الواوِ وبينَ حَتَّى من ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ \* الوجهُ الأوَّلُ له ثَلَاثَةُ شروطٍ \* الشرطُ الأوَّلُ أَنْ يكونَ معطوفها ظاهراً لا مضمراً \* الشرطُ الثاني أَنْ يكونَ معطوفها بعضاً من جمعٍ أو جزءاً من كُلِّ وصابطه أَنَّها تدخلُ حيثُ يصحُّ دخولُ الاستثناءِ التَّصْلِيحُ \* مِثَالُ الأوَّلِ قَدِمَ الحَاجُّ حَتَّى المِشَاءُ وماتَ النَّاسُ حَتَّى الانبِيَاءِ \* ومِثَالُ الثاني أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا فَالمِشَاءُ والرَّأْسُ داخلانِ في حكمِ ما قبلها أَلَا تَرَى أَنَّهُ يصحُّ أَنْ تقولَ قَدِمَ الحَاجُّ إِلاَّ المِشَاءُ وَأَكَلْتُ السَّمَكَةَ إِلاَّ رَأْسِهَا والوجهُ في ذلكِ أَنْ ما بعدَ حَتَّى من جِسمٍ ما قبلها كما أَنَّ المستعنى كذلكُ ولهذا قلتُ التَّصْلِيحُ لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ منقطعاً فلا يصحُّ فيه العطفُ بَحَتَّى اى لا يُقالُ قَدِمَ الحَاجُّ حَتَّى الدَوَابِّ \* الشرطُ الثالثُ أَنْ يكونَ ما بعدها شأيةً لما قبلها في الشَّرْفِ والْخِصَّةِ نحو ماتَ النَّاسُ حَتَّى الاتبِيَاءِ ونسأبِ الناسِ حَتَّى الجِهَالَةِ \* الوجهُ الثاني اى الفرقُ الثاني بينَ حَتَّى والواوِ أَنْ حَتَّى لا تعطفُ الجُمْلَةَ لَأَنَّ شرطَ معطوفها أَنْ يكونَ جزءاً والجزءُ لا يأتي إِلاَّ في المفرداتِ \* الوجهُ الثالثُ أَنَّها إذا طُفِثَتْ على مجرورٍ أُعيدَ الخافضُ نحو مررتُ بالقومِ حَتَّى يزيدُ ولا يُقالُ مررتُ بالقومِ حَتَّى زيدُ بغيرِ تكرارِ حرفِ الجَرِّ على زيدُ

## القِسْمُ الثَّالِثُ

في حَتَّى إذا كانت حرفَ ابتداءٍ فلا تدخلُ حينئذٍ على الجُمْلَةِ الاسميَّةِ والفعليةِ وعلى إذا الظرفيةِ الشرطيةِ وتكونُ الجُمْلَةُ بعدها مُستأنفةً \* مِثَالُ الأوَّلِ قولُ الشاعرِ  
 \* فما زالتِ آلتى تُنَجِّجُ دِماءَها \* بِدَجَلَةٍ حَتَّى ماءِ دِجَلَةَ أَشْكَلُ \*  
 فحَتَّى هنا حرفُ ابتداءٍ وما مبتدأً وأَشْكَلُ خبرُهُ \* مِثَالُ الثاني أَصَبْتُوا حَتَّى يقولُ  
 اللهُ ونحو لا زالَ الجِبِيشُ مُحارِباً حَتَّى تَبَدَّدَتْ أصدائُهُ \* مِثَالُ الثالثِ نحو اسمعوا  
 أقوالى حَتَّى إذا آمَنْتُمْ وعرفْتُمْ الحَقَّ تَرْجعونَ عن كُفْرِكُمْ فحَتَّى هنا حرفُ ابتداءٍ وإذا  
 شرطيةٌ في محلِّ نصبٍ وقد جاء في مِثَالِ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ اى  
 بخصِّصِ رَأْسِهَا على أَنَّ حَتَّى حرفُ شأيةٍ وجرُّه وتصبُّه على أَنَّها حرفُ عطفٍ ورفعه على أَنَّها  
 حرفُ ابتداءٍ والرَّأْسُ مبتدأً وخبرُهُ محذوفٌ تَقْدِيرُهُ مأكولٌ وقد جاءت حرفُ استثناءٍ  
 بمعنى إِلاَّ وهذا قليلٌ وَقُوْمُهُ وذلكُ حينما يتقدَّمها فعلٌ مفعليٌّ وكانَ مدخولها مضارعاً  
 منصوباً بأنَّ مضمرةً كقولك لا أَكَلْتُكَ حَتَّى تُكَلِّمَنِي وكقولِ الشاعرِ

ح

\* لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاعَةٌ \* حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ \*  
انتهى . ولم يُوجَدْ في العربية عاملٌ أشكَلُ معناه وعمله مثل حَتَّى ولهذا يقول الفراء أُمُوتُ وحي  
قلبي شَيْءٌ من حَتَّى

حَاشَ

بفتح الشين ويُقال فيها حاشا وحشى بالضم ذات ثَلَاثَةِ معاني  
١ أَنْ تَكُونَ فَعَلًا مَتَعَدِّيًا مَتَصَرِّفًا نَحْوَ حَاشَيْتُهُ أَي اسْتَشَيْتُهُ  
٢ أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلتَّنَزُّهِ نَحْوَ حَاشَا اللَّهُ مِنَ النَّعْصِ أَي تَنَزَّهَ عَنِ النَّعْصِ وَتَعَالَى عِنْدَهُ  
مَلَأًا كَبِيرًا وَيَجُوزُ فِيهِ التَّنْوِينُ وَتَجُوزُ فِيهِ الْإِصَافَةُ نَحْوَ حَاشَا اللَّهُ وَحَاشَاكَ وَحَاشَا لَكَ  
وَلَا يُقَالُ حَاشَ لَكَ (وَحَاشَ اللَّهُ مَعَاذَ اللَّهِ)  
٣ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ اسْتِثْنَاءٍ بِمَعْنَى إِلَّا لَكِنَّمَا تَجْرُدَانِمَا نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدٍ وَلَا  
يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَا النَّافِيَةِ عَلَيْهَا أَي لَا يُقَالُ مَا حَاشَا زَيْدٍ أَوْ لَيْسَ حَاشَا زَيْدٍ وَلَوْ تَقَدَّمَ مَا  
جُمَلَةٌ اسْمِيَّةٌ أَوْ فِعْلِيَّةٌ نَحْوَ كُلِّ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ مَا حَاشَا زَيْدٍ أَوْ نَحْوَ تَوَيْتَ الْأَفْرَاسُ  
مَا حَاشَا بَكْرَ الْجَدِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا فِعْلٌ جَامِدٌ وَزَيْدٌ مَلْصُوبٌ عَلَى  
الْمَعْوَلِيَّةِ وَالْفَاعِلُ مَقْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَتَلَدِّمْ تَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدًا أَي  
حَاشَا الْفَاتِمُ زَيْدًا (وَيُؤَيَّضُ الْإِصْحَاحُ هِيَ كَلِمَةٌ اسْتَعْمِلَتْ لِلِاسْتِثْنَاءِ فِي مَا يُنَزَّهَ مِنَ الْمُسْتَثْنَى  
فِيهِ كَقَوْلِكَ صَرَبْتُ الْقَوْمَ حَاشَا زَيْدًا وَلِذَلِكَ لَمْ يُحَسَّنْ أَنْ يُقَالَ صَلَّى النَّاسُ حَاشَا  
زَيْدًا لِقَوَاتٍ مَعْنَى التَّسْوِيدِ)

حَيْثُ

فِيهَا تِسْعٌ لُغَاتٍ . حَيْثُ . وَحَوْرَتْ . وَحَاثٌ . وَكُلٌّ مِنْهَا مُتَلَدٌّ الْأَجْرُ وَهِيَ طَرْفُ مَكَانٍ  
وَتَأْتِي طَرْفَ زَمَانٍ وَلَكِنْ قَلِيلًا وَتَلَزَمَهَا الْإِصَافَةُ إِلَى الْجُمَلَةِ الْاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ وَإِصَافَتُهَا  
إِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ \* مِثَالُ الْأَوَّلِ جَلَسْتُ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ \* مِثَالُ الثَّانِي اجْلِسْ  
حَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ مَحَلُّهَا النَّصْبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَلَا يَخْفَضُ مَحَلُّهَا فَيْرٌ مِنَ الْجَارَةِ وَقِيلَ لَذِي  
أَيْضًا وَإِصَافَتُهَا إِلَى الْمَفْرَدِ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَنِيٍّ مِنْ أَضَافَ حَيْثُ إِلَى الْمَفْرَدِ  
أَعْرَبَهَا وَجَرَّ الْمَفْرَدُ بِهَا لَفْظًا عَلَى الْإِصَافَةِ كَقَوْلِهِمْ أَمَا تُنْزِي حَيْثُ سَهِيلٍ طَالِعَسًا  
بَلْصَبِ حَيْثُ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لِلنَّزْرِ وَسَهِيلٌ مَجْرُورٌ بِإِصَافَتِهِ إِلَى حَيْثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ  
أَمَا مِنْ حَيْثُ نِعْمَةٌ اللَّهِ فَانْتُمْ بِخَيْرٍ بِخُصِّ نِعْمَةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَنَادِرٌ وَالْأَصَحُّ أَنْ يُقَالَ  
أَمَا مِنْ جِهَةٍ نِعْمَةٌ اللَّهِ الْخِ وَقَدْ تَدْخُلُ مَا الْكَافَةُ عَلَى حَيْثُ فَتَسْتَضَمُّنُ جَيْدٌ مَعْنَى الشَّرْطِ



وتجزئ فعلين وتكون هنا ظرف زمان كقول الشاعر  
\* حَيْثُمَا تَسْتَعْبِمُ يُفْتَدِرُ لَكَ آلْسُهُ نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ \*

### خ

#### خَلَا

أداة استدعاء وفيها قولان

- ١ أن تكون حرفاً جارياً للمستثنى بملزلة إلا لا متعلق لها كأنها حرف جر زائد وقيل متعلق بما قبلها والأصح الأول نحو قام القوم خلا زيد
- ٢ أن تكون فعلاً متعدياً تنصب المستثنى على المفعولية وفاعلها مقدر مشتق من فعل تقدمها نحو قام القوم خلا زيداً التقدير خلا القائلون زيداً كأنها جملة مستأنفة أو حالية وإذا تقدمها ما المصدرية تعين نصب المستثنى لتعيين خلا فعلاً نحو قام القوم ما خلا زيداً فتكون ما في تأويل اسم منصوب على الحال نحو قاموا خالين من زيد أو في تأويل مصدر منصوب على ظرفية نحو قاموا وقت خلوعهم من زيد وهذا الحكم جار في عدا وذهب الكسائي وجماعة إلى أنه يجوز الجر على تقدير زيادة ما وقد أنكره ابن هشام.

### د

#### دَامَ

تعمل عمل كان الناقصة بثلاثة شروط \* الأول أن تدخل عليها ما المصدرية \* الثاني أن لا يفضّل بينها وبين صلتها بشيء \* الثالث لا يجوز تقدم خبرها عليها ولا على ما مثال ذلك لا أضحكك ما دام زيد متردداً اليك أي مدة دوام تزدده اليك

### ذ

#### ذَا

اسم إشارة وقد تستعملها هاء التثنية نحو هذا وهذه وهذان وبقي فرومه من مثني وجمع مذكر ومؤنث (وزادوا فيها كاف الخطاب فقالوا ذلك وإذا زاد بُعد المشار إليه أتوا باللام فقالوا ذلك ويؤاد همزة فيقال ذاك ويصغر فيقال ذباك وذبايك وذبايك وجعل ابن صفور للإشارة ثلاث مراتب، دنيا، ووسطى، وقصوى، فالأولى ذواتي

وللثانية ذَاكَ وَتِيكَ، وللثالثة ذَلِكْ وَتِلْكَ) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْإِصْحَاحِ إِنَّ ذَا تَأْتِي  
مُوصُولَةً بِشَرْطَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنْ لَا تَكُونَ لِلإِشَارَةِ \* الثَّانِي أَنْ يَتَقَدَّمَهَا اسْتِفْهَامٌ  
بِمَا أَوْ بَعْنُ نَحْوِ مَاذَا صَنَعْتَ وَمَنْ ذَا فِي الدَّارِ  
ذُو

بِالصَّمِّ ذَاتُ مَعْلِيَيْنِ

١ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ تَقُولُ جَاءَنِي ذُو مَسَالِمٍ أَيْ  
صَاحِبُ مَالٍ وَرَأَيْتُ ذَا مَالٍ وَمَرَرْتُ بِذِي مَالٍ (وَأَشْتَرْتُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْمُصَافُ  
أَشْرَفَ مِنَ الْمُصَافِ إِلَيْهِ بِخِلَافِ صَاحِبٍ يُقَالُ ذُو الْعَرْشِ وَلَا يُقَالُ صَاحِبُ الْعَرْشِ  
وَيُقَالُ صَاحِبُ الشَّيْءِ وَلَا يُقَالُ ذُو الشَّيْءِ . وَهَذَا ذُو زَيْدٍ أَيْ هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْأَسْمِ  
وَجَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ أَيْ طَبَعًا وَذُو هَيْئَةٍ وَأَوْ وَلاَمُهُ يَاءٌ . أَمَّا الْأَوَّلُ  
فَلَأَنَّ مَوْنَهُ ذَاتٌ وَأَصْلُهَا ذَوَاتٌ بِدَلِيلِ أَنْ مُثَنَّاها ذَوَاتًا حُذِفَتْ عَيْنُهَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ  
وَأَمَّا الثَّانِي فَلَأَنَّ بَابَ الطِّيِّ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْأَغْلَبِ أَوْلَى وَإِذَا نُظِرَ  
إِلَى جِهَةٍ مَعْدَاةً يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ حَرْفًا لِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالغَيْرِ وَإِذَا نُظِرَ إِلَى جِهَةِ اللَّسَطِ  
يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَوْجُودِ شَيْءٍ مِنْ خِوَاصِّ الْأَسْمِ فِيهِ)  
٢ أَنْ تَكُونَ اسْمًا مُوصُولًا بِمَعْنَى الَّذِي حُدِّدَ طَيِّ وَتَلْزَمُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْجَمِيعِ (أَيْ  
لَا تُغْنِي وَلَا تُجْبَعُ وَلَا يَطْهَرُ فِيهَا إِعْرَابٌ) نَحْوُ جَاءَنِي ذُو قَامٍ أَبُوهُ وَرَأَيْتُ ذُو قَامٍ  
أَبُوهُ وَمَرَرْتُ بِذُو قَامٍ أَيْ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ (فَتُوصَلُ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي  
ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْمَعْرِفَةُ بِخِلَافِ تِلْكَ فَإِنَّهُ يُوصَفُ بِهَا الْمَعْرِفَةُ  
وَالنَّكَرَةُ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا ذِي وَلَا ذَا وَلَا تَكُونَ إِلَّا بِالْوَاوِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ذُو  
بِمَعْنَى صَاحِبٍ)



رَبِّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْإِتْصَارِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ إِنَّ فِي رَبِّ سِتَّ حَشْرَةً لَغَةً بِصَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَكِلَاهِمَا  
مَعُ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْأَوَجُةُ الْارْبَعَةُ مَعُ تَاءِ التَّائِيثِ سَاكِنَةً وَمُحْرَكَةً فَهَذِهِ أَلْتَلِسَا حَشْرَةً  
لِفِظَةِ وَالصَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعُ إِسْكَانِ الْبَاءِ وَصَمِّ الْحَرْفَيْنِ مَعُ التَّشْدِيدِ وَمَعُ التَّخْفِيفِ نَقُولُ إِنَّ  
رَبِّ حَرْفٌ جَزْرَانِدٌ مَعْدَاةٌ التَّسْقِيلُ وَتَأْتِي لِلتَّكْثِيرِ قَلِيلًا وَتُجْرُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ \* الْأَوَّلُ أَنْ  
تَكُونَ مُصَدَّرَةً \* الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكَرَةً مُوصُوفَةً \* الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ لَهَا

جواب وجوابها فعل ماضٍ مشتبه على صيغ يطاق مجرورها \* مثال ذلك رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لِقَبْتُهُ وهى زائدة فى الامراب، لا فى المعنى ولذلك لا تتعلق هى ومجرورها بهى \* ولها خمس حالات.

- ١ لا بُدَّ لمجرورها من محلِّ من الامراب.
- ٢ تدخل رَبُّ على صيغ مبهم مميِّز بنكرة منصوبة على التمييز نحو رَبُّهُ رجلاً ويكون الصيغ مفرداً مع الجميع.
- ٣ تاحق رَبُّ ما الكافَّة فيسطل مملها وتدخل حيثذ على الاسم والفعل الماضى نحو رَبُّمَا زَيْدٌ قَاتِمٌ وَرَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ رَبُّمَا وَيَجُوزُ اِمَالُهَا مَعَ مَا قَلِيلاً
- ٤ يدخلها حرف النداء نحو يَا رَبُّ قَاتِلَةُ وَاللَّقَدِيرُ يَا قَوْمُ رَبُّ قَاتِلَةُ
- ٥ اَنَّهُا تُحذفُ ويبقى مملها وحذفها يكون بعد الواو كثيراً نحو ولسر كموج البحر تقديراً وَرَبُّ لَيْلٍ وَبَعْدَ الْغَاءِ أَقَلُّ نَحْوَ فَمَلِكِكَ لَا أَرَى أَحَدًا اِى رَبُّ مَلِكِكَ لَا أَرَى أَحَدًا وَمَلِكِكَ لَمْ أَجِدْ صَدِيقًا اِى رَبُّ مَثَلِكِكَ لَا اَوْلَمَ اَوْ لَيْسَ أَجَدُّ صَدِيقًا وَتُحذفُ بعد بَلِّ أَقَلُّ اَيْضًا نَحْوَ أَرُورُ أَوْرَشَلِيمَ بَلِّ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَحْوَ بَلِّ بَلَدِ اِى بَلِّ رَبِّ بَلَدٍ وَقَدْ تُحذفُ بعد لَأَشَىءَ وَهُوَ قَلِيْلٌ جَدًّا كَقَوْلِهِمْ رَسْمٌ دَارٍ وَقَعْتُ فِى طَلْسِ بَجْرٍ رَسْمٌ مَلِى تَقْدِيرِ رَبِّ رَسْمٍ

### س

#### السِّنُّ المفردة ذات معيين

- ١ اَنْ تكون حرفاً يخصُّ بالمضارع ويُخَصُّه للاستقبال ويبقى معه كالجُزء منه ولهذا لا يعمل فيه عاملٌ نحو سيقوم زيدٌ وفائدته الوعد والوعيد (ويقال لها حرفٌ تنفيسٍ لآنها تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الواسع اى للاستقبال وهى للاستقبال القريب مع التأكيد كما اَنْ سوف للبعيد والسين فى الاثبات مقابلةً للئن فى النفي ولهذا قد تُنحَصُّ للتأكيد من غير قصد الى معنى الاستقبال)
- ٢ اَنَّهُا تاحق كاف الموثق فى الخطاب عند الوقف نحو أَكْرَمْتِكِسْ وَمَرَرْتُ بِكِسْ وَنُسَمَى سِنُّ الكسكسة وهى لغة تميم.

#### سوف

ويقال فيها سَفٌّ وَسَوْ وَسَوَى بِسْتَجِبَتْ وَهِنَّ مَثَلُ السِّينِ فى اِفَادَةِ الاستقبال بل اوسع اَيْضًا

س

(عند البصريين) نحو سوف يقوم (مرادفة لها عند غيرهم) وإذا شئت أن تجعلها اسماً تؤنثها وقال سيبويه سوف كلمة تُذكر للتهديد والوعيد وبلوب عنها السين وقد يزدان في الوجد أيضاً) وتنفرد من السين بشيئين \* الأول يجوز دخول اللام عليها نحو وسوف أعطيك دياراً \* الثاني بأن تنفصل من مدخولها بفعل مُلغى كقول الشاعر

\* وما أذري وسوف أخال أذري \* أقوم آل جصن أم نساء \*

فإن أخال فعل ألغى عمله قد فصل بين سوف وأذري

سواء

وفيها لغات . الفتح . والضم . والكسر . مع المد والقصر وهي ذات أربعة معالي .  
١ أن تكون صفة مثل غير تقول جاءني سواك (ورأيت سواك ومررت بسواك) كما تقول فيرك وإن تقدمها نفي ودُكر موصوفها جازي سواء اللصب والسرفع نحو ما جاءني أحد سواك

٢ أن تكون أداة استدعاء مثل غير في أحكامها كلها نحو قام القوم سوا زيد وما قام سوي زيسد

٣ أنها تقع صلة الموصول نحو جاءني الذي سواك وذهب جماعة إلى أنها لازمة للصب على الظرفية وهو الأصح

٤ أن تكون معادلة للهمزة نحو سواء على أقام زيد أم عمرو وهي هنا بمعنى الاستسواء (وقيل متى كانت بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيها ثلث لغات إن صممت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعاً وإن فتحت مددت ومتى وقع بعدها ألف الاستفهام فلا بُد من أم مع الكلمتين اسمين كائنا أو فعلين تقول سواء على أزيد أم عمرو وسواء على أقممت أم قعدت وإذا كان بعدها فعلاً بغير ألف الاستفهام حُطِفَ الثاني بأو نحو سواء على قام أو قعد وإن كان بعدها مصدران كان الثاني بالواو أو بأو نحو سواء على قيامك أو قعودك أو تقول وقعودك)

سَاء

من أفعال الذاًم وهي مثل بس في أحكامها كلها

سِي

بالكسر من لاسيما ويأتي بيانها في حرف اللام

## ش

الشين المفردة تُبدل من كافِ خطابِ المؤنثِ تقولُ في أَكْرَمَكَ ومَلِيكَ أَكْرَمْتِشْ ومَلِيْشْ بكسر  
الشين وتُسمَّى شَيْنَ الكَشْفَةِ وهي لُغَةٌ بلي لُغَةٌ بلي أَسَدٍ وربِيعَةَ (وتزادُ هذه الشينُ بعدَ الكافِ المحرورةِ  
تَقُولُ مَلِيْكَشْ ولا تَقُولُ عَلِيْكَشْ بالنصبِ وقد حكي كَذَا كَشْ بالنصبِ ونادتُ إِعْرَابِيَّةٌ جاريةٌ  
تعالى إلى مَوْلَاشْ يُدَادِشْ)

## ط

طَنَّ

من أفعالِ القلوبِ وقد مدَّها الأزهريُّ سبعةً . طَنَّ . وَصَبَ . وَخَالَ . وَزَمَ . وَعَلِمَ . وَرَأَى .  
وَوَجَدَ . وتدخلُ على المبتدأ والخبرِ فتُنصِبُهُما كَيْفَهُما نَعْمًا على أَنَّهما مفعولها نحو طننتُ  
زيدًا مطلقًا فإنَّ تَوَسَّطَتْ مفعولها تَرْجَحُ إعمالها على إلتئامها نحو زيدًا طننتُ مطلقًا ويجرزُ  
الرفعُ لكن قليلًا نحو زيدٌ طننتُ مطلقٌ وإنَّ تَأَخَّرَتْ من مفعولها تَرْجَحُ إلتئامها على إعمالها  
نحو زيدٌ مطلقٌ طننتُ فإنَّ تَأَخَّرَتْ من مفعولها تُلْعَا بالاكترِ وتُنصِبُ بالأقلِّ وتُغَلِّقُ هَكَه  
الآفعالُ إذا دخلتْ على استفهامٍ أو نفيٍ أو لامٍ ابتداءً نحو طننتُ أزيدٌ صدكُ أم عمرو وطننتُ ما  
زيدٌ صدكُ وطننتُ كزيدٌ صدكُ والتعليقُ هو إبطالُ عملها لفظًا لا محلاً

## ع

عَدَا

مثلُ خَلَا في جميعِ أحكامها

عَسَى

فعلٌ من أخواتِ كَادَ ومعناه التَّرجِي في المحبوبِ والتَّوَقُّعُ في المكروهِ وتُسْتَعْمَلُ على ثمانيةِ أوجهٍ  
١ أن تُسْتَعْمَلُ استعمالَ الأفعالِ الناقصةِ إلا أنَّ خبرها يكونُ مضارعًا مفعولًا بأنَّ المصدريةِ

نحو عَسَى زيدٌ أن يقومَ

٢ أن يتقدَّم خبرها على اسمها فتكونُ جَيْئِدَةً تامَّةً نحو عَسَى أن يقومَ زيدٌ فإنَّ يقومَ فاعلٌ

عَسَى وزيدٌ فاعلٌ يقومَ

٣ أن يتقدَّم اسمها عليها فيجوزُ فيها جَيْئِدَةُ الأضمارِ وعدمه فإنَّ أصمَرْتُ تُنثِيَتْ عَسَى  
وجمعها وذَكَرْتُهَا وَأَنْغَمْتُهَا نحو زيدٌ عَسَى أن يقومَ فزيدٌ مبتدأٌ وما بعكُ خبره والزيدانُ

عَسِيهَا أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ عُسُوًا أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا عَسَتْ أَنْ تَقُومَ الْحُجَّ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُضْمِرُ  
أَبْطَيْتَ عَسَى مَفْرُودَةٌ لِحَوِّ زَيْدٍ عَسَى أَنْ يَقُومَ وَالزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ عَسَى  
أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا عَسَى أَنْ تَقُومَ الْحُجَّ  
٤ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مُجَرَّدًا مِنْ أَنْ وَهَذَا وَقَوْعُهُ قَلِيلٌ لِحَوِّ عَسَى زَيْدٍ يَقُومُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ \* يَكُونُ وِرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ \*

٥ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مَقْرُونًا بِحَرْفِ التَّسْلِيسِ لِحَوِّ عَسَى زَيْدٍ سَيَقُومُ

٦ أَنْ يَأْتِيَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَفْرُودِينَ فَتَكُونُ مِثْلَ كَانِ فِي الْعَمَلِ لِحَوِّ عَسَى زَيْدٌ قَائِمًا وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ الشَّامِرِ

\* أَكْثَرْتُ فِي الْعَدْلِ مَاجِحًا دَائِمًا \* لَا تُكْثِرُنَّ إِنِّي سَمَيْتُ صَائِمًا \*

وهذا أَقْلٌ

٧ أَنْ يُضْمَرَ فِي عَسَى ضَمِيرُ الشَّانِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا خَبَرُهَا لِحَوِّ عَسَى زَيْدٌ  
قَائِمٌ حِكَاةٌ تُغْلِبُ

٨ أَنْ يَتَّصِلَ بِهَا ضَمِيرُ النَّصْبِ وَيَكُونُ عَمَلُهَا مِثْلَ لَعَلَّ لِحَوِّ عَسَاكَ وَعَسَاءُ وَعَسَايَ تَقُولُ  
عَسَاكَ قَائِمٌ كَمَا تَقُولُ لَعَلَّكَ قَائِمٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* فَكَلْتُ مَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ وَعَلَّهَا \* تُشَكِّي فَاتِي حَوْلَهَا فَأَصْوَدُهَا \*

عَلٌ

بِتخفيف اللام وهو اسمٌ بمعنى فوقٍ فإنَّ أُرِيدَ بِهِ الْعَرَفَةُ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الصِّمِّ كَقَوْلِهِمْ بَعْضُهُمْ  
فِي وَصْفِ فَرَسٍ \* أَقْتَبَ مِنْ تَحْتِ مَرِيضٍ مِنْ عَلٍ \* وَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْدَكْرَةُ كَانَ مُعْرَبًا مَجْرُورًا  
بِمَنْ كَقَوْلِهِ الشَّامِرِ

\* مَكْرُومٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا \* كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ \*

وَلَا يُصَافُ أَصْلًا (وَمِنْ عَلًا وَمِنْ عَالٍ بِعَنْي مِنْ فَوْقٍ)

عَلٌ

بِالتَّهْدِيدِ لَعْنَةً فِي لَعَلَّ وَمِثْلِيهَا قَوْلُ الشَّامِرِ

\* لَا تُهِنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ \* تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدهرُ قَدْ رَفَعَهُ \*

وَيَأْتِي الْكَلَامُ مِنْهَا فِي حَرْفِ اللَّامِ

عَلَى

هِيَ قِسْمَانِ

النِّسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًا وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَالَى

- ١ أن تكون للاستعلاء حقيقة نحو زيد على السطح . أو مجازاً معنوياً نحو له على ألف درهم.
- ٢ أن تكون للمصاحبة مثل مع نحو إن زيدا رأوف على بخله اى مع بخله
- ٣ أن تكون للمجازاة بمعنى من نحو رضى الله عليه اى عنه ونحو وأنا يحكى عليه أخباراً اى يحكى منه أخباراً
- ٤ أن تكون للتعليل بمعنى اللام نحو يهض زيدا على إحسانه. ونحو قصدت زيدا على أنه جواد اى لأنه جواد
- ٥ أن تكون للطرف بمعنى فى نحو فاجأته على غلته اى فى غلته
- ٦ أن تكون بمعنى من نحو أخذوا على الناس حقهم اى من الناس حقهم
- ٧ أن تكون بمعنى الباء نحو أخذ هذا الدواء على اسم الله اى باسم الله
- ٨ أن تكون للاستدراك والاضراب بمعنى كين أو بل كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صديعه اى أنه لا يتيأس من رحمة الله اى كينه أو بل لا يتيأس وقد قال الشاعر فى مثله  
 \* ألا يا صبا نجد متى هجنت من نجد \* لقد زادتى مسراك وجدا على وجد \*  
 \* وقد زعموا أن الحجب اذا نأى \* يمل وأن النأى يشفى من الوجد \*  
 \* بكل تداورنا فلم يشف ما بنا \* على أن قرب الدار خير من البعد \*  
 \* على أن قرب الدار ليس بنافع \* اذا كان من تهواه ليس بذى وذ \*

### الشرح

فلى قوله على أن قرب الدار خير من البعد استدراك من قوله بكل تداورنا يريد بأنه يؤجد بقرب الدار نوع من الشفاء ثم أصرب عن وجود هذا الشفاء بقوله على أن قرب الدار ليس بنافع الخ

### القسم الثانى

أن تكون على اسما بمعنى فوق اذا دخلت عليها من الجارة كما جاء فى الانجيل الشريف وصعد من على جميزة اى فوق جميزة (وقد تستعمل لغير الاستعلاء يقال خربت على فلان الضيعة اذا خربت وهى فى ملكه وقد تستعمل مجازاً فيما حلب على الانسان فدخل تحت حكمه كقولك صعب على الامر وتجيى بمعنى الشمول والاحاطة كقولك السلام عليكم وهو دماء والغرض منه أن تشملهم السلامة وتحيط بهم من جميع جهاتهم ويتسخ بها فيقال مررت عليه ورثها المراد مررت على مكانه وتستعمل فى معنى يفهم منه كون ما بعدها شرطاً لما قبلها نحو اطيئك ألفاً على أن ترجعها لى غذا وتكون زائدة للتعويض كقوله

ع

\* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يُعْتَمَلُ \* إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَنْكَلُ \*  
 اى إِنَّ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْكَلُ عَلَيْهِ وَقَدْ نُسْتَعْمَلُ كَأَسْمٍ فَعَلِمَ وَتَمَعَّدَا بِنَفْسِهَا نَحْوَ عَلَيْهِ زَيْدًا اى الزَّمَهُ وَلَا  
 تَسَارَفَهُ وَإِذَا اسْتَعْمِلْتَ مَعْدِيَّةً بِالْبَاءِ يُكُونُ الْمَعْنَى الْاسْتِمْسَاكَ نَحْوَ عَلَيْهِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
 وَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ لِتَرْتِجَ الْجَنَّةَ وَقَوْلُكَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ اى لَزِمْتُ تَفْوِيضَ أَمْرِي إِلَيْهِ وَقَوْلُكَ  
 رَزَقَ عَلَى اللَّهِ هِيَ بِمَعْنَى الْوَاجِبِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ اللَّزْمِ حَقِيقَةً أَنْتَهَى

عَنْ

قِسْمَانِ

## القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا وَلِهَا تِسْعَةٌ مَعَانٍ  
 ١ أَنْ تَكُونَ لِلْحِجَاوِزَةِ نَحْوَ رَحَلْتُ مِنْ دَارِي وَرَغِبْتُ مِنْهُ  
 ٢ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا نَحْوَ خَذَ وَلَدَهُ عَنْ وَلَدِكَ اى بَدَلًا وَلَدِكَ وَأَجْزَلُ أَجْرِي عَنْ خَدْمِكَ  
 وَحَبَّوْا اللَّهَ مِنْ مَوْتِهِ عَلَيْكُمْ اى بَدَلًا مِنْ خَدْمَتِي إِيقَاكَ وَبَدَلًا مِنْ مَوْتِهِ مِنْكُمْ  
 ٣ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَلَى نَحْوَ إِنَّهُ لَيَمْنَعُ مِنْهُ إِحْسَانُهُ اى يَمْنَعُ عَلَيْهِ إِحْسَانُهُ  
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ لَا أَنْزَكُهُ عَنْ قَوْلِكَ اى لِقَوْلِكَ (وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ  
 إِلَّا مِنْ اضْطِرَارٍ)

٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بُعِذَ نَحْوَ قَطَعْتُ سُبُوبًا عَنْ سُبُوبِ اى بَعْدَ سُبُوبٍ (قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَمَنْ قَلِيلٌ فِدَارُ الظَّالِمِينَ تَرَى \* بِلَاغَةً مَسْكُونًا لِلْيَوْمِ وَالرَّحْمِ) \*

٦ أَنْ تَكُونَ طَرْفَةً بِمَعْنَى فِي نَحْوِ لَا تَكُنْ مِنْهُ وَإِنِّي اى فِيهِ

٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ اى مِنْ عِبَادِهِ

٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوَ مَا يَنْطِقُ مِنَ الْهَوَى اى بِالْهَوَى

٩ أَنْ تَكُونَ لِلْاسْتِعَاثَةِ نَحْوَ رَمَيْتُ السَّهْمَ مِنَ الْقَوْسِ اى بِالْقَوْسِ

## القِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ اسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ

١ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْجَارَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلِيْمُ الْخِرَافِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءِ مِنْ

عَنْ يَسَارِهِ اى مِنْ جَانِبِ يَمِينِهِ وَجَانِبِ يَسَارِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* فَلَمَسْتُ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ كَرِيَّةً \* مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي \*

(وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ بَدُونَ دُخُولِ مَنْ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ \* عَلَى عَنْ يَمِينِي

مَرَّتِ الطَّيْرُ سُنْبُجًا)



٢ قَالَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا وَفَاعِلٌ مَتَعَلِّقًا صَمِيرِينَ لِهُسْمَى وَاحِدٍ أَيْ أَنْ يَكُونَ  
صَمِيرَ الْفِعْلِ الْمَتَعَلِّقِ بِهِ مَنْ وَالصَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ بِعَنْ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* دَعَّ عَنكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءً \* وَدَاوِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ \*  
فَإِنَّ فَاعِلَ دَعَّ وَكَافَ مِنْكَ يَرْجِعَانِ إِلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ وَهِيَ هُنَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ لِأَنَّهُ لَا  
يَصِحُّ حُلُولُ جَانِبِ مَحَلِّهَا (وَتَجِيءُ زَائِدَةٌ لِلتَّعْرِيفِ مِنْ أُخْرَى مَحْدُوقَةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* أَلْتَجَزَعُ إِنْ نَفْسُ أَتْسَاهَا جَمَائِمَهَا \* فَهَلَّا الَّتِي مِنْ بَيْنِ جَبْتَيْكَ تَذْفَعُ \*  
فَمَحْدُوقٌ مِنْ مَنْ قَبْلَ الْوَصُولِ وَزَيْدٌ بَعْدَهُ وَتَكُونُ مَصْدَرِيَّةً وَذَلِكَ فِي عِنْدَةِ تَمِيمٍ  
نَحْوِ أَتَجَبَّبِي مِنْ تَفْعَلِ)

مَدَدٌ

بِثَلَاثِ الْعَيْنِ طَرَفٌ مَكَانٌ . حَقِيقَةٌ نَحْوُ جَلَسْتُ مَدَدَ زَيْدٍ . وَمَجَازًا نَحْوُ مَدَدَ زَيْدٍ مَلَمٌ وَتَأْتِي  
طَرَفَ زَمَانٍ نَحْوُ جِئْتُكَ مَدَدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (وَلَهَا مَعَانِي أُخْرَى مَرَّتْ فِي ع ن د) وَتَكُونُ  
مَنْصُوبَةً عَلَى الطَّرْفِيَّةِ أَبَدًا وَتَدُ تُجَرُّ أَحْيَانًا لَكِنْ بَيْنَ فِطْرٍ نَحْوُ جِئْتُ مِنْ مَدَدِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ  
ذَهَبْتُ إِلَى مَدَدِهِ لِحْنٍ وَالصَّوَابُ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَتَأْتِي بِمَعْنَى كَدَى وَتُفْتَرَقُ مِنْهَا مِنْ وَجْهَيْنِ  
\* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمَعَانِي وَبِغَيْرِهَا تَقُولُ عَدَدِي مَالٌ وَعَدَدِي مَلَمٌ وَكَدَى لَا تَقَعُ طَرَفًا  
لِلْمَعَانِي لَا يُقَالُ كَدَى مَلَمٌ \* الثَّالِثُ تَقُولُ عَدَدِي زَيْدٌ وَلَوْ كَانَ فَاتَبًا وَلَا يُقَالُ لَدَى زَيْدٌ  
إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

عَوْضٌ

بِالْفَتْحِ وَبِثَلَاثِ حَرَكَةِ الضَّادِ طَرَفٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ أَبَدًا وَيَلْزَمُهَا اللَّفْيُ نَحْوُ لَا أَكَلِيهِ عَوْضٌ  
أَيْ أَبَدًا (وَتَكُونُ بِالْمَاضِي أَيْضًا نَحْوُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضٌ وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَاكَ مِنْ ذِي  
عَوْضٍ كَمَا تَقُولُ مِنْ ذِي أَنْفٍ أَيْ فِي مَا يُسْتَأْنَفُ) وَإِنْ أَصِيبَتْ أُصْرِبْتُ نَحْوُ لَا أَكَلِيهِ  
عَوْضُ الْعَاطِئِينَ أَيْ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَعَوْضٌ هُنَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الطَّرْفِيَّةِ .

غ \* خ

فَيْرٌ

تُسْتَعْمَلُ مَصَافَةً وَمَقْطَعَةً مِنَ الْإِصَافَةِ فَالْمَصَافَةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ  
صِفَةً لِلنَّكَرَةِ وَهَذَا أَصْلُهَا نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَيْرٌ وَهِيَ هُنَا مُبْهَمَةٌ لَا تَتَعَرَّفُ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ  
بَيْنَ صَدِيدِينَ لِحْوِ اللَّابِضِ فَيْرٌ لِالسُّودِ فِيهِ جَيْتُنْدٌ مَعْرِفَةٌ هَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ \*  
الثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ أَدَاءً اسْتِثْنَاءً وَلَهَا إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ فَيْرٌ زَيْدٌ

## غ \* ف

بصب غير وما قام القوم غير زيد برفع غير ونصبه قال ابن هشام ويجوز بناء غير على الفتح اذا أُصِفَتْ لمبتى نحو لا يدخل الجنة فير الذين آمنوا وعملوا صالحا بفتح غير لانها أُصِفَتْ الى الذين وحواسم مبيى ومده قول الشاعر

\* لم يُنْعِ الشُّرْبُ مِلْهَا فَيْرٌ أَنْ نُطَقْتُ \* حَمَامَةٌ فِي فَصُونِ ذَاتِ أَوْقَالِ \*

بفتح غير باصافتها الى ان واما المقطعة عن الاضافة فهي ان تدقطع لفظا وتُنزَى معنى ويُشْتَرَطُ أَنْ يَنْتَقِدْمَهَا لَيْسَ وَلَا الدافية مثال ليس صربت زيدا ليس فير فلوك في غير هنا البناء على الفتح ان قدرت المحذوف اسم ليس يكون التقدير ليس المضروب فيرة ولك البناء على الضم ان حذف المضاف الى غير اى ليس فيرة المضروب ومثله قبضت مشرة ليس غيرها بالرفع والنصب (وليس فير بالفتح على حذف المضاف وإضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه صمة بناء وإراب وليس غير وليس فيرا) وقس عليه لا فير (قال الشاعر

\* جوابا به تنجو ائتمد فوربنا \* لعن عمل أسلفت لا غير تسأل) \*

قال ابن هشام وقولهم لا فير لحن وأجازه جماعة ومنهم ابن الحاجب وابو العباس والمبرد وصاحب القاموس وهو صحيح لا إنكار فيه (وتكسون بمعنى لا نحو ومن أخطر غير باغ ولا ماد وبمعنى ليس كقولك أنا فير ضارب زيدا اى لست ضاربا لى وفى قولك مندى مائة درهم فير درهم فإن نصبت غير على الاستثناء لزمتك تسعة وتسعون وإن رفعت على الصفة لزمتك مائة لأن التقدير مندى مائة لا درهم)

## ف

الفاء المفردة حرف لا عمل له بذاته ولها أربعة معانى

١ أن تكون عاطفة للترتيب والتعقيب والسببية \* مثال الأول (وهو بوعان . معنوى نحو) جاء زيد فعمرو اى بعده من غير مهلة (ونحو أماته فأقبره . وذكرى وهو صطف مفصل على مجمل نحو فازلها الشيطان عنها فأخرجها مها كانا فيه) \* مثال الثانى نزوح زيد فولد له ولد اذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل وتسمى هنا فاء التعليل (وتكون بمعنى ثم نحو ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضعة فخلقنا المضعة صطاما فكسونا العظام كما وبمعنى الواو كقول امرئ القيس

\* قفا نك من ذكرى حبيب ومزمل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل) \*

مثال الثالث صربت زيدا فمات فالوئ هنا مسبب عن الضرب ويلزم الفاء هنا أن

تكون عاطفة جملة كما في المثال المذكور ( وكثيراً ما تكون الغاء السببية بمعنى اللام السببية وذلك إذا كان ما بعدها سبباً لما قبلها نحو أخرج منها فإنك رجيتم )  
 ٢ أن يتصّب المضارع بعدها باضمار أن المصدرية إذا وقعت الغاء في جواب لامرٍ  
 واللهي واللفي المحض والنمبي والترجي والعرض والتخصيص والاستفهام مثال ذلك  
 زربي فأكرمك ولا تخصم زيدا فيعصب ومثله قول الشاعر

\* لآتئذ من خلق فتأتني مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم \*

ولا يقضى على زيد فهوت ( \* ويأثيت الشباب يعود يوماً \* فأخبره بما فعل المشيب \*  
 وألا تنزل فتصيب خيراً ) وهل زيد عدك فأزوره ( قال بعضهم لأشياء السني تجاب  
 بالفاء وتصب لها هي ستة ، الامر ، واللهي ، واللفي ، والنمبي ، والعرض ، والاستفهام ،  
 ونظمهم شعراً فقال

\* وأشياء يجاب لها بفاء \* فينصب بعدها فعل فيثنة \*

\* ألا زربي ولا تطغوا فهل لي \* شفيح ليث لا يقضي فيثنة ) \*

٣ أن تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة مواضع \* الأول إذا كان الجواب جملة  
 اسمية نحو إن كان زيدا فأخوك ( ونحو وإن ينسك بخير فهو على كل شيء  
 قدير وإن تعدبتم فإنهم مبادك وإن تغبر لهم فانت العزيز الحكيم ) \* الثاني  
 أن يكون الجواب فعلاً جامداً نحو إن تنم فليس زيد بقائم ( ونحو إن نزن أنسا  
 أقل منك مالا ولذا فعسى ربي أن يؤتيني ونحو إن تهدوا الصدقات فنعماهي )  
 \* الثالث أن يكون فعلاً إنشائياً نحو إن كنتم تجبونني فاحفظوا وصاياي ونحو  
 إن آمدت فلا تخطي ونحو إن قمت فوالله لأقومن ونحو إن كبرت فيا ويلك  
 ونحو إن يحيى زيد فهل يحيى عمرو \* الرابع أن يكون الجواب فعلاً ماضياً لفظاً  
 ومعنى سواء كان مقترناً بقد أو لم يقترن نحو إن جمحت فقد جد بطرس قبلك  
 وإن ثبت فقد تابت مريم قبلك وإن كان الجواب ماضياً لفظاً لا معنى فلا  
 يجوز اقترانه بالفاء نحو إن قام زيد قام عمرو فقيام عمرو هنا متوقف على قيام  
 زيد \* الخامس أن يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين وسوف وإن  
 ولا وأم وإن وإن نحو قوله تعالى إن لم تتوبوا فستهلكون ونحو إن تزوجت فلن  
 نأثم وإن حكمت فلا تظلم وإن ظلمت فإن الله عادل ويجوز حذف هذه الفاء من  
 هذه المواضع عند ضرورة الشعر قال الشاعر

## ف

\* مَنْ يَفْعَلُ الْخَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا \* وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ \*  
 وَالْقِيَاسُ فَاللَّهُ يَشْكُرْهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ مَنْ وَقَالَ الْآخَرُ  
 \* وَمَنْ لَا يَزَلُ يَنْفَادُ لِلغَىِّ وَالصَّبَا \* سَيُلْقَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا \*  
 وَالْقِيَاسُ فَسَيُلْقَى الرَّجْحُ وَتَدْخُلُ هَذِهِ الْفَاءُ أَيْضًا فِي جَوَابِ شِبْهِ الشَّرْطِ وَهُوَ فَوَلَّكَ  
 الَّذِي يَأْتِيهِ فَلَهُ مِثْرٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْإِبْرَاهِيمِ يَجُوزُ حَذْفُ مَا عَلِمَ مِنْ  
 شَرْطٍ إِنْ كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ إِنْ مَقْرُونَةٌ بِلَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* فَطَلَبْتُهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفْوٍ \* وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْجِسَامِ \*  
 أَيْ وَإِنْ لَا تُطَلِّقُهَا يَعْلُ وَقَالَ أَيْضًا يَجِبُ حَذْفُ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ الدَّالُّ عَلَيْهِ  
 مِمَّا تَلَدُّمٌ مِمَّا هُوَ جَوَابٌ فِي الْمَعْنَى لِحَوَائِثِ ظَالِمٍ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا  
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلإِسْتِنَافِ أَيْ أَنَّهَا تَقْطَعُ الْمَعْنَى السَّابِقَ وَتَبْتَدِئُ بِغَيْرِهِ نَحْوَ يَقُولُ اللَّهُ  
 لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بَرَفْعِ الْمَضَارِعِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ \* إِذَا ارْتَفَى فِيهِ الَّذِي لَا يُعْلَمُ \*  
 \* زَلْتِ بِي إِلَى الْحَصِيصِ قَدُمُهُ \* يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُجْمَسُ \*  
 أَيْ فَهُوَ يُعْجِبُهُ وَلَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَى يُعْرِبُهُ فَتَأْتِلُ وَالْفَاءُ فِي هِيَ هَذِهِ الْمَعْلَى لِأَرْبَعَةٍ  
 زَائِدَةٌ كَيْفَمَا وَقَعَتْ لِحَوِّ أَحْوَكٍ فَزَيْدٌ وَزَيْدٌ فَلَا تُضْرِبُهُ وَلِحَوِّ فَزَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَمَّا جِئْتُمْ  
 فَجِئْنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَجِئِهَا زَائِدَةٌ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَحَيَّرَ بِهَا الْعَرَبُونَ  
 (فَوْقُ)

نَقِصٌ تَحْتَ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنًى فَإِذَا أُضِيفَ أَغْرَبَ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ  
 وَالْجِسْمِ وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ)

## في

حَرْفُ جَرِّ ذَاتُ ثَمَانِيَةِ مَعَالِي  
 ١ أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ مَكَانٍ نَحْوَ أَدْخَلْتُ الْقَلْبَسُونَ فِي رَأْسِي (وَعَرَسْتُ الشَّجَرَةَ فِي الْبِسْتَانِ)  
 وَظَرْفَ زَمَانٍ نَحْوَ صَلِبَ الْمَسِيحِ فِي عَهْدِ بِيْلَاطُوسَ الْبَنْطِيُّ أَيْ فِي زَمَانِ بِيْلَاطُوسَ  
 وَقَدْ تَأْتِي ظَرْفًا مُجَازِيًّا نَحْوَ إِنْ لَكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ حَيَوَةٌ  
 ٢ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَاحِبَةِ بِمَعْنَى مَعَ نَحْوِ جِئْتُ فِي الْقَوْمِ أَيْ مَعَ الْقَوْمِ وَأَيْضًا قَمْتُ فِي  
 شُرُوقِ الشَّمْسِ أَيْ مَعَ شُرُوقِهَا  
 ٣ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ قَتِلَ زَيْدٌ فِي ذَنْبِهِ أَيْ لِدُنْبِهِ

## ف \* ق

- ٤ أَنْ تَكُونَ لِلإِسْتِعْلَاءِ بِمَعْنَى عَلَى نَحْوِ صَلَبُوا الْمَسِيحَ فِي مَوْدِ أَيْ عَلَى مَوْدٍ  
 ٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوِ زَيْدٌ بِصِيرِي صِدَاعَتِهِ أَيْ بِصِدَاعَتِهِ  
 ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوِ زَيْدٌ يَدْرِكُ فِي مَبْعَثِكَ أَيْ إِلَى مَبْعَثِكَ  
 ٧ أَنْ تَكُونَ لِلْمُقَابِلَةِ نَحْوِ مَا عَلِمَكَ فِي بَحْرَةِ الْإِلَاطَرَةِ أَيْ بِالْمُقَابِلَةِ إِلَى عِلْمِهِ  
 ٨ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً نَحْوِ شُدُّوا فِي الْحَبْلِ أَيْ شَدُّوا الْحَبْلَ وَنَحْوِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ فِي رَمَانَةٍ  
 أَيْ يَأْكُلُ رَمَانَةً (وَلَيْسَ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ رِيحٌ نَبْعَتْ فِي كَلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَبِمَعْنَى  
 هُنَّ نَحْوِ هُوَ فِي الْأَجْرَةِ أَمْنَى وَبِمَعْنَى مِنْذُ نَحْوِ وَجَدَهَا تَعَرَّبَ فِي مِثْلِ حَمْسَةٍ وَقَدْ  
 تَدْخُلُ عَلَى مَا يَكُونُ جُزْأً لَشَيْءٍ كَقَوْلِكَ هَذَا ذِرَاعٌ فِي الْعُوبِ \* وَتَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى  
 الْقَمْرِ فِي حَالَةِ الْجَمْرِ وَفَعْلٌ أَمْرٌ مِنْ وَفَى يَفِي )

## ق

## قُبْلٌ وَبَعْدٌ

ولهما وجهان \* الأول أَنْ يَكُونَ مَصَافِينَ فَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الطَّرْفِ الْمَصَافَةِ نَحْوِ جِئْتُكَ  
 بَعْدَ الظَّهِيرِ وَقَبْلَ العَصْرِ وَمِنْ قَبْلِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ بِالْجَمْرِ \* الثاني أَنْ يَنْقَطِعَا عَنِ الإِصَافَةِ وَلَهُمَا  
 ثَلَاثُ حَالَاتٍ \* الأولى أَنْ يُخْتَفَ الْمَصَافُ إِلَيْهِ وَيُنَوَّى لِنِظْمِهِ فَيَبْقَى لِإِعْرَابِ وَيَتْرَكُ  
 التَّسْوِينَ نَحْوِ لِمَاطِبَةٍ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا مِنْ بَعْدِهِ جَمْرٌ قَبْلُ وَبَعْدُ بِغَيْرِ تَسْوِينٍ \* الثانية  
 أَنْ يُخْتَفَ الْمَصَافُ إِلَيْهِ وَلَا يُنَوَّى شَيْءٌ فِيهِمْ إِعْرَابُ وَالتَّسْوِينُ نَحْوِ لِمَ أَرَأَيْتَ قَبْلًا وَلَا  
 بَعْدًا وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* فَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكَدْتُ قَبْلًا \* أَكَاذُ أَفْصَّ بِأَلْمَاءِ الْفِرَاتِ \*

الثالثة أَنْ يُخْتَفَ الْمَصَافُ إِلَيْهِ وَيُنَوَّى مَعْنَاهُ دُونَ لِفِطْرِهِ فَيُنَبِّئَانِ عَلَى الصِّمِّ نَحْوِ  
 لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ بِضَمِّهِمَا وَقِسْ عَلَيْهِمَا فِي هَذِهِ الأَحْكَامِ كِلَيْهِمَا أَوَّلُ  
 وَدُونَ وَالجِهَاتِ السِّتِّ

## قَدْ

هي نوعانِ اسْمٌ وَحَرْفٌ فَالاسْمِيَّةُ نَوْعَانِ أَيْضًا  
 ١ أَنْ تَكُونَ مُرَادِفَةً لِحَسْبٍ وَلِهَا حَالَتَانِ \* الأولى أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً عَلَى السَّكُونِ  
 وَهُوَ الأَشْهُرُ فِيهَا نَحْوُ قَدْ زَيْدٌ دَرَاهِمٌ بِالإِصَافَةِ فَقَدْ هُنَا مَبْتَدَأُ مَصَافٍ وَزَيْدٌ مَصَافٌ إِلَيْهِ  
 وَدَرَاهِمٌ خَبْرَةٌ وَقَدْ فِي دَرَاهِمٍ كَحَلَّتْ اللَّوْنُ لِنَبْقِي السَّكُونِ \* الثانية أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً

## ق

وهذا قليل نحو قَدْ زيدَ درهمٌ برفعِ دالٍ قَدْ على أَنَّهُ مبتدأٌ مضافٌ وزيدٌ مضافٌ إليه ودرهمٌ

خبرٌ وَقَدْني درهمٌ بغيرِ نونٍ مرفوعٌ بضمِّه مقدَّرٌ وإعرابهٌ كاعرابِ غلامِي

٢ أَن تكونَ قَدْ اسمٌ فعلٌ بمعنى يُكْفِي وقالَ ابنُ الحاجبِ بمعنى كُفِيَ ويسمَّى الاسمُ بعدها منصوبًا على المعوِّضَةِ نحو قَدْ زيداً درهمٌ أَي يُكْفِي زيداً وَقَدْني درهمٌ أَي يُكْفِي

وَأما قَدْ الحرفِيَّةُ فإنَّها تُخصَّصُ بالفعلِ المُتصرِّفِ (الخَبْرِي) المجرَّدِ من جازمٍ وناصبٍ ونفِي وحرفٍ تنفيسٍ وتدخلُ الماضيَ والمضارعَ فدخلوها على الماضيِ يقتضي أربعةً معلى

١ أَن تكونَ للتوقُّعِ نحو قَدْ جاءَ زيدٌ إذا كنتَ تُتَوَقَّعُ مجيئه  
٢ أَن تكونَ لتقريبِ الماضيِ من الحالِ فإنَّ قولَكَ قَدْ قامَ زيدٌ أقربُ الى الحالِ من قولِكَ قامَ زيدٌ لأنَّ هذا يُدلُّ على البعیدِ ومنه هذه بضامتنا قد رَدَّتْ اليها أَي الآنَ وَقَدْ تدخلُها اللامُ في هذا الحَلِّ نحو لَقَدْ قامَ زيدٌ

٣ أَن تكونَ للتحقيقِ إذا كانَ وَقُوعُ الفعلِ مُؤكِّدًا نحو قَدْ قامَ المسيحُ من الموتِ فإنَّ قيامَهُ محققٌ بدونِ قَدْ

٤ أَن تكونَ للشهيمِ من بابِ التعريضِ نحو قَدْ صدقَ الكذوبُ وتريدُ أَنَّهُ كسَدَبٍ (وُسِّمِي للشيءِ نحو قَدْ كنتَ في خيرٍ فَتَعْرِفُهُ بنصبِ تَعْرِفُ)

وَأما دخولُها على المضارعِ فيقتضي معنيينِ

١ أَن تكونَ للتوقُّعِ ايضًا نحو قَدْ يرجعُ المسافرُ وَقَدْ يموتُ الطالبُ  
٢ أَن تكونَ للتقليلِ نحو قَدْ يصدقُ الكذوبُ (وتسأى للتكثيرِ نحو \* قد أَتْرَكْتُ القُرْنَ مُصْفَرًا أَنامِلُهُ) وَقَدْ يُؤمِنُ المعاندُ ولا يجوزُ الفصلُ بينَ قَدْ والفعلِ إِلَّا بالتقسيمِ فقط نحو قَدْ واللهِ صدقتُ أو تصدقُ وعليه قولُ الشاعرِ

\* فَقَدْ وَاللَّهِ بَيِّنٌ لِي صَماي \* بوشكٍ فراقِهِمْ صُرْدٌ يصيحُ \*

ويجوزُ حذفُ الفعلِ بعدها إن دخلتها كأنَّ التشبيهِ ودلَّ عليه دليلٌ كقولِ الشاعرِ

\* أَرَفَ التَّرْحُلُ هَيْبَ أَنْ رَكابنا \* لَمَّا نَزَلَ بِرِحالنا وَكَانَ قَدْ \*

أَي وَكَانَ قَدْ زَالَتْ

## قَطُّ

على ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ

١ قَطُّ بضمِّ الطاءِ المشدَّدِ (ويفتحُ القلافِ ويضمُّ) وهي أَن تكونَ ظرفَ زمانٍ في

الماضي وتخلص باللفظ نحو ما فعلته قط ولا يجوز أن تقول لا أفعله قط بالمضارع  
وجاز لم أفعله قط لأنه بمعنى الماضي

٢ قط بسكون الطاء اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم بالاصافة قط مبتدأ مضاف  
وزيد مضاف إليه ودرهم خبره ومثله قطني درهم بنون الوقاية وقطك كما تقول  
حسب زيد درهم وحسبي درهم وحسبك

٣ أن تكون اسم فعل بمعنى كفى أو يكفى ويأتي الاسم بعدها منصوباً على المفعولية  
نحو قط زيداً درهم أي كفاه درهم وقطلي وقطك فهي في الموضعين مثل قَدْ  
(وقطلي كفاي ومنهم من يقول قط مبد الله درهم فينصبون بها وقد تدخل النون  
فيها وينصب بها فيقول قطن عبد الله درهم وإن قلت بقط فاجزها نحو ما عندك  
إلا هذا قط فإن لقيته ألب واصل كسرت نحو ما علمت إلا هذا قط اليوم وقد جاء  
بعد المثبت في مواضع من البخاري وأثبت ابن مالك نحو أمطاء ثلاثاً قط)

### ك

الكاف المفردة جارة وهبيرة جارة \* فالجارة حرف له ثلاثة معاني

١ أن تكون للتشبيه نحو زيد كالأسد ويجوز أن تكون الكاف هنا اسماً وحرفاً فإن  
قدرتها اسماً كان زيد مبتدأ والكاف خبره بمعنى مثل والأسد مضاف إليه والتقدير  
زيد مثل الأسد وإن قدرتها حرفاً كان كالأسد جارة ومجروراً متعلقاً بمحذوف خبر  
زيد ومثله زيد على السطح

٢ أن تكون للاستعلاء بمعنى على كقولهم تعالى لتكن مهيئتكم كما في السماء أي  
لتكن على ما هي عليه في السماء وقيل في إعرابها ما اسم موصول وفي السماء خبر  
محذوف مبتدأ تقديره كما هي في السماء وقيل ما زائدة والكاف كذلك وفي السماء  
متعلق بمحذوف خبر لتكن أي لتكن مهيئتكم حاصله في السماء وإن قدرت في  
السماء جملة تكون الكاف اسماً واقفاً نعناً لمصدر أو حالاً منه فيكون تقدير الآية  
الشريفة لتكن مهيئتكم مهيئة مثلما نشأ في السماء أو لتكن مهيئتكم مائلة  
الذي نشأه في السماء وقس عليه كذلك على لأرض وهذا من مشكلات الإعراب

٣ أن تكون زائدة وفانذتها التوكيد كقول صاحب الزبور وكمثل كثيرة رأفتك امح  
فإن مثل هنا كافية في التشبيه والكاف زائدة (وتكون الكاف للتعليل كما حكاة

سيبويه. ومنه كما أرسلنا فيكم رسولاً أي لاجل إرساله وأذكروه كما هداكم أي لاجل هدايتكم ( وأما غير الحجازة فقلت \* الأولى أن تكون صميراً منصوباً وهي المتصلة بالفعل المتعدى نحو نصرتك ونصرتك والمتصلة بيان وأخواتها نحو بلغى أنك عالم وأعلمت جاهل \* الثانية أن تكون صميراً مجروراً بالاضافة الى اسم ام الى حرف جر نحو زبتك قريب منك واليكك وهي في هذين الموضعين اسم له محل من الإعراب \* الثالثة أن تكون حرف خطاب لا محل له من الإعراب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأولئك واللاحقة الصمير المتصل نحو إياك وإياكما إنج واللاحقة لبعض أسماء الأفعال مثل زودتك (ولاحقة لإزائت بمعنى أخبرني نحو أرأيتك هذا )

## كان

حرف للتشبيه يعمل عمل إن وله ثلثة معاني

- ١ أن تكون حرف تشبيه إذا كان خبرها اسماً جامداً نحو كأن زيداً أسد
- ٢ أن تكون بمعنى الظن والشك إذا كان خبرها مشتقاً وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو كأن زيداً قائم أو يقوم وكأن زيداً عندك أو في الدار
- ٣ أن تكون حرف تقريب نحو كأنك بالشتاء مقبل وإبرأه الكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب والباء زائدة والشتاء اسم كأن ومقبل خبرها وقيل الكاف اسم كأن على تقدير حذف مضاف أي كأن زمانك ومقبل خبره وبالشتاء متعلق بمقبل وإذا حقيقت كأن جاز عملها إن دخلت على الاسم نحو كأن زيداً قائم أو كأن زيداً قائم وإن دخلت الفعل وجب فصلها بلم وقد نحو كأن لم يقم وكأن قد قام

## كأين

بفتح الكاف والهمزة وتشديد الياء وكسرها وسكون الدون المنقلبة عن التنوين ويجوز كأي بابتات التنوين ( وفيها لغات أخر كئسن وكأين وكأي وكاه ) وهي اسم مركب من كاف التشبيه وأي وهي بمنزلة كم في ( خمسة أمور ) الأبهام ( والافتقار الى ) التمييز والبناء ( لزوم ) التصدير ( وإفادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر قال أبي لابن مسعود كآين نقرأ سورة الأحزاب آية قال ثلثاً وسبعين ) ولها ( خمسة ) شروط ( تميزها من كم )

- ١ أنها لا تقع استفهامية ( عند الجمهور ) بل تكون خبرية دائماً
- ٢ أنها لا يدخل عليها حرف جر ( خلافاً لمن جوز بكآين تبيع هذا )



- ٣ أَنْ خَبَرَهَا لَا يَقَعُ مَفْرَدًا  
 ٤ أَنْ مَيِّزَهَا يُكُونُ مَجْرُورًا بَيْنَ غَالِبَا (وَزَمَّ ابْنَ صَفْوَرٍ لُزُومَهُ) وَيَأْتِي مَلْصُوبًا قَلِيلًا مِثَالَهَا  
 كَأَيْتِنُ مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُ \* (وَكَأَيْتِنُ مِنْ أَسَى أُمِّيَا الْأَسَى \* نَالَ لَوْ بَعِينِهِ قَوْلِي وَكَأَيْتِنُ) \*  
 أَوْ كَأَيْتِنُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ فَكَأَيْتِنُ مَبْتَدَأُ وَمِنْ رَجُلٍ تَمْيِيزُهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَقَدْ  
 رَأَيْتُ جُمْلَةً خَبَرُ كَأَيْتِنُ  
 ٥ (أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ وَكَمْ بَسِيطَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ)

اسْمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَا لِإِشَارَةِ لَهُ سِتَّةٌ مَعَانِي  
 ١ أَنْ يَكُونُ دَلَالًا بِالْإِشَارَةِ نَحْوَ رَأَيْتُ زَيْدًا فَاصِلًا وَمَصْرًا كَذَا وَتَأْتِيهَا هُنَا هَاءُ

التَّشْبِيهِ نَحْوَ هَكَذَا

- ٢ أَنْ تَكُونَ كِبَايَةً مِنَ الْعَدَدِ  
 ٣ أَنَّهَا تَشْبَهُ كَأَيْتِنُ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ \* التَّرْكِيبِ \* وَالْإِبْهَامِ \* وَالْبِنَاءِ \* وَالتَّمْيِيزِ \*  
 ٤ أَنْ يَكُونَ مَيِّزَهَا مَفْرَدًا مَلْصُوبًا  
 ٥ أَلَّا تَقَعُ صَدْرَ الْكَلَامِ  
 ٦ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ غَالِبًا مَعْطُوفَةٌ وَمُكْرَرَةٌ قَلِيلًا وَمَفْرَدَةٌ أَقَلُّ مِثَالُهَا مَعْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَهْمًا  
 وَكَذَا كَذَا دَرَهْمًا وَكَذَا دَرَهْمًا قَالَ ابْنُ هَلَالٍ الْحَلْبِيُّ فِي إِعْرَابِهَا كَذَا فِي مَجَلِّ رَفَعٍ  
 عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَعْدِي خَبْرُهُ وَدَرَهْمًا تَمْيِيزٌ قَالَ الشَّامِرُ  
 \* مِدَّ النَّفْسِ نَعْمًا بَعْدَ بُوْسَاكٍ ذَاكِرًا \* كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِرِئْسِي الْجَهْدِ \*

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ كُلُّ اسْمٍ وَضِعَ لِاسْتِعْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ نَحْوَ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَمِنْ  
 غَرِيبٍ مَعْنَى كُلِّ أَنْكَفَ إِذَا أَطْهَرْتَ فِي مَدْخُولِهَا لَمْ الْإِصَافَةِ كَانَتْ لِعُمُومِ الْأَفْرَادِ نَحْوَ  
 أَكَلْتُ كُلَّ رَغِيفٍ لَزِيدٍ وَإِنْ قَدَّرْتَ هَذِهِ اللَّامَ كَانَتْ لِعُمُومِ أَجْزَاءِ الْمَفْرَدِ نَحْوَ أَكَلْتُ كُلَّ  
 رَغِيفٍ زَيْدٍ وَالتَّقْدِيرُ أَكَلْتُ كُلَّ أَجْزَاءِ رَغِيفٍ زَيْدٍ أَيْ أَكَلْتُ كُلَّهُ وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَانِي  
 ١ أَنْ تَكُونَ نَعْبًا مَضَافًا إِلَى اسْمٍ يَطَابِقُ مَعْنَوَتَهَا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوَ رَأَيْتُهَا رَجُلًا كُلَّ  
 رَجُلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

- \* وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ \*  
 ٢ أَنْ تَكُونَ تَوْكِيدًا مُشْتَمَلَةً عَلَى صَمِيرٍ يَطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ نَحْوَ أَكَلْتُ الرَّغِيفَ كُلَّهُ وَجَاهِي  
 الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا

٣ أَنْ تَكُونَ مَعْمُولَةً لِلْعَوَامِلِ بِنَفْسِهَا نَحْوُ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فَكُلُّ مَبْتَدَأٍ وَذَائِقَةُ  
خَبْرَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* كَلَّ ابْنِ أُنْفَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا هَلَى آلَةَ حُدَبَاءَ مَحْمُولٌ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ \* وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ \*

وَنَحْوُ كَلَّا صَرِبْتُ وَبُكَلَّ مَرَرْتُ وَنَحْوُ أَكْرَمْتُ كُلُّ نَبِيٍّ

٤ تَلَزَمَ كُلُّ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُظْهِرُ الْفَرْقَ فِي الصَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهَيْدَى كَانَ كَلْنَا \* عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالسُّقَى \*

تَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ وَكُلُّ رَجُلَيْنِ وَكُلُّ رَجَالٍ وَكُلُّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ نِسَاءٍ (وَيُقَالُ كَلَّتْ امْرَأَةٌ  
وَكَلَّتْهُنَّ مُنْطَلِقًا وَمُنْطَلِقَةً)

٥ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى مَعْرِفَةٍ جَازَ مِرَاعَاةً لِفِطْهَا وَمِرَاعَاةً مَعْنَاهَا نَحْوُ كَلَّتْهُمُ قَسَائِمٌ أَوْ كَلَّتْهُمُ  
قَائِمُونَ وَكَلْنَا لَكَ عَبْدٌ وَعَبِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ \*

\* وَكُلُّ مُضِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتَهَا \* سَوَى فِرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْبَةَ الْخَطْبِ \*

٦ إِذَا قُطِعَتْ كُلُّ عَنِ الْأَصَافَةِ وَجِبَ مِرَاعَاةُ الْمُقَدَّرِ فَإِنَّ قُدْرَ مَفْرَدٌ وَجِبَ مِرَاعَاةُ الْمَفْرَدِ  
نَحْوُ كُلِّ آمَنَ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ كُلِّ ظَالِمُونَ أَيْ كَلَّتْهُمُ  
وَكُلُّ مُخَصَّنَةٌ أَيْ كُلُّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ مُخَصَّنَاتٍ أَيْ كَلَّتْهُنَّ

٧ إِنْ وَقَعَتْ كُلُّ بَعْدَ النِّسْفِ كَانَ النِّسْفُ ثَابِتًا لِبَعْضِ الْأَفْرَادِ نَحْوَمَا جَاءَ كُلُّ الْقَوْمِ وَلَمْ  
أَخْذُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ فَإِنَّ الْجَبِيَّ وَالْأَخْذَ ثَابِتَانِ لِبَعْضِ وَمُنْفِيَانِ عَنِ الْبَعْضِ وَقِسْ عَلَيْهِ  
بَابَ الْأَشْتِغَالِ مِثْلُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ لَمْ أَخْذُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَمْ أَخْذُ كُلُّ الدَّرَاهِمِ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* مَا كَلَّمَا يَتَمَلَّى الْمَرْءُ يَذْرُكُهُ \* تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَمَا كُلُّ ذِي لَبٍّ بِمَوْئِيكَ نُضْحُهُ \* وَمَا كُلُّ مَوْتٍ نُضْحُهُ بَلْبِيبٌ \*

وَإِنْ وَقَعَ النِّسْفُ بَعْدَهَا ثَبِتَ لِكُلِّ فَرْدٍ نَحْوُ كَلَّتْهُمُ لَمْ يَقَوْمُوا وَكَلَّتْهُمُ لَمْ يَأْخُذُوا أَيْ  
مَا قَامَ وَلَا أَخْذَ كَلَّتْهُمُ

٨ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى الظَّرْفِ أَوْ إِلَى مَا الْوَصُولَةِ وَالظَّرْفِيَّةِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَجِبَ نَصْبُهَا نَحْوُ  
صُنَّتْ كُلُّ يَوْمٍ وَجَلَّتْ كُلُّ مَكَانٍ وَنَحْوُ كَلَّمَا عَدَدَكَ لِي وَكَلَّمَا دَهْوَتَكَ أَكْرَمَتَكَ  
أَيْ كُلُّ وَقْتٍ (وَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى بَعْضٍ وَهُوَ صِدٌّ وَلَا يَجُوزُ إِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ

لأنه لازم لإضافة إلا إذا كان عوضاً عن المضاف إليه نحو الكل تغديرة كُله أو يَراد  
لفظه كما يُقال الكل لأحاطة لافراد وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون لأحاطة  
وكمال التعميم نحو جاءهم الموج من كل مكان وفلان يعلم كل شيء .

## كلاً

بالفتح والتشديد حرف له ثلثة معلى

- ١ أن يكون حرف رَدعٍ و زَجْرٍ إذا وَقِفَ عليه نحو أَنْتَ المَسِيحُ الجوابُ كَلَّا اى اُرْتَدِعْ
- ٢ أن تكون بمعنى ألا للاستفخاحية إذا وقعت صدر الكلام وكان بعدها إنَّ المكسورة  
نحو كَلَّا إِنَّ زَيْدًا قائمٌ اى أَلَا
- ٣ أن تكون حرف جوابٍ بمعنى اِئى وَنَعَمْ إذا دخلت على القسم نحو كَلَّا وَاللَّهِ مَا  
فَعَلْتُ هَذَا اى نَعَمْ وَاللَّهِ (وبمعنى حَقًّا كقول القرآن كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ)

## كِلَا

بالكسر والقصر اسمٌ لِمَذْكُورٍ وهو مفردٌ لفظاً ومُعْنَى مَعْنَى مَصَافٍ أَبَدًا اى المَعْرِفَةِ وَأَجَازِ  
الكَوْفِيَّوْنَ إِصَافَتِهَا اى النَكَرَةِ وَلِهَا أَرْبَعُ حَالَاتٍ \* الْأَوَّلَى إِنَّ أُصِيفَتْ اى المَضْمَرُ أُعْرِبَتْ  
إِعْرَابَ الْمُثَنَّى نَحْوُ جَاءَنِ كِلَاهُمَا وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِمَا وَإِنَّ أُصِيفَتْ اى الْمُظْهَرُ  
أُعْرِبَتْ إِعْرَابَ الْمَصْرُورِ نَحْوُ جَاءَنِ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ \*  
الثَّانِيَةَ إِنَّ أُصِيفَتْ اى الْمُتَكَلِّمِينَ كَانَتْ مَشْتَرَكَةً بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ نَحْوُ كِلَانَا قَاتِمَانِ وَكِلَانَا  
قَاتِمُونَ \* الثَّالِثَةَ إِذَا وَقَعَتْ كِلَا تَوْكِيدًا لِلْمُثَنَّى وَجَبَ تَشْدِيدُ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ زَيْدٌ وَعَمْرُو كِلَاهُمَا  
قَاتِمَانِ فِقَاتِمَانِ خَيْرُ زَيْدٍ وَعَمْرُو وَكِلَا تَوْكِيدٌ وَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأً جَازَ مِرَاعَاةُ الْمَعْنَى وَهُوَ \*  
التَّشْدِيدُ وَمِرَاعَاةُ اللَّفْظِ وَهُوَ لِأَفْرَادٍ نَحْوُ زَيْدٌ وَعَمْرُو كِلَاهُمَا قَاتِمَانِ اَوْ قَاتِمٌ فَرِيدٌ وَعَمْرُو مُبْتَدَأً  
أَوَّلٌ وَكِلَاهُمَا مُبْتَدَأً ثَانٍ وَقَاتِمٌ خَبْرٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* بَيْنَ فَوَادِي وَخَبَابٍ نَسَبٌ \* كِلَاهُمَا فِي الْجَحِيمِ يُلْتَهَبُ \*

ومنه قولك كِلَاهُمَا مُجِبٌّ اى كُلُّ مِنْهُمَا مُجِبٌّ \* الرَّابِعَةَ أَجَازَ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ  
إِصَافَةَ كِلَا اى الْمَفْرُودِ بِشَرْطِ تَكَرُّرِهَا نَحْوُ كِلَا أَخِي وَكِلَا خَلِيلِي مُحْسِنَانِ وَكِلَايَ وَكِلَاكَ  
عَالِمَانِ فِكِلَا فِي هَذِهِ كَلَامَا كُنَّ كِلَيْهَا مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهَا خَبْرٌ

## كُلُّمَا

بالكسر للمؤنث وهى مثل كِلَا فى أَحْكَامِهَا كِلَيْهَا

اسمٌ مَبْنِيٌّ (على السكون) يَلْزِمُهُ التَّمْيِيزُ وَالصَّدْرُ وَلَهُ حَالَتَانِ \* الْخَبْرِيَّةُ \* وَالاسْتِفْهَامِيَّةُ \*  
فَكَمِ الْخَبْرِيَّةُ (تُسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ وَ) يَلْزِمُهَا أَرْبَعَةُ أُمُورٍ  
١ أَنْ يَكُونَ مُتَمَيِّزًا مَجْرُورًا بِمَنْ مُقَدَّرَةٌ (وَيَقَعُ بَعْدَهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ) نَقُولُ كَمِ عَبْدٍ  
لَكَ وَكَمِ عَبِيدٍ مَلَكَتْ أَيْ كَمِ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَبِيدٍ

٢ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُتَمَيِّزِهَا وَجِبَ نَصَبُ الْمُتَمَيِّزِ نَحْوُ كَمِ لِي عَبْدًا  
٣ يَجُوزُ جَرُّ مُتَمَيِّزِهَا بَيْنَ لَفْظًا نَحْوُ كَمِ مِنْ أَجِيرٍ فِي بَيْتِ أَبِي  
٤ يَجُوزُ حَذْفُ مُتَمَيِّزِهَا وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى فِعْلٍ نَحْوُ كَمِ جَاهَدْتُ مِنْ كَلَامِ  
تَقْدِيرُهُ كَمِ جَاهَدْتُ أَمَّا بِنُوعِ تَمْيِيزِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَجِيزُونَ نَصَبَ تَمْيِيزِ كَمِ الْخَبْرِيَّةِ  
إِذَا كَانَ مَعْرُودًا وَأَمَّا كَمِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ فَيَلْزِمُهَا خَمْسَةُ أُمُورٍ

١ أَنْ تَكُونَ كِنَايَةً عَنِ الْعَدَدِ  
٢ أَنْ يَكُونَ مُتَمَيِّزًا مَنصُوبًا مِثْلَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى كَمِ سَلَا أَخَذْتُمْ  
٣ إِذَا دَخَلَهَا حَرْفُ الْجَرِّ جَازِي مُتَمَيِّزِهَا النَّصَبُ وَالْجَرُّ بِمَنْ مُقَدَّرَةٌ نَحْوُ بَيْتِكُمْ دَرَهْمًا  
اشْتَرَيْتُهُ أَوْ بَيْتِكُمْ دَرَهْمًا

٤ يَجُوزُ أَنْ يُجَرَّ مُتَمَيِّزُهَا بِمَنْ لَفْظًا نَحْوُ كَمِ مِنْ فُلَانٍ لَكَ  
٥ يَجُوزُ حَذْفُ مُتَمَيِّزِهَا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ نَحْوُ كَمِ مَالِكٌ أَيْ كَمِ دَرَهْمًا مَالِكٌ وَبَيْتِكُمْ  
أَشْتَرَيْتُهُ وَقَدْ قُرِئَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ  
\* كَمِ قَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةَ \* فُدَّعَاءُ قَدْ حَلَبْتُ مَلِيَّ مَشَارِي \*

بِجَرِّ قَمَّةٍ عَلَى أَنْ كَمِ خَبْرِيَّةٌ وَبِنَصْبِهَا أَيْضًا عَلَى أَنْ كَمِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَبِرَفْعِهَا عَلَى أَنْ كَمِ  
مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَقَمَّةٌ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَلَكَ نَعَتْ أَوَّلٌ لَعَمَّةٌ وَقُدَّعَاءُ مَحذُوفَةٌ تُدَلُّ عَلَيْهَا قُدَّعَاءُ  
الْمَذْكُورَةُ نَعَتْ ثَانٍ وَقَدْ حَلَبْتُ جُمْلَةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَالْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبْرُهُ  
خَبَرُ كَمِ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَالْقُدَّعُ ارْتِفَاعُ الْأَمْصِ الْقَدَمِ فَهُوَ الْقُدَّعُ وَهِيَ قُدَّعَاءُ (وَقَدْ تَجَعَّلَ كَمِ  
اسْمًا تَامًا فَتُوصَفُ وَتُسَدَّدُ نَقُولُ أَكْثَرُ مِنَ الْكَمِّ وَالْكَتْمَةِ)

كَانَ

وَأَحْوَاتُهَا وَقَدْ مَدَّهَا الْجَزْأِيَّاتُ فِي جُمْلَةٍ ثَلَاثَةً صَحْرًا فَعَلًا وَهِيَ . كَانُ . وَصَارَ . وَأَسْسَى . وَأَصْبَحَ  
 . وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَأَضْحَى . وَمَادَامَ . وَمَا زَالَ . وَمَا نَفَكَتْ . وَمَا سَفَيْتِي . وَمَا بَرِحَ . وَوَلَيْسَ .  
 قَالَ سَيُّبِيُّهُ وَفَسَّ عَلَيْهِ كُلَّ فِعْلٍ لَا يَسْتَعْنِي عَنِ الْخَبَرِ (مِثْلُ أَصْنُ وَعَادَ وَغَدَا وَرَاحَ وَقَدْ

جاء ما جاءت حاجتك) تدخل على البتداء والخبر ترفع البتداء ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو كان زيداً قائماً وهكذا البواقي وتسمى الناقصة لأنها لا تتم بالفاعل بل تحتاج الى خبر كما نقلنا ولها أحوال تطلب من المطولات وتختص كان بأربعة أمور

- ١ ترداد ماصية بعد ما التعجب نحو ما كان أكثر القوم وما كان أنهى وأحسن رومية
  - ٢ يجوز حذفها مع اسمها اذا وقعت بعد إن ولو الشرطيتين مثال إن سرّ مسرعاً إن ماشياً وإن راكباً اي إن كنت ماشياً وإن كنت راكباً ومثال لو قول الشاعر
- \* لا يأمن الذهر ذو بغي ولو ملكنا \* جودّة ضاق عنها السهل والجبل \*

اي ولو كان الظالم ملكاً

- ٣ تحذف بعد أن الصدرية نحو أما أنت مطلقاً أشلد أن ما كنت مطلقاً
- ٤ يجوز حذف نونها بثلاثة شروط \* الأول أن تكون مضارعاً \* الثاني أن تكون مجزومة \* الثالث أن لا يكون بعدها همزة وصل مثالها لم يكف زيداً قائماً

## كاذ

من أفعال المتازبة تعمل ممل كان الناقصة وتنفرد عنها بأن خبرها يجب أن يكون جملة نحو كاذ زيداً يهاج وهي ثلاثة أنواع

- ١ ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهي . كاذ . وكرب . وأوشك
- ٢ ما وضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو . مسى . وأخلوق . وحري
- ٣ ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر وهو . جعل . وطفق . وأخذ . وعلق . وأنشأ . وأبهرى . وهلّل . وأفعال الشروع كثيرة وكلها تعمل عمل كاذ وفي اقتران خبرها بأن الصدرية ثلاثة أنواع

- ١ ما يتنعق اقترانه بأن وهو كاذ وكرب وأوشك ويجوز اقترانه قليلاً
- ٢ ما يجب اقترانه بأن وهو . مسى . وأخلوق . وحري . ويمتنع الاقتران قليلاً
- ٣ ما يجب امتناع اقتران أن بالكسبة وذلك في أفعال الشروع نحو جعل زيداً يشهد وطفق يتكلم إلخ

## كي

خرف له ثلاثة معاني

- ١ أن يكون بمنزلة لام السؤال في لم حيث. فنقول كيف فعلت بفتح الميم وتصل  
بها الهاء عند الوقف فنقول كيمة كما تقول لمة
- ٢ أن تكون بمنزلة أن المصدرية بشرط أن تشقدها لام التعليل إما لفظاً أو تقديرًا  
نحو جئت لكى تكريمي أو كى تكريمي بتقدير اللام أى لأن تكريمي
- ٣ أن تكون حرف جر والجملة بعدها فى محل جر بها وذلك إذا لم تشقدها اللام  
لفظاً ولا تقديرًا فتكون حينئذ بمعنى اللام والفعل بعدها منصوب بأن مقدره بعد  
كى كما تُقدّر بعد اللام نحو جئت كى تكريمي أى كى أن تكريمي وتدخلها ما  
ولا النافيتان فلا يكفانها عن العمل نحو لئلا نأسوا وليكما تعملوا

## كيف

- اسم مبني على الفتح له معنيان
- ١ أن تكون أداة شرط تجزم ولا تجزم فان اقتدرت بما كانت جازمة نحو كيفما  
تسليم أسئمت وإن لم تقتدر بما كانت غير جازمة نحو كيف تقوم أقوم وكيف فى  
الموضعين هى معمول فعل الشرط لأنها هنا ظرف
- ٢ أن تكون استهتاماً (إما حقيقتاً) نحو كيف زيد (أو غيره) نحو كيف تكفرون بالله  
فإنه أخرج مخرج التعجب

\* وكيف ترجون سقاطي بعدما \* جلل الرأس مشيب وصلع \*

فإنه أخرج مخرج النفي قال البيهقيون لا يسأل بكيف إلا عن الأوصاف  
العريضة يقال كيف زيد، أصحح أم سقيم ولا يقال كيف زيد أقائم أم قاعد بل  
يكون السؤال من مثل هذه بهل نحو هل زيد قائم أم قاعد أو بالهمزة نحو أزيد  
قائم أم قاعد قال سيبويه إن كيف هنا ظرف محله النصب أبداً وما بعدها خبر  
فتقدير كيف زيد مدته (أى منذ سيبويه) فى أى حال أو على أى حال زيد  
فجوابها منك إن كان على اللفظ قيل على خير أو على شر وإن كان على المعنى قيل  
صحيح أم سقيم وقال السيرافي أنها غير ظرف فى مبنية على الفتح موضعها رفع مع  
الرفع ونصب مع المنصوب لتأديتها عنك فى كيف زيد أصحح زيد وفى نحو كيف  
جاء زيد أراكباً جاء زيد وجوابها عنك إن كان على اللفظ قيل صحيح أم سقيم وإن  
كان على المعنى قيل على خير أم على شر وهذا مكر ما ذهب إليه سيبويه فتكون  
حينئذ عنك خبراً فى نحو كيف زيد وحالاً فى كيف جاء زيد (قال صاحب القاموس

يُنْفَعُ كَيْفَ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ كُنْتُ وَحَالًا قَبْلَ مَا  
يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ وَمَفْعُولًا مُطْلَقًا كَيْفَ فَعَلَ رَبِّيكَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ  
كَلِمَةٍ بِشَهِيدٍ وَيُسْتَعْمَلُ شَرْطًا فَيَقْتَضِي فِعْلَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَيُرْ مَجْزُومِينَ  
كَكَيْفَ نَضَعُ أَصْنَعُ لَا كَيْفَ نَجْلِسُ أَذْهَبُ

## ل

اللام المفردة ثلثة أقسام.

### القسم الأول

اللام الجارة تكون مكسورة في المظهر إلا في المستغاث فهي مفتوحة وتكون مفتوحة في المضمر  
مثل لك ولها وإلخ عدا مع الباء فهي مكسورة مثل لي وتدخّل هذه اللام على الاسم  
والفعل . فالداخله على الاسم لها واحد وعشرون معنى

١ الاستحقاق نحو الحمد لله والملك لـ

٢ الاختصاص نحو الجنة للمؤمن وجهنم للكافر

٣ الملك بكسر الميم نحو لله ما في السماء وما في الارض.

٤ التملك نحو العبد لزيد.

٥ التعليل كقوله تعالى وذبح له العجل الملعوف اى لاجله وملها لـ المفعول له نحو جئتكم

لإكرامك إياي

٦ أن تكون بمعنى إلى نحو أوحى له الله اى أوحى إليه.

٧ أن تكون بمعنى على نحو خرّ للارض جاثيا اى على الارض جاثيا

٨ أن تكون بمعنى في نحو مضى لجال سبيله اى في حال سبيله.

٩ بمعنى عدد نحو كتبت الكتاب لسبع خلون من نيسان اى عدد سبع ليال من نيسان

١٠ بمعنى بعد نحو انتظرني لغروب الشمس اى بعد غروب الشمس

١١ بمعنى من الجارة نحو سمعت له رنة اى سمعت منه رنة ومنه قول الشاعر

\* لنا الفضل في الدنيا وأنفك رافيم \* ونحن لكم يوم القيامة أفضل \*  
اى أفضل منكم

١٢ التبليغ نحو قلت له وقسرت له ومنه قول الشاعر

\* كضرائر الحسداء قلن لوجهها \* حسدا وبغيا إنه لذميم \*

- وقيل إن اللام من لوجهها بمعنى مَنْ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: إِنَّ اللَّامَ ثَانِي بِمَعْنَى مِنَ  
 ١٣ الصَّبْرُورَةُ نَحْوُ وُلْدِ الْإِنْسَانِ لِحَيَوَاتِهِ أَبَدِيَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* فَإِنَّ يَكُنْ أَلْمُوتِ أَفْسَانُهُمْ \* فَلِلْمُوتِ مَا تُؤَلِّدُ الْوَالِدَةَ \*
- ١٤ النَّفْسُ نَحْوُ لَيْلٍ لِأَفْعَلْنَ هَذَا أَيْ وَاللَّهِ لِأَفْعَلْنَ  
 ١٥ التَّعَجُّبُ وَتَقْتَرِنُ بِهَا نَحْوُ يَا لِحُجْبٍ وَيَا لِكُفٍّ مِنْ جَاهِلٍ وَيَا لِكُفٍّ مِنْ عَالِمٍ وَقَدْ لَا تَقْتَرِنُ  
 بِهَا نَحْوُ لَيْلٍ دَرَّةً فَارِسًا وَاللَّهِ أَنْتَ ابْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَأَفْسَارٌ وَتُرُورَةٌ \* فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَزِدُّدًا \*
- ١٦ التَّعْدِيَّةُ نَحْوُ مَا أَشَدَّ حَبَّ زَيْدٍ لِعَمْرٍو  
 ١٧ الزَّائِدَةُ هِيَ الَّتِي تَزَادُ مَا بَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَمَعْمُولِهِ نَحْوُ ضَرَبْتُ لَزَيْدٍ وَهَذِهِ قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ  
 ١٨ الْمُتَّحِمَةُ هِيَ الدَّاخِلَةُ مَا بَيْنَ الْمَصَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ نَحْوُ هَذَا هَلَامٌ لِكُفٍّ أَيْ هَلَاكُكُفٍّ  
 ١٩ التَّقْوِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُقَوِّي الْعَامِلَ إِذَا ضَعَفَ عَنِ الْعَمَلِ إِمَّا إِنَّهَا تُتَقَدَّمُ الْعَامِلَ وَمَعْمُولُهُ نَحْوُ  
 لَزَيْدٍ ضَرَبْتُ أَوْ تَتَوَسَّطُهُمَا نَحْوُ أَفْعَلُ لِمَا يَرِيدُ وَضَرَبِي لَزَيْدٍ حَسَنٌ وَأَنَا ضَارِبٌ لِعَمْرٍو قَالَ  
 ابْنُ مَالِكٍ لَا تَزَادُ هَذِهِ اللَّامُ مَعَ عَامِلٍ يَتَعَدَّى لِأَنَّهَا سَوَاءٌ تُتَقَدَّمُ الْعَامِلَ أَوْ تَوَسَّطُ الْعَامِلَ  
 وَالْمَعْمُولَ \* الْأَوَّلُ نَحْوُ لَزَيْدٍ وَعَمْرٍو ضَرَبْتُ \* وَالثَّانِي نَحْوُ ضَرَبْتُ لِلرَّجُلِ وَاللِّامْرَأَةِ  
 ٢٠ لَامُ النَّيْسِينَ وَهِيَ لِأَمَانٍ \* الْأَوَّلَى أَنْ تُبَيِّنَ الْمَفْعُولَ وَمَصَابِيحُهَا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ هَشَامٍ فِي  
 الْمَغْبِيِّ أَنْ تَقْعُقَ بَعْدَ فِعْلِ تُحَجِّبُ أَوْ اسْمٍ تَفْضِيلٍ مَفْهُومٍ حَبَابًا أَوْ بَعْضًا نَحْوُ مَا أَحْبَبْتَنِي لِيَعْقُوبَ  
 وَأَبْغَضْتَنِي لِلْعَيْسِ فَإِنَّتِ الْمُحِبَّةُ وَيَعْقُوبُ الْمَحْبُوبُ وَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّامُ \* الْثَانِيَةُ أَنْ تُبَيِّنَ  
 الْمَفْعُولَ وَحَكَ نَحْوُ سَأَلْتَنِي لَزَيْدٍ أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ تُبَيِّنَ الْفَاعِلَ وَحَكَ نَحْوُ تَبَّأَ لَزَيْدٍ وَخُسْرَانًا لَهُ  
 أَيْ إِنَّ زَيْدًا خَسِرَ وَهَلَكَكَ فَهُوَ فَاعِلٌ
- ٢١ لَامُ الِاسْتِغَاثَةِ وَهِيَ أَنْ يُدْعَى أَحَدٌ لِأَمَانَةٍ غَيْرِهِ فَالْمُعِينُ يُسَمَّى الْمُسْتَعَاثَ بِهِ وَالْمَعَانُ يُسَمَّى  
 الْمُسْتَعَاثَ لَهُ وَكِلَاهُمَا مَخْفُوضٌ بِلَامٍ جَارَّةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَمَكْسُورَةٍ فِي الْمُسْتَعَاثِ لَهُ  
 نَحْوُ يَا زَيْدُ لِعَمْرٍو وَيَجُوزُ أَنْ يُحَذَفَ أَحَدُهُمَا وَتُذَلِّكَ حَرَكَةُ اللَّامِ عَلَى الْمَحذُوفِ  
 وَأَمَّا اللَّامُ الْجَارَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يُنْصَبُ بَعْدَهَا بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ مُضْمَرَةٌ وَتَكُونُ أَنْ  
 وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِاللَّامِ وَهِيَ لِأَمَانٍ \* الْأَوَّلَى لَامُ التَّعْلِيلِ وَتُسَمَّى لَامُ  
 كَيْ لَوْقَعِهَا مَوْجِعٌ كَيْ نَحْوُ جُنْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي أَيْ لِأَنَّ تَعَلِّمَنِي وَالتَّقْدِيرُ جُنْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي  
 إِثْبَاتِي \* الْثَانِيَةُ لَامُ تَوْكِيدِ النَّفْيِ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِكُونِ مَلْبِيٍّ وَهَذَا تُسَمَّى لَامُ الْجُودِ  
 لِأَنَّهَا مِنْهَا الْجَمْدُ أَيْ النَّفْيُ نَحْوُ مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَكْرِمَكَ أَيْ لِأَنَّ يَكْرِمَكَ



## القِسْمُ الثَّانِي

اللامُ الحجازيةُ وهي لامُ الطلبِ ومراتبُ الطلبِ ثلثٌ . أمرٌ وهو من الأعلَى الى الأدنى . ودعاءٌ وهو من الأدنى الى الأعلى . والنماسُ وهو من المتساويين مرتبةٌ فكلُّها تدخلُ عليها لامُ الطلبِ مكسورةٌ ويجوزُ فتحها قليلاً ونسكنُ اذا تقدّمها واو او فاء او ثمَّ ويُشترطُ بالطلبِ اذا كان باللامِ أن يكونَ للغائبِ وللمتكلمِ معلوماً ومجهولاً ولجهولِ المخاطبِ نحو لِيُحْكَمْ اللهُ وَلِنُشْكِرَ اللهُ وَلِنُضْرِبَ وأما أمرُ المخاطبِ المعلومِ فهو بالصيغةِ مثلَ أَضْرِبْ وَأَكْرِمْ وَأَنْصُرْ وَدَخِرْ ويجوزُ حذفُ لامِ الطلبِ قليلاً نحو يَغْفِرُ اللهُ لَكَ اى لِيُغْفِرَ لَكَ ويجوزُ إدخالُ لامِ الطلبِ على أمرِ المخاطبِ المعلومِ كَبَدَّ مَكْرُوهٌ نحو لِنُضْرِبْ زَيْدًا فى أَضْرِبْ زَيْدًا

## القِسْمُ الثَّالِثُ

فى اللامِ الغيرِ العاملةِ وهي مفتوحةٌ أبداً ولها ثلثةٌ معاني

- ١ لامُ التوكيدِ وتُسمى لامُ الابتداءِ واثبتُها توكيدُ مضمونِ الجملةِ وتدخلُ فى ثمانيةِ مواضعٍ
- ١ المبتدأُ نحو لَزَيْدٌ قائمٌ وتدخلُ على الخبرِ لحوزيدٌ لقائمٌ
- ٢ تدخلُ على الخبرِ فيصيرُ مبتدأً وتجعلُ المبتدأُ الاصلى فاعلاً سَدَّ سَدَّ سَدَّ الخبرِ نحو القائمِ زيدٌ
- ٣ تكونُ للتعليلِ اذا دخلتُ على معولِ أفعالِ القلبِ نحو طننتُ لزيدٌ منطلقٌ برفعها لفظاً او نصبها وذكرُ معنى التعليلِ فى بحثِ ظنُّ هنا
- ٤ أن تكونَ مانعةً للنصبِ فى بابِ الاشتغالِ نحو زيدٌ لَقَدْ أَكْرَمْتُهُ
- ٥ أن تدخلُ على خبرِ إنَّ المكسورةِ كَيْفَمَا وَقَعَ وتُسمى هنا اللامُ المُرْتَقِيةُ لأنها كانت فى الاصلِ داحلةً على إنَّ ثمَّ تَرْتَقِيةً الى خبرها لئلاَّ يجتمعَ مؤنَّتانِ معا نحو إنَّ زَيْدًا لِقَائِمٍ وَإِنَّ زَيْدًا كَيْقُومٍ وَلَقَدْ قَامَ وَإِنَّ زَيْدًا لَعَسَى أَنْ يَقُومَ وَإِنَّ زَيْدًا لِبَسِّ الرَّجُلِ وَإِنَّ فى الدارِ لَزَيْدًا وَإِنَّ زَيْدًا لَفى الدارِ وَإِنَّ زَيْدًا لَدَلِيلٌ وَلِحَقِيرِ
- ٦ أنها تُسْقِطُ معولَ الخبرِ على الخبرِ نحو زيداً طعامكُ لاكُلِ
- ٧ أنها تدخلُ على خبرِ إنَّ المُخَفَّفةِ نحو إنَّ كُنْتُ لَعَالِيًا وَإِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لِنَاطِقَةٌ وَإِنَّ وَجَدْتُ زَيْدًا لِفَاسِقًا
- ٨ أن تدخلُ الفعلَ نحو لِيَقُومَ زيدٌ وتدخلُ الماضىَ المقرونَ بقَدَّ نحو لَقَدْ قَامَ زيدٌ وَلَسَوْفَ يَقُومُ زيدٌ وتدخلُ الفعلَ الجامدَ نحو لِنَعِمَ الرَّجُلُ زيدٌ وقد ذهبَ الزَّمَخْشَرِيُّ الى أنَّ اللامَ الداخلةً على الجملةِ الفعليةِ مثلَ لِيَقُومَ زيدٌ هي زائدةٌ وابنُ مالكٍ والمالِئِيُّ على خلافه لأنها اجْتَلِبَتْ لتقريبِ الماضى والمضارعِ من الحالِ

وذهب الكوفيون الى أن هذه اللام تزداد ايضا في خبر لكن نحو قام القوم لكن زيداً  
لقائم والأصح خلافه

٢ اى المعنى الثالث من اللام الغير العاملة لام الجواب وأنواعها أربعة

١ لام جواب لو نحو لو مدتتم لعدنا

٢ لام جواب لو لا نحو لو لا المسيح لهلكنا

٣ لام جواب القسم نحو والله لبطرس رأس الكيسة وإمام الأئمة

٤ اللام المؤنثة للقسم اى المبدئة والممهدة له وتدخل على إن الشرطية وهيرها لأنها

بدخلها بعد الجواب اى القسم لأن القسم داخل على أداة الشرط نحو لأن جئتني

لأكرمتك اى والله لأكرمتك ونحو لأزمتك اى والله لأزمتك

٣ اى المعنى الثالث من اللام الزائدة الغير العاملة هي اللام اللاحقة لأسماء الاشارة

للدلالة على البعد نحو ذلك وتلك وأنتك فى ذاك وتلك وأنتك



ثلثة أقسام

القسم الأول

أن تكون نافية ولها أربعة معاني

١ أن تكون نافية للجنس تعمل عمل إن المكسورة المشددة ويبنى اسمها معها على

الفتح وهو فى محل نصب على أنه اسم لا وتكون لا واسمها فى محل رفع على

الابتداء فهذه ثلث حالات للا واسمها مثالها لا رجل فى الدار وإن كان اسمها مضافاً

او مشبهاً بالمضاف كان منصوباً لفظاً مثال المضاف لا غلام شهر حاضر ومثال المشبه

بالمضاف لا طالعا جبلاً مدناً ولا ماراً بزيد لنا ويشترط فى عمل لا شرطان \* الأول

أن يكون اسمها وخبرها نكرتين \* الثانى أن لا يتقدم خبر لا على اسمها فإن

تقدم بطل عملها ووجب تكرارها نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة وإن تكسرت لا

جاز فيها خمسة أوجه

١ فتح الأول والثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٢ رفع الأول والثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٣ فتح الأول ورفع الثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٤ رفع الأول وفتح الثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٥ فتح الأول ونصب الثاني نحو قولك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال  
يونس إن هذا الخامس ضعيف جدًا وإن دخلت لا جمع المؤنث السالم جاز  
كسرة وفتحته وهو الأرجح نحو لا مؤنثات في الدار ويجوز حذف خبرها إذا دل  
عليه دليل نحو لا بأس أي لا بأس عليك

٢ أي العلي الثاني من لا الدافية التي تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتلصب الخبر  
وهي لسفي الواحد نحو لا رجل قائمًا قال الشاعر

\* تعز فلا شيء على الأرض باقيا \* ولا وزر بها قضى الله واقيا \*

فرجل اسم لا وواقيا خبرها وشيء اسم لا وباقيا خبرها ووزر اسم لا وواقيا خبرها  
ولا لا تعمل إلا في النكرات ومن ثم لحن المتلبي مند قوله

\* إذا الجود لم يترزق خلاصًا من الأذى \* فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيا \*

فإنه أقبل لا بالمعرفة في الموضعين أعني الحمد والمال وهذا ضد قانونها الواجب أن  
يكون نكرة والفرق بين لا هذه وبين لا الدافية للجنس أنك إن قلت لا رجل  
في الدار لا يصح أن تقول بل رجلين أو رجال لأنها تنفي وجود كل جنس  
الرجال من الدار مطلقًا وإذا قلت لا رجل في الدار بالرفع جاز أن تقول بل رجلان  
أو رجال لأنها تنفي الواحد وتثبت ما مداه فليهذا فأتبخرز جدًا من يقول لمريم  
العدراء مادخا أفرحي يا عروسًا لا عريس لها من رفع مريس ويجوز أن تكون  
نافية للجنس ويصح أن تقول لا رجل في الدار بل امرأة بالرفع لأن لا امرأة غير الرجل

٣ أي المعنى الثالث من لا الدافية لا العاطفة ولها شرطان \* الأول أن يتقدمها إثبات

(أو أمر) \* الثاني أن لا تتلصق بعاطف آخر مثاله جاء زيد لا عمرو واصرب زيدًا  
لا عمرا لأنه إذا قيل جاء زيد لا بل عمرو أو جاء زيد لا عمرو كان العاطف بل والواو  
ولا زائدة (ويجب أيضًا أن يشغيز متعاطفها فلا يجوز جاء رجل لا زيد لأنه  
يصدق على زيد اسم الرجل) ثم للأهذه أمران آخران \* الأول يجب تكرارها  
إذا دخلت على مفرد خبرًا كان ذلك المفرد أو صفة أو حالًا مثال الأول زيد لا  
شاعر ولا كاتب مثال الصفة جاء رجل لا راكب ولا صاحبك مثال الحال جاء زيد  
لا راكبًا ولا صاحبًا \* الثاني قد ذهب الكوفيون إلى أن لا إذا اعترضت بين  
الجار والمجرور كانت آسما بمعنى غير نحو جئت بلا زاد أي بغير زاد وعضبت من

٤ شَيْءٍ أَيْ مِنْ فَيْرٍ شَيْءٍ وَجِيئَ لَهَا إِعْرَابٌ فَيْرٍ وَيَجِيءُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُورًا بِالِضَافَةِ  
وَالِاصْحَ أَنَّهُ حَرْفٌ نَفْيٌ.  
٤ أَيْ الْمَعْنَى الرَّابِعُ مِنْ ٤ الدَّافِيَةِ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا مُنَاقِضًا لِلْعَمِّ وَهَذِهِ تُحْدَفُ بَعْدَهَا  
الْجُمْلَةُ كَثِيرًا نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ فَذَلِكُمْ ٤ أَيْ مَا قَامَ

## القِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ ٤ لِلطَّلَبِ وَتُخْتَصُّ بِالدَّخُولِ عَلَى الْمَضَارِعِ فَتَجْزُمُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا يُوسُفُ ٤  
تُخَفُّ أَنْ تَأْخُذَ مَرِيْمٌ وَتُسَمَّى ٤ الدَّاهِيَةَ وَيُعْتَبَرُ فِيهَا مَرَاتِبُ الطَّلَبِ الَّتِي اِهْتَبَرْتَهَا فِي  
الْأَمْرِ وَلِكَ فِي لَا تَأْكُلِ آسْمَكُ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ  
١ جَزْمٌ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى تَأْكُلِ الْمَجْزُومِ بِلا الدَّاهِيَةِ  
٢ نَصَبٌ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مَقْتَرَنٌ بِالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ مَلْصُوبًا بِأَنْ مَضْمُورَةٌ بَعْدَ الْوَاوِ  
٣ رَفْعٌ تَشْرَبُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ أَيْ لَا تَأْكُلِ آسْمَكُ وَأَنْتِ تَشْرَبِ اللَّبْنَ

## القِسْمُ الثَّالِثُ

أَنْ تَكُونَ لَا زَائِدَةٌ وَزِيَادَتُهَا عَلَى نَوْصِينَ \* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ لِقَوِيَّةِ الْمَعْنَى وَلَا تُخْلَفُ بِالْمَعْنَى  
إِذَا حُدِفَتْ وَهِيَ السِّدَاخِلَةُ بَعْدَ أَنْ المصدرية لِحَوِّ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَقُومَ فَلَا زَائِدَةٌ وَالْمَعْنَى مَا  
مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ \* الثَّانِي الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْجُرُورِ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ  
لَا فِي التَّعْلِيلِ وَبَعْدَ إِنْ الشرطية مِثَالُ ذَلِكَ الْأَوَّلُ جِئْتُ بِلا زَادٍ مِثَالُ الثَّانِي لِثَلَا يَكُونُ  
وَالِاصِلُ لِأَنَّ لَا وَمِثَالُ الثَّالِثِ إِنْ لَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ فَهَذِهِ حُدْفَتُهَا مُجَلٌّ بِالْمَعْنَى

## لَا تَ

بِشَحِّ النَّاءِ وَالرَّمْضِيَّةِ أَجَازَ كَسَرُهَا وَفِيهَا وَجْهَانِ  
١ وَفِيهِ قَوْلَانِ \* الْأَوَّلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرِّ إِلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ بَسِيطَةٌ وَهِيَ فَعَلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى نَقَضَ  
مَضَارِعُهُ يَلِيْتُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ لِلنَّفْيِ \* الثَّانِي ذَهَبَ الْجُهْمُورُ إِلَى أَنَّهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ  
لَا الدَّافِيَةِ وَنَاءِ التَّانِيثِ فِيهِ عِنْدَهُمْ حَرْفٌ نَفْيٌ وَهُوَ الْإِصْحَ مِثَالُهَا لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ  
٢ أَيْ الْوَجْهُ الثَّانِي فِي عَمَلِهَا وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ \* الْأَوَّلُ ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى  
أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَإِنَّ وَلِيَّهَا مَرْفُوعٌ كَانَ مَبْدَأً حُدِفَ خَبْرُهُ وَإِنْ وَلِيَّهَا مَلْصُوبٌ  
كَانَ مَفْعُولًا حُدِفَ فَعْلُهُ وَتَقْدِيرُ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ صَدْدَةٌ لَا أَرَى حِينَ مَنَاصٍ إِنْ نَصَبْتُ  
حِينَ وَإِنْ رَفَعْتَهُ كَانَ تَقْدِيرُهُ لَا حِينَ مَنَاصٍ كَأَنَّ لَهُ \* الثَّانِي ذَهَبَ الْأَخْفَشُ  
إِلَى أَنَّ لَا تَ تَعْمَلُ عَمَلٌ إِنْ فَحِينَ مِنْ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ اسْمُهَا مَلْصُوبٌ بِهَا وَالْخَبْرُ

محذوفٌ تقديراً كائنٌ \* الثالثُ ذهبُ الجمهورِ وهو لاصحٌ الى أن لاتَ تعملُ  
 صلٌ ليسَ ويُشترطُ في عملها شرطانِ \* الأولُ أن يكونَ اسمُها وخبرها ظرفي  
 زمانٍ \* الثاني أن يكونَ اسمُها محذوفاً وجوباً فتقديرُ لاتَ حينٍ مناصٍ لاتَ  
 الحينِ حينٍ مناصٍ فحينُ الأولُ اسمُها والثاني خبرها ( ويجوزُ حذفُ الخبرِ وإبقاء  
 الاسمِ ولكن استعماله قليلٌ وسيبويه خصصَ عملها في الحينِ واختلفَ الناسُ في  
 ذلكَ ولاكترونَ على أنها تعملُ في الحينِ وفيما رادفهُ من أسماء الزمانِ  
 وعليه قولُ الشاعرِ

\* ندُمُ البُغاةُ ولاتُ ساعةٌ مندمٍ \* والبعيُ مرثعٌ مبتغيهِ وخيمٍ\*

لاسيما

كلمةٌ مُركبةٌ من لا وسيّ وما، وسيّ بالتشديدِ أصلُهُ سويٌّ من المساواةِ فلبتِ الواوُ ياءٌ وأدغمتِ  
 كما فلبتِ في ميوتٍ وقيلَ نبتٌ وفيها أثرانِ  
 ١ في استعمالها قالَ ثعلبٌ يُقالُ فيها ولاسيما بزيادةِ الواوِ وقد يجوزُ تخفيفُ الياءِ  
 فيها مع بقاء فتحها هكذا لاسيما

٢ في عملها فإن دخلت على المعرفة جاز فيها الجر وهو الأرجح نحو قامَ اللومُ لاسيما  
 زيدٍ وإعرابه لا نافية للجنسِ وسيّ منصوبٌ لأنه مضافٌ وما زائدةٌ وزيدٌ مضافٌ إليه  
 سيّ وقد يجوزُ الرفعُ قليلاً وإعرابه كما تقدّمَ غير أن ما اسمٌ موصولٌ مضافٌ الى سيّ  
 وزيدٌ مرفوعٌ على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ تقديراً هو \* وإن دخلت لاسيما على نكرةٍ  
 موصوفةٍ بجملةٍ أو غير موصوفةٍ جاز في مدخولها الجرُّ والرفعُ والصبُّ مثاله لا تُركنُ  
 الى كَلِّ أحدٍ لاسيما رجلاً لا يخافُ اللهَ بثلاثٍ رجلٍ فأعرابه الجرُّ والرفعُ كما تقدّمَ  
 وأما إعرابُ اللصبِ فلا نافية للجنسِ وسيّ مبنيٌ معها على الفتحِ لأنه منصوبٌ  
 لكونِ سيّ هنا غير مضافةٍ وما كافةٌ من الاضافةِ ورجلاً منصوبٌ على التمييزِ وجملةٌ  
 لا يخافُ اللهَ نعتُهُ وعليه قولُ الشاعرِ

\* لآرتَ يومٍ صالحٍ لكِ منهما \* ولاسيما يوماً بدارةٍ جأجلٍ \*

بثلاثٍ يومٍ وجأجلٌ بضم الجيمينِ اسمُ مكانٍ وقد أجاز بعضهم نصبَ المعرفةِ وقال  
 قامَ اللومُ لاسيما زيدا على أن لاسيما حرفٌ استثناءً بمعنى ألا وزيدا منصوبٌ على  
 الاستثناءِ وقد أنكرة ابنُ الدهانِ قال ابنُ مالكٍ في شرح التسهيل ومن النحويين  
 من يجعلُ لاسيما من أدواتِ الاستثناءِ وصدى فيرُ صحيحٌ لأن أصلَ أدواتِ

لاستثناء، إلا والذي يقع موقعا فهو من أدواتها وما لا يقع فهو ليس من أدواتها  
فلاسيما لا تقع موقع إلا الاستثنائية بل هي مُضادَّة لها فلا تُعدُّ من أدواتها لان  
الواقع بعد إلا وأدواتها لا يكون في حكم ما قبلها نحو قام القوم إلا زيدا فريدا  
خارج من حكم قيام القوم، وأما قولك قام القوم لاسيما زيدا يَنْصَحُ أن زيدا من  
جملة القاتمين فاستنغ فيها حينئذ حكم الاستثناء وثبت فيها أنها تعمل عمل لا  
النافية للجنس ويكون لاسم الواقع بعدها منصوبا على التمييز ولو كان معرفة وهو  
لاصح وقد اختاره الفارسي والشلوبيلي

## لدى

بالفتح والعصر ويجوز فيه لد بفتح اللام وضمها وسكون الدال وضمها طرف مكان ملازم  
للاضافة وهي مثل مد في أحكامها كلها غير أن مد أمكن منها في الطرفية تقول  
جلست لذي ولا يجوز أن تدخلها من الحارة فلا يقال جلست من لذي.

## لذن

فيها أربع لغات \* الأول لذن \* الثاني لذن \* الثالث لذن \* الرابع  
لذن (ويقال فيها أيضا لذن ولذن) طرف مكان مثل لدى وتتميز من لدى بخمسة أمور  
١ أن لذن تحل محل ابداء فاية نحو جئت من لذته وهذا لا يصح في لدى  
٢ أن لذن لا يصح وقوعها ممددة في الكلام مثل أن تكون خبرا للمبتدأ وما شاكل ذلك  
بخلاف لدى فإنه يصح فيها ذلك نحو لذينا زيدا  
٣ أن لذن تُجر بمن وهذا فيها كثير نحو جئت من لذته ولدى يمنع جرّها كما مر  
٤ أن لذن تُضاف إلى الجملة نحو لذن شئت سنة وهذا ممتنع في لدى  
٥ إن وقعت لذن قبل طرف زمان جاز جر الطرف وجاز نصبه على التمييز نحو  
لذن غدوة بجر غدوة ونصبها ولدى ليس فيها إلا الاضافة فقط

## لعل

ويقال فيها عل بحذف لامها وأنواع عملها أربعة

- ١ أنها حرف يصب الاسم ويرفع الخبر من أخوات إن مثالها لعل زيدا قائم
- ٢ ذهب الفراء مع أصحابه إلى أنها تصب المبتدأ والخبر معا مثالها لعل زيدا قائم
- ٣ قال البيراني في شرح الكتاب إن لعل تكون حرف جر زائد عدو بلي عقيل نحو

لَعْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ بِحَبْرٍ زَيْدٍ وَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقَادِمٌ خَبْرُهُ عَلَى مِثَالِ  
بِحَسْبِكَ دَرَهْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وداعٍ دُعا يا من يجيبُ الى السدا - فلم يجيبه عند ذاك مُجيبٌ \*

\* فقلت ادعُ أخري وارفع الصوتَ جهرةً \* لَعْلُ أَبِي الْغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ \*

٤ تَتَّصِلُ بِهَا مَا الْحَرْفِيُّ فَتَكْفُهَا مِنَ الْعَمَلِ وَتَدْخُلُ حَيْثُذِي عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ نَحْوِ  
لَعْلَمَا زَيْدٌ قَاتِمٌ بَرَفْعِهَا وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِمَالِهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ بِخِلَافِ لَيْثٍ وَلَعْلَمَا يَسْقُومُ  
زَيْدٌ وَلَعْلَمَا قَامَ زَيْدٌ وَمَعَانِي لَعْلُ ثَلَاثَةٌ

١ التَّرْجِي فِي الْحَبِيبِ ( وَالرَّغُوبِ الْمُهَيَّبِ الَّذِي لَا وَتُوقُ بِصَوْلِهِ وَمَنْ تَمَّ لَا يُقَالُ لَعْلُ  
الْشَّمْسِ تَطْلُعُ وَلَعْلُ الشَّمْسِ تَغْرُبُ ) وَالسُّوقُوعُ وَالْأَشْفَاقُ ( وَالخَوْفُ وَالْحَذَرُ )  
فِي الْمَكْرُوهِ ( وَالرَّهْوبِ الْمُمْكِنِ الْمَشْكُوكِ بِوَقُوعِهِ ) مِثَالُ الْأَوَّلِ لَعْلُ اللَّهِ ( لَسَا )  
رَاحِمٌ مِثَالُ الثَّانِي ( لَعْلُ الْعَدُوِّ يَفْدُمُ وَلَعْلُ الْحَبِيبِ يَلْبَسُ النِّعَالَ وَيَقْطَعُ الرِّصَالَ  
وَلَعْلُ الظَّالِمِ هَالِكٌ

٢ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَخْفَشُ إِنَّهَا تَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ نَحْوُ لَعْلُهُ يَنْذَكُرُ فَيَضْحَى اللَّهُ

٣ لَأَسْتَفْهَامٌ نَحْوُ لَا تَدْرِي لَعْلُ اللَّهِ يُحَدِّثُ خَيْرًا قَالَ الْحَرِيرِيُّ بِمَنْعِ كَوْنِ خَبْرِهَا

فِعْلًا مَاضِيًا وَالصَّحِيحُ خِلَافُهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَبَدَلْتُ قَرِيحًا دَائِمًا بَعْدَ صِحَّةٍ \* لَعْلُ مَنْبَايَا تَحْوَلُنْ أُتْرُوسَا \*

تَحْوَلُنْ فِعْلٌ مَاضٍ خَبْرٌ لَعْلُ وَقَالَ الْآخَرُ

\* أَمِدْتُ نَظْرًا يَا صَبْدُ قَيْسٍ لَعْلَمَا \* أَصَاءَتْ لَكَ الدَّارُ الْجِمَارَ الْمُقَيَّدَا \*

أَصَاءَتْ فِعْلٌ مَاضٍ خَبْرٌ لَعْلَمَا

### لَكِبَنَّ

بِتَشْدِيدِ اللَّوْنِ حَرْفٌ مِنْ أَحْوَاتِ إِنْ يَلْصِقُ الْأَسْمُ وَيَرْفَعُ الْخَبْرُ وَهُوَ قِسْمَانِ

### الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ يَكُونَ لِلإِسْتِدْرَاكِ قَالَ صَاحِبُ الْبَسِيطِ فِي تَعْرِيفِهِ هُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا  
يُنَوِّهُهُ ثَبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ لَكِبَنَّ زَيْدًا جَالِسٌ وَنَحْوَ مَا زَيْدٌ شَجَاعًا لَكِبَنَّهُ كَرِيمٌ  
لِأَنَّ الشَّجَاعَةَ وَالكَرَمَ مِثْلَا زَمَانٍ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ لِأَنَّ صَارِي فِي تَعْرِيفِهِ أَيْضًا أَنْ تَنْسَبَ  
إِلَى مَا بَعْدَ لَكِبَنَّ حِكْمًا مُخَالَفًا لِمَا قَبْلَهَا وَلِذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَشْتَدِّمَهَا كَلَامٌ مُدَاقِصٌ  
لِمَا بَعْدَهَا نَحْوَ مَا هَذَا سَاكِنًا لَكِبَنَّهُ مُنْخَرِكًا أَوْ أَنْ يَكُونَ صِدْدًا لَهُ نَحْوَ مَا هَذَا أَبْيَضٌ

لكنه أسود أو أن يكون خلافة نحو ما هذا قائما لكنه شارب فالعريف الأول أشهر  
والثاني أعم بأقسامه ويجوز حذف اسم لكن نحو ما قام زيد لكن جالس أي لكنه  
جالس وعليه قول الشاعر

\* وما كنت ممن يدخل العشق قلبه \* ولكن من يبصر جفونك يعشق \*

أي لكنه من وقال الآخر

\* ولكن من لا يلقى أمرا ينوبه \* بعدته يذل به وهو أمزل \*

أي لكنه من (وقال الآخر

\* فلو كنت صبيًا مرث قرابتي \* ولكن زنجي مطيم المشافر \*

أي ولكنك) ولا يجوز إدخال اللام على خبرها وأجازة الكوفيون

القسم الثاني

أن تكون لكن للتوكيد نحو لو جاءني زيد لأكرته لكنه لم يجي فإني أكرته  
بلكن ما أفادته لو من الامتناع

لكن

بسكون الدون قسمان

القسم الأول

أن تكون مخففة من الثقلة فيبطل عملها وتصير حرف ابتداء يدخل على الجملتين  
وأجاز بعضهم اقترائها بالواو نحو قام عمرو ولكن زيد جالس

القسم الثاني

أن تكون خفيفة من أصل وضعها فهي جيتذ حرف مطف وهي نومان  
١ قال سيبويه وابن أبي الربيع إن كانت عاطفة جملة على جملة يلزم اقترائها بالواو نحو  
قام زيد ولكن عمرو لم يقم قال يونس وابن مالك هنا إن الواو عاطفة ولكن  
حرف ابتداء وقال ابن صفور وابن كيسان إن الواو زائدة ولكن عاطفة (والظاهر  
رجحان القول الأخير لأنها أتت هنا لعطف الجملة ومعلوم أن اجتماع حرفين من حروف  
العطف يُمنع ومعنى رأيت منها حرفاً مع الواو فهو العاطف دون الواو)

٢ إن وليها مفرّد فهي عاطفة بشرطين \* الأول أن يتقدّمها نفى أو نهى \*

الثاني أن لا تغدّر بالواو مثال النفي ما قام زيد لكن عمرو ومثال النهي لا

تضرب زيداً لكن عمراً



## ل

## لَمْ

حرفُ نفيٍ وجزمٍ ينفي الفعل المضارع ويقابله ماضيًا نحو لم يَقُمْ في مواليدهِ النساءِ اى ما قامَ وقد جاء الفعل بعدها مرفوعًا كقول الشاعرِ

\* لولا فارسٌ من قومٍ وأسرتهم \* يومَ الصليفاءِ لم يوفونَ بالجارِ \*

ها قد أثبت نونَ الرفعِ في يوفونَ مع دخولِ له وقد تُفصلُ من مجزومها عندَ الضرورةِ بالطرفِ كقولِ الشاعرِ

\* فذاك فلَمْ اذا نحنُ اعترينا \* نكنُ في الناسِ يُدركُك المِراءِ \*

فإنه فصلٌ بينَ لَمْ ونكنُ باذا ومُنْعَلِمِها وقالَ آخرُ

\* فأضححتُ مغانيها قفارًا رسومها \* كأنَّ لَمْ سوى أهلٍ من الوحشِ تُوهلِ \*

فإنه فصلٌ بينَ لم وتوهلِ بسوى وقد جاز حذفُ الفعلِ مع لَمْ عندَ ضرورةِ الشعرِ اذا دلَّ عليه دليلٌ كقولِ الشاعرِ

\* واحفظْ وديعتك التي استودعتها \* يومَ الإهارةِ إن وصلتِ وإن لمِ \*

اى وإن لَمْ تصلُ وتدخلُ على لَمْ همزةً لاستفهامٍ فيصيرُ النفيُّ معها إيجابًا ويدخلُ معنى التقريرِ والتوبيخِ مع بقاءِ عملِ الجزمِ نحو ألمَ تستحلقى اى قد تُفترزُ التحقيقِ عندك وقد يُفصلُ بينَ الهمزةِ ولمَ بالفاءِ او بالواوِ نحو ألمَ أقلُّ لكُ ونحو أولمَ أودبَكَ

## لَمَّا

بالتشديدِ قسمانِ

## النَّسْمُ الأوَّلُ

أن تكونَ حرفُ نفيٍ وجزمٍ تدخلُ المضارعَ وتنقلُهُ الى الماضى فهى كَلَمْ نحو لَمَّا يَقُمْ اى ما قامَ وتتميِّزُ من لَمْ بسنتهِ أمورٌ

١ أن لا تقترنَ بأداةِ الشرطِ وأما لَمْ فتقترنُ

٢ أن منفيَّ لَمَّا مُستبَرِّ السفىِ فى الحالِ وأما منفيَّ لَمْ يحتملُ الاستمرارَ ولا انقطاعَ

٣ أن لَمَّا لا يدخلها فاءُ التعقيبِ ولمَ تدخلها الفاءُ لاتكُ تقولُ إنسى قمتُ فلمَ تُقَمُ

اى بعدَ قيامى فى الماضى ولم يُجزُ فلَمَّا تُقَمُ لأنَّ نفيها مُستبَرِّ الى الآنِ

٤ أن منفيَّ لَمَّا لا يقعُ إخبارًا منه فى الماضى اى لا يُقالُ لَمَّا يَقَمُ زيدٌ فى العامِ

الماضى ويصحُّ فى لَمْ

٥ أن منفيَّ لَمَّا مُتَوَقَّعٌ نُبوئُهُ فقولكُكُ لَمَّا يَقَمُ الى الآنِ مُهَيَّنٌ أن يقومَ فيها بعد

ومنفى لَمْ لا يُتَوَقَّعُ الثبوتُ

٦ أَنْ مَنَعِي لَمَّا جَائِزُ الحَذْفِ نَحْوِ قَمِيتُ وَلَمَّا أَي لَمَّا تَقَمُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْأً وَلَمَّا \* فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ تُجِيبِي \*  
 أَي وَلَمَّا أَكُنْ بَدْأً أَي سَبْدًا وَمَنَعِي لَمْ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ لَا يُقَالُ وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ  
 أَي وَلَمْ أَدْخُلْهَا وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَادُ

### القِسْمُ العَاقِبُ

أَنَّ لَمَّا تُخَصَّصُ بِالمَاضِي قَالَ ابْنُ مالِكٍ إِنَّهَا ظَرْفٌ بِمَعْنَى إِذِ المَخْتَصَّةِ بِالمَاضِي فَتَلْصِقُ  
 جَمَلَيْنِ تَوَجُّدِ الوَاحِدَةِ لوجودِ الأخرى وَلِهَذَا تُسَمَّى حَرْفٌ وَجُودٍ لوجودِ نَحْوِ لَمَّا جَاءَنِي أَكْرَمْتُهُ فَلَمَّا  
 ظَرْفٌ مَلصُوبٌ المَحَلِّ بِجَوَابِهَا وَهِيَ مَضَافٌ وَفَعْلٌ الشَّرْطِ مَضَافٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ جَوَابِهَا إِذَا فَعَلًا  
 مَاضِيًا كَمَا مَثَلْنَا وَهُوَ العَاقِبُ وَإِنَّمَا جَمَلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَقْتَرَنَةٌ بِإِذَا الفُجَائِيَّةِ أَوْ بِالعَاءِ مِثَالُ الاسْمِيَّةِ  
 لَمَّا جَاءَكُم رَيْدٌ إِذَا أَنْتُمْ رَاحِلُونَ أَوْ فَانْتُمْ رَاحِلُونَ وَالجَمَلَةُ الفَعْلِيَّةُ ذُكِرَ مِثَالُهَا أَمَامَكَ (وَيَكُونُ  
 لَمَّا بِمَعْنَى الإِيقَالِ سَأَلْتَكَ لَمَّا فَعَلْتَ أَي إِلا فَعَلْتَ وَمِنْهُ إِنَّ كَلَّ نَفْسٌ لَمَّا مَلِيهَا حَافِظٌ وَإِنْ كَلَّ  
 لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ وَلَا يُسْتَعْنَى بِهَا كَالِإِذَا وَأَخْوَاتِهَا وَلَا تَدْخُلُ بِمَعْنَى لَمْ إِلا عَلَى المَسْتَقْبَلِ  
 كَقَوْلِ القُرْآنِ بَل لَمَّا يَدْرُوقُوا مَذَابٍ وَهِيَ أَمَكُنْ مِنْ لَمْ بِتَأْكِيدِ النَفْيِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا قِيلَ  
 قَدْ فَعَلَ فَلانٌ فَجَوَابُهُ لَمَّا يَفْعَلُ وَإِذَا قِيلَ فَعَلَ فَلانٌ فَجَوَابُهُ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَفْجَبَ الكَلِمَاتِ  
 كَلِمَةُ لَمَّا إِذَا دَخَلَ عَلَى المَاضِي يَكُونُ ظَرْفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى المَضَارِعِ يَكُونُ حَرْفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى  
 المَاضِي وَلَا عَلَى المَضَارِعِ يَكُونُ بِمَعْنَى إِلا

بِإِذَا

سَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهَا فِي بَحْثٍ مَا

لَنْ

تُخَصَّصُ بِالفِعْلِ المَضَارِعِ فَتَنْصِبُهُ بِنَفْسِهَا قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ فِي كَشَافِهِ إِنَّهَا تَفِيدُ تَوْكِيدَ النَفْيِ قَالَ  
 أَيضًا فِي نَمُودِجِهِ إِنَّهَا لِلتَّأْبِيدِ وَالمَصَحِّحُ أَنَّهَا حَرْفٌ نَفْيٌ فِي المَسْتَقْبَلِ لِحَوْلِنِ يَقُومُ رَيْدٌ  
 (وَلَيْسَتْ لِتَوْكِيدِ النَفْيِ وَلَا لِتَأْبِيدِهِ وَكَلَامُ الزَّمخَشَرِيِّ دَعْوَى بِلَا دَلِيلٍ وَلَوْ كَانَتْ لِتَأْبِيدٍ لَمْ  
 يَفِيدُ مِثْلَهَا بِاليَوْمِ فِي قَوْلِ القُرْآنِ فَلَنْ أَكَلِمَ اليَوْمِ انْسِيًّا وَلَكِنْ ذُكِرَ لِأَبْدِيٍّ وَلَنْ يُكْتَمُونَ  
 أَبَدًا. تَكَرَّرًا وَلَا ضَلَّ مَدْمَةٌ وَلَنْزِمَ النِّسَاقِضُ بِمُقَارَنَةِ حَتَّى فِي قَوْلِهِ وَلَنْ أُبْرِحَ الارِضَ حَتَّى يَأْتِيَنَّ  
 لِي أَبِي وَتَأْتِي لِلدَّمَاءِ كَقَوْلِهِ

\* لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لَا زَلْتُمْ لَكُمْ خَالِدًا خَلُودَ الجِبَالِ \*

قِيلَ وَمِنْهُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ وَيُلْقَى القِسْمُ بِهَا كَقَوْلِ  
 أَبِي طَالِبٍ

\* وَاللَّهِ لَنْ يَصْلُوا الْبَيْكَ بِجَنَبِهِمْ \* حَتَّى أَوْسَدَ فِي الشَّرَابِ دِينَنَا \*  
وقد يُجَزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ ، فَلَنْ يَحْتَلَّ لِلْعَبِيدِينَ بِعَدِّكَ مَنْظَرٌ

لَوْ

بِالْفَتْحِ عَلَى سِنْتَةِ أَنْوَاعٍ

١ أَنَّهَا حَرْفٌ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ فِي الْمَاضِي فَهِيَ عَكْسٌ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ لِأَنَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا  
لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَكَانَ النَّهَارُ مَوْجُودًا فَالشَّرْطُ الَّذِي هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ لَوْجُودِ  
النَّهَارِ مَنُوعٌ بَلْوَمَنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يَخْلُدُ النَّاسَ لَمْ يَمُتْ \* وَلَكِنَّ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخَلِّدٍ \*  
(فبَعْضُهُمْ قَالَ هِيَ حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ وَهَذَا الْمَشْهُورُ بِهَا نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتَنِي فَامْتِنَاعٌ  
حَصُولُ الْأَكْرَامِ لِامْتِنَاعِ الْحَبِيئِ ، وَسَيَجُودِيهِ قَالَ هِيَ حَرْفٌ لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لَوْ قُوعٌ فَيُرِيدُ وَالْمَلْطَقِيُونَ  
جَعَلُوهَا مِنْ أَكْوَاتِ الْإِتِّصَالِ لِزَوَامِ نَحْوِ لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَجْرًا كَانَ جَمَادًا وَقَدْ تَسْتَعْمَلُهَا  
أَهْلُ اللُّغَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَحْوُ لَوْ كَانَ زَيْدٌ بِالْبَلَدِ لَرَأَى كُلَّ أَحَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَقِّ  
الْخَصْرِ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ حَيًّا لَزَارَنِي) وَهَذَا الْمَعْنَى يَقْتَضِي بَعْثًا دَقِيقًا عَدْلَنَا عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِطَائِلٍ  
\* خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ \* فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُفَيْدُكَ مِنْ زُحَلٍ \*  
٢ أَنْ تَكُونَ لَوْ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَيُرْجَى جَازِمٌ نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتَنِي وَلَوْ تَأْتَيْتَنِي  
لِمَا رَدَّدْتَنِي وَمَنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* وَلَوْ تَلْتَقَيْ أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا \* وَمِنْ دُونَ رُؤْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسُ \*  
\* لَطَّلَ صَدَا صَوْتِي وَإِنْ كَدْتُ رَمَةً \* لَصَوْتِ صَدَا لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرُبُ \*

(وَقَوْلُ الْآخَرِ

\* وَلَوْ إِنْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ سَلِمَتْ \* مَلَى وَدَوَى جَسَدُكَ وَمَفْسَاخُ \*  
\* لَسَلِمْتَ تَسْلِيمَ الْبِشَاشَةِ أَوْ زَقَا \* إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ \* )  
وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا الْقِسْمِ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَنَّ الشَّرْطَ مَتَى كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَانَتْ لَوْ بَعْلَى إِنْ  
وَمَتَى كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا كَانَتْ لَوْ حَرْفٌ امْتِنَاعٍ (وَمَتَى وَقَعَ بَعْدَهَا مَضَارِعٌ فَإِنَّهَا تَقْلِبُ  
مَعْنَاهُ إِلَى الْمَضِيِّ كَقَوْلِهِ

\* رَهْبَانُ مَدَّيْنِ وَالَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ \* يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قَعُودًا \*  
\* لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامُهَا \* خَرُّوا لَعَرَّةً رُكْعًا وَسَجُودًا \*

(أَي لَوْ سَمِعُوا)

٣ قَالَ الْفَرَّاهُ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو الْبَقَاءِ وَالتَّبَرِيزِيُّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي حَرْفًا مَصْدَرِيًّا بِمَنْزِلَةِ  
 أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ لَكَيْتُهَا لَا تَنْصَبُ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فِعْلٍ وَدَّيُودٌ نَحْوُ يُوَدُّ الْإِنْسَانُ  
 لَوْ يُخْبِي أَي يُوَدُّ الْحَيَوَةَ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ بَدُونِ فِعْلٍ وَدَّ كَقَوْلِ الشَّامِرِ  
 \* مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مُنَدَّتْ وَرُبَّمَا \* مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمُعِظُ الْمُحِبُّ \*  
 وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَرُبَّمَا فَاتٌ قَوْمًا جُلُّ أَمْرِهِمْ \* مَعَ التَّائِي وَكَانَ الْحَزْنُ لَوْ عَجَلُوا \*

أَي بِالْعَجَلِ

٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّائِي وَيَأْتِي جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَلصُوبًا نَحْوُ لَوْ تَأْتِي لِي فَتُحَدِّثُنِي بِصَبِّ تُحَدِّثُ  
 كَمَا تَقُولُ لَيْتَكَ تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا

٥ أَنْ تَكُونَ لِلْعَرَضِ بِعَنْيَ الْأَلْفِظَةِ وَيَأْتِي أَيْضًا جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَلصُوبًا نَحْوُ لَوْ تَنْزِلُ  
 عَدْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا كَمَا تَقُولُ أَلَّا تَنْزِلُ عَدْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا

٦ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْبِيُّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي لِلتَّغْلِيلِ نَحْوَ (حَدِيثٍ) تَصَدَّقُوا وَلَوْ بَطْلُفٍ مُخْرَقٍ  
 فَهَذَا أَحْكَامٌ لِلَّو يَلْزَمُنَا ذِكْرَهَا

١ أَنْ لَوْ نَحْتَصُّ بِالْفِعْلِ فَإِنْ دَخَلَتْ لَاسِمٌ كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُقَدَّرًا بِشَرْطِ أَنَّهُ يُمْكِنُ  
 تَسْلِيطُهُ عَلَى لَاسِمِ الظَّاهِرِ الْوَاقِعِ بَعْدَ لَوْ نَحْوَ التَّنْيِيسِ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَي وَلَوْ كَانَ  
 مَاتِلَتَسْمُهُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوُ لَوْ أَنْتُمْ قَائِمِينَ أَي وَلَوْ كَلِمَتُمْ قَائِمِينَ وَنَحْوُ لَوْ  
 زَيْدًا رَأَيْتَهُ وَنَحْوُ لَوْ هَيَّرَكَ قَالَهَا أَي وَلَوْ قَالَهَا فَيَّرَكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ

\* وَلَوْ قَلَمٌ أَلْقَيْتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ \* مِنَ السَّقَمِ مَا هَيَّرَتْ فِي خَطِّ كَاتِبٍ \*

فَلِحَنْ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَقْدِيرُ مَامِلٍ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَى قَلَمٍ

٢ إِنْ دَخَلَتْ لَوْ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ كَانَ الْمُقَدَّرُ كَانَ الدَّاقِصَةُ نَحْوُ لَوْ فِيهِ حَيَاتِي أَي  
 لَوْ كَانَ فِيهِ حَيَاتِي وَنَحْوُ لَوْ عِنْدَكَ زَيْدٌ لَزُرْتُكَ أَي لَوْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْدٌ

٣ تَنْفَعُ أَنْ الشَّدَدَةَ الْمُنْتَوِحَةَ بَعْدَ لَوْ كَثِيرًا قَالَ سِيْبَوَيْدٌ تَكُونُ أَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ  
 بِالْإِبْتِدَاءِ وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ لِأَنَّهَا صَلَتْهَا عَلَى الْمُسْتَدْرِ وَالْمُسْتَدْرُ إِلَيْهِ بِمِثْلِهَا قَوْلُ الشَّامِرِ

\* مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَّرَ \* تَنْبُو الْحَوَادِثُ عِنْدَهُ وَهُوَ مَلْسُومٌ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَكْفَى مَعِيشَةٍ \* كَفَالِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ \*

٤ لَا بُدَّ لِلَّو مِنْ جَوَابٍ وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ \* الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ جَوَابٌ لَوْ مُضَارِعًا مَلْفِيًّا بَلَمْ يَمْتَنِعْ

اقتراءهُ باللام نحو لَوْ يَقومُ زيدٌ لم يُفهم عمرو \* الثاني إنَّ كانَ جوابها ماضيًا مُثَبَّتًا  
وجِبَّ اقتراءُهُ باللام وخلافهُ شأْدٌ نحو لَوْ قامَ زيدٌ لقامَ عمرو \* الثالث إنَّ كانَ جوابها  
ماضيًا ماضيًا بما جازَ اقتراءُهُ باللام نحو لَوْ قامَ زيدٌ لما قامَ عمرو او ما قامَ عمرو \*  
الرابع إنَّ كانَ جوابها اسمًا جازَ اقتراءُهُ باللام او بالفاء مِثَالُ الأول لو جاءَ زيدٌ لمحَبوبٌ  
مدنًا ومِثَالُ الثاني قولُ الشاعرِ

\* قالت سَلامةٌ لم تكنْ لكفَ عاديةً \* أنْ تُشركَ الاعداءَ حَتَّى تُعذِّرا \*

\* لَوْ كانَ فَعَلٌ يا سَلامَ فِراصةً \* لَكِنَّ فَرَرْتُ مَخافةً أنْ أُوسِرا \*

فِراحةٌ اسمُ جوابٍ لَوْ مقترنٌ بالفاء (وقاعدةٌ لَوْ أنَّها إذا دخلتْ على ثبوتينِ كانا ماضيينِ  
تقولُ لَوْ جاءني لاكرمتُهُ فما جاءني ولا أكرمتُهُ وعلى نفيينِ كانا ثبوتينِ تقولُ لو لم  
يستدلَّ لم يُطالَبْ فقد استدلَّ وطُوبِىَ وعلى نفيٍ وثبوتٍ كانَ النفيُّ ثبوتًا والثبوتُ  
نفيًا تقولُ لو لم يُؤمِّنْ أريقُ دُمهُ فالعقديرُ أَنَّهُ آمِنٌ ولم يُزِقْ دُمهُ والعكسُ لو آمَنَ لم  
يُقْتَلْ اى أَنَّهُ ما آمَنَ وقُتِلَ وقالَ بعضهم لَوْ إذا جاءَ في ما يُشوقُ اليهِ او يُخوفُ منه  
قلَّما يُؤمَلُ بجوابٍ ليذهبَ القلبُ منه كلَّ مذهبٍ)

لَوْلَا

ذاتُ أربعةٍ معانٍ

١ أنْ تكونَ حرفَ امتداعٍ بينَ جملتينِ اسميَّةٍ فعليَّةٍ تمتدعُ الثانيةُ لوجودِ الأولى نحو  
لَوْلَا زيدٌ لاكرمتُكَ فزيدٌ مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ تقديرةً موجودٌ عندكَ وأكرمتُكَ  
جوابٌ لَوْلَا قالَ الزَّيْطِيُّ والسُّلُوبِيُّ وابنُ السَّجَرِيِّ أَنَّهُ يجبُ حذفُ خبرِ الجملةِ الاسميَّةِ  
ويُقَدَّرُ بالكونِ المطلقِ وهو الحصولُ والوجودُ وإنَّ التَّزَمَ ذِكْرُهُ فليكنَ بالكونِ المُقَدَّرِ وهو  
باقي الأفعالِ كقولِ المُتَرَيِّ

\* يَدبِبُ الرَّعْبُ منه كُلَّ مَضَبٍ \* فَلَوْلَا العَمْدُ يمسُكُهُ لَسَالا \*

تقديرُهُ لَوْلَا يمسُكُهُ العَمْدُ ودَلَّنا عليه يمسُكُهُ المُفسِّرُهُ

٢ أنْ تكونَ للتخصيصِ والعرضِ وتختصُّ بالمضارعِ نحو لَوْلَا تضربُ زيدًا ولَوْلَا تأتينا  
٣ أنْ تكونَ للتوبيخِ والتلذذِ وتختصُّ بالماضي نحو لَوْلَا ضربتُ ولَوْلَا ماتَ زيدٌ  
٤ أنْ تكونَ لَوْلَا حرفَ جَرٍّ قالَ سيبويهُ إنَّ لَوْلَا تختصُّ بجَرِّ الضميرِ فقط ولا تتعلَّقُ  
بشيءٍ وموضعُ الجبرورِ بها رفعٌ بالابتداءِ والخبرُ محذوفٌ نحو لَوْلَاكَ ولَوْلَاةُ ولَوْلَاكَ  
ولَوْلَايَ إلخٍ والخبرُ كَوْنٌ مُطلقٌ وهو حاصلٌ او موجودٌ فان مَطَّفتُ على مجرورٍها  
رفعتُ نحو لَوْلَاكَ وزيدٌ بالرفعِ

## ل

لَوْمًا

مثل لَوْلَا فِي أَحْكَامِهَا كَلِمًا

لَيْثٌ

بِالْفَتْحِ حُرُوفٌ تُنَوِّنُ يَتَعَلَّقُ إِذَا بِالسُّجُودِ نَحْوِ

\* فَيَا لَيْثُ الشَّبَابِ بَعُدْ يَوْمًا \* فَأَخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ \*

وَإِذَا بَعَسَ الْوَجُودَ نَحْوَ لَيْثِ الْعَلِيلِ صَحِيحٌ وَعَمَلُهَا أَنَّهَا تَلَصُّبُ الْأَسْمِ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوِ  
لَيْثِ زَيْدًا عَاقِلٌ وَقَالَ الْفَرَّاهُ وَأَصْحَابُهُ إِنَّهَا تَلَصُّبُهَا نَعْمًا نَحْوَ لَيْثِ زَيْدًا رَاجِعًا وَمِنْهُ  
قَوْلُ ابْنِ الْمُعَنَّرِ

\* مَرَّتْ بِنَا سَجْرًا طَيْرٌ فَظَلَّتْ لَهَا \* طَوْبًاكَ يَا لَيْثِي إِذَاكَ طَوْبًاكَ \*

فَلَيْثٌ هَذَا نَصَبٌ الْظَمِيرِينَ الْيَاءُ الْمُتَّصِلُ فِي لَيْثٍ وَالظَّمِيرُ الْمَفْصَلُ بَعْدَ إِيَّا وَهُوَ كَافٌ  
إِذَا افْتَعَرَتْ بِهَا مَا الْحَرْفِيَّةُ جَازَ إِعْمَالُهَا وَالغَاوَا وَجَازَ دَخُولُهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ  
نَحْوَ لَيْثِمَا قَامَ زَيْدٌ (وَيَتَعَلَّقُ بِالسُّجُودِ غَالِبًا وَبِالْمُكِنِّ قَلِيلًا وَقَدْ تُنَزَّلُ مَنزِلَةً وَجَدْتُ فَيُقَالُ  
لَيْثُ زَيْدًا شَاحِصًا وَيُقَالُ لَيْثِي وَيَلَيْسِي )

لَيْسٌ

فَعَلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَحْوَاتِ كَانَ النَاقِصَةُ يَرْفَعُ الْأَسْمَ وَيَلَصُّبُ الْخَبَرَ يَدُلُّ عَلَى نَهْيِ  
الْحَالِ بِنَفْسِهِ نَحْوَ لَيْسَ زَيْدٌ حَاضِرًا أَيْ الْآنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* لَهُ نَافِلَاتٌ مَا يَغِيبُ نَوَالِهَا \* وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعُهُ فِدَا \*

وَيَجُوزُ دَخُولُ الْيَاءِ فِي خَبْرِهِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ نَحْوَ لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَيَجُوزُ فِي لَامٍ لَيْسَ الْفَتْحُ  
وَالضَّمُّ قَلِيلًا وَذَهَبَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ شَقِيرٍ إِلَى أَنَّهَا حُرُوفٌ نَهْيٌ بِمَنْزِلَةِ مَا  
وَالصَّوَابُ أَنَّهَا فَعَلٌ لِقَبُولِهَا الظَّمِيرَ كَالْفِعْلِ نَحْوَ لَيْسَتْ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ  
إِلْخَ وَلَهَا سِتَّةٌ مَعَالَى

١ أَنْ تَكُونَ فَعَلًا لِنَهْيِ الْحَالِ كَمَا نَعْنَى

٢ أَنْ تَكُونَ حُرُوفٌ اسْتِثْنَاءٌ يَلَصُّبُ الْمُسْتَثْنَى بِمَنْزِلَةِ إِلَّا نَحْوَ جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَ  
زَيْدًا قَالَ ابْنُ هَشَامٍ فِي الْمَعْنَى إِنَّ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ كَانَتْ سَبَبَ قِرَاءَةِ سَيَبَوِيهِ النَحْوِ  
عَلَى الْخَلِيلِ وَلِهَا حِكَايَةٌ أَطْلَبُهَا هَذَاكَ

٣ أَنْ يَنْتَقِصَ خَبْرُهَا إِلَّا نَحْوَ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمِسْكُ فَالظَّمِيرِيُّونَ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَنْ  
عَمَلُهَا قَدْ بَطَلَ وَالْحِجَازِيُّونَ يَنْصَبُونَهُ عَلَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ  
الصَّالِحُ إِلَّا اللَّهُ

٤ اذا وقعت إلا او الجار والجرور بعدها أضمر فيها ضمير الشأن وكانت الجملة بعد إلا في محل نصب خبرها نحو لَيْسَ إِلَّا المسك الطيب ولَيْسَ إِلَّا زيد قائم ومنه قول الشاعر  
 \* أَلَا لَيْسَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ كَاتِنٌ \* وما يُسْتَطِيعُ المرءُ نفعًا ولا ضَرًا \*  
 وقال الآخر

\* هي الشفاء لداوى لو طفرث بها \* ولَيْسَ منها شفاء الداء مبدول \*  
 ٥ أَنَّهَا تدخل الجملة الفعلية نحو لَيْسَ يقوم زيدٌ ولَيْسَ قامَ زيدٌ فاسمٌ لَيْسَ ضمير الشأن والجملة خبرها ويجوز ايضاً أن تدخل لَيْسَ على الجملة الاسمية ويضمَرُ فيها ضمير الشأن نحو لَيْسَ زيدٌ قائمٌ فجملة زيدٌ قائمٌ خبر لَيْسَ  
 ٦ يجوز حذف خبرها كقوله تعالى قال الجاهلُ في قلبه لَيْسَ الهُ اى لَيْسَ الهُ في الوجود

### م

اليهم المفردة مثلثة حرف قسم، خاص بلفظ الجلالة نحو مَالَهُ، لَا فَعُلْنَ ذُكْرَهُ أَبُو حَيَّانَ  
 ما

نوعان اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة أقسام

#### القسم الأول

أن تكون معرفة وهي نوعان  
 ١ أن تكون اسماً موصولاً ناقصاً اى لا عائد لها نحو ما عند الله باقى وما عند العبد فان فما فى الجمليين مبتدأ وبقى وفان فى الموضعين خبراهما ومنه قول الشاعر  
 \* لما نافع يستعى اللبيب فلا تكن \* لشيء بعيد نفعه الدهر ساعياً \*  
 اى لشيء نافع  
 ٢ أن تكون ما تامة قال ابن خروف إن ما التامة هي الواقعة فاعل نعم نحو غسلته فسلاً نعيماً ودققته دقاً نعيماً بكسر النون والعين فيهما وتشديد نعيم اى نعيم الغسل ونعيم الدق (وهذه التامة نوعان مامة وخاصة فالعامة مقدرزة بقولك الشيء وهي التي لا يتقدمها اسم نحو إن بُدوا الصدقات فليعما هي اى فليعم الشيء هي والخاصة التي لم يتقدمها ذلك وتقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته فسلاً نعيماً اى نعيم الغسل كما تقدم )

#### القسم الثاني

أن تكون ما نكرة وهي نوعان

- ١ ناقصة وثالثة فالناقصة إما تكون صفة للكثرة نحو مررت برجل ما اى برجل هو شئ من الاشياء (واطنى كتابا ما ائى ائى كتاب كان وتسمى ما الابهامية) وإما تكون موصوفة بنكرة نحو مررت بما مُعجِب لك اى بشئ مُعجِب لك
- ٢ ما الكثرة التامة أن تكون للتعجب نحو ما أحسن مساكن يعقوب وما أئهى جمال إسنبر المعنى شئ صير مساكن يعقوب وجمال إسنبر حسنا وبهيا \* أئلم أنه يجوز فى مسئلة ما أحسن مساكن يعقوب وهيرة ثلثة أوجه الأول نصب مساكن كما تقدم . الثالث رفع مساكن على أن ما نافية وأحسن فعل ماض ومساكن فاعل أحسن . الثالث جر مساكن على أن ما اسم استفهام فى محل رفع بالابتداء وأحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف ومساكن مضاف اليه .

### القسم الثالث

أن تكون نكرة متضمنة معنى الحرف وهى نوعان .  
 النوع الأول أن تكون متضمنة معنى حرف الاستفهام فيكون معناها أى شئ نحو ما هو لونه وما تملك وما ذاك أى شئ لونه وأى شئ ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف الجر وجب حذف ألها نحو لم وبين وفيهم واللام وعلانم وحنانم وهم بفتح الميسم فى كلها قال الشاعر

\* فبئلك ولاة السوء قد طال مكثهم \* فحتى م حتى م العناء المطول \*

العناء هنا مبتدأ مؤخر وحتى م خبر مقدم إلا فى لم فإنه يجوز إسكانها كقول الشاعر

\* يا أبا الأسود لم خلفى \* لهموم طارقات وذكر \*

ويجوز إثبات الألف عند الضرورة كقول الشاعر

\* على ما قام يشتملى لئيم \* كخنزير تفرغ فى زمار \*

وإما اذا ركبت ما هذه مع ذا لا يجوز حذف ألها نحو ماذا ولو دخلتها اللام مثل  
 لماذا ولها ستة معنى

- ١ أن تكون ما استفهامية وذا إشارية نحو ماذا الوقوف ماذا مبتدأ الوقوف خبره
- ٢ أن تكون ما استفهاما وذا اسما موصولا نحو ماذا تفعل ما مبتدأ وتفعل صلة ذا  
 وذا خبره قال الشاعر

\* لا تسألن المرء ماذا يحاول \* أنحب فيقضى أم صلال وباطل \*



٣ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كُلُّهَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ نَحْوِ إِذَا جِئْتُ فَالْجَارُ  
وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِجَمْعَتِ

٤ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كُلُّهَا اسْمٌ جِنْسٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ مَعْبُولًا لِلْعَامِلِ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ مُوصُولٌ  
نَحْوَ قُلْ مَاذَا صَنَعْتَ فَمَاذَا هَذَا مَفْعُولٌ قُلْ تَقْدِيرُهُ قُلْ شَيْئًا صَنَعْتَهُ أَيِ الَّذِي  
صَنَعْتَهُ وَمَعْنَى قَوْلِ الشَّامِرِ

\* دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ \* وَلَكِنْ بِالْمَغِيبِ تَبْتِئِي \*

أَيِ دَعِيَ شَيْئًا عَلِمْتَهُ أَوْ الَّذِي عَلِمْتَهُ

٥ أَنْ تَكُونَ مَا زَائِدَةٌ وَذَا لِلإِشَارَةِ نَحْوَ أَسْرِعْ مَاذَا يَا زَيْدُ أَيِ أَسْرِعْ هَذَا

٦ أَنْ تَكُونَ مَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَذَا زَائِدَةٌ نَحْوَ مَاذَا صَنَعْتَ أَيِ مَا صَنَعْتَ

النَّوْعُ الثَّالِثُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ أَنْ تَكُونَ مَا مُنْضَمَّةٌ مَعْلَى الشَّرْطِ وَهِيَ نَوْعَانِ

١ أَنْ تَكُونَ مَا طَرَفِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ نَحْوَ مَا تَسْتَقِيمُ أَسْتَقِيمُ أَيِ إِنِّي أَسْتَقِيمُ مَدَّةً تَسْتَقِيمُ فِيهَا

٢ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ زَمَانِيَّةٍ نَحْوَ مَا تَزَكُّبُ أَرْكَبُ وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَتُسْتَعْمَلُ فَالْبَاءُ فِيهَا لَا

يَفْعَلُ \* وَأَمَّا مَا الْحَرْفِيَّةُ فَثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ

### القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ مَا نَافِيَةٌ تُدْخَلُ عَلَى الْجُمْلَةِ لِاسْمِيَّةِ فَالْحِجَارِيُّونَ (وَاللِّهَامِيُّونَ وَالنَّجْدِيُّونَ)  
يَعْمَلُونَهَا عَمَلٌ لَيْسَ نَحْوَ مَا زَيْدٌ قَائِمًا (وَذَلِكَ لِشَبْهِهَا بِهَا فِي أَنَّهَا لِلنَّفْسِ الْحَالِ عِنْدَ

الِاطِّلاقِ لَكِنْ لَا تَعْمَلُ مِنْهُمْ إِلَّا بِشَرْطِ سِتَّةِ أَطْلَبُهَا فِي شَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِنْ

كُتُبِ النَّحْوِ) وَالتَّمْيِيزِيُّونَ يَهْمَلُونَ عَمَلَهَا (لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَا يَخْتَصُّ لِكُونِهِ بِدُخُلِ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوَ

مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَعَلَى الْفِعْلِ نَحْوَ مَا يَقُومُ زَيْدٌ وَمَا لَا يَخْتَصُّ فَحَقُّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ) وَإِنْ دَخَلَتْ

آلْفُ الْفِعْلِ كَانَتْ لِلنَّفْسِ الْحَالِ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا نَحْوَ مَا قَامَ وَمَا يَقُومُ زَيْدٌ أَيِ الْآنَ وَيَجُوزُ أَنْ

تُدْخَلَ بَعْدَهَا إِنْ أَلْمَسَتْ فِي الْمَاضِي نَحْوَ مَا إِنْ رَأَيْتَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ \* عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ \*

### القِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ وَهِيَ نَوْعَانِ

١ أَنْ تَكُونَ مَا زَمَانِيَّةٌ نَحْوَ لَا أَصْحَبُكَ مَا دَمْتُ حَيًّا أَيِ مَدَّةً دَوَامِي حَيًّا

٢ أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ غَيْرَ طَرَفِيَّةٍ نَحْوَ ضَاقَتْ أَرْضُ عَلَيْهِمْ بِمَا رَجِبْتُ أَيِ بَرَّحْتُهَا

وما في هذين الموضعين تُسَمَّى موصولاً حرفياً والموصول الحرفي بِنْتَه . أن . وأن . وما .  
 وكَي . ولَو . والذي . اذا لم يَكُنْ لها مائدٌ مِثَالُ ذَلِكَ بَلغنى أن زيدا قائمٌ اى  
 بَلغنى قيامه وحسبى أن تقوم اى قيامك وصحبتُ بها قاموا اى من قيامهم ولكن لا  
 يقوموا اى لعدم قيامهم ويودُّ أحدكم لو يقوم اى القيام وقهتُم كالذى قاموا اى كقيامهم  
 وهكذا حكم ما ايضا اذا دخلتها الكاف ووقعت بين جملتين نحو آمن كما آمن  
 بطرس اى كايمن بطرس

### القسم الثالث

أَنْ تَكُونَ ما زائدة وهى نومان  
 ١ أَنْ تَكُونَ ما كَافَةٌ وهى ثَلَاثَةُ شروطٍ \* الشرط الأول أن تُكْتَفَى مَعْلُ الرَفْعِ وتُخَصَّصَ  
 بفعلٍ قَلْبٌ وَكُنْزٌ وَطَالَ وتُخَصَّصَ جِيئَنَدِ بِالْجَمَلَةِ الْعَلِيَّةِ مِثَالُهَا قَلَمًا يَبْرَحُ زَيْدٌ وَكُنْزٌ مَا  
 جَاءَ زَيْدٌ وَطَالَما يُبْجَى زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* قَلَمًا يَبْرَحُ اللَّبِيْبُ اِلَى مَا \* يُوْرِثُ الْمَجْدَ دَائِمًا وَمُجِيبًا \*

\* الشرط الثانى أن تَكُونَ كَافَةٌ من مَعْلِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ وتُخَصَّصَ بِإِنِّ وَأَخَوَاتِهَا  
 نَحْوِ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَكَانَما زَيْدٌ أَسَدٌ الرَّحِ الْإِلْتِمَا فَإِنَّهُ يَجُوزُ إِثْمَالُهَا وَالغَاوَاهَا نَحْوِ لَيْتَمَا  
 زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَيْتَمَا الزَيْدَانِ قَائِمَانِ وَلَيْتَمَا زَيْدًا قَائِمٌ وَلَيْتَمَا الزَيْدِيْنَ قَائِمَانِ وَمَعْنَى دَخَلَتْ  
 هُنَا مَا الْكَافَةُ جَارٌ دَخُولُ هَذِهِ الْأَخْرَفِ عَلَى الْجَمَلَةِ الْعَلِيَّةِ نَحْوِ إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ وَإِنَّمَا  
 يَلْقَوْمُ زَيْدٌ \* الشرط الثالث أن تَكُونَ كَافَةٌ من مَعْلِ الْجَمْعِ وهى نومان \*  
 الدَّوْعُ الْأَوَّلُ أَنْ تَتَّصِلَ بِحَرْفِ الْجَمْعِ وتُخَصَّصَ . بِرَبِّ . وَالْكَافِ . (وَالْبَاءِ . وَمِنْ .) وَيَجُوزُ  
 دَخُولُهَا جِيئَنَدِ عَلَى الْفِعْلِ نَحْوِ رَبَّما قَامَ زَيْدٌ وَرَبَّما زَيْدٌ قَائِمٌ وَنَحْوِ رَبَّما أَنْتَ قَائِمٌ  
 وَنَحْوِ أَنْتَ كَمَا زَيْدٌ وَكُنَّ كَمَا كَانَ زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* رَبَّما أَوْفَيْتُ فِى عِلْمِ \* تَرْفَعُنِ نُؤْيِ شِمَالًا \*

(وقال الآخر بالباء

\* فَالْتَنِ صِرْتٌ لَا تُجِيرُ جَوَابًا \* لَيْمًا قَدْ تَرَى وَأَنْتَ كَطَيْبِ \*

وقال الآخر ببين وإنا لهما يضرب الكبش ضرباً ) \* الدَّوْعُ الثَّانِى أَنْ تَتَّصِلَ بِالطَّرْفِ  
 وتُخَصَّصَ بِبَعْدِ وَبَيْنَ وَيَجُوزُ جِيئَنَدِ دَخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ نَحْوِ جِئْتُ بَعْدَ مَا جَاءَ زَيْدٌ  
 وَقَمْتُ بَيْنَمَا قَامَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ بَيْسًا قَامَ زَيْدٌ بَلَا مِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* وَبَيْدًا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا \* إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةً نَتَنَصَّفُ \*

فاذا دخل بعدما على الاسم جاز فيه الجَرَّ وَعَدْمَةُ نَحْوِ جِئْتُ بَعْدَمَا زَيْدٌ وَأَمَّا بَيْنَمَا فَلَا تَنَكَّرُ مِنَ الْجَرِّ إِلَّا إِذَا دَخَلْتَ الصَّمِيرَ نَحْوِ بَيْنَمَا لَحْنٌ جُلُوسٌ

٢ أَنْ تَكُونَ فَيُرْكَافَةُ وَهِيَ نَوْمَانِ \* الدَّوْعُ الْأَوَّلُ أَنْ تُزَادَ مَوْضِعًا مِنْ حَذْفِ شَيْءٍ نَحْوِ أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ وَالْأَصْلُ انْطَلَقْتُ لِأَنَّ كُنْتُ مُنْطَلِقًا فَالْأَلَامُ فِي لِأَنَّ لَمْ الْمَفْعُولُ لَهُ وَأَنْ مَصْدَرِيَّةً فَلْتَقَدَّمَ لِأَنَّ عَلَى انْطَلَقْتُ ثُمَّ حُذِفَتْ لَمْ الْمَفْعُولُ لَهُ فَتَقَدَّمَ مَوْضِعًا عَلَيْهَا مَا فَصَارَتْ أَنْ مَا ثُمَّ حُذِفَتْ كَانَ فَانْفَصَلَ الصَّمِيرُ وَتَقَدَّمَ فَصَارَ أَنْ مَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا بِنَسْبِ مُنْطَلِقًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ الْمَحذُوفَةُ وَأَذْفَمُ النُّونُ بِالْمِيمِ فَصَارَ أَمَّا بِنَسْبِ الْهَمْزَةِ \* الدَّوْعُ الثَّلَاثِي أَنْ تُزَادَ بِغَيْرِ عَوْضٍ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ \* الْأَوَّلُ بَعْدَ حُرْفِ الْجَرِّ وَهُوَ الْبَاءُ وَهِيَ وَالْكَافُ وَرَبُّ إِيْضًا مِثَالُ ذَلِكَ فِيهَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ وَكَمَا زَيْدٌ وَرَبُّمَا لَيْلَةً بِجَرِّ الْجَمِيعِ \* الثَّلَاثِي بَعْدَ فَيْرٍ وَمِثَلٍ وَبَيْنَ وَبَعْدَ وَأَيُّ الْمَشْدُودَةِ مِثَالُ ذَلِكَ مِنْ فَيْرٍ مَا تَعَبٌ وَصَلَعْتُ مِثْلَمَا زَيْدٌ وَجَلَسْتُ بَيْنَمَا زَيْدٌ وَصَمِرٌ وَجِئْتُ بَعْدَ مَا زَيْدٌ وَزَيْدٌ أَيْمَا رَجُلٍ بِجَرِّ الْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* نَامَ الْخَلِيَّ فَمَا أَجْسُ رُقَادِي \* وَالْهَمُّ مُخْتَضِرُ لُدِّي وَسَادِي \*  
\* وَمِنْ فَيْرٍ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفِي \* وَهَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي \*

الثَّلَاثِي بَعْدَ أَذْوَاتِ الشَّرْطِ وَلَا تَنَكَّرُهَا مِنْ عَمَلِهَا وَهِيَ إِنْ وَإِذْ وَحَيْثُ وَأَيُّ وَإِنَّ مِثَالُ ذَلِكَ أَمَّا تُنْقَمُ أَقْمُ وَالْأَصْلُ إِنْ مَا تُنْقَمُ أَقْمُ أَذْفَمَتْ الْنُونُ بِالْمِيمِ وَإِذَا مَا تَعْمَلُ أَعْمَلُ وَحَيْثَمَا تُكُنُّ أَكُنُّ وَأَيًّا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَأَيْنَمَا تُسَمُّ أَنْتُمْ

مُنَى

اسْمِيَّةٌ وَحَرْفِيَّةٌ فَالْاسْمِيَّةُ نَوْمَانِ

١ أَنْ تَكُونَ اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ ( مِنْ الزَّمَانِ ) نَحْوُ مَنَى رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَنَى مَبْتَدَأُ وَالْجَمَلَةُ بَعْدَ خَبْرَةٍ

٢ أَنْ تَكُونَ اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّحُ التَّلْدَايَا \* مَنَى أَضْعُ الْعِمَامَةِ تَعْرِفُونِي \*

فَمَنَى هُنَا ظَرْفٌ زَمَانٌ عَامِلٌ فِيهِ أَضْعُ وَأَضْعُ فَعَلَ الشَّرْطُ وَتَعْرِفُونِي جَوَابُهُ وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فِي لُغَةِ بَنِي هَزِيلٍ يَسْتَعْمَلُونَهَا بِمَعْنَى مِنْ وَفِي كَقَوْلِهِمْ أَخْرَجَهَا مَنَى كَيْهٍ أَيْ أَخْرَجَهَا مِنْ كَيْهٍ وَوَضَعَهَا مَنَى كَيْهٍ أَيْ وَضَعَهَا فِي كَيْهٍ

تَلَاوِمُ الاَصْفَةِ دَائِمًا وَيَجُوزُ بَدَاؤُهَا عَلَى الفِصْحِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ  
 ١ اِذَا أُصِفَتْ اِلَى مَا المَصْدَرِيَّةِ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلَمَا يَقُومُ زَيْدٌ اِى مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ  
 ٢ اِذَا أُصِفَتْ اِلَى اَنْ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ اَنْتَ تَقُومُ اِى مِثْلُ قِيَامِكَ  
 ٣ اِذَا أُصِفَتْ اِلَى اَنْ المَصْدَرِيَّةِ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ اَنْ يَقُومُ زَيْدٌ اِى مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ  
 فَيُقَامِي فِي الرَّجْحِ الثَّلَاثَةُ مَبْدَأً وَمِثْلُ وَمَا أُصِفَتْ اِلَيْهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى الخَبَرِيَّةِ  
 لِلْمَبْدَأِ وَيَجُوزُ اِثْرَابُ مِثْلُ هُنَا فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً لَلْفِعْلِ وَمَحَلًّا لَخَبَرِ قِيَامِي وَهَكَذَا حَكَمَ هَبِيرٌ  
 فِي اِصْفَائِهَا اِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ

مُدَّ

ذَاتُ ثَلَاثِ حَالَاتٍ \* الْأُولَى اَنْ تَكُونَ حَرْفَ جَرِّ فَاِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَاضِيًا كَانَتْ  
 بِمَعْنَى مِنْ نَحْوَ مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ يَوْمٍ لِاحِدٍ وَاِنْ كَانَ المَعْنَى حَاضِرًا كَانَتْ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ  
 مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ يَوْمًا اِى فِي يَوْمِنَا وَاِنْ كَانَ المَعْنَى مَعْدُودًا كَانَتْ بِمَعْنَى مِنْ وَاِلَى نَحْوِ  
 مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ فَاكْثَرَ اِى مِنْ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اَوْ اِلَى ثَلَاثَةٍ \* الثَّانِيَّةُ اَنْ يَقَعَّ لِاسْمٍ  
 بَعْدَهَا مَرْفُوعًا نَحْوَ مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ يَوْمَانِ قَالَ ابْنُ المُبَرِّدِ وَاِبْنُ السَّرَّاجِ وَالفَارِسِيُّ مُدَّ مَبْدَأً وَمَا  
 بَعْدَهَا خَبَرٌ وَالجَمَلَةُ ظَرْفٌ مَعْمُولٌ رَأَيْتُ قَالَ ابْنُ السَّهْتَلِيِّ وَاِبْنُ مَالِكٍ اِنْ مُدَّ ظَرْفٌ  
 مَضَافٌ اِلَى فِعْلِ مَحذُوفٍ تَلَدِيْرَةً مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ كَانَ يَوْمٌ اَوْ يَوْمَانِ \* الثَّالِثَةُ اَنْ  
 تَلِيَهَا جَمَلَةٌ فَعَلِيَّةٌ اَوْ اِسْمِيَّةٌ نَحْوَ مَا زَالَ مُدَّ جَاءَ زَيْدٌ يَمْدُحُنِي وَمَا زَالَ مُدَّ زَيْدٌ حَاضِرٌ  
 يَمْدُحُنِي فَهِيَ هُنَا ظَرْفٌ مَضَافٌ اِلَى الجَمَلَةِ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* مَا زَالَ مُدَّ صَفَدَتْ بِدَاةٍ اِزَارَةٌ \* قَسَمًا فَاذْرَكَ خَمْسَةَ الشُّبَّارِ \*

( وَمَا زِلْتُ اَبِي المَالِ مُدَّ اَنَا يَافِعُ )

مُنْدُ

مِثْلُ مُنْدُ فِي حَالَاتِهَا الثَّلَاثِ وَلِهَذَا اُرْدِفْتُهَا بِالذِّكْرِ فَيُرَى اَنْ مُنْدُ يَجِبُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا اِنْ كَانَ  
 لِلْحَاضِرِ وَفِي مُنْدُ يَجُوزُ الجَرُّ وَالرَّفْعُ وَمُنْدُ يَجُوزُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا وَرَفْعُهُ اِذَا كَانَ لِلْمَاضِي وَفِي مُنْدُ  
 يَتَرَجَّحُ الرَّفْعُ عَلَى الجَرِّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اَصْلُ مُنْدُ مُنْدٌ فَخَفِيَتْ (وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ رُجُوعُهُمْ  
 اِلَى صَمِّ ذَالِ مُنْدٍ مَعْدُ مَلَاقَاتِ السَّاكِنِيْنَ كَمُنْدُ اليَوْمِ وَلَوْلَا اَنْ الاَصْلُ الصَّمُّ لَكَسَرُوا وَيَدُلُّ اَيْضًا  
 تَصْفِيْرُهُمْ اِيَّاهُ مُنْدِيْدًا) وَقَالَ ابْنُ مَلِكُوْنَ هُمَا اَصْلَانِ وَقَالَ المَالْتَبِيُّ اِنْ كَانَتْ مُنْدُ اَسْمًا كَانَ  
 اَصْلُهَا مُنْدٌ وَاِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ اَصْلٌ

مَعُ

اِسْمٌ وَهِيَ ظَرْفٌ مَضَافٌ اَبْدًا اِمَّا لِمَكَانٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَا اَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الاَيَّامِ وَاِلَى اِنْقِطَاعِ

الدهرِ وإِذَا لَزِمَ نَحْوُ جِئْتُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَبَيْنَهَا مَصُوبَةٌ عَلَى الطَّرِيقَةِ أَبْدَا أَيْ فَتَحَهَا  
فَتَحَةً إِصْرَابٍ لِابْنَاءِ وَبَنُوا رِبْعَةً تُسَكَّبُهَا وَتُسْتَعْمَلُ مَثَوْنَةٌ لِلْأَثْلِينَ وَالْجَمَاعَةِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ  
وَصَبْرٌ مَعًا وَجَاءَتْ الرِّجَالُ مَعًا وَنَصَبُهَا هُنَا عَلَى الْحَالِيَّةِ وَقَدْ تَقَعَّ خَبْرًا نَحْوُ مَنْ مَعَكَ  
مَنْ

بفتح الميم ذات خمسة معالي

١ أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً جَائِزَةً نَحْوُ مَنْ يُكْرِمُنِي أَكْرِمَهُ  
٢ أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً نَحْوُ مَنْ جَاءَ وَمَنْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَبَيْنَهَا  
هَذَا رَائِحَةُ اللَّسَى وَنَحْوُ مَنْ زَيْدٌ

٣ أَنْ تَكُونَ اسْمًا مَوْصُولًا نَحْوُ هَذَا يَسُوعُ مِنْ تَسَجُدُ لَهُ كُلُّ رَكْبَةٍ  
٤ أَنْ تَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُولَةً نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَعْجَبٌ لَكَ أَيْ بَانَسَانٍ مَعْجَبٍ بِكَ وَنَحْوُ سَدْنَا  
عَلَى مَنْ فِهْرِنَا فَعِيْرِنَا نَعَتْ إِلَى مَنْ النَّكْرَةُ الْمَجْرُورَةُ بَعْلَى

٥ أَنْ تَكُونَ لِلْحِكَايَةِ يُقَالُ جَاءَ رَجُلٌ لِنَقُولُ مَنُوعٌ وَنَحْوُ رَأَيْتُ رَجُلًا يُسْأَلُ مَنَا وَنَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ  
يُسْأَلُ مَنِي فَإِنَّ آخِرَهُ يَخْتَلِفُ كَاخْتِلَافِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَلَيْسَ اخْتِلَافُهُ إِصْرَابًا بَلْ هُوَ اتِّبَاعٌ  
لِإِصْرَابٍ مَا قَبْلَهُ وَلِهَذَا وَهِيَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ إِنَّهُ مَدَّهَا مَعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ  
مِثْلُ أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَتَوْنَتْ أَيْضًا (وَيُعْلَى وَيُجْمَعُ) فَتَقُولُ مَنَةً مَنَدَانٍ مَدَاتٍ (مَدَانٍ  
مَنُونَ) وَإِنْ كَانَ الْمَسْئُولُ مِنْهُ مَلَمًا فَلَا يَتَغَيَّرُ تَقُولُ مَنْ فِي الْأَحْوَالِ الْفُلُكُثِ وَمَنْ فِي هَذِهِ  
الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ تُسْتَعْمَلُ فَالْبَاءُ مَنْ يُعْقَلُ

إِعْلَمَ أَنَّ قَوْلَكَ مَنْ يُكْرِمُنِي أَكْرِمُهُ يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى الْارْبَعَةَ لِأَنَّكَ إِنْ قَدَّرْتَ مَنْ شَرْطِيَّةً جَزِمْتَ  
الْفَعْلِينَ وَكَانَ خَبْرَهَا إِحْدَى الْجَمَلَتَيْنِ وَهَذَا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ وَإِنْ قَدَّرْتَهَا اسْتِفْهَامِيَّةً رَفَعْتَ مَا  
بَعْدَهَا وَجَزِمْتَ الثَّانِي لِأَنَّهُ جَوَابٌ وَقَعَ فِي الْاسْتِفْهَامِ فَيُرْمَقُونَ بِالْفَاءِ وَخَبْرُهَا الْجَمْلَةُ الْأَوَّلَى  
وَهَذَا الْمَعْنَى الثَّانِي وَإِنْ قَدَّرْتَهَا اسْمًا مَوْصُولًا رَفَعْتَ الْفَعْلِينَ وَصَلَّتْهَا الْجَمْلَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْجَمْلَةُ  
الْأَوَّلَى خَبْرٌ مَنْ وَهَذَا الْمَعْنَى الثَّالِثُ وَإِنْ قَدَّرْتَهَا نَكْرَةً رَفَعْتَ الْفَعْلِينَ أَيْضًا وَالْجَمْلَةُ الْأَوَّلَى  
نَعْتُهَا وَالْجَمْلَةُ الثَّانِيَّةُ خَبْرُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى الرَّابِعُ وَإِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مَاصِيَيْنِ فَلَا يَحْسُنُ  
فِي مَنْ الْاسْتِفْهَامُ وَيَحْسُنُ مَا مَدَّاهُ

مَنْ

حَرْفُ جَزْرٍ لَهُ أَحَدُ عَشْرَ مَعْنَى

١ أَنْ تَكُونَ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ سَرْتُ مِنَ الْبَيْتِ وَصَدْتُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

- ٢ أن تكون للتبعيض اي بمعنى بعض نحو أخذت من الدراهم اي بعضها  
 ٣ أن تكون لبيان الجنس نحو رأيت فيها من إنس ومن جن اي من جنسهما  
 ٤ أن تكون للشعيل بمعنى اللام نحو الله معروف من خلقه اي لخلقها قال الشاعر  
 \* يُغشى حياءً ويُغشى من مهاجبه \* فما يكلم إلا حين يُبشس \*

اي لمهاجبه

- ٥ أن تكون للبدل نحو رصيت الدنيا من الآخرة اي بدلها  
 ٦ أن تكون بمعنى من نحو يا فافلاً من الله اي من الله قال ابن مالك ومنه زيد أفضل  
 من عمرو اي أنه تجاوزه بالفصل (ومن تستعمل فيما يتقل مثل أخذت منه الدراهم وعن  
 تستعمل فيما لا يتقل مثل أخذت منه العلم)  
 ٧ أن تكون بمعنى الباء نحو ينظر من طرف خفي اي بطرف خفي  
 ٨ أن تكون بمعنى على نحو نصرت المطالوم من الظالم اي على الظالم  
 ٩ أن تكون للفصل وهي الواقعة بين متضادين نحو هل تعرف الجيد من الرديء ولتقع  
 بين متماثلين نحو هل تعرف زيدا من عمرو  
 ١٠ أن تكون للغاية نحو رأيتك من ذلك الموضع اي غاية رؤيتي له  
 ١١ أن تكون زائدة ويشترب في زيادتها ثلثة أمور \* الأول أن يفتدتها نفى او نهى  
 او استفهام بهل \* الثاني أن يكون مجرورها نكرة \* الثالث أن يكون مجرورها  
 فاعلاً او مفعولاً به او مبتدأ مثال ذلك ما جاءني من أحد وما ضربت من أحد وما معي  
 من أحد وقبس عليه هل وفائدة زيادتها توكيد العموم لأنك اذا قلت ما جاءني رجل  
 يحتمل نفى الجنس ونفى الوحدة لأنه يمكنك أن تقول بل رجلاً ولكن بعد  
 دخول من يمتنع ذلك

من

بضم الميم واللون وفتحهما معاً وكسرهما معاً ذكرها أبو حيان في محته وشرحها ابن هشام بأنها  
 حرف قسم وتخلص بالرب فجزء نحو من رب لا فعلن

مهما

اسم شرط جازم لما لا يعقل نحو مهما تفعل أفعل فمهما مبتدأ وشرطها نعمت وجوابها خبرها  
 قال السهيلي وابن يسعون وثاني متهما حرفاً جازماً بمنزلة إن واستشهد بقول زهير  
 \* متهما يكن عدو امره من خلقته \* وإن خالها تخفى على الناس تعلم \*

٢ \* ن

فإنَّ مَهْمَا هَذَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَقْرَابِ، مِثْلُ إِنْ وَرَدَ بِأَنَّهَا خَبْرٌ يُكْنَى وَخَلِيفَةٌ اسْمُهَا وَمِنْ زَائِدَةٍ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ يُكْنَى وَخَبْرُهَا عَدَدٌ (وَجَعَلُوا لِمَهْمَا ثَلَاثَةَ مَعَانٍ: الْأَوَّلُ مَا لَا يَفْعَلُ هَيْبَةَ الزَّمَانِ مَعَ تَضَمُّنٍ مَعْلَى الشَّرْطِ نَحْوِ مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ: الثَّلَاثِي الزَّمَانُ وَالشَّرْطُ فَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ كَقَوْلِهِ

\* وَإِنَّكَ مَهْمَا تُنْعَطِرُ بَطْنَكَ سُوْلُهُ \* وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الدِّمِّ أَجْمَعِ \*

الثَّلَاثُ لِاسْتِهْمَامِ كَقَوْلِهِ

\* مَهْمَا بِي اللَّيْلَةِ مَهْمَا لَيْتُهُ \* أَوْ ذِي بَلْعَى وَسِرْبَالِيَةٍ \*

ن

النُّونُ الْمُرْدَّةُ تَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ

نُونُ التَّوَكِيدِ وَهِيَ اثْنَتَانِ: ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَخَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ. تَدْخُلَانِ الْمَضَارِعَ الْمُسْتَقْبَلُ الصَّرْفِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ

١ فِي الْأَمْرِ نَحْوِ أَضْرِبَنَّ

٢ فِي اللَّهْيِ نَحْوِ لَا تُضْرِبَنَّ

٣ فِي الْاسْتِهْمَامِ نَحْوِ هَلْ تُضْرِبَنَّ

٤ فِي التَّمْيِيزِ نَحْوِ لَيْتَكَ تُضْرِبَنَّ

٥ فِي التَّوَجُّهِ نَحْوِ كَعَلَّكَ تُضْرِبَنَّ

٦ فِي النَّفْيِ الْمَحْضِ نَحْوِ لَا يَقُومَنَّ

٧ فِي التَّحْضِيصِ نَحْوِ هَلْ لَا تُضْرِبَنَّ

٨ فِي الْعَرَضِ نَحْوِ لَا تُضْرِبَنَّ

٩ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ نَحْوِ وَاللَّهِ لَا أُضْرِبَنَّ وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ الْمُثَنَّى وَلَا الْجَمْعُ

الْمُؤَنَّثُ مَطْلَقًا فَرَارًا مِنْ النَّفْيِ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حَدِيثِهِ أَطْلُبُ حَدَّثًا مِنَ التَّصْرِيْفِيِّينَ وَيَجُوزُ

قَلْبُ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَلْفًا مَدَّ الْوَقْفِ نَحْوِ آضْرِبَا فِي آضْرِبَنَّ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَقْصِرْ وَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ جُرْتُ الْمَدَا \* وَبَلَعْتُ حَيْثُ النِّجْمُ تَحْتَكُ فَارْبَعَا \*

أَيُّ ارْبَعْنَ أَعْلَى اثْبَثْ

القِسْمُ الثَّلَاثِي

نُونُ الْإِنَاثِ وَهِيَ اثْنَانِ \* الْأَوَّلَى خَفِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ فَإِنْ تَقَدَّمَ

الفاعل كانت آسما لأنها جئند ضمير نحو نسوة يذهبن وإن تقدمت الفاعل كانت حرفاً لأنها جئند علامة التانيث والفاعل ظاهر نحو يذهبن النسوة \* والغائبة ثقيلة مفتوحة تدخل الاسم والحرف نحو أخذت فلأمكن منهن

### القسم الثالث

نون الوفاية وتدخل في ثلثة مواضع

- ١ في الفعل ماضيًا كان او مضارعًا او أمرًا منصرفًا كان او جامدًا نحو ضربني ويضربني واضربني وفساني وليسلي وحاشاني وما عدائي وما خلالي
- ٢ أن تدخل اسم الفعل نحو ذرايبي وترايبي وطيبي بعملي أذريبي وأثريبي والزريبي
- ٣ أن تدخل الحرف نحو مبي ومبي وجاز إثباتها وحذفها في الأفعال الخمسة وفي إن وكان وأكن نحو يضرباني ويضرباني ويضربوني ويضربوني وإني وليكي وليكي وكفر حذفها في لعل وقل في لئت نحو لعلني وليسلي

### القسم الرابع

النون الزائدة وهي الثنتان \* الأولى تاحق الفعل المضارع المثني وجمع المذكر والمخاطبة وتسمى الأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين مكسورة في المثني مفتوحة في الباقي ثبوتها رفع وحذفها نصب وجرم \* الغائبة تاحق الاسم المثني وجمع المذكر السالم نحو الزيدان والزيدون مكسورة في المثني مفتوحة في الجمع وتُحذف عند الإضافة نحو زيدا هدى وزيدوا كهدى

### التنوين

وتأحق به الحركات العربية أولاً التسوين وهو نون زائدة ساكنة تاحق الآخر لغير توكيد لفظاً لا خطأ وأنواعه سبعة

- ١ تنوين التثنية وهو اللاحق للاسم المَعْرَبِ المصروفِ نحو ضرب زيداً عمراً
- ٢ تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض الأسماء المَبْنِيَّةِ مثل ضهِ ومهِ وإيهِ فإن تنوينها يجعلها نكرة ويأحق أيضاً كل اسم يُحْمَلُ بلفظٍ ويهِ نحو سَيِّوَيْهِ فإن تنوينه يُصَيِّرُهُ نكرة
- ٣ تنوين المُقَابَلَةِ وهو اللاحق لجمع المَوْنِثِ السالمِ نحو مَوْنِثَاتٍ فَإِنَّهُ يُقَابَلُ النونِ في جمع المَذْكَرِ السالمِ مثل مَوْنِثِينَ
- ٤ تنوين العوضِ وأنواعه ثلثة \* الأول أن يكون عوضاً عن حرفٍ في مثل جوارٍ وغواصٍ أصلهما جوارِيٌّ وغواصِيٌّ حُذِفَتْ آليهما وَعَوِضَ التنوينُ عنها وقد لا تُحذفُ الياء



ولا يُعْرَضُ مِنْهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ شَيْءٌ مَنْصُوفٌ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ فَلَا مِلَّةٌ فِي حَذْفِ الْيَاءِ وَيَدْخُلُ  
هَذَا التَّنْوِينُ إِضَافًا فِي كُلِّ اسْمٍ قَامِلٍ مِنَ الدَّاقِصِ فِي حَالَتَيْ الرَّفْعِ وَالْجَمْرِ نَحْوَ جَاءَ قَاصٍ  
وَرَامَ وَمُشْتَرٍ وَمُشْتَقِّصٍ وَكَذَلِكَ الْجَمْرُ وَتَثْبُتُ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ نَحْوَ رَأَيْتُ قَاصِيًا وَمُسْتَقْصِيًا  
\* الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَوْضَاً مِنْ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ فِي كُلِّ وَبَعْضٍ وَفِي قَبْلٍ وَبَعْدٍ وَفِي  
الْجِهَاتِ السِّتِ إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ نَحْوَ قَدْ جَاءَ فِي كُلِّ وَبَعْضٍ أَيْ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْضٍ  
الذَّلْسِ وَنَحْوَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَسْتُ قَوْفًا وَتَحْتًا أَيْ قَوْفًا  
الْبَيْتِ وَتَحْتَهُ \* الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ مَوْضَاً مِنْ جُمْلَةٍ وَهُوَ الْلاحِقُ لِأَنَّهُ فِي طَرَفِ الزَّمَانِ  
نَحْوَ جِيئْتُ وَيَوْمْتُذِي وَمَا مَاتْلُهُمَا أَيْ جِيئْتُ إِذْ كَانَ كَذَا  
٥ تَنْوِينُ التَّنْوِينِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِلْقَوَائِمِ الشَّعْرِ مَوْضَاً مِنَ الْفِعْلِ الْفَتْحَةِ وَوَابٍ الضَّمَّةِ وَيَاءِ  
الْكَسْرِ قَالَ الشَّامِرُ

\* أَتَيْتِ اللَّوْمَ مَاذِلَّ وَالْعِتَابَيْنِ \* وَقَوْلِي إِنَّ أَصْبَيْتُ لَقَدْ أَصَابُنِ \*  
وَالْأَصْلُ الْعِتَابَا وَأَصَابَا وَهَذَا التَّنْوِينُ يَدْخُلُ الْاسْمَ وَالْفِعْلَ وَيَجْتَمِعُ مَعَ أَلِ الْعَرِيفِ كَمَا  
فِي الْبَيْتِ وَقَالَ الْأَخْزَرُ

\* أَزَفَ التَّرْوَحْلُ فَيَرُ أَنْ رَكَابِنَا \* لَمَّا تَنَزَّلَ بِرِحَالِنَا وَكَانَ قَدِينِ \*  
وَقَدْ كَانَ الْأَصْلُ قَدِي

٦ التَّنْوِينُ الْعَالِي وَهَذَا زَادَهُ الْأَخْفَشُ وَهُوَ الْلاحِقُ لِلْقَوَائِمِ الْمُغَيَّبَةِ بِزِيَادَةِ مَلِيحَا كَقَوْلِ الشَّامِرِ  
\* قَالَتْ بَدَلْتُ الْعَمَّ بِاسْتَلْمِي وَأَنْ \* كَانَ فَيَقِيرًا مَعْدَمًا قَالَتْ وَإِنْ \*  
أَصْلُهُ وَإِنْ فَرِيْدُ التَّنْوِينِ وَقَلْبُ نَوْنًا لِلْوَيْفِ وَالْغَائِيَةُ الْمُغَيَّبَةُ هِيَ الَّتِي أَخْرَجَهَا حَرْفٌ  
صَحِيحٌ مَعْلٌ إِنَّ

٧ تَنْوِينُ الصَّرْوَةِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِمَا لَا يَصْرِفُ نَحْوَ بَيْتِ هَيْكَلًا وَأَسْرَجَتْ قَنَادِيلاً قَالَ الشَّاعِرُ  
\* إِنَّ الْفَجِيْعَةَ بِالرِّيَاصِ نَوَاصِرًا \* لِأَعَدَّ مِنْهَا بِالرِّيَاصِ ذَوَابِلًا \*  
فَلَقَدْ صَرَفَ نَوَاصِرَ ذَوَابِلَ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ صِيغَةٌ مُنْتَهَى الْجَمْعِ وَالْلاحِقُ لِلْمُنَادَى  
الْمَمْنُوعِ كَقَوْلِ الشَّامِرِ

\* سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْمُ صَلِيحَا \* وَليْسَ طَلِيحَكَ يَا مَطْرَ السَّلَامِ \*

فَلَقَدْ نَوَّنَ مَطْرَ الْأَوَّلَ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ بِالنِّدَاءِ . وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ الْعَرَبِيَّةُ فَلَهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ  
١ فِي كَيْفِيَّتِهَا وَهُوَ سِتُّ فَتَلْتُ مِنْهَا تُسَمَّى الشُّكْلَاتِ وَهِيَ هَذِهِ سِتُّ وَتَلْتُ حُرُوفٌ وَهِيَ  
الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ اللَّيْنَةُ فَالشُّكْلَاتُ تَلْفُظُ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ فِي اللَّفْظِ نَحْوَ صَرَبٌ مَعْلُومًا وَصَرِبٌ

مجهولاً والحروف تُلَفَّظُ بالأشباعِ مَعَ الشكَلاتِ التي تُجَانِسُهَا نحو قَالَ وَقِيلَ وَقَوْلًا  
 ٢ في ألقابِ الشكَلاتِ وهي نومان \* الأول ألقابِ شكَلاتِ الإعرابِ وهي . رَفَعٌ . وَضَمٌّ . وَكَسْرٌ .  
 فَالضَّمُّ يُجَانِسُ الواوَ لِأَنَّ الواوَ يَنْشُؤُ عَنْهُ نحو قَوْلُوا \* وَالكَسْرُ يُجَانِسُ الياءَ لِأَنَّهَا تَنْشُؤُ  
 عَنْهُ نحو قِيلَ \* وَالْفَتْحُ يُجَانِسُ الألفَ لِأَنَّهَا تَنْشُؤُ عَنْهُ نحو قَالَ \* فَكُلٌّ مِنَ الواوِ والياءِ  
 والألفِ حِرْكََةٌ مُشْبَعَةٌ مَعَ مُجَانِسِهَا أَلَّا تُرَاهَا تَأْتِي مَلَامَةٌ لِلإِعْرَابِ كَالشكَلاتِ وَتُسَمَّى  
 الفِرْعُوعُ مَعْدَ النُّحَاةِ فَهَذِهِ إِذَا سَبَتْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لَا تُنْكَرُ فِيهَا

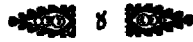
٣ في البرهانِ على تَخْصِيصِ هَذِهِ الألقابِ وهو نومان \* الأول في برهانِ ألقابِ الإعرابِ  
 لَمَّا كَانَ الإِعْرَابُ انْتِقَالًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ نَاسِبٌ أَنْ تُتَلَقَّبَ حَرَكَاتُهُ بِمَا يُدَلُّ عَلَى مَعْنَى  
 لَانْتِقَالِ وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الرَّفْعَ إِذَا انْتَقَلَ عَنْ حَالِهِ كَانَ إِتْمًا فِي حَالِ النَّصْبِ وَإِتْمًا  
 فِي حَالِ الْخَفْضِ بِوَجْهِ الْحَصْرِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ كَذَلِكَ مَعْنَى تَنَاوُلِهَا تَغْيِيرُ الألقابِ  
 بِحَسَبِ الحَالِ الْمُنْتَقِلِينَ إِلَيْهَا \* الثاني في برهانِ ألقابِ البناءِ لَمَّا كَانَ وَضَعُ البناءِ  
 رِسْوَخًا وَثَبَاتًا فَيُرَى مُتَقَلِّدًا مِنْ مَكَانِهِ الْمَبْدِيِّ فِيهِ وَمَلِيهِ نَاسِبٌ أَنْ تُتَلَقَّبَ حَرَكَاتُهُ بِمَا يُدَلُّ عَلَى  
 اثْبَاتِهِ فَإِنَّ الضَّمَّ لَا يَزَالُ ضَمًّا وَالْفَتْحُ فَتْحًا وَالكَسْرُ كَسْرًا وَلَوْ تَوَارَدَتْ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ كَحَيْثُ  
 مَضْمُونًا وَكَيْفُ مَفْتُوحًا وَأَمْسٌ مَكْسُورًا فَإِنْ قُلْتِ قَدْ يَعْضُ لَانْتِقَالُ فِي البناءِ كَمَا يَعْضُ  
 فِي الإِعْرَابِ مِثْلُ ضَرْبٍ مَعْلُومًا فَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ إِلَى ضَرْبٍ مَجْهُولًا فَقَدْ انْتَقَلَ الفَتْحُ إِلَى  
 ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَهَذَا هُوَ حَالُ الإِعْرَابِ أَجْبَتْكَ أَنْ هَذَا لَيْسَ انْتِقَالًا بَلْ تَغْيِيرٌ صِغَةً لِأَنَّ  
 صِغَةَ ضَرْبٍ الْمَعْلُومِ فَيُرَى صِغَةَ ضَرْبٍ الْمَجْهُولِ فَقَدْ صَحَّ أَنْ بِنَاءِ الْمَعْلُومِ ثَابِتٌ أَبَدًا كَمَا  
 أَنَّ بِنَاءَ الْمَجْهُولِ كَذَلِكَ مُخْلَافًا لِلإِعْرَابِ فَإِنَّ صِغَةَ زَيْدٍ مُثَلًّا لَا تَزَالُ وَاحِدَةً وَهِيَ  
 مُنْتَقِلَةٌ مِنْ رَفْعٍ لِلنَّصْبِ لِلخَفْضِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلَا يُرَدُّ بِمِثْلِ  
 ضَرَبُوا فَإِنَّ الواوَ فَاعِلٌ مِثْلُ زَيْدٍ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ وَالْيَاءُ جَاءَ لِلْمُجَانِسَةِ لَا لِلإِعْرَابِ

نَعَمْ

فِيهَا كَعَاتٌ فَفَتْحُ النُّونِ وَالْعَيْنِ وَفَتْحُ النُّونِ وَكَسْرُ الْعَيْنِ وَهِيَ لَعْنَةٌ كِنَاءَةٌ وَكَسْرُ النُّونِ وَالْعَيْنِ  
 (وَنَعَامٌ عَنِ الْمُعَاتَى بْنِ زَكْرِيَّا) حَرْفٌ جَوَابٌ لَهَا أَرْبَعَةٌ مَعَانِي

- ١ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْخَبْرِ كَانَتْ حَرْفٌ تَصْدِيقٌ لِنَحْوِ قَامَ زَيْدٌ جَوَابُهُ نَعَمْ
  - ٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ كَانَتْ حَرْفٌ وَمَعْنَى نَحْوِ اضْرَبْ زَيْدًا وَلَا تَضْرِبْ زَيْدًا جَوَابُهُ نَعَمْ
- أَيُّ أَعْدَكَتْ بِصَرْبِهِ

- ٣ اذا وقعت بعد الاستفهام كانت حرف إتمام نحو أقام زيد جوابه نعم اي أفلمك بقيامه
- ٤ اذا وقعت صدر الكلام كانت للتوكيد نحو نعم إن زيدا قائم ونعم هذه أطالهم وتتميز نعم في الإيجاب من لا ومن بلى بأن نعم يجوز وقوعها بعد النفي والإيجاب ولا يجوز وقوعها إلا بعد الإيجاب ولا يجوز وقوع بلى إلا بعد النفي ويتميز نعم من بلى أيضا بأن نعم اذا كان ما قبلها منفيا كانت نعم حرف جواب النفي فاذا قيل ما قام زيد وأجبت نعم اي ما قام وإن كان ما قبلها موجبا كانت نعم جواب إيجاب فإن قيل قام زيد وأجبت نعم اي قام وأما بلى فإن كان ما قبلها موجبا او منفيا كانت بلى جواب إيجاب فإن قيل قام زيد او ما قام زيد وأجبت بلى اي قام زيد



### الهاء المفردة ذات خمسة معاني

- ١ أن تكون ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدي نحو ضربته وبضربه وأضرته او بالحرف الناصب مثل إنه وكأنه
- ٢ أن تكون ضمير جتر عند اتصالها بالاسم وحرف الجر نحو أخذت منه كتابه وهي في هذين الموضعين اسم
- ٣ هاء السكت وهي التي يُوقَفُ عليها (ولا تثبت في الرصل) \* أولا في النداء نحو يا أبتاه \* ثانيا في الإضافة للمتكلم يا غلامية \* ثالثا في الأمر على حرف واحد نحو قه وثه وره \* رابعا في الضمير نحو هبة وهوة وهاهناه
- ٤ هاء التأنيث في الاسم نحو رحمة قائمة
- ٥ أن تكون حرف فيسبة وهي الهاء في إياه الخ فإيا هي الضمير والهاء للغيبة (ولها معنى سادس وهي المُبدلة من همزة الاستفهام
- \* وأتى صوابها فقلن هذا الذي \* منح المودة غيرنا وجهانا \*

ها

ذات معنيين

- ١ أن تكون اسم فعل بمعنى أخذ نحو ها زيدا اي أخذته ويجوز فيها مد الألف وقصرها وتدخلها كاف الخطاب نحو هاك وأجاز قومٌ تصریفها مع المد نحو هاء بالفتح للمذكر هاوما للمؤنث هاوم لجمع المذكور هاء بالكسر للمؤنث هاوما للمؤنث هاوم لجمع المؤنث
- ٢ أن تكون للتنبية ودخولها في أربعة مواضع \* الأول في اسم الإشارة نحو هذا وهذه

وفروصها \* الثاني في ضمير الرفع المنفصل نحوها هو وأنتم وأولئك وهما أولاً  
ويجوز استعمالها هنا بغير الألف نحو هؤلئك وهؤلاء \* الثالث أن تكون نعتاً في  
الداء نحو يا أيها الرجل ويا أيها المرأة \* الرابع أن تدخل على القسم بالله  
نحو هاء الله بقطع الهمة وصلها (وكلاهما مع إثبات ألفها وحذفها)

## هَلْ

حرف استفهام وُضِعَ لطلب التصديق الإيجابي (أي الحكم بالعبوت) أو لانتفاء يقال  
في جواب هل قام زيد نعم أو لا) وتلزم الفعل أبداً إما لفظاً نحو هل ضربت زيداً أو  
تقديرًا نحو هل زيداً ضربته التقدير هل ضربت زيداً ويجوز دخولها على الاسم إذا لم  
يكن في خبرها فعل نحو هل زيد أخوك وتتميز هل عن همزة الاستفهام من سبعة أوجه

- ١ أن هل تخصص بالإيجاب فلا يقال هل لم يقم بخلاف الهمة
- ٢ أن هل تخصص هل بتصديق الإيجاب لا بصورة والهمة عامة في الجميع
- ٣ أن هل تُصَيِّرُ المصارع مستقبلًا والهمة تُصَيِّرُ حالاً
- ٤ لا تدخل هل على الشرط لا يقال هل متى قام زيد عمرو ويقال في الهمة أمشي قام  
زيد قام عمرو
- ٥ لا تدخل هل على إن الكسورة المشددة لا يقال هل إن زيداً قائمٌ والهمة  
تدخل على ذلك

- ٦ أن هل ترفع بعد العاطف لا قبله نحو فهل يقوم زيد أم وهل يقوم عمرو والهمة لا ترفع  
نحو فأيقوم زيد أم وأيقوم عمرو فمثل هذا لا يصح
- ٧ أنه يراى بالاستفهام بها النفي نحو هل يقوم زيد أي إنه لا يقوم (وتأتي بمعنى قد نحو  
هل أتى على لسان حين من الدهر. وبمعنى بل نحو هل في الدار أهيار. وبمعنى ما النافية  
نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان. وبمعنى الأمر نحو هل أنتم منتهون)

## هَذَا

بالضم والتخفيف وبالفتح والتشديد اسم إشارة للمكان القريب نحو آجلس هنا وتحتها هاء  
التسبيبه نحو ههنا والكاف نحو هناك (للمستويط) والكاف واللام نحو هالك (للبعيد من  
المكان أو الوقت إذ يستعار كقمة وحيث للزمان وقال صاحب القاموس ههنا وههنا إذا أردت  
القرب ههنا وههنا وههناك وههناك إذا أردت البعد وجاء من ههنا أي من هنا ويقال  
لحبيب ههنا وههنا أي تقرب وأذن وللبيص ههنا وههنا أي تسخ بعيداً)

بالضمّ وفتح الواوِ وفروعهُ هما هم الخ نومان  
 ١ ضمير رفع متصل نحو هو قائمٌ وهي قائمة الخ فهو مبتدأ وقائم خبره  
 ٢ أن يكون حرف فصل معترض بين المبتدأ والخبر إذا كانا معرفتين كقول البشير الله  
 هو الكلمة فالله مبتدأ والكلمة خبره وهو حرف فصل لا محل له من الاعراب وإنما جيء به  
 للتوكيد العبارة (وإذا دخلت كل واحدة من هو وهي واو العطف او واو كنه مُمخِّراً إن  
 شئت أسكنت الهاء وإن شئت أبقيت الحركة فشيبة فهي بكسف وهو بضد فكما يقال  
 في كسف وضد كسف وضد كذلك قالوا في فهي في فهي وفي فهو فهو

حرف يُنادى به البعيد نحوها زيدٌ وهيا رجلٌ

### و

الواو المفردة ذات (اثنتين ومهزتين معنى)

- ١ أن تكون عاطفة لطلق الجمع أي أنها تُفيد في مطلقها القلبية والبعدية والمعية نحو جاء  
 زيدٌ وعمروٌ إما قبله أو بعده أو معه
- ٢ أن تكون للاستيناف فيرتفع ما بعدها نحو لا تأكل السمك وتشرّب اللبن برفع تشرّب  
 على الاستيناف أي وأنت تشرّب اللبن
- ٣ واو الحال وهي الداخلة على الجملة الاسمية والفعلية ونسبي واو لا بداء أيضاً نحو جاء  
 زيدٌ والشمس طالعةٌ وجاء زيدٌ وقد ندم
- ٤ واو المعية فينصب الاسم والفعل بعدها مثال الاسم سرّث والنبيل أي نفع النيل ومثال  
 الفعل هو المضارع المفعول بالواو الواقع في جواب الأشياء العمانية وهي . الأمر . النهي .  
 والاستفهام . والتعجب . والترجي . والنهي . والعرض . والتخصيص . نحو آتني وأكلمك  
 ولا تُخاصم زيدا ونُغضب وهل يأتي زيدٌ وأصحبه الخ بلصّب الفعل بعد الواو على  
 تقدير أن المصدرية مضمرة بعد الواو
- ٥ الواو التي يُتلف بها المضارع على الاسم فإن المضارع يُنصب بها على تقدير إضمار  
 أن المصدرية أيضاً كقول الشاعر

\* لئبسُ مباءةً ونقّر عيني \* أحبّ إليّ من لبس الشفوف \*

فإنه صُفوفٌ نقّر على لبس فانصب الفعل بعدها بإضمار أن المصدرية

و

٦ وَأَوَّ النَّسَمِ تَدْخُلُ عَلَى الْمَقْسَمِ بِهِ إِذَا كَانَ مُظَهَّرًا فَيَجْرُ بِهَا (وَتُدْرِبُ مِنْهَا فَعْلُهُ فَلَا يُذَكَّرُ  
مَعَهَا الْعَمَلُ أَبَدًا وَلَا تَتَعَلَّقُ إِلَّا بِمَحذُوفٍ) نَحْوُ وَاللَّهِ فَإِنْ تَلَّتْهَا وَأَوْ أُخْرَى كَانَتْ عَاطِفَةً  
عَلَى قَسَمٍ آخَرَ لِأَنَّهَا حَرْفٌ قَسَمٌ نَحْوُ وَاللَّهِ وَالْإِنْجِيلِ  
٧ وَأَوْ رَبِّ فَإِنَّهَا تَجْرُ أَيْضًا (وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى مُسْتَكْرِمٍ) نَحْوُ وَنَدِيمٍ وَجَدْتُهُ أَيْ وَرَبِّ  
نَدِيمٍ وَجَدْتُهُ

٨ الْوَاوُ الرَّاكِدَةُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ إِذَا الْفَجَائِيَّةِ نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا وَزَيْدٌ بِالسَّبَابِ  
وَمَنْدُ قَوْلِ الشَّامِرِ

\* وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْجَالِسِ كُلِّهَا \* فَإِذَا وَأَنْتَ تُعْجِبُ مَنْ يَنْبَغِي

(وَنَحْوِ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهَا وَتُحِثُّ أَبْوَابَهَا)

٩ وَأَوْ جَمْعَ الذُّكُورِ فَإِنْ تَلَقَّيْتُمَا الْفَاعِلَ كَانَتْ صَمِيمًا نَحْوَ الرَّجَالِ قَامُوا وَيَقُومُونَ وَإِنْ  
تَلَقَّيْتُمَا الْفَاعِلَ كَانَتْ حَرْفًا دَلَالًا عَلَى الْجَمْعِ نَحْوُ قَامُوا وَيَقُومُونَ الرَّجَالُ

١٠ (وَأَوْ لِانْتِكَارِ نَحْوِ الرَّجُلِ بَعْدَ قَوْلِ الْقَائِلِ قَامَ الرَّجُلُ

١١ وَأَوْ الْإِشْبَاعِ كَالْبُرُوقِ

١٢ الْوَاوُ الْمُحَوَّلَةُ طَوْنِي أَصْلُهَا طَيْبِي

١٣ وَأَوَاتٌ لِأَنَّهَا كَالجُزْبِ وَالنَّوْبِ

١٤ وَأَوْ الْوَقْتِ وَتَقْرُبُ مِنْ وَأَوْ الْجَمَالِ نَحْوُ أَهْمَلُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ

١٥ وَأَوْ النَّسَبِ كَأَهْوِي فِي النَّسَبِ إِلَى أَخٍ

١٦ وَأَوْ الْفَصْلِ فِي عَمْرٍو لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمَرٍ

١٧ الْوَاوُ الْفَارِقَةُ كَوَاوٍ أَوْلَيْتُكَ وَأَوْلِي لَسَلَّا تَهْتَبُهُ بِالْيَيْتِ وَالْيِ

١٨ وَأَوْ الْهَمْزِ فِي الْخَطِّ كَهَذِهِ أَصْدِقَاؤُكَ وَشَاوُكَ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ حَمْرَاوَانٍ وَسُودَاوَانٍ

١٩ وَأَوْ الصَّرْفِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تُسْتَقِيمُ إِهَادَتُهَا  
عَلَى مَا طُفِيَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ

\* لَا تَنْدُ مِنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مَعْلَةٌ \* عَارٌ مَلِيكَتُ إِذَا فَعَلْتُ عَظِيمٌ \*

فَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِهَادَةُ لَا عَلَى وَتَأْتِي مَعْلَةٌ سَبَقِي صَرْفًا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ  
فِيهِ الْحَادِثُ الَّذِي فِي مَا قَبْلَهُ

٢٠ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بَاءِ الْجَمْرِ نَحْوُ أَنْتَ أَهْلَمُ وَمَالِكُكَ وَبِعَثَ الشَّاهُ شَاهًا وَدِرْهَمًا

٢١ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى لَامِ التَّحْلِيلِ نَحْوِ يَا لَيْتُنَا نُزِدَ وَلَا نُكْذَبُ

٢٢ تَزَادُ بَعْدَ الْإِلَّا لِتَأْكِيدِ الْحَكْمِ الْمَطْلُوبِ إِثْبَاتُهُ إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ الرَّدِّ وَالْإِنْكَارِ كَقَوْلِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ طَمَعٌ أَوْ حَسَدٌ

وَتَتَمَيَّزُ وَأَوَّ الْعُطْفِ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ الْعَاطِفَةِ بِأَثْنِي عَشْرَ شَيْئًا

- ١ أَنَّ مَعطُوفَهَا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى الْفُلْتَةَ الْمَقْدَمَ ذَكَرَهَا أَوْلًا
- ٢ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بِأَيِّ نَحْوِ قَامَ إِثْمًا زَيْدًا وَإِمَّا مَعْرُ
- ٣ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بِإِلَّا الدَّافِيَةِ نَحْوِ لَا تَصْرَبُ زَيْدًا وَلَا مَعْرَا
- ٤ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بِلَكِنْ نَحْوِ قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنْ مَعْرُ جَالِسٌ
- ٥ أَنَّهَا تَعَطْفُ الْعُدَّةِ عَلَى النَّبْتِ فِي الْعَدَدِ نَحْوِ مَدَى وَاحِدًا وَمَشْرُونَ وَاثْنَانِ وَمَشْرُونَ رَجُلًا الْخ
- ٦ أَنَّهَا تَعَطْفُ صِفَاتٍ مُتَّفَرِّقَةٍ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* بَكَيْتُ وَمَا بَكَ رَجُلٌ حَزِينٌ \* عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبِأَلِي \*  
 ٧ أَنَّهَا تَعَطْفُ مَا كَانَ حَقَّةً أَنْ يُفْتَى وَيُجْمَعُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَلَوْ كَانَ هُمٌ وَاحِدًا لَا لَتَقَيَّتُهُ \* وَلَكِنَّهُ هُمٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ \*  
 لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُهُ يَفُولُ هَمَانٍ أَوْ هَمُومٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ  
 \* أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا \* وَيَوْمًا لَهُ يَوْمٌ التَّرْجُلِ خَامِسٌ \*

أَي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ

- ٨ تَعَطْفُ مَا لَا يُسْتَفْتَى مِنْهُ نَحْوِ اشْتَرَكْتَ زَيْدًا وَمَعْرُ
- ٩ أَنَّهَا تَعَطْفُ الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ نَحْوِ جَاءَ الضَّاحِكُ وَالْإِنْسَانُ
- ١٠ أَنَّهَا تَعَطْفُ عَامِلًا مَحْدُوفًا عَلَى عَامِلٍ مَلْفُوظٍ مَعْقَارِيَيْنِ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَهَا \* مُتَقَلِّبًا سَيْفًا وَرُمَحًا \*

أَي وَمُعْتَقِلًا رُمَحًا

- ١١ أَنْ تَعَطْفُ اسْمًا عَلَى مُرَادِفِهِ نَحْوِ كَانَ زَيْدًا أَسَدًا وَلَيْتَ فَإِنَّ اللَّيْثَ هُوَ الْأَسَدُ
- ١٢ أَنْ تَعَطْفُ الْمَقْدَمِ عَلَى مَتَّبِعِهِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* لَأَيَّا لِحْمَلَةٍ مِنْ ذَاتِ بَرَقٍ \* هَلِيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ \*

وَالْأَصْلُ هَلِيكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَثَانِي الْوَاوُ بِمَعْنَى أَوْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ

- ١ فِي التَّنْقِيسِ كَقَوْلِكَ الْكَلِمَةَ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرْفٌ
- ٢ فِي الْإِبَاحَةِ نَحْوِ تَعَلَّمَ نَحْوًا وَصَرَفًا
- ٣ فِي التَّخْيِيرِ نَحْوِ تَزَوَّجَ هَذَا وَأَخْتَهَا (وَنَحْوِ قَالُوا نَأَى فَخْتَرَهَا الصَّبْرَ وَالْبَكَ) وَهَذَا مِنْ النُّوَادِرِ

و \* لا

وَا

حرف نداء خاص بالذئبة نحو وا زيدا وا سيدا

وَاها

مثل واى المعنى وتأتى بمعنى أَعْجَبَ تقول واها يزيد اى أَعْجَبَ به (وقيل هى للتعجب من طيب شىء قال الشاعر

\* وَاها لِرَبِّنا تَمَّ وَاها وَاها \* يا لَيْتَ عِداها لنا وَاها \* )

ويجوز أن يُقال وا يزيد

وَتَكَ

بمعنى وتلك

❦ لا ❦

والمراد به الحروف الهائى المتلصق الابتداه به لكونه لا يقبل الحركة قال ابن جلى ان هذا الحرف علامة الألف اللينة وما لم يمكن التلصق به بنفسه لأنه لا يقبل الحركة لفظوا معه باللام ليتمكن التلصق به فاذا لفظت فقل فيه لا وقول العاقبة لام ألف سلط تستعمله مشائخ الكتاب للمرين الاطفال فى تعليم الحروف الهجائية ولها (سنة صفر) معنى

١ أن تكون للائنين فإن تقدمها العامل كانت صبيرا نحو الرجلان قاما وإن تقدمت

العامل كانت حرفا يذلل على الاثنين نحو قاما الرجلان

٢ الألف الفاصلة وهى ثلث \* الأولى الفاصلة بين الهمزتين فى نحو آ أنت زيد

بالمدة \* الثانية الفاصلة ما بين نون جمع المؤنث وبين نون التوكيد نحو اصربنان

\* الثالثة الواقعة بعد واو الجمع فى مثل قاموا ولن يقوموا

٣ الألف لأصلية اى أنها غير زائدة ولا منقلبة وهى ألف ما ولا فقط

٤ الألف المحوكة وهى المنقلبة من واو او من ياء او همزة مثل قال (وباع) ورعى وأمن بالمدة

٥ الألف الزائدة وهى ألف فاعل وتفاعل وألف اسم الفاعل فى مثل صارب وقائل

وَألف كتاب ومفتاح

٦ ألف الاشباع لأن الفتحة اذا اشبعث تولد منها ألف كما مر (وتسمى ألف الصلة توصل

بها فتحة الغافية والفرق بينها وبين ألف الوصل ان ألفها اجبليت فى اواخر الاسماء

وَألف فى أوائل الاسماء والافعال) كقول الشاعر

\* أَخوَكْ أَخوُ مَكْشُورَةٌ وَصِخْكَ \* وَحِياكَ لالَةٌ فَكَيْفَ أَنْعَا \*

والاصل أنت بفتح التاء



- ٧ أَلْفُ الْمُصَوَّرَةِ الرَّاقِعَةِ فِي تَأْنِيثِ الْأَسْمَاءِ نَحْوِ حُبْلَى وَطَوْتَى وَسُكْرَى
- ٨ أَلْفُ الْغَوْصِ أَيْ أَلْبَدَلَةُ مِنَ التَّلْوِينِ عِنْدَ الْوَقْفِ نَحْوِ رَأَيْتُ زَيْدًا بِلَا تَلْوِينٍ
- ٩ أَلْفُ التَّوَكِيدِ وَهِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنَ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ نَحْوِ اضْرِبْنَا فِي اضْرِبْنِ وَهَلْ تَضْرِبُنَا أَيْ هَلْ تَضْرِبُنِ (وَفِي الْقُرْآنِ لِنُسْفَعًا بِالنَّاصِبَةِ)
- ١٠ أَلْفُ الْجَمْعِ وَهِيَ الرَّاقِعَةُ فِي الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ نَحْوَ مَسَاجِدَ وَرِجَالٍ وَفُلَمَانَ (وَأَلْفُ جَمْعِ الْأَنَافِ السَّالِمِ نَحْوَ هَدَايَاتٍ وَتُؤْمِنَاتٍ)
- ١١ أَلْفُ الْمُنَادَى نَحْوِ يَا رَجُلًا وَيَا زَيْدًا بِلَا تَلْوِينٍ
- ١٢ (أَلْفُ النَّدْبَةِ نَحْوِ يَا زَيْدًا)
- ١٣ أَلْفُ الْأَهْوَابِ نَحْوِ رَأَيْتُ أَحَاكَ وَأَكْرَمْتُ أَبَاكَ
- ١٤ أَلْفُ التَّأْنِيثِ كَمَدَّةِ حَمْرَاءَ وَسَحْرَاءَ
- ١٥ أَلْفَاتُ الْمَدَاتِ كُكَلَّالٍ وَهَاتِمٍ وَدَانِقٍ فِي الْكَلْكِ وَالْخَاتِمِ وَالِدَانِقِ
- ١٦ أَلْفُ التَّغَابِي بَأَنْ يَقُولَ إِنَّ عُمَرَ تَمَّ يُرْتَجَّ عَلَيْهِ فَيَقِفُ قَائِلًا إِنَّ عُمَرَ آيْمُهَا مُسْتَعْبِدًا لِمَا يَسْتَعِجُ مِنَ الْكَلَامِ)

### ي

الياء المرددة تكون ضميراً للمؤنثة في تَقْوِيمٍ وَقَوْمِي وتكون حرفاً للمضارعة في يَقُومُ (وللاضافة نحو فُلَانِي وللنسبة نحو كُوفِي وَتَيْمِي وَلِلنَّشِيَةِ نَحْوِ رَأَيْتُ الرُّجُلَيْنِ وَلِلْجَمْعِ نَحْوِ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلبَدَلِ مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ سَيْدٍ وَمَيْتٍ وَالْيَاءُ الْمُحَوَّلَةُ كَمَا فِي الْمِيزَانِ وَيَاءُ حُبْلَى وَعُطْشَى وَذِكْرَى وَالْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ لَامِ الْفِعْلِ كَالخَامِي وَالسَادِي فِي الْخَامِسِ وَالسَادِسِ وَيَاءُ التَّعَالِي وَالتَّعَالِبِ وَيَاءُ الْهَمْزَةِ نَحْوَ مِنْ أَسْدِ قَائِكَ وَفِي إِنَائِكَ وَيَاءُ التَّصْغِيرِ وَيَاءُ التَّغَابِي وَيَاءُ الصَّلَةِ فِي الْقَوَافِي)

### يَا

حرف نداء للبعيد وفيه ربه فهي أتم حروف النداء ولهذا لا يُقَدَّرُ عِنْدَ حَذْفِ حَرْفِ الدَّاءِ سِوَاهَا فَتَقْدِيرُ أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَا أَبَانَا الَّذِي نَحَى قَالَ صَاحِبُ الْمُتَرْتِيبِ وَالْجَامِي يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الدَّاءِ مِنَ ثَلَاثَةِ الْعِلْمِ وَالْمِصَافِ وَمِنْ أَهْلِهَا وَتَخْتَصُّ يَا بِندَاءِ لَفْظِ الْجَمَالَةِ وَبِالْأَسْمِ الْمُسْتَنْثَاتِ وَبِأَيْتِهَا وَحُرُوفِ النَّدَاءِ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الْمَفْرَدِ إِلَّا يَا فَإِنَّهَا تَدْخُلُ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ نَحْوَ يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ نَحْوَ يَا أَسْقِيَانِي وَأَلَا يَا أَسْجُدُوا وَتَدْخُلُ

البحرُفَ ايضاً نَحْوِ يَأْتِيكَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ وَيَا رَبِّ مُؤْمِنٍ هَالِكٍ لَقِيْتُهُ فَهِيَ فِي هَذِهِ  
 آلَمَاكِنٍ كُلِّهَا إِنَّمَا لِلتَّعْبِيهِ وَإِنَّمَا أَنَهَا دَاخِلَةٌ عَلَى مُنَادِي مُقَدَّرٍ وَإِلَى هُنَا كَانَ لَانْتِهَاءُ فَكَانَ  
 حَاتِمَةً لِابْتِعْدَاءِ قَالَ مُؤَلِّفُهُ جِبْرَائِيلُ الرَّاهِبُ اللَّبْنَائِيُّ وَكَانَ خَتَامُ هَذَا التَّأْلِيفِ الْمُخْلِصِ  
 لَوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ اللَّطِيفِ آخِرَ شَهْرِ أَيْلُولٍ مِنْ شَهْرِ سِتَّةِ أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةٍ  
 وَثَمَانِيٍّ صَفْرَةَ مَسِيحِيَّةٍ فَأَسْأَلُهُ تَعَالَى السَّمْحَةَ بِمَا طَفَى بِهِ

الْقَلَمَ وَزَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنْ نَقْصِ مُرَيْبِ

وَرُوصَةِ تَعْيِبٍ لِأَنَّ الْكَمَالَ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَصَنْدُوقِ تَوْجِدِ الرَّحْمَةِ فَفَرَّ اللَّهُ

لِقَابِلِهِ وَقَانِيهِ وَمَقْتَضِيهِ

لِأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ

جَدِيرٌ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ

وَحْدَهُ

\*



## فهرس الكتاب

مقدمة المصحح  
مقدمة للمؤلف

المقدمة	في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان
البحث الاول	في احوال الحروف وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثاني	في الحركات العربية وفيه مطلبان

## الكتاب الاول

في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام

القسم الأول	في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة اجزاء
البحث الاول	في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثاني	في الاشتقاق وفيه مطلبان
البحث الثالث	في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب
البحث الرابع	في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب
البحث الخامس	في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب
البحث السادس	في مزيد الرباعي وملحقاته وفيه مطلبان
البحث السابع	في المصدر وفيه ثلاثة مطالب
القسم الثاني	في الفعل السالم وفيه عشرة اجزاء
البحث الاول	في الماضي وفي الضمير ايضاً وفيه مطلبان
البحث الثاني	في تصريف الماضي مع الضمير المتصل وتصريف الضمير المنفصل
	وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثالث	في المضارع وفيه ثلاثة مطالب
البحث الرابع	في الامر والنهي وفيه مطلبان
البحث الخامس	في نون التوكيد وفيه مطلبان
البحث السادس	في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب
البحث السابع	في اسم الفاعل والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وفيه ستة مطالب
البحث الثامن	في اسم المفعول وفي المسمدي اللازم وفيه مطلبان
البحث التاسع	في اسم المسكان والزمان والآلة وفيه مطلبان
البحث العاشر	في المرة والنوع وفيه مطلبان

	القسم الثالث في المضاعف وفيه اربعة آبحاث
٥٢	البحث الاول في تعريف الادغام والمضاعف وفيه مطلبان
٥٣	البحث الثاني في ادغام المتجانسين وفيه ثلاثة مطالب
٥٥	البحث الثالث في ادغام المتقاربين وفيه مطلبان
٥٥	البحث الرابع في تعريف المضاعف وفيه مطلبان
	القسم الرابع في المحموز وفيه بمشان
٥٨	البحث الاول في تعريف المحموز واعلاله وفيه اربعة مطالب
٦١	البحث الثاني في همزة الرصل والقطع وفيه مطلبان
	القسم الخامس في معتلّ الفاء وفيه ثلاثة آبحاث
٦٣	البحث الاول في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب
٦٦	البحث الثاني في معتلّ الفاء وفيه ثلاثة مطالب
٦٩	البحث الثالث في تعريف المثال وفيه ثلاثة مطالب
	القسم السادس في معتلّ العين وفيه ثلاثة آبحاث
٧١	البحث الاول في اعلال معتلّ العين وفيه تسعة مطالب
٧٦	البحث الثاني في الشوائب الحاصلة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب
٧٨	البحث الثالث في تعريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب
	القسم السابع في معتلّ اللام وفيه ثلاثة آبحاث
٨٠	البحث الاول في اعلال معتلّ اللام وفيه عشرة مطالب
٨٦	البحث الثاني في تعريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب
٨٨	البحث الثالث في احكام الاجوف والناقص المحموز وفيه مطلبان
	القسم الثامن في الليف وفيه بمشان
٩٠	البحث الاول في الليف المقروق وفيه ثلاثة مطالب
٩٢	البحث الثاني في الليف المقرون وفيه مطلبان

## الكتاب الثاني

في تعريف الاسم وفيه قسمان

القسم الاول في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة آبحاث

البحث الاول	في وزن الاسم وفيه مطلبان
البحث الثاني	في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان
البحث الثالث	في الاسم المموز وفيه مطلبان
البحث الرابع	في اطلاق الاسم وفيه ثلاثة مطالب
البحث الخامس	في الابدال وفيه مطلبان
البحث السادس	في الوقف وفيه ثلاثة مطالب
البحث السابع	في المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث وفيه ثلاثة مطالب
القسم الثاني	في تصريف الاسم وفيه تسعة أبحاث
البحث الاول	في الاسم المصغر وفيه مطلبان
البحث الثاني	في تصغير الاسم المعتل وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثالث	في تصغير الاسم المزيد وفيه ثلاثة مطالب
البحث الرابع	في تصغير الجمع والاسم المنبني وفيه مطلبان
البحث الخامس	في الجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب
البحث السادس	في جمع الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب
البحث السابع	في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب
البحث الثامن	في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب
البحث التاسع	في الخط وفيه سبعة مطالب

## الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسماً

القسم الاول	في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة أبحاث
البحث الاول	في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان
البحث الثاني	في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثالث	في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب
القسم الثاني	في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة أبحاث
البحث الاول	في النكرة والمعركة وفيه احد عشر مطلباً
البحث الثاني	في العرب وفيه اربعة مطالب
البحث الثالث	في الاسم العرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

وجه	
١٦٣	البحث الرابع في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب وفيه خمسة مطالب
١٦٨	البحث الخامس في البناء وانواعه وفيه خمسة مطالب
	القسم الثالث في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابحاث
١٧٤	البحث الاول في الفاعل وفيه ستة مطالب
١٧٩	البحث الثاني في التنازع وفيه مطلبان
١٨٠	البحث الثالث في نائب الفاعل وفيه مطلبان
١٨٢	البحث الرابع في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب
١٩١	البحث الخامس في الاشتغال وفيه مطلبان
	القسم الرابع في النواسخ وفيه سبعة ابحاث
١٩٤	البحث الاول في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب
١٩٩	البحث الثاني في ضمير الشأن وفيه مطلبان
٢٠٠	البحث الثالث في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب
٢٠٣	البحث الرابع في ما ولا ولاوات المشبهات بليس وفيه مطلبان
٢٠٥	البحث الخامس في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب
٢١٢	البحث السادس في لا النافية للجنس وفيه اربعة مطالب
٢١٤	البحث السابع في افعال القلوب وفيه ستة مطالب
	القسم الخامس في الاسم المنصوب الاصلي وفيه خمسة ابحاث
٢١٨	البحث الاول في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب
٢٢٣	البحث الثاني في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً
٢٣٢	البحث الثالث في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب
٢٣٩	البحث الرابع في المفعول له وفيه مطلبان
٢٤٠	البحث الخامس في المفعول معه وفيه مطلبان
	القسم السادس في الامم المنصوب المحقق بالمنصوب الاصلي وفيه ثمانية ابحاث
٢٤١	البحث الاول في المنادى وفيه احد عشر مطلباً
٢٥٠	البحث الثاني في الاستثناء وفيه اربعة مطالب
٢٥٥	البحث الثالث في الحال وفيه خمسة مطالب
٢٦٠	البحث الرابع في التمييز وفيه اربعة مطالب

وجه

٢٦٤

البحث الخامس في افعال التفضيل وفيه مطلبان

٢٦٦

البحث السادس في الكنايات وفيه أربعة مطالب

٢٦٩

البحث السابع في اسماء العدد وفيه ستة مطالب

٢٧٤

البحث الثامن في التخذير والاغراء وفيه مطلبان

القسم السابع في الاسم المنفوض وفيه بحثان

٢٧٥

البحث الاول في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب

٢٧٧

البحث الثاني في الاضافة المعنوية وفيه أربعة مطالب

القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة أبحاث

٢٨١

البحث الاول في التعت وفيه أربعة مطالب

٢٨٥

البحث الثاني في التوكيد وفيه مطلبان

٢٨٧

البحث الثالث في العطف وفيه مطلبان

٢٩٠

البحث الرابع في البدل وفيه ثلاثة مطالب

٢٩٢

البحث الخامس في الحكاية وفيه مطلبان

القسم التاسع في إعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب

٢٩٥

البحث الاول في رفع الفعل ونصبه وفيه أربعة مطالب

٣٠٠

البحث الثاني في جواز الفعل المضارع وفيه ستة مطالب

٣٠٦

البحث الثالث في أفعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب

القسم العاشر في الحروف وفيه ثمانية أبحاث

٣٠٨

البحث الاول في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب

٣١٨

البحث الثاني في حروف العطف وفيه أربعة مطالب

٣٢٤

البحث الثالث في حروف النفي والايجاب وفيه مطلبان

٣٢٦

البحث الرابع في احرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان

٣٢٨

البحث الخامس في أحرف المصدر وحر في التفسير وحر في التوقع والرذع وفيه مطلبان

٣٣٠

البحث السادس في حروف التخصيض والاستفهام وفيه مطلبان

٣٣٣

البحث السابع في حروف الشرط والتثنيه وفيه مطلبان

٣٣٦

البحث الثامن في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب

القسم الحادي عشر في الجُمَل وفيه ثلاثة أبحاث

وجه	
٣٤٠	البحث الاول في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان
٣٤١	البحث الثاني في محلّ الجملة وفيه ثلاثة مطالب
٣٤٤	البحث الثالث في احكام الظرف والجارّ والمجرور وفيه مطلبان
	الخاتمة في اعراب الكلام المركب وفيه خمسة أبحاث
٣٤٧	البحث الاول في اعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب
٣٤٩	البحث الثاني في اعراب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان
٣٥١	البحث الثالث في اعراب المنصوب الاصليّ والمحقق به وفيه مطلبان
٣٥٢	البحث الرابع في اعراب الاسم المنقوض والتوابع وفيه مطلبان
٣٥٤	البحث الخامس في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب
٣٥٩	عوامل الاعراب













**Al-'Allāma Germanos Farḥāt**

A dictionary and a study of Arabic Grammar

# **Baḥth al-Matālib Fi 'Ilm al-'Arabiyya**

*Plus...*

- An alphabetical glossary of subjects
- Footnotes by Al-Mu'allim Saïd Ash-Shartūni
- Dictionary of inflection regents

Librairie du Liban *Publishers*